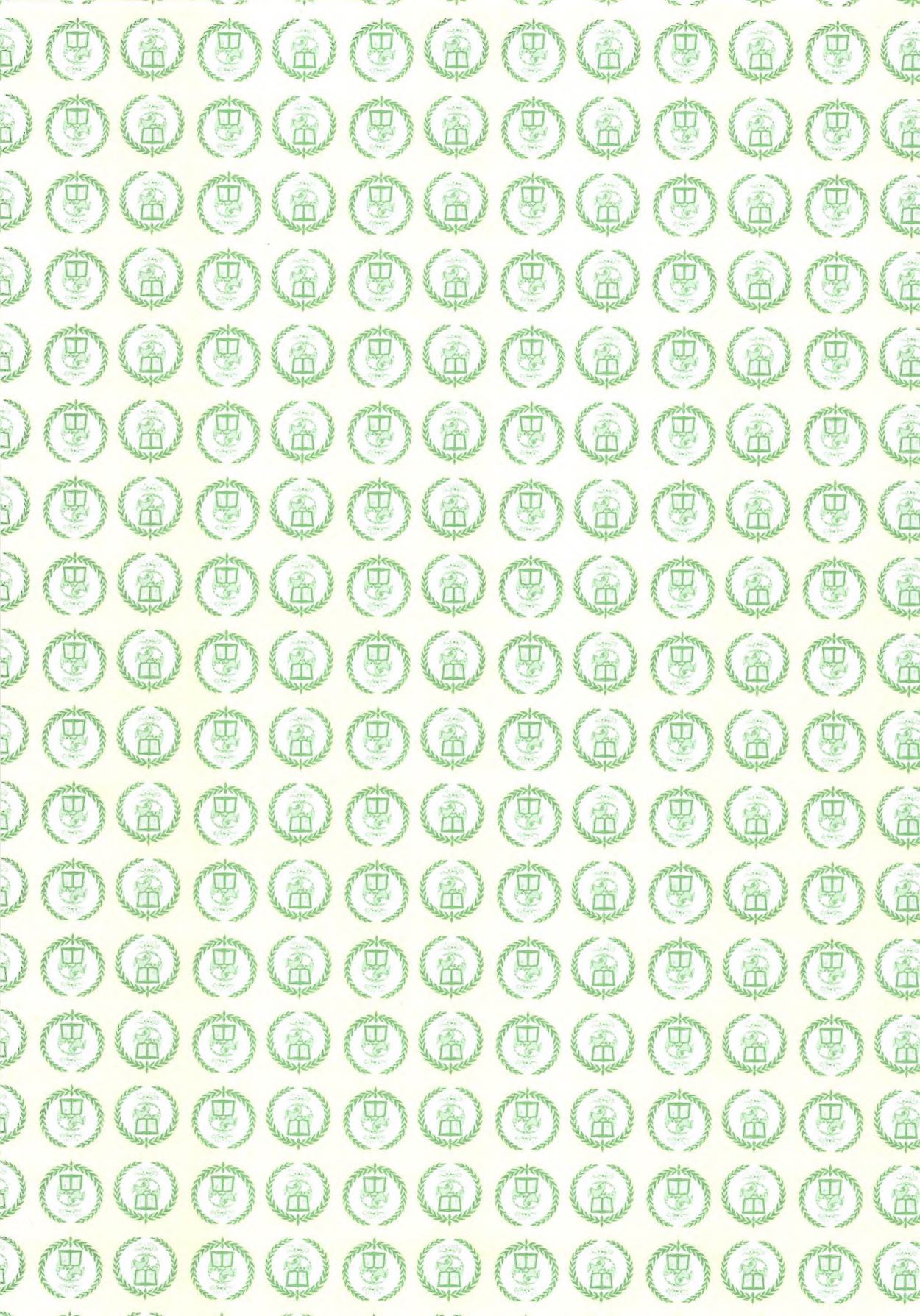
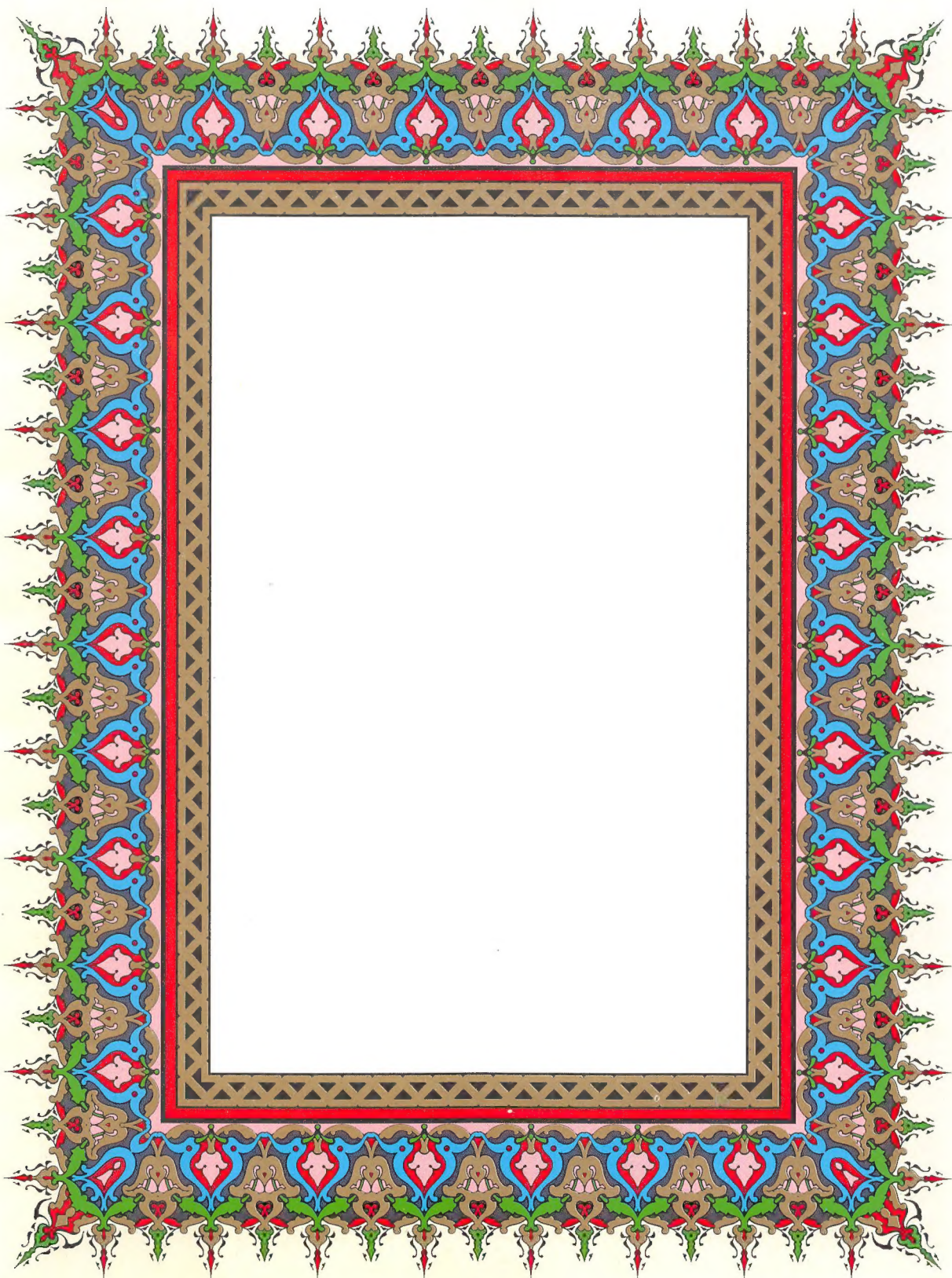


الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

وَرَقْل الْقُرْآنِ تَرْجُمَانُ

تَفْسِيرُ الْجَلَالِ مَعَ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَحْنُ قُرْآنٌ مُبِينٌ وَإِنَّا لَنُفِطُونُ

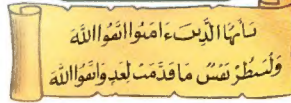
إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُبَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛
* حَيْثُ دَوَّنتُ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

الرسم فقط للكلمات :



* وَضُيِّطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

رسم + تشكيل :



* وَوُضِعَتِ الْقَطَاطُ عَلَى أَحْرُفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

رسم + تشكيل + تنقيط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَسْتُ بِرَسُولٍ مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ

* وَالْآنَ... يُمْنُّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمَنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلاً لِنِلاوَةِ الْقُرْءَانِ الْكَرِيمِ مُرْتَبِلاً ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهَدَاهُ ، وَامْتِثَالاً لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ :

رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَسْتُ بِرَسُولٍ مِثْلَ رَسُولِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِمَا تَعْمَلُونَ

القرآن الكريم

بالرسم العثماني

نال شرف كتابه الخطاط عثمان طه

حازت شرف إصدارها

دار المعارف



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ

سورية - دمشق - ص.ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٩٦٣ ٠٠
البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنت www.dar-al-maarifah.com

مطبعة ركابي ونصر دمشق المنطقة الحرة

[illegible]

مثال توضيحي

يبين بعض مواقع الأحكام التجويدية المرمزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: **الأحمر** (بتدرجاته) لمواقع المدود، **الأخضر** لمواقع الغنن، **الأزرق** لصفة المخرج، (بينما الرمادي لا يلفظ)

تطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام

أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

سُورَةُ الْقَمَافِ	سُورَةُ الْقَمَافِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَمْ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً	الْهَمْ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً
لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمْ الْمُقَدَّرُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ	هُمْ الْمُقَدَّرُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ	لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا	عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرْفًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧	كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرْفًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ	خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَتْ فِي الْأَرْضِ رُوسٌ أَن تَمِيدَ	السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَتْ فِي الْأَرْضِ رُوسٌ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا	بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١	خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكون ما قبل «إياك» تعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

٢ - «الحمد لله» جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق «رب العالمين» أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجهه.

٣ - «الرحمن الرحيم» أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - «ملك يوم الدين» أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل: (لمن

الملك اليوم؟) الله) ومن قرأ:

٥ - «إياك نعبد وإياك نستعين» أي نخضع بالعبادة من توحيد وغيره، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

٦ - «اهدنا الصراط المستقيم» أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - «صراط الذين أنعمت عليهم» بالهداية ويبدل من الذين بصلته: «غير المغضوب عليهم» وهم اليهود «ولا» وغير «الضالين» وهم النصارى. ونكتة البذل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحِيمِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

مدينة مائتان وست أو سبع

وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الْم﴾ الله أعلم بمراحه
بذلك.

٢ - ﴿ذلك﴾ أي هذا

﴿الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد

﴿لا ريب﴾ لا شك ﴿فيه﴾ أنه

من عند الله وحمله النفي خبر

مبتدؤه ذلك والإشارة به

للتعظيم ﴿هدى﴾ خبر ثان،

أي هاد ﴿للمتقين﴾ الصائرين

إلى التقوى بامثال الأوامر

واجتناب النواهي، لا تقائهم

بذلك النار.

٣ - ﴿الذين يؤمنون﴾ يصدقون

﴿بالغيب﴾ بما غاب عنهم من

البعث والجنة والنار ﴿ويقيمون

الصلاة﴾ أي يأتون بها بحقوقها

﴿ومما رزقناهم﴾ أعطيناهم

﴿ينفقون﴾ في طاعة الله.

٤ - ﴿والذين يؤمنون بما أنزل

إليك﴾ أي القرآن ﴿ومما أنزل

من قبلك﴾ التوراة والإنجيل

وغيرهما ﴿وبالآخرة هم

يوقنون﴾ يعلمون.

٥ - ﴿أولئك﴾ الموصوفون بما

ذكر ﴿على هدى من ربهم

وأولئك هم المفلحون﴾

الفائزون بالجنة الناجون من

النار.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أَلَيْكَ عَلَى

هُدًى ٥ رَبِّهِمْ وَأَلَيْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ مَ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ آدَمُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٦- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كأي جهل وأبي لهب ونحوهما ﴿سواء عليهم أُنذِرْتَهُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسجيلها ، إدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿أم لم تُنذِرْهُمْ لا يؤمنون﴾ لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف .

٧- ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿وعلى سمعهم﴾ أي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾ غطاء فلا يرون الحق ﴿ولهم عذاب عظيم﴾ قوي دائم .

٨- ونزل في المنافقين : ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ أي يوم القيامة لأنه آخر الأيام ﴿وما هم بمؤمنين﴾ روعي فيه معنى من ، وفي ضمير يقول لفظها .

٩- ﴿يخادعون الله والذين آمنوا﴾ بإظهار خلاف ما بطنوه من الكفر ليدفوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿وما يخدعون إلا أنفسهم﴾ لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما بطنوه ويعاقبون في الآخرة ﴿وما يشعرون﴾ يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءة وما يخدعون .

١٠- ﴿في قلوبهم مرض﴾ شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم أي يضعفها ﴿فزادهم الله مرضاً﴾ بما أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ولهم عذاب أليم﴾ مؤلم ﴿بما كانوا يكذبون﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : قولهم آمنا .

١١- ﴿وإذا قيل لهم أي هؤلاء﴾ أي هؤلاء ﴿لا تفسدوا في الأرض﴾ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴿قالوا إنما نحن مصلحون﴾ وليس مانحن فيه بفساد . قال الله تعالى رداً عليهم :

١٢- ﴿ألا﴾ للتنبيه ﴿إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون﴾ بذلك .

١٣- ﴿وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾ الجهال أي لا نفع كفعلمهم . قال تعالى رداً عليهم : ﴿ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون﴾ ذلك .

١٤- ﴿وإذا لقوا﴾ أصله لقوا حذف الضمة للاستئصال ، ثم الباء لالتقاءها ساكنة مع الواو ﴿الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا﴾ منهم ورجعوا ﴿إلى شياطينهم﴾ رؤسائهم ﴿قالوا إنما معكم﴾ في الدين ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ بهم بإظهار الإيمان .

١٥- ﴿الله يستهزئ بهم﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ويمدهم﴾ يمهلهم ﴿في طغيانهم﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿يعمهُون﴾ يرددون تحيراً .

١٦- ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾ أي استبدلوا به ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿وما كانوا مهتدين﴾ فيما فعلوا .

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

٢٥ - ﴿ وَيَشْرُ أَخْبَرُ ﴾ الذين آمنوا ﴿ صَدَّقُوا بِاللَّهِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ أن ﴾ أي بآن ﴿ لهم جنات ﴾ حدائق ذات شجر ومسكن ﴿ تجري من تحتها ﴾ أي تحت أشجارها وقصورها ﴿ الأنهار ﴾ أي المياه فيها ، والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ، لأن الماء ينهره ، أي : يخفّره ، وإسناد الجري إليه مجاز ﴿ كلما رزقوا منها ﴾ أطعموا من تلك الجنات .

﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما ﴿ رزقنا من قبل ﴾ أي قبله في الجنة لتشابه ثمارها ، بقرينة : ﴿ وأتوا به ﴾ أي جيئوا بالرزق ﴿ متشابها ﴾ يشبه بعضه بعضاً لونا ويختلف طعماً ﴿ ولهم فيها أزواج ﴾ من الحور وغيرها ﴿ مطهرة ﴾ من الحيض وكل قَذَر ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون . ونزل رداً لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : ﴿ وإن يسلبهم الذباب شيئا ﴾ والعنكبوت في قوله : ﴿ كمثل العنكبوت ﴾ ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟
فأنزل الله :

٢٦ - ﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب ﴾ يجعل ﴿ مثلاً ﴾ مفعول أول ﴿ ما ﴾ نكرة موصوفة بها بعدها ، مفعول ثان ، أي : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسيسة ، فما بعدها المفعول الثاني ﴿ بعوضة ﴾ مفرد البعوض وهو صغار البق ﴿ فما فوقها ﴾ أي أكبر منها أي لا يترك بيانه لما فيه من الحكم ﴿ فاما الذين آمنوا فيعلمون أنه ﴾ أي المثل ﴿ الحق ﴾ الثابت الواقع موقعه ﴿ من ربهم ﴾ وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ؟ تمييز ، أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتدأ ، وإذا بمعنى الذي بصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في جوابهم ﴿ يضرب به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ ويهدي به كثيراً ﴾ من المؤمنين لتصديقهم به ﴿ وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته .

٢٧ - ﴿ الذين ﴾ نعت ﴿ ينقضون عهد الله ﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ توكيده عليهم ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ﴾ من الإيمان بالنبي والرحم وغير ذلك . و « أن » بدل من ضمير « به » ، ويفسدون في الأرض ﴿ بالعاصي والتعويك عن الإيمان ﴾ أولئك ﴿ الموصوفون بها ذكر ﴾ هم الخاسرون ﴿ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴾ ٢٨ - ﴿ كيف تكفرون ﴾ يا أهل مكة ﴿ بالله و ﴾ قد ﴿ كنتم أمواتاً ﴾ نطقاً في الأصلاب ﴿ فأحياكم ﴾ في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم . والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان ، أو للتوبيخ ﴿ ثم يميئتم ﴾ عند انتهاء آجالكم ﴿ ثم يحييكم ﴾ بالبعث ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم . وقال دليلاً على البعث لما أنكره ٢٩ - ﴿ هو الذي خلق لكم في الأرض ﴾ أي الأرض وما فيها ﴿ جميعاً ﴾ لتنفقوا به وتعتبروا . ﴿ ثم استوى ﴾ بعد خلق الأرض أي قصد ﴿ إلى السماء فمساها ﴾ الضمير يرجع إلى « السماء » لأنها في معنى الجمع الآية إليه ، أي : صيرها ، كما في آية أخرى . فقضاهن ﴿ سبع سجاوات وهو بكل شيء عليم ﴾ مجعلاً ومفصلاً ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً - وهو أعظم منكم - قادر على إعادتكم .

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴿ فاما الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ﴿ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ ﴿ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ ﴾ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾
﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموابع الغنة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد ١ واجباً أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● إدغام ، وما لا يلفظ ● اللزوم ● اللزوم

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذْتَكُمُ الصَّيْقَةَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ
بَعْدَ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِّن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

● إخفاء مواقع القلعة (محرقات) ● إخفاء الغمام ، وما لا يظلم
● تفتيح الرء ● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ حركات
● مد ٤ حركات ● مد ٤ حركات

٤٩- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ نجيناكم﴾ أي آباءكم ،
والخطاب به وبإبعده للموجودين في زمن نبينا بما أنعم
الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿من
آل فرعون يسومونكم﴾ يذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾
أشدّه . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿يذبحون﴾
بيان لما قبله ﴿أبناءكم﴾ المولودين ﴿ويستحيون﴾
يستبقون ﴿نساءكم﴾ لقول بعض الكهنة له : إن
مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك
﴿وفي ذلكم﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿بلاء﴾ ابتلاء أو
إنعام ﴿من ربكم عظيم﴾ .

٥٠- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ فرقنا﴾ فلّقنا ﴿بكم﴾
بسببكم ﴿البحر﴾ حتى دخلتموه هارين من عدوكم
﴿فانجيناكم﴾ من الغرق ﴿وأغرقنا آل فرعون﴾ قومه
معه ﴿وأنتم تنظرون﴾ إلى انطباق البحر عليهم .

٥١- ﴿وإذ وعدنا﴾ بألف ودونها ﴿موسى أربعين
ليلة﴾ نعطيّه عند انقضاءها التوراة لتعملوا بها ﴿ثم
اتخذتم العجل﴾ الذي صاغه لكم السامري إلهاً ﴿من
بعده﴾ أي بعد ذهابه إلى ميعداته ﴿وأنتم ظالمون﴾
باتخاذهم لوضعكم العبادة في غير محلها .

٥٢- ﴿ثم عفونا عنكم﴾ محواً ذنوبكم ﴿من بعد
ذلك﴾ الاتخاذ ﴿لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا عليكم .

٥٣- ﴿وإذ آتينا موسى الكتاب﴾ التوراة
﴿والفرقان﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق
والباطل والحلال والحرام ﴿لعلكم تهتدون﴾ به من
الضلال .

٥٤- ﴿وإذ قال موسى لقومه﴾ الذين عبدوا العجل
﴿يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل﴾ إلهاً
﴿فتوبوا إلى باريكم﴾ خالفكم من عبادته ﴿فاقتلوا
أنفسكم﴾ أي ليقتل البري منكم المجرم ﴿ذلكم﴾
القتل ﴿خير لكم عند باريكم﴾ فوفقكم لفعل ذلك
وأرسل عليكم سحابة سوداء لثلا يبصر بعضكم بعضاً
فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿فتاب﴾

عليكم ﴿قبل توبتكم﴾ إنه هو التواب الرحيم . ٥٥- ﴿وإذ قلتم﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا إلى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه :
﴿يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة﴾ عياناً ﴿فأخذتكم الصاعقة﴾ الصيحة فمتهم ﴿وأنتم تنظرون﴾ ما حل بكم . ٥٦- ﴿ثم بعثناكم﴾
أحياناً ﴿من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا بذلك . ٥٧- ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه
﴿وأنزلنا عليكم﴾ فيه ﴿المن والسلوى﴾ هما الترنجيب والطيور السمانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ولا تدخروا ،
فكفروا النعمة وادخروا قطع عنهم ﴿وما ظلمونا﴾ بذلك ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ لأن وباله عليهم .

٥٨ - ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ لهم بعد خروجهم من التيه ﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿ فكلوا منها حيث شئتم رغدا ﴾ واسعاً لا حَجْر فيه ﴿ وادخلوا الباب ﴾ أي بابها ﴿ سجداً ﴾ منحنين ﴿ وقولوا ﴾ مسألتنا ﴿ حطة ﴾ أي أن تحط عنا خطايانا ﴿ نفقر ﴾ وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيها ﴿ لكم خطاباكم وسنزيد المحسنين ﴾ بالطاعة ثواباً .

٥٩ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ منهم ﴿ قولا غير الذي قيل لهم ﴾ فقالوا : حبة في شجرة ، ودخلوا يرحفون على أستاذهم ﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمّر مبالغة في تقييح شأنهم ﴿ رجزاً ﴾ عذاباً طاعوناً ﴿ من الساء بما كانوا يفسقون ﴾ بسبب فسقهم أي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ استسقى موسى ﴾ أي طلب السقيا ﴿ لقومه ﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر ﴾ وهو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كراس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه ﴿ فأنفجرت ﴾ انشقت وسالت ﴿ منه اثنتا عشرة عينا ﴾ بعدد الأسباط ﴿ قد علم كل أناس ﴾ سبط منهم ﴿ مشربهم ﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنا لهم ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تنفوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عني بكسر المثناة : أفسد .

٦١ - ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ ﴾ أي نوع منه ﴿ واحد ﴾ وهو المن والسلوى ﴿ فادع لنا ربك يخرج لنا ﴾ شيئاً ﴿ مما تنبت الأرض ﴾ من للبيان ﴿ بقلها وقتانها وفومها ﴾ حنظلها و وعدسها وبصلها قال ﴿ لهم موسى ﴾ أتستبدلون الذي هو أدنى ﴿ أخس بالذي هو خير ﴾ أشرف ، أي : أتأخذونه بَدَلَهُ ،

والهزمة للإنتكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿ اهبطوا ﴾ انزلوا ﴿ مصراً ﴾ من الأمصار ﴿ فإن لكم ﴾ فيه ﴿ ما سألتكم ﴾ من النبات ﴿ وضرّبت ﴾ جعلت ﴿ عليهم الذلة ﴾ الذل والهوان ﴿ والمسكنة ﴾ أي أثر الفقر من السكون والخزّي فهي لازمة لهم ، وإن كانوا أغنياء ، لزوم الدرهم المضروب لسكنه ﴿ وياؤوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب من الله ﴾ ذلك ﴿ أي الضرب والغضب ﴾ بأنهم ﴿ أي بسبب أنهم ﴾ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴿ كتركبوا ويحى ﴾ بغير الحق ﴿ أي ظلماً ﴾ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿ يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره للتأكيد .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
أَسْمَاءٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضَ مِنْ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

● ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢

٦٢ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالأنبياء من قبل ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ هم اليهود والنصارى والصابئين طائفة من اليهود أو النصارى ﴿من آمن﴾ منهم ﴿بِالله واليوم الآخر﴾ في زمن نبينا ﴿وعمل صالحاً﴾ بشريته ﴿فلهم أجرهم﴾ أي ثواب أعبالهم ﴿عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ روعي في ضمير آمن وعمل لفظ من وفيها بعد معناها .

٦٣ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ أخذنا ميثاقكم﴾ عهدكم بالعمل بها في التوراة ﴿و﴾ قد ﴿رفعنا فوقكم الطور﴾ الجبل اقتلعناه من أصله عليكم لما أبيتتم قبولها وقلنا ﴿خذوا ما آتيناكم بقوة﴾ بجد واجتهاد ﴿واذكروا ما فيه﴾ بالعمل به ﴿لعلكم تتقون﴾ النار أو المعاصي .

٦٤ - ﴿ثم توليتم﴾ عرضتم ﴿من بعد ذلك﴾ الميثاق عن الطاعة ﴿فلولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ لكم بالنوبة ، أو تأخير العذاب ﴿لكتم من الخاسرين﴾ الهالكين .

٦٥ - ﴿ولقد﴾ لام قسم ﴿علمتم﴾ عرفتم ﴿الذين اعتدوا﴾ تجاوزوا الحد ﴿منكم في السبت﴾ بصيد السمك وقد نهيناهم عنه ، وهم أهل أيلة ﴿فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾ مبعدين ، فكانوا ، وهلكوا بعد ثلاثة أيام .

٦٦ - ﴿فجعلناها﴾ أي تلك العقوبة ﴿نكالاً﴾ عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا ﴿لما بين يديها وما خلفها﴾ أي الأمم التي في زمانها أو بعدها ﴿وموعظة للمتقين﴾ الله ، وخصوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم .

٦٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ قال موسى لقومه﴾ وقد قُتل لهم قاتل لا يُدرى قاتله وسأله أن يدعو الله أن يبينه لهم فدعاه ﴿إِنَّ الله يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ قالوا اتَّخَذْنَا هِزْواً ﴿مَهْزُوءاً﴾ بنا حيث نجيبنا بمثل ذلك ﴿قال أعوذ﴾ أمتنع ﴿بِالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

المستهزئين ٦٨ - فلما علموا أنه عزم ﴿قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿إنه﴾ أي الله ﴿يقول إنها بقرة لا فارص﴾ مسنة ﴿ولا بكر﴾ صغيرة ﴿عوان﴾ نصف ﴿بين ذلك﴾ المذكور من السنين ﴿فافعلوا ما تؤمرون﴾ به من ذبحها . ٦٩ - ﴿قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها﴾ شديدة الصفرة ، ﴿تسر الناظرين﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتُذَكِّرُنَا
هُزْواً قَالُوا أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ
وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ
لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾

١٠
● مد ٦ حركات لوساً ● مد ٦ أو ٧ جواراً ● إخفاء ومواقع الهمزة (حركات) ● تقديم الراء
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركاتها ● إتمام ، وما لا يلفظ ● فقلنا

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولَ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَتَنَزَّجَتْ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءُتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَآلِمَاتٍ وَيُزَكِّي
 ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّن الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِّنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِن
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتُظْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِعَضُدِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

١١

٧٠- ﴿ قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ﴾ أسأمة أم عاملة ﴿ إن البقر ﴾ أي جنسه المنعوت بها ذكر ﴿ تشابه علينا ﴾ لكثرة فلم نهتد إلى المقصودة ﴿ وإننا إن شاء الله لمهتدون ﴾ إليها ، وفي الحديث « لو لم يستثنوا لما بُيِّنَتْ لهم لآخر الأبد » .

٧١- ﴿ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول ﴾ غير مذلة بالعمل ﴿ تثير الأرض ﴾ تقلبها للزراعة ، والجملة صفة ذلول داخلية في النفي ﴿ ولا تسقي الحرث ﴾ الأرض المهيأة للزراعة ﴿ مسلّمة ﴾ من العيوب وآثار العمل ﴿ لا شية ﴾ لون ﴿ فيها ﴾ غير لونها ﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ نطق بالبيان التام ؛ فطلبوها فوجدوها عند الفتى البار بأمه ، فاشتروها بملء مسكها ذهباً ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ لغلاء ثمنها . وفي الحديث : « لو ذبحوا أي بقرة كانت لأجراتهم ولكن شدّوا على أنفسهم فشدد الله عليهم » .

٧٢- ﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم ﴾ فيه إدغام الدال في التاء أي تخاصمت وتدافعتم ﴿ فيها والله خرج ﴾ مظهر ﴿ ما كنتم تكتمون ﴾ من أمرها وهذا اعتراض وهو أول القصة .

٧٣- ﴿ قتلنا اضربوه ﴾ أي القتل بـ ﴿ بعضها ﴾ فضرب بلسانها أو عجب ذنبها فحي وقال : قتلني فلان وفلان ، لا بني عمه ، ومات ، فحرما الميراث وقتلا . قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ الإحياء ﴿ يحيي الله الموتى ويريك آياته ﴾ دلائل قدرته ﴿ لعلمكم تعقلون ﴾ تدبّرون فتعلمون أن القادر على إحياء نفس واحدة قادر على إحياء نفوس كثيرة فتؤمنون .

٧٤- ﴿ ثم قست قلوبكم ﴾ أي اليهود صلبت عن قبول الحق ﴿ من بعد ذلك ﴾ المذكور من إحياء القتل ومقابلته من الآيات ﴿ فهي كالحجارة ﴾ في القسوة ﴿ أو أشد قسوة ﴾ منها ﴿ وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الشين ﴿ فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط ﴾ ينزل من علو إلى أسفل ﴿ من خشية الله ﴾ وقلوبكم لا تتأثر ولا تلين ولا تخشع ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ وإنما يؤخركم لوقتكم وفي قراءة بالتحثانية وفيه التفات عن الخطاب .

٧٥- ﴿ أفنظمعون ﴾ أي المؤمنون ﴿ أن يؤمنوا لكم ﴾ أي اليهود . ﴿ وقد كان فريق ﴿ طائفة ﴿ منهم ﴾ أجبارهم ﴿ يسمعون كلام الله ﴾ في التوراة ﴿ ثم يحرفونه ﴾ يغيرونه ﴿ من بعد ما عقلوه ﴾ فهموه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم مفترون والهمزة للإنكار أي لا تطمعوا فلهم سابقة بالكفر . ٧٦- ﴿ وإذ لقوا ﴾ أي منافقو اليهود الذين آمنوا قالوا آمنا ﴿ بأن محمداً ﴾ نبي وهو المبشر به في كتابنا ﴿ وإذا خلا ﴾ رجع ﴿ بعضهم إلى بعض قالوا ﴾ أي رؤسؤهم الذين لم ينافقوا لمن نافق ﴿ اتحدوهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ بما فتح الله عليكم ﴾ أي عرفكم في التوراة نعت محمد ﷺ ﴿ ليحاجوكم ﴾ ليخاصموكم ، واللام للصيرورة ﴿ به عند ربكم ﴾ في الآخرة ، ويقبوا عليكم الحجة في ترك اتباعه مع علمكم بصدقه ﴿ أفلا تعقلون ﴾ أنهم يحاجونكم إذا حدثوهم فتنهوا .

٨٩- ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿وكانوا من قبل﴾ قبل مجيئه ﴿يستفحون﴾ يستصرون ﴿على الذين كفروا﴾ يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ﴿فلما جاءهم ما عرفوا﴾ من الحق وهو بعثة النبي ﴿كفروا به﴾ حسداً وخوفاً على الرياسة وجواب «لما» الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿فلعنة الله على الكافرين﴾ .

٩٠ - ﴿ بَسَمَا اشْتَرَوْا ﴾ باعوا ﴿ به انفسهم ﴾ أي حظها من الثواب ، وما : نكرة بمعنى « شيئاً » تمييز لفاعل « بس » والمخصوص بالذم : ﴿ أَنْ يَكْفُرُوا ﴾ أي كفرهم ﴿ بَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ من القرآن ﴿ بَغِيًّا ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً على ﴿ أَنْ يَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ الوحي ﴿ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ للرسالة ﴿ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا ﴾ رجعوا ﴿ بِغَضَبٍ ﴾ من الله بكفرهم بما أنزل ، والتكثير للتعظيم ﴿ عَلَى غَضَبٍ ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ ذو إهانة .

٩١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾
القرآن وغيره ﴿ قَالُوا نؤمن بما أنزل علينا ﴾
أي التوراة قال تعالى : ﴿ ويكفرون ﴾ الواو
للحلال ﴿ بما وراءه ﴾ سواء أو بعده من القرآن ﴿ وهو
الحق ﴾ حال ﴿ مصدقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لما معهم
قل ﴾ لهم ﴿ فلم يقتلوا ﴾ أي قتلتم ﴿ أنبياء الله من
قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ بالتوراة ، وقد نهيتهم فيها عن
قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبيها بما فعل أبائهم
لرصاصهم به .

٩٢- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وقلق البحر ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَل ﴾ إنها ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ باتخاذها .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُوكَ مِنَ الْيَهُودِ فَقُلْ أَصْحَابُ الْمِيثَاقِ قَلِيلٌ ۖ وَكَثِيرٌ لَّا يَتَّبِعُونَكَ ۖ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنَّا زَجْرَ الْيَهُودِ ۖ فَزَجَرُكُمْ أَتَىٰ مَن يَخِفُّ لَهُمْ أَثَرُ اللَّهِ ۚ وَأَن يَكُونَ لَهُمْ آيَةٌ فَتَأْخُذَهُمْ لِيَفْجُرَهُم فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانُوا يُضِلُّونَ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم بَيِّنَاتٌ مِّنَ اللَّهِ فَهُمْ لَنَمُنُّ بِهِ بِمَا تُرِيدُ السُّفَهَاءُ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَم مَّا تُنَافِقُونَ ۖ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكَم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ ۖ وَاسْمَعُوا ۚ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنشَرِبُوا فِي ظُلُومِهِم ۚ لَعَلَّ الْيَعْلَ يَكْفُرُهُمْ قُلْ يَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ بِمَا كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ ﴿٩٣﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً		● إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان)	● تخفيف للرأه
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان		● ادغام، وملا يلفظ	● قلقة

٩٤ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إن كانت لكم الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ عند الله خالصة ﴾ خاصة ﴿ من دون الناس ﴾ كما زعمتم ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق بتمنوا الشيطان ، على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنها لكم ومن كانت له يؤثرها والموصل إليها الموت فتمنوه .

٩٥ - ﴿ ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبى المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين فيجازيهم .

٩٦ - ﴿ ولتجدنهم ﴾ لام قسم ﴿ أحرص الناس على حياة ﴾ و ﴿ أحرص ﴾ من الذين أشركوا ﴿ المنكرين للبعث عليها ، لعلهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنكارهم له ﴾ يؤذ ﴿ يتمنى ﴾ أحدهم لو يعمر ألف سنة ﴿ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وما هو ﴾ أي أحدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ مبعده ﴿ من العذاب ﴾ النار ﴿ أن يعمر ﴾ فاعل ﴿ مزحزحه ﴾ أي : تعميره ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ بالياء والتاء فيجازيهم .

٩٧ - وسأل ابن صوريا النبى أو غمر عمن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأما لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ من كان عدواً لجبريل ﴾ فليمت غيظاً ﴿ فإنه نزلهُ ﴾ أي القرآن ﴿ على قلبك بإذن ﴾ بأمر ﴿ الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ وبشرى ﴾ بالجنة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٩٨ - ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل ﴾ بكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه بياء ودونها ﴿ وميكال ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة : (ميكائيل) بهمزة وياء ، وفي أخرى بلا

● مدح ٦ حركات لزوماً ● مدح ٦ أو ٧ جوازاً ● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تقديم الفراء ● مدح واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدح حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● الفللة

ياء ﴿ فإن الله عدو للكافرين ﴾ أوقعه موقع لهم بياناً لحالهم . ٩٩ - ﴿ ولقد أنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ آياتٍ بينات ﴾ أي واضحات ، حال . رد لقول ابن صوريا للنبى ماجئتنا بشئ ﴿ ومايكفر بها إلا الفاسقون ﴾ كفروا بها . ١٠٠ - ﴿ أو كلما عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهداً ﴾ على الإيمان بالنبى إن خرج ، أو النبى أن لا يعاونوا عليه المشركين ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ بنقضه ، جواب كلما وهو على الاستفهام الإنكارى ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ - ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ عمد ﴿ مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله ﴾ أي التوراة ﴿ ورءا ظهورهم ﴾ أي لم يعملوا بها فيها من الإيمان بالرسول وغيره ﴿ كأنهم لا يعلمون ﴾ ما فيها من أنه نبى حق أو أنها كتاب الله

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤

١٢٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ يرفع إبراهيم القواعد﴾
الأسس أو الجدر ﴿من البيت﴾ بينه ، متعلق برفع
﴿وإسماعيل﴾ عطف على إبراهيم يقولان : ﴿ربنا
تقبل منا﴾ بناءنا ﴿إنك أنت السميع﴾ للقول
﴿العليم﴾ بالفعل .

١٢٨ - ﴿ربنا واجعلنا مسلمين﴾ متقدين ﴿لك و﴾
اجعل ﴿من ذريتنا﴾ أولادنا ﴿أمة﴾ جماعة ﴿مسلمة
لك و﴾ ومن ﴿ذريتنا أمة مسلمة لك و﴾ أرنا مناسكنا ﴿علينا﴾
عهدي الظالمين ﴿و﴾ وأرنا ﴿علما﴾ مناسكنا ﴿شرائع
عبادتنا أو حجتنا﴾ وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ﴿سأله التوبة مع عصمتها تواضعا وتعلما
لذريتهما﴾ .

١٢٩ - ﴿ربنا وابعث فيهم﴾ أي أهل البيت ﴿رسولا
منهم﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد ﷺ
﴿يتلو عليهم آياتك﴾ القرآن ﴿ويعلمهم الكتاب﴾
القرآن ﴿والحكمة﴾ أي ما فيه من الأحكام
﴿ويزكّيهم﴾ يطهرهم من الشرك ﴿إنك أنت
العزیز﴾ الغالب ﴿الحكيم﴾ في صنعه .

١٣٠ - ﴿ومن﴾ أي لا ﴿يرغب عن ملة إبراهيم﴾
فتركها ﴿إلا من سفه نفسه﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب
عليها عبادته أو استخف بها وامتنعها ﴿ولقد
اصطفيناه﴾ اخترناه ﴿في الدنيا﴾ بالرسالة والخلة
﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين هم الدرجات
العلی .

١٣١ - واذكر ﴿إذ قال له ربه أسلم﴾ انقد لله وأخلص
له دينك ﴿قال أسلمت لرب العالمين﴾ .

١٣٢ - ﴿ووصى﴾ وفي قراءة أوصى ﴿بها﴾ بالملة
﴿إبراهيم بنه ويعقوب﴾ بنه ، قال : ﴿يا بني إن الله
اصطفى لكم الدين﴾ دين الإسلام ﴿فلا تموتنَّ إلا
وأنتم مسلمون﴾ نهى عن ترك الإسلام وأمر بالثبات
عليه إلى مصادفة الموت .

١٣٣ - ولما قال اليهود للنبي : ألسنت تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟ نزل : ﴿أم كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ حضر يعقوب الموت إذ﴾ بدل من «إذ» قبله ﴿قال لبنيه ما تعبدون من
بعدي﴾ بعد موتي ﴿قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾ عد إسماعيل من الآباء تغليب ، ولأن العم بمنزلة الأب
﴿إلهاً واحداً﴾ بدل من إلهك ﴿ونحن له مسلمون﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضره وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به .

١٣٤ - ﴿تلك﴾ مبدءاً ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنث لتأنيث خبره ﴿أمة قد خلت﴾ سلفت ﴿لها ما كسبت﴾ من العمل أي
جزاؤه ، استئناف ﴿ولكن﴾ الخطاب لليهود ﴿ما كسبتهم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .

١٣٥ - ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ﴾ أو للتفصيل ، وقائل الأول يهود المدينة ، والثاني نصارى نجران ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ بَلْ ﴾ تنبئ ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم ، ماثلاً عن الأديان كلها الى الدين القيم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ - ﴿ قُولُوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾ من القرآن ﴿ وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ من الصحف العشر ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ﴾ أولاده ﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى ﴾ من التوراة ﴿ وَعِيسَى ﴾ من الإنجيل ﴿ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رِبِّهِمْ ﴾ من الكتب والآيات ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصارى ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

١٣٧ - ﴿ فَإِنْ آمَنُوا ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ بِمِثْلِ ﴾ مثل ، والباء زائدة ﴿ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ عن الإلزام به ﴿ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾ خلاف معكم ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾ يا محمد شقاقهم ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ ﴾ لأقوالهم ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ بأحوالهم وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظَةَ ، وَتَقَى النَّصْرَ ، وضرب الجزية عليهم .

١٣٨ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ مصدر مؤكد لآمنا ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أحسن من الله صبغة﴾ تمييز ﴿ونحن له عابدون﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقيلنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

۱۳۹ - ﴿ قُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ أَحْجَابُونَا ﴾ خَاصْمُونَا ﴿ فِي اللَّهِ ﴾ أَنْ اصْطَفَى نَبِيًّا مِنَ الْعَرَبِ ﴿ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ فَلَ أَنْ يَصْطَفِي مِنْ شَيْءٍ ﴿ وَلَنَا أَعْمَالُنَا ﴾ نَجَازِي بِهَا ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾ تَجَازُونَ بِهَا ، فَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ فِي أَعْمَالِنَا مَا نَسْتَحِقُّ بِهِ الْإِكْرَامَ ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾

الدين والعمل دونكم فحنز أولى بالاصطفاء ، والهمة لـ
 وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نـ
 (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه
 أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبرـ
 ولكم ماكسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴿ تقدم مثلاً

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ أَعْمَأَمَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ أَمَّنُوا بِمِثْلِ مَا آتَيْنَاهُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ فَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء ومواقع اللغة (حركات)	● تخفيف الراء
● مد ٥ حركات	● مد ٤ حركات	● ادغام ، وما لا يلتظ	● الحلقلة

الدين والعمل دونكم فتحن أولى بالاصطفاء ، والهزمة للإنتكار ، والجمل الثلاث أحوال . ١٤٠ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ تقولون ﴾ بالتاء والياء ﴿ إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴾ هم ﴿ أأنتم أعلم أم الله ﴾ أي الله أعلم . وقد برأ منهما إبراهيم بقوله : (ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً) والمذكورون معه تبع له ﴿ ومن أظلم ممن كتم ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شهادة عنده ﴾ كائنه ﴿ من الله ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم الخنيفية ﴿ ومالله بغافل عما تعملون ﴾ تهديد لهم ١٤١ - ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ تقدم مثله .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَوْ مَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَقْلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرَى ثَقَلُ بْنُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُؤَلِّقَنَّ قَيْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتِيعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

● مد ٦ حركات لروما ● مد ٢ أو ٣ أو ٦ حوازا	● إبقاء، ومواقع الضمة (حركات)	● تفجيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات	● ادغام ، وما لا يلفظ	● قلقة

● بفهم الرأى
● اللغة

100

2718

قبلہ برص

حُمَةُ

—

﴿ لما في ﴾

15

سولاي اي

لا تتبع

344

بود قبله

121.

رضا و

١٤٢- ﴿مِيقَاتُ السَّهَاءِ﴾ الْجَهَالُ ﴿مِنْ

الناس اليهود والمشركون ﴿ ما ولأهم ﴾ أي شيء صرف النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ على استقبالها في الصلاة ، وهي بيت المقدس ، والإتيان بالسبيل الدالة على الاستقبال من الإخبار بالغيب ﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾ أي الجهات كلها فيأمر أي جهة شاء لا اعتراض عليه ﴿ يهدي من هدأته ﴾ إلى صراط ﴿ طريق ﴾ مستقيم ﴿ م ﴾ أي ومنهم أنتم ﴿ دل على هذا :

١٤٣- ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما هديناكم إليه ﴿ جَعَلْنَاكُمْ ﴾ يا أمة محمد ﴿ أمة وسطاً ﴾ خياراً عدولاً ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ يوم القيامة أَنَّ رَسُولَهُم بَلَّغْتَهُمْ ﴿ وَيَكُونُ رَسُولٌ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾ أَنَّهُ بَلَّغَكُمْ ﴿ وَمَا جَعَلْنَا صِرِينَا ﴾ القبله ﴿ لَكَ الْآنَ ، الْجَهَّةُ ﴾ الّتي كنت عليها ﴿ أَوَّلَا ، وَهِيَ الْكَعْبَةُ ، وَكَانَ ﷺ يَصِلِي إِلَيْهَا فَلَمَّا هَاجَرَ أَمْرٌ بِاسْتِقْبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَأَلَّفُوا لِلْيَهُودِ ، فَصَلَّى إِلَيْهِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً ، ثُمَّ حَوْلَ ﴾ إِلَى الْتَعْلَمَ ﴿ عِلْمٌ ظَهَرَ ﴾ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ ﴿ فَيُصَدِّقُهُ ﴾ مِمَّنْ يَتَقَلَّبُ عَلَى عَقْبِيهِ ﴿ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى الْكُفْرِ ، شُكَا فِي الدِّينِ وَظَنًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ ارْتَدَ لِذَلِكَ جَمَاعَةٌ ﴾ وَإِنْ ﴿ خَفِيفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ : وَانْهَا كَانَتْ ﴾ أَيْ التَّوَلَّيْتُ إِلَيْهَا ﴿ لِكَبِيرَةٍ ﴾ شَاقَّةٌ عَلَى النَّاسِ ﴿ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾ مِنْهُمْ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ ﴾ أَيْ صَلَاتَكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، بَلْ يُشِيرُكُمْ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ سَبَبَ نَزْوِهَا السُّؤَالُ عَنْهُ مَاتَ قَبْلَ التَّحْوِيلِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ فِي عَدَمِ إِضَاعَةِ أَعْمَالِهِمْ ، وَالرَّأْفَةُ شِدَّةُ الرَّحْمَةِ ، وَقَدْ مَنَّا الْبَلَّغُ لِلْفَاصِلَةِ .

١٤٤ - ﴿ قَدْ ﴾ ﴿ لِلتَّحْقِيقِ ﴾ ﴿ نَرَى تَقْلِبَ ﴾ ﴿ تَصْرِفَ ﴾ ﴿ وَجْهَكَ فِي ﴾ ﴿ جِهَةِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ مُتَّعِلًا إِلَى الْوَحْيِ ﴾ ﴿ وَمُتَشَوِّقًا لِلْأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ الْكَعْبَةِ ﴾ ﴿ وَكَانَ يُوَدُّ ذَلِكَ لِأَنَّهَا قِبْلَةٌ

إبراهيم ولأنه أدعى إلى إسلام العرب ﴿ فلنولينك ﴾ نحولنك ﴿ قبله ترضاها ﴾ تحبها ﴿ فول وجهك ﴾ استقبل في الصلاة ﴿ شطر ﴾ نحو ﴿ المسجد الحرام ﴾ أي الكعبة ﴿ وحيث ما كنتم ﴾ خطاب للأمة ﴿ فولوا وجوهكم ﴾ في الصلاة ﴿ شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون انه ﴾ أي التولي إلى الكعبة ﴿ الحق ﴾ الثابت ﴿ من ربهم ﴾ لما في كتبهم من نعت النبي ﷺ من أنه يتحول إليها ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ بالباء [تعلمون] أيها المؤمنون من امتثال أمره وبإيلاء [يعملون] أي اليهود من إنكار أمر القبله . ١٤٥ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أثبت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ﴾ على صدقك في أمر القبله ﴿ ما تبعوا ﴾ أي لا يتبعون ﴿ قبلتك ﴾ عناداً ﴿ وما أنت بتابع قبلتهم ﴾ قطع لطمعه في إسلامهم وطمعهم في عودهم إليها ﴿ وما بعضهم بتابع قبله بعض ﴾ أي اليهود قبله النصارى وبالعكس ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ التي يدعوونك إليها ﴿ من بعد ما جاءك من العلم ﴾ الوحي ﴿ انك إذا ﴾ إن اتبعتمهم فرضاً ﴿ لن الظالمين ﴾ .

١٤٦ - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد ﴿وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق﴾ بنعته وهم يعلمون ﴿هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - ﴿الحق﴾ كائن ﴿من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تتر .

١٤٨ - ﴿ولكل﴾ من الأمم ﴿وجهة﴾ قيلة ﴿هو موليتها﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : ﴿مؤلاًها﴾ ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ بادروا إلى الطاعات وقبولها ﴿أين ماتكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعمالكم ﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ .

١٤٩ - ﴿ومن حيث خرجت﴾ لسفر ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون﴾ البقاء [تعملون] والبقاء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ﴿ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ كرره للتأكيد ﴿لئلا يكون للناس﴾ اليهود أو المشركين ﴿عليكم حجة﴾ أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يبعد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته ﴿إلا الذين ظلموا منهم﴾ بالعداء ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿فلا تخشوهم﴾ تخافوا جداهم في التولي إليها ﴿واخشوني﴾ بامتنال أمري ﴿ولأتم﴾ عطف على «لئلا يكون» ﴿نعمني عليكم﴾ بالهداية إلى معالم دينكم ﴿ولعلمكم تهتدون﴾ إلى الحق .

١٥١ - ﴿كما أرسلنا﴾ متعلق بآتم ، أي إتماماً كإتمامها بإرسالنا ﴿فيكم رسولاً منكم﴾ محمداً ﷺ ﴿يتلو عليكم آياتنا﴾ القرآن ﴿ويذكركم﴾ يطهركم من الشرك ﴿ويعلمكم الكتاب﴾ القرآن ﴿والحكمة﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾ . ١٥٢ - ﴿فاذكروني﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿أذكركم﴾ قيل معناه أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملا خير من ملته ﴿واشكروا لي﴾ نعمتي بالطاعة ﴿ولا تكفروني﴾ بالمعصية . ١٥٣ - ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا﴾ على الآخرة ﴿بالصبر﴾ على الطاعة والبلاء ﴿والصلاة﴾ خصها بالذكر لتكررها وعظمتها ﴿إن الله مع الصابرين﴾ بالعون .

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُومِلَهَا فَاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لئَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أذكركم وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

● مد ٦ هركات نروسا ● مد ١٢ أو ١٤ جوارا ● إظهار ومواقع الغنة (مركبات) ● تعليم الرء
● مد ١٠ واجب أو ١٢ حركات ● مد ١٢ حركات ● إظهار ، وملا يظف ● انعام ، وملا يظف ● لغة

١٥٤ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ ١٥٤ ﴿ وَنَبِّئُوكُمْ شَيْئًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ ١٥٥ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ١٥٦ ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ ١٥٧ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ١٥٨ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴾ ١٥٩ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ١٦٠ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ١٦١ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ١٦٢ ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ١٦٣

١٥٥ - ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ شَيْئًا مِّنَ الْخَوْفِ ﴾ للعدو ﴿ وَالْجُوعِ ﴾ القحط ﴿ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ ﴾ بالهلاك ﴿ وَالْأَنْفُسِ ﴾ بالقتل والموت والأمراض ﴿ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ بالجوائح أي لنختبرنكم فننظر أنصبرون أم لا ﴿ وَبَشَرِ الصَّابِرِينَ ﴾ على البلاء بالجنة . ١٥٦ -

وهم ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ ﴾ بلاء ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا ما شاء ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ في الآخرة فيجازينا ، وفي الحديث : « من استرجع عند المصيبة آجره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » . وفيه : أن مصباح النبي ﷺ طغى ، فاسترجع ، فقالت عائشة : إنها هذا مصباح ، فقال : « كل ماساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود في مراسيله .

١٥٧ - ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ ﴾ مغفرة ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ نعمة ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ الى الصواب .

١٥٨ - ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ﴾ جبلان بمكة ﴿ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ ﴾ أعلام دينه ، جمع شعيرة ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلها القصد والزيارة ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ إثم عليه ﴿ أَن يَطَّوَّفَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ﴿ بِهِمَا ﴾ بأن يسعى بينهما سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بها وعليهما صنمان يسمحونهما . وعن ابن عباس أن السعي غير فرض ، لما أفاده رَفْعُ الإِثْمِ من التخيير ؛ وقال الشافعي وغيره : ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بها بدأ

الله به » يعني الصفا ، رواه مسلم ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ وفي قراءة بالتحية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها [يَطَّوَّفُ] ﴿ خَيْرًا ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ به . ١٥٩ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ الناس ﴿ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ﴾ كآية الرجم ونعت محمد ﷺ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ﴾ التوراة ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ﴾ يبعدهم من رحمته ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعة . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ رجعوا عن ذلك ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ عملهم ﴿ وَبَيَّنَّا ﴾ ما كتبنا ﴿ فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾ أقبل توبتهم ﴿ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ بالمؤمنين . ١٦١ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ﴾ حال ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ أي هم مستحقون ذلك في الدنيا والآخرة . والناس قيل : عام ، وقيل : المؤمنون .

١٦٢ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ أي اللعة أوالنار المدلول بها عليها ﴿ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ ﴾ طَرَفَةٌ غَيْرُ ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو لعذرة . ١٦٣ - ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ هو

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
لَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعَهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤ - وطلبوا آية على ذلك فنزل ﴿إن في خلق
الساوات والأرض﴾ وما فيها من العجائب ﴿واختلاف
الليل والنهار﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان
﴿والفلك﴾ السفن ﴿التي تجري في البحر﴾ ولا
ترسب ، موقرة ﴿بما ينفع الناس﴾ من التجارات
والحمل ﴿وما أنزل الله من السماء من ماء﴾ مطر
﴿فأحيا به الأرض﴾ بالنبات ﴿بعد موتها﴾ يبسها
﴿وبث﴾ فرق ونشر به ﴿فيها من كل دابة﴾ لأنهم
يؤمنون بالخصب الكائن عنه ﴿وتصريف الرياح﴾
تقليلها جنوباً وشمالاً ، حارة وباردة ﴿والسحاب﴾
الغيم ﴿المسخر﴾ المذلَّل بأمر الله تعالى يسير الى حيث
شاء الله ﴿بين السماء والأرض﴾ بلا علاقة ﴿آيات﴾
دالَّات على وحدانيته تعالى ﴿لقوم يعقلون﴾
يتدبرون .

١٦٥ - ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ أنداداً ﴾ أصناماً ﴿ يحبونهم ﴾ بالتعظيم والخضوع ﴿ كحب الله ﴾ أي كحبهم له ﴿ والذين آمنوا أشد حبا لله ﴾ من حبه للأنداد ، لأنهم لا يعدلون عنه بحال ما ، والكفار يعدلون في الشدة الى الله . ﴿ ولو ترى ﴾ ﴿ تبصر يا محمد ﴾ الذين ظلموا ﴿ باتخاذ الأنداد ﴾ إذ يرون ﴿ بالبناء للفاعل والمفعول يصرون ﴾ العذاب ﴿ لرأيت أمراً عظيماً ﴾ ، وإذ بمعنى إذا ﴿ أن ﴾ أي لأن ﴿ القوة ﴾ القدرة والغلبة ﴿ لله جميعا ﴾ حال ﴿ وأن الله شديد العذاب ﴾ وفي قراءة يرى والفاعل ضمير السامع ، وقيل : الذين ظلموا فهي بمعنى يعلم وأن وما بعدها سدت مسد المفعولين ، وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ، وأن القدرة لله وحده وقت معابنتهم له ، وهو يوم القيامة ، لما اتخذوا من دونه أنداداً .

١٦٦ - ﴿ إِذْ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾ أي أنكروا إصلاحهم ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ رَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّتْ ﴾ عطف على تبرأ ﴿ رَجَعُوا إِلَى ﴾ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة ﴿ رَجَعْنَا إِلَى ﴾ كذلك ﴿ أَي كَمَا أَرَاهُمْ شِدَّةَ عَذَابِهِ وَتَبَرُّأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ خَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ بعد دخولها . **١٦٨ -** ونزل فيمن حاز مؤكدة أي مستلذا ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ﴾ طرق ﴿ الشَّيْطَانِ وَالْفَحْشَاءِ الْقَبِيحِ شُرْعًا ﴾ وأن تقولوا على الله مالا تعلمون

١٧٠- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ۖ أَيِ الْكُفَّارِ ۖ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ ۖ اللَّهُ ﴾ من التوحيد وتحليل الطيات ﴿ قَالُوا ۖ لَا ﴾ بل نتبع ما أُنْزِلَ ﴿ وَجَدْنَا ﴾ عليه آباءنا ﴿ من عبادة الأصنام وتحريم السوابب والحقائر ، قال تعالى : ﴿ أ ﴾ يتبعونهم ﴿ وَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا ﴾ من أمر الدين ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ إلى الحق ، والهمزة للإنكار .

١٧١ - ﴿ ومثل ﴾ صفة ﴿ الذين كفروا ﴾ ومن يدعوهم الى الهدى ﴿ كمثل الذي ينعق ﴾ يصوت ﴿ بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء ﴾ أي صوتاً ولا يفهم معناه أي في سماع الموعظة وعدم تدبرها ، كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه ، هم ﴿ صم ﴾ بكم عمي فهم لا يعقلون ﴿ الموعظة ﴾ .

١٧٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ ﴿
حَلَالَاتٍ ﴾ مَارَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ ﴿ عَلَىٰ مَا أُحِلَّ لَكُمْ ﴿
﴿ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ .

١٧٣ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ أي أكلها ، إذ الكلام فيه ، وكذا ما بعدها ، وهي ما لم يذَكَّ شرعاً ، وألحق بها بالنسبة ما أبين من حيٍّ ، وخص منها السمك والجراد ﴿ والدم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير ﴾ خص اللحم لأنه معظم المقصود ، وغيره تبع له ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ أي ذبح على اسم غيره ، والإهلال : رفع الصوت ، وكانوا يرفعونه عند الذبح لأنهم ﴿ فمن اضطر ﴾ أي أجهته الضرورة إلى أكل شيء مما ذكر فأكله ﴿ غير باغ ﴾ خارج على المسلمين ﴿ ولا عاد ﴾ متعد عليهم بقطع الطريق ﴿ فلا إثم عليه ﴾ في أكله ﴿ إن الله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ بأهل طاعته ، حيث وسع لهم في ذلك ، وخرج الباغي والعادي ، ويلحق بهما كل عاصٍ بفسره كالأبق والمكاس فلا يحل لهم أكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا ، وعليه الشافعي .

١٧٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾
المشتمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِ

ثُمَّناً قَلِيلاً ﴿ مِنَ الدُّنْيَا ، يَأْخُذُونَهُ بِدَلِهِ مِنْ سَفَلَتِهِمْ فَلَا يَظْهَرُونَهُ خَوْفَ قُوَّتِهِ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ ﴿ لَأَنهَا مَأْلَهُمْ ﴾ ﴿ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ﴿ غَضَباً عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَلَا يَزَكِيهِمْ ﴾ ﴿ يَظْهَرُهُمْ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ ﴾ ﴿ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ مَوْلًى هُوَ النَّارُ . ١٧٥ - ﴾ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى ﴾ ﴿ أَخَذُوهَا بِدَلِهِ فِي الدُّنْيَا ﴾ ﴿ وَالْعَذَابُ الْمُبْفَظَةُ ﴾ ﴿ الْمَعْدَةُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَوْلَمْ يَكْتُمُوا ﴾ ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ ﴿ أَيُّ مَا أَشَدَّ صَبْرَهُمْ وَهُوَ تَعَجُّبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ ارْتِكَابِهِمْ مَوَاجِبَاتَهَا مِنْ غَيْرِ مَبَالَاةٍ ، وَإِلَّا فَأَيُّ صَبْرٍ لَهُمْ . ١٧٦ - ﴾ ﴿ ذَلِكَ ﴾ ﴿ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَكْلِهِمُ النَّارَ وَمَابَعْدَهُ ﴾ ﴿ بَأَنَّ ﴾ ﴿ سَبَبُ أَنْ ﴾ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ الْخَلْقَ ﴾ ﴿ مَتَعَلِّقٌ بِنَزْلِ ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ حَيْثُ آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ بِكُتْمِهِ ﴾ ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ ﴾ ﴿ بِذَلِكَ وَهُمْ الْيَهُودُ ، وَقِيلَ : الْمَشْرُكُونَ فِي الْقُرْآنِ ، حَيْثُ قَالَ بَعْضُهُمْ : شَعْرٌ ، وَبَعْضُهُمْ : سَحَرٌ ، وَبَعْضُهُمْ : كِهَانَةٌ ﴾ ﴿ لَفِي شِقَاقٍ ﴾ ﴿ خِلَافٍ ﴾ ﴿ بَعِيدٍ ﴾ ﴿ عَنِ الْحَقِّ .

وَإِذْ أَقِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَتْ ءَابَاءُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْءًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازا</p>	<p>● مد ٥ حركات</p> <p>● مد ٤ حركات</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وملا بفتحة</p>	<p>● تنفيذ الراء</p> <p>● فتحة</p>
--	---	---	------------------------------------

١٧٧ - ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ في الصلاة ﴿ قبل المشرق والمغرب ﴾ نزل رداً على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ﴿ ولكن البر ﴾ أي ذا البر ، وقرئ بفتح الباء أي البار ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر



والملائكة والكتب ﴾ أي الكتب ﴿ والنبين وآتى المال على ﴾ مع ﴿ حبه ﴾ له ﴿ ذوي القربى ﴾ القرابة ﴿ واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ المسافرين ﴿ والسائلين ﴾ السالين ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ المكاتبين والأسرى ﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ المفروضة ومقابلته من التطوع . ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ الله أو الناس ﴿ والصابرين ﴾ نصب على المدح ﴿ في البأساء ﴾ شدة الفقر والضراء ﴿ المرض ﴾ ﴿ وحسن البأس ﴾ وقت شدة القتال في سبيل الله ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿ الذين صدقوا ﴾ في إيمانهم أو ادعاء البر ﴿ وأولئك هم المتقون ﴾ الله .

١٧٨ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ كتب ﴿ فرض ﴾ عليكم القصاص ﴿ المسائلة ﴾ في القتل ﴿ وصفاً وفعلاً ﴾ الحر ﴿ يقتل ﴾ بالحر ﴿ ولا يقتل بالعبد ﴾ والعبد بالعبد والأنتى بالأنتى ﴿ وبينت السنة أن الذكر يقتل بها ، وأنه تعتبر المائلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافراً ولو حراً ﴾ فمن عفي له ﴿ من القاتلين ﴾ من ﴿ دم ﴾ أخيه ﴿ المقتول ﴾ شيء ﴿ بأن ترك القصاص منه ، وتكبر شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو ، وإيدان بأن القتل لا يقطع أخوة الإيذان ومن مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر : ﴿ فاتباع ﴾ أي فعل العافي اتباع للقاتل ﴿ بالمعروف ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عنف ، وترتيب اتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّالِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْجُرْحِ وَالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِأَلَانِيٍّ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتَاعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٤ حركات أو ٤ حركات
● مد ٣ حركات أو ٣ حركات
● مد ٢ حركات أو ٢ حركات
● مد ١ حركة أو ١ حركة
● مد ٠ حركات أو ٠ حركات

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٤ حركات أو ٤ حركات
● مد ٣ حركات أو ٣ حركات
● مد ٢ حركات أو ٢ حركات
● مد ١ حركة أو ١ حركة
● مد ٠ حركات أو ٠ حركات

فلا شيء ، ورجع ﴿ و ﴾ على القاتل ﴿ أداء ﴾ للدية ﴿ إليه ﴾ أي العافي وهو الوارث ﴿ بإحسان ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية ﴿ تخفيف ﴾ تسهيل ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ﴿ ورحمة ﴾ بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية ﴿ فمن اعتدى ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بعد ذلك ﴾ أي العفو ﴿ فله عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة بالنار أو في الدنيا بالقتل ١٧٩ - ﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُقتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فشرع ﴿ لعلكم تتقون ﴾ القتل مخافة القود . ١٨٠ - ﴿ كتب ﴾ فرض ﴿ عليكم ﴾ إذا حضر أحدكم الموت ﴿ أي أسبابه ﴾ إن ترك خيراً ﴿ مآلاً ﴾ الوصية ﴿ مرفوع بكتب ومتعلق بإذا إن كانت ظرفية ، ودال على جوابها إن كانت شرطية ، وجواب إن أي : فليوص للوالدين والأقربين بالمعروف ﴾ بالعدل ، بأن لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني ﴿ حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ﴿ على المتقين ﴾ الله ، وهذا منسوخ بآية الميراث ، ويحدث : « لا وصية لوارث » . رواه الترمذي . ١٨١ - ﴿ فمن بدله ﴾ أي الإيصاء من شاهد ووصي ﴿ بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فإنما إثمه ﴾ أي الإيصاء المبدل ﴿ على الذين يبدّلونه ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام الضمير ﴿ إن الله سميع ﴾ لقول الموصي ﴿ علم ﴾ بفعل الوصي فمجاز عليه .

١٨٢ - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ ﴾ تخفياً ومثقلاً
﴿ جَنْفًا ﴾ ميلاً عن الحق خطأ ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ بأن تعمّد
ذلك بالزيادة على الثلث ، أو تخصيص غني مثلاً
﴿ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ﴾ بين الموصي والموصى له بالأمر بالعدل
﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في ذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .
١٨٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ ﴾ كما كتب على المذنبين من قبلكم ﴿ مِنَ الْأَمْرِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ المعاصي فإنه يكسر الشهوة التي هي
يبدؤها .

١٨٤ - ﴿ أَيَّامًا ﴾ نصب بالصيام أو تصومون مقدراً ﴿ معدودات ﴾ أي قلائل أو مؤقتات بعدد معلوم وهي رمضان كما سيأتي وقُله تسهلاً على المكلفين ﴿ فمن كان منكم ﴾ حين شهوده ﴿ مريضاً أو على سفر ﴾ أي مسافراً سفر القصر وأجهد الصوم في الحالين فأفطر ﴿ فعُدَّة ﴾ فعلية عدة ما أفطر ﴿ من أيام آخر ﴾ يصومها بدله ﴿ وعلى الذين ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لكبر أو مرض لا يرجى برؤه ﴿ فدية ﴾ هي ﴿ طعام مسكين ﴾ أي قدر ما يأكله في يومه ، وهو مد من غالب قوت البلد لكل يوم ، وفي قراءة بإضافة فدية وهي للبيان وقيل : لا غير مقدرة ؛ وكانوا يخيرن في صدر الإسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله : فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، قال ابن عباس : إلا الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفاً على الولد فلها بقية بلا نسخ في حقهما ﴿ فمن تطوع خيراً ﴾ بالزيادة على القدر المذكور في الفدية ﴿ فهو ﴾ أي التطوع ﴿ خير له ، وأن تصوموا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ خير لكم ﴾ من الإفطار والفدية ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فافعلوه .

١٨٥ - تلك الأيام ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر ، منه ﴿ هدى ﴾ حال ، هادياً من الضلالة ﴿ للناس وبينات ﴾ آيات واضحات ﴿ من الهدى ﴾ مما يهدي الى الحق من الأحكام ﴿ و ﴾ من ﴿ الفرقان ﴾ مما يفرق بين الحق والباطل

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ١ أو ٢ أو ٦ جوازاً ● إبقاء، ومواقع العبة (حركات) ● بتخفيف الراء
● مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات ● دعم، وملا بملء ● قليلة

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّةُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

● إخلاء، ومواقع الفضة (حركات) ● تعليم الراء
● ادغام، وملا يلفظ ● مد ● واجب أو حركات ● مد حركات

١٨٧ - ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ ﴾ بمعنى الإفشاء ﴿ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ بالجماع ، نزل نسخاً لما كان في صدر الإسلام من تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾ كناية عن تعاقبهما أو احتياج كل منهما الى صاحبه ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ ﴾ تخنون ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾ بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا الى النبي ﷺ ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ قبل توبتكم ﴿ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآن ﴾ إذ أحل لكم ﴿ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ جامعوهن ﴿ وَابْتَغُوا ﴾ اطلبوا ﴿ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ أي أباحه من الجماع أو قدره من الولد ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ الليل كله ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ ﴾ يظهر ﴿ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ أي الصادق ، بيان للخيطة الأبيض ، وبيان الأسود مخذوف ، أي : من الليل . شبه ما يبدو من البياض وما يمتد معه من الغشب بخطين أبيض وأسود في الامتداد ﴿ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ ﴾ من الفجر ﴿ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ أي الى دخوله بغروب الشمس ﴿ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ ﴾ أي نساءكم ﴿ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ ﴾ مقيمون بنية الاعتكاف ﴿ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾ متعلق بعاكفون ، نهي لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته ويعود ﴿ تِلْكَ ﴾ الأحكام المذكورة ﴿ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ حدّها لعباده ليقفوا عندها ﴿ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ أَبْلَغُ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما بين لكم ماذكر ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ محارمه .

١٨٨ - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ ﴾ أي يأكل بعضكم مال بعض ﴿ بِالْبَاطِلِ ﴾ الحرام شرعاً كالسرقة والغصب ﴿ وَكَلَّا ﴾ لا ﴿ تَدْلُوا ﴾ تلقوا ﴿ بِهَا ﴾ أي بحكومتها أو بالأموال رشوة ﴿ إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا ﴾ بالتحاكم ﴿ فَرِيقًا ﴾ طائفة ﴿ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ متلبسين ﴿ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ أنكم مبطلون .

١٨٩ - ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ يا عجمي ﴿ عَنِ الْأَهْلِ ﴾ جمع ميقات ﴿ لَكُمْ ﴾ هي مواقيت ﴿ جَمْعُ مِيقَاتٍ ﴾ للناس ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ بها أوقات زرعهم ومتاجرهم وعُدَد نِسَائِهِمْ وصيامهم وإفطارهم ﴿ وَالْحُجَّةُ ﴾ عطف على الناس أي يعلم بها وقته ، فلو استمرت على حاله لم يعرف ذلك ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ في الإحرام بأن تنقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون وتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه براً ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ أي ذا البر ﴿ مَنِ اتَّقَى ﴾ الله بترك مخالفته ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ في الإحرام ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ تفوزون . ١٩٠ - ﴿ وَلَمَّا صُدَّ ﴾ عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على أن يعود العام القابل ويخلوا له مكة ثلاثة أيام ، وتجهز لعمرة القضاء ، وخافوا أن لا تفي قريش وبقائولهم ، وكره المسلمون قتالهم في الحرم والإحرام والشهر الحرام نزل : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ الكفار ﴿ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾ عليهم بالابتداء بالقتال ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ المتجاوزين ما حد لهم ، وهذا منسوخ بآية براءة أو بقوله :

١٩١ - ﴿واقتلوهم حيث تقتلوهم﴾ وجدتموهم ﴿وأخرجوهم من حيث أخرجوكم﴾ أي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح ﴿والفتنة﴾ الشرك منهم ﴿أشد﴾ أعظم ﴿من القتل﴾ هم في الحرم أو الإحرام الذي استعظمتموه ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام﴾ أي في الحرم ﴿حتى يقتلوه﴾ فإن قاتلوكم ﴿فيه﴾ فاقتلوه ﴿فيه﴾ وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿كذلك﴾ القتل والإخراج ﴿جزاء الكافرين﴾ ١٩٢ - ﴿فإن انتهوا﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿فإن الله غفور رحيم﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم. ١٩٣ - ﴿وقتلوهم حتى لا تكون﴾ توجد ﴿فتنة﴾ شرك ﴿ويكون الدين﴾ العبادة ﴿لله﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿فإن انتهوا﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم ، دل على هذا : ﴿فلا عدوان﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿إلا على الظالمين﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه. ١٩٤ - ﴿الشهر الحرام﴾ المحرم مقابل ﴿بالشهر الحرام﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله ، رد لاستعظام المسلمين ذلك ﴿والحرمت﴾ جمع حرمة ما يجب احترامه ﴿قصاص﴾ أي يقتض بمثله إذا انتهكت ﴿فمن اعتدى عليكم﴾ بالقتال في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿فاعتدوا عليه﴾ بمثل ما اعتدى عليكم ﴿سمى مقابله﴾ اعتداء لشبهها بالمقابل به في الصورة ﴿وانتقوا﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر. ١٩٥ - ﴿وانفقوا في سبيل الله﴾ طاعته بالجهاد وغيره ﴿ولا تلقوا بأيديكم﴾ أي أنفسكم والباء زائدة ﴿إلى التهلكة﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوي العدو عليكم ﴿وأحسنوا﴾ بالنفقة وغيرها ﴿إن الله يحب المحسنين﴾ أي يثيبهم. ١٩٦ - ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ أدوها بحقوقها ﴿فإن أحصرتم﴾ مُنعتم عن إتمامها بعدو ﴿فما استيسر﴾ تيسر ﴿من الهدي﴾ عليكم ، وهو

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَالَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ فَإِذَا أَأْمَنْتُمْ مِّن تَمَنَعٍ بِالْعِمَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

من ٦ حركات لزوماً ٢ مد أو ١ جوازاً ٣ مد واجب أو ٥ حركات ٤ مد ٥ حركات ٦ مد ٧ حركات ٨ مد ٩ حركات ١٠ مد ١١ حركات ١٢ مد ١٣ حركات ١٤ مد ١٥ حركات ١٦ مد ١٧ حركات ١٨ مد ١٩ حركات ٢٠ مد ٢١ حركات ٢٢ مد ٢٣ حركات ٢٤ مد ٢٥ حركات ٢٦ مد ٢٧ حركات ٢٨ مد ٢٩ حركات ٣٠ مد ٣١ حركات ٣٢ مد ٣٣ حركات ٣٤ مد ٣٥ حركات ٣٦ مد ٣٧ حركات ٣٨ مد ٣٩ حركات ٤٠ مد ٤١ حركات ٤٢ مد ٤٣ حركات ٤٤ مد ٤٥ حركات ٤٦ مد ٤٧ حركات ٤٨ مد ٤٩ حركات ٥٠ مد ٥١ حركات ٥٢ مد ٥٣ حركات ٥٤ مد ٥٥ حركات ٥٦ مد ٥٧ حركات ٥٨ مد ٥٩ حركات ٦٠ مد ٦١ حركات ٦٢ مد ٦٣ حركات ٦٤ مد ٦٥ حركات ٦٦ مد ٦٧ حركات ٦٨ مد ٦٩ حركات ٧٠ مد ٧١ حركات ٧٢ مد ٧٣ حركات ٧٤ مد ٧٥ حركات ٧٦ مد ٧٧ حركات ٧٨ مد ٧٩ حركات ٨٠ مد ٨١ حركات ٨٢ مد ٨٣ حركات ٨٤ مد ٨٥ حركات ٨٦ مد ٨٧ حركات ٨٨ مد ٨٩ حركات ٩٠ مد ٩١ حركات ٩٢ مد ٩٣ حركات ٩٤ مد ٩٥ حركات ٩٦ مد ٩٧ حركات ٩٨ مد ٩٩ حركات ١٠٠ مد ١٠١ حركات ١٠٢ مد ١٠٣ حركات ١٠٤ مد ١٠٥ حركات ١٠٦ مد ١٠٧ حركات ١٠٨ مد ١٠٩ حركات ١١٠ مد ١١١ حركات ١١٢ مد ١١٣ حركات ١١٤ مد ١١٥ حركات ١١٦ مد ١١٧ حركات ١١٨ مد ١١٩ حركات ١٢٠ مد ١٢١ حركات ١٢٢ مد ١٢٣ حركات ١٢٤ مد ١٢٥ حركات ١٢٦ مد ١٢٧ حركات ١٢٨ مد ١٢٩ حركات ١٣٠ مد ١٣١ حركات ١٣٢ مد ١٣٣ حركات ١٣٤ مد ١٣٥ حركات ١٣٦ مد ١٣٧ حركات ١٣٨ مد ١٣٩ حركات ١٤٠ مد ١٤١ حركات ١٤٢ مد ١٤٣ حركات ١٤٤ مد ١٤٥ حركات ١٤٦ مد ١٤٧ حركات ١٤٨ مد ١٤٩ حركات ١٥٠ مد ١٥١ حركات ١٥٢ مد ١٥٣ حركات ١٥٤ مد ١٥٥ حركات ١٥٦ مد ١٥٧ حركات ١٥٨ مد ١٥٩ حركات ١٦٠ مد ١٦١ حركات ١٦٢ مد ١٦٣ حركات ١٦٤ مد ١٦٥ حركات ١٦٦ مد ١٦٧ حركات ١٦٨ مد ١٦٩ حركات ١٧٠ مد ١٧١ حركات ١٧٢ مد ١٧٣ حركات ١٧٤ مد ١٧٥ حركات ١٧٦ مد ١٧٧ حركات ١٧٨ مد ١٧٩ حركات ١٨٠ مد ١٨١ حركات ١٨٢ مد ١٨٣ حركات ١٨٤ مد ١٨٥ حركات ١٨٦ مد ١٨٧ حركات ١٨٨ مد ١٨٩ حركات ١٩٠ مد ١٩١ حركات ١٩٢ مد ١٩٣ حركات ١٩٤ مد ١٩٥ حركات ١٩٦ مد ١٩٧ حركات ١٩٨ مد ١٩٩ حركات ٢٠٠ مد ٢٠١ حركات ٢٠٢ مد ٢٠٣ حركات ٢٠٤ مد ٢٠٥ حركات ٢٠٦ مد ٢٠٧ حركات ٢٠٨ مد ٢٠٩ حركات ٢١٠ مد ٢١١ حركات ٢١٢ مد ٢١٣ حركات ٢١٤ مد ٢١٥ حركات ٢١٦ مد ٢١٧ حركات ٢١٨ مد ٢١٩ حركات ٢٢٠ مد ٢٢١ حركات ٢٢٢ مد ٢٢٣ حركات ٢٢٤ مد ٢٢٥ حركات ٢٢٦ مد ٢٢٧ حركات ٢٢٨ مد ٢٢٩ حركات ٢٣٠ مد ٢٣١ حركات ٢٣٢ مد ٢٣٣ حركات ٢٣٤ مد ٢٣٥ حركات ٢٣٦ مد ٢٣٧ حركات ٢٣٨ مد ٢٣٩ حركات ٢٤٠ مد ٢٤١ حركات ٢٤٢ مد ٢٤٣ حركات ٢٤٤ مد ٢٤٥ حركات ٢٤٦ مد ٢٤٧ حركات ٢٤٨ مد ٢٤٩ حركات ٢٥٠ مد ٢٥١ حركات ٢٥٢ مد ٢٥٣ حركات ٢٥٤ مد ٢٥٥ حركات ٢٥٦ مد ٢٥٧ حركات ٢٥٨ مد ٢٥٩ حركات ٢٦٠ مد ٢٦١ حركات ٢٦٢ مد ٢٦٣ حركات ٢٦٤ مد ٢٦٥ حركات ٢٦٦ مد ٢٦٧ حركات ٢٦٨ مد ٢٦٩ حركات ٢٧٠ مد ٢٧١ حركات ٢٧٢ مد ٢٧٣ حركات ٢٧٤ مد ٢٧٥ حركات ٢٧٦ مد ٢٧٧ حركات ٢٧٨ مد ٢٧٩ حركات ٢٨٠ مد ٢٨١ حركات ٢٨٢ مد ٢٨٣ حركات ٢٨٤ مد ٢٨٥ حركات ٢٨٦ مد ٢٨٧ حركات ٢٨٨ مد ٢٨٩ حركات ٢٩٠ مد ٢٩١ حركات ٢٩٢ مد ٢٩٣ حركات ٢٩٤ مد ٢٩٥ حركات ٢٩٦ مد ٢٩٧ حركات ٢٩٨ مد ٢٩٩ حركات ٣٠٠ مد ٣٠١ حركات ٣٠٢ مد ٣٠٣ حركات ٣٠٤ مد ٣٠٥ حركات ٣٠٦ مد ٣٠٧ حركات ٣٠٨ مد ٣٠٩ حركات ٣١٠ مد ٣١١ حركات ٣١٢ مد ٣١٣ حركات ٣١٤ مد ٣١٥ حركات ٣١٦ مد ٣١٧ حركات ٣١٨ مد ٣١٩ حركات ٣٢٠ مد ٣٢١ حركات ٣٢٢ مد ٣٢٣ حركات ٣٢٤ مد ٣٢٥ حركات ٣٢٦ مد ٣٢٧ حركات ٣٢٨ مد ٣٢٩ حركات ٣٣٠ مد ٣٣١ حركات ٣٣٢ مد ٣٣٣ حركات ٣٣٤ مد ٣٣٥ حركات ٣٣٦ مد ٣٣٧ حركات ٣٣٨ مد ٣٣٩ حركات ٣٤٠ مد ٣٤١ حركات ٣٤٢ مد ٣٤٣ حركات ٣٤٤ مد ٣٤٥ حركات ٣٤٦ مد ٣٤٧ حركات ٣٤٨ مد ٣٤٩ حركات ٣٥٠ مد ٣٥١ حركات ٣٥٢ مد ٣٥٣ حركات ٣٥٤ مد ٣٥٥ حركات ٣٥٦ مد ٣٥٧ حركات ٣٥٨ مد ٣٥٩ حركات ٣٦٠ مد ٣٦١ حركات ٣٦٢ مد ٣٦٣ حركات ٣٦٤ مد ٣٦٥ حركات ٣٦٦ مد ٣٦٧ حركات ٣٦٨ مد ٣٦٩ حركات ٣٧٠ مد ٣٧١ حركات ٣٧٢ مد ٣٧٣ حركات ٣٧٤ مد ٣٧٥ حركات ٣٧٦ مد ٣٧٧ حركات ٣٧٨ مد ٣٧٩ حركات ٣٨٠ مد ٣٨١ حركات ٣٨٢ مد ٣٨٣ حركات ٣٨٤ مد ٣٨٥ حركات ٣٨٦ مد ٣٨٧ حركات ٣٨٨ مد ٣٨٩ حركات ٣٩٠ مد ٣٩١ حركات ٣٩٢ مد ٣٩٣ حركات ٣٩٤ مد ٣٩٥ حركات ٣٩٦ مد ٣٩٧ حركات ٣٩٨ مد ٣٩٩ حركات ٤٠٠ مد ٤٠١ حركات ٤٠٢ مد ٤٠٣ حركات ٤٠٤ مد ٤٠٥ حركات ٤٠٦ مد ٤٠٧ حركات ٤٠٨ مد ٤٠٩ حركات ٤١٠ مد ٤١١ حركات ٤١٢ مد ٤١٣ حركات ٤١٤ مد ٤١٥ حركات ٤١٦ مد ٤١٧ حركات ٤١٨ مد ٤١٩ حركات ٤٢٠ مد ٤٢١ حركات ٤٢٢ مد ٤٢٣ حركات ٤٢٤ مد ٤٢٥ حركات ٤٢٦ مد ٤٢٧ حركات ٤٢٨ مد ٤٢٩ حركات ٤٣٠ مد ٤٣١ حركات ٤٣٢ مد ٤٣٣ حركات ٤٣٤ مد ٤٣٥ حركات ٤٣٦ مد ٤٣٧ حركات ٤٣٨ مد ٤٣٩ حركات ٤٤٠ مد ٤٤١ حركات ٤٤٢ مد ٤٤٣ حركات ٤٤٤ مد ٤٤٥ حركات ٤٤٦ مد ٤٤٧ حركات ٤٤٨ مد ٤٤٩ حركات ٤٥٠ مد ٤٥١ حركات ٤٥٢ مد ٤٥٣ حركات ٤٥٤ مد ٤٥٥ حركات ٤٥٦ مد ٤٥٧ حركات ٤٥٨ مد ٤٥٩ حركات ٤٦٠ مد ٤٦١ حركات ٤٦٢ مد ٤٦٣ حركات ٤٦٤ مد ٤٦٥ حركات ٤٦٦ مد ٤٦٧ حركات ٤٦٨ مد ٤٦٩ حركات ٤٧٠ مد ٤٧١ حركات ٤٧٢ مد ٤٧٣ حركات ٤٧٤ مد ٤٧٥ حركات ٤٧٦ مد ٤٧٧ حركات ٤٧٨ مد ٤٧٩ حركات ٤٨٠ مد ٤٨١ حركات ٤٨٢ مد ٤٨٣ حركات ٤٨٤ مد ٤٨٥ حركات ٤٨٦ مد ٤٨٧ حركات ٤٨٨ مد ٤٨٩ حركات ٤٩٠ مد ٤٩١ حركات ٤٩٢ مد ٤٩٣ حركات ٤٩٤ مد ٤٩٥ حركات ٤٩٦ مد ٤٩٧ حركات ٤٩٨ مد ٤٩٩ حركات ٥٠٠ مد ٥٠١ حركات ٥٠٢ مد ٥٠٣ حركات ٥٠٤ مد ٥٠٥ حركات ٥٠٦ مد ٥٠٧ حركات ٥٠٨ مد ٥٠٩ حركات ٥١٠ مد ٥١١ حركات ٥١٢ مد ٥١٣ حركات ٥١٤ مد ٥١٥ حركات ٥١٦ مد ٥١٧ حركات ٥١٨ مد ٥١٩ حركات ٥٢٠ مد ٥٢١ حركات ٥٢٢ مد ٥٢٣ حركات ٥٢٤ مد ٥٢٥ حركات ٥٢٦ مد ٥٢٧ حركات ٥٢٨ مد ٥٢٩ حركات ٥٣٠ مد ٥٣١ حركات ٥٣٢ مد ٥٣٣ حركات ٥٣٤ مد ٥٣٥ حركات ٥٣٦ مد ٥٣٧ حركات ٥٣٨ مد ٥٣٩ حركات ٥٤٠ مد ٥٤١ حركات ٥٤٢ مد ٥٤٣ حركات ٥٤٤ مد ٥٤٥ حركات ٥٤٦ مد ٥٤٧ حركات ٥٤٨ مد ٥٤٩ حركات ٥٥٠ مد ٥٥١ حركات ٥٥٢ مد ٥٥٣ حركات ٥٥٤ مد ٥٥٥ حركات ٥٥٦ مد ٥٥٧ حركات ٥٥٨ مد ٥٥٩ حركات ٥٦٠ مد ٥٦١ حركات ٥٦٢ مد ٥٦٣ حركات ٥٦٤ مد ٥٦٥ حركات ٥٦٦ مد ٥٦٧ حركات ٥٦٨ مد ٥٦٩ حركات ٥٧٠ مد ٥٧١ حركات ٥٧٢ مد ٥٧٣ حركات ٥٧٤ مد ٥٧٥ حركات ٥٧٦ مد ٥٧٧ حركات ٥٧٨ مد ٥٧٩ حركات ٥٨٠ مد ٥٨١ حركات ٥٨٢ مد ٥٨٣ حركات ٥٨٤ مد ٥٨٥ حركات ٥٨٦ مد ٥٨٧ حركات ٥٨٨ مد ٥٨٩ حركات ٥٩٠ مد ٥٩١ حركات ٥٩٢ مد ٥٩٣ حركات ٥٩٤ مد ٥٩٥ حركات ٥٩٦ مد ٥٩٧ حركات ٥٩٨ مد ٥٩٩ حركات ٦٠٠ مد ٦٠١ حركات ٦٠٢ مد ٦٠٣ حركات ٦٠٤ مد ٦٠٥ حركات ٦٠٦ مد ٦٠٧ حركات ٦٠٨ مد ٦٠٩ حركات ٦١٠ مد ٦١١ حركات ٦١٢ مد ٦١٣ حركات ٦١٤ مد ٦١٥ حركات ٦١٦ مد ٦١٧ حركات ٦١٨ مد ٦١٩ حركات ٦٢٠ مد ٦٢١ حركات ٦٢٢ مد ٦٢٣ حركات ٦٢٤ مد ٦٢٥ حركات ٦٢٦ مد ٦٢٧ حركات ٦٢٨ مد ٦٢٩ حركات ٦٣٠ مد ٦٣١ حركات ٦٣٢ مد ٦٣٣ حركات ٦٣٤ مد ٦٣٥ حركات ٦٣٦ مد ٦٣٧ حركات ٦٣٨ مد ٦٣٩ حركات ٦٤٠ مد ٦٤١ حركات ٦٤٢ مد ٦٤٣ حركات ٦٤٤ مد ٦٤٥ حركات ٦٤٦ مد ٦٤٧ حركات ٦٤٨ مد ٦٤٩ حركات ٦٥٠ مد ٦٥١ حركات ٦٥٢ مد ٦٥٣ حركات ٦٥٤ مد ٦٥٥ حركات ٦٥٦ مد ٦٥٧ حركات ٦٥٨ مد ٦٥٩ حركات ٦٦٠ مد ٦٦١ حركات ٦٦٢ مد ٦٦٣ حركات ٦٦٤ مد ٦٦٥ حركات ٦٦٦ مد ٦٦٧ حركات ٦٦٨ مد ٦٦٩ حركات ٦٧٠ مد ٦٧١ حركات ٦٧٢ مد ٦٧٣ حركات ٦٧٤ مد ٦٧٥ حركات ٦٧٦ مد ٦٧٧ حركات ٦٧٨ مد ٦٧٩ حركات ٦٨٠ مد ٦٨١ حركات ٦٨٢ مد ٦٨٣ حركات ٦٨٤ مد ٦٨٥ حركات ٦٨٦ مد ٦٨٧ حركات ٦٨٨ مد ٦٨٩ حركات ٦٩٠ مد ٦٩١ حركات ٦٩٢ مد ٦٩٣ حركات ٦٩٤ مد ٦٩٥ حركات ٦٩٦ مد ٦٩٧ حركات ٦٩٨ مد ٦٩٩ حركات ٧٠٠ مد ٧٠١ حركات ٧٠٢ مد ٧٠٣ حركات ٧٠٤ مد ٧٠٥ حركات ٧٠٦ مد ٧٠٧ حركات ٧٠٨ مد ٧٠٩ حركات ٧١٠ مد ٧١١ حركات ٧١٢ مد ٧١٣ حركات ٧١٤ مد ٧١٥ حركات ٧١٦ مد ٧١٧ حركات ٧١٨ مد ٧١٩ حركات ٧٢٠ مد ٧٢١ حركات ٧٢٢ مد ٧٢٣ حركات ٧٢٤ مد ٧٢٥ حركات ٧٢٦ مد ٧٢٧ حركات ٧٢٨ مد ٧٢٩ حركات ٧٣٠ مد ٧٣١ حركات ٧٣٢ مد ٧٣٣ حركات ٧٣٤ مد ٧٣٥ حركات ٧٣٦ مد ٧٣٧ حركات ٧٣٨ مد ٧٣٩ حركات ٧٤٠ مد ٧٤١ حركات ٧٤٢ مد ٧٤٣ حركات ٧٤٤ مد ٧٤٥ حركات ٧٤٦ مد ٧٤٧ حركات ٧٤٨ مد ٧٤٩ حركات ٧٥٠ مد ٧٥١ حركات ٧٥٢ مد ٧٥٣ حركات ٧٥٤ مد ٧٥٥ حركات ٧٥٦ مد ٧٥٧ حركات ٧٥٨ مد ٧٥٩ حركات ٧٦٠ مد ٧٦١ حركات ٧٦٢ مد ٧٦٣ حركات ٧٦٤ مد ٧٦٥ حركات ٧٦٦ مد ٧٦٧ حركات ٧٦٨ مد ٧٦٩ حركات ٧٧٠ مد ٧٧١ حركات ٧٧٢ مد ٧٧٣ حركات ٧٧٤ مد ٧٧٥ حركات ٧٧٦ مد ٧٧٧ حركات ٧٧٨ مد ٧٧٩ حركات ٧٨٠ مد ٧٨١ حركات ٧٨٢ مد ٧٨٣ حركات ٧٨٤ مد ٧٨٥ حركات ٧٨٦ مد ٧٨٧ حركات ٧٨٨ مد ٧٨٩ حركات ٧٩٠ مد ٧٩١ حركات ٧٩٢ مد ٧٩٣ حركات ٧٩٤ مد ٧٩٥ حركات ٧٩٦ مد ٧٩٧ حركات ٧٩٨ مد ٧٩٩ حركات ٨٠٠ مد ٨٠١ حركات ٨٠٢ مد ٨٠٣ حركات ٨٠٤ مد ٨٠٥ حركات ٨٠٦ مد ٨٠٧ حركات ٨٠٨ مد ٨٠٩ حركات ٨١٠ مد ٨١١ حركات ٨١٢ مد ٨١٣ حركات ٨١٤ مد ٨١٥ حركات ٨١٦ مد ٨١٧ حركات ٨١٨ مد ٨١٩ حركات ٨٢٠ مد ٨٢١ حركات ٨٢٢ مد ٨٢٣ حركات ٨٢٤ مد ٨٢٥ حركات ٨٢٦ مد ٨٢٧ حركات ٨٢٨ مد ٨٢٩ حركات ٨٣٠ مد ٨٣١ حركات ٨٣٢ مد ٨٣٣ حركات ٨٣٤ مد ٨٣٥ حركات ٨٣٦ مد ٨٣٧ حركات ٨٣٨ مد ٨٣٩ حركات ٨٤٠ مد ٨٤١ حركات ٨٤٢ مد ٨٤٣ حركات ٨٤٤ مد ٨٤٥ حركات ٨٤٦ مد ٨٤٧ حركات ٨٤٨ مد ٨٤٩ حركات ٨٥٠ مد ٨٥١ حركات ٨٥٢ مد ٨٥٣ حركات ٨٥٤ مد ٨٥٥ حركات ٨٥٦ مد ٨٥٧ حركات ٨٥٨ مد ٨٥٩ حركات ٨٦٠ مد ٨٦١ حركات ٨٦٢ مد ٨٦٣ حركات ٨٦٤ مد ٨٦٥ حركات ٨٦٦ مد ٨٦٧ حركات ٨٦٨ مد ٨٦٩ حركات ٨٧٠ مد ٨٧١ حركات ٨٧٢ مد ٨٧٣ حركات ٨٧٤ مد ٨٧٥ حركات ٨٧٦ مد ٨٧٧ حركات ٨٧٨ مد ٨٧٩ حركات ٨٨٠ مد ٨٨١ حركات ٨٨٢ مد ٨٨٣ حركات ٨٨٤ مد ٨٨٥ حركات ٨٨٦ مد ٨٨٧ حركات ٨٨٨ مد ٨٨٩ حركات ٨٩٠ مد ٨٩١ حركات ٨٩٢ مد ٨٩٣ حركات ٨٩٤ مد ٨٩٥ حركات ٨٩٦ مد ٨٩٧ حركات ٨٩٨ مد ٨٩٩ حركات ٩٠٠ مد ٩٠١ حركات ٩٠٢ مد ٩٠٣ حركات ٩٠٤ مد ٩٠٥ حركات ٩٠٦ مد ٩٠٧ حركات ٩٠٨ مد ٩٠٩ حركات ٩١٠ مد ٩١١ حركات ٩١٢ مد ٩١٣ حركات ٩١٤ مد ٩١٥ حركات ٩١٦ مد ٩١٧ حركات ٩١٨ مد ٩١٩ حركات ٩٢٠ مد ٩٢١ حركات ٩٢٢ مد ٩٢٣ حركات ٩٢٤ مد ٩٢٥ حركات ٩٢٦ مد ٩٢٧ حركات ٩٢٨ مد ٩٢٩ حركات ٩٣٠ مد ٩٣١ حركات ٩٣٢ مد ٩٣٣ حركات ٩٣٤ مد ٩٣٥ حركات ٩٣٦ مد ٩٣٧ حركات ٩٣٨ مد ٩٣٩ حركات ٩٤٠ مد ٩٤١ حركات ٩٤٢ مد ٩٤٣ حركات ٩٤٤ مد ٩٤٥ حركات ٩٤٦ مد ٩٤٧ حركات ٩٤٨ مد ٩٤٩ حركات ٩٥٠ مد ٩٥١ حركات ٩٥٢ مد ٩٥٣ حركات ٩٥٤ مد ٩٥٥ حركات ٩٥٦ مد ٩٥٧ حركات ٩٥٨ مد ٩٥٩ حركات ٩٦٠ مد ٩٦١ حركات ٩٦٢ مد ٩٦٣ حركات ٩٦٤ مد ٩٦٥ حركات ٩٦٦ مد ٩٦٧ حركات ٩٦٨ مد ٩٦٩ حركات ٩٧٠ مد ٩٧١ حركات ٩٧٢ مد ٩٧٣ حركات ٩٧٤ مد ٩٧٥ حركات ٩٧٦ مد ٩٧٧ حركات ٩٧٨ مد ٩٧٩ حركات ٩٨٠ مد ٩٨١ حركات ٩٨٢ مد ٩٨٣ حركات ٩٨٤ مد ٩٨٥ حركات ٩٨٦ مد ٩٨٧ حركات ٩٨٨ مد ٩٨٩ حركات ٩٩٠ مد ٩٩١ حركات ٩٩٢ مد ٩٩٣ حركات ٩٩٤ مد ٩٩٥ حركات ٩٩٦ مد ٩٩٧ حركات ٩٩٨ مد ٩٩٩ حركات ١٠٠٠ مد ١٠٠١ حركات ١٠٠٢ مد ١٠٠٣ حركات ١٠٠٤ مد ١٠٠٥ حركات ١٠٠٦ مد ١٠٠٧ حركات ١٠٠٨ مد ١٠٠٩ حركات ١٠١٠ مد ١٠١١ حركات ١٠١٢ مد ١٠١٣ حركات ١٠١٤ مد ١٠١٥ حركات ١٠١٦ مد ١٠١٧ حركات ١٠١٨ مد ١٠١٩ حركات ١٠٢٠ مد ١٠٢١ حركات ١٠٢٢ مد ١٠٢٣ حركات ١٠٢٤ مد ١٠٢٥ حركات ١٠٢٦ مد ١٠٢٧ حركات ١٠٢٨ مد ١٠٢٩ حركات ١٠٣٠ مد ١٠٣١ حركات ١٠٣٢ مد ١٠٣٣ حركات ١٠٣٤ مد ١٠٣٥ حركات ١٠٣٦ مد ١٠٣٧ حركات ١٠٣٨ مد ١٠٣٩ حركات ١٠٤٠ مد ١٠٤١ حركات ١٠٤٢ مد ١٠٤٣ حركات ١٠٤٤ مد ١٠٤٥ حركات ١٠٤٦ مد ١٠٤٧ حركات ١٠٤٨ مد ١٠٤٩ حركات ١٠٥٠ مد ١٠٥١ حركات ١٠٥٢ مد ١٠٥٣ حركات ١٠٥٤ مد ١٠٥٥ حركات ١٠٥٦ مد ١٠٥٧ حركات ١٠٥٨ مد ١٠٥٩ حركات ١٠٦٠ مد ١٠٦١ حركات ١٠٦٢ مد ١٠٦٣ حركات ١٠٦٤ مد ١٠٦٥ حركات ١٠٦٦ مد ١٠٦٧ حركات ١٠٦٨ مد ١٠٦٩ حركات ١٠٧٠ مد ١٠٧١ حركات ١٠٧٢ مد ١٠٧٣ حركات ١٠٧٤ مد ١٠٧٥ حركات ١٠٧٦ مد ١٠٧٧ حركات ١٠٧٨ مد ١٠٧٩ حركات ١٠٨٠ مد ١٠٨١ حركات ١٠٨٢ مد ١٠٨٣ حركات ١٠٨٤ مد ١٠٨٥ حركات ١٠٨٦ مد ١٠٨٧ حركات ١٠٨٨ مد ١٠٨٩ حركات ١٠٩٠ مد ١٠٩١ حركات ١٠٩٢ مد ١٠٩٣ حركات ١٠٩٤ مد ١٠٩٥ حركات ١٠٩٦ مد ١٠٩٧ حركات ١٠٩٨ مد ١٠٩٩ حركات ١١٠٠ مد ١١٠١ حركات ١١٠٢ مد ١١٠٣ حركات ١١٠٤ مد ١١٠٥ حركات ١١٠٦ مد ١١٠٧ حركات ١١٠٨ مد ١١٠٩ حركات ١١١٠ مد ١١١١ حركات ١١١٢ مد ١١١٣ حركات ١١١٤ مد ١١١٥ حركات ١١١٦ مد ١١١٧ حركات ١١١٨ مد ١١١٩ حركات ١١٢٠ مد ١١٢١ حركات ١١٢٢ مد ١١٢٣ حركات ١١٢٤ مد ١١٢٥ حركات ١١٢٦ مد ١١٢٧ حركات ١١٢٨ مد ١١٢٩ حركات ١١٣٠ مد ١١٣١ حركات ١١٣٢ مد ١١٣٣ حركات ١١٣٤ مد ١١٣٥ حركات ١١٣٦ مد ١١٣٧ حركات ١١٣٨ مد ١١٣٩ حركات ١١٤٠ مد ١١٤١ حركات ١١٤٢ مد ١١٤٣ حركات ١١٤٤ مد ١١٤٥ حركات ١١٤٦ مد ١١٤٧ حركات ١١٤٨ مد ١١٤٩ حركات ١١٥٠ مد ١١٥١ حركات ١١٥٢ مد ١١٥٣ حركات ١١٥٤ مد ١١٥٥ حركات ١١٥٦ مد ١١٥٧ حركات ١١٥٨ مد ١١٥٩ حركات ١١٦٠ مد ١١٦١ حركات ١١٦٢ مد ١١٦٣ حركات ١١٦٤ مد ١١٦٥ حركات ١١٦٦ مد ١١٦٧ حركات ١١٦٨ مد ١١٦٩ حركات ١١٧٠ مد ١١٧١ حركات ١١٧٢ مد ١١٧٣ حركات ١١٧٤ مد ١١٧٥ حركات ١١٧٦ مد ١١٧٧ حركات ١١٧٨ مد ١١٧٩ حركات ١١٨٠ مد ١١٨١ حركات ١١٨٢ مد ١١٨٣ حركات ١١٨٤ مد ١١٨٥ حركات ١١٨٦ مد ١١٨٧ حركات ١١٨٨ مد ١١٨٩ حركات ١١٩٠ مد ١١٩١ حركات ١١٩٢ مد ١١٩٣ حركات ١١٩٤ مد ١١٩٥ حركات ١١٩٦ مد ١١٩٧ حركات ١١٩٨ مد ١١٩٩ حركات ١٢٠٠ مد ١٢٠١ حركات ١٢٠٢ مد ١٢٠٣ حركات ١٢٠٤ مد ١٢٠٥ حركات ١٢٠٦ مد ١٢٠٧ حركات ١٢٠٨ مد ١٢٠٩ حركات ١٢١٠ مد ١٢١١ حركات ١٢١٢ مد ١٢١٣ حركات ١٢١٤ مد ١٢١٥ حركات ١٢١٦ مد ١٢١٧ حركات ١٢١٨ مد ١٢١٩ حركات ١٢٢٠ مد ١٢٢١ حركات ١٢٢٢ مد ١٢٢٣ حركات ١٢٢٤ مد ١٢٢٥ حركات ١٢٢٦ مد ١٢٢٧ حركات ١٢٢٨ مد ١٢٢٩ حركات ١٢٣٠ مد ١٢٣١ حركات ١٢٣٢ مد ١٢٣٣ حركات ١٢٣٤ مد ١٢٣٥ حركات ١٢٣٦ مد ١٢٣٧ حركات ١٢٣٨ مد ١٢٣٩ حركات ١٢٤٠ مد ١٢٤١ حركات ١٢٤٢ مد ١٢٤٣ حركات ١٢٤٤ مد ١٢٤٥ حركات ١٢٤٦ مد ١٢٤٧ حركات ١٢٤٨ مد ١٢٤٩ حركات ١٢٥٠ مد ١٢٥١ حركات ١٢٥٢ مد ١٢٥٣ حركات ١٢٥٤ مد ١٢٥٥ حركات ١٢٥٦ مد ١٢٥٧ حركات ١٢٥٨ مد ١٢٥٩ حركات ١٢٦٠ مد ١٢٦١ حركات ١٢٦٢ مد ١٢٦٣ حركات ١٢٦

١٩٧ - ﴿ الْحَجَّ ﴾ وقته ﴿ اشهر معلومات ﴾ شوال والقعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل : كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفث ﴾ جماع فيه ﴿ ولا فسوق ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النهي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة ﴿ يعلمه الله ﴾ فيجازيكم به . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلاً على الناس : ﴿ وتزودوا ﴾ ما يبلغكم لسفركم ﴿ فإن خير الزاد التقوى ﴾ ما ينقى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول .

١٩٨ - ﴿ ليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ فضلاً ﴾ رزقاً ﴿ من ربكم ﴾ بالتجارة في الحج ، نزل ردأ لكرهتهم ذلك ﴿ فإذا أفضتم ﴾ دفعتم ﴿ من عرفات ﴾ بعد الوقوف بها ﴿ فاذكروا الله ﴾ بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ هو جبل في آخر المزدلفة يقال له : فُزَح وفي الحديث « انه ^{صلى} وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جذاً » رواه مسلم ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمعلم دينه ومناسك حجه والكاف للتعليل ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كنتم من قبله ﴾ قبل هداه ﴿ لمن الضالين ﴾ ١٩٩ - ﴿ ثم أفوضوا ﴾ يا قريش ﴿ من حيث أفاض الناس ﴾ أي من عرفة بأن تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن الوقوف معهم ، وثم للترتيب في الذكر ﴿ واستغفروا ﴾ الله ﴿ من ذنوبكم ﴾ إن الله غفور ﴿ للمؤمنين ﴾ رحيم ﴿ بهم .

٢٠٠ - ﴿ فإذا قضيت ﴾ أدبتم ﴿ مناسككم ﴾ عبادات حجكم بأن رميتم حجرة العقبة وطفتم واستقرتكم بمئى ﴿ فاذكروا الله ﴾ بالتكبير والثناء ﴿ كذكركم آباءكم ﴾ كما كنتم تذكرونهم عند فراغ حجكم بالمفاخرة ﴿ أو أشد ذكراً ﴾ من ذكركم إياهم ، ونصب أشد على الحال من ذكر المنصوب بذكروا ، إذ لو تأخر عنه لكان صفة له ﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا ﴾ نصيبنا ﴿ في الدنيا ﴾ فيؤتاه فيها ﴿ وماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب ٢٠١ - ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ هي الجنة ﴿ وقنا عذاب النار ﴾ بعدم دخولها ، وهذا بيان لما كان عليه المشركون ولحال المؤمنين ، والقصد به الحث على طلب خير الدارين كما وعد بالثواب عليه بقوله : ٢٠٢ - ﴿ أولئك هم نصيب ﴾ ثواب ﴿ من ﴾ من أجل ﴿ ما كسبوا ﴾ عملوا من الحج والدعاء ﴿ والله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿ ١٩٧ ﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّاكِينَ ﴿ ١٩٨ ﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ١٩٩ ﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْنَّكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿ ٢٠٠ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ ٢٠١ ﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿ ٢٠٢ ﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً • إخفاء، وموقع الفتح (مركبان) • تقديم الزاء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • انعام ، وما لا ينطق • فطنة

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَكُمُ ءَاتِيَنَّهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ يَّلَنَّهُ وَمَن يَدِّلْ نَعْمَةً
 اللَّهُ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١٦﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِّنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 ﴿١١٧﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 فِي مَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اٰخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ ءَاوَنُوهُ مِن بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِآيَاتِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ
 أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
 مَا أَنفَقْتُ مِّنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢٠﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾

٢١١ - ﴿سَلَّ﴾ يا محمد ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ كم استهامة معلقة سل عن المفعول الثاني ، وهي ثاني مفعول آتينا وميزها ﴿مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ فدلها كفراً ﴿وَمَن يَدِّلْ نَعْمَةً﴾ أي ما أنعم به عليه من الآيات لأنها سبب الهداية ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ كفراً ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ له .

٢١٢ - ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من أهل مكة ﴿الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ بالتمويه فأحبوها ﴿وَمَن يَدِّلْ نَعْمَةً﴾ هم ﴿يَسْخَرُونَ مِّنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ لفقهم ، كبلال وعثار وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعالمون عليهم بالمال ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الشك وهم هؤلاء ﴿فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿أَي رِزْقًا وَاسِعًا فِي الْآخِرَةِ أَوْ الدُّنْيَا﴾ بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقابهم . ٢١٣ - ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ على الإيثار فاختلوا بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ﴾ إليهم ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ من آمن بالجنة ﴿وَمُنذِرِينَ﴾ من كفر بالنار ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ بمعنى «الكتب» ﴿بِالْحَقِّ﴾ متعلق بأنزل ﴿لِيَحْكُمَ﴾ به ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾ فيما اختلفوا فيه ﴿مِنَ الدِّينِ﴾ وما اختلف فيه ﴿أَي الدِّينِ﴾ إلا الذين أوتوه ﴿أَي﴾ الكتاب فآمن بعض وكفر بعض ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلاف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿بَغْيًا﴾ من الكافرين ﴿بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ما اختلفوا فيه من ﴿لِلْبَيَانِ﴾ الحق بإذنه ﴿بَارَادَتِهِ﴾ والله يهدي من يشاء ﴿هُدَايَتِهِ﴾ إلى صراط مستقيم ﴿طَرِيقَ الْحَقِّ﴾ .

٢١٤ - ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿أَمْ﴾ بل ، ﴿حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا﴾ لم ﴿يَأْتِكُمْ مَثَلُ﴾ شبه ما أتى ﴿الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ﴾ من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا ﴿مَسَّتْهُمُ﴾ جملة مستأنفة مبينة ما قبلها ﴿الْبَأْسَاءُ﴾ شدة الفقر والضراء ﴿الْمَرَضُ﴾ وركلوا ﴿أَزْعَجُوا﴾ بأنواع البلاء ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ استطاء للنصر لنتاهي الشدة عليهم ﴿مَتَى﴾ يأتي ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾ الذي وعدناه؟ فأجيبوا من قبل الله ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ إتيانه . ٢١٥ - ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ يا محمد ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ أي الذي ينفقونه والسائل عمرو بن الجموح ، وكان شيخاً ذا مال فسأل النبي ﴿عَمَّا يَنْفِقُ وَعَلَى مَن يَنْفِقُ﴾ قل ﴿لَهُمْ﴾ ما أنفقتم من خير ﴿لِـ«مَا» شَامِلٌ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ﴾ وفيه بيان المنفق الذي هو أحد شقي السؤال ، وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الآخر بقوله : ﴿فَلِلَّهِ وَاللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ أي هم أولى به ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ إنفاق أو غيره ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فمجاز عليه .

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦ - ﴿ كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عليكم القتال ﴾ للكفار ﴿ وهو كُرْهُ ﴾ مكروه ﴿ لكم ﴾ طبعاً لمشقتة ﴿ وعسى ﴾ أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴿ والليل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها ونفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها ففعل لكم في القتال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه إما الظفر والغنيمة أو الشهادة والأجر وفي تركه وإن أحببتموه شراً لأن فيه الذل والفقر وحرمان الأجر ﴾ والله يعلم ﴿ ماهو خير لكم ﴾ وأنتم لا تعلمون ﴿ ذلك فبادروا الى مايامركم به .

٢١٧ - وأرسل النبي ﷺ أول سراياه وعليها عبد الله بن جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم من جمادى الآخرة والتبس عليهم بربح فغيرهم الكفار باستحلاله فنزل : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ المحرم ﴿ قتال فيه ﴾ بدل اشتغال ﴿ قل ﴾ هم ﴿ قتال فيه كبير ﴾ عظيم وزراً مبتدأ وخبر ﴿ وصد ﴾ مبتدأ منع للناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ وكفر به ﴾ بالله ﴿ و ﴾ صد عن ﴿ المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ وإخراج أهله منه ﴾ وهم النبي ﷺ والمؤمنون وخبر المبتدأ ﴿ أكبر ﴾ أعظم وزراً ﴿ عند الله ﴾ من القتال فيه ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منكم ﴿ أكبر من القتل ﴾ لكم فيه ﴿ ولا يزالون ﴾ أي الكفار ﴿ يقاتلونكم ﴾

أيها المؤمنون ﴿ حتى ﴾ كي ﴿ يردوكم عن دينكم ﴾ الى الكفر ﴿ إن استطاعوا ﴾ يتردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت ﴿ بطلت ﴾ أعمالهم ﴿ الصالحة ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقيد بالمتوفى أنه لو رجع الى الإسلام لم يطل عمله فيثاب عليه ولا يعيده كالحج مثلاً وعليه الشافعي ﴿ وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٢١٨ - ولما ظن السرية أنهم إن سلموا من الإثم فلا يحصل لهم أجر نزل ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا ﴾ فارقوا أوطانهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾

٢١٩ - ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾ القمار ماحكهما ﴿ قل ﴾ هم ﴿ فيها ﴾ أي في تعاطيها ﴿ إثم كبير ﴾ عظيم وفي قراءة بالثلثة لما يحصل بسببها من المخاصمة والمشاقة وقول الفحش ﴿ ومنافع للناس باللذة والفرح في الخمر وإصابة المال بلا كد في الميسر ﴾ وإثمها ﴿ أي ماينشأ عنها من المفساد ﴾ أكبر ﴿ أعظم ﴾ من نفعها ﴿ ولما نزلت شرها قوم وامتنع عنها آخرون الى أن حرمتها آية المائدة ﴾ ويسألونك ماذا ينفقون ﴿ أي ما قدره ﴾ قل ﴿ أنفقوا ﴾ أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ما تحتاجون إليه وتضيعوا أنفسكم وفي قراءة بالرفع بتقدير هو ﴿ كذلك ﴾ أي كما بين لكم ماذكر ﴿ بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ .



تفهم الرواة : ٦ هجرات لرواسا : ٢ هـ أو ١٦ هـ أو ١٧ هـ أو ١٨ هـ أو ١٩ هـ أو ٢٠ هـ أو ٢١ هـ أو ٢٢ هـ أو ٢٣ هـ أو ٢٤ هـ أو ٢٥ هـ أو ٢٦ هـ أو ٢٧ هـ أو ٢٨ هـ أو ٢٩ هـ أو ٣٠ هـ أو ٣١ هـ أو ٣٢ هـ أو ٣٣ هـ أو ٣٤ هـ أو ٣٥ هـ أو ٣٦ هـ أو ٣٧ هـ أو ٣٨ هـ أو ٣٩ هـ أو ٤٠ هـ أو ٤١ هـ أو ٤٢ هـ أو ٤٣ هـ أو ٤٤ هـ أو ٤٥ هـ أو ٤٦ هـ أو ٤٧ هـ أو ٤٨ هـ أو ٤٩ هـ أو ٥٠ هـ أو ٥١ هـ أو ٥٢ هـ أو ٥٣ هـ أو ٥٤ هـ أو ٥٥ هـ أو ٥٦ هـ أو ٥٧ هـ أو ٥٨ هـ أو ٥٩ هـ أو ٦٠ هـ أو ٦١ هـ أو ٦٢ هـ أو ٦٣ هـ أو ٦٤ هـ أو ٦٥ هـ أو ٦٦ هـ أو ٦٧ هـ أو ٦٨ هـ أو ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ أو ٧١ هـ أو ٧٢ هـ أو ٧٣ هـ أو ٧٤ هـ أو ٧٥ هـ أو ٧٦ هـ أو ٧٧ هـ أو ٧٨ هـ أو ٧٩ هـ أو ٨٠ هـ أو ٨١ هـ أو ٨٢ هـ أو ٨٣ هـ أو ٨٤ هـ أو ٨٥ هـ أو ٨٦ هـ أو ٨٧ هـ أو ٨٨ هـ أو ٨٩ هـ أو ٩٠ هـ أو ٩١ هـ أو ٩٢ هـ أو ٩٣ هـ أو ٩٤ هـ أو ٩٥ هـ أو ٩٦ هـ أو ٩٧ هـ أو ٩٨ هـ أو ٩٩ هـ أو ١٠٠ هـ

٢٢٠ - ﴿ في ﴾ أمر ﴿ الدنيا والآخرة ﴾ فتأخذون بالأصلح لكم فيهما ﴿ ويسألونك عن التامى ﴾ وما يليقونه من الحرج في شأنهم ﴿ فإن واكلوهم يأتموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم فحرج ﴾ قل إصلاح لهم ﴿ في أموالهم بتبنيتهما ومداخلتكم ﴾ خير ﴿ من ترك ذلك ﴾ وإن تخالطوهم ﴿ أي : تخالطوا نفقتكم بفقتهم ﴾ فأخوانكم ﴿ أي فهم إخوانكم في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخالط أخاه ، أي : فلكم ذلك ﴾ والله يعلم الفساد ﴿ لأموالهم بمخالطته ﴾ من المصلح ﴿ بها ، فيجازي كلاً منها ﴾ ولو شاء الله لأعنتكم ﴿ لضيق عليكم بتحريم المخالطة ﴾ إن الله عزيز ﴿ غالب على أمره ﴾ حكيم ﴿ في صنعه .

٢٢١- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تزوجوا أيها المسلمون
 ﴿ المشركات ﴾ أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ﴾ ولأمة مؤمنة
 خير من مشركة ﴿ حرة ﴾ ، لأن سبب نزولها العيب على
 من تزوج أمة ، وترغيبه في نكاح حرة مشركة ﴿ ولو
 أعجبتم ﴾ لجهاها ومالها ، وهذا مخصوص بغير
 الكتابيات بآية : « الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ »
 ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا ﴾ تزوجوا ﴿ المشركين ﴾ أي الكفار
 المؤمنين ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
 أعجبكم ﴾ لاله وجهاله ﴿ أولئك ﴾ أي أهل الشرك
 ﴿ يدعون الى النار ﴾ بدعائهم الى العمل الموجب لها
 فلا تليق مناكرتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله
 ﴿ الى الجنة والمغفرة ﴾ أي العمل الموجب لها ﴿ بإذنه ﴾
 بإرادته ، فتجب إجابته بتزويج أوليائه ﴿ ويبين آياته
 للناس لعلهم يتذكرون ﴾ .

٢٢٢ - ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ قدر أو محله ﴿ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ ﴾ اتركوا وطأهن ﴿ فِي الْمَحِيضِ ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ﴾ بالجماع

﴿ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ بسكون الطاء وتشديدها وإلغاء وفيه إيداء بالجمع ﴿ من حيث أكرمكم الله ﴾ بتجنه في الحوض ، وهاء ﴿ ويحب المتطهرين ﴾ من الأقدار . ٢٢٣ - ﴿ نَسْأَلُكُمْ حَرَّ كَيْفَ ﴾ شتم ﴿ من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدحول ﴾ وقدموا لأنفسكم ﴿ العمل الصالح ﴾ ، كالتسليم بأعمالكم ﴿ ويشر المؤمنين ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٢٤ - ﴿ لَهَا بَأْنُ تَكْشَرُوا ﴾ الخلف به وتقووا ﴿ فتركه اليمين على ذلك المعنى : لا تمنعوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه إذا حلتم عليه بل

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي قُلْتَ إِصْلَاحَ لَهُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِمَّنْ مُشْرِكٌ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

مد ٦ حركات لربعا	مد ٤ او ٦ او ٨ حركات	إهداء ومواقع الضمة (حركات)	تفخيم الواو
مد واجب ٤ او ٥ حركات	مد حركتان	انعام ، وما لا يلفظ	ثقله

﴿ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ بسكون الطاء وتشديدها وإهاء وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يَغْتَسِلْنَ بعد انقطاعه . ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ ﴾ بالجاء ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ بتجنبه في الحوض ، وهو الْقُبْلُ ، ولا تعدوه الى غيره ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ﴾ يشب ويكرم ﴿ التَّوَّابِينَ ﴾ من الذنوب ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ من الأقدار . ٢٢٣ - ﴿ نَسْأَلُكُمْ حَرْثَ لَكُمْ ﴾ أي محل زرعكم الولد ﴿ فَأَتَاوْا حَرْثَكُمْ ﴾ أي محله ، وهو الْقُبْلُ ﴿ أُنْتَى ﴾ كيف ﴿ شِئْتُمْ ﴾ من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار ، ونزل ردّاً لقول اليهود : من أتى امرأته في قُبْلِهَا ، أي من جهة دبرها ، جاء الولد أحول ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ العمل الصالح ، كالتسمية عند الجماع ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ في أمره ونبيه ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقَوُهُ ﴾ بالبعث فيجزيكم بأعمالكم ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٢٤ - ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ ﴾ أي الْحَلِيفَ به ﴿ عُرْضَةً ﴾ علة مانعة ﴿ لِأَيَّامِنَاكُمْ ﴾ أي نصباً لها بأن تكثروا الحلف به وتتقوا ﴿ فَتَكْفُرَ الْيَمِينُ ﴾ على ذلك ، ويسن فيه الحنث ويكفر بخلافها على فعل البر ونحوه ، فهي طاعة ﴿ وَتَصْلَحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ المعنى : لا تتعنوا من فعل ما ذكر من البر ونحوه إذا حلقت عليه بل اتقوه وكفروا ، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ ﴾ لأقوالكم ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بأحوالكم .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

سورة النكاح ٢
٢٢٥ - ٢٢٩ - ٢٣٠
٢٢٥ - ٢٢٩ - ٢٣٠
٢٢٥ - ٢٢٩ - ٢٣٠

٢٢٥ - ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ﴾ الكائن ﴿ في أيانكم ﴾ وهو ما يسبق إليه اللسان من غير قصد الخلف نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ أي قصده من الأيمان إذا حنثتم ﴿ والله غفور ﴾ لما كان من اللغو ﴿ حلیم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٢٦ - ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ أي يخلفون أن لا يجامعوهن ﴿ ترصب ﴾ انتظار ﴿ أربعة أشهر فإن فاءوا ﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين إلى الوطء ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالخلف ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٢٢٧ - ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ ﴾ أي لينتظروا فلْيَرْقُبُوهُ ﴿ فإن الله سميع ﴾ لقولهم ﴿ عليم ﴾ بعزمهم . المعنى : ليس لهم بعد ترصب ماذكر إلا الفينة أو الطلاق .

٢٢٨ - ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ أي لينتظرن ﴿ بأنفسهن ﴾ عن النكاح ﴿ ثلاثة قروء ﴾ تمضي من حين الطلاق ، جمع قرء بفتح القاف ، وهو الطهر أو الحيض ، قولان ؛ وهذا في المدخول بهن ، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله : ﴿ فإيا لكم عليهن من عدة ﴾ وفي غير الآية والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر ، والحوامل فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء فعدتهن قرءان بالسنّة ﴿ ولا يحلّ له أن يكتن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن ﴾ أزواجهن ﴿ أحق بردهن ﴾ بمراجعتهن ولو أبين ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن التربص ﴿ إن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إضرار المرأة ، وهو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة ، وهذا في الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفصيل فيه إذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ ولهن ﴾ على الأزواج ﴿ مثل الذي ﴾ لهم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار

ونحو ذلك ﴿ وللرجال عليهن درجة ﴾ فضيلة في الحق من وجوب طاعتهن هم لما ساقوه من المهر والإنفاق ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ فيما دبره لخلق . ٢٢٩ - ﴿ الطلاق ﴾ أي التطلق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمساك ﴾ أي فعليكم إمساكن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرساكن ﴿ بإحسان ولا يحلّ لكم ﴾ أي الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخافا ﴾ أي الزوجان ﴿ أن لا يقيما حدود الله ﴾ أي أن لا يأتيا بما حُدّه لها من الحقوق ، وفي قراءة : ﴿ يخافا ﴾ بالبناء للمفعول ، فالأ يقيما بدل اشتغال من الضمير فيه وقرئ بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما ﴾ فيها افتدت به ﴿ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخذها ولا الرجوة في بذله ﴾ تلك الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ ٢٣٠ - ﴿ فإن طلقها ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا يحلّ له من بعد ﴾ بعد الطلقة الثالثة ﴿ حتى تنكح ﴾ تزوج ﴿ زوجاً غيره ﴾ ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان ﴿ فإن طلقها ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿ أن يتراجعا ﴾ إلى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

٢٣٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ ﴾ يموتون ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ويذرون ﴿ يَتْرُكُونَ ﴾ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴿ أَي لِيَتَبَصَّنَ ﴾ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ فِي مَا فَعَلْنَ ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ ﴾ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿ ٢٣٥ ﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٢٣٦ ﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ ٢٣٧ ﴾

٢٣٥ - ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ ﴾ لوحتم ﴿ به ﴾ من خطبة النساء ﴿ المتوفى عنهن أزواجهن في العدة ﴾ كقول الإنسان مثلاً : إنكِ جميلة ، ومن يجد مثلك ، ورُبَّ راغب فيك ﴿ أَوْ أَكْنَنْتُمْ ﴾ أضمرتم ﴿ في ﴾ أنفسكم ﴿ من قصد نكاحهن ﴾ علم الله أنكم ستذكروهن ﴿ بالخطبة ولا تصبرون عنهن ﴾ فأباح لكم التعريض ﴿ ولكن لا تواعدوهن سرًّا ﴾ أي نكاحاً ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ أي ما عرف شرعاً من التعريض فلكم ذلك ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ أي على عقده ﴿ حتى يبلغ الكتاب ﴾ أي المكتوب من العدة ﴿ أجله ﴾ بأن ينتهي ﴿ واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم ﴾ من العزم وغيره ﴿ فاحذروه ﴾ أن يعاقبكم إذا عزمتم ﴿ واعلموا أن الله غفور ﴾ لمن يحذره ﴿ حلیم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٣٦ - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ وفي قراءة : (تَمَّاسُوهُنَّ) أي تجمعهن ﴿ أَوْ ﴾ لم ﴿ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ مهراً ، وما مصدرية ظرفية أي لا تبعة عليكم في الطلاق - زمن عدم المسيس والفرض - بإثم ولا مهر فطلقوهن ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ أعطوهن ما يمتنع به ﴿ على الموسع ﴾ الغني منكم ﴿ قدره وعلى المقتِر ﴾ الضيق الرزق ﴿ قدره ﴾

يفيد أنه لا نظر إلى قدر الزوجة ﴿ متاعاً ﴾ تمتعاً ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً ، صفة متاعاً ﴿ حَقًّا ﴾ صفة ثانية أو مصدر مؤكد ﴿ على المحسنين ﴾ المطيعين . ٢٣٧ - ﴿ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ يجب لهن ويرجع لكم النصف ﴿ إلا ﴾ ولكن ﴿ أَنْ يَعْفُوا ﴾ أي الزوجات فيتركه ﴿ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ وهو الزوج فيترك لها الكل ، وعن ابن عباس : الولي إذا كانت محجورة ، فلا حرج في ذلك ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ أي أن بتفضل بعضكم على بعض ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ فيجازيكم به .

● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً ● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً
● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً ● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً
● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً ● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٦ أو ٦ أو ٦ جواراً

٢٣٨ - ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفرد بها بالذكر لفضلها ﴿ وقوموا لله ﴾ في الصلاة ﴿ فانتين ﴾ قيل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَيْلٍ أَوْ سَبْعٍ ﴾ فرجالاً ﴿ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴾ أو ركباناً ﴿ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبلي القبلة أو غيرها ، ويومئ بالركوع والسجود ﴾ فإذا أمتم ﴿ من الخوف ﴾ فاذكروا الله ﴿ أي صلوا ﴾ كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿ قيل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل وما مصدرية أو موصولة .

٢٤٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ فليوصوا ﴿ وصية ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لأزواجهم ﴾ وليعطوهن ﴿ متاعاً ﴾ ما يتمتعن به من النفقة والكسوة ﴿ إلى ﴾ تمام ﴿ الحول ﴾ من موتهن الواجب عليهن تربصه ﴿ غير إخراج ﴾ حال أي غير مخرجات من مسكنهن ﴿ فإن خرجن ﴾ بأنفسهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ بال أولياء الميت ﴿ في ما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ شرعاً ، كالتزوين وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وتربص الحول بآية (أربعة أشهر وعشر) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

٢٤١ - ﴿ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ ﴾ يعطينه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حقاً ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ على المتقين ﴾ الله تعالى ، كرهه ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● إشباع ، ومواقع النقة (بهرتان) ● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● إشباع ، ومواقع النقة (بهرتان) ● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● إشباع ، ومواقع النقة (بهرتان) ● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ٦ حركات

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٢ - ﴿ كذلك ﴾ كما يبين لكم ما ذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون . ٢٤٣ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب وتشويق الى استماع ما بعده ، أي ألم ينته علمك ﴿ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلُوفٌ ﴾ أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حذر الموت ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني إسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فقال لهم الله موتوا ﴾ فأتوا ﴿ ثم أحياهم ﴾ بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبهم جزييل ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهرًا عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوباً إلا عاد كالكنف ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٢٤٤ - ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ واعلموا أن الله سميع ﴾ لأفوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ - ﴿ من ذا الذي يقرض الله ﴾ بإنفاق ماله في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه الله عز وجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة : فيضاعفه بالتشديد ﴿ له أضْعَافاً كثيرة ﴾ من عشر الى أكثر من سبعة كما سيأتي ﴿ والله يقبض ﴾ يمسك الرزق عنمن يشاء ابتلاءً ﴿ ويبسط ﴾ يوسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعمالكم .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتْنَةٍ فَلَئِنَّ
غَلَبَتِ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

● مد ٦ حركات لزوم ● مد ٢ أو ٦ حواري ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد ٢ أو ٦ حركات ● مد ٢ أو ٦ حركات ● مد ٢ أو ٦ حركات

● إخفاء ومواقع الضمة (حركات) ● نفعهم الزاء ● ادغام، وملا يلفظ ● نفعهم الزاء ● نفعهم الزاء

٢٤٩ - ﴿ فلما فصل ﴾ خرج ﴿ طالوت بالجند ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إن الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكثفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فاقصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتلهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فتنة ﴾ جماعة ﴿ قليلة غلبت فتنة كثيرة ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون والنصر .

٢٥٠ - ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهرها لقتالهم وتضافوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ أصب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على القوم الكافرين .

٢٥١ - ﴿ فهزمهم ﴾ كسروهم ﴿ ياذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وآتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلمه مما يشاء ﴾ كصناعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسد الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ دفع بعضهم ببعض .

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ يا محمد ﴾ بالحق ﴿ بالصدق ﴾ وإنك لمن المرسلين ﴿ التأكيد بأن غيره رد لقول الكفار له لست مرسلأ .

نقصها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بأن غيره رد لقول الكفار له لست مرسلأ .

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
شَفَعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

● مد أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات



٢٥٣ - ﴿ تِلْكَ ﴾ تلك ﴿ مَبْدَأُ ﴾ مبتدأ ﴿ الرُّسُلِ ﴾ الرسل ﴿ صِفَةُ ﴾ صفة أو

عطف بيان ، والخبر : ﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ فضلنا بعضهم على بعض ﴿ بِتَخْصِيصِهِ ﴾ بتخصيصه ﴿ بِمُنْقَبَةٍ ﴾ بمنقبة ليست لغیره ﴿ مِنْهُمْ ﴾ منهم ﴿ كَلَّمَ ﴾ كلم الله ﴿ كَمْوَسَى ﴾ كموسى ﴿ وَرَفَعَ ﴾ ورفع بعضهم ﴿ أَيْ ﴾ أي محمداً ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ درجات ﴿ عَلَى ﴾ على غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل أمته على سائر الأمم ، والمعجزات المتكاثرة ،

والخصائص العديدة ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ﴾ والبيّنات ﴿ وَآتَيْنَاهُ ﴾ وآتيناه ﴿ قُرْبَانَهُ ﴾ قربانه ﴿ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ جبريل ، يسير معه حيث سار . ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ هدى الناس جميعاً ﴿ مَا أَقْتَلَ ﴾ ما اقتل الذين من بعدهم ﴿ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ أي أهمهم ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتِ ﴾ لا اختلافهم وتضليل بعضهم بعضاً ﴿ وَلَكِنْ ﴾ ولكن اختلافوا ﴿ لِمَشِيئَتِهِ ﴾ لمشيئته ذلك ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾ فمنهم من آمن ﴿ ثَبَتَ عَلَى إِيْمَانِهِ ﴾ وثبت على إيمانه ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ ومنهم من كفر ﴿ كَالنَّصَارَى ﴾ بعد المسيح ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ما اقتلوا ﴿ تَأْكِيدٌ ﴾ تأكيد ﴿ وَلَكِنْ ﴾ ولكن الله يفعل ما يريد ﴿ مِنْ تَوْفِيقٍ ﴾ من توفيق من شاء ، وخذلان من شاء .

٢٥٤ - ﴿ يَأْتِيهَا ﴾ أي الذين آمنوا أنفقوا عما رزقناكم ﴿ زَكَاتِهِ ﴾ من قبل أن يأتي يوم لا بيع ﴿ فِيهِ ﴾ فيه ولا خلة ﴿ وَلَا شَفَعَةٌ ﴾ صداقة تنفع ﴿ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ بغير إذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ وَالْكَافِرُونَ ﴾ بالله أو بها فرض عليهم ﴿ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ لوضعهم أمر الله في غير محله .

٢٥٥ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود ﴿ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ الْقَيُّومُ ﴾ المبالغ في القيام بتدبير خلقه ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ ﴾ نعاس ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾ له ما في السموات وما في الأرض ﴿ مَلَكًا وَخَلْقًا وَعِبِيدًا ﴾ من ذا الذي ﴿ أَيْ لَا أَحَدٌ ﴾ يشفع عنده إلا بإذنه ﴿ لَهُ فِيهَا ﴾ يعلم ما بين أيديهم ﴿ أَيْ الْخَلْقِ ﴾ وما خلفهم ﴿ أَيْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ولا يحيطون بشيء من علمه ﴿ أَيْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ مَعْلُومَاتِهِ ﴾ إلا بما شاء ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُمْ بِهِ مِنْهَا ﴾ بإخبار الرسل

﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ قيل : أحاط علمه بهما ، وقيل : الكرسي نفسه مشتمل عليهما لعظمته ، لحديث : ما السموات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس ﴿ وَلَا يَئُودُهُ ﴾ يشغله ﴿ حِفْظُهُمَا ﴾ أي السموات والأرض ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴾ فوق خلقه بالقهر العظيم ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ ٢٥٦ - ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ على الدخول فيه ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ أي ظهر بالآيات البيّنات أن الإيمان رشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الأصنام أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ﴿ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ تمسك بالعروة الوثقى بالعقد المحكم ﴿ لَا انْفِصَامَ ﴾ انقطاع ﴿ لَهَا ﴾ لها والله سميع ﴿ لَمَّا يُقَالُ ﴾ لما يقال ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بما يفعل .

٢٥٧ - ﴿الله ولي﴾ ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ يخرجهم من الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ . ﴿والذين كفروا﴾ أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴿ذكر الإخراج﴾ إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود ثم كفر به ﴿أولئك أصحاب النار﴾ هم فيها خالدون ﴿٢٥٨ - ﴿لم تر إلى الذي حجاج﴾ جادل ﴿إبراهيم﴾ في ربه ﴿ل﴾ ﴿أن آتاه الله الملك﴾ أي حمله بطره بنعمة الله على ذلك وهو نمروذ ﴿إذ﴾ بدل من «حاج» ﴿قال إبراهيم﴾ لما قال له من ربي الذي تدعون إليه ؟ ﴿رب الذي يحيي ويميت﴾ أي يخلق الحياة والموت في الأجساد ﴿قال﴾ هو ﴿أنا أحيي وأميت﴾ بالقتل والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلما رآه غيباً ﴿قال إبراهيم﴾ منتقلاً إلى حجة أوضح منها ﴿فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها﴾ أنت ﴿من المغرب﴾ فبُهِتَ الذي كفر ﴿تحيّر وذهش﴾ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿بالكفر﴾ إلى محجة الاحتجاج .

٢٥٩ - ﴿أو﴾ رأيت ﴿كالذي﴾ الكاف زائدة ﴿مر﴾ على قرية ﴿هي بيت المقدس﴾ ، ركباً على حمار ومعه سلة تين وقدر عصير ، وهو عزيز ﴿وهي خاوية﴾ ساقطة ﴿على عروشها﴾ سقوفها ، لما خربها بختنصر ﴿قال أنس﴾ كيف ﴿يحيي هذه الله بعد موتها﴾ استعظاماً لقدرته تعالى ﴿فأما﴾ الله ﴿وألبيته﴾ مائة عام ثم بعثه ﴿أحياء ليريه كيفية ذلك﴾ ﴿قال﴾ تعالى له ﴿كم لبثت﴾ مكثت هنا ﴿قال لبثت يوماً أو بعض يوم﴾ لأنه نام أول النهار ، فقبض وأحيي عند الغروب ، فظن أنه يوم النوم ﴿قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك﴾ التين ﴿وشرايك﴾ العصير ﴿لم يتسنه﴾ لم يتغير مع طول الزمان ، وإلهاء قيل : أصل من ساهت وقيل للسكت من ساهت وفي قراءة بحذفها

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٧ - ﴿الله ولي﴾ ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ يخرجهم من الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ . ﴿والذين كفروا﴾ أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴿ذكر الإخراج﴾ إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود ثم كفر به ﴿أولئك أصحاب النار﴾ هم فيها خالدون ﴿٢٥٨ - ﴿لم تر إلى الذي حجاج﴾ جادل ﴿إبراهيم﴾ في ربه ﴿ل﴾ ﴿أن آتاه الله الملك﴾ أي حمله بطره بنعمة الله على ذلك وهو نمروذ ﴿إذ﴾ بدل من «حاج» ﴿قال إبراهيم﴾ لما قال له من ربي الذي تدعون إليه ؟ ﴿رب الذي يحيي ويميت﴾ أي يخلق الحياة والموت في الأجساد ﴿قال﴾ هو ﴿أنا أحيي وأميت﴾ بالقتل والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلما رآه غيباً ﴿قال إبراهيم﴾ منتقلاً إلى حجة أوضح منها ﴿فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها﴾ أنت ﴿من المغرب﴾ فبُهِتَ الذي كفر ﴿تحيّر وذهش﴾ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿بالكفر﴾ إلى محجة الاحتجاج .

﴿وانظر إلى حمارك﴾ كيف هو ، فراه ميتاً وعظامه بيض تلوح ! فعلنا ذلك لتعلم ﴿ولنجعلك آية﴾ على البعث ﴿للناس﴾ وانظر إلى العظام ﴿من حمارك﴾ كيف نُشْرِزُهَا ﴿نجيها بضم النون وقرئ﴾ بفتحها من أنشر ونشر - لغتان - وفي قراءة بضمها والزاي نحركها ونرفعها ﴿ثم نكسوها لحماً﴾ فنظر إليها وقد تركبت وكسيت لحماً ونفخ فيه الروح ونهق ﴿فلما تبين له﴾ ذلك بالمشاهدة ﴿قال أعلم﴾ علم مشاهدة ﴿أن الله على كل شيء قدير﴾ وفي قراءة : أعلم ، أمر من الله له .

٢٦٥ - ﴿ وَمِثْلُ ﴾ نفقات ﴿ الذين ينفقون أموالهم ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله وثباتاً من أنفسهم ﴾ أي تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كمثل جنة ﴾ بستان ﴿ برُبوّة ﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿ أصابها وابل فأت ﴾ أعطت ﴿ أكلها ﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ ضعفين ﴾ مثلي ما يثمر غيرها ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذاك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت ﴿ والله بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿ أَيُّودُ ﴾ يجب ﴿ أحدكم أن تكون له جنة ﴾ بستان ﴿ من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها ﴾ ثمر ﴿ من كل الثمرات و ﴾ قد ﴿ أصابه الكبير ﴾ فضعف من الكبير عن الكسب ﴿ وله ذُرِّيَّةُ ضِعْفَاءُ ﴾ أولاد صغار لا يقدرون عليه ﴿ فأصابها إعصار ﴾ ريح شديدة ﴿ فيه نار فاحترقت ﴾ ففقدتها أخرج ماكان إليها ، وبقي هو وأولاده عَجْزَةً متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمأث في ذهابها وعدم نفعها أخرج ما يكون إليها في الآخرة ، والاستفهام بمعنى النفي ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿ كذلك ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ فتعبروا .

٢٦٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا ﴾ أي زكوا ﴿ من طيبات ﴾ جياذ ﴿ ما كسبتم ﴾ من المال ﴿ وم ﴾ من طيبات ﴿ ما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ من الحبوب والثمار ﴿ ولا تيمموا ﴾ تقصدوا ﴿ الخبيث ﴾ الرديء ﴿ منه ﴾ أي من المذكور ﴿ تنفقون ﴾ به في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ ولستم بأخذي ﴾ أي الخبيث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿ إلا أن تَمُضُوا فيه ﴾ بالتساهل

وغض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله غني ﴾ عن نفقاتكم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال . ٢٦٨ - ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿ والله يعدكم ﴾ على الإنفاق ﴿ مغفرة منه ﴾ لذنوبكم ﴿ وفضلاً ﴾ رزقاً خلفاً منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالمتنفر . ٢٦٩ - ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿ من يشاء ﴾ من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴿ لمصيره الى السعادة الأبدية ﴾ وما يذكر ﴿ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴾ إلا أولو الألباب ﴿ أصحاب العقول .

وَمِثْلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَسْعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

● مذك ٦ حركات لزوماً ● مذك ٧ أو ١٠ جوازاً ● إغغام ، وما لا يلفظ ● إغغام ، ومواقع اللزوم (مرتبان) ● تفسيح الراء ● قلقة

٢٧٥ - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

الزيادة في المعاملة بالنقد والمطعومات ، في القدر أو الأجل ﴿ لا يقومون ﴾ من قبورهم ﴿ إلا ﴾ قياماً ﴿ كما يقوم الذي يتخبطه ﴾ يصرعه ﴿ الشيطان من المس ﴾ الجنون ، متعلق بيقومون ﴿ ذلك ﴾ الذي نزل بهم ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ قالوا إنما البيع مثل الربا ﴾ في الجواز ، وهذا من عكس التشبيه مبالغه ، فقال تعالى رداً عليهم : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة ﴾ موعظة ﴿ وعظ ﴾ من ربه فانتهى ﴿ عن أكله ﴾ فله ما سلف ﴿ قبل النهي أي لا يسترد منه ﴾ وأمره ﴿ في العفو عنه ﴾ إلى الله ومن عاد ﴿ إلى أكله مشبهاً له بالبيع في الحل ﴾ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

٢٧٦ - ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْضِبُ وَيُذْهِبُ بَرَكَتَهُ وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ يَزِيدُهَا وَيُنْهِيهَا وَيُضَاعِفُ ثَوَابَهَا وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا أَنِمْ فَاجِرٌ بِأَكْلِهِ ، أَيِ يَعَاقِبُهُ .

٢٧٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة هم أجروهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿

٢٧٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ صادقين في إيمانكم فإن من شأن المؤمن امتثال أمر الله تعالى ، نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهي برأياً كان لهم من قبل .

٢٧٩ - ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَكُمْ فِيهِ تَهْدِيدٌ شَدِيدٌ هُمْ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ قَالُوا لَا يَدُلُّنَا بِحَرْبِهِ وَإِنْ تَبَيَّنَ رَجَعْتُمْ عَنْهُ فَلكم رؤوس ﴾ أصول ﴿ أموالكم لا تظلمون ﴾ بزيادة ﴿ ولا تظلمون ﴾ بنقص .

٢٨٠ - ﴿وَإِنْ كَانَ وَقَعْتَ غَرِيمٌ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْضِبُ وَيُذْهِبُ بَرَكَتَهُ وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ يَزِيدُهَا وَيُنْهِيهَا وَيُضَاعِفُ ثَوَابَهَا وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا أَنِمْ فَاجِرٌ بِأَكْلِهِ ، أَيِ يَعَاقِبُهُ .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَأَنْ تَبَيَّنَ رَجَعْتُمْ عَنْهُ فَلكم رؤوس

أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

مد ٦ حركات لوياس : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مد ٦ حركات لوياس : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مد ٦ حركات لوياس : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
مد ٦ حركات لوياس : مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات

له أي عليكم تأخيره ﴿ إلى ميسرة ﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿ وأن تصدقوا ﴾ بالتشديد على إدغام التاء في الأصل في الصاد وبالتخفيف على حذفها أي تصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿ خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه ، وفي الحديث : « من أنظر مُعْسِراً أو وَضَعَ عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » رواه مسلم . ٢٨١ - ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل : تصيرون ﴿ فيه إلى الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ثم توفى ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ما كسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٨٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايْتُمْ ﴾ تعاملتم

﴿ بدين ﴾ كسلم وفرض ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ معلوم ﴿ فكتبوه ﴾ استينافاً ودفعاً للنزاع ﴿ وليكتب ﴾ كتاب الدين ﴿ بينكم كاتب بالعدل ﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴿ ولا يأب ﴾ يمتنع ﴿ كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بيأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليلمّل ﴾ يُملّ الكاتب ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدّين ، لأنه المشهود عليه فيقرّ ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ ولا يخس ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً ﴾ مبذراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يملّ هو ﴾ خرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فليملّ وليه ﴾ متولي أمره من والد ووصي وقِيمَ ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الدّين ﴿ شهيدين ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي بالغَي المسلمين الأحرار ﴿ فإن لم يكونا ﴾ أي الشّهيدين ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ بمن ترضون من الشّهداء ﴾ لدينه وعدالته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أن تضل ﴾ تنسى ﴿ إحداهما ﴾ الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن ﴿ فذكر ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحداهما ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ النّاسية ، وجملة الإذكار على العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشّهداء إذا ما ﴾ زائدة ﴿ دُعو ﴾ إلى تحمل الشهادة وأدائها ﴿ ولا تسأموا ﴾ غلوا من ﴿ أن تكتبوه ﴾ أي ماشهدتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلاً أو كثيراً ﴿ إلى أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من الهاء في « تكتبوه » ﴿ ذلكم ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعَدل ﴿ عند الله وأقوم للشّهادة ﴾ أي أعون على إقامتها لأنه يذكرها

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بَيْنِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَأَكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَّضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّآ أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

● من ٦ حركات أو ما فوق
● من ٤ حركات أو ما دونها
● من ٢ حركات أو ما دونها
● من ١ حركة أو ما دونها



٢٨٣ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ۖ لَا مَسَافِرِينَ ۚ وَتَدَايَنْتُمْ ﴾ ﴿ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُّهُمْ ﴾ ﴿ وَفِي قِرَاءَةٍ ۖ فَهَرَجَ رَهْنٌ ﴾ ﴿ مَقْبُوضَةٌ ﴾ ﴿ تَسْتَوْتُونَ بِهَا ۚ وَبَيْنَ السُّبَّةِ جَوَازُ الرِّهْنِ فِي الْحَضَرِ وَوُجُودُ الْكَاتِبِ فَالْتَقِيدُ بِذِكْرِ لَانَ

التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في
الرهن والاكتفاء به من المرتهن ووكيله ﴿ فَإِنْ أَمِنَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ أي الدائن على حقه فلم يرتفع
﴿ فليؤد الذي أؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دَيْنُهُ
﴿ وليتق الله ربه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا
دُعيتم لإقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ خص
بالذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا آثم تبعه غيره
فيعاقب عليه معاقبة الأمنين ﴿ والله بما تعملون عليم ﴾
لا يَخْفَى عليه شيء منه .

٢٨٤ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا لَهُمْ
ظُهُورَهُمْ وَمَا أَنْفُسُهُمْ مِنْ السُّوءِ وَالْعِزُّ عَلَيْهِ ﴿أَوْ
تُخَفَّوْهُ تَسْرَوْهُ﴾ يَا حَاسِبُكُمْ ﴿يُخَبِّرُكُمْ بِهِ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾ فَيُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ الْمَغْفِرَةَ لَهُ ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ﴾ تَعَذِّيهِ وَالْفَعْلَانِ بِالْجِزْمِ عَطْفٌ عَلَى جَوَابِ
الشَّرْطِ ، وَالرَّفْعُ أَيْ فُهِوْ ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
وَمَنْهُ مَحَاسِبُكُمْ وَجَزَاؤُكُمْ .

٢٨٥ - ﴿ آمَنَ ﴾ صَدَّقَ ﴿ الرُّسُولَ ﴾ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿ يَا
أَنْزِلْ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ عَطَفَ
عَلَيْهِ ﴿ كُلُّ ﴾ تَتَوَيْنُهُ عَوْضَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ﴿ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ ﴾ بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ يَقُولُونَ
﴿ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ فَتَوْنَمُ بِيَعُضٍ وَنَكْفَرُ
بِبَعْضٍ كَمَا فَعَلَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا ﴾ أَيْ
مَأْمُرُنَا بِهِ سَمَاعٍ يَقُولُ ﴿ وَأَطَعْنَا ﴾ نَسْأَلُكَ ﴿ غُفْرَانُكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ الْمَرْجِعُ بِالْبَعْثِ ، وَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ
الَّتِي قَبْلُهَا شَكَا الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ ، وَشَقَى عَلَيْهِمُ
الْمَحَاسِبَةُ مَا فَتَزَلُ :

٢٨٦ - ﴿ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا ﴾ أي ماتسعه
ولا يؤاخذ أحد بذنب أحد ولا بما لم يكسبه مما وسوست به
عمد كما أخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه
علينا حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسر
﴿ ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا به ﴾ من التكب
﴿ أنت مولانا ﴾ سيدنا ومتوئى أمورنا ﴿ فأنصرنا على
الأعداء ، وفي الحديث ﴿ لما نزلت هذه الآية فقرأها ﴾

وَأِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ ۖ
فَإِنْ أَتَىٰكُمْ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ فَاذْكُرُوا الَّذِي أَوْثَقْتُمْ بِهِ ۚ وَلْيَقِ
رَبُّهُ ۚ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُخَلَّطٌ بِالْعَدْوِ ۚ وَمَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ
يَحْسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (٢٨٤) ۚ أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنُونَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكِتَابِهِ
وَرُسُلِهِ ۖ لَا تَفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۚ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۚ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ (٢٨٦)

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٨﴾

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله لا إله إلا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل
من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
إلا أولوا الألباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إنك جامع الناس ليووم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُخَفَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّبَ آلِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلِبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسُودُ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الَّذِينَ اتَّخَفْتُمْ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ لَكَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوْفَيْتُكُمْ بِحَيْثُ مَنَاصِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

تقديم البرامج (نظام ومواقع الخطة) (مركزان) تقديم البرامج (نظام ومواقع الخطة) (مركزان) تقديم البرامج (نظام ومواقع الخطة) (مركزان)

١٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ﴾ تدفع ﴿عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ أي عذابه ﴿شَيْئًا
وَأَوْلَكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ بفتح الواو : ماتوقد به .
١١ - ذَابُّهُمْ ﴿كَدَابُ﴾ كعادة ﴿آل فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ﴾ من الأمم ، كعاد وثمود ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾ أهلكتهم ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ والجملة مفسرة لما
قبلها ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ . ونزل لما أمر النبي ﷺ
اليهود بالإسلام بعد مَرَجْعُهُ مِنْ بَدْر ، فقالوا له : لا
يغرنك أَنْ قَتَلْتَ نَفْرًا مِنْ قَرِيشٍ أَغَارًا لَا يَعْرِفُونَ
الْقِتَالَ :

١٢ - ﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ من اليهود
﴿سِتُغْلِبُونَ﴾ بالتاء والياء في الدنيا بالقتل والأسر
وضرب الجزية ، وقد وقع ذلك ﴿وَتُحْشَرُونَ﴾
بالوجهين في الآخرة ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ فتدخلونها ﴿وَيَسُودُ
الْمِهَادُ﴾ الفراش هي .

١٣ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾ عبرة ، وذكر الفعل للفصل
﴿فِي فِتْنَتَيْنِ﴾ ففتنيتين ﴿الَّتِي اتَّخَفْتُمْ﴾ يوم بدر للقتال ﴿فِتْنَةً
تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي طاعته ، وهم النبي وأصحابه ،
وكانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، معهم فَرَسَانِ وست
أدرع وثمانية سيوف . وأكثرهم رجاله ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ
يَرَوْنَهُمْ﴾ أي الكفار ﴿مِثْلَهُمْ﴾ أي
المسلمين أي أكثر منهم ، وكانوا نحو ألف
﴿رَأَى الْعَيْنِ﴾ أي رؤية ظاهرة معانية وقد
نصرهم الله مع قلتهم ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ﴾ يقوي
﴿بِنَصَرِهِ مِنْ يَشَاءُ﴾ إن في ذلك ﴿الْمَذْكُورِ﴾
﴿لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ لذوي البصائر ،
أفلا تعتبرون بذلك فتؤمنوا .

١٤ - ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ ماتشتهيه النفس
وتدعو إليه ، زينها الله ابتلاءً ، أو الشيطان ﴿مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ﴾ الأموال الكثيرة ﴿الْمُقَنْطَرَةِ﴾
المجمعة ﴿مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ والخيول المسومة
الحسان ﴿وَالْأَنْعَامِ﴾ أي الإبل والبقر والغنم ﴿وَالْحَرْثُ﴾
الزروع ﴿ذَلِكَ﴾ المذكور ﴿مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يتمتع به فيها ثم يفنى ﴿وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾ المرجع ، وهو الجنة ، فينبغي الرغبة فيه دون غيره . ١٥ - ﴿قُلْ﴾ يا محمد لقومك ﴿أَوْفَيْتُكُمْ﴾ أخبركم ﴿بِحَيْثُ مَنَاصِكُمْ﴾ من ذلكم ﴿الْمَذْكُورِ﴾
من الشهوات ، استفهام تقرير ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الشرك ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿جَنَّاتُ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ أي مقدرين الخلود
﴿فِيهَا﴾ إذا دخلوها ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ من الحيض وغيره مما يستقذر ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بكسر أوله وضمه لغتان ، أي رضا كثيراً ﴿مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ﴾
عالم ﴿بِالْعِبَادِ﴾ فيجازي كلا منهم بعمله .

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْكَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِينِ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ سَمِيحَةٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِثَابِتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسَلَّمْتُمْ فَأَنْتُمْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِثَابِتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

١٦ - ﴿الَّذِينَ﴾ الذين ﴿يَقُولُونَ﴾ يقولون ﴿رَبَّنَا﴾ ربنا ﴿إِنَّا أَمْكَا﴾ صدقنا بك وبرسولك ﴿فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ اغفر لنا ذنوبنا ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

١٧ - ﴿الصَّابِرِينَ﴾ الصابرين ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ على الطاعة وعن المعصية ، نعت ﴿وَالْقَنِينِ﴾ والمضادين ﴿فِي الْإِيمَانِ﴾ في الإيمان ﴿وَالْقَانِتِينَ﴾ المطيعين الله ﴿وَالْمُنْفِقِينَ﴾ المتصديقين ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ﴾ المستغفرين ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ الله بأن يقولوا : اللهم اغفر لنا ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ أواخر الليل ،

خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم .
١٨ - ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ شهد الله ﴿بَيْنَ خَلْقِهِ بِالْدَّلَالِ وَالْآيَاتِ﴾ أنه لا إله إلا هو ﴿أَيَّ لَمَعُودٍ فِي الْوُجُودِ بِحَقِّهِ﴾ إلا هو ﴿وَالْأَمْرِ﴾ شهد بذلك ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ الملائكة ﴿بِالْإِقْرَارِ﴾ وأولوا العلم ﴿مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْإِقْتَادِ وَاللَّفْظِ﴾ قائماً ﴿بِتَدْبِيرِ مَصْنُوعَاتِهِ﴾ ونصبه على الحال ، والعامل فيها معنى الجملة ، أي : تفرد ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ كره تأكيداً ﴿الْعَزِيزُ﴾ في ملكه ﴿الْحَكِيمُ﴾ في صنعه .

١٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ المرضي ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ عند الله ﴿هُوَ﴾ الإسلام ﴿أَيَّ الشَّرْعِ الْمُبْعُوثِ بِهِ الرِّسَالِ﴾ المبني على التوحيد ، وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه . . . الخ بدل اشتغال ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى في الدين ، بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿فِي الْإِيمَانِ﴾ إلا من بعدما جاءهم العلم ﴿بِالتَّوْحِيدِ﴾ بغيراً ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴿أَيَّ الْمَجَازَةِ لَهُ﴾ .

٢٠ - ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ خاصمك الكفار يامحمد في الدين ﴿فَقُلْ لَهُمْ﴾ لهم ﴿أَسَلَّمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ انقدت له أنا ﴿وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾ ونص الوجه بالذكر لشرفه ، فغيره أولى ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى ﴿وَالْأُمِّيِّينَ﴾ مشركي العرب ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ أي أسلموا ﴿فَإِنْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا﴾ من الضلال ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن الإسلام ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾ التبليغ للرسالة ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ فيجازيهم بأعمالهم ،

وهذا قبل الأمر بالقتال . ٢١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ في قراءة : يقتلون ﴿النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ وهم اليهود ، روي أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً ، فهاهم مائة وسبعون من عبادهم فقتلوه من يومهم ﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾ أعلمهم ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ مؤلم ، وذكر البشارة تهكم بهم ، ودخلت الفاء في خبر إن لشبه اسمها الموصول بالشرط . ٢٢ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ بطلت أعمالهم ﴿مَاعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ كصدقة وصلة رحم ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ فلا اعتداد بها لعدم شرطها ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ مانعين من العذاب .

أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
 مَن تَشَاءُ وَتَنَزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ
 نَفْسًا وَيَحذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 إِن تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٣ - ﴿الم تر﴾ تنظر ﴿إلى الذين أوتوا نصيبا﴾ ﴿من الكتاب﴾ ﴿ليحكم بينهم﴾ ﴿ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون﴾ ﴿عن قبول حكمه﴾ ، نزل في اليهود : زنى منهم اثنان فتحاكموا إلى النبي ﷺ فحكم عليها بالرجم ، فأبوا ، فجيء بالنوراة فوجد فيها فرجا فغضبوا .

٢٤ - ﴿ذلك﴾ التولي والإعراض ﴿بأنهم قالوا﴾ ﴿لن تمسنا النار إلا أياما معدودات﴾ ﴿وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾ ﴿ثم تزول عنهم﴾ ﴿متعلق بقوله﴾ ﴿ماكانوا يفترون﴾ ﴿من قولهم ذلك﴾ .

٢٥ - ﴿فكيف﴾ حالهم ﴿إذا جمعناهم ليوم﴾ ﴿أي في يوم﴾ ﴿للاريب﴾ شك ﴿فيه﴾ ﴿هو يوم القيامة﴾ ﴿ووفيت كل نفس﴾ ﴿من أهل الكتاب وغيرهم جزاء﴾ ﴿ماكسبت﴾ عملت ﴿من خير وشر﴾ ﴿وهم﴾ ﴿أي الناس﴾ ﴿لا يظلمون﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٦ - ونزلت لما وعد ﷺ أمته ملك فارس والروم ، فقال المنافقون : هيهات : ﴿قل اللهم﴾ يا الله ﴿مالك﴾ الملك ﴿تؤتي﴾ تعطي ﴿الملك من تشاء﴾ ﴿من خلقك﴾ وتنزعه الملك عن تشاء وتعز من تشاء ﴿بإيأته﴾ وتذل من تشاء ﴿بنزعه منه﴾ ﴿بيدك﴾ بقدرتك ﴿الخير﴾ أي والشر ﴿إنك على كل شيء قدير﴾ .

٢٧ - ﴿تولج﴾ تدخل ﴿الليل في النهار وتولج النهار﴾ تدخله ﴿في الليل﴾ فيزيد كل منها بما نقص من الآخر ﴿وتخرج الحي من الميت﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿وتخرج الميت﴾ كالنطفة والبيضة ﴿من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ أي رزقاً واسعاً .

٢٨ - ﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء﴾ ﴿يؤالهم﴾ ﴿من دون﴾ أي غير ﴿المؤمنين ومن يفعل ذلك﴾ أي يؤالهم ﴿فليس من﴾ دين ﴿الله في شيء إلا أن تتقوا﴾ منهم نقاة ﴿مصدر تقيته أي تخافوا مخافة﴾ ، فلکم فيها ﴿ويحذركم﴾ يخوفكم ﴿الله نفسه﴾ أن يغضب عليكم إن واليتهم ﴿وإلى الله المصير﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ - ﴿قل﴾ لهم ﴿إن تخفوا ما في صدوركم﴾ قلوبكم ﴿من مواليتهم﴾ أو تبذره ﴿تظهره﴾ يعلمه الله و﴿هو﴾ يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴿ومنه تعذيب من والاهم﴾ .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً ● إخفاء ومواقع النقلة (حركاتان) ● تعظيم الراء
 ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انغام ، وملا يلفظ ● لغة

٤٦ - ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾
الكلام ﴿ وكهلاً ومن الصالحين ﴾ .

٤٧ - ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ بتزوج ولا غيره ﴿ قال ﴾ الأمر
﴿ كذلك ﴾ من خلق ولد منك بلا أب ﴿ الله يخلق
ما يشاء إذا قضى أمراً ﴾ أراد خلقه ﴿ فإنها يقول له
كن فيكون ﴾ أي فهو يكون .

٤٨ - ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾
﴿ والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ .

٤٩ - ﴿ وَ ﴾ نجعله ﴿ رسولاً إلى بني إسرائيل ﴾ في
الصبا أو بعد البلوغ . فنفخ جبريل في جيب درعها
فحملت ، وكان من أمرها ما ذكر في سورة مريم ، فلما
بعثه الله إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم
﴿ إني ﴾ أي باني ﴿ قد جئتكم بآية ﴾ علامة على
صدقني ﴿ من ربكم ﴾ هي ﴿ أني ﴾ وفي قراءة بالكسر
استنفاً ﴿ أخلق ﴾ أصور ﴿ لكم من الطين كهيئة
الطير ﴾ مثل صورته ، فالكاف اسم مفعول ﴿ فأنفخ
فيه ﴾ الضمير للكاف ﴿ فيكون طيراً ﴾ وفي قراءة طائراً
﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ، فخلقهم الخفافش لأنه أكمل
الطير خلقاً ، فكان يطير وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن
أعينهم سقط ميتاً ﴿ وأبصر ﴾ أشفى ﴿ الأكمه ﴾
الذي ولد أعمى ﴿ والأبرص ﴾ وخصاً بالذكر لأنها داء
إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فابراً في يوم خمسين ألفاً
بالدعاء بشرط الإيمان ﴿ وأحيى الموتى بإذن
الله ﴾ كرره لنفي توهم الألوهية فيه ، فأحيا
عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة
العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح
ومسات في الحال ﴿ وأنبئكم بما تاكلون
ومتدخرون ﴾ تحبثون ﴿ في بيوتكم ﴾ مما لا أعيناه فكان
ينبئ الشخص بما أكل وبما يأكل بعد ﴿ إن في ذلك ﴾
المذكور ﴿ لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ .

٥٠ - ﴿ وَ ﴾ جئتكم ﴿ مصداً لما بين يدي ﴾ قبلي

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُم إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

● مد ١ حركات نوناً ● مد ٢ اواو احواو
● مد واجب ٤ اوه حركات ● مد حركات
● إظهار ومواقف المنة (حركات) ● تعليم الواو
● ادغام ، وما لا يلفظ ● علامة

﴿ من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والطير مالا صبيحة له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض
بمعنى كل ﴿ وجئتكم بآية من ربكم ﴾ كرره تأكيداً ، ولبيبي عليه : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيها أمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ - ﴿ إن
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ الذي أمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٥٢ - ﴿ فلما أحس ﴾ علم ﴿ عيسى منهم
الكفر ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قال من أنصاري ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إلى الله ﴾ لأنصر دينه ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ أعوان دينه ، وهم أصفاء عيسى
أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، من الحوز وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ آمناً ﴾ صدقنا
﴿ بالله واشهد ﴾ ياعيسى ﴿ بآنا مسلمون ﴾ .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعُكَ
إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٧

٥٣ - ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ ﴾ من الإنجيل ﴿ وَاتَّبَعْنَا ﴾ الرسول ﴿ عِيسَى ﴾ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿ لك بالوحدانية ولرسولك بالصدق .
٥٤ - قال تعالى : ﴿ وَمَكْرُؤًا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴿ وَمَكْرًا لِلَّهِ ﴾ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورفع عيسى إلى السماء ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ أعلمهم به .
٥٥ - اذكر ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ قَابِضُ ﴿ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ من الدنيا من غير موت ﴿ وَمُطَهِّرُكَ ﴾ مبعذك ﴿ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ﴾ صدقوا بنبوكت من المسلمين والنصارى ﴿ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بك ، وهم اليهود ، يعلونهم بالحجة والسيف ﴿ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ من أمر الدين .
٥٦ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا ﴾ بالقتل والسبي والجزية ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ بالنار ﴿ وَمَالِهِمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴾ مانعين منه .
٥٧ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ بالياء والنون ﴿ أُجُورَهُمْ ﴾ والله لا يحب الظالمين ﴿ أَيِ يَعَاقِبُهُمْ ﴾ رُوي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة رفعت ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروى الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويُصَلَّى عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع وبعده .
٥٨ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نَتْلُوهُ ﴾ نقصه ﴿ عَلَيْكَ ﴾ يا محمد ﴿ مِنَ الْآيَاتِ ﴾ حال من الهاء في تلوته وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إِنَّ مِثْلَ عِيسَى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ ﴾ كُشَانُهُ فِي خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ آبٍ ، وَهُوَ مِنْ تَشْبِيهِ الْغَرِيبِ بِالْأَغْرَبِ ، لِيَكُونَ أَقْطَعُ لِلْخَصْمِ وَأَوْقَعُ فِي النَّفْسِ ﴿ خَلَقَهُ ﴾ أي آدم ، أَي قَالَهُ ﴿ مِنْ تُرَابٍ ﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ : فَكَانَ ، وَكَذَلِكَ عِيسَى قَالَ لَهُ : كُنْ مِنْ غَيْرِ آبٍ فَكَانَ . ٦٠ - ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أَي أَمْرُ عِيسَى ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ الشَّاكِّينَ فِيهِ . ٦١ - ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ ﴾ جَادَلَكَ مِنَ النَّصَارَى ﴿ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ بَأَمْرِهِ ﴿ فَقُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴾ فَجَمَعَهُمْ ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ﴾ تَنْصَرِعْ فِي الدَّعَاءِ ﴿ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ بَأَن نَقُولُ : اَللّهُمَّ الْعَنِ الْكَاذِبَ فِي شَأْنِ عِيسَى ، وَقَدْ دَعَا ﷺ وَفَدَّ نَجْرَانًا لِلَّذِي لَمَّا حَاجَّوهُ فِيهِ ، فَقَالُوا : حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَمْرِنَا ثُمَّ نَأْتِيكَ ، فَقَالَ ذُو رَأْيِهِمْ : لَقَدْ عَرَفْتُمْ نَبُوته ، وَأَنَّهُ مَا بَاطِلٌ قَوْمٌ نَبِيًّا إِلَّا هَلَكُوا ، فَوَادَعُوا الرَّجُلَ وَانصَرَفُوا ، فَأَتَا الرَّسُولَ ﷺ وَقَدْ خَرَجَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَفَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ ، وَقَالَ لَهُمْ : إِذَا دَعَوْتُ فَأَمْتُوا ، فَأَبُوا أَنْ يَلَاعِنُوا وَصَاحُوهُ عَلَى الْجَزِيَةِ . رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يَبَاهِلُونَ لَرَجَعُوا مَالًا وَلَا أَهْلًا . وَرُوي : لَوْ خَرَجُوا لَأَحْتَرَقُوا .

٧٨- ﴿وَإِنْ مِنْهُمْ أَيْ أَهْلَ الْكِتَابِ لَفَرِيقًا﴾ أي أهل الكتاب ﴿لَفَرِيقًا﴾ طائفة ، ككعب بن الأشرف ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ أي يعطفونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفه من نعت النبي ﷺ ونحوه ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ أي المحرف ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ الذي أنزله الله ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴿أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ﴾ .

٧٩- ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ : ﴿مَكَانَ﴾ ينبغي ﴿لِبَشَرٍ﴾ أن يؤتبه الله الكتاب والحكم ﴿أَيَ الْفَهْمِ لِلشَّرِيعَةِ﴾ والنسبة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن ﴿يَقُولُ﴾ كونوا ربانيين ﴿عِلْمَاءَ عَامِلِينَ مَسْجُودِينَ إِلَى الرَّبِّ﴾ ، بزيادة ألف ونون تفخياً ﴿بِمَا كُتِمَ تَعَلَّمُونَ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿الْكِتَابِ وَمِمَّا كُتِمَ تَدْرُسُونَ﴾ أي بسبب ذلك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع استئنافاً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عزيزاً والنصارى عيسى ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ لا ينبغي له هذا .

٨١- ﴿وَإِذْ﴾ حين ﴿أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ﴾ النبيين عهدهم ﴿لَمَّا﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرهما متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ إياه ، وفي قراءة آتيناكم ﴿مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ قاله ﴿أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ قالوا ﴿أَقَرَّرْنَا﴾ قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿أَفْغَرِدِينَ﴾ أي أفسدون ﴿لَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

عليكم وعليهم . ٨٢- ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾ أعرض ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ الميثاق ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ . ٨٣- ﴿أَفْغَرِدِينَ﴾ أي أفسدون ﴿لَهُ أَسْلَمَ﴾ أي التولون ﴿مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا﴾ بلا إياء ﴿وَكْرْهًا﴾ بمعينة مايلجىء إليه ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالثناء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكَذِبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقَرَّرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفْغَرِدِينَ اللَّهُ يَبْغُوتُ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦٠

٦٠

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالٍ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُوهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● اجزاء ومواقع الفتح (حركات) ● تعظيم الواء
● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● انقاس ، وما لا يلفظ ● تفتحة

٩٢ - ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنة ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ تصدقوا ﴿مِمَّا يَحِبُّونَ﴾ مما تحبون ﴿مَنْ شَاءَ﴾ من أسئالكم ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فيجازي عليه .

٩٣ - ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها ﴿كُلُّ الْأَطْعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ لبي إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل ﴿يعقوب﴾ على نفسه ﴿وهو الإبل﴾ لما حصل له على عرق النسا ، بالفتح والقصر ، فندر إن شفي لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّورَةُ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه ، فهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنما كان من جهة يعقوب ، لا على عهد إبراهيم ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ التي أنا عليها ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ﴾ متعبداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ في الأرض ﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تيك أعناق الجبابرة ، أي : تدقها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته» ﴿مُبَارَكًا﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ طريقاً ، فسرهُ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله أو بما فرضه من الحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي دينه ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ بتكذيبكم النبي وكنتم نعته ﴿تَبْغُوهَا﴾ أي تطلبون السبيل ﴿عِوَجًا﴾ مصدر بمعنى معوجة أي : مائلة عن الحق ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ عالمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإنما يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونزل لما مر بعض اليهود على الأوس والخزرج فغاضه تألفهم فذكروهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتن فنشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ .

١٠١ - ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴾ استفهام تعجب وتوبيخ
﴿ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمِنْ
يَعْتَصِم ﴾ يتمسك ﴿ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .

١٠٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ بأن
يُطَاع فلا يعصى ، ويُشكر فلا يُكفر ، ويُذكر فلا
ينسى ، فقالوا : يا رسول الله ، ومن يقوى على هذا ؟
فنسخ بقوله تعالى : (فاتقوا الله ما استطعتم) ﴿ وَلَا
تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ موحدون .

١٠٣ - ﴿ وَاعْتَصِمُوا ﴾ تمسكوا ﴿ بِحَبْلِ اللَّهِ ﴾ أي دينه
﴿ جَمِيعاً وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ بعد الإسلام ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ ﴾ إنعامه ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ يامعشر الأوس والخزرج ﴿ إِذْ
كُنْتُمْ ﴾ قبل الإسلام ﴿ أَعْدَاءً فَالْتَفَ ﴾ جمع ﴿ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ ﴾ بالإسلام ﴿ فَأَصْبَحْتُمْ ﴾ فصرتم ﴿ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَاناً ﴾ في الدين والولاية ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا ﴾ طرف
﴿ حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ﴾ ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن
تموتوا كفاراً ﴿ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ بالإيمان ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما
بَيَّنَّ لَكُمْ مَا ذَكَرَ ﴿ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ .
١٠٤ - ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾ الإسلام
﴿ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ولا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمِنْ
يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفْرُقُوا
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَالْتَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
﴿١٠٥﴾ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٦ - ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ أي يوم
القيامة . ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ أكفرتهم
ال كافرون فيلقون في النار ويقال لهم توبيحاً ﴿ أَكْفَرْتُمْ
بعد إيمانكم ﴾ يوم أخذ الميثاق ﴿ فذوقوا العذاب بما
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ . ١٠٧ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ وهم المؤمنون ﴿ ففي رحمة الله ﴾ أي جنته ﴿ هم فيها خالدون ﴾ . ١٠٨ - ﴿ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ ﴾ بأن يأخذهم بغير جرم .

١١٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ﴾ أي من عذابه ﴿شَيْئاً﴾ وخصها بالذكر لأن الإنسان يدفع عن نفسه تارة بفداء المال وتارة بالاستعانة بالأولاد ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١١٧ - ﴿مِثْلُ﴾ مثل ﴿صَفَةٍ﴾ صفة ﴿مَا يَنْفِقُونَ﴾ أي الكفار ﴿فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ في عداوة النبي من صدقة ونحوها ﴿كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ حر أو برد شديد ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ﴾ زرع ﴿فَوْمَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بالكفر والمعصية ﴿فَأَهْلَكْتَهُ﴾ فلم ينتفعوا به ، فكَذَلِكَ نَفَقَاتِهِمْ ذَاهِبَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ بضياع نفقاتهم ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بالكفر الموحب لضياعها .

١١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً﴾ أصفياء تظلمونهن على سركم ﴿مِنْ دُونِكُمْ﴾ أي غيركم من اليهود والنصارى والمنافقين ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ نصب بنزع الخافض ، أي لا يقصرون لكم في الفساد ﴿وَدُّوا﴾ تمنوا ﴿فِي مَعْتَمِمْ﴾ أي عنتكم ، وهو شدة الضرر ﴿قَدْ بَدَتْ﴾ ظهرت ﴿الْبَغْضَاءُ﴾ العداوة لكم ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ بالوقعة فيكم وإطلاع المشركين على سركم ﴿وَمَا تُخْفِي صدورهم﴾ من العداوة ﴿كَبُرَ﴾ بينا لكم الآيات ﴿عَلَى عِدَائِهِمْ﴾ إن كنتم تعقلون ﴿ذَلِكَ فَلَا تَوَالِهٍ﴾ توالهم .

١١٩ - ﴿هَا﴾ للتنبيه ﴿أَنْتُمْ﴾ يا ﴿أَوْلَاءُ﴾ المؤمنين ﴿تُحِبُّونَهُمْ﴾ لقربائهم منكم وصدقاتهم ﴿وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ لخالفتهم لكم في الدين ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ أي بالكتب كلها ، ولا يؤمنون بكتابتكم ﴿وَإِذَا لَقُّوكم قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ﴾ أطراف الأصابع ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ شدة الغضب لما يرون من اختلافكم ، ويعبر عن شدة الغضب بَعْضُ الْأَنَامِلِ مجازاً ، وإن لم يكن ثَمَّ عَضُ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مِثْلُ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صدورهم أَكْبُرُ فَدَيِّنَا لَكُمْ الْأَيَّاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُّوكم قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يُضْرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

● مد ٦ حركات لروما ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع اللغز (حركات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات ● إدغام ، وملا يلفظ ● ثلاثة

﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ أي ابقوا عليه إلى الموت فلن تروا ما يسركم ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بما في القلوب ومنه ما يضره هؤلاء .

١٢٠ - ﴿إِنْ تَمَسَّكْتُمْ﴾ تصبكم ﴿حَسَنَةً﴾ نعمة كنصر وغنيمة ﴿تَسْؤُهُمْ﴾ تحزنهم ﴿وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ كهزيمة وجذب ﴿يَفْرَحُوا بِهَا﴾ وجلة الشرط متصلة بالشرط قبل ، وما بينها اعتراض ، والمعنى : أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالوهم فاجتنبوهم ﴿وَإِنْ تُصْبِرُوا﴾ على أذاهم ﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله في موالئهم وغيرها ﴿لَا يُضْرَّكُمْ﴾ بكسر الضاد وسكون الراء وضما وتشديدها ﴿كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ إن الله بما يعملون ﴿بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ﴾ محيطة عالم فيجازهم به . ١٢١ - ﴿و﴾ اذكر يا محمد ﴿إِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ من المدينة ﴿تَبَوَّأَ﴾ تنزل ﴿الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ﴾ مراكز يقفون فيها ﴿لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ لأقوالكم ﴿عَلِيمٌ﴾ بأحوالكم ، وهو يوم أحد ، خرج النبي ﷺ بألف أو إلا خمسين رجلاً ، والمشركون ثلاثة آلاف ، ونزل بالشَّعْبَ يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوى صفوفهم ، وأجلس جيشاً من الرماة ، وأمر عليهم عبد الله بن جُبَيْر بسفح الجبل وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتوا من ورائنا ، ولا تَبْرَحُوا غَلْبَنَا أو نُصْرَنَا .

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُزْلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢ - ﴿إِذْ﴾ بدل من إذ قبله ﴿هَمَّتْ﴾ بنو سلمة
 وبنو حارثة جنحا العسكر ﴿طائفتان﴾ منكم أن تفشلا ﴿والتقوا﴾
 تحينا عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق
 وأصحابه ، وقال : عَلَامَ نقتل أنفسنا وأولادنا ؟ وقال
 لابي جابر السلمي القائل له : أنشدكم الله في نبيكم
 وأنفسكم : لو نعلم قتالا لا تبعناكم ، فبئسما الله ولم
 ينصرفا ﴿والله وليهما﴾ ناصرهما ﴿وعلى الله فليتوكل
 المؤمنون﴾ ليشقوا به دون غيره .

١٢٣ - ونزل لما هزموا تذكيرا لهم بنعمة الله : ﴿ولقد
 نصركم الله ببدر﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿وأنتم
 أذلة﴾ بقلة العدد والسلاح ﴿فاتقوا الله لعلكم
 تشكرون﴾ نعمه .

١٢٤ - ﴿إِذْ﴾ ظرف لنصركم ﴿تقول للمؤمنين﴾
 تعدم تطمينا ﴿ألن يكفيكم أن يمدكم﴾ يعينكم
 ﴿ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ بالتخفيف
 والتشديد .

١٢٥ - ﴿بلى﴾ يكفيكم ذلك ، وفي الأنفال بآلف ،
 لأنه أمدهم أولا بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت
 خمسة ، كما قال تعالى : ﴿إن تصبروا﴾ على لقاء العدو
 ﴿وتتقوا﴾ الله في المخالفة ﴿ويأتوكم﴾ أي المشركون
 ﴿من فورهم﴾ وقتهم ﴿هذا يمددكم ربكم بخمسة
 آلاف من الملائكة مسويين﴾ بكسر الواو وفتحها أي
 معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قاتلت معهم
 الملائكة على خيل بلق عليهم عائم صفر أو بيض
 أرسلوها بين أكتافهم .

١٢٦ - ﴿وما جعله الله﴾ أي الإمداد ﴿إلا بشرى
 لكم﴾ بالنصر ﴿ولتطمئن﴾ تسكن ﴿قلوبكم به﴾
 فلا تخزع من كثرة العدو وقلبتكم ﴿وما النصر إلا من
 عند الله العزيز الحكيم﴾ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة
 الجند .

١٢٧ - ﴿ليقطع﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿طرفا
 من الذين كفروا﴾ بالقتل والأسر ﴿أو يكتسبهم﴾ يذهب

بالهزيمة ﴿فينقلبوا﴾ يرجعوا ﴿خائبين﴾ لم ينالوا مراموه . ١٢٨ - ونزل لما كسرت رباعيته ﷺ ، وشج وجهه يوم أحد ، وقال : « كيف يفلح قوم
 خضبوا وجه نبيهم بالدم » : ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ بل الأمر لله فاصبر ﴿أو﴾ بمعنى إلى أن ﴿يتوب عليهم﴾ بالإسلام ﴿أو يعذبهم
 فإنهم ظالمون﴾ بالكفر . ١٢٩ - ﴿والله ما في السماوات وما في الأرض﴾ ملكا وخلقا وعبدا ﴿يغفر لمن يشاء﴾ ويعذب من يشاء ﴿تعدية
 ﴾ والله غفور ﴿لأوليائه﴾ رحيم ﴿بأهل طاعته﴾ . ١٣٠ - ﴿يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة﴾ بآلف ودونها ، بأن تزيدوا في المال
 عند حلول الأجل ، وتؤخروا الطلب ﴿واتقوا الله﴾ بتركه ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون . ١٣١ - ﴿واتقوا النار التي أعدت للكافرين﴾ أن تعذبوا بها .
 ١٣٢ - ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ .

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٦ أو ٦ حركات
 ● إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) ● تفخيم الواو
 ● انطباع ، وما لا يلفظ ● اللزوم ، وما لا يلفظ

١٣٣ - ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ بواو ودونها ﴿ إلى مغفرة ﴾ من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض ﴿ أي كعرضها لو وصلت إحداها بالأخرى ، والعرض : السعة ﴾ أعدت للمتقين ﴿ الله بعمل الطاعات وترك المعاصي .

١٣٤ - ﴿ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ ﴾ في طاعة الله ﴿ في السراء والضراء ﴾ اليسر والعسر ﴿ والكاسطين الغيظ ﴾ الكافين عن إمضاءه مع القدرة ﴿ والعافين عن الناس ﴾ ممن ظلمهم ، أي التاركين عقوبتهم ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ هذه الأفعال ، أي يثيبهم .

١٣٥ - ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ ذنباً قبيحاً ، كالزنا ﴿ أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ بما دونه ، كالقبلة ﴿ ذَكَرُوا ﴾ الله ﴿ أي وعيده ﴾ فاستغفروا لذنوبهم ومن ﴿ أي لا يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا ﴾ يداوموا ﴿ على ما فعلوا ﴾ بل أقلعوا عنه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أن الذين أتوه معصية .

١٣٦ - ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حال مقدرة ، أي مقدرين الخلود فيها إذا دخلوها ﴿ ونعم أجر العاملين ﴾ بالطاعة هذا الأجر .

١٣٧ - ونزل في هزيمة أحد : ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ مضت ﴿ من قبلكم سُنَنٌ ﴾ طرائق في الكفار بامهالهم ثم أخذهم ﴿ فسيروا ﴾ أي المؤمنون ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل ، أي آخِر أمرهم من الهلاك ، فلا تحزنوا لغلبتهم فأنأ أمهلهم لوقتهم .

١٣٨ - ﴿ هَذَا ﴾ القرآن ﴿ بَيَانٌ لِلنَّاسِ ﴾ كلهم ﴿ وَهُدًى ﴾ من الضلالة ﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ منهم .

١٣٩ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ تضعفوا عن قتال الكفار ﴿ وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ على ما أصابكم بأحد ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ بالغلبة عليهم ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ حقاً ، وجوابه دل

عليه مجموع ما قبله . ١٤٠ - ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ ﴾ يصيبكم بأحد ﴿ قَرْحٌ ﴾ بفتح القاف وضمها : جهد ، من جرح ونحوه ﴿ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ ﴾ الكفار ﴿ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ ببدر ﴿ وتلك الأيام نداولها ﴾ نصرتها ﴿ بين الناس ﴾ يوماً لفرقة ويوماً لأخرى ليتعظوا ﴿ وليعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ الذين آمنوا ﴾ أنخلصوا في إيمانهم من غيرهم ﴿ ويتخذ منكم شهداء ﴾ يكرمهم بالشهادة ﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾ الكافرين ، أي يعاقبهم ، وما ينعم به عليهم استدراج .



وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

٦٧

١٤١ - ﴿وَلِيْمَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ (١٤١) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ (١٤٣) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَبَأٌ مُوَجَّلٌ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١٤٦) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) فَكَانَتْ لَهُمْ أَقْدَامُهُمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ (١٤٨)

وَلِيْمَحْصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ (١٤٣) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَبَأٌ مُوَجَّلٌ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١٤٦) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) فَكَانَتْ لَهُمْ أَقْدَامُهُمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ (١٤٨)

٦٨

استكانوا ﴿خضعوا لعدوهم كما فعلتم حين قيل : قُتِلَ النَّبِيُّ﴾ والله يحب الصابرين ﴿على البلاء ، أي يشيهم﴾ ١٤٧ - ﴿وما كان قولهم﴾ عند قتل نبيهم ، مع ثباتهم وصبرهم ﴿إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا﴾ تجاوزنا الحد ﴿في أمرنا﴾ إيداناً بأن ما أصابهم لسوء فعلهم وهضاً لأنفسهم ﴿وثبت أقدامنا﴾ بالقوة على الجهاد ﴿وانصرونا على القوم الكافرين﴾ ١٤٨ - ﴿فاتاهم الله ثواب الدنيا﴾ النصر والغنيمة ﴿وحسن ثواب الآخرة﴾ أي الجنة ، وحسنه بالتفضل فوق الاستحقاق ﴿والله يحب المحسنين﴾ .

١٤٩ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿فِي مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ ﴿يُرْدُوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴿إِلَى الْكُفْرِ ﴿فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿

١٥٠ - ﴿بَلِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ ﴿نَاصِرَكُمْ ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿فَاطِيعُوهُ دُونَهُمْ .

١٥١ - ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ ﴿يَسْكُونُ الْعَيْنَ وَضَمُّهَا : الْخَوْفُ ، وَقَدْ عَزَمُوا بَعْدَ ارْتِحَالِهِمْ مِنْ أَحَدٍ عَلَى الْعُودِ وَاسْتِصْلَاحِ الْمُسْلِمِينَ ، فَرَعَبُوا وَلَمْ يَرْجِعُوا ﴿بِمَا أَشْرَكُوا ﴿بِسَبَبِ إِشْرَاكَهُمْ ﴿بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴿حُجَّةٌ عَلَى عِبَادَتِهِ ، وَهُوَ الْأَصْنَامُ ﴿وَمَا وَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى ﴿مَاوًى ﴿الظَّالِمِينَ ﴿الْكَافِرِينَ هِيَ .

١٥٢ - ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴿إِيَّاكُمْ بِالنَّصْرِ ﴿إِذَا تَحَسَّنْتُمْ ﴿تَقْتُلُونَهُمْ ﴿بِإِذْنِهِ ﴿بِإِرَادَتِهِ ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ ﴿جَبْتُمْ عَنْ الْقِتَالِ ﴿وَتَنَازَعْتُمْ ﴿اِخْتَلَفْتُمْ ﴿فِي الْأَمْرِ ﴿أَيُّ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَامِ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ لِلرَّمِيِّ ، فَقَالَ بَعْضُكُمْ : نَذْهَبُ فَقَدْ نَصَرَ أَصْحَابُنَا ، وَبَعْضُكُمْ : لَا نَخَالِفُ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَعَصَيْتُمْ ﴿أَمْرَهُ ، فَتَرَكْتُمُ الْمَرْكَزَ لَطَلَبِ الْغَنِيمَةِ ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ ﴿اللَّهُ ﴿مُتَحَبِّبُونَ ﴿مِنَ النَّصْرِ ، وَجَوَابُ «إِذَا» دَلَّ عَلَيْهِ مَاقْبِلُهُ ، أَيْ ، مَنَعَكُمْ نَصْرَهُ ﴿مِنْكُمْ مِنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا ﴿فَتَرَكَ الْمَرْكَزَ لِلْغَنِيمَةِ ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الْآخِرَةِ ﴿فَنَبَتْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ ، كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ وَأَصْحَابِهِ ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ ﴿عَطْفٌ عَلَى جَوَابِ «إِذَا» الْمَقْدَرِ ، رَدَكُمْ بِالْهَزِيمَةِ ﴿عَنْهُمْ ﴿أَيُّ الْكُفَّارِ ﴿لِيَبْتَلِيَكُمْ ﴿لِيَمْتَحِنَكُمْ فَيُظْهِرَ الْمَخْلَصَ مِنْ غَيْرِهِ ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ﴿مَا رَتَبْتُمْوهُ ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْعَفْوِ .

١٥٣ - اذْكُرُوا ﴿إِذْ تَضَعُدُونَ ﴿تَبْعُدُونَ فِي الْأَرْضِ هَارِينَ ﴿وَلَا تَلُونُ ﴿تَعْرِجُونَ ﴿عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولَ يَدْعُوكُمْ ﴿فَأُخْرَاكُمْ ﴿أَيُّ مَنْ وَرَائِكُمْ ، يَقُولُ : إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ، إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ﴿فَأُتَابِكُمْ ﴿فَجَازَاكُمْ ﴿غَنًى ﴿بِسَبَبِ غَمِّكُمْ لِلرَّسُولِ بِالْمُخَالَفَةِ ، وَقِيلَ الْبَاءُ بِمَعْنَى عَلَى ، أَيْ مُضَاعَفًا عَلَى غَمِّ فُوتِ الْغَنِيمَةِ ﴿لِكَيْلَا ﴿مَتعلق بعفا أو بآثابكم ولا زائدة ﴿تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴿مِنَ الْغَنِيمَةِ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴿مِنَ الْكُفْرِ وَالْهَزِيمَةِ ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرْدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوًى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحَسَّنْتُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ
مُتَحَبِّبِينَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ
مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَضَعُدُونَ وَلَا تَلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ
غَمًّا يَغْمِرُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

مَنْ ٧ حركات لزوماً مَنْ ٢ اوائاً ٦ حواري
مَنْ ٧ واجب ٤ اوه حركات مَنْ ٢ حركات
نفاذ ، ومما لا ينفذ
نفاذ ، ومما لا ينفذ
نفاذ ، ومما لا ينفذ

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مَنَّ اللَّهُ لَيْنًا لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمُ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٦ حركات

١٥٨ - ﴿ ولئن ﴾ ﴿ لام ﴾ ﴿ قسم ﴾ ﴿ متم ﴾ ﴿ بالوجهين ﴾ ﴿ أو ﴾ ﴿ قتلتم ﴾ ﴿ في الجهاد وغيره ﴾ ﴿ لإلى الله ﴾ ﴿ لا إلى غيره ﴾ ﴿ تحشرون ﴾ ﴿ في الآخرة فيجازيكم ﴾ .

١٥٩ - ﴿ فيها ﴾ ﴿ رحمة ﴾ ﴿ من الله ﴾ ﴿ لئن ﴾ ﴿ يا محمد ﴾ ﴿ لهم ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ سهلت ﴾ ﴿ أخلاقك ﴾ ﴿ إذ خالفوك ﴾ ﴿ ولو كنت فظاً ﴾ ﴿ سيء ﴾ ﴿ الأخلاق ﴾ ﴿ غليظ القلب ﴾ ﴿ جافياً فأغلظت لهم ﴾ ﴿ لا تفضوا ﴾ ﴿ تفرقوا ﴾ ﴿ من حولك فاعف ﴾ ﴿ تجاوز ﴾ ﴿ عنهم ﴾ ﴿ ما أتوه ﴾ ﴿ واستغفر لهم ﴾ ﴿ ذنبهم ﴾ ﴿ حتى أغفر ﴾ ﴿ لهم ﴾ ﴿ وشاورهم ﴾ ﴿ استخرج آراءهم ﴾ ﴿ في الأمر ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ شائك ﴾ ﴿ من الحرب وغيره تطيباً لقلوبهم وليستن بك ﴾ ﴿ وكان ﴾ ﴿ بكثرة ﴾ ﴿ المشاورة لهم ﴾ ﴿ فإذا عزم ﴾ ﴿ على إضفاء ماتريد ﴾ ﴿ بعد المشاورة ﴾ ﴿ فتوكل على الله ﴾ ﴿ ثم بعد المشاورة ﴾ ﴿ إن ﴾ ﴿ الله يحب المتوكلين ﴾ ﴿ عليه ﴾ .

١٦٠ - ﴿ إن ينصركم الله ﴾ ﴿ يُعَنِّمَ ﴾ ﴿ على عدوكم ﴾ ﴿ كيوم ﴾ ﴿ بدر ﴾ ﴿ فلا غالب لكم وإن يخذلكم ﴾ ﴿ يترك نصركم ﴾ ﴿ كيوم ﴾ ﴿ أحد ﴾ ﴿ فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ بعد ﴾ ﴿ خذلانه ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ لا ناصر لكم ﴾ ﴿ وعلى الله ﴾ ﴿ ولا غيره ﴾ ﴿ فليتوكل ﴾ ﴿ ليق ﴾ ﴿ المؤمنين ﴾ ﴿ .

١٦١ - ﴿ ونزلت لما فقدت قطيفة حراء يوم أحد فقال ﴾ ﴿ بعض الناس ﴾ ﴿ لعل النبي أخذها ﴾ ﴿ : ﴾ ﴿ وما كان ﴾ ﴿ ما ينبغي ﴾ ﴿ لنبي أن يغُلَّ ﴾ ﴿ يخون ﴾ ﴿ في الغنيمة فلا تظنوا به ﴾ ﴿ ذلك ﴾ ، ﴿ وفي قراءة بالبناء للمفعول أن ينسب إلى الغلول ﴾ ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ ﴿ حاملاً له ﴾ ﴿ على ﴾ ﴿ عنقه ﴾ ﴿ ثم توفى كل نفس ﴾ ﴿ الغلال وغيره جزاء ﴾ ﴿ ما كسبت ﴾ ﴿ عملت ﴾ ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ﴿ شيئاً ﴾ .

١٦٢ - ﴿ أفمن اتبع ﴾ ﴿ رضوان الله ﴾ ﴿ فأتاع ولم يغلل ﴾ ﴿ كمن باء ﴾ ﴿ رجع ﴾ ﴿ بسخط من الله ﴾ ﴿ لمعصيته وغلوله ﴾ ﴿ وماواه جهنم وبئس المصير ﴾ ﴿ المرجع هي ﴾ .

١٦٣ - ﴿ هم درجات ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ أصحاب درجات ﴾ ﴿ عند ﴾ ﴿ الله ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ مختلفو المنازل فلمن اتبع رضوانه الثواب ولن ﴾ ﴿ باء بسخطه العقاب ﴾ ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ ﴿

فيجازيهم به ١٦٤ - ﴿ لقد مَنَّ ﴾ ﴿ الله ﴾ ﴿ على المؤمنين ﴾ ﴿ إذ بعث ﴾ ﴿ فيهم ﴾ ﴿ رسولاً ﴾ ﴿ من أنفسهم ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ عربياً مثلهم ليفهموا عنه ويشرفوا به لا ملكاً ولا أعجمياً ﴾ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ ﴿ القرآن ﴾ ﴿ ويزكِّيهم ﴾ ﴿ يطهرهم ﴾ ﴿ من الذنوب ﴾ ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ ﴿ القرآن ﴾ ﴿ والحكمة ﴾ ﴿ السنة ﴾ ﴿ وإن ﴾ ﴿ تخفة ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ إنهم ﴾ ﴿ كانوا ﴾ ﴿ من قبل ﴾ ﴿ أي ﴾ ﴿ قبل بعثه ﴾ ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ ﴿ ين ١٦٥ - ﴿ أولمَّا ﴾ ﴿ أصابتكم ﴾ ﴿ مصيبة ﴾ ﴿ بأحد ﴾ ﴿ بقتل سبعين ﴾ ﴿ منكم ﴾ ﴿ قد أصبتم ﴾ ﴿ مثليها ﴾ ﴿ ببدر ﴾ ﴿ بقتل ﴾ ﴿ سبعين ﴾ ﴿ وأسر سبعين ﴾ ﴿ منهم ﴾ ﴿ قُتِلْتُمْ ﴾ ﴿ متعجبين ﴾ ﴿ أني ﴾ ﴿ من أين لنا ﴾ ﴿ هذا ﴾ ﴿ الخذلان ﴾ ﴿ ونحن ﴾ ﴿ مسلمون ﴾ ﴿ رسول الله فينا والجملة الأخيرة محل الاستفهام الإكباري ﴾ ﴿ قل ﴾ ﴿ لهم ﴾ ﴿ هو من عند أنفسكم ﴾ ﴿ لأنكم ﴾ ﴿ تركتم ﴾ ﴿ المركز فخذلتم ﴾ ﴿ إن الله ﴾ ﴿ على ﴾ ﴿ كل شيء ﴾ ﴿ قدير ﴾ ﴿ ومنه النصر ومنعه وقد جازاكم بخلافكم ﴾ .

١٧٤ - ﴿فَانْقَلَبُوا﴾ رَجَعُوا مِنْ بَدْر ﴿بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾ وَفُضِّلَ ﴿بِسَلَامَةٍ وَرِجٍ﴾ لَمْ يَمْسُسْهُمْ سُوءٌ ﴿مَنْ قَتَلَ أَوْ جَرَحَ﴾ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ﴿بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ فِي الْخُرُوجِ﴾ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿عَلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ﴾ .

١٧٥ ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ ﴾ أي القاتل لكم إن الناس الخ
﴿ الشيطان يَخَوْفُ ﴾ حكم ﴿ أوليائه ﴾ الكفار ﴿ فلا
تخافوهم وخافون ﴾ في ترك أمري ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾
حقاً .

١٧٦ - ﴿وَلَا تُخْزِنُكَ﴾ بضم الباء وكسر الزاي ويفتحها
 رضم الزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴿الذين يسارعون
 في الكفر﴾ يبقون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة
 أو المنافقون ، أي لا تَهْتَمُ لكفرهم ﴿إنهم لن يضروا الله
 شيئاً﴾ بفعلهم ، وإنما يضرون أنفسهم ﴿يريد الله ألا
 يجعل لهم حظاً﴾ نصيباً ﴿في الآخرة﴾ أي الجنة
 فلذلك خذهم الله ﴿وهم عذاب عظيم﴾ في النار .

١٧٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ﴾ أَي أَخَذُوهُ بَدْلَهُ ﴿لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ﴾ بِكُفْرِهِمْ ﴿شَيْئًا﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿مُؤَلَّمٌ﴾.

١٧٨ - ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ بالياء والتاء ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ ﴾ أي إملأنا ﴿ هُمْ ﴾ بتطويل الأعراس وتأخيرهم ﴿ خَيْر لَّأَنفُسِهِمْ ﴾ وأن ومعمولها سدت مسد المفعولين في قراءة التحانية ومسد الثاني في الأخرى ﴿ إِنَّمَا نَمْلِي ﴾ نمهل ﴿ هُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا ﴾ بكثرة المعاصي ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مَّهِينٌ ﴾ ذو إهانة في الآخرة .

١٧٩ - ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ ﴿ لِيَتْرَكَ ﴾ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى نَافَتُمْ ﴾ أَيُّهَا النَّاسُ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ مِنْ اخْتِلَاطِ الْمَخْلُصِ بِغَيْرِهِ ﴿ حَتَّى يَمِيزَ ﴾ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ فَيُفَصِّلَ ﴿ الْحَبِيثَ ﴾ الْمُنَافِقَ ﴿ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ الْمُؤْمِنِ ، بِالتَّكَالِيفِ الشَّاقَّةِ الْمُبِينَةِ لِذَلِكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾ فَتَعْرِفُوا الْمُنَافِقَ مِنْ غَيْرِهِ قَبْلَ التَّمْيِيزِ ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي ﴾ يُخْتَارُ ﴿ مِنْ

رسوله من يشاء ﴿ فيطلعہ علی غیبہ کما أطلع النبی ﷺ ﴾

١٨٠ - ﴿ولا يحسبن﴾ بالياء والتاء ﴿الذين يدخلون بها﴾ والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على المال ﴿يوم القيامة﴾ بأن يجعل حية في عنقه تنشه كما ورد بالتاء والياء ﴿خير﴾ فيجازيكم به .

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّهِنَّ سُوءٌ وَّاَتَّبِعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ اِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ اَوْلِيَاءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا نِيَّكُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِي يَسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْاٰخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ اِنَّ الَّذِي اَسْتَرَا الْكُفْرَ بِالْاِيْمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِي كَفَرَ
اَنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ اِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوْا اِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا
اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمْنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَاِنْ تَوَلَّوْا فَتَقْوُوا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِي يَبْخُلُوْنَ بِمَآءِ اٰتٰهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُوْنَ مَا بَخِلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
لِلَّهِ مِيرٰثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُوْنَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

● مد ٦ حركات بزوا ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تفصيح الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظة

١٩٥ - ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ دعاءهم ﴿ أَنِّي ﴾ أي باني ﴿ لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ ﴾ من ذكر أو أنثى بعضكم ﴿ كَأَنَّ ﴾ من بعض ﴿ أَي الذكور من الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم سواء في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها . نزلت لما قالت أم سلمة : يا رسول الله ، إني لا أسمع ذكر النساء في الهجرة بشيء ﴾ فالذين هاجروا ﴿ من مكة إلى المدينة ﴾ وأخرجوا من ديارهم وأوفوا في سبيلي ﴿ ديني ﴾ وقاتلوا ﴿ الكفار ﴾ وقاتلوا ﴿ بالتخفيف والتشديد ﴾ وفي قراءة بتقديمه ﴿ لَا تُفَرِّقُ عَنْهُمْ سِيَتَانِ ﴾ أسترها بالغفرة ﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً ﴾ مصدر من معنى لا كفرون مؤكد له ﴿ من عند الله ﴾ فيه التفات عن التكلم ﴿ والله عنده حسن الثواب ﴾ الجزاء .

١٩٦ - ونزل لما قال المسلمون : أعداء الله فيها نرى من الخير ونحن في الجهد : ﴿ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ تصرفهم ﴿ في البلاد ﴾ بالتجارة والكسب .
١٩٧ - هو ﴿ متاع قليل ﴾ يتمتعون به يسيراً في الدنيا وينفى ﴿ ثم ماؤهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

١٩٨ - ﴿ لكن الذين اتقوا ﴾ ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴿ أي مقدرين الخلود ﴾ فيها نزلوا ﴿ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من جنات العامل فيها معنى الظرف ﴿ من عند الله وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير للأبرار ﴾ من متاع الدنيا .

١٩٩ - ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿ خاشعين ﴾ حال من ضمير يؤمن مراعى فيه معنى من ، أي : متواضعين ﴿ لله لا يشتركون بآيات الله ﴾ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، بأن يكتمونها خوفاً على

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ وَيُبْئِسُ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لَيْتِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بِلَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَدَّ ٧٠ حركات لزوماً مَدَّ ٢٠ أواقي ٦ حركات
مَدَّ ١٠ حركات ٢٠ حركات مَدَّ ١٠ حركات ٢٠ حركات
مَدَّ ١٠ حركات ٢٠ حركات مَدَّ ١٠ حركات ٢٠ حركات

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يُؤْتُونَهُ مَرَّتَيْنِ ، كما في القصص ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ٢٠٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿ وصابروا ﴾ الكفار ، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون بالجنة وتنجون من النار .



١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ اتَّقُوا ﴾ ربكم ﴿ أي عقابه ﴾ بأن تطيعوه ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منها ﴾ من آدم وحواء ﴿ رجالاً كثيراً ونساء ﴾ كثيرة . ﴿ واتقوا الله الذي تشاءلون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف بحذفها أي تتشاءلون ﴿ به ﴾ فيها بينكم حيث يقول بعضكم لبعض : أسألك بالله ، وأنشدك بالله ﴿ و ﴾ اتقوا ﴿ الأرحام ﴾ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ حافظاً لأعمالكم فمجازيكم بها ، أي لم يزل متصفاً بذلك . ٢ - ﴿ ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمعه : ﴾ وآتوا اليتامى الصغار الذين لا أب لهم ﴿ أموالهم ﴾ إذا بلغوا ﴿ ولا تبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال أي تأخذوه بدله ، كما تفعلون من أخذ الجيد من مال اليتيم ، وجعل الرديء من ماله مكانه ﴿ ولا تأكلوا أموالهم ﴾ مضمومة ﴿ إلى أموالكم ﴾ إنه ﴿ أي أكلها ﴾ كان حوباً ﴿ ذنباً ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ﴾ ٣ - ﴿ ولما نزلت تخرجوا من ولاية اليتامى ، وكان فيهم من تحته العشر أو الشئان من الأزواج فلا يعدل بينهن ، فنزل : ﴿ وإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تقسطوا ﴾ تعدلوا ﴿ في اليتامى ﴾ فتخرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا تكهنتموهن ﴿ فأنكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي الثنتين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تعدلوا ﴾ فيهن بالفنقة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ أنكحوها ﴿ أو ﴾

اقتصروا على ﴿ ما ملكت أيانكم ﴾ من الإماء ، إذ ليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ ۝٣ أَلَّا تَعْلَمُوا ۝٤ وَالنِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَاكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٥ وَلَا تَوَثُّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٦ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝٧

١ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ اتقوا ﴾ ربكم ﴿ أي عقابه ﴾ بأن تطيعوه ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منها ﴾ من آدم وحواء ﴿ رجالاً كثيراً ونساء ﴾ كثيرة . ﴿ واتقوا الله الذي تشاءلون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف بحذفها أي تتشاءلون ﴿ به ﴾ فيها بينكم حيث يقول بعضكم لبعض : أسألك بالله ، وأنشدك بالله ﴿ و ﴾ اتقوا ﴿ الأرحام ﴾ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ حافظاً لأعمالكم فمجازيكم بها ، أي لم يزل متصفاً بذلك . ٢ - ﴿ ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمعه : ﴾ وآتوا اليتامى الصغار الذين لا أب لهم ﴿ أموالهم ﴾ إذا بلغوا ﴿ ولا تبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال أي تأخذوه بدله ، كما تفعلون من أخذ الجيد من مال اليتيم ، وجعل الرديء من ماله مكانه ﴿ ولا تأكلوا أموالهم ﴾ مضمومة ﴿ إلى أموالكم ﴾ إنه ﴿ أي أكلها ﴾ كان حوباً ﴿ ذنباً ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ﴾ ٣ - ﴿ ولما نزلت تخرجوا من ولاية اليتامى ، وكان فيهم من تحته العشر أو الشئان من الأزواج فلا يعدل بينهن ، فنزل : ﴿ وإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تقسطوا ﴾ تعدلوا ﴿ في اليتامى ﴾ فتخرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا تكهنتموهن ﴿ فأنكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي الثنتين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تعدلوا ﴾ فيهن بالفنقة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ أنكحوها ﴿ أو ﴾

لهم من الحقوق ما للزوجات ﴿ ذلك ﴾ أي نكاح الأربع فقط أو الواحدة أو التسري ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ ألا تعملوا ﴾ تجوروا . ٤ - ﴿ وآتوا ﴾ أعطوا ﴿ النساء صدقاتهن ﴾ جمع صدقة : مهرهن ﴿ نحلة ﴾ مصدر ، عطية عن طيب نفس ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ تميز بحول عن الفاعل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبهن لكم ﴿ فكلوه هنيئاً ﴾ طيباً ﴿ مريئاً ﴾ محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الآخر . نزلت رداً على من كره ذلك . ٥ - ﴿ ولا توثقوا ﴾ أي الأولياء ﴿ السفهاء ﴾ المبذرين من الرجال والنساء والصبيان ﴿ أموالكم ﴾ أي أموالهم التي في أيديكم ﴿ التي جعل الله لكم قِيَمًا ﴾ مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم فيضعوها في غير وجهها ، وفي قراءة : (قِيَا) جمع قيمة ما تقوم به الأمتعة ﴿ وارزقوهم فيها ﴾ أي أطعموهم منها ﴿ واكسوهم ﴾ وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴿ عدوهم ﴾ عدة جملة بإعطائهم أموالهم إذا رشدوا . ٦ - ﴿ وابتلوا ﴾ اختبروا ﴿ اليتامى ﴾ قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أحوالهم ﴿ حتى إذا بلغوا النكاح ﴾ أي صاروا أهلاً له بالاحتلام أو السن ، وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴿ فإن آنستم ﴾ أبصرتم ﴿ منهم رشداً ﴾ صلاحاً في دينهم ومالهم ﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها ﴾ أي الأولياء ﴿ إسرافاً ﴾ بغير حق ، ﴿ وبداراً ﴾ أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة ﴿ أن يكبروا ﴾ رشداً ، فيلزكم تسليمها إليهم ﴿ ومن كان ﴾ من الأولياء ﴿ غنياً فليستعفف ﴾ أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل ﴾ منه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر أجره عمله ﴿ فإذا دفعتم إليهم ﴾ أي إلى اليتامى ﴿ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ أنهم تسلموها وبرئتم ، لئلا يقع اختلاف فترجعوا إلى البيئنة ، وهذا أمر إرشاد ﴿ وكفى بالله ﴾ الباء زائدة ﴿ حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبهم .

ثلاثة روايات
الخزف
٨

١٣ - ﴿ تِلْكَ ﴾ الأحكام المذكورة من أمر التيامي وما بعده ﴿ حدود الله ﴾ شرائعه التي حَظَّها لعباده ليعملوا بها ولا يتعدوها ﴿ ومن يطع الله ورسوله ﴾ فيها حكم به ﴿ يدخله ﴾ بالياء والنون التفتاً ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ .

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
(١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣)
وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٤)

١٥ - ﴿ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ ﴾ الزنا ﴿ من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ أي من رجالكم المسلمين ﴿ فإن شهدوا ﴾ عليهن بها ﴿ فأمسكوهن ﴾ احبسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامنعوهن من مخالطة الناس ﴿ حتى يتوفاهن الموت ﴾ أي ملائكته ﴿ أو ﴾ إلى أن ﴿ يجعل الله لهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الخروج منها . أمروا بذلك أول الإسلام ، ثم جعل لهن سبيلاً بجلد البكر مئة وتغريبها عاماً ، ورجم المحصنة . وفي الحديث لما بين الحد قال : « خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً » رواه مسلم .

١٦ - ﴿ واللذان ﴾ بتخفيف النون وتشديدها ﴿ يأتيناها ﴾ أي الفاحشة : الزنا أو اللواط ﴿ منكم ﴾ أي الرجال ﴿ فاذموا ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فإن تابا ﴾ منها ﴿ وأصلحا ﴾ العمل ﴿ فأعرضوا عنها ﴾ ولا تؤذوها ﴿ إن الله كان تواباً ﴾ على من تاب ﴿ رحيماً ﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرجع عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل ثنية الضمير ، والأول قال : أراد الزاني والزانية ، ويرده : تبينها بمن المتصلة بضمير الرجال ، واشترأكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو مخصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحس .

١٧ - ﴿ إنما التوبة على الله ﴾ أي التي كتب على نفسه قبولها بفضله ﴿ للذين يعملون السوء ﴾ المعصية ﴿ بجهالة ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ ثم يتوبون من ﴾ زمن ﴿ قريب ﴾ قبل أن يغرغروا ﴿ فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ يقبل توبتهم ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه بهم .

١٨ - ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ﴾ الذنوب ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت ﴾ وأخذ في النزاع ﴿ قال ﴾ عند مشاهدته ما هو فيه : ﴿ إني تبت الآن ﴾ فلا ينفعه ذلك ولا يُقبل منه ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ﴾ إذا تابوا في الآخرة عند معاينة العذاب ، لا تقبل منهم ﴿ أولئك أعتدنا ﴾ أعددنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً . ١٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء ﴾ أي ذاهن ﴿ كرهاً ﴾ بالفتح والضم لغتان ، أي : مكروهين على ذلك . كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم : فإن شاءوا تزوجوهن بلا صداق ، أو زوجوهن وأخذوا صداقهن ، أو عضلوهن حتى يفتردين بها ورثته ، أو يمتن فبروهن ؛ فنوا عن ذلك ﴿ ولا ﴾ أن ﴿ تعضلوهن ﴾ أي تمنعوا أزواجكم عن نكاح غيركم بإمساكنهن ولا رغبة لكم فيهن ، ضارراً ﴿ لتذهبوا ببعض ما أتيتموهن ﴾ من المهر ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ وبفاحشة مبينة ﴿ بفتح الياء وكسرها ، أي : بينت ، أو هي بينة ؛ أي زنا أو نُسُوز ، فلکم أن تضاروهن حتى يفتردين منكم ويختلن ﴾ وعاشروهن بالمعروف ﴿ أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت ﴾ فإن كرهتموهن ﴿ فاصبروا ﴾ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴿ ولعلهم يعلمون ﴾ فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً .

وَالَّتِي يَأْتِيكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

● من ٦ حرركات لزوماً ● من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● نفيها ، وموافق الفتح (مركبات) ● نفيها الزاء
● نفيها ، وموافق الضم (مركبات) ● نفيها ، وموافق الكسرة (مركبات)
● نفيها ، وموافق الهمزة (مركبات) ● نفيها ، وموافق الهمزة (مركبات)

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتَنَائِهِ إِنْهَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى لِلْمَهْرِ وَأَخَذْتُمْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا ﴿٢١﴾ وَهُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ إِسْكَانٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ .

٢٢ - ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا ﴾ بمعنى من ﴿ نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ من فعلكم ذلك ، فإنه معفو عنه ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي نكاحهن ﴿ كَانَ فَاحِشَةً ﴾ قبيحاً ﴿ وَمَقْتًا ﴾ سبباً للفتنة من الله وهو أشد البغض ﴿ وَسَاءَ ﴾ بش ﴿ سَبِيلًا ﴾ طريقاً ذلك .

٢٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ وشملت بنات الأولاد ، وإن سَفَلْنَ ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وَعَمَّاتُكُمْ ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وَخَالَاتُكُمْ ﴾ أي أخوات أمهاتكم وجَداتكم ﴿ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴾ ويلحق بذلك بالسنة : البنات منها ، وهن من أرضعن موطوآته ، والعمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، الحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ رِبِيَّةٌ وَهِيَ بِنْتُ الزَّوْجَةِ مِنْ غَيْرِهِ ﴾ اللاتي في حجوركم ﴿ تَرْبُونَهَا ﴾ صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾ أي جامعتموهن

٢٠ - مد ٦ حركات لزوماً ٢١ - مد ٢ أو ١ أو ٢ حركات ٢٢ - مد ١ واجب ٢ أو ٣ حركات ٢٣ - مد ١ واجب ٢ أو ٣ حركات

٢٠ - مد ٦ حركات لزوماً ٢١ - مد ٢ أو ١ أو ٢ حركات ٢٢ - مد ١ واجب ٢ أو ٣ حركات ٢٣ - مد ١ واجب ٢ أو ٣ حركات

﴿ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ في نكاح بناتهن إذا فارقتوهن ﴿ وَحَلَائِلُ ﴾ أزواج ﴿ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ بخلاف من تبنيتهم فلهم نكاح حلالهم ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾ من نسب أو رضاع بالنكاح ، ويلحق بها بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ، ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد ، وملكها معاً ويطأ واحدة ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ في الجاهلية من نكاحكم بعض ما ذكر فلا جناح عليكم فيه ﴿ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

٢٤ - ﴿و﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ﴿المحصات﴾ أي ذوات الأزواج ﴿من النساء﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلمات كن أو لا ﴿إلا ما ملكت أيانكم﴾ من الإماء بالسي فلكن وطوهم وإن كان هن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿كتاب الله﴾ نصب على المصدر أي كتب ذلك ﴿عليكم وأحل﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿لكم ماوراء ذلكم﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿أن تبتغوا﴾ تطلبوا النساء ﴿بأموالكم﴾ بصدق أو ثمن ﴿محصنين﴾ متزوجين ﴿غير مسافحين﴾ زانين ﴿فما﴾ فمن ﴿استمتعتم﴾ تمتعتم ﴿به منهن﴾ عن تزوجتم بالوطء ﴿فاتوهن أجورهن﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جناح عليكم﴾ فيها تراضيتن أنتن وهن ﴿به من بعد الفريضة﴾ من حطها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿إن الله كان علياً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ فيما دبره لهم .

٢٥ - ﴿ومن لم يستطع منكم طَوْلاً﴾ أي غنى لـ ﴿أن ينكح المحصات﴾ الحرائر ﴿المؤمنات﴾ هو جري على الغالب فلا مفهوم له ﴿فمن ما ملكت أيانكم﴾ ينكح ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾ والله أعلم بإيائكم ﴿فاكتفوا بظاهره وكلوا السرائر إليه فإنه العالم بتفضيلها ، ورب أمة تفضل حرة فيه ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء﴾ بعضهم من بعض ﴿أي أنتن وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن﴾ فانكحوهن بإذن أهلهن ﴿مواليهن﴾ وآتوهن ﴿أعطوهن﴾ أجورهن ﴿مهورهن﴾ بالمعروف ﴿من غير مظل ونقص﴾ محصات ﴿عفائف ، حال﴾ غير مسافحات ﴿زانيات جهراً﴾ ولا متخذات أخدان ﴿أخلاء يزنون بهن سرّاً﴾ فإذا أحصين ﴿زوّجن﴾ ، وفي قراءة بالبناء للفاعل ، تزوجن ﴿فإن آتين بفاحشة﴾ زناً ﴿فعليهن نصف ما على المحصات﴾ الحرائر الأبيكار إذا زنين ﴿من العذاب﴾

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَيَئْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي تَرْتَابُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

● من ١ حركات لوزية ● من ٢ أو ١ أو ٦ جوار ● من ٣ حركات لوزية ● من ٤ حركات لوزية ● من ٥ حركات لوزية ● من ٦ حركات لوزية ● من ٧ حركات لوزية ● من ٨ حركات لوزية ● من ٩ حركات لوزية ● من ١٠ حركات لوزية ● من ١١ حركات لوزية ● من ١٢ حركات لوزية ● من ١٣ حركات لوزية ● من ١٤ حركات لوزية ● من ١٥ حركات لوزية ● من ١٦ حركات لوزية ● من ١٧ حركات لوزية ● من ١٨ حركات لوزية ● من ١٩ حركات لوزية ● من ٢٠ حركات لوزية ● من ٢١ حركات لوزية ● من ٢٢ حركات لوزية ● من ٢٣ حركات لوزية ● من ٢٤ حركات لوزية ● من ٢٥ حركات لوزية ● من ٢٦ حركات لوزية ● من ٢٧ حركات لوزية ● من ٢٨ حركات لوزية ● من ٢٩ حركات لوزية ● من ٣٠ حركات لوزية ● من ٣١ حركات لوزية ● من ٣٢ حركات لوزية ● من ٣٣ حركات لوزية ● من ٣٤ حركات لوزية ● من ٣٥ حركات لوزية ● من ٣٦ حركات لوزية ● من ٣٧ حركات لوزية ● من ٣٨ حركات لوزية ● من ٣٩ حركات لوزية ● من ٤٠ حركات لوزية ● من ٤١ حركات لوزية ● من ٤٢ حركات لوزية ● من ٤٣ حركات لوزية ● من ٤٤ حركات لوزية ● من ٤٥ حركات لوزية ● من ٤٦ حركات لوزية ● من ٤٧ حركات لوزية ● من ٤٨ حركات لوزية ● من ٤٩ حركات لوزية ● من ٥٠ حركات لوزية ● من ٥١ حركات لوزية ● من ٥٢ حركات لوزية ● من ٥٣ حركات لوزية ● من ٥٤ حركات لوزية ● من ٥٥ حركات لوزية ● من ٥٦ حركات لوزية ● من ٥٧ حركات لوزية ● من ٥٨ حركات لوزية ● من ٥٩ حركات لوزية ● من ٦٠ حركات لوزية ● من ٦١ حركات لوزية ● من ٦٢ حركات لوزية ● من ٦٣ حركات لوزية ● من ٦٤ حركات لوزية ● من ٦٥ حركات لوزية ● من ٦٦ حركات لوزية ● من ٦٧ حركات لوزية ● من ٦٨ حركات لوزية ● من ٦٩ حركات لوزية ● من ٧٠ حركات لوزية ● من ٧١ حركات لوزية ● من ٧٢ حركات لوزية ● من ٧٣ حركات لوزية ● من ٧٤ حركات لوزية ● من ٧٥ حركات لوزية ● من ٧٦ حركات لوزية ● من ٧٧ حركات لوزية ● من ٧٨ حركات لوزية ● من ٧٩ حركات لوزية ● من ٨٠ حركات لوزية ● من ٨١ حركات لوزية ● من ٨٢ حركات لوزية ● من ٨٣ حركات لوزية ● من ٨٤ حركات لوزية ● من ٨٥ حركات لوزية ● من ٨٦ حركات لوزية ● من ٨٧ حركات لوزية ● من ٨٨ حركات لوزية ● من ٨٩ حركات لوزية ● من ٩٠ حركات لوزية ● من ٩١ حركات لوزية ● من ٩٢ حركات لوزية ● من ٩٣ حركات لوزية ● من ٩٤ حركات لوزية ● من ٩٥ حركات لوزية ● من ٩٦ حركات لوزية ● من ٩٧ حركات لوزية ● من ٩٨ حركات لوزية ● من ٩٩ حركات لوزية ● من ١٠٠ حركات لوزية

الحد ، فيجلدن خمسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً ﴿ذلك﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطول ﴿لمن خشي﴾ من الخوف ﴿العتة﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿منكم﴾ بخلاف من لا يخاف من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي ، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات » الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴿وأن تصبروا﴾ عن نكاح المملوكات ﴿خير لكم﴾ لثلا يصبر الولد رقيقاً ﴿والله غفور رحيم﴾ بالتوسعة في ذلك . ٢٦ - ﴿يريد الله ليبين لكم﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ويهديكم سنن﴾ طرائق ﴿الذين من قبلكم﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتبعوهم ﴿ويتوب عليكم﴾ يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها إلى طاعته ﴿والله عليم﴾ بكم ﴿حكيم﴾ فيما دبره لكم .

٢٧ - ﴿ وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ كرره ليني عليه :
﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴾ اليهود والنصارى أو
المجوس أو الزناة ﴿ أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾ تعدلوا عن
الحق بارتكاب ما حرم عليكم فتكونوا مثلهم .

٢٨ - ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم ﴾ يسهل عليكم
أحكام الشرع ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ لا يصبر عن
النساء والشهوات .

٢٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل ﴾ بالحرام في الشرع كالربا والغصب ﴿ إلا ﴾
لكن ﴿ أن تكون ﴾ تقع ﴿ تجارة ﴾ وفي قراءة بالنصب
أن تكون الأموال أموال تجارة صادرة ﴿ عن تراض
منكم ﴾ وطيب نفس ، فلكم أن تأكلوها ﴿ ولا تقتلوا
أنفسكم ﴾ بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها أي كان في
الدنيا أو الآخرة ، بقرينة ﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾ في
منعه لكم من ذلك .

٣٠ - ﴿ ومن يفعل ذلك ﴾ أي ما نهي عنه ﴿ عدواناً ﴾
تجاوزاً للحلال ، حال ﴿ وظلماً ﴾ تأكيد ﴿ نفوس
نصليه ﴾ ندخله ﴿ ناراً ﴾ يحترق فيها ﴿ وكان ذلك على
الله يسيراً ﴾ هيناً .

٣١ - ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ﴾ وهي ما ورد
عليها وعيد : كالقتل والزنا والسرقة ، وعن ابن عباس :
هي إلى السبع مئة أقرب ﴿ تكفر عنكم سيئاتكم ﴾
الصغائر بالطاعات ﴿ وتدخلكم مَدْخَلاً ﴾ بضم الميم
وفتحها أي : إدخالاً أو موضعاً ﴿ كريماً ﴾ هو الجنة .

٣٢ - ﴿ ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾
من جهة الدنيا أو الدين لئلا يؤدي إلى التحاسد
والتباغض ﴿ للرجال نصيب ﴾ ثواب ﴿ مما اكتسبوا ﴾
بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره ﴿ وللنساء نصيب مما
اكتسبن ﴾ من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن . نزلت

لما قالت أم سلمة : ليتنا كنا رجالاً فجاهدنا وكان لنا
مثل أجر الرجال ﴿ واسألوا ﴾ بهمة ودونها ﴿ الله من

فضله ﴾ ما احتجتم إليه بعملكم ﴿ إن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ ومنه محل الفضل وسؤالكم . ٣٣ - ﴿ ولكل من الرجال والنساء ﴾ جعلنا
موالي عصبية يعطون ﴿ مما ترك الوالدان والأقربون ﴾ لهم من المال ﴿ والذين عاقدت ﴾ بألف ودونها ﴿ أيمانكم ﴾ جمع يمين بمعنى القسم أو اليد ،
أي الحلفاء الذين عاهدوهم في الجاهلية على النصرة والإرث ﴿ فأتوهم ﴾ الآن ﴿ نصيهم ﴾ حظوظهم من الميراث ، وهو السدس ﴿ إن الله
كان على كل شيء شهيداً ﴾ مطلعاً ، ومنه حالكم ؛ وهذا منسوخ بقوله : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَاءَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
اَكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُم
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٤ أو ٦ حوارج • إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) • تقديم الغراء • نقله • متوابع ٤ أو ٥ حركات • مد ٣ حركات • إتمام ، وما لا يلفظ •

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلَّا فَتُ الْحَثَّ
فَنِنتُ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأُضِرُّوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَنَّكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

مد ٦ حركات لوسا • مد ٤ أو ٦ جوارا • إعدام ، وما يلفظ • تعليم القراءة • إتمام ، وما يلفظ • تعليم القراءة • تعليم القراءة

٣٤ - ﴿ الرجال قوامون ﴾ مسيطون ﴿ على النساء ﴾
يؤيدونهن ويأخذون على أيديهن ﴿ بما فضل الله بعضهم
على بعض ﴾ أي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل
والولاية وغير ذلك ﴿ وبما أنفقوا ﴾ عليهن ﴿ من أموالهم
فالمصالحات ﴾ منهن ﴿ قانتات ﴾ مطيعات لأزواجهن
﴿ حافظات للغيب ﴾ أي لفروجهن وغيرها في غيبة
أزواجهن ﴿ بما حفظ ﴾ من ﴿ الله ﴾ حيث أوصى
عليهن الأزواج ﴿ واللاتي تخافون نشوزهن ﴾ عصيانهن
لكم بأن ظهرت أمارته ﴿ فعظوهن ﴾ فخوفوهن الله
﴿ واهجروهن في المضاجع ﴾ اعتزلوا إلى فراش آخر إن
أظهرن النشوز ﴿ واضربوهن ﴾ ضرباً غير مبرح إن لم
يرجعن بالمعجران ﴿ فإن أطعنكم ﴾ فيما يراد منهن ﴿ فلا
تبغوا ﴾ تطلبوا ﴿ عليهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى ضربهن
ظلماً ﴿ إن الله كان عليماً كبيراً ﴾ فاحذروه أن يعاقبكم إن
ظلمتموهن .

٣٥ - ﴿ وإن خفتم ﴾ علمتم ﴿ شقاق ﴾ خلاف
﴿ بينهما ﴾ بين الزوجين ، والإضافة
للاتساع ، أي شقاقاً بينهما ﴿ فابعثوا ﴾ إليهما
برضاهما ﴿ حكماً ﴾ رجلاً عدلاً ﴿ من أهله ﴾
أقاربه ﴿ وحكماً من أهلها ﴾ ويوكل الزوج
حكمه في طلاق وقبول عوض عليه ، وتوكل
هي حكمها في الاختلاع ، فيجتهدان وأمران الظالم
بالرجوع أو يفرقان إن رآه ، قال تعالى : ﴿ إن
يريدا ﴾ أي الحكمان ﴿ إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ بين
الزوجين ، أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو
فراق ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بكل شيء ﴿ خبيراً ﴾
بالباطن كالظواهر .

٣٦ - ﴿ واعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ و
أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ برأ ولين جانب ﴿ وبذي
القربى ﴾ القرابة ﴿ واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى ﴾ القريب منك في الجوار أو النسب ﴿ والجار
الجنب ﴾ البعيد عنك في الجوار أو النسب ﴿ والصاحب

بالجنب ﴾ الرفيق في سفر أو صناعة ، وقيل الزوجة ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ وما ملكت أيمانكم ﴾ من الأرقاء ﴿ إن الله لا يحب من كان
مختلاً ﴾ متكبراً ﴿ فخوراً ﴾ على الناس بما أوتي . ٣٧ - ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ﴿ يبخلون ﴾ بما يجب عليهم ﴿ ويأمرون الناس بالبخل ﴾ به ﴿ ويكتمون
ما آتاهم الله من فضله ﴾ من العلم والمال ، وهم اليهود ، وخبر المبتدأ : لهم وعيد شديد ﴿ وأعتدنا للكافرين ﴾ بذلك وبغيره ﴿ عذاباً مهيناً ﴾ ذا
إهانة .

٦٠ - ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهما ، ودعا اليهودي إلى النبي ﷺ ، فأتيه فقضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأتيا عمر فذكر له اليهودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بها أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ الكثير الطغيان ، وهو كعب بن الأشرف ﴿ وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ ولا يوالوه ﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴾ عن الحق .

٦١ - وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ﴿ في القرآن من الحكم ﴾ وإلى الرسول ﴿ ليحكم بينكم ﴾ رأيت المنافقين يصدون ﴿ يعرضون ﴾ عنك ﴿ إلى غيرك ﴾ صدوداً .

٦٢ - ﴿ فكيف ﴾ يصنعون ﴿ إذا أصابتهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بما قُذِّمَتْ أيديهم ﴾ من الكفر والمعاصي ، أي أيقنوا على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴿ ثم جاؤوك ﴾ معطوف على يصدون ﴿ يحلفون بالله إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلحاً ﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب إلى الحكم دون الحمل على مَرُّ الحق .

٦٣ - ﴿ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وعظهم ﴾ خوفهم الله ﴿ وقل لهم ﴾ في شأن ﴿ أنفسهم قولاً بليغاً ﴾ مؤثراً فيهم ، أي ازرهم ليرجعوا عن كفرهم .

٦٤ - ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴾ فيما يأمر به ويحكم ﴿ بإذن الله ﴾ بأمره لا ليعصى ويخالف ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴾ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴿ جاؤوك ﴾ تائبين ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول ﴾ فيه التفات عن الخطاب تفضيلاً لشأنه ﴿ لوجدوا الله تواباً ﴾ عليهم ﴿ رحيماً ﴾ ٣٣

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٦ حركات
● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٦ حركات

٦٥ - ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر ﴾ اختلط ﴿ بينهم ﴾ ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ﴿ ضيقاً أو شكاً ﴾ مما قضيت ﴿ به ﴾ ويسلموا ﴿ ينفادوا لحكمك ﴾ تسليماً ﴿ من غير معارضة .

٧٥- ﴿ وما لكم لا تقتلون ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا مانع لكم من القتال ﴿ في سبيل الله ﴾ في تخلص ﴿ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين حبسهم الكفار عن الهجرة وآذوهم ، قال ابن عباس رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴿ الذين يقولون ﴾ داعين : يا ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة ﴿ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴿ واجعل لنا من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ يتولى أمورنا ﴿ واجعل لنا من لدنك نصيراً ﴾ يمتنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم ففسر لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى ﷺ عتاب بن أسيد فأُصِفَ مظلومهم من ظالمهم .

٨٠- ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ حافِظًا لأَعْمَالِهِمْ ، بَلْ نَذِيرٌ ، وَإِنَّا أَمْرُهُمْ فَنَجْزِيهِمْ . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١- ﴿وَيَقُولُونَ﴾ أي المنافقون إذا جَاؤُوكَ : أَمَرْنَا ﴿طَاعَةً﴾ لَكَ ﴿فَإِذَا بَرَزُوا﴾ خَرَجُوا ﴿مِنْ عِنْدِكَ﴾ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ﴿بَادِعِغَامِ النَّاءِ فِي الطَّاءِ وَتَرَكَهُ أَيْ أَضْمَرْتُ﴾ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ﴿لَكَ فِي حَضْرِكَ مِنْ الطَّاعَةِ ، أَيْ عَصِيَانِكَ﴾ وَاللَّهُ يَكْتُبُ ﴿بِأَمْرِ يَكْتُبُ مَا يَبْتَغُونَ﴾ فِي صَحَائِفِهِمْ لِيَجَازُوا عَلَيْهِ ﴿فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَنِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُجِمْتُمْ بِحِجَّةٍ فاحِشُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٢- ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ يَتَذَكَّرُونَ ﴿الْقُرْآنَ﴾ وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَعَانِي الْبَدِيعَةِ . وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿تَنَاقُضًا فِي مَعَانِيهِ وَتَبَايُنًا فِي نَظْمِهِ﴾ .

٨٣- ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ﴾ عَنْ سَرَايَا النَّبِيِّ ﷺ بِمَا حَصَلَ لَهُمْ ﴿مِنَ الْأَمْنِ﴾ بِالنَّصْرِ ﴿أَوِ الْخَوْفِ﴾ بِالْهَزِيمَةِ ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أَفْشَوْهُ ، نَزَلَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَوْ فِي ضِعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ . كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَتَضَعِفُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَأَذَى النَّبِيُّ ﴿وَلَوْ رَدُّهُ﴾ أَيْ الْخَبَرُ ﴿إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ أَيْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ ، أَيْ لَوْ سَكَنُوا عَنْهُ حَتَّى يَخْبَرُوا بِهِ ﴿لَعَلِمَهُ﴾ هَلْ هُوَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَذَاعَ أَوْ لَا ﴿الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ﴾ يَتَبَعُونَهُ وَيَطْلُبُونَ عِلْمَهُ ، وَهُمْ الْمَذْبُوعُونَ ﴿مِنْهُمْ﴾ مِنَ الرَّسُولِ وَأُولَى الْأَمْرِ ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَرَحْمَتِهِ﴾ لَكُمْ بِالْقُرْآنِ ﴿لَا تَبْتَغِمُ الشَّيْطَانُ﴾ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ .

٨٤- ﴿فَقَاتِلْ يَا عِمْدُ﴾ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ ﴿فَلَا تَهْتَمُ بِتَخْلُفِهِمْ عَنْكَ﴾ الْمَعْنَى : قَاتِلْ وَلَوْ وَحْدَكَ فَإِنَّكَ مَوْعُودٌ بِالنَّصْرِ ﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حَثَّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَرَغَّبَهُمْ فِيهِ ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسِ﴾ حَرْبُ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا﴾ مِنْهُمْ ﴿وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ تَعْذِيبًا مِنْهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُخْرَجَنَّ وَلَوْ وَحْدِي » فَخَرَجَ سَبْعِينَ رَاكِبًا إِلَى بَدْرِ الصَّغْرَى ، فَكَفَى اللَّهُ بِأَسِ الْكُفَّارِ بِإِلْقَاءِ الرَّعْبِ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَمَنْعَ أَبِي سَفْيَانَ عَنِ الْخُرُوجِ ، كَمَا تَقْدَمُ فِي آلِ عِمْرَانَ .

٨٥- ﴿مَنْ يَشْفَعُ﴾ بَيْنَ النَّاسِ ﴿شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾ مُوَافَقَةً لِلشَّرْعِ ﴿يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ﴾ مِنَ الْأَجْرِ ﴿مِنْهَا﴾ بِسَبِّهَا ﴿وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً﴾ مُخَالَفَةً لَهُ ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ﴾ نَصِيبٌ مِنَ الْوِزْرِ ﴿مِنْهَا﴾ بِسَبِّهَا ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا﴾ مُقْتَدِرًا ، فَيَجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِمَا عَمِلَ . ٨٦- ﴿وَإِذَا حُجِمْتُمْ بِحِجَّةٍ﴾ كَانَ قِيلَ لَكُمْ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴿فَحِشُّوا﴾ الْمَحْشَى ﴿بِأَحْسَنِ مِنْهَا﴾ بِأَنْ تَقُولُوا لَهُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴿أَوْ رُدُّوهَا﴾ بِأَنْ تَقُولُوا لَهُ كَمَا قَالَ ، أَيْ : الْوَاجِبُ أَحَدُهُمَا ، وَالْأَوَّلُ أَفْضَلُ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ مُحَاسِبًا ، فَيَجَازِي عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ رَدُّ السَّلَامِ . وَخَصَّتْ السَّنَةَ : الْكَافِرَ ، وَالْمُبْتَدِعَ ، وَالْفَاسِقَ ، وَالْمُسْلِمَ عَلَى قَاضِي الْحَاجَةِ ، وَمِنْ فِي الْحِمَامِ ، وَالْأَكْلِ ، فَلَا يَجِبُ الرَّدُّ عَلَيْهِمْ بَلْ يَكْرَهُ فِي غَيْرِ الْآخِرِ ، وَيُقَالُ لِلْكَافِرِ : وَعَلَيْكَ .

● مَذْ ١ حُرُكَاتُ لُزُومًا ● مَذْ ٢ أَوْ ١ جَوَازًا ● إِعْدَاءٌ وَمَوَاقِفُ لُزُومًا حُرُكَاتٌ ● تَلْجِيمُ الرَّاءِ
● مَذْ ٣ وَاجِبٌ أَوْ ٤ حُرُكَاتٌ ● مَذْ ٤ حُرُكَاتٌ ● إِعْدَاءٌ ، وَمَوَاقِفُ لُزُومًا حُرُكَاتٌ ● تَلْجِيمُ الرَّاءِ

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُمْ مُؤْمِنُونَ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ ۖ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَكُنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

● مد ٦ حرركات نزولاً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● (بهاء، وواو، الله) (حرركات) ● تعليم الراء ● نطق
 ● مد ٦ أو ٥ حرركات ● مد ٥ حرركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● نطق

٩٢- ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ﴾ أي ما ينبغي أن يصدر منه قتل له ﴿ إلا خطأ ﴾ خطأ في قتله من غير قصد ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ ﴾ بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً ﴿ فتحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ نسمة ﴿ مؤمنة ﴾ عليه ﴿ ودية مسلمة ﴾ مؤداة ﴿ إلى أهله ﴾ أي ورثة المقتول ﴿ إلا أن يصدقوا ﴾ يتصدقوا عليه بها بأن يعفوا عنها . وبينت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ، وجذاع ؛ وأنها على عاقلة القاتل ، وهم عصبته ، في الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على الغني منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعل الجاني ﴿ فإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم عدو ﴾ حرب ﴿ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله كفارة ، ولا دية تسلم إلى أهله لحرابتهم ﴿ وإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿ فدية ﴾ له ﴿ مسلمة إلى أهله ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان يهودياً أو نصرانياً ، وثلثا عشرها ، إن كان مجوسياً ﴿ وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله ﴿ فمن لم يجد ﴾ الرقبة ، بأن فقدها وما يحصلها به ﴿ فصيام شهرين متتابعين ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوله ﴿ توبة من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدّر ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيما دبره لهم .

٩٣- ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ بأن يقصد قتله بما يقتل غالباً علماً بآيائه ﴿ فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه ﴾ أبعد من رحمته ﴿ وأعد له عذاباً عظيماً ﴾ في النار ، وهذا مؤول بمن يستحله ، أو بأن هذا جزاؤه إن جوزي ؛ ولا بدع في خلف السعيد لقوله : (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وعن ابن عباس أنها على ظاهرها ، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفرة ، وبينت آية البقرة أن قاتل العمد يقتل به ، وأن عليه الدية إن عفي عنه ، وسبق قدرها ؛ وبينت السنة أن بين العمد والخطأ قتلاً يسمى شبه العمد ، وهو أن يقتله بها لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ .

٩٤- ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنماً ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم علينا إلا تقية ، فقتلوه واستاقوا غنمه ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم ﴾ سافرتم للجهاد ﴿ في سبيل الله فتبينوا ﴾ وفي قراءة : فتبينوا في الموضوعين ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ﴾ بألف أو دونها أي : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمارة على الإسلام ﴿ لست مؤمناً ﴾ وإنما قلت هذا تقية لنفسك ومالك فقتلوه ﴿ تبغون ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عرض الحياة الدنيا ﴾ متاعها من الغنيمة ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾ تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمن الله عليكم ﴾ بالاشتجار بالإيمان والاستقامة ﴿ فتبينوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ، وافعلوا بالسداخل في الإسلام كما فعل بكم ﴿ إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاوْلَيْكَ مَا وَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَاوْلَيْكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٥ - ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ عن الجهاد ﴿ غير أولي الضرر ﴾ بالرفع صفة والنصب استثناء ، من زمالة أو عمى ونحوه ﴿ والمجاهدون ﴾ في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضَّل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين ﴿ لضر ﴾ درجة ﴿ فضيلة ﴾ لاستوائها في النية وزيادة المجاهدين بالمباشرة ﴿ وكلًا ﴾ من الفريقين ﴿ وعد الله الحسنَى ﴾ الجنة ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ لغير ضرر ﴿ أجراً عظيماً ﴾ ويدل منه :

٩٦ - ﴿ درجاتٍ منه ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ ومغفرة ورحمة ﴾ منصوبان بفعلها المقدّر ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار :

٩٧ - ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قالوا ﴾ هم موبخين ﴿ فيم كنتم ﴾ أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم ﴿ قالوا ﴾ معذرين ﴿ كنا مستضعفين ﴾ عاجزين عن إقامة الدين ﴿ في الأرض ﴾ أرض مكة ﴿ قالوا ﴾ هم توبيخاً ﴿ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ من أرض الكفر إلى بلد آخر كما فعل غيركم ، قال الله تعالى : ﴿ فأولئك ماواههم جهنم وساءت مصيراً ﴾ هي .

٩٨ - ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة ﴿ ولا يهتدون سبيلاً ﴾ طريقاً إلى أرض الهجرة .

٩٩ - ﴿ فأولئك عسى الله أن يغفر عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾ .

١٠٠ - ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراعاً مهجراً كثيراً وسعة ﴾ في الرزق ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ﴾ في

الطريق ، كما وقع لجنود بن ضمرة الليثي ﴿ فقد وقع ﴾ ثبت ﴿ أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . ١٠١ - ﴿ وإذا ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ في الأرض فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تقصروا من الصلاة ﴾ بأن تردوها من أربع إلى اثنتين ﴿ إن خفتم أن يفتنكم ﴾ أي يسلِّمكم بمكروه ﴿ الذين كفروا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبيئت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله : « فليس عليكم جناح » أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ بَيَّنَّ العداوة .



مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً • إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الرواء • انقضاء • وما لا يُكَلَّف • مد ٢ حركات • مد ٢ حركات • مد ٢ حركات

١١٤ - ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ أي الناس أي ما يتساجون فيه ويتحدثون ﴿ إِلَّا ﴾ نجوى ﴿ من أمر بصدقة أو معروف ﴾ عمل بر ﴿ أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ﴾ المذكور ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله ﴾ لا غيره من أمور الدنيا ﴿ فسوف نؤتيه ﴾ بالنون والياء أي الله ﴿ أجراً عظيماً ﴾ .

١١٥ - ﴿ ومن يشاقق ﴾ يخالف ﴿ الرسول ﴾ فيما جاء به من الحق ﴿ من بعد ما تبين له الهدى ﴾ ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ ويتبع ﴾ طريقاً ﴿ غير سبيل المؤمنين ﴾ أي طريقهم الذي هم عليه من الدين بأن يكفر ﴿ توله ﴾ ما تولي ﴿ نجعله والياً لما تولاه ﴾ من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا ﴿ ونُصِّله ﴾ ندخله في الآخرة ﴿ جهنم ﴾ فيحترق فيها ﴿ وساءت مصيراً ﴾ مرجعاً هي .

١١٦ - ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴿ عن الحق ﴾ .

١١٧ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبد المشركون ﴿ من دونه ﴾ أي الله ، أي غيره ﴿ إلا إنشأ ﴾ أصناماً مؤنثة كاللات والعزى ومناة ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بعبادتها ﴿ إلا شيطناً مريباً ﴾ خارجاً عن الطاعة لطاعتهم له فيها ، وهو إبليس .

١١٨ - ﴿ لعنه الله ﴾ أبعده عن رحمته ﴿ وقال ﴾ أي الشيطان ﴿ لا تتخذن ﴾ لأجعلن لي ﴿ من عبادك نصيباً حظاً ﴾ مفروضاً ، مقطوعاً ، ادعوهن إلى طاعتي .

١١٩ - ﴿ ولأضلنهم ﴾ عن الحق بالوسوسة ﴿ ولأمنينهم ﴾ ألقي في قلوبهم طول الحياة ، أن لا بعث ولا حساب ﴿ ولأمرنهم فليبتكن ﴾ يقطعن ﴿ أذان الأنعام ﴾ وقد فعل ذلك بالبحائر ﴿ ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ دينه ، بالكفر ، وإحلال ما حرم الله ، وتحريم ما أحل ﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً ﴾ يتولاه ويطيعه ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ فقد خسر خسراناً

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرِ بَصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١١٤) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ (١١٥) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (١١٦) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْسًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴾ (١١٧) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخْذَنَ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴾ (١١٨) وَلَا أَضِلَّهُمْ وَلَا تَمِينَهُمْ وَلَا أَمُرُهُمْ فَلْيُغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ (١١٩) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ (١٢٠) أُولَئِكَ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾ (١٢١)

● مَذ ٦ حركات نوزوما ● مَذ ١٥ أو ١٦ جوازاً ● (إفهاء، ويوافق الغنة حركات) ● يعيد البراء ● مَذ ١٥ أو ١٦ حركات ● مَذ ١٥ حركات ● مد حركات ● اندام ، وما لا يلفظ ● نطق

مبيناً ﴿ بيناً ، لمصيره إلى النار المؤبدة عليه . ١٢٠ - ﴿ يعدهم ﴾ طول العمر ﴿ ويمنهم ﴾ نيل الآمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وما يعدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً ١٢١ - ﴿ أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً ﴾ معدلاً .

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

● س ٦ حركات لزوماً ● س ٢ أو ٦ أو ٦ حوازي
 ● س ٤ أو ٥ حركات ● س ٢ حركات
 ● إخلاء، ومواقع العطف (حركات) ● إدغام، وما لا يلفظ
 ● بحذف الراء ● نطق

١٢٢ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿ وَمَنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ أي قولاً .

١٢٣ - ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ بل بالعمل الصالح ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ أي في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ وَلِيًّا ﴾ يحفظه ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ يمنعه منه .

١٢٤ - ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون ﴿ بِالْبُيُوتِ الْمَمُورِ ﴾ من الصالحات من ذكر والفاعل ﴿ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ قدر نفرة النواة .

١٢٥ - ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ أي انقاد وأخلص عمله ﴿ لله وهو محسن ﴾ موحد ﴿ واتبع ملة إبراهيم ﴾ الموافقة لملة الإسلام ﴿ حنيفاً ﴾ حال ، أي مائلاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ صفيًا خالص المحبة له .

١٢٦ - ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴾ ﴿ وكان الله بكل شيء محيطاً ﴾ علماً وقدره أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢٧ - ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴾ ﴿ ويستفتونك ﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿ في ﴾ في شأن ﴿ النساء ﴾ وميراثهن ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ﴾ القرآن ، من آية الميراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿ في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب ﴾ فرض ﴿ هن ﴾ من الميراث ﴿ وترغبون ﴾ أيها الأولياء عن ﴿ أن تنكحوهن ﴾ لدمامتهن ، وتعزلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أي يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿ و ﴾ في المستضعفين ﴿ الصغار ﴾ من الولدان ﴿ أن تعطوهم حقوقهم ﴾ و ﴿ بأمركم ﴾ أن تقوموا لليتامى

بالقسط ﴿ بالعدل في الميراث والمهر ﴾ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ﴿ فيجازيكم به .

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْتَحِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٤١ - ﴿الَّذِينَ﴾ الذين ﴿يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ﴾ بدل من الذين قبله ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ ينتظرون ﴿بكم﴾ الدوائر ﴿فإن كان لكم فتح﴾ ظفر وغنمة ﴿من الله قالوا﴾ لكم ﴿ألم تكن معكم﴾ في الدين والجهاد ؟ فأعطينا من الغنمة ﴿وإن كان للكافرين نصيب﴾ من الظفر عليكم ﴿قالوا﴾ لهم : ﴿ألم نستحذ﴾ نستول ﴿عليكم﴾ ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم ﴿و﴾ ألم ﴿نمنعكم من المؤمنين﴾ أن يظفروا بكم بتخذيهم ومراسلتكم بأخبارهم ؟ فلنا عليكم المنة ، قال تعالى : ﴿فإن الله يحكم بينكم﴾ وبينهم ﴿يوم القيامة﴾ بأن يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾ طريقاً بالاستتصال .

١٤٢ - ﴿إن المنافقين يخادعون الله﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدينية ﴿وهو خادعهم﴾ مجازيهم على خداعهم ، فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ، ويعاقبون في الآخرة ﴿وإذا قاموا إلى الصلاة﴾ مع المؤمنين ﴿قاموا كسالى﴾ متهاقلين ﴿يرأون الناس﴾ بصلاتهم ﴿ولا يذكرون الله﴾ يصلون ﴿إلا قليلاً﴾ رياء .

١٤٣ - ﴿مذبذبين﴾ مترددين ﴿بين ذلك﴾ الكفر والإيمان . ﴿لا﴾ منسوين ﴿إلى هؤلاء﴾ أي الكفار ﴿ولا إلى هؤلاء﴾ أي المؤمنين . ﴿ومن يضلله﴾ الله فلن تجد له سبيلاً ﴿طريقاً إلى الهدى﴾ .

١٤٤ - ﴿يأتيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم﴾ بموالاتهم ﴿سلطاناً مبيناً﴾ برهاناً بيناً على نفاقكم .

١٤٥ - ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ وهو قعرها ﴿ولن تجد لهم نصيراً﴾ مانعاً من العذاب ١٤٦ - ﴿إلا الذين تابوا﴾ من النفاق ﴿وأصلحوا﴾ عملهم ﴿واعتصموا﴾ وثقوا ﴿بالله﴾ وأخلصوا دينهم لله ﴿من الرياء﴾ فأولئك مع المؤمنين ﴿فيما يؤتونه﴾ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴿في الآخرة﴾ وهو الجنة . ١٤٧ - ﴿ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم﴾ وأمتنتم ﴿به﴾ ، والاستفهام بمعنى النفي . أي لا يعذبكم

﴿وكان الله شاكراً﴾ لأعمال المؤمنين بالإتابة ﴿عليها﴾ بخلقه .

● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً)

● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً) ● مذكراً (أولاً أو آخراً)

١٥٥ - ﴿ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِّيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بَايَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ۖ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥٥﴾
متعلقة بمحذوف ، أي لعناهم بسبب نقضهم
﴿ ميشاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق
وقولهم ﴿ للنبي ﷺ ﴿ قلوبنا غلف ﴾ لا تعني كلامك
﴿ بل طبع ﴾ ختم ﴾ الله عليها بكفرهم ﴾ فلا تعني
وعظاً ﴾ فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ منهم ، كعبد الله بن
سلام وأصحابه .

١٥٦ - ﴿ وَيَكْفُرُهُمْ ۖ ثَانِيًا بَعِيسَى ، وَكُرَّرَ الْبَاءُ
للفصل بينه وبين ما عطف عليه ﴾ وقولهم على مريم
بهتاناً عظيماً ﴾ حيث رموها بالزنا .

١٥٧ - ﴿ وَقَوْلِهِمْ ۖ مَفْتَحِينَ ۖ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى
ابن مريم رسول الله ﴾ في زعمهم ، أي بمجموع ذلك
عذبتهم . قال تعالى تكذيباً لهم في قتله : ﴿ وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ المقتول والمصلوب ، وهو
صاحبهم ، بعيسى ، أي ألقى الله عليه شبهه فظنوه
إياه . ﴿ وإن الذين اختلفوا فيه ﴾ أي في عيسى ﴿ لفي
شك منه ﴾ من قتله ، حيث قال بعضهم لما رأوا
المقتول : الوجه وجه عيسى ، والجسد ليس بجسده ،
فليس به ، وقال آخرون : بل هو هو ﴿ ما لهم به ﴾
بقتله ﴿ من علم إلا اتباع الظن ﴾ استثناء منقطع ، أي
لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه ﴿ وما قتلوه يقيناً ﴾
حال مؤكدة لنفي القتل .

١٥٨ - ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ۖ فِي مَلَكِهِ
﴿ حكياً ﴾ في صنعه .

١٥٩ - ﴿ وَإِنْ ۖ مَا ۖ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ۖ أَحَدٌ ۖ إِلَّا
ليؤمن به ﴾ بعيسى ﴿ قبل موته ﴾ أي الكتابي حين
يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه إيمانهم ، أو قبل موت
عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث ﴿ ويوم
القيامة يكون ﴾ عيسى ﴿ عليهم شهيداً ﴾ بما فعلوه لما
بعث إليهم . ١٦٠ - ﴿ فَيُظْلَم ۖ أَي فَيُسَبَّحُ ظَلَمَ
﴿ من الذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ حرماناً عليهم طيبات
أحلت لهم ﴾ هي التي في قوله تعالى : ﴿ حرماناً كل ذي

فِيمَا نَقَضَهُمْ مِّيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بَايَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥٥﴾ وَيَكْفُرُهُمْ ۖ ثَانِيًا بَعِيسَى ، وَكُرَّرَ الْبَاءُ
للفصل بينه وبين ما عطف عليه ﴾ وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾
حيث رموها بالزنا . ١٥٧ - ﴿ وَقَوْلِهِمْ ۖ مَفْتَحِينَ ۖ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ
وَأَنَّ الَّذِينَ
اختلفوا فيه لفي شكٍ منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقيناً ۝١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ۝١٥٨﴾ وَإِنْ ۖ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ ۚ قَبْلَ مَوْتِهِ ۖ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝١٥٩﴾ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ۝١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ أَوْقَدَ نُهُوءًا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَهُمْ
بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦١﴾ لَكِنَّ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٦٢﴾

تفسير قوله تعالى ﴿ فَيُظْلَم ۖ أَي فَيُسَبَّحُ ظَلَمَ ﴾
تفسير قوله تعالى ﴿ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ أَوْقَدَ نُهُوءًا عَنْهُ ﴾
تفسير قوله تعالى ﴿ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾

ظفر ﴿ الآية ﴾ وبصدهم ﴿ الناس ﴾ عن سبيل الله ﴿ دينة صدا ﴾ كثيراً ﴿ ١٦١ - ﴾ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ﴿ في التوراة ﴾ وأكلهم أموال
الناس بالباطل ﴿ بالرشا في الحكم ﴾ وأعدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً ﴿ مؤلاً . ١٦٢ - ﴾ لكن الراسخون ﴿ الثابتون ﴾ في العلم منهم ﴿ كعبد الله
بن سلام ﴾ والمؤمنون ﴿ المهاجرون والأنصار ﴾ يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴿ من الكتب ﴾ والمقيمِينَ الصلاة ﴿ نصب على المدح ، وقرىء
بالرفع ﴾ والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم ﴿ بالنون والياء ﴾ أجراً عظيماً ﴿ هو الجنة .



﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَتَيْنَا دَاوُدَ دُزُبُورًا ۖ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا ۖ ﴾ ١٦٤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ ۖ يَعْلَمُ
وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ ﴾ ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۖ ﴾ ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ ﴾ ١٦٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ ﴾ ١٧٠

١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠

١٦٣ - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ
وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ ﴾ كَمَا ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ ابنيه
﴿ وَيَعْقُوبَ ﴾ ابن إسحاق ﴿ وَالْأَسْبَاطِ ﴾
أولاده ﴿ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ وَأَتَيْنَا ﴾ أباه ﴿ دَاوُدَ دُزُبُورًا ﴾ بالفتح اسم
للكتاب الموثى والضم مصدر بمعنى مزبوراً أي :
مكتوباً .

١٦٤ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾ روي أنه تعالى بعث
ثانية آلاف نبي : أربعة آلاف من إسرائيل ، وأربعة
آلاف من سائر الناس . قاله الشيخ في سورة غافر
﴿ وكلم الله موسى ﴾ بلا واسطة ﴿ تَكْلِيمًا ﴾ .

١٦٥ - ﴿ رُسُلًا ﴾ بدل من رُسُلًا قبله ﴿ مبشرين ﴾
بالشواب من آمن ﴿ ومنذرين ﴾ بالعقاب من كفر
أرسلناهم ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجة ﴾ يقال
﴿ بعد ﴾ إرسال ﴿ الرسل ﴾ إليهم ، يقولون : ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولاً فتبع آياتك وتكون من المؤمنين
فبعثناهم لقطع عذرهم ﴿ وكان الله عزيزاً ﴾ في ملكه
﴿ حكيماً ﴾ في صنعه .

١٦٦ - ونزل لما سئل اليهود عن نبوته ﷺ فأنكروه :
﴿ لكن الله يشهد ﴾ بين نبوتك ﴿ بما أنزل إليك ﴾ من
القرآن المعجز ﴿ أنزله ﴾ ملتبساً ﴿ بعلمه ﴾ أي علماً به
أو : وفيه علمه ﴿ والملائكة يشهدون ﴾ لك أيضاً
﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ على ذلك .

١٦٧ - ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وصدوا ﴾ الناس
﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ، بكتهم نعت محمد
ﷺ وهم اليهود ﴿ قد ضلوا ضلالاً بعيداً ﴾ عن الحق .

١٦٨ - ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وظلموا ﴾ نبيه
بكتبان نعته ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقاً ﴾ من الطرق .

١٦٩ - ﴿ إلا طريق جهنم ﴾ أي الطرق المؤدي إليها

﴿ خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ أبداً ﴾ وكان ذلك على الله يسيراً ﴿ هيناً ﴾ ١٧٠ - ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم
الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بالحق من ربكم فآمنوا ﴾ به واقصدوا ﴿ خيراً لكم ﴾ مما أنتم فيه ﴿ وإن تكفروا ﴾ به ﴿ فإن الله ما في السماوات والأرض
ملكاً وخلقاً وعبيداً ، فلا يضره كفركم ﴾ وكان الله عليماً ﴿ بخلقه ﴾ حكيماً ﴿ في صنعه بهم .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

تعليم التراء (خفاء، ومواقع الغنة (مركبات) انعام، وما لا يلفظ مد واجب أو مركبات مد حركات أو حركات مد واجب أو حركات

١٧١ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ الإنجيل ﴿ لا تغلوا ﴾ تتجاوزوا الحد ﴿ في دينكم ولا تقولوا على الله ﴾ القول ﴿ الحق ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها ﴾ أوصلها الله ﴿ إلى مريم وروح ﴾ أي ذوروح ﴿ منه ﴾ أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن الله ، أو إلهاً معه ، أو ثالث ثلاثة ، لأن ذا الروح مركب ، والإله منزوع عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴿ فأمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ﴾ الآلهة ﴿ ثلاثة ﴾ الله وعيسى وأمه ﴿ انتهوا ﴾ عن ذلك وأتوا ﴿ خيراً لكم ﴾ منه ، وهو التوحيد ﴿ إنما الله إله واحد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ﴿ أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ خلقاً وملكاً وعبيداً ، والملكية تنافي البنية ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ شهيداً على ذلك .

١٧٢ - ﴿ لن يستنكف ﴾ يتكبر ويأنف ﴿ المسيح ﴾ الذي زعمتم أنه إله عن ﴿ أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ عند الله ، لا يستكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آلهة أو بنات الله ، كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك ، المقصود خطابهم ﴿ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ في الآخرة .

١٧٣ - ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا ﴾ عن عبادته ﴿ فيعذبهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً ، هو عذاب النار ﴿ ولا يجدون لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولياً ﴾ يدفعه عنهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ يمنعهم منه .

١٧٤ - ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان ﴾ حجة ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ، وهو النبي ﷺ ﴿ وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ بيناً ، وهو القرآن . ١٧٥ - ﴿ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إلى صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ مستقيماً ﴾ هو دين الإسلام .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْوَاجِ لَكُمْ فَسَقَ الْيَوْمَ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَهَا إِنَّمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فِكْلَهَا إِنَّمَا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقْنُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

١٠٧

٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ ﴾ أي أكلها ﴿ والدَّم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ بأن ذبح على اسم غيره ﴿ والمنخنقة ﴾ الميته خنقاً ﴿ والموفوذة ﴾ المقتولة ضرباً ﴿ والمتردية ﴾ الساقطة من علو إلى أسفل فهانت ﴿ والنطيحة ﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿ وما أكل السبع ﴾ منه ﴿ إلا ما ذكيت ﴾ أي أدركت في الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ﴿ وما ذبح على ﴾ اسم ﴿ النصب ﴾ جمع نصاب وهي الأصنام ﴿ وأن تستقسموا ﴾ تطلبوا القسم والحكم ﴿ بالأزلام ﴾ جمع زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام : قدح ، بكسر القاف ، صغير لا ريش له ولا نصل ، وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها أعلام ، وكانوا يحكمونها : فإن أمرتهم انتمروا وإن نهتهم انتهوا ﴿ ذلكم فسق ﴾ خروج عن الطاعة . ونزل يوم عرفة عام حجة الوداع : ﴿ اليوم ينس الذين كفروا من دينكم ﴾ أن تردوا عنه بعد طمعهم في ذلك لما رأوا من قوته ﴿ فلا تخشوهم واخلشون اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ أحكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام ﴿ وأتممت عليكم نعمتي ﴾ بإكمالها ، وقيل : بدخول مكة آمناً ﴿ ورضيت ﴾ أي اخترت ﴿ لكم الإسلام ديناً فمَنِ اضطر في مخمصة ﴾ مجاعة ، إلى أكل شيء مما حرم عليه فأكله ﴿ غير متجانف ﴾ مائل ﴿ لإثم ﴾ معصية ﴿ فإن الله غفور ﴾ له ما أكل ﴿ رحيم ﴾ به في إباحته له ، بخلاف المائل لإثم ، أي المتلبس به ، كقاطع الطريق والباغي مثلاً ، فلا يحل له الأكل .

٤ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا أحل لهم ﴾ من الطعام ﴿ قل أحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات ﴿ و ﴾ صيد ﴿ ما علمتم من الجوارح ﴾ الكواسب من الكلاب والسياب والطير ﴿ مكليين ﴾ حال من : كلبت الكلب ، بالتشديد ، أي : أرسلته على الصيد

﴿ تعلمونهن ﴾ حال من ضمير مكليين أي تؤيدونهن ﴿ مما علمكم الله ﴾ من آداب الصيد ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ بأن قتلن إن لم يأكلن منه ، بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها ، وعلامتها : أن تسترسل إذا أرسلت ، وتزجر إذا رُجرت ، وتمسك الصيد ولا تأكل منه ، وأقل ما يعرف به ثلاث مرات ، فإن أكلت منه فليس مما أمسكن على صاحبهن فلا يحل أكله كما في حديث الصحيحين ، وفيه أن صيد السهم إذا أرسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من الجوارح ﴿ وادكروا اسم الله عليه ﴾ عند إرساله ﴿ واتقوا الله إن الله سريع الحساب ﴾ . ﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات ﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي ذبائح اليهود والنصارى ﴿ حل ﴾ حلال ﴿ لكم وطعامكم ﴾ إياهم ﴿ حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ حل لكم أن تنكحوهن ﴿ إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ محصنين ﴾ متزوجين ﴿ غير مسافحين ﴾ معلنين بالزنا بهن ﴿ ولا متخذين أخدان ﴾ منهن ، تسرون بالزنا بهن ﴿ ومن يكفر بالإيمان ﴾ أي يرتد ﴿ فقد حبط عمله ﴾ الصالح قبل ذلك ، فلا يعتد به ولا يثاب عليه ﴿ وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ إذا مات عليه .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أخذنا ميثاقهم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيمان وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبئهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

١٥ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

١٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلهاً ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلهاً لقدر عليه ﴿ والله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء ﴾ شاء ﴿ قدير ﴾ .

إعلاء ومواقع الفتنة (حركتان) ، تعليم القراءة

اعلام ، وملا يُلفظ

مد ٦ حركات نوناً ، مد ٤ أو ٦ جواراً ، مد واجب ٤ أو ٥ حركات ، مد حركتان

115

وهو أصح قوله أيضاً ٣٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿ وَابْتَغُوا ﴾ اطلبوا ﴿ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ ما يقربكم إليه من طاعته ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ ﴾ لإعلاء دينه ﴿ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ تفوزون ٣٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ ﴾ ثبت ﴿ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِفَتْنَادٍ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

٤٢- هم ﴿ سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْالُونَ لِلْسُّحْتِ ﴾ يضم الحاء ، وسكونها أي الحرام ، كالرشا ﴿ فَإِنْ جَاؤُكَ ﴾ لتحكم بينهم ﴿ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ هذا التخيير منسوخ بقوله : (وأن احكم بينهم) الآية . فيجب الحكم بينهم إذا ترفعوا إلينا ، وهو أصح قول الشافعي ، فلو ترفعوا إلينا مع مسلم وجب إجماعاً ﴿ وَإِنْ تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ ﴾ بينهم ﴿ فَاحْكَمْ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ إِنْ أَلَّهِ يَجِبُ الْمُقْسِطِينَ ﴾ العادلين في الحكم أي يشيهم .

٤٣- ﴿ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ﴾ بالرحم ؟ استفهام تعجب ، أي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو أهون عليهم ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ ﴾ يعرضون عن حكمك بالرحم الموافق لكتابهم ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ التحكيم ﴿ وَمَا أَوْلَتْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٤٤- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَتَشَرُّوا بَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ فيها ﴿ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ .

٤٥- ﴿ وَكُتِبْنَا ﴾ فرضنا ﴿ عَلَيْهِمْ فِيهَا ﴾ أي التوراة ﴿ أَنَّ النَّفْسَ تَقْتُلُ بِالنَّفْسِ ﴾ إذا قتلتهما ﴿ وَالْعَيْنَ تَقْتُلُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ تَقْتُلُ بِالنَّفْسِ ﴾ والأذن تقطع بالأذن والسِّنَّ تقلع بالسِّنَّ ﴿ فِي قِرَاءَةِ الرَّفْعِ فِي الْأَرْبَعَةِ ﴾ والجروح بالوجهين ﴿ قِصَاصٌ ﴾ أي يقتص فيها إذا أمكن ، كاليد والرجل

سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْالُونَ لِلْسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكَمْ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أَوْلَتْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَتَشَرُّوا بَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

من ٦ حركات نوناً : من ٢ أو ١ حواري
من ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات : من ٣ حركات
من ٤ حركات نوناً : من ٢ أو ١ حواري
من ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات : من ٣ حركات

ونحو ذلك ، ومالا يمكن فيه الحكومة . وهذا الحكم وإن كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا ﴿ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ ﴾ أي بالقصاص بأن مكن من نفسه فهو كفارة له ﴿ لَمَّا أَتَاهُ ﴾ ومن لم يحكم بما أنزل الله ﴿ فِي الْقِصَاصِ وَغَيْرِهِ ﴾ فأولئك هم الظالمون .

٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ لَاتَعَاذُكُمْ فِي الْكُفْرِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۚ مَنْ جَاهَلْتُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ بِمَوَالِيهِمُ الْكُفَّارُ .



٥٢ - ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ۚ ضَعُفَ اعْتِقَادُ كَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ ۚ يَسَارِعُونَ فِيهِمْ ۚ فِي مَوَالِيهِمْ ۚ يَقُولُونَ ۚ مُعْتَذِرِينَ عَنْهَا ۚ ﴿ نَخْشَى أَنْ تُصَيِّبَنَا دَائِرَةٌ ۚ يَدُورُ بِهَا الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، مَنْ جَدَّبَ أَوْ غَلِبَ ، وَلَا يَتِمُّ أَمْرُ مُحَمَّدٍ ، فَلَا يَمِيزُونَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ۚ بِالنَّصْرِ لِنَبِيهِ بِإِظْهَارِ دِينِهِ ۚ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ ۚ يَهْطِكُ سِرُّ الْمُنَافِقِينَ وَافْتِضَاحِهِمْ ۚ فَيَصْبَحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ ۚ مِنْ الشُّكِّ وَمَوَالَاةِ الْكُفَّارِ ۚ نَادِمِينَ ۚ .

٥٣ - ﴿ وَيَقُولُ ۚ بِالرَّفْعِ اسْتِثْنَاءُ بَوَاوِ دُونِهَا وَبِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى يَأْتِي ۚ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ لِبَعْضِهِمْ إِذَا هَتَكَ سِرَّهُمْ تَعْجِبًا : ﴿ أَهْوََاءُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۚ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا ۚ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ فِي الدِّينِ ؟ قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَبِطَتْ ۚ بَطَلَتْ ۚ أَعْمَالُهُمْ ۚ الصَّالِحَةُ ۚ فَاصْبَحُوا ۚ صَارُوا ۚ خَاسِرِينَ ۚ الدُّنْيَا بِالْفُضَيْحَةِ ، وَالْآخِرَةُ بِالْعِقَابِ .

٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدِدْ ۚ بِالْفِكَ وَالْإِدْغَامِ يَرْجِعْ ۚ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۚ إِلَى الْكُفْرِ ، إِخْبَارٌ بِمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَقَوَّعَهُ ، وَقَدْ ارْتَدَّ جَمَاعَةٌ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ۚ فَسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ ۚ بِدَلِّهِمْ ۚ يَقُومُ بِحَبْلِهِمْ وَيُحِبُّونَهُ ۚ قَالَ ﷺ : « هُمْ قَوْمٌ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي « صَحِيحِهِ » ۚ أَذْلَقَهُ ۚ عَاطِفِينَ ۚ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ ۚ أَشْدَاءُ ۚ عَلَى الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ فِيهِ ، كَمَا يَخَافُ الْمُنَافِقُونَ لَوْمَةَ الْكُفَّارِ ۚ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ ۚ كَثِيرُ الْفَضْلِ ۚ عَلِيمٌ ۚ بِمَنْ هُوَ أَهْلُهُ . ٥٥ - وَنَزَلَ مَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمَنَا هَجَرُونَا : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ خَاشِعُونَ ، أَوْ يَصِلُونَ صَلَاةَ التَّطَوُّعِ . ٥٦ - ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۚ فِيَعْنِيهِمْ وَيَنْصَرِهِمْ ۚ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ لِنَصْرِهِ إِيَّاهُمْ . أَوْقَعَهُ مَوْقِعٌ فَإِنَّهُمْ بَيِّنَاتٌ لَأَنَّهُمْ مِنْ حِزْبِهِ ، أَيُّ أَتَابِعِهِ . ٥٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ لَاتَعَاذُكُمْ فِي الْكُفْرِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۚ مَنْ جَاهَلْتُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ ﴾ (٥١)
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصَيِّبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا (٥٢)
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْوََاءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ (٥٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٥٤) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧)

٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ لَاتَعَاذُكُمْ فِي الْكُفْرِ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۚ مَنْ جَاهَلْتُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ بِمَوَالِيهِمُ الْكُفَّارُ .

وَاللَّهُ وَاسِعٌ ۚ كَثِيرُ الْفَضْلِ ۚ عَلِيمٌ ۚ بِمَنْ هُوَ أَهْلُهُ . ٥٥ - وَنَزَلَ مَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمَنَا هَجَرُونَا : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ خَاشِعُونَ ، أَوْ يَصِلُونَ صَلَاةَ التَّطَوُّعِ . ٥٦ - ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۚ فِيَعْنِيهِمْ وَيَنْصَرِهِمْ ۚ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ لِنَصْرِهِ إِيَّاهُمْ . أَوْقَعَهُ مَوْقِعٌ فَإِنَّهُمْ بَيِّنَاتٌ لَأَنَّهُمْ مِنْ حِزْبِهِ ، أَيُّ أَتَابِعِهِ . ٥٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِمَّنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ .

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا أَكْثَرُكُمْ فَنَسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسِرُّونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ تَوَلَّى يَتَبَهُمُ الرَّبُّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٣ أو ٦ حركات
مَدَّ ٤ حركات مَدَّ ٥ حركات مَدَّ ٦ حركات
لَفْظًا وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْرُوفَاتُ) تَفْخِيمُ الْوَرَاءِ
الْفَتْحُ وَالْمَدُّ وَالْمَنْعَةُ

٥٨ - ﴿و﴾ الذين ﴿إذا ناديتهم﴾ دعوتهم ﴿إلى الصلاة﴾ بالأذان ﴿اتخذوها﴾ أي الصلاة ﴿هزواً ولعباً﴾ بأن يستهزئوا بها ويتضحكوا ﴿ذلك﴾ الانخاذ ﴿بأنهم﴾ أي بسبب أنهم ﴿قوم لا يعقلون﴾ .

٥٩ - ونزل لما قال اليهود للنبي ﷺ : بمن تؤمن من الرسل ؟ فقال : (بالله وما أنزل إلينا) الآية . فلما ذكر عيسى قالوا : لا نعلم ديناً شراً من دينكم ﴿قل يا أهل الكتاب هل تقمونها﴾ تنكرون ﴿مننا﴾ إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل ﴿إلى الأنبياء﴾ وأن أكثركم فاسقون ﴿عطف على أن آمنا﴾ . المعنى ما تنكرون إلا إيماننا ومخالفتكم في عدم قبوله ، المعبر عنه بالفسق اللازم عنه ، وليس هذا مما ينكر .

٦٠ - ﴿قل هل أنبئكم﴾ أخبركم ﴿بشراً من﴾ أهل ﴿ذلك﴾ الذي تقمونه ﴿مَثُوبَةً﴾ ثواباً ، بمعنى جزاء ﴿عند الله﴾ هو ﴿من لعنه الله﴾ أبعدته عن رحمته ﴿وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير﴾ بالمسخ ﴿و﴾ من ﴿عَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ الشيطان بطاعته ، وراعى في منهم معنى من وفيها قبله لفظها ، وهم اليهود ، وفي قراءة يضم باء عبد وإضافته إلى ما بعده اسم جمع لعبد ، ونصبه بالعطف على القردة ﴿وأولئك شرٌّ مكاناً﴾ تمييز ، لأن ماوأهم النار ﴿وأضلُّ عن سواء السبيل﴾ طريق الحق . وأصل السواء : الوسط . وذكر شر وأضل في مقابلة قولهم : لا نعلم ديناً شراً من دينكم .

٦١ - ﴿وإذا جاؤوكم﴾ أي منافقو اليهود ﴿قالوا آمنا وقد دخلوا﴾ إليكم متلبسين ﴿بالكفر وهم قد خرجوا﴾ من عندكم متلبسين ﴿به﴾ ولم يؤمنوا ﴿والله أعلم بما كانوا يكتمون﴾ هـ من النفاق .

٦٢ - ﴿وترى كثيراً منهم﴾ أي اليهود ﴿يسارعون﴾ يقعون سريعاً ﴿في الإثم﴾ الكذب ﴿والعدوان﴾ الظلم ﴿وأكلهم السُّحْتَ﴾ الحرام ، كالرشا ﴿لبئس ما كانوا يعملون﴾ هـ عملهم هذا .

٦٣ - ﴿لولا﴾ هـا ﴿ينهاهم الربانيون والأحبار﴾ منهم ﴿عن قولهم الإثم﴾ الكذب ﴿وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون﴾ هـ ترك نهيهم .
٦٤ - ﴿وقالت اليهود﴾ لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي ﷺ بعد أن كانوا أكثر الناس مالا ﴿: يد الله مغلولة﴾ مقبوضة عن إردار الرزق علينا ، كنسوا به عن البخل ، تعالى الله عن ذلك ، قال تعالى : ﴿غُلَّتْ﴾ أمسكت ﴿أيديهم﴾ عن فعل الخيرات ، دعاء عليهم ﴿ولعنوا﴾ بما قالوا بل يدها مبسوطتان ﴿مبالغة في الوصف بالجلود ، وثني اليد لإفادة الكثرة ، إذ غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطي يديه﴾ ﴿ينفق كيف يشاء﴾ من توسيع وتضييق ، لا اعتراض عليه . ﴿ولييزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك﴾ من القرآن ﴿طغياناً وكفراً﴾ لكفرهم به ﴿والقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة﴾ فكل فرقة منهم تخالف الأخرى ﴿كلما أوقدوا ناراً للحرب﴾ أي لحرب النبي ﷺ ﴿أطفأها الله﴾ أي كلما أرادوه رداهم ﴿ويسعون في الأرض فساداً﴾ أي مفسدين بالمعاصي ﴿والله لا يحب المفسدين﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٦٥ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ وَاتَّقَوْا ﴾ الكفر ﴿ لَكُنَّا عَنْهُمْ سِتَانًا ﴾ ولأدخلناهم جنات النعيم .

٦٦ - ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ بالعمل بما فيها ، ومنه الإتيان بالنبي ﷺ ﴿ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ من الكُتُب ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ومن تحت أرجلهم ﴿ بَأَن يُوسِعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَيُفِضَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴾ منهم أمة ﴿ جَاعَةً ﴾ مقتصدة ﴿ تَعْمَلُ بِهِ ، وَهُمْ مِنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ ﴾ وكثير منهم ساء ﴿ بئس ﴾ ما ﴿ شِئًا ﴾ يعملون . هـ .

٦٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ﴾ جميع ﴿ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكروه ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ﴾ أي لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ﴿ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ بالافراد والجمع لأن كتمان بعضها كتمان كلها ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ أن يقتلوك . وكان ﷺ يحرس حتى نزلت ، فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ ٦٨ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾ من الدين معتد به ﴿ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ بأن تعملوا بما فيه ، ومنه الإتيان بي ﴿ وَلِيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ ﴾ ما أنزل إليك من ربك ﴿ مِنْ الْقُرْآنِ ﴾ طغياناً وكفراً ﴿ لِكُفْرِهِمْ بِهِ ﴾ فلا تأس ﴿ تَحْزَنُ ﴾ على القوم الكافرين ﴿ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَ أَيُّ لَا تَهْتَمُ بِهِمْ .

٦٩ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿ وَالصَّابِئُونَ ﴾ فرقة منهم ﴿ وَالنَّصَارَى ﴾ ويبدل من المبتدأ ﴿ مِنْ آمَنَ ﴾ منهم ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا ﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ فِي الْآخِرَةِ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ ، وَدَالٌ عَلَى خَيْرِ إِنْ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سِتَانًا وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿ ٦٦ ﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ ٦٧ ﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿ ٦٨ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ ٦٩ ﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿ ٧٠ ﴾

٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ -
 ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ -
 ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ -

٧٠ - ﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ على الإتيان بالله ورسوله ﴿ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ ﴾ من الحق كذبوه ﴿ فَرِيقًا ﴾ منهم ﴿ كَذَّبُوا وَفَرِيقًا ﴾ منهم ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ كتركبوا وبغى والتعبر به دون قتلوا حكاية للحال الماضية ، للفاصلة .

وَحَسِبُوا أَنَّهُ لَأَتَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● إخفاء، ومواقع الفتحة (مركبات) ● تعليم اللراء
● إدغام، وما لا يلفظ ● الفتحة
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

٧١ - ﴿ وحسبوا ﴾ ظنوا ﴿ أن ﴾ ن ﴿ لا تكون ﴾ بالرفع فإن مخفة ، والنصب فهي ناصبة ، أي تقع ﴿ فتنة ﴾ عذاب بهم ، على تكذيب الرسل وقتلهم ﴿ فعموا ﴾ عن الحق فلم يبيصروه ﴿ وصموا ﴾ عن استماعه ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما تابوا ﴿ ثم عموا وصموا ﴾ ثانياً ﴿ كثير منهم ﴾ بدل من الضمير ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيهم به .

٧٢ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ سبق مثله ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ فإني عبد ولست بإله ﴿ إنه من يشرك بالله ﴾ في العبادة غيره ﴿ فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ منعه أن يدخلها ﴿ ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله .

٧٣ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ﴾ آهة ﴿ ثلاثة ﴾ أي أحدها ، والآخران عيسى وأمه ، وهم فرقة من النصارى ﴿ وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ﴾ من التثليث ويوحدا ﴿ ليمسن الذين كفروا ﴾ أي ثبتوا على الكفر ﴿ منهم عذاب أليم ﴾ مؤلم وهو النار .

٧٤ - ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه ﴾ مما قالوا استفهام توبيخ ﴿ والله غفور ﴾ لمن تاب ﴿ رحيم ﴾ به .

٧٥ - ﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت ﴾ مضت ﴿ من قبله الرسل ﴾ فهو يمضي مثلهم ، وليس بإله كما زعموا وإلا لما مضى ﴿ وأمّه صديقة ﴾ مبالغة في الصدق ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ كغيرهما من الناس ، ومن كان كذلك لا يكون إلهاً ، لتركيبه وضعف وما ينشأ منه من البول والغائط ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم انظر أنى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان .

٧٦ - ﴿ قل أتعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا

يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع ﴾ لأقوالكم ﴿ العليم ﴾ بأحوالكم ؟ والاستفهام للإنكار .

٨٣ - ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا ﴾ صدقنا بنبيك وكتابك ﴿ فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الشَّاهِدِينَ ﴾ المقيمين بتصدقهم .

٨٤ - ﴿ وَكُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا يُؤْكَلُ مِنْهُ عَدْوً وَمِنْ ثَمَرِهِ عَدْوٌ ﴾ قالوا في جواب من عيّرهم بالإسلام من اليهود ﴿ مَا لَنَا لَا نؤمنُ بِاللَّهِ وَمَآ جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ﴾ القرآن أي لا مانع لنا من الإيمان مع وجود مقتضيه ﴿ وَنَطْمَعُ ﴾ عطف على نؤمن ﴿ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾ المومنين الجنة قال تعالى :

٨٥ - ﴿ فَتَأْتِيهِمْ فِيهَا الْغَنَاءُ يَمْكُمُونَ فِيهَا بِمَضْبَعٍ أَمَّا الْأَشْجَارُ أَثْمَارًا خَلِيدَةً ﴾

٨٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

٨٧ - ﴿ وَنَزَلَ مَا هُمْ قَوْمٌ مِنَ الصَّاحِبَةِ أَنْ يَلْزَمُوا الصَّوْمَ وَالْقِيَامَ وَلَا يَقْرَبُوا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ وَلَا يَأْكُلُوا اللَّحْمَ وَلَا يَتَمَامُوا عَلَى الْفَرَّاشِ ﴾ يأبى الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ﴿ تَتَجَاوَزُوا أَمْرَ اللَّهِ ﴾ إن الله لا يحب المعتدين .

٨٨ - ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾

٨٩ - ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ ﴾ الكائن في ألبانكم ﴿ هُوَ مَا يَسِقُّ إِلَى اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ﴾ الحلف كقول الإنسان : لا والله ، وبلى والله . ﴿ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة عاهدتم ﴿ الْأَيْسَانِ ﴾ عليه بأن حلفتم عن قصد ﴿ فَكَفَّارَتُهُ ﴾ أي اليمين إذا حنثتم فيه ﴿ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ ﴾ لكل مسكين مد ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ ﴾ منه ﴿ أَهْلِيكُمْ ﴾ أي أقصده وأغلبه لا أعلاه ولا أدناه .

﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ بما يسمى كسوة قميص وعمامة وإزار ولا يكفي دفع ماذكر إلى مسكين واحد وعليه الشافعي ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ أي مؤمنة كما في كفارة

القتل والظهار حلاً للمطلق على المقيد ﴿ فمن لم يجد ﴾ واحداً ما ذكر ﴿ فصيام ثلاثة أيام ﴾ كفارته وظاهره أنه لا يشترط التتابع وعليه الشافعي ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ كفارة ألبانكم إذا حلفتم ﴾ وحنثتم ﴿ واحفظوا ألبانكم ﴾ أن تتكوهها ما لم تكن على فعل بر أو إصلاح بين الناس كما في سورة البقرة ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ما بين لكم ماذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ على ذلك .

وَلَا إِذْ سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَكُتِبَ عَلَيْهِمُ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نؤمنُ بِاللَّهِ وَمَآ جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيمَا قَالُوا وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إظهار ، وما لا يلفظ ● إظهار ، وما لا يلفظ (بحراني) ● تفخيم اللزوم ● لغة

٩٠- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْخَمْرُ ﴿المسكر الذي يخامر العقل﴾ والميسر ﴿القمار﴾ والأنصاب ﴿الأصنام﴾ والأزلام ﴿قداح الاستقسام﴾ رجس ﴿خبث مستقذر﴾ من عمل الشيطان ﴿الذي يزيّنه﴾ فاجتنبوه ﴿أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه﴾ لعلكم تفلحون .

٩١- ﴿إِنَّا بَرِيدُ الشَّيْطَانِ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴿إذا أتيتموها لما يحصل فيها من الشر والفتن﴾ وَيَصُدُّكُمْ ﴿بالاشتغال بها﴾ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ﴿خصصها بالذكر تعظيماً لها﴾ فَهَلْ أَنْتُمْ مُتَّقُونَ ﴿عن إتيانها﴾ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَتَّقُونَ .

٩٢- ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ﴿المعاصي﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴿عن الطاعة﴾ فاعلموا أنها على رسولنا البلاغ المبين ﴿الإبلاغ البين﴾ وَجَزَاؤَكُمْ عَلَيْنَا .

٩٣- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ أَكَلُوا مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ ﴿إذا ما اتَّقَوْا والمحرمات﴾ وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ﴿ثبتوا على التقوى والإيمان﴾ ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا الْعَمَلَ ﴿والله يحب المحسنين﴾ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْبَغُهُمْ .

٩٤- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْلِيُوتُكُمْ ﴿ليختبرنكم﴾ اللَّهُ بِشَيْءٍ ﴿يرسله لكم﴾ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ ﴿أي الصغار منه﴾ أَبْيَدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴿الكبار منه﴾ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِالْحَدِيدِيَّةِ وَهُمْ مَحْرُومُونَ فَكَانَتِ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ تَغْشَاهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ﴿ليعلم الله﴾ عِلْمَ ظُهُورٍ ﴿من يخافه بالغيب﴾ حَالُ أَيِّ غَائِبٍ لَمْ يَرَهُ فَيَجْتَنِبُ الصَّيْدَ ﴿فمن اعتدى بعد ذلك﴾ النَّهْيُ عَنْهُ فَاصْطَادَهُ ﴿فله عذاب أليم﴾ .

٩٥- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ﴿محرمون بحجج أو عمرة﴾ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ ﴿بالتنوين ورفع ما بعده أي فعلية جزاء هو﴾ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ ﴿أي شبهه في الحلقة وفي قراءة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٠﴾ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَاللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْلِيُوتُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَبْيَدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

● مدّ أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مدّ أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مدّ أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مدّ أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

بإضافة جزاء ﴿يحكم به﴾ أي بالمثل رجلان ﴿ذوا عدل منكم﴾ لها فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببدنة ، وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره بقرة وابن عمر وابن عوف في الطيبي بشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمار لأنه يشبهها في العَبِّ ﴿هدياً﴾ حال من جزاء ﴿بالغ الكعبة﴾ أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعريفاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالصقور والجراد فعليه قيمته ﴿أو﴾ عليه ﴿كفارة﴾ غير الجزاء وإن وجده هي ﴿طعام مساكين﴾ من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد ، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان ﴿أو﴾ عليه ﴿عدل﴾ مثل ﴿ذلك﴾ الطعام ﴿صياماً﴾ يصومه عن كل مد يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ﴿ليذوق وبال﴾ ثقل جزاء ﴿أمره﴾ الذي فعله ﴿عفا الله عما سلف﴾ من قتل الصيد قبل تحريره ﴿ومن عاد﴾ إليه ﴿فيتنقم الله منه والله عزيز﴾ غالب على أمره ﴿ذو انتقام﴾ عن عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .

١٠٤ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والشرعة قال تعالى : ﴿ أ ﴾ حسيبهم ذلك ﴿ ولو كان آبائهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ الى الحق والاستفهام للإنكار .

١٠٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ أي احفظوها وقوموا بصلاحها ﴿ لا يضرركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ قيل المراد لا يضرركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي ثعلبة الخشني : سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم بنفوسكم » رواه الحاكم وغيره ﴿ الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به . ١٠٦ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حضر أَحَدُكُمْ الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿ أو آخران من غيركم ﴾ أي غير ملتكم ﴿ إن أنتم ضربتم ﴾ سافرتهم ﴿ في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحسونها ﴾ توقضونها صفة آخران ﴿ من بعد الصلاة ﴾ أي صلاة العصر ﴿ فيقسمان ﴾ يحلفان ﴿ بالله إن ارتبتم ﴾ شككتكم فيها ويقولان ﴿ لا نشترى به ﴾ بالله ﴿ ثمنا ﴾ عوضاً نأخذ به من الدنيا بأن نحلف به أو نشهد كذباً لأجله ﴿ ولو كان ﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿ ذا قريب ﴾ قرابة منا ﴿ ولا نكتم شهادة الله ﴾ التي أمرنا بها ﴿ إنا إذا ﴾ إن كتمانها ﴿ لمن الأئمين ﴾ ١٠٧ - ﴿ فإن عثر ﴾ أطلع بعد حلفها ﴿ على أنها استحقا إنما ﴾ أي فعلاً ما يوجب من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عندهما مثلاً ما اتبها به وادعيا أنها ابتاعاه من الميت أو

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

تقديم الداء

اللفظة

إجلاء ومواقع العلة (حرفتان)

اللفظة

إدغام وملا يملط

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

مد أو واو أو حوارة

اللفظة

أوصى لها به ﴿ فآخران يقومان مقامها ﴾ في توجه اليمين عليها ﴿ من الذين استحق عليهم ﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿ الأوليان ﴾ بالميت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأولين جمع أول صفة أو بدل من الذين ﴿ فيقسمان بالله ﴾ على خيانة الشاهدين ويقولان ﴿ لشهادتنا ﴾ يميننا ﴿ أحق ﴾ أصدق ﴿ من شهادتهما ﴾ يمينها ﴿ وما اعتدنا ﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿ إنا إذا ﴾ لمن الظالمين ﴿ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليها من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيها فادعوا أنها خانا بأخذ شيء أو دفعه الى شخص زعما أن الميت أوصى له به فليحلفا الى آخره فإن اطلع على أمانة تكذيبها فادعيا فدفعاً له حلف أقرب الورثة على كذبها وصدق ما ادعوه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية باثنين من أقرب الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلاً من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بدء أي وهما نصرانيان فمات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلما أقدمتا بركته فقدوا جأماً من فضة نحواً بالذهب فرعوا الى النبي ﷺ فنزلت فأحلفها ثم وجد الجأماً بمكة فقالوا ابتغناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا . وفي رواية الترمذي فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فعرض فأوصى إليها وأمرهما أن يبلغا ماركات أهله فلما مات أخذوا الجأماً ودفعوا الى أهله ما بقي . ١٠٨ - ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة ﴿ أدنى ﴾ أقرب الى ﴿ أن يأتوا ﴾ أي الشهود أو الأوصياء ﴿ بالشهادة على وجهها ﴾ الذي تحملوها عليه من غير تحريف ولا خيانة ﴿ أو ﴾ أقرب الى أن ﴿ يخافوا أن ترد أيمانهم بعد أيمانهم ﴾ على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتضحون ويغرمون فلا يكذبوا ﴿ واتقوا الله ﴾ بترك الخيانة والكذب ﴿ واسمعوا ﴾ ما تؤمرون به سماع قبول ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته الى سبيل الخير .

صنعه ١١٩- ﴿ قال الله هذا أى يوم القيامة ﴾ يوم ينفع الصادقين ﴿ في الدنيا كعيسى ﴾ صدقهم ﴿ لأنه يوم الجزاء . ﴾ ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيته العذاب . ١٢٠- ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها ﴿ وما فيهن ﴾ أى بها تغلبر العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب .

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ نُطُفُتٍ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
تُمْكِنْ لَكُمُ وَاَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ حركات جوازاً مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ حركات جوازاً

مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات مد حركات مد حركات مد حركات مد حركات مد حركات مد حركات

سورة الأنعام

[مكية إلا الآيات : ٢٠ و ٢٣]

و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣

فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ثابت ﴿ لله ﴾ وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به أو الثناء به أوهما ؟ احتمالات أفيدتها الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف ﴿ الذي خلق السماوات والأرض ﴾ خصهما بالذكر لأنها أعظم المخلوقات للناظرين ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ الظلمات والنور ﴾ أي كل ظلمة ونور وجعها دونه لكثرة أسبابها ، وهذا من دلائل وحدانيته ﴿ ثم الذين كفروا ﴾ مع قيام هذا الدليل ﴿ بربهم يعدلون ﴾ يسوون غيره في العبادة .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم من طين ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم قضى أجلاً ﴾ لكم تموتون عند انتهائه ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب ﴿ عنده ﴾ لبعثكم ﴿ ثم أنتم ﴾ أيها الكفار ﴿ تموتون ﴾ تشكون في البعث بعد علمكم أنه ابتدا خلقكم ومن قدر على الابتداء فهو على الإعادة أقدر .

٣ - ﴿ وهو الله ﴾ مستحق للعبادة ﴿ في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ﴾ ما تسرون وما تجهرون به بينكم ﴿ ويعلم ما تكسبون ﴾ تعملون من خير وشر .

٤ - ﴿ وما تأتيتهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من ﴾ صلة ﴿ آية ﴾ من آيات ربهم ﴿ من القرآن ﴾ إلا كانوا عنها معرضين .

٥ - ﴿ فقد كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فسوف يأتيتهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ .

٦ - ﴿ ألم يروا ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها ﴿ كم ﴾ خيرية بمعنى كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ أمة من الأمم الماضية ﴿ مكناهم ﴾ أعطيناهم مكاناً ﴿ في الأرض ﴾ بالقوة والسعة ﴿ ما لم نمكن ﴾ نعط

﴿ لكم ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ وأرسلنا الساء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدراراً ﴾ متتابعاً ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحت مساكهم ﴾ فأهلكناهم بذنوبهم ﴿ بتكذيبهم الأنبياء ﴾ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين . ٧ - ﴿ ولو أنزلنا عليك كتاباً مكتوباً ﴾ في قِرطاس ﴿ رَقٍّ كما اقترحوه ﴾ فلمسوه بأيديهم ﴿ أبلغ من عينيه لأنه أنقى للشك ﴾ لقال الذين كفروا إن ﴿ ما ﴾ هذا إلا سحر مبين ﴿ تتنأ وعناداً . ٨ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ بصدق ﴾ بصدق ﴿ ولو أنزلنا ملكاً ﴾ كما اقترحوا فلم يؤمنوا ﴿ لقضي الأمر ﴾ بهلاكهم ﴿ ثم لا ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من إهلاكهم عند وجود مقترحهم إذا لم يؤمنوا .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُنْتُ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَاسَكُنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ اتِّخَذَ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٣ أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع التثنية (حركات) ● تنجيم الحروف
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● انشام ، وما لا يلفظ ● فتلة

٩ - ﴿ ولو جعلناه ملكاً لنجعلناه ﴾ أي المنزل إليهم ﴿ ملكاً نجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلاً ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلاً ﴿ للبسا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم ما يلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ما هذا إلا بشر مثلكم .

١٠ - ﴿ ولقد استهزئ به رسلك من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحق بمن استهزا بك .

١١ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب ليعتبروا .

١٢ - ﴿ قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلاً منه وفيه تلميح في دعائهم إلى الإيمان ﴿ ليجمعنكم إلى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعمالكم ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١٣ - ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ ماسكن ﴾ حل ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكة ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .

١٤ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ أغير الله اتخذه ولياً ﴾ أعبدته ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ وهو يطعم يرزق ﴾ ولا يطعم ﴿ يرزق ﴾ قل إنني أمرت أن أكون أول من أسلم ﴿ لله من هذه الأمة ﴾ ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكونن من المشركين ﴾ به .

١٥ - ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بعبادة غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ من يصرف ﴾ بالبناء للمفعول أي العذاب وللفاعل أي الله والعائد محذوف ﴿ عنه يومئذ فقد رحمه ﴾ تعالى أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة .

١٧ - ﴿ وإن يمسسك الله بضر ﴾ بلاء كمرض وفقر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يمسسك بخير ﴾ كصحة وغنى ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسك به ولا يقدر على رده عنك غيره . ١٨ - ﴿ وهو القاهر ﴾ القادر الذي لا يعجزه شيء مستعلياً ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : اتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .

١٩ - ﴿ قُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ تَمَيِّزُ مَحْوُلٍ
عَنِ الْمَبْتَدَأِ ﴿ قُلْ اللَّهُ ﴾ إِنَّمَا يَقُولُهُ لَا جَوَابَ غَيْرَهُ ، هُوَ
﴿ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ عَلَى صَدَقِي ﴿ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ ﴾ أَخَوْفُكُمْ بِأَهْلِ مَكَّةَ ﴿ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾
عَظْفٌ عَلَى ضَمِيرِ أَنْذِرَكُمْ أَيُّ بَلَغَهُ الْقُرْآنَ مِنَ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ ﴿ أَتُنْكُمُ لِلشَّهَادَةِ أَنْ مَعَ اللَّهِ آلِهَةٌ أُخْرَى ﴾
اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارٌ ﴿ قُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ لَا أَشْهَدُ ﴾ بِذَلِكَ ﴿ قُلْ
إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ مَعَهُ مِنَ
الْأَصْنَامِ .

٢٠ - ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ أي عمداً بنعته في كتابهم ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ منهم ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ به .

٢١ - ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أو كذب بآياته ﴾ القرآن ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ بذلك .

٢٢ - ﴿وَاذْكُرْ﴾ يوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا ﴿توبيحاً﴾ أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴿أنهم شركاء الله﴾ .

٢٣ - ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ ﴾ بالتاء والياء ﴿ فَتَنَّهُمْ ﴾ بالنصب والرفع أي معذرتهم ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ أي قولهم ﴿ وَاللَّهِ رَبُّنَا ﴾ بالجر نعت والنصب نداء ﴿ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ .

٢٤ - قال تعالى : ﴿ انظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كذبوا على أنفسهم ﴾ بنفي الشرك عنهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم مآكانوا يفترون ﴾ هـ على الله من شركاء .

٢٥ - ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ إذا قرأت ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفقهوه ﴾ يفهموا القرآن ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ صمماً فلا يسمعون سماع قبول ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك بمحادلونك يقول الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ كالأضاحيك والأعاجيب جمع أسطورة بالضم .

٢٦ - ﴿وهم ينهون﴾ الناس ﴿عنه﴾ عن اتباع النبي

﴿ وَيَتَّخِذُونَ ﴾ يتباعدون ﴿ عنه ﴾ فلا يؤمنون به ، وقيل : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن أداء ولا يؤمن به ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يهلكون ﴾ بالنأي عنه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ لأن ضرره عليهم ﴿ وما يشعرون ﴾ بذلك . ٢٧ - ﴿ ولو ترى ﴾ يا محمد ﴿ إذ وقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على النار فقالوا يا ﴾ للنبية ﴿ ليتنا نرد ﴾ الى الدنيا ﴿ ولا نكذب ﴾ بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴿ برفع الفعلين استئنافاً ونصبهما في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لوليت أمراً عظيماً .

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَىٰ هَذَا الْقُرْآنِ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آتِنِ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا لِلَّهِ شِرْكٌ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ يُكْذِبُ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ دُفِقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَوْلَا إِلَهُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَكُنُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

● مد ٦ حركات لروياً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جواراً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٦ حركات

● إخفاء، ومواقع العلة (حركات) ● ادغام، وما لا يلتفت ● تعظيم الراء ● تلفظ

٢٨- قال تعالى : ﴿ بل ﴾ للإضراب عن إرادة الإيمان المفهوم من التمني ﴿ بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم ماكانوا يخفون من قبل ﴾ يكتُمون بقولهم ﴿ والله ربنا ماكانا مشركين ﴾ بشهادة جوارحهم فتصنوا ذلك ﴿ ولوردوا ﴾ الى الدنيا فرضاً ﴿ ليعادوا لما نغوا عنه ﴾ من الشرك ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ في وعدهم بالإيمان .

٢٩- ﴿وقالوا﴾ أي منكروا البعث ﴿إن﴾ ما ﴿هي﴾ أي الحياة ﴿إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين﴾ .

٣٠ - ﴿لَوْ تَرَى إِذْ تُفْعَلُونَ﴾ ﴿عُرْضُوا﴾ ﴿عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾ ﴿لَرَأَيْتُمْ أَصْفَادًا﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ﴾ ﴿تَوْبِحًا﴾ ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا﴾ ﴿الْبَٰعْثُ وَالْحِسَابُ﴾ ﴿بِالْحَقِّ قَالُوا﴾ ﴿بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ ﴿إِنَّهُ لَحَقُّ﴾ ﴿قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ﴿بِمَا كُنتُمْ﴾ ﴿تَكْفُرُونَ﴾ ﴿بِهِ فِي الدُّنْيَا﴾ .

٣١- ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴾ بالبعث ﴿ حَتَّى ﴾ غاية للتكذيب ﴿ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ ﴾ القيامة ﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة ﴿ قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا ﴾ هي شدة التألم وندأؤها مجاز أي هذا أوانك فاحضري ﴿ عَلَى مَافَرَّطْنَا ﴾ قصرنا ﴿ فِيهَا ﴾ أي الدنيا ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾ بأن تأتيهم عند البعث في أفجع شيء صورة وأنته رحماً فتركهم ﴿ أَلَا سَاءَ ﴾ بش ﴿ مَا يَزِيدُونَ ﴾ يحملونه حملهم ذلك .

٣٢ - ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال بها ﴿ إلا لعب وهو ﴾ وأما الطاعة وما يعين عليها فمن أمور الآخرة ﴿ وللدار الآخرة ﴾ وفي قراءة ولدار الآخرة أي الجنة ﴿ خير للذين يتقون ﴾ الشرك ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ذلك فيؤمنوا .

٣٣- ﴿ قَدْ ﴾ للتحقيق ﴿ نَعْلَمُ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لِيُحْزِنَكَ ﴾ الذي يقولون ﴿ لَكَ مِنَ التَّكْذِيبِ ﴾ فإنهم لا يكذبونك ﴿ فِي السَّرِّ ﴾ لعلهم أنك صادق وفي قراءة بالتحفيف أي لا ينسبونك الى الكذب ﴿ وَلَكِنِ الظَّالِمِينَ ﴾ ووضعه موضع المضمَر ﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن

﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ يكذبون . ٣٤ - ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ مِنْ قَوْمِهِمْ فَاَصْرَحَ حَتَّى يَأْتِيَكَ النَّصْرُ بِإِهْلَاكِ قَوْمِكَ ﴾ ولا مبدئ كان كبير ﴿ عَظُم ﴾ عظيم ﴿ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ عن الإسلام ﴿ فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بَآيَةٌ ﴾ مما اقترحوا فاعل ، المعنى أن الهدى ولكن لم يشأ ذلك فلم يؤمنوا ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْكَرِينَ ﴾

بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يَحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُمْ
وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا لَا يَحْسَرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْثُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَمْحُودُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمَرِّسِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَيْلِكَ إِعْرَاضَهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْغِي
نَفَقَا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بِثَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

● سد ٦ حركات لروما ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حواراً ●	● إخفاء، ومواقع انقطة (حركات) ●	● تخفيف الراء ●
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ●	● ادغام، وصلاً ينقطف ●	● شذوذة ●

الدنيا وهم الفقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردوهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿ ماعليك من حسابهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إن كان باطنهم غير مرضي ﴿ وما من حسابك عليهم من شيء فتطردوهم ﴾ جواب النفي ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ إن فعلت .

مد ٦ حركات لرومًا • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتك
 إضفاء ومواقع الضمة (حركاتك) • إضفاء ومواقع الضمة (حركاتك)
 الغام، وملا يلفظ • الغام، وملا يلفظ
 تفخيم للراء • تفخيم للراء
 النقة • النقة

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَن يَبْنِي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُم سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَسِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّبِينٍ ﴿٥٩﴾

من ٦ حركات لروى : من ٢ أو ١ حواري
من ٤ حركات لروى : من ٢ حركات
إظهار، ونواعم الفتحة (حركات) : تعليم الرواء
العلم، وما لا ينفذ : لفظ

٥٣ - ﴿ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ﴾ ابتلينا ﴿ بعضهم ببعض ﴾ أي الشريف بالوضع والغني بالفقر بأن قدمناه بالسبق إلى الإيمان ﴿ ليقولوا ﴾ أي الشرفاء والأغنياء منكرين ﴿ أهؤلاء ﴾ الفقراء ﴿ من الله عليهم ﴾ من بيننا ﴿ بالهداية ﴾ أي لو كان ما هم عليه هدى ماسبقونا إليه قال تعالى : ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ له فيهمهم : بل .

٥٤ - ﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل ﴾ لهم ﴿ سلام عليكم كتب ﴾ قضى ﴿ ربكم على نفسه الرحمة إنه ﴾ أي الشأن ، وفي قراءة بالفتح بدل من الرحمة ﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ﴾ منه حيث ارتكبه ﴿ ثم تاب ﴾ رجع ﴿ من بعده ﴾ بعد عمله منه ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فإنه ﴾ أي الله ﴿ غفور ﴾ له ﴿ رحيم ﴾ به ، وفي قراءة بالفتح أي فالغفرة له .

٥٥ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ فصل ﴾ نين ﴿ الآيات ﴾ القرآن ليظهر الحق فيعمل به ﴿ ولتستبين ﴾ تظهر ﴿ سبيل ﴾ طريق ﴿ المجرمين ﴾ فتجنب ، وفي قراءة بالتحانية ، وفي أخرى بالفوقانية ونصب سبيل خطاب للنبي ﷺ .

٥٦ - ﴿ قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ قل لا أتبع أهواءكم ﴿ في عبادتها ﴾ قد ضللت إذا ﴿ إن اتبعها ﴾ وما أنا من المهتدين .

٥٧ - ﴿ قل إنني على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي ﴾ و ﴿ قد كذبتهم به ﴾ بربي حيث أشركتم ﴿ ما عندي ماتسرعجلون به ﴾ من العذاب ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ في ذلك وغيره ﴿ إلا ﴾ الله يقضي ﴿ القضاء ﴾ الحق وهو خير الفاصلين ﴿ الحاكمين ﴾ ، وفي قراءة يقض أي يقول .

٥٨ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو أن عندي ماتسرعجلون به ﴾ لقضي الأمر بيني وبينكم ﴿ بأن أعجله لكم وأستريح ولكن عند الله ﴾ والله أعلم بالظالمين ﴿ متى يعاقبهم .

٥٩ - ﴿ وعنده ﴾ تعالى ﴿ مفاتيح الغيب ﴾ خزائنه أو



الطرق الموصلة إلى علمه ﴿ لا يعلمها إلا هو ﴾ وهي الخمسة التي في قوله ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾ الآية كما رواه البخاري ﴿ ويعلم ما ﴾ يحدث ﴿ في البر ﴾ القفار ﴿ والبحر ﴾ القرى التي على الأنهار ﴿ وما تسقط من ﴾ زائدة ﴿ ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس ﴾ عطف على ورقة ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح المحفوظ والاستثناء بدل اشتغال من الاستثناء قبله .

٦٠ - ﴿ وهو الذي يُتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ ﴾ يقبض أرواحكم عند النوم ﴿ ويعلم ما جرحتم ﴾ كسبتم ﴿ بالنهار ﴾ ثم يعثركم فيه ﴿ أي النهار ﴾ برد أرواحكم ﴿ يُقْبَضُ أَجَلَ ﴾ مَسْمًى ﴿ هو أجل الحياة ﴾ ثم إليه مرجعكم ﴿ بالبعث ﴾ ثم يبيّثكم بما كنتم تعملون ﴿ فيجازيكم به .

٦٢- ﴿ثُمَّ رُدُّوا﴾ أي الخلق ﴿إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ﴾
مالكهم ﴿الْحَقُّ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾
يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا
لحديث بذلك .

٦٣ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لأهل مكة ﴿ من يُنجيكم من ظلمات البر والبحر ﴾ أهواهما في أسفاركم حين تدعونه تضرعاً ﴿ علانية ﴾ وخفية ﴿ سراً ﴾ تقولون ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ أنجبينا ﴾ وفي قراءة أنجانا أي الله ﴿ من هذه ﴾ الظلمات والشدائد ﴿ لنكونن ﴾ من الشاكرين ﴿ المؤمنين ﴾ .

٦٤- ﴿ قُلْ ﴾ هُمْ ﴿ اللهُ يُنْجِيكُمْ ﴾ بالتخفيف
والشدید ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ غم سواها ﴿ ثم أنتم
تشركون ﴾ به .

٦٥ - ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ من السماء كالحجارة والصيحة ﴿ أو من تحت أرجلكم ﴾ كالخسف ﴿ أو يلبسكم ﴾ يخلطكم ﴿ شيعاً ﴾ فرقاً مختلفة الأهواء ﴿ ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بالقتال ، قال ﷺ لما نزلت : ﴿ هذا أهون وأيسر ﴾ ، ولما نزل ما قبله : ﴿ أعوذ بوجهك ﴾ رواه البخاري وروى مسلم حديث « سألت ربي ألا يجعل بأس أمتي بينهم فمعتنيها » وفي حديث « لما نزلت قال أما

إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد ﴿ انظر كيف نصر
باطل ٦٦- ﴿ وكذب به القرآن ﴿ قومك وهو الحق ﴿
الأمر بالقتال ٦٧- ﴿ لكل نبي ﴿ خبر ﴿ مستقر ﴿ وقت
يخوضون في آياتنا ﴿ القرآن بالاستهزاء ﴿ فأعرض ع
المزيدة ﴿ يُسَيِّئُكَ ﴿ بسكون النون والتخفيف وفتحها
الظالمين ﴿ فيه وضع الظاهر موضع المضمهر وقال المسلمون

وَهُوَ الَّذِي تَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبَيْنِ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنَ أَجْنَانٍ هَٰذِهِ تَتَّبِعُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِكُمْ سُيُوعًا وَيُذِيقَ بَعْضُهُم أَلْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نَضْرِبُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي الْأَيْدِي فَاغْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِنَّمَا يُدِيسُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٥ حركات ● مد حركتان

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوَاً غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ ۖ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۖ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ ۖ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ ۖ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ ۖ إِلَى الْهُدَىٰ ۖ اتَّخَذُوا لَنَا هُدًى ۚ هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ ۖ وَأَمْرُنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ١ أو ٢ أو ٦ جوارياً	● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)	● تلخيص الرء
● مدّ واجب ٥ حركات ● مدّ حركات	● ادغام، وملا ملغم	● ففلة

٦٩ - ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الخائضين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسوه ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكرة لهم وموعظة ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الخوض .

٧٠- ﴿ وَذُرْ ﴾ اترك ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ذِينَهُم ﴾ الذي كلفوه ﴿ لِعِبَادٍ وَلَهُوْا ﴾ باستهزائهم به ﴿ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عظ ﴿ بِهِ ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ تُبْسِلْ نَفْسًا ﴾ تسلم إلى اهلاك ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ عملت ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ وَلِي ﴾ ناصر ﴿ وَلَا شَفِيعَ ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ ﴾ تفد كل فداء ﴿ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ ما تفدي به ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ﴾ هم شراب من حيم ﴿ مَاءٌ بَالِغُ نَہَايَةِ الْحَرَارَةِ ﴾ وعذاب أليم ﴿ مُؤْلَمٌ ﴾ بما كانوا يكفرون ﴿ بِكُفْرِهِمْ .

٧١- ﴿ قُلْ أَدْعُو ﴾ أنعبد ﴿ من دون الله ما لا ينفعنا ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضركم ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وتُردُّ على أعقابكم ﴾ نرجع مشركين ﴿ بعد إذ هداونا الله ﴾ إلى الإسلام ﴿ كالذي استهوته ﴾ أصلته ﴿ الشياطين في الأرض حيران ﴾ متحيراً لا يدرى أين يذهب حال من الهاء ﴿ له أصحاب ﴾ رفقة ﴿ يدعوونه إلى الهدى ﴾ أي ليهدهو الطريق يقولون له ﴿ اتبنا ﴾ فلا يجيبهم فيهلك والاستهتام للإتكار وجملة التشبيه حال من ضمير نرد ﴿ قل إن هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ وأمرنا لنسلم ﴾ أي بأن نسلم ﴿ لرب العالمين ﴾ .

٧٢- ﴿وَأَنْ﴾ أَي بَأَنْ ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا﴾ تَعَالَى ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ تَجْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ .

٧٣ - ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾
 أي حقاً ﴿و﴾ اذكر ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ للشيء ﴿كُنْ﴾
 فيكون ﴿هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لِلْخَلْقِ قُمُوا فَيَقُومُوا﴾

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لأمحالة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرائيل لأمملك فيه لغيره ﴿ لمن الملك اليوم ؟ ﴾ لله ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخير ﴾ بباطن الأشياء كظواهرها .

٨٢- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ يَخْطُؤُوا ﴿إِسْلَامَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ أَي شَرِكْ كَمَا فُسِّرَ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِينَ ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾ مِنَ الْعَذَابِ ﴿وَهُمْ يَهْتَدُونَ﴾

٨٩- ﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ والحكم ﴾ الحكمة ﴿ والنبوة فإن يكفر بها ﴾ أي هذه الثلاثة ﴿ هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد وكلنا بها ﴾

أرصدنا لها ﴿ قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾ هم المهاجرون والأنصار . ٩٠ - ﴿ أولئك الذين هدى ﴾ هم ﴿ الله فيهداهم ﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿ اقتده ﴾ بهاء السكت وقفاً ووصلاً وفي قراءة بحذفها وصلاً ﴿ قل ﴾ لأهل مكة ﴿ لا أسألكم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ أجراً ﴾ تعطينيه ﴿ إن هو ﴾ ما القرآن ﴿ إلا ذكرى ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الانس والجن .

٩٥ - ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالْحَبِّ﴾ شاق ﴿الحب﴾ عن النبات

﴿والنوى﴾ عن النخل ﴿ينخرج الحبي من الميت﴾ ويخرج كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿ويخرج الميت﴾ النطفة والبيضة ﴿من الحبي﴾ ذلكم ﴿الفالق المخرج﴾ الله فأتى توفكون ﴿كيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان .

٩٦ - ﴿فالق الإصباح﴾ مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿وجاعل الليل سكناً﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿والشمس والقمر﴾ بالنصب عطفًا على محل الليل ﴿حساباً﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن ﴿ذلك﴾ المذكور ﴿تقدير العزيز﴾ في ملكه ﴿العليم﴾ بخلقه .

٩٧ - ﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر﴾ في الأسفار ﴿قد فصلنا﴾ بينا ﴿الآيات﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿لقوم يعلمون﴾ يتدبرون .

٩٨ - ﴿وهو الذي أنشأكم﴾ خلقكم ﴿من نفس واحدة﴾ هي آدم ﴿فمستقر﴾ منكم في الرحم ﴿ومستودع﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون﴾ مايقال لهم .

٩٩ - ﴿وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا فيه نباتات﴾ التفات عن الغيبة ﴿به﴾ بالماء ﴿نبات كل شيء﴾ ينبت ﴿فأخرجنا منه﴾ أي النبات شيئاً ﴿خضراً﴾ بمعنى أخضر ﴿نخرج منه﴾ من الخضر ﴿جاً متراكباً﴾ يركب بعضه بعضاً كسنايل الحنطة ونحوها ﴿ومن النخل﴾ خير ويبدل منه ﴿من طلعتها﴾ أول ما يخرج منها والمبتدأ ﴿قنوان﴾ عراجين ﴿دانية﴾ قريب بعضها من بعض ﴿و﴾ أخرجنا به ﴿جنان﴾ بساتين ﴿من أعتاب والزيتون والرمان مشتبهاً﴾ ووقها

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَبَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَبِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● خطاء ومواقع إلتقاء (حركات) ● تعليم الزاء
● مد واجوب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ارقام ، ومالا يلفظ ● نطق

حال ﴿وغير متشابه﴾ ثمرها . ﴿انظروا﴾ ياخاطبون نظر اعتبار ﴿إلى ثمره﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿إذا أثمر﴾ أول ما يبدو كيف هو ﴿و﴾ إلى ﴿ينعه﴾ نضجه إذا أدرك كيف يعود ﴿إن في ذلكم لآيات﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿لقوم يؤمنون﴾ خصوصاً بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيمان بخلاف الكافرين . ١٠٠ - ﴿وجعلوا لله﴾ مفعول ثان ﴿شركاء﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿الجن﴾ حيث أطاعوهم في عبادة الأوثان ﴿و﴾ قد ﴿خلقهم﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿وخرقوا﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿له بنين وبنات بغير علم﴾ حيث قالوا عزير ابن الله والملائكة بنات الله ﴿سبحانه﴾ تنزيهاً له ﴿وتعالى عما يصفون﴾ بأن له ولداً . ١٠١ - هو ﴿بديع السماوات والأرض﴾ مبدعها من غير مثال سبق ﴿أنى﴾ كيف ﴿يكون له ولد ولم تكن له صاحبة﴾ زوجة ﴿وخلق كل شيء﴾ من شأنه أن يخلق ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ .

١٠٩ ﴿ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴿ هُمْ ﴿ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ ﴿ أَيِ الْأَصْنَامِ ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا ﴿ اعْتَدَاءً وَظُلْمًا
 ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴿ أَيِ جَهْلًا مِنْهُمْ بِاللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ ﴿ كَرِهْنَا
 هَؤُلَاءِ مَا هُمْ عَلَيْهِ ﴿ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ﴿ مِنَ الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ فَأَتَوْهُ ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ﴿ فِي الْآخِرَةِ
 ﴿ فَيُنْفِثُهُمْ فِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ فَيَجَازِيهِمْ بِهِ .

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٦﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٧﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَآئِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٩﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١١١﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنَا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٣﴾ وَنَقَلَبْ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٤﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَيْنَا ۖ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ۖ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (١١١) وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۚ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

● صد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ونواضع (مخفاه) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إدغام ، وما لا يُلفظ ● تقطع

١١١- ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَيْنَا ۖ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ ۖ كَمَا اقْتَرَحُوا ۖ وَحَشَرْنَا جَمْعًا ۖ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قُبُلًا ۖ ﴾ بضمين، جمع «قُبُل» أي فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء، أي: معانته، فشهدوا بصدقك ﴿ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۖ ﴾ لما سبق في علم الله ﴿ إِلَّا ۖ ﴾ لكن ﴿ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۖ ﴾ إيمانهم فيؤمنوا ﴿ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ۖ ﴾ ذلك .

١١٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ۖ ﴾ كما جعلنا هؤلاء أعداءك . ويُبدل منه: ﴿ شَيْطَاتِينَ ۖ ﴾ مردة ﴿ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ ۖ ﴾ مُوهِّء من الباطل ﴿ غُرُورًا ۖ ﴾ أي ليغروهم ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ ﴾ أي الإيهام المذكور ﴿ فَذَرْهُمْ ۖ ﴾ دع الكفار ﴿ وَمَا يَفْتَرُونَ ۖ ﴾ من الكفر وغيره مما زين لهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١١٣- ﴿ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ ﴾ عطف على غروراً، أي: تميل ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ۖ ﴾ أي الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ﴿ يَكْتَسِبُوا ۖ ﴾ ما هم مقتربون ﴿ مِنَ الذَّنْبِ فَيَعَاقِبُوا عَلَيْهِ ۖ ﴾

١١٤- ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أَنْ يجعل بينه وبينهم حكماً ، قل ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي ۖ ﴾ أطلب ﴿ حَكَمًا ۖ ﴾ قاضياً بيني وبينكم ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ ۚ ﴾ القرآن ﴿ مُفَصَّلًا ۖ ﴾ مبيناً فيه الحق من الباطل ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ۖ ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۚ ﴾ من ربك بالحق فلا تكونون من الممترين ﴿ الشَّاكِينَ فِيهِ الْمُرَاد ۖ ﴾ بذلك التقرير للكفار أنه حق .

١١٥- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ۖ ﴾ بالأحكام والمواعيد ﴿ صِدْقًا وَعَدْلًا ۖ ﴾ تميز ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۖ ﴾ بنقص أو خُلف ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ ۖ ﴾ لما يقال ﴿ الْعَلِيمُ ۖ ﴾ بما يفعل .

١١٦- ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ ﴾ أي الكفار

﴿ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ ﴾ دينه ﴿ إِنْ ۖ ﴾ ما ﴿ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۖ ﴾ في مجادلته لك في أمر الميتة إذ قالوا ماقتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وَإِنْ ۖ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۖ ﴾ يكذبون في ذلك . ١١٧- ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ ۖ ﴾ أي عالم ﴿ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ ﴾ وهو أعلم بالمهتدين ﴿ فَيَجَازِي كُلًّا مِنْهُمْ ۖ ﴾ ١١٨- ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۖ ﴾ أي ذبح على اسمه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۖ ﴾ .

١١٩ - ﴿ وَمَا لَكُمْ أُنْذِرُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ من الذبائح ﴿ وَقَدْ فُضِّلَ ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل في الفعلين ﴿ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ في آية (حرمت عليكم الميتة) ﴿ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ ﴾ منه فهو أيضاً حلال لكم . المعنى لا مانع لكم من أكل ما ذكر وقد بين لكم المحرم أكله ، وهذا ليس منه . ﴿ وَإِنْ كَثُرَ لَا يُضِلُّونَ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ بِأَهْوَانِهِمْ ﴾ بما تهواه أنفسهم من تحليل الميتة وغيرها ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ يعتمدونه في ذلك ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾ المتجاوزين الحلال إلى الحرام .

١٢٠ - ﴿ وَذَرُوا ﴾ اتركوا ﴿ ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ علانيته وسره . والإثم ، قيل : الزنا ، وقيل : كل معصية ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ ﴾ في الآخرة ﴿ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ ﴾ يكتسبون .

١٢١ - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ بأن مات أو ذبح على اسم غيره ، وإلا فما ذبحه المسلم ولم يسم فيه عمداً أو نسياناً فهو حلال . قاله ابن عباس ، وعليه الشافعي . ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي الأكل منه ﴿ لَفُسْقٌ ﴾ خروج عما يحل ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ ﴾ يوسوسون ﴿ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمُ ﴾ الكفار ﴿ لِيُجَادِلُوكُمْ ﴾ في تحليل الميتة ﴿ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ ﴾ فيه ﴿ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ .

١٢٢ - ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَوْ مِمَّنْ كَانَ مِثْلَهُ ﴾ بالكفر ﴿ فَأُحْيَاهُ ﴾ بالهدى ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ يتبصر به الحق من غيره وهو الإيمان ﴿ كَمَنْ مِثْلَهُ ﴾ مثل زائدة أي كمن هو ﴿ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ﴾ وهو الكافر ؟ لا ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما زُيِّنَ للمؤمنين الإيمان ﴿ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ من الكفر والمعاصي .

١٢٣ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما جعلنا فساق مكة أكابرها ﴿ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مِّمَّنْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا بِالْإِثْمِ ﴾ وما يَمْكُرُونَ إلا بأنفسهم ﴿ لِأَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ أَعْدَاءَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ بذلك .

١٢٤ - ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَةٌ ﴾ على صدق النبي ﷺ ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ ﴾ به ﴿ حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِمَّنْ سَبَّحْنَاهُ لَوْلَا يُرْسِلُ إِلَيْنَا أَوْتَارًا كَمَا يُرْسِلُ إِلَىٰ آلِ هَارُونَ ﴾ من الرسل والوحي إلينا لانا أكثر مالاً وأكبر سناً قال تعالى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ بالجمع والأفراد ، و « حيث » مفعول به لفعل دل عليه أعلم : أي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها ، وهؤلاء ليسوا أهلاً لها ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ بقولهم ذلك ﴿ صَغَارٌ ﴾ ذل ﴿ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ بما كانوا يَمْكُرُونَ ﴿ أَيَّ سَبَبٍ مَكْرَهُمْ ﴾ .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فُضِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ لَا يُضِلُّونَ بِأَهْوَانِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (١١٩) وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرُونَ (١٢٠) وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (١٢١) أَوْ مِمَّنْ كَانَ مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مِمَّنْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (١٢٣) وَإِذَا جَاءَهُمْ عَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ أَفَلَا أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (١٢٤)

تعليم الرءاء (١٢٤) (١٢٣) (١٢٢) (١٢١) (١٢٠) (١١٩) (١١٨) (١١٧) (١١٦) (١١٥) (١١٤) (١١٣) (١١٢) (١١١) (١١٠) (١٠٩) (١٠٨) (١٠٧) (١٠٦) (١٠٥) (١٠٤) (١٠٣) (١٠٢) (١٠١) (١٠٠) (٩٩) (٩٨) (٩٧) (٩٦) (٩٥) (٩٤) (٩٣) (٩٢) (٩١) (٩٠) (٨٩) (٨٨) (٨٧) (٨٦) (٨٥) (٨٤) (٨٣) (٨٢) (٨١) (٨٠) (٧٩) (٧٨) (٧٧) (٧٦) (٧٥) (٧٤) (٧٣) (٧٢) (٧١) (٧٠) (٦٩) (٦٨) (٦٧) (٦٦) (٦٥) (٦٤) (٦٣) (٦٢) (٦١) (٦٠) (٥٩) (٥٨) (٥٧) (٥٦) (٥٥) (٥٤) (٥٣) (٥٢) (٥١) (٥٠) (٤٩) (٤٨) (٤٧) (٤٦) (٤٥) (٤٤) (٤٣) (٤٢) (٤١) (٤٠) (٣٩) (٣٨) (٣٧) (٣٦) (٣٥) (٣٤) (٣٣) (٣٢) (٣١) (٣٠) (٢٩) (٢٨) (٢٧) (٢٦) (٢٥) (٢٤) (٢٣) (٢٢) (٢١) (٢٠) (١٩) (١٨) (١٧) (١٦) (١٥) (١٤) (١٣) (١٢) (١١) (١٠) (٩) (٨) (٧) (٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١) (٠)

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ أَرْجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

من ٦ حركات زوايا : من ٢ أو ١ أو ٠ جواراً
من ٤ أو ٥ حركات : من حركات
إظهار وواو يلفظ : إظهار وواو يلفظ
بعضهم الراء : بعضهم الراء

١٢٥ - ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ بأن يقذف في قلبه نوراً فينفتح له ويقبله كما ورد في حديث ﴿ ومن يُردِ الله ﴾ أن يضله يجعل صدره ضيقاً بالتخفيف والتشديد ، عن قبوله ﴿ حرجاً ﴾ شديد الضيق ، بكسر الراء صفة ، وفتحها مصدر وصف فيه مبالغة ﴿ كأنها يصعد ﴾ وفي قراءة : يصاعد وفيها إدغام التاء في الأصل في الصاد ، وفي أخرى : بسكونها ﴿ في السماء ﴾ إذا كلف الإيثار لشدة عليه ﴿ كذلك ﴾ الجمل ﴿ يجعل الله الرجس ﴾ العذاب أو الشيطان أي يسلطه ﴿ على الذين لا يؤمنون ﴾



١٢٦ - ﴿ وهذا ﴾ الذي أنت عليه يا محمد ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ ربك مستقيماً ﴾ لا عوج فيه ونصبه على الحال المؤكد للجملة ، والعامل فيها معنى الإشارة . ﴿ قد فصلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات لقوم يذكرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، أي يتعظون ، وخصوصاً بالذكر لأنهم المتنعون .

١٢٧ - ﴿ لهم دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة ﴿ عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ﴾ .

١٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم ﴾ بالنون ، والياء : أي الله الخلق ﴿ جميعاً ﴾ ويقال لهم ﴿ يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس ﴾ باغوانكم ﴿ وقال أولياؤهم ﴾ الذين أطاعوهم ﴿ من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ انتفع الإنس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الإنس لهم ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ﴾ وهو يوم القيامة . وهذا تحسر منهم ﴿ قال ﴾ تعالى لهم على لسان الملائكة : ﴿ النار مثواكم ﴾ مأواكم ﴿ خالدين فيها إلا ما شاء الله ﴾ من الأوقات التي يخرجون فيها لشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى : ﴿ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ﴾ وعن ابن عباس أنه فيمن علم الله أنهم يؤمنون ، فما بمعنى من ﴿ إن ربك حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

١٢٩ - ﴿ وكذلك ﴾ كما متعنا عصاة الإنس والجن بعضهم ببعض ﴿ نولي ﴾ من الولاية ﴿ بعض الظالمين بعضاً ﴾ أي على بعض ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ من المعاصي . ١٣٠ - ﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم ﴾ أي من مجموعكم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن نذروهم الذين يستمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم ﴿ يقضون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا ﴾ أن قد بلغنا . قال تعالى : ﴿ وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ فلم يؤمنوا ﴿ وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ١٣١ - ﴿ ذلك ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أن ﴾ اللام مقدرة ، وهي مخفية ، أي لأنه ﴿ لم يكن ربك مهلك القرى بظلم ﴾ منها ﴿ وأهلها غافلون ﴾ ألم يرسل إليهم رسول بين لهم ؟

١٣٢- ﴿ وَلِكُلٍّ مِّنَ الْعَامِلِينَ دَرَجَاتٌ ﴾ ﴿ جَزَاءُ ﴾ مَا
عَمِلُوا ﴿ مِّنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ﴾ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿
بِالْيَأْسِ وَالنَّائِسِ .

١٣٣ - ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ﴾ عن خلقه وعبادهم ﴿ذُو الرَّحْمَةِ﴾
 ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ يا أهل مكة بالإهلاك ﴿وَيَسْتَخْلَفْ مِنْ﴾
 ﴿بَعْدَكُمْ مَا يَشَاءُ﴾ من الخلق ﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ﴾
 ﴿آخَرِينَ﴾ أذهبهم ولكنه أبواقم رحمة لكم .

١٣٤ - ﴿ إِن مَاتُوا وَعَدُونَ ﴾ ﴿ مِنَ السَّاعَةِ وَالْعَذَابِ ﴾ ﴿ لَا تِ ﴾ ﴿ لَا مَحَالَةَ ﴾ ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ﴿ فَاتَّيْنِ عَذَابَنَا .

١٣٥ - ﴿ قُلْ هُمْ يَأْقُومُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ ۖ حَالَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَامِلٌ ۚ عَلَىٰ حَالَتِي ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ مِنْ مَوْصُولَةٍ ۚ مَفْعُولُ الْعِلْمِ ۚ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۚ أَيِ الْعَاقِبَةِ الْمَحْمُودَةِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ أَتُنْحَنُ أَمْ أَنْتُمْ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلَحُ ۚ يَسْعَدُ ۚ الظَّالِمُونَ ۚ الْكَافِرُونَ .

١٣٦ - ﴿ وَجَعَلُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لله بما ذرأ ﴾ خلق ﴿ من الحرث ﴾ الزرع ﴿ والأنعام ﴾ نصيباً ﴿ يصرفونه إلى الضيافان والمساكين ، ولشركائهم نصيباً يصرفونه إلى سدنتها ﴾ فقالوا هذا لله بزعيمهم ﴿ بالفتح والضم ﴾ وهذا لشركائنا ﴿ فكانوا إذا سقط في نصيب الله شيء من نصيبها التقطوه ، أو في نصيبها شيء من نصيبه تركوه ، وقالوا : إن الله غني عن هذا ، كما قال تعالى : ﴿ فإِذَا كَانَ لِرِشْقِكُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ﴾ أي لجهته ﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ﴾ بش ﴿ ما يحكمون ﴾ حكمهم هذا .

١٣٧ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما زين لهم ما ذكر ﴿ زَيْنَ لَكثير من
المشركين قتل أولادهم ﴾ بالولد ﴿ شركاؤهم ﴾ من الجن
بالرفع فاعل زين وفي قراءة : بيناه للمفعول ، ورفع قتل ،
ونصب الأولاد به ، وجر شركائهم بإضافته ؛ وفيه الفصل
بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول ولا يضر إضافة القتل
إلى الشركاء لأمرهم به ﴿ ليردوهم ﴾ يهلكوهم
﴿ وليلبسوا ﴾ يخلطوا ﴿ عليهم دينهم ولو شاء الله مافعلوه
فذرهم وما يفترون ﴾ .

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلَفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَشَاءُكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٧﴾ إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِرِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٤١﴾

١٤٧ - ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (١٤٧) سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ (١٤٨) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٤٩) قُلْ هَلَمْ شَهِدَآكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (١٥٠) قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفٌّ عَنِ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٥١)

١٤٨ - ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ ﴾ فإشراكنا وتخريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ كذا كذب هؤلاء ﴿ كذب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ حتى ذاقوا بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ قل هل عندكم من علم ﴾ بأن الله راض بذلك ﴿ فتخرجوه لنا ﴾ أي لاعلم عندهم . ﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون ﴾ في ذلك ﴿ إلا الظن وإن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا تخرصون ﴾ تكذبون فيه .

١٤٩ - ﴿ قل ﴾ إن لم يكن لكم حجة ﴿ فله الحجة البالغة ﴾ التامة ﴿ فلو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم أجمعين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ قل هلم ﴾ أحضروا ﴿ شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا ﴾ الذي حرمتموه ﴿ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾ يشركون .



١٥١ - ﴿ قل تعالوا أتْلُ ﴾ اقرأ ﴿ ما حرم ربكم عليكم أ ﴾ ن مفسرة ﴿ لا تشركوا به شيئا و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالوآد ﴿ من ﴾ أجل ﴿ إملاق ﴾ فقر تخافونه ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ أي علانياتها وسرها ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ كالقود ، وجد الردة ، ورجم المحسن ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ تتدبرون .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفٌّ عَنِ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾

● مد ٧ حركات نوناً ● مد ٧ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● لغاد ورواق الفتح (حركات) ● تعليم الغراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ ● لغاد ، وما لا يلفظ ● فلتة

١٥٢ - ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾
 التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أشده ﴾ بأن يحتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ بالعدل وترك البخس ﴿ لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ، فلا مؤاخذه عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا قلمت ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قرى ﴾ قرابة ﴿ وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾ بالتشديد : تتظنون ، والسكون .

١٥٣ - ﴿ وَأَنْ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الذي وصيتكم به ﴿ صراطي مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبِعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ فنفرك ﴾ فيه حذف إحدى التائين : تميل ﴿ بكم عن سبيله ﴾ دينه ﴿ ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ .

١٥٤ - ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة . وثم لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾ بالقيام به ﴿ وتفصيلاً ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهُدًى ورحمةً لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ يلقاه ربهم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وهذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ يأهل مكة بالعمل بما فيه ﴿ واتقوا ﴾ الكفر ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ - ﴿ أنزلناه ﴾ لا ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين ﴾ اليهود والنصارى ﴿ من قبلنا وإن ﴾ خففة واسمها محذوف أي إنا ﴿ كنّا ﴾ عن دراستهم قراءتهم ﴿ لغافلين ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا .

١٥٧ - ﴿ أو تقولوا لو أنّا أنزل علينا الكتاب لكنّا أهدى منهم ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بيته ﴾ بيان ﴿ من ربكم وهدى ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ ممن كذب بآيات الله وصدف ﴿ أعرض ﴾ عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴿ أي أشده ﴾ بما كانوا يصدفون ﴿

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
 اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
 وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفْرَقَ بَیْكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يُلْقَا
 رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ
 الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الخطأ (مركبات) ● تعليم الواو
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● انشراح ، وما لا يلفظ ● شفطة

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَادَمُّ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَيْكُمْ عَنْ رُبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَذَلَّلَهُمَا بِفُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

● ٦ حركات لزوماً ● ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● ١٩ انشراح ونداء العلة (بحرفان) ● ٢٠ تقديم الواء
● متواجين ٤ أو ٥ حركات ● ٢١ انشراح ونداء العلة (بحرفان) ● ٢٢ تقديم الواء

١٢ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى ﴿ مَا مَنَعَكَ أ ﴾ ن ﴿ لَا ﴾ زائدة
﴿ تَسْجُدَ إِذْ ﴾ حين ﴿ أَمَرْتُكَ ﴾ قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين .
١٣ - ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا ﴾ أي من الجنة وقيل من
السموات ﴿ فَمَا يَكُونُ ﴾ ينبغي ﴿ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ ﴾ فيها
فاخرج ﴿ مِنْهَا ﴾ إنك من الصاغرين ﴿ الدليلين .
١٤ - ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي ﴾ أخرني ﴿ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ أي
الناس .

١٥ - ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾ وفي آية أخرى : (إلى
يوم الوقت المعلوم) أي النسخة الأولى .
١٦ - ﴿ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء
للقسم ، وجوابه : ﴿ لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ ﴾ أي لبني آدم
﴿ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .
١٧ - ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ أي من كل جهة فامنعهم عن
سلوكه . قال ابن عباس : ولا يستطيع أن يأتي من
فوقهم لثلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ وَلَا
تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ مؤمنين .

١٨ - ﴿ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا ﴾ بالهمزة ، معبأ أو
محقوفاً ﴿ مَدْحُورًا ﴾ مبعداً عن الرحمة ﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ ﴾
منهم ﴿ مِنَ النَّاسِ ﴾ واللام للابتداء ، أو موثقة
للقسم ، وهو : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ أي
منك بذريعتك ومن الناس . وفيه تغليب الحاضر على
الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي :
من تبعك أعذبه .

١٩ - ﴿ وَ ﴾ قال ﴿ يَا دَمُ اسْكُنْ أَنْتَ ﴾ تأكيد للضمير
في « اسكن » ، ليعطف عليه : ﴿ وَزَوْجُكَ ﴾ حواء
بالمد ﴿ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ ﴾ بالأكمل منها وهي الخنطة ﴿ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴾ .

٢٠ - ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾ إبليس ﴿ لِيُبْدِيَ ﴾
يظهر ﴿ لَهَا مَا وَورِيَ ﴾ « فوعل » من المواراة ﴿ عَنْهَا ﴾

من سواتها وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا ﴿ كراهة ﴾ أن تكونا مَلَائِكَةً ﴿ وَفَرَّءَ بِكسر اللام ﴾ أو تكونا من الخالدين ﴿ أي وذلك لازم عن
الأكل منها كما في آية أخرى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلِكَ لَا يَبُلُ ﴾ . ٢١ - ﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾ أي أقسم لهما بالله ﴿ إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴾ في
ذلك . ٢٢ - ﴿ فَذَلَّلَهُمَا ﴾ حطها عن منزلتها ﴿ بِفُرُورٍ ﴾ منه ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ أي أكلَا منها ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهَا ﴾ أي ظهر لكل منهما قبله
وقبل الآخر وديره . وسمي كل منها سؤاً لأن انكشافه يسوء صاحبه ﴿ وَطَفِقَا يَخِصْفَانِ ﴾ أخذَا يلزقان ﴿ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ ليسترا به
﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير .

٢٣ - ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ﴿ بِمَعْصِيَتِنَا ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

٢٤ - ﴿ قَالَ اهْبِطُوا ﴿ أَيَّ آدَمَ وَهَوَاءَ بِمَا اشْتَمَلْتُمَا عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمَا ﴿ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ الذَّرِيَّةُ ﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿ مِنْ ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴿ أَيْ مَكَانَ اسْتِقْرَارٍ ﴿ وَمَتَاعٌ ﴿ تَمَتَّعَ ﴿ إِلَى حِينٍ ﴿ تَنْفُضِي فِيهِ أَجَالَكُمْ .

٢٥ - ﴿ قَالَ فِيهَا ﴿ أَيُّ الْأَرْضِ ﴿ تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿ بِالْبَيْتِ ، بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

٢٦ - ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا ﴿ أَيَّ خَلْقَانَا لَكُمْ ﴿ يَوَارِي ﴿ يَسْتَرُ ﴿ سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا ﴿ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴿ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ، بِالنَّصْبِ عَظْفٍ عَلَى لِبَاسٍ وَالرَّفْعِ مَبْتَدَأً ، خَبَرَهُ جُمْلَةٌ : ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ ، ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴿ دَلَائِلُ قُدْرَتِهِ ﴿ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿ فَيُؤْمِنُوا . فِيهِ الثَّقَاتُ عَنِ الْخُطَابِ .

٢٧ - ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ ﴿ يَضِلُّنَكُمْ ﴿ الشَّيْطَانُ ﴿ أَيُّ لَا تَتَّبِعُوهُ فَتَقْتُلُوا ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبُوبَكْرٍ ﴿ يَفْتِنُهُ ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ ﴿ حَالٌ ﴿ عَنْهَا لِبَاسُهُمَا لِيَرِيَّهَا سَوَاتِمَا إِنَّهُ ﴿ أَيُّ الشَّيْطَانِ ﴿ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴿ جُنُودُهُ ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴿ لِلطَّافَةِ أَجْسَادَهُمْ أَوْ عَدَمِ أُلُوهَانِهِمْ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ أَعْرَانَا وَقِرْنَاءَ ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ .

٢٨ - ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴿ كَالشَّرْكِ ، وَطَوَافِهِمْ بِالْبَيْتِ عَرَاءَ قَائِلِينَ : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا ، فَهِيَ عَنْهَا ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آيَاتِنَا ﴿ فَاقْتَدَيْنَا بِهِمْ ﴿ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴿ أَيْضًا ﴿ قُلْ ﴿ لَهُمْ ﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَنْقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ أَنَّهُ قَالَهُ ؟ اسْتِفْهَامُ إِنكَارٍ .

٢٩ - ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴿ بِالْعَدْلِ ﴿ وَأَقِيمُوا ﴿ مَعْطُوفٌ عَلَى مَعْنَى بِالْقِسْطِ أَيُّ قَالَ : أَقْسَطُوا وَأَقِيمُوا ، أَوْ قِيلَهُ فَاقْبَلُوا مَقْدَرًا ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴿ اللَّهُ ﴿ عِنْدَ كُلِّ

مَسْجِدٍ ﴿ أَيُّ أَخْلَصُوا لَهُ سَجُودَكُمْ ﴿ وَادْعُوهُ ﴿ عِبَادُهُ ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿ مِنَ الشَّرْكِ ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ ﴿ خَلَقَكُمْ وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا ﴿ تَعُودُونَ ﴿ أَيُّ يَعِيدُكُمْ أَحْيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣٠ - ﴿ فَرِيقًا ﴿ مِنْكُمْ ﴿ هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿ .

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبُوبَكْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيَرِيَّهُمَا سَوَاءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا لِبَاسًا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَنْقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

● مَذْ ٦ حركات لزوماً ● مَذْ ١ أو ٢ أو ٣ جوازاً ● إِنْشَاءٌ وَمَوَاقِفُ الْفَتْحَةِ (حركات) ● تَفْخِيمُ الرَّاءِ ● مَذْ ١ أو ٥ حركات ● مَذْ ٢ حركات ● اِنْشَاءٌ ، وَمَا لَا فَتْحَةَ ● اِنْشَاءٌ



٣١ - ﴿يٰٓبٰنِيٓ اٰدَمُ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ ۙ مَا يَسْتُرْ عَوْرَتَكُمْ ۙ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۙ وَكُلُوْا وَشَرِبُوْا ۙ وَلَا تُسْرِفُوْا ۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ۙ﴾
عورتكم ﴿عند كل مسجد﴾ واكلوا واشربوا ﴿ماشتم﴾ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴿﴾

٣٢ - ﴿قُلْ ۙ اِنۡكَارًا عَلَيْهِمْ ۙ مِّنۡ حَرَمِ زَيْنَةِ اللّٰهِ الَّتِيۤ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ�ْ وَاطْيَبَتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ۙ﴾
الله التي اخرج لعباده ﴿من اللباس﴾ والطيبات ﴿المستلذات﴾ من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ﴿بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غيرهم﴾ خالصة ﴿خاصة بهم﴾ بالرفع والنصب ، حال ﴿يوم القيامة كذلك نفصل الآيات﴾ نبيها مثل ذلك التفصيل ﴿لقوم يعلمون﴾ يتدبرون فإنهم المتفكرون بها .

٣٣ - ﴿قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ۙ الْكَبٰثِرَ كَالزُّنٰا ۙ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۙ وَالْبَغْيَ ۙ بَعِيْرَ الْحَقِّ ۙ وَاَنۡ تَشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزَلۡ بِهٖ سُلْطٰنًا ۚ وَاَنۡ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْمٰوْنَ ۙ﴾
﴿الکبائر كالزنا﴾ ما ظهر منها وما بطن ﴿أي جهرها وسرها﴾ والإثم ﴿المعصية﴾ والبغي ﴿على الناس﴾ بغير الحق ﴿هو الظلم﴾ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به بإشراره ﴿سلطاناً﴾ حجة ﴿وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون﴾ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

٣٤ - ﴿وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ ۙ مَّدَّةٌ ۙ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ عَنْهُ ۙ وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۙ عَلَيْهِ ۙ﴾
﴿ولكل أمة أجل﴾ مدة ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون عنه﴾ ساعة ﴿ولا يستقدمون﴾ عليه .

٣٥ - ﴿يٰٓبٰنِيٓ اٰدَمُ اِمَّا ۙ فِيْهِۖ اِدْغَامُ نُوْنٍ اِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الْمَزِيْدَةُ ۙ يٰٓاَتِيْنٰكُمْ رَسَلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيۤ فَمَنْ اَتٰقَى ۙ الشَّرْكَ ۙ وَاَصْلَحَ ۙ عَمَلُهُ ۙ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۙ فِي الْاٰخِرَةِ ۙ﴾
﴿يا بني آدم إماً﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيدة ﴿يأتينكم رسل منكم يقضون عليكم آياتي فمن اتقى﴾ الشرك ﴿وأصلح عمله﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿في الآخرة﴾ .

٣٦ - ﴿وَالَّذِيْنَ كَذَبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا ۙ تَكْبَرُوْا ۙ عَنْهَا ۙ فَلَمْ يُوْمِنُوْا بِهَا ۙ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۙ﴾
﴿والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا﴾ تكبروا ﴿عنها﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ .

٣٧ - ﴿فَمَنْ ۙ اَيُّ لَا اَحَدٌ ۙ اَظْلَمُ مِّنۡ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا ۙ بِنَسْبَةِ الشَّرِيْكِ وَالْوَلَدِ اِلَيْهِ ۙ اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهِ ۙ الْقُرْاٰنَ ۙ اُولٰٓئِكَ يَنٰاَهُمْ ۙ بِصِيْهِمْ ۙ نَصِيْبُهُمْ ۙ حَظُّهُمْ ۙ مِّنَ الْكِتٰبِ ۙ عَمَّا كَتَبَ لَهُمْ فِي اللُّوْحِ الْمَحْضُوْظِ ۙ مِنَ الرِّزْقِ وَالْاَجَلِ ۙ وَغِيْرَ ذٰلِكَ ۙ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ رَسَلُنَا ۙ﴾
﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم من افترى على الله كذباً﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿أو كذب بآياته﴾ القرآن ﴿أولئك يناههم﴾ بصيهم ﴿نصيبهم﴾ حظهم ﴿من الكتاب﴾ عما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والأجل وغير ذلك ﴿حتى إذا جاءتهم رسلنا﴾

﴿يٰٓبٰنِيٓ اٰدَمُ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۙ وَكُلُوْا وَشَرِبُوْا ۙ وَلَا تُسْرِفُوْا ۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ۙ﴾
﴿الَّتِيۤ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ�ْ وَاطْيَبَتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ۙ﴾
﴿قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۙ وَالْبَغْيَ ۙ بَعِيْرَ الْحَقِّ ۙ وَاَنۡ تَشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزَلۡ بِهٖ سُلْطٰنًا ۚ وَاَنۡ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْمٰوْنَ ۙ﴾
﴿فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً ۙ وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۙ﴾
﴿يٰٓبٰنِيٓ اٰدَمُ اِمَّا يٰٓاَتِيْنٰكُمْ رَسَلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيۤ فَمَنْ اَتٰقَى ۙ وَالَّذِيْنَ كَذَبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا ۙ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۙ﴾
﴿فَمَنْ اَظْلَمُ مِّنۡ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا ۙ اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهِ ۙ اُولٰٓئِكَ يَنٰاَهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ رَسَلُنَا يَتَوْفُوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ ۙ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۙ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ۙ﴾

● إغواء، ومواقع الفتنة (مركبات)، ● تفخيد الزراء
● إغواء، ومواقع الفتنة (مركبات)، ● تفخيد الزراء
● إغواء، ومواقع الفتنة (مركبات)، ● تفخيد الزراء

أي الملائكة ﴿يتوفونهم﴾ قالوا ﴿هم تبيكناً﴾ أين ما كنتم تدعون ﴿تعبدون﴾ من دون الله قالوا ضلوا غابوا ﴿عنا﴾ فلم نرهم ﴿وشهدوا على أنفسهم﴾ عند الموت ﴿أنهم كانوا كافرين﴾ .

٥٨ - ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾ العذب الطراب ﴿يُخْرِجُ نَبَاتَهُ﴾ حسناً ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع الموعظة فيتنفع بها ﴿وَالَّذِي خَبث﴾ ترابه ﴿لَا يُخْرِجُ نَبَاتَهُ﴾ إلا انكداً ﴿عَبْرًا بِمَشْقَةٍ﴾ وهذا مثل للكافر ﴿كَذَلِكَ﴾ كما بينا ماذكر ﴿نُصْرَفُ﴾ نبين ﴿الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ﴾ الله فيؤمنون .

٥٩ - ﴿لَقَدْ﴾ جواب قسم محذوف ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ إني أخاف عليكم عذاب يومٍ عظيمٍ ﴿صِفَةً لِآلِهِ﴾ ، والرفع بدل من محله ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ إن عبادتم غيره ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ هو يوم القيامة .

٦٠ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ إنا لنراك في ضلالٍ مبينٍ ﴿قَالَ﴾ ضلال مبين ﴿بَيْنَ﴾

٦١ - ﴿قَالَ يَاقَوْمُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ﴾ هي أعم من الضلال ، ففيها أبلغ من نفيه ﴿وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٦٢ - ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿رِسَالَاتِ رَبِّي وَأُنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجلٍ منكم لينذركم ولتنتقوا ولعلكم ترحمون ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْتَقُونَ ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ إنا لنراك في سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿قَالَ يَاقَوْمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٦٣ - ﴿أُ﴾ كذبتم ﴿وَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ لِیُنْذِرْكُمْ﴾ لسان ﴿رَجُلٍ﴾ موعظة ﴿مِنْكُمْ لَیُنْذِرْكُمْ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿وَلَتَنْتَقُوا﴾ الله ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ بها .

٦٤ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ﴾ السفينة ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ بالطوفان ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ عن الحق .

٦٥ - ﴿وُ﴾ أرسلنا ﴿إِلَى عادٍ﴾ الأولى ﴿أَخَاهُمْ هُوداً﴾ قال یاقوم اعبدوا الله ﴿وَحُدُودَهُ﴾ مالكم من إله غيره أفلا تتقون ﴿تَخَافُونَهُ فَتَوْنُوا﴾

٦٦ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ إنا لنراك في سَفَاهَةٍ ﴿جَهَالَةٍ﴾ وإنا لنظنك من الكاذبين ﴿فِي رِسَالَتِكَ﴾

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبث لَا يُخْرِجُ إِلَّا أَنْكَدًا كَذَلِكَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ ٥٨
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إني أخاف عليكم عذاب يومٍ عظيمٍ ٥٩
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٦٠
يَقَوْمُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأُنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرْكُمْ وَلِتَنْتَقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ٦٣
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤
هُوداً قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْتَقُونَ ٦٥
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ٦٦
قَالَ يَاقَوْمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧

● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

أُيْلِفُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْرَةً فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩﴾
 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا بِمَآئِدَةٍ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٠﴾
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجِدُونَنِي فِي سَمَاءٍ سَمِيَّتُمْوهَا أَتَشْعُرُونَ أَنَّكُمْ
 مَّانَزَلُ اللَّهِ إِلَهُكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾
 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٢٣﴾

تفسير الباقين
 (١٨) ناصح، وموافق الفقه (حركات) (١٩) غلب، وموافق الفقه (حركات) (٢٠) غلب، وموافق الفقه (حركات) (٢١) غلب، وموافق الفقه (حركات) (٢٢) غلب، وموافق الفقه (حركات) (٢٣) غلب، وموافق الفقه (حركات)

٦٨ - ﴿ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾
 مأمون على الرسالة .

٦٩ - ﴿ أوعجبت أن جاءكم ذكر من ربكم على لسان رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء في الأرض من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة ﴾ قوة وطولاً وكان طولهم مائة ذراع وقصيرهم ستين ﴿ فاذكروا آلاء الله ﴾ نعمه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

٧٠ - ﴿ قالوا أجيئنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان ﴾ ما كان يعبد آبائنا فأتنا بها تعدنا ﴿ به من العذاب ﴾ إن كنت من الصادقين ﴿ في قولك ﴾ .

٧١ - ﴿ قال قد وقع ﴾ وجب ﴿ عليكم من ربكم رجس ﴾ عذاب ﴿ وغضب أحمادسوني في أسماء سميتوها ﴾ أي سميت بها ﴿ أنتم وآباؤكم ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ مانزل الله بها ﴾ أي بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب ﴿ إلي معكم من المنتظرين ﴾ ذلكم بتكذيبكم لي ؛ فأرسلت عليهم الريح العقيم .

٧٢ - ﴿ فأنجيناه ﴾ أي هوداً ﴿ والذين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ برحمة منا وقطعنا دابر ﴾ الذين كذبوا بآياتنا ﴿ أي استأصلناهم ﴾ وما كانوا مؤمنين ﴿ عطف على كذبوا .

٧٣ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى ثمود ﴾ بترك الصرف مراداً به القبيلة ﴿ أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره قد جاءكم بينة ﴾ معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صدقي ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ﴾ حال ، عاملها معنى الإشارة . وكانوا سألوه أن يخرجها لهم من صخرة عينوها ﴿ فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ﴾ بعقر أو ضرب ﴿ فيأخذكم عذاب اليم ﴾ .

٧٤- ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء في الأرض ﴾ ﴿ من بعد عاد وبوآدم ﴾ ﴿ أسكنكم ﴾ ﴿ في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً ﴾ ﴿ تسكنونها في الصيف ﴾ ﴿ وتحتون الجبال بيوتاً ﴾ ﴿ تسكنونها في الشتاء ونصبه على الحال المقدرة ﴾ ﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تنسوا في الأرض مفسدين ﴾ .

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنْ صَلَحَ مَا رُسِلَ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنْ نَابَكُمْ أُرْسِلْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتُكْبِرُوا إِنَّا بِالَّذِي

عَامَنَ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَعْتِنَا بِمَا تَعْدُ نَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰ قَوْمٍ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ
رِسَالَةً رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَاءَ مَا سَبَقَكُمْ

بِهَإِمِّنٍ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

<p>● تفسير الرواء</p> <p>● إلقاء وموعظ الله (محرران)</p> <p>● نطقه</p>	<p>● مد ٦ حرركات لزوماً : ٢ ذواي ٦ حوارة</p> <p>● مدواجب ٤ وه حرقات : من - مكرمان</p>
--	---

٨١ - ﴿أَتُنْكُم﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال الألف بينهما على الوجهين ﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ بل أنتم قوم مسرفون ﴿مَتَجَاوِزُونَ الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ﴾ .

● إخفاء، ومواقع الفتن (هزعتان)	● تخفيف الرأى
● ادغام، ومالا يلفظ	● نلغة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان

٨٢- ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ ﴾
 أي لوطاً وأتباعه ﴿ مِنْ قَرِيبِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفُسُ مِثْلِهِمْ يَنْتَهَبُونَ ﴾
 من أدبار الرجال .

٨٣ - ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾
الباقين في العذاب .

٨٤- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ﴾ هو حجارة السجيل
فأهلكتهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ .

٨٥- ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة ﴿ معجزة ﴾ من ربكم ﴿ على صدقي ﴾ فأوفوا ﴿ أتوا الكيل والميزان ولا تبخسوا ﴾ تنقصوا ﴿ الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ بعث الرسل ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ مريدي الإيمان فبادروا إليه .

٨٦- ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ تَوَعْدُونَ ﴾ تخوفون الناس بأخذ ثيابهم ، أو المكس منهم ﴿ وَتَصْدُونَ ﴾ تصرفون ﴿ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ دينه ﴿ مِنْ آمَنَ بِهِ ﴾ بشعركم إياه بالقتل ﴿ وَتَبْغُونَهَا ﴾ تطلبون الطريق ﴿ عَوْجاً ﴾ معوجة ﴿ وَادْكُرُوا ﴾ إذ كنتم قليلاً فكشركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴿ قَبْلَكُمْ بِتَكْذِيبِ رُسُلِهِمْ ﴾ أي آخر أمرهم من الهلاك .

٨٧- ﴿ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾ به ﴿ فَاصْبِرُوا ﴾ ﴿ انْتَظِرُوا ﴾ ﴿ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ﴾ ﴿ وَبَيْنَكُمْ بِإِجَاءِ الْحَقِّ وَإِهْلَاكِ الْمُبْطِلِ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَعَدَّهُمْ .

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ **إِلَّا أَنْ قَالُوا** أَخْرِجُوهُمْ **مِنْ**
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَأِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ **قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ** مِنْ
رَبِّكُمْ فَاقُوفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ **إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَأَذْكُرُوا **إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ** وَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
مِنْكُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ أَرْسَلْتُ بِهِ **وَطَائِفَةٌ** لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
فَٰكِبِينَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضَحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُوبُ أَلَا أَرْضٌ مِّنْ بَعْدِ أَرْضِهَِا أَن لَّوْنُ سَاءَ أَصْبَنَهُم
يَذُنُو بِهِمْ وَيَنْطَبِعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا جَدْنَا
لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَعْنَأُ مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَطَلَمُوا بِهَا فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦- ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾ المَكذِبِينَ ﴿ آمَنُوا ﴾ بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِمْ ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ الْكُفْرَ وَالْمَعَاصِيَ ﴿ لَفَتَحْنَا ﴾
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ﴿ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ مِنَ السَّمَاءِ ﴾
بِالْمَطَرِ ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بِالنَّبَاتِ ﴿ وَلَكِنْ كَذَّبُوا ﴾ الرِّسْلَ
﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ ﴾ عَاقِبَتَهُمْ ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٩٧- ﴿أَفَلَيْسَ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾ المَكْذُوبُونَ ﴿أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ عَذَابُنَا ﴿بَيَاتًا﴾ لَيْلًا ﴿وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ غَافِلُونَ عَنْهُ .

٩٨- ﴿أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى
نَهَاراً﴾ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ .

٩٩- ﴿ أَقَامُنَا مَكَرَ اللَّهِ ﴾ استدرأه إياهم بالنعمة وأخذهم بغتة ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ .

١٠٠ - ﴿ أَوْ لَمْ يَمِدْ ﴾ يَتَبَيَّن ﴿ للَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ ﴾ بالسكنى ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ هَلَاكِ ﴿ أَهْلِهَا أَنَّ ﴾ فاعل مخفية واسمها محذوف أي أنه ﴿ لَوْ نَشَاءُ أَصْنَبْنَاهُمْ ﴾ بالعذاب ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ كما أصبنا من قبلهم . والهمزة في المواضع الأربعة للتوبيخ ، والفاء والواو الداخلة عليهما للعطف ، وفي قراءة : بسكون الواو في الموضع الأول عطفاً بـ « أَوْ » ﴿ وَ ﴾ نحن ﴿ نَطْبَعُ ﴾ نختم ﴿ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ الموعظة سماع تدبر .

١٠١ ﴿ تِلْكَ الْقُرَىٰ ۖ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا ۚ نَقُصُّ عَلَيْكَ ۚ يَاعْمَدُ ۚ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۚ أَخْبَارَ أَهْلِهَا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۚ الْمَعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ ۚ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ عِنْدَ جَيْثِهِمْ ۚ بِمَا كَذَّبُوا ۚ كَفَرُوا بِهِ ۚ مِنْ قَبْلُ ۚ قَبْلَ جَيْثِهِمْ بَلِ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ ۚ كَذَلِكَ ۚ الطَّعِنُ ۚ يَطْعِيهِ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۚ

١٠٢ - ﴿ وما وجدنا لأكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ من عهد ﴾ أي وفاء بعهدهم يوم أخذ الميثاق ﴿ وإن ﴾ مخفة ﴿ وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾

١٠٣- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم ﴾ أي الرسل المذكورين ﴿ مُوسَى بَايَاتَنَا ﴾ التسع ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ قومه ﴿ مُوسَى يَافِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ إليك ف

● مدّ ٦ حركات لروما ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا	● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات)	● تخفيف الراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات	● انقاص، وما لا يُلغف	● قلقة

١٠٥ - ﴿ حَقِيقٌ ﴾ جدير ﴿ على أن ﴾ أي بأن ﴿ لا أقول على الله إلا الحق ﴾ وفي قراءة : بتشديد الباء ، فحقيق مبتدأ ، خبره : أن وما بعدها ﴿ قد جئتكم بينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ وكان استعبدهم .

١٠٦ - ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ إن كنت جئت بآية ﴾ على دعواك ﴿ فأت بها إن كنت من الصادقين ﴾ فيها .

١٠٧ - ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية عظيمة .

١٠٨ - ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للناظرين ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة .

١٠٩ - ﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر . وفي الشعراء أنه من قول فرعون نفسه ، فكأنهم قالوه معه على سبيل التشاور .

١١٠ - ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴾ .

١١١ - ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أئخر أمرهما ﴿ وأرسل في المدائن حاشرين ﴾ جامعين .

١١٢ - ﴿ يأتوك بكل ساحر ﴾ وفي قراءة : سحار ﴿ عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر ، فجمعوا .

١١٣ - ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا أئتن ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها على الوجهين وفي قراءة إن ﴿ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾ .

١١٤ - ﴿ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴾

١١٥ - ﴿ قالوا ياموسى إما أن تلقى ﴾

عصاك ﴿ وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ ما معنا .

١١٦ - ﴿ قال ألقوا ﴾ أمر للإذن بتقديم إلقائهم توصلاً

به إلى إظهار الحق ﴿ فلما ألقوا ﴾ حياهم وعصيتهم ﴿ سحروا أعين الناس ﴾ صرفوها عن حقيقة إدراكها

معنا .

١١٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ﴾ بحذف

إحدى التاءين في الأصل تتلع ﴿ ما يافكون ﴾ يقبلون بتمويههم . ١١٨ - ﴿ فوقع الحق ﴾ ثبت وظهر ﴿ وبطل ما كانوا يعملون ﴾ من السحر .

١١٩ - ﴿ فغلبوا ﴾ أي فرعون وقومه ﴿ هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ صاروا ذليلين . ١٢٠ - ﴿ وألقى السحرة ساجدين ﴾ .

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِإِيْنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحِرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴾ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلَبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
● إغفاء وموالات الغنة (مركبات) ● تعليم الزوائد
● انقضاء ومالات لا يلفظ ● لغة

١٢١ - ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

١٢٢ - ﴿ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴾ لَعَلَّهُمْ بَأْنَ مَا شَاهَدُوهُ مِنَ الْعَصَا لَا يَتَأْتَى بِالسَّحَرِ .

١٢٣ - ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَمْسَمْتُ ﴾ بتحقيق اهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ به ﴾ بموسى ﴿ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ ﴾ أنا ﴿ لَكُمْ ﴾ إن هذا ﴿ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ ﴾ لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴿ مَا يَلَاكُم مِّنِي ﴾ .

١٢٤ - ﴿لَا قَطْعُنْ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ أَيِ
يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ الْيَمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى ﴿ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ
أُجْمَعِينَ﴾ .

١٢٥ - ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا ﴿ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة .

١٢٦ - ﴿ وما تقم ﴾ تنكر ﴿ منا إلا أن أمانا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً ﴾ عند فعل ماتوعدا به لئلا نرجع كفاراً ﴾ ونوفنا مسلمين ﴾ .

١٢٧ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴿ لَهُ ﴿ أَتَذَرُ ﴿
تَرَكَ ﴿ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴿ بِالْدَّعَاءِ إِلَى
غَالِفَتِكَ ﴿ وَيَذُرْكَ وَأَهِتْكَ ﴿ وَكَانَ صَنْعَ لَهُمْ أَصْنَاماً
صَغُوراً يُعْبُدُونَهَا ، وَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ وَرَبِّهَا ، وَلِذَا قَالَ أَنَا
رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴿ قَالَ سَتُقَتِّلُ ﴿ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
﴿ أَبْنَاءَهُمْ ﴿ الْمَوْلُودِينَ ﴿ وَنَسْتَحْيِي ﴿ نَسْتَبْقِي
﴿ نِسَاءَهُمْ ﴿ كَفَعَلْنَا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴿ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ
قَاهِرُونَ ﴿ فَعْمَلُوا بِهِمْ ذَلِكَ فَشَكَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ .

١٢٨ - ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ﴾
 عَلَى أَذَاهُمْ ﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾ يَعْطِيهَا ﴿ مِنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ ﴾ الْمَحْمُودَةُ ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ اللَّهُ .

١٢٩ - ﴿ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدْوُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ فيها .

﴿ ١٣٠ ﴾ - وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴿١﴾ بِالْقَحْطِ ﴿٢﴾ وَنَقَصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٣﴾ يَعْتَظُونَ ﴿٤﴾ فَيُؤْمِنُوا .

قَالُوا أَمْ آتَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ ءَأَمْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لُتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُفْطِنَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُضِلَّ بِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ ءَأَمَّنَا
بَيَّاتِ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّأْنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ فِي الْأَرْضِ قَالَ سَنَقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَسَتَحْجِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوُذِينَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يَهْلِكَ عِدُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٣٨ - ﴿ وَجَاوِزْنَا ﴾ عبرنا ﴿ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتُّوْا ﴾ فمروا ﴿ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُثُونَ ﴾ يضم الكاف وكسرهما ﴿ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا ﴾ صننا نعبده ﴿ كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾ حيث قابلتم نعمه الله عليكم بما قلموه .

١٣٩ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّوْنَ﴾ هَالِكٌ ﴿مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قَالَ أَغِيرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِهًا ﴾ معبوداً ، وأصله
أبغى لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما
ذكره في قوله .

١٤١- ﴿و﴾ اذكروا ﴿إذ أنجناكم﴾ وفي قراءة أجاكم ﴿من آل فرعون يسومونكم﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾ أشده ، وهو : يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴿يستقون﴾ نساءكم وفي ذلكم ﴿الإنجاء﴾ أو العذاب ﴿بلاء﴾ إنعامٌ أو ابتلاءٌ ﴿من ربكم عظيم﴾ أفلا تعظون فتنهوا عما قلتم .

١٤٢ - ﴿ وَوَاعَدْنَا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خُلُوفَ فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخُلُوفِ فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ﴾ من ذي الحجة ﴿ فَنَمِ مِيقَاتِ رَبِّهِ ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تميز ﴿ وقال موسى لأخيه هَارُونَ ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للمناجاة : ﴿ اخْلُفْنِي ﴾ كن خلفي ﴿ فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ ﴾ أمرهم ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

١٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرنى ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك قال لن تراني ﴾ أي لا تقدر على رؤيته ، والتعبير به

دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴿ ولكن انظر إلى الحـ
لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴾ فلما تحجّل به ﴿ أي ظهر من
بالقصر والد ، أي مذكوكاً مستوباً بالأرض ﴾ وخرّ موسى
سؤال مالم أؤمر به ﴿ وأنا أوّل المؤمنين ﴾ في زمان .

وَجُوزْنَا بِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَوَّأَ عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَيَطِلُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ
أَبْنَاءُ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقْتُ رَبِّهِ ۖ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٨٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرِنِي وَلَكِن أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا بَلَغَ
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء ومواقع الغنة (حركتان)	● تقطيع الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركتان	● ادغام ، وملا يلفظ	● لثقله

دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴿ ولكن انظر إلى الجبل ﴾ الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فوف تراني ﴾ أي ثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تحلّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمدة ، أي مذكوكاً مستويّاً بالأرض ﴿ وخرّ موسى صعباً ﴾ مغشياً عليه هول ما رأى ﴿ فلما أفاق قال سبحانك ﴾ تنزيهاً لك ﴿ تبت إليك ﴾ من سؤال مالم أؤمر به ﴿ وأنا أول المؤمنين ﴾ في زمان .

١٤٤ - ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ تَعَالَى لَهُ ﴾ ﴿ يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴾
 اخْتَرْتُكَ ﴿ عَلَى النَّاسِ ﴾ ﴿ أَهْلَ زَمَانِكَ ﴾ ﴿ بِرِسَالَاتِي ﴾
 بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ ﴿ وَبِكَلَامِي ﴾ ﴿ أَيُّ تَكْلِيمِي إِيَّاكَ .
 ﴾ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ ﴾ مِنْ الْفَضْلِ ﴿ وَكُنْ مِنْ
 الشَّاكِرِينَ ﴾ لِأُنْعِمِي .

١٤٦ - ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ ﴾ دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها ﴿ الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ﴾ بأن أخذهم فلا يتكبرون فيها ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل ﴾ طريق ﴿ الرشد ﴾ الهدى الذي جاء من عند الله ﴿ لا يتخذوه سبيلاً ﴾ يسلكوه ﴿ وإن يروا سبيل الغي ﴾ الضلال ﴿ يتخذوه سبيلاً ﴾ ذلك ﴿ الصرف ﴾ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿ تقدم مثله .

١٤٧ - ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ﴾ البعث وغيره ﴿حِطَّتْ﴾ بطلت ﴿أَعْمَالُهُمْ﴾ ما عمله في الدنيا من خير ، كصلة رحم وصدقة ، فلا ثواب لهم لعدم شرطه . ﴿هَلْ﴾ ما ﴿يَجْزُونَ إِلَّا﴾ جزاء ﴿مَا﴾ كانوا يعملون ﴿مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْمَعَاصِي﴾ .

١٤٨ - ﴿وَاتَّخِذْ قَوْمَ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ﴾ أي بعد ذهابه إلى المنجاة ﴿مِنْ خَلِيلِهِم﴾ الذي استعاروه من قوم فرعون بعلّة عرس فقيي عندهم ﴿عَجَلًا﴾ صاغه لهم منه السامري ﴿جَسَدًا﴾ بدل : لحماً ودماً ﴿لَهُ خَوَارُ﴾ أي صوت يُسمع ، انقلب كذلك بوضع التراب الذي أخذته من حافر فرس جبريل في فمه فإن أثره الحياة فيها

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَىٰ الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمٍّ ۖ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيْنَا هُمْ غَضِبَ مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا ۖ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ ۖ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ۖ لِمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ ۖ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ ۖ مَتَىٰ إِنْ هِيَ إِلَّا فَنَنْتُكَ ۖ تَضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا ۖ فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفا ﴾ شديدا الحزن ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ بئسما ﴾ أي بس خلافة ﴿ خلقتوني ﴾ ها ﴿ من بعدي ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم ﴾ وألقى الألواح ﴿ ألواح التوراة غضبا لربه فكسرت ﴾ وأخذ برأس أخيه ﴿ أي بشعره يمينه ولحيته بشماله ﴾ يجره إليه ﴿ غضبا ﴾ قال ﴿ يا ﴾ ابن أم ﴿ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أُمي وذكرها أعطف لقلبه ﴾ إن القوم استضعفوني وكادوا ﴿ قاربوا ﴾ يقتلوني فلا تشمت ﴿ تفرح ﴾ بي الأعداء ﴿ بهانتك إياي ﴾ ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴿ بعبادة العجل في المواخذة .

١٥١ - ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ما صنعت بأخي ﴿ ولأخي ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشبهة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال تعالى :

١٥٢ - ﴿ إن الذين اتخذوا العجل ﴾ إلهاً ﴿ سينالهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم ﴾ وذلة في الحياة الدنيا ﴿ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴾ وكذلك ﴿ كما جزيناهم ﴾ نجزي المفتريين ﴿ على الله بالإشراك وغيره .

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وآمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك ﴾ من بعدها ﴿ أي التوبة ﴾ لغفور ﴿ لهم ﴾ رحيم ﴿ بهم .

١٥٤ - ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب أخذ الألواح ﴾ التي ألهاها ﴿ وفي نسختها ﴾ أي ما نسخ فيها ، أي كتب ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴾ يخافون ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

١٥٥ - ﴿ واختار موسى قومه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلاً ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزيلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألو الرؤية وأخذهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لو شئت أهلكتهم من قبل ﴾ أي قبل خروجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهموني ﴿ وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعذبنا بذنب غيرنا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهاء ﴿ إلا فتنتك ﴾ ابتلاؤك ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ إضلاله ﴿ وتهدي من تشاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ .



١٥٦ - ﴿ وَاكْتَسَبَ ﴾ أوجب ﴿ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ حسنة ﴿ هُنَا هُنَا ﴾ تَبَا ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ تعالى : ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشْيَاءٍ ﴾ تعذيبه ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ ﴾ عَمَّتْ ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ في الدنيا ﴿ فَسَاكِبُهُا ﴾ في الآخرة ﴿ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾

١٥٧ - ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ محمدًا ﴿ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ باسمه وصفته ﴿ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ﴾ مما حُرِّمَ في شرعهم ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ من الميتة ونحوها ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ ثقلهم ﴿ وَالْأَغْلَالَ ﴾ الشدائد ﴿ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ كقتل النفس في التوبة ، وقطع أثر النجاسة ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ ﴾ منهم ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ ووقروه ﴿ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ﴾ أي القرآن ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

١٥٨ - ﴿ قُلْ ﴾ خطاب للنبي ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ واتبعوه لعلكم تتقون ﴿ تَرشُدُونَ ﴾

١٥٩ - ﴿ وَمَنْ قَوْمَ مُوسَى أُمَّةً ﴾ جماعة ﴿ جَاعَةً ﴾ يهدون ﴿ النَّاسَ ﴾ بالحق وبه يعدلون ﴿ فِي الْحُكْمِ ﴾

﴿ وَاكْتَسَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشْيَاءٍ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكِبُهُا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ١٥٦ ﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ١٥٧ ﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾ وَمَنْ قَوْمَ مُوسَى أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿ ١٥٩ ﴾

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٢﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾

١٦٠ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ ﴾ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾ حَالٌ ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ بَدَلٌ مِنْهُ ، أَيْ قِبَائِلُ ﴿ أُمَمًا ﴾ بَدَلٌ مِمَّا قَبْلَهُ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ فِي التَّيِّهِ ﴿ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَضْرَبَهُ ﴿ فَانْبَجَسَتْ ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ ﴾ سَطَّ مِنْهُمْ ﴿ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ ﴾ فِي التَّيِّهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلَوى ﴾ هُمَا التَّرْنِجِينِ وَالطَّيْرِ السَّمَانِي ، بِتَخْفِيفِ الْمَيْمِ وَالْقَصْرِ ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦١ - ﴿ وَ ﴾ اذْكُرْ ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدَسِ ﴿ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا ﴾ أَمَرْنَا ﴿ حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ أَيْ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ سُجَّدًا ﴾ سَجْدًا انْحِنَاءً ﴿ نَغْفِرْ ﴾ بِالْغُفْرِ ، بِالنُّونِ وَالتَّاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ﴿ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بِالطَّاعَةِ ثَوَابًا .

١٦٢ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ فَقَالُوا : حِجَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ، وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا ﴿ مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦٣ - ﴿ وَاسْأَلَهُمْ ﴾ بِأَحْمَدِ تَوْبِيخًا ﴿ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ مَجَاوِرَةً لِبَحْرِ الْقَلْزَمِ ، وَهِيَ أَيْلَةُ ، مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا ﴿ إِذْ يَعْدُونَ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ ﴿ إِذْ ﴾ إِذْ ظَرْفٌ لِيَعْدُونَ ﴿ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْمَاءِ ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ ، أَيْ سَائِرَ الْأَيَّامِ ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ابْتِلَاءٌ مِنَ اللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وَلَمَّا صَادُوا السَّمَكُ افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ اثْنَلْنًا ، ثَلْثٌ صَادُوا مَعَهُمْ ، وَثَلْثٌ نَهَوْهُمْ ، وَثَلْثٌ أَمْسَكُوا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ .

١٦٤ - ﴿وَإِذْ عَظِفَ عَلَىٰ إِذْقَبِهِ ﴿ قَالَتْ أُمَّةٌ

منهم ﴿ لم تصد ولم تنه لمن نهي : ﴿ لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴿ موعظتنا ﴿ معذرة ﴿ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴿ لئلا ننسب إلى تقصير في ترك النهي ﴿ ولعلمهم يتقون ﴿ الصيد .

١٦٥ - ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ﴿ أَتَجْنِئْنَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِصَمٍ بَمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿ شَدِيدٍ ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿ .

١٦٦ - ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا ﴿ تَكْبَرُوا ﴿ عَنْ ﴿ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴿ صاغرين فكانوا ، وهذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عباس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساکة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها كرهت ما فعلوه ، وقالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس : أنه رجع إليه وأعجبه .

١٦٧ - ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴿ أَعْلَمَ ﴿ رَبُّكَ لِيُعَذِّبَهُمُ ﴿ أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يسؤمهم سوء العذاب ﴿ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها إلى المجوس إلى بعث نبينا ﷺ فضرها عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴿ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴿ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴿ بهم .

١٦٨ - ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ ﴿ فَرَقْنَاهُمْ ﴿ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ﴿ فرقا ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴿ ناس ﴿ دون ذلك ﴿ الكفار والفساقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴿ بالنعم ﴿ والسيئات ﴿ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴿ عن فسقهم .

١٦٩ - ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴿ وَرثوا الكتاب ﴿ التوراة عن آبائهم ﴿ يأخذون غرض هذا الأدنى ﴿ أي حطام هذا الشيء الأدنى من حلال وحرام ﴿ ويقولون سيغفر لنا ﴿ ما فعلناه ﴿ وإن يأتهم غرض مثله يأخذوه ﴿ الحملة حال ، أي يرجعون المغفرة وهم

عائدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التوراة وعد المغفرة مع الإصرار ﴿ ألم يؤخذ ﴿ استفهام تقرير ﴿ عليهم ميثاق الكتاب ﴿ الإضافة بمعنى في ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ﴿ عطف على يؤخذ : قرؤوا ﴿ ما فيه ﴿ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون ﴿ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴿ بالياء والفاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا . ١٧٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ ﴿ بالكتاب ﴿ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴿ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إنا لانضيع أجر المصلحين ﴿ الحملة خبر الذين ، وفيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي أجرهم .

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذْرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَتَجْنِئْنَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ﴿١٦٥﴾
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِصَمٍ بَمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٦﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قردة خاسئين ﴿١٦٧﴾
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٨﴾
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٩﴾
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧٠﴾
وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧١﴾

● نقطاء ومواقع الغلظة (حركات) ● تخفيف الراء
● انعام ، وما لا يلفظ ● لغة

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات ● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

١٧١ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ﴾ تنقنا الجبل ﴿رفعناه من أصله﴾ فوقهم كأنه ظلٌّ وظنوا أيقنوا ﴿أنه واقع بهم﴾ ساقط عليهم توعده الله إياهم بوقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراة ، وكانوا أبوسها لثقلها ، فقبلوا ، وقلنا لهم : ﴿خذوا ما آتيناكم بقوة﴾ بجهد واجتهاد ﴿واذكروا ما فيه﴾ بالعمل به ﴿لعلكم تتقون﴾ .

١٧٢ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ﴾ حين ﴿أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم﴾ بدل اشتغال مما قبله ، بإعادة الجار ﴿ذريتهم﴾ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كنحو ما يتوالدون كالذر بنعسان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته : وركب فيهم عقلاً ﴿وأشهدهم على أنفسهم﴾ قال : ﴿أأست بريكم؟ قالوا بلى﴾ أنت ربنا ﴿شهدنا﴾ بذلك والإشهاد لـ ﴿أن﴾ لا يقولوا بالباء والتاء في الموضعين ، أي الكفار ﴿يوم القيامة إنا كنا عن هذا﴾ التوحيد ﴿غافلين﴾ لا نعرفه .

١٧٣ - ﴿أو﴾ تقولوا إنا أشرك آبائنا من قبل ﴿أي قبلنا﴾ وكنا ذرية من بعدهم ﴿فافتدينا بهم﴾ أفنهلكتنا تعذبنا ﴿بما فعل المبطلون﴾ من آباؤنا بتأسيس الشرك ؟ المعنى : لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع إشهدهم على أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

١٧٤ - ﴿وكذلك﴾ تفصل الآيات ﴿نبينا﴾ مثل ما بينا الميثاق ليتدبروها ﴿ولعلمهم يرجعون﴾ عن كفرهم .
١٧٥ - ﴿واتل﴾ يا عجمد ﴿عليهم﴾ أي اليهود ﴿نبأ﴾ خبر ﴿الذي آتينا آياتنا﴾ فانسلك منها ﴿خرج﴾ بكفره كما تخرج الحية من جلدها ، وهو يلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعو على موسى وأهدي إليه شيء ، فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على صدره ﴿فأتبعه الشيطان﴾ فأدركه فصار قرينه ﴿فكان من الغاوين﴾ .

وَإِذْ نَفَخْنَا فِي جُودِ الْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ يَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ٢ أو ٦ حواريًا • إشباع ومواقع الظلة (حركات) • تعجيد الزاء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • انشباع • وما لا يلفظ • ظلة

١٧٦ - ﴿ولو﴾ شئت لرفعتنا ﴿إلى منازل العلماء﴾ بها ﴿بأن نوقفه للعمل﴾ ولكنه أخلد ﴿سكن﴾ إلى الأرض ﴿أي الدنيا وما إليها﴾ واتبع هواه ﴿في دعائه إليها فوضعناه﴾ فمثله ﴿صفته﴾ كمثل الكلب إن تحمل عليه ﴿بالطرد والزجر﴾ يلهث ﴿يدلع لسانه﴾ أو ﴿إن﴾ تركه يلهث ﴿وليس غيره من الحيوان كذلك﴾ وجملتا الشرط حال ، أي لاهثاً ذليلاً بكل حال ، والقصد التشبيه في الوضع والخسة ، بقرينة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقريته قوله : ﴿ذلك﴾ المثل ﴿مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾ فاقصص القصص ﴿على اليهود﴾ لعلهم يتفكرون ﴿يتدبرون فيها فيؤمنوا﴾ ١٧٧ - ﴿سَاءَ﴾ بس ﴿مثل القوم﴾ أي مثل القوم ﴿الذين كذبوا بآياتنا﴾ وأنفسهم كانوا يظلمون ﴿بالتكذيب﴾ ١٧٨ - ﴿مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٨ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ ولا
ضرًّا ﴾ أدفعه ﴿ إلا ما شاء الله ﴾ ولو كنت أعلم الغيب ﴿
ما غاب عني ﴾ لاستكثر من الخبر وما مسني السوء ﴿
من فقر وغيره لا احترازي عنه باجتنب المضار ﴾ إن ﴿ ما
﴿ أنا إلا نذير ﴾ بالنار للكافرين ﴿ وبشير ﴾
بالجنة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ .



١٨٩ - ﴿ هو ﴾ أي الله ﴿ الذي خلقكم من
نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ وجعل ﴾ خلق
﴿ منها زوجها ﴾ حواء ﴿ ليكن إليها ﴾

ويألفها ﴿ فلما تغشاهما ﴾ جامعها ﴿ حملت حملًا
خفيًّا ﴾ هو النطفة ﴿ فمرت به ﴾ ذهبت وجاءت لحفته
﴿ فلما أثقلت ﴾ بكر الولد في بطنها وأشفقا أن يكون
بهيمة ﴿ دعوا الله ربهما لئن آتيتنا ولدًا ﴾ صالحًا ﴿
سويًّا ﴾ لنكونن من الشاكرين ﴿ لك عليه .

١٩٠ - ﴿ فلما آتاهما ﴾ ولدًا ﴿ صالحًا جعل له شركاء ﴾
وفي قراءة : بكسر الشين والتنون ، أي : شريكًا ﴿ فيما
آتاهما ﴾ بتسميته عبد الحارث ، ولا ينبغي أن يكون
عبدًا إلا الله ، وليس بإشراك في العبودية ، لعصمة آدم .
وروى سمرة عن النبي ﷺ قال : « لما ولدت حواء طاف
بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال : سميه عبد
الحارث ، فإنه يعيش ، فسمته فعاش ، فكان ذلك من
وحي الشيطان وأمره » رواه الحاكم وقال : صحيح ،
والترمذي وقال : حسن غريب ﴿ فتعالى الله عما
يشركون ﴾ أي أهل مكة به من الأصنام ، والجملة
مسببة عطف على خلقكم ، وما ينها اعتراض .

١٩١ - ﴿ أشركون ﴾ به في العبادة ﴿ ما لا يخلق شيئًا
وهم يخلقون ﴾ .

١٩٢ - ﴿ ولا يستطيعون لهم ﴾ أي لعابديهم ﴿ نصرًا
ولا أنفسهم ينصرون ﴾ بمنعها عن أراد بهم سوءاً من
كسر أو غيره ، والاستفهام للتوبيخ .

١٩٣ - ﴿ وإن تدعوهم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى
لا يتبعوكم ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ سواء عليكم

أدعوتوهم ﴾ إليه ﴿ أم أنتم صامتون ﴾ عن دعائهم ، لا يتبعوه لعدم سماعهم . ١٩٤ - ﴿ إن الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله عباد ﴾
مملوكه ﴿ أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ﴾ دعاءكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنها آلهة ، ثم بين غاية عجزهم وفضل عابديهم عليهم فقال : ١٩٥ -
﴿ ألهم أرجل يمشون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم أعين يبصرون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم آذان يسمعون بها ﴾
استفهام إنكاري ، أي ليس لهم شيء من ذلك مما هو لكم فكيف تعبدونهم وأنتم أنتم حالاً منهم ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ ادعوا شركاءكم ﴾ إلى
هلاكي ﴿ ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

١٩٥ - ﴿ ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

١٩٥ - ﴿ ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافٍ مِّنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تعليل الراء
● ادغام ، وما لا يُغاد ● قلقة

١٩٦ - ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ﴾ متولي أموري ﴿الذي نزل الكتاب﴾ القرآن ﴿وهو يتولى الصالحين﴾ بحفظه .
١٩٧ - ﴿والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم يَصْرِوْنَ﴾ فكيف أبالي بهم .
١٩٨ - ﴿وإن تدعوهم﴾ أي الأصنام ﴿إلى الهدى لا يسمعون﴾ يا محمد ﴿ينظرون إليك﴾ أي يقابلونك كالناظر ﴿وهم لا يبصرون﴾ .
١٩٩ - ﴿خذ العفو﴾ اليسر من أخلاق الناس ولا تبحث عنها ﴿وأمر بالعرف﴾ بالمعروف ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ فلا تقابلهم بسفهمهم .
٢٠٠ - ﴿وإما﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيادة ﴿ينزغنك﴾ من الشيطان نزع ﴿أي إن يصرفك عما أمرت به صارف﴾ فاستعذ بالله ﴿جواب الشرط ، وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك﴾ إنه سميع للقول ﴿عليم﴾ بالفعل .
٢٠١ - ﴿إن الذين اتقوا إذا مسهم﴾ أصابهم ﴿طيف﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿من الشيطان تذكروا﴾ عقاب الله وثوابه ﴿فإذا هم مبصرون﴾ الحق من غيره فيرجعون .
٢٠٢ - ﴿وإخوانهم﴾ أي إخوان الشياطين من الكفار ﴿يمدوهم﴾ أي الشياطين ﴿في الغي﴾ هم ﴿لا يقصرون﴾ يكفون عنه بالتصر كما تبصر المتقون .
٢٠٣ - ﴿وإذا لم تأتكم﴾ أي أهل مكة ﴿بآية﴾ مما اقترحوا ﴿قالوا لولا﴾ هلا ﴿اجتبتها﴾ أنشأتها من قبل نفسك ﴿قل﴾ هم ﴿إنما أتبع ما يوحى إلي من ربِّي﴾ وليس لي أن أتى من عند نفسي بشيء ﴿هذا﴾ القرآن ﴿بصائر﴾ حجج ﴿من ربكم وهدى لقوم يؤمنون﴾ . ورحمة
٢٠٤ - ﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ عن الكلام ﴿لعلكم ترحمون﴾ نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتغالها عليه ، وقيل : في قراءة

القرآن مطلقاً . ٢٠٥ - ﴿واذكر ربك في نفسك﴾ أي سرّاً ﴿تضرعاً﴾ تذليلاً ﴿وخيفة﴾ خوفاً منه ﴿و﴾ فوق السر ﴿دون الجهر﴾ من القول ﴿أي قصداً بينهما﴾ بالغدو والأصال ﴿وأوائل النهار وأواخره﴾ ولا تكن من الغافلين ﴿عن ذكر الله﴾ . ٢٠٦ - ﴿إن الذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿لا يستكبرون﴾ يتكبرون ﴿عن عبادته ويسبحونه﴾ ينزهونه عما لا يليق به ﴿وله يسجدون﴾ أي يخضعون بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَةٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانَمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَبُطْلَ الْبَاطِلِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

مَدَّ ٦ حرفات لوزن : مَدَّ ٧ أو ٦ أو ٥ جوازاً
مَدَّ ٧ أو ٥ جوازاً : مَدَّ ٦ حرفات
مَدَّ ٧ أو ٥ جوازاً : مَدَّ ٦ حرفات
مَدَّ ٧ أو ٥ جوازاً : مَدَّ ٦ حرفات

[مدنية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية .
وآياتها ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة] .

بسم الله الرحمن الرحيم



لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان :
هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ :
كنا رداءً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم
لفتقم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾
الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلها حيث شاء فقسّمها ﴿ بينهم على
السواء رواه الحاكم في المستدرک ﴾ فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بَيْنكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع
﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ - ﴿ إنما المؤمنون ﴾ الكاملو الإيذان ﴿ الذين إذا ذكر
الله ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم
يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغيره .

٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها بحقوقها
﴿ وما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة
الله .

٤ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون
حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة
﴿ عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٥ - ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ متعلق
بأخرج ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج
والجملة حال من كاف أخرجك وكما : خبر مبتدأ
محذوف ، أي هذه الحال في كراهتهم لها مثل إخراجك
في حال كراهتهم وقد كان خيراً لهم فكذاك أيضاً .

وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي
ﷺ وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قريش فخرج أبو جهل
ومقاتلو مكة ليدبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعير طريق الساحل فنجت . فقيل لأبي جهل : ارجع فأبى وسار إلى بدر ، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال : إن الله وعدني إحدى الطائفتين ،
فوافقه على قتال النفير ، وكره بعضهم ذلك ، وقالوا : لم نستعد له ، كما قال تعالى ٦ - ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم
﴿ كأنها يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ إليه عياناً في كراهتهم له . ٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العير أو النفير ﴿ أنها لكم
وتودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العير ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عددها ومددها بخلاف النفير . ويريد الله أن يحق
الحق ﴿ بظهور ﴾ بكلماته ﴿ السابقة بظهور الإسلام ﴾ ويقطع دابر الكافرين ﴿ آخرهم بالاستئصال فامرهم بقتال النفير . ٨ - ﴿ ليحق الحق ويبطل
يُمحق ﴾ الباطل ﴿ الكفر ﴾ ولو كره المجرمون ﴿ المشركون ذلك .

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ
الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فَتْحُكُمْ شَيْئًا وَلَا كَثْرَتُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿١٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٥﴾

تعليم الرء (١٥) (١٤) (١٣) (١٢) (١١) (١٠) (٩) (٨) (٧) (٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١) (٠) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١٧ - ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ ﴾ بيدر بقوتكم ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ﴾ بنصره إياكم ﴿ وَمَا رَمَيْتُمْ ﴾ يا محمد أعين القوم ﴿ إِذْ رَمَيْتُمْ ﴾ بالخصى لأن كفاً من الخصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمى بشر ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى ﴾ بإيصال ذلك إليهم فعل ذلك ليظهر الكافرين ﴿ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً ﴾ عطاء ﴿ حَسَنًا ﴾ هو الغنيمة ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ لأقوالهم ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بأحوالهم .

١٨ - ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ الإيلاء حق ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ ﴾ مُضْعِف ﴿ كِيدِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

١٩ - ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا ﴾ أي الكفار إِنْ تطلبوا الفتح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينما كان أقطع للرحم ، وأتانا بما لا نعرف ، فأخذه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي ﷺ

والمؤمنين ﴿ وَإِنْ تَنْهَوْا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا ﴾ لقتال النبي ﷺ ﴿ نَعُدْ ﴾ لنصره عليكم ﴿ وَلَنْ تُغْنِيَ ﴾ تدفع ﴿ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ ﴾ جماعاتكم ﴿ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ﴾ وإن

الله مع المؤمنين ﴿ بَكْرٍ إِنْ اسْتِنَافًا ، وَفَتْحَهَا عَلَى تَقْدِيرِ اللّام .

٢٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ تعرضوا ﴿ عَنْهُ ﴾ بمخالفة أمره ﴿ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ القرآن والمواظ .

٢١ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماعٌ تَذَبُّرٌ واتعاط ، وهم المنافقون أو المشركون .

٢٢ - ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ ﴾ عن سماع الحق ﴿ الْبُكْمُ ﴾ البكم ﴿ عَنِ النُّطْقِ بِهِ ﴾ الذين لا يعقلون به .

٢٣ - ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ صلاحاً بسماع الحق ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ سماع تفهم ﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهم ﴿ لَتَوَلَّوْا ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ

مُعْرِضُونَ ﴾ عن قوله عناداً وجرحاً . ٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ من أمر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته ﴿ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ فيجازيكم بأعمالكم .

٢٥ - ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً ﴾ إن أصابتكم ﴿ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ بل تعمهم وغيرهم واتقوا بها بإنكار موجبها من المنكر ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ لمن خالفه .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَئِكَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنَ الْمُتَّقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ آلِئَيْتٍ إِلَّا أَلَامُكَاءَ وَتَصَدِيَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ وما لهم أن لا يعذبهم الله ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدون ﴾ يمنعون النبي ﷺ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ - ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ﴾ صفراً ﴿ وتصدية ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٦ - ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ في حرب النبي ﷺ ﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ فينفقونها ثم تكون ﴿ في عاقبة الأمر ﴾ عليهم حسرة ﴿ ندامة لفواتها وفوات ما قصدوه ﴾ ثم يغلبون ﴿ في الدنيا ﴾ والذين كفروا ﴿ منهم ﴾ إلى جهم ﴿ في الآخرة ﴾ يحشرون ﴿ يساقون ﴾ .

٣٧ - ﴿ ليميز ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمته جميعاً ﴾ يجمعه مترامياً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهم أولئك هم الخاسرون ﴾ ..

٣٨ - ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأبي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقاتل النبي ﷺ ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أفعالهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ إلى قتاله ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا تفعل بهم .

٣٩ - ﴿ وقالولهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

٤٠ - ﴿ وإن تولَّوْا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

س ٦ : صركات لزوماً س ٢ : أو ٦ أو ٦ جواراً
س ٤ : واجب أو ٥ حركات س ٥ : حركات
إخفاء ، ومواقع اللغنة (حركات) إخفاء ، ومواقع اللغنة
أدغام ، ومواقع اللغنة

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْنُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدٍ نَّيَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤١) إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَقَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٤٢) إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا أَلْفَيْتَهُمْ وَلَنُنَزِّعَنَّ عَنْهُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتُ الصُّدُورِ﴾ (٤٣) وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٤٤) يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٤٥)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ حوازي ● إخفاء، ومواقع اللفظ (حركات) ● تقديم الرواء ● نطق ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

٤١ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ أخذتم من

الكفار قهراً ﴿فإن شئ فإن الله خسه﴾ يأمر فيه بما يشاء ﴿وللرسول ولذي القربى﴾ قرابة النبي ﷺ ﴿وأطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء﴾ والمساكين ﴿ذوي الحاجة من المسلمين﴾ وابن السبيل ﴿

المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه، من أن لكل خمس الخمس، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين ﴿إن كنتم أمنتُم بالله﴾ فاعلموا ذلك ﴿وما﴾ عطف على الله ﴿أنزلنا على عبدنا﴾ محمد ﷺ من الملائكة والآيات ﴿يوم الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿يوم التقى الجمعان﴾ المسلمون والكفار ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه نصركم مع قتلهم وكثرتهم.

٤٢ - ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أنتم﴾ كانوا ﴿بالعدوة الدنيا﴾ القربى من المدينة، وهي بضم العين وكسرها: جانب الوادي ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾ البعدى منها ﴿والركب﴾ العير كانوا بمكان ﴿أسفل منكم﴾ مما يلي البحر ﴿ولو تواعدهم﴾ أنتم والفرير للقتال ﴿لاخفتكم في الميعاد ولكن﴾ جمعكم بغير ميعاد ﴿ليقضي الله أمراً كان مفعولاً﴾ في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر، فعل ذلك: ﴿لهلك﴾ يكفر ﴿من هلك عن بينة﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه، وهي نصر المؤمنين مع قتلهم على الجيش الكثير ﴿ويحيى﴾ يؤمن ﴿من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم﴾.

٤٣ - اذكر ﴿إذ يريكمهم الله في منامك﴾ أي نومك ﴿قليلًا﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ولو أراكمهم كثيراً لفشتكم﴾ جيتكم ﴿ولتنازعتكم﴾ اختلفتم ﴿في الأمر﴾ أمر القتال ﴿ولكن الله سلم﴾ حكم من

الفشل والتنازع ﴿إنه عليهم بذات الصدور﴾ بها في القلوب. ٤٤ - ﴿وإذ يريكمهم﴾ أيها المؤمنون ﴿إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف، لتقدموا عليهم ﴿ويقللهم في أعينهم﴾ ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب، فلما التحم أراهم إياهم مثلهم كما في آل عمران ﴿ليقضي الله أمراً مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾. ٤٥ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة﴾ جماعة كافرة ﴿فاثبتوا﴾ لقتالهم ولا تنهزموا ﴿واذكروا الله كثيراً﴾ ادعوه بالنصر ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ يَخْتَلِفُوا فِيهَا بَيْنَكُمْ ﴿٤٦﴾ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا ﴿٤٦﴾ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَدَوْلَتُكُمْ ﴿٤٦﴾ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرْهَوْلًا ﴿٤٨﴾ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ أَلْ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

١٨٣

٤٦ - ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فِيهِ يَخْتَلِفُوا فِيهَا بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا ﴾ ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَدَوْلَتُكُمْ ﴾ ﴿ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ بالنصر والعون .

٤٧ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ لِيَمْنَعُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يَرْجِعُوا بَعْدَ نَجَاتِهَا ﴾ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴿ حَيْثُ قَالُوا : لَا نَرْجِعْ حَتَّى نَشْرِبَ الْخَمْرَ ، وَنَحْرَ الْجُزُورِ ، وَتَضْرِبَ عَلَيْنَا الْقِيَانُ بِيَدِ ، فَيَسْمَعَ بِذَلِكَ النَّاسِ ﴾ وَيَصُدُّونَ ﴿ النَّاسِ ﴾ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿ بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ ﴾ مُحِيطٌ ﴿ عَلِمًا فَيَجَازِيهِمْ بِهِ .

٤٨ - ﴿ وَ ﴾ ﴿ اذْكَر ﴾ ﴿ إِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ إبليس ﴿ أَعْمَالَهُمْ ﴾ ﴿ بَانَ شَجْعُهُمْ عَلَى لِقَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا خَافُوا الْخُرُوجَ مِنْ أَعْدَانِهِمْ بَنِي بَكْر ﴾ ﴿ وَقَالَ ﴾ لَهُمْ ﴿ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ من كنانة ، وكان أُنَاهُمْ فِي صُورَةِ سَرَاقَةِ بَنِ مَالِك ، سَيِّدُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتْ ﴾ التَّقَتْ ﴿ الْفِتْنَانِ ﴾ الْمُسْلِمَةُ وَالْكَافِرَةُ ، وَرَأَى الْمَلَائِكَةُ ، وَكَانَ يَدُهُ فِي يَدِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ﴿ نَكَصَ ﴾ رَجَعَ ﴿ عَلَى عَقْبَيْهِ ﴾ هَارِبًا ﴿ وَقَالَ ﴾ لَمَّا قَالُوا لَهُ : أَخَذَلْنَا عَلَى هَذَا الْحَالِ : ﴿ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ ﴾ من جَوَارِكُمْ ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ من الْمَلَائِكَةِ ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴾ أَنْ يَهْلِكَنِي ﴿ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ٤٩ - ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادُ ﴾ غَرْهُوْلًا ﴿ أَيِ الْمُسْلِمِينَ ﴾ دِينَهُمْ ﴿ إِذْ خَرَجُوا مَعَ قُلْتِهِمْ يِقَاتِلُونَ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ تَوَهُمًا أَنَّهُمْ يَنْصُرُونَ بِسَبَبِهِ قَالَ تَعَالَى فِي جَوَابِهِمْ : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ يَتَّقْ بِهِ يَغْلِبْ ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ﴾ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴿ حَكِيمٌ ﴾ فِي صَنْعِهِ .

٥٠ - ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ ﴾ حَالُ ﴿ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ بِمَقَامِعٍ مِنْ حَدِيدٍ ﴿ وَ ﴾ يَقُولُونَ لَهُمْ

﴿ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ أَيِ النَّارِ ، وَجَوَابُ لَوْ : لَرَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا ٥١ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ الْعَذَابُ ﴿ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ ﴾ عَرَّبَهَا دُونَ غَيْرِهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَفْعَالِ تَزَاوَلُ بِهَا ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ ﴾ أَيِ بَظِي ظَلَمَ ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴾ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ٥٢ - ﴿ دَابَّ هَوْلًا ﴾ كَذَّابٌ ﴿ كِبَادَةٌ ﴾ آلِ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ﴿ بِالْعِقَابِ ﴾ بِذُنُوبِهِمْ ﴿ حَلَّةً ﴾ كَفَرُوا وَمَا بَعْدَهَا مَفْسَرَةٌ لِّمَا قَبْلَهَا ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ ﴾ عَلَى مَا يَرِيدُهُ ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .

٥٣- ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بِأَنْ ﴾ أي بسبب أن ﴿ الله ﴾ لم يك مغيراً نعمته أنعمها على قوم ﴿ مبدلاً لها بالنعمة ﴾ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴿ يبدلوا نعمتهم كُفراً ﴾ ، كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، وأمنهم من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد عن سبيل الله ، وقتال المؤمنين ﴿ وَأَنَّ الله سميع عليم ﴾

٥٤- ﴿ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلِكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ قومه معه ﴿ وكل ﴾ من الأمم المكذبة ﴿ كانوا ظالمين ﴾

٥٥- ﴿ وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا ﴾ : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

٥٦- ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ أَنْ لَا يَجْعَلُوا الشَّرْكَاءَ
﴿ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ عَاهَدُوا فِيهَا
﴿وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ اللَّهَ فِي غَدْرِهِمْ .

٥٧- ﴿فَمَا﴾ فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٍ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الْمَزِيدَةُ
﴿تَقْنُنُهُمْ﴾ تَجْدِنَهُمْ ﴿فِي الْحَرْبِ فَشَرُّهُ﴾ فَرْقٌ ﴿بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالتَّكْوِيلِ بِهِمْ وَالْعُقُوبَةُ
﴿لِعَلَّهُمْ﴾ أَيِ الَّذِينَ خَلَفَهُمْ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ يَعْتَظُونَ .



٥٩- ونزول فيمن أفلت يوم بدر ﴿ ولا تحسبن ﴾ يا محمد ﴿ الذين كفروا سبقوا ﴾ الله ، أي فاتوه ﴿ إنهم لا يعجزون ﴾ لا يفوتونه وفي قراءة : بالتحسانية ، فالمعمول الأول محذوف ، أي أنفسهم ، وفي أخرى :

بفتح إن على تقدير اللام .

٦٠ - ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ ﴾ لِقَاتِهِمْ ﴿ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾

قال عليه السلام : (هي الرمي) رواه مسلم ﴿ ومن رباط الخيل ﴾ مصدر بمعنى : حبسها في سبيل الله ﴿ ترهبون ﴾ تُخَوِّفُونَ ﴿ به عدو الله وعدوك ﴾ أي كفار مكة ﴿ وآخرين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾ ومانتفقوا من شيء في سبيل الله يؤف إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ - ﴿ وإن جنحوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فاجنح لها ﴾ وعاهددهم ، وقال ابن عباس : هذا منسوخ بآية السيف ، وقال مجاهد : مخصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَتَكُنْ خَفَافٌ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ آسَرَى حَتَّى يَشِخَ فِي الْأَرْضِ تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُتِبَ مِنَّا
 اللَّهُ سَبَقَ لِمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢ - ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ ﴾ بالصلح ليستعدوا لك ﴿ فَإِنْ حَسْبُكَ ﴾ كافيك ﴿ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ ﴾ بنصره وبالمؤمنين ﴿

٦٣ - ﴿ وَأَلْفَ ﴾ جمع ﴿ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ بعد الإحن ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ ولكن الله أَلَفَ بينهم ﴿ بِقُدْرَتِهِ ﴾ إنه عزيز ﴿ غَالِبَ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ حكيم ﴿ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ حُكْمَتِهِ ﴾

٦٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ ﴾ ﴿ حَسْبُكَ ﴾ من أتبعك من المؤمنين ﴿

٦٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ ﴾ حث ﴿ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ للكفار ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ وهذا خبر بمعنى الأمر ، أي ليقاتل العشرون منكم المائتين ، والمائة الألف ، ويشتوا لهم . ثم نسخ لما كثروا بقوله :

٦٦ - ﴿ الْآنَ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ بضم الضاد وفتحها ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ بالياء والتاء ﴿ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَةً ﴾ منهم ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وتشتوا لهم ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ بعونه .

٦٧ - ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ لَهُ آسَرَى حَتَّى يَشِخَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تَرِيدُونَ ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾ حطامها بأخذ الفداء ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ ﴾ لكم ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فإما منا بعد وإما فداء) .

٦٨ - ﴿ لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿ لِمَسْكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ ﴾ من الفداء عذاب عظيم ﴿

٦٩ - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٤ - ﴿ قَاتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ ﴾ يقتلهم ﴿ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ ويخزهم ﴿ وَيَنْصَرِّكُمْ ﴾ ويخزهم بالأسر والقهر ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴿ بِيَا فَعَلْ بِهِمْ هُمْ بَنُو خِزَاعَةٍ ﴾ .

١٥ - ﴿ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ كَرَبَّهَا ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأي سفیان ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

١٦ - ﴿ أَمْ ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ﴾ ولما ﴿ لَمْ ﴾ يعلم الله ﴿ علم ظهور ﴾ الذين جاهدوا منكم ﴿ بِإِخْلَاصٍ ﴾ ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ﴿ بَطَانَةٌ وَأَوْلِيَاءُ ﴾ . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بها ذكر ، من غيرهم ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ بالإنفراد والجمع بدخوله والعود فيه ﴿ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ﴾ أولئك حبطت ﴿ بَطَلَتْ ﴾ أعمالهم ﴿ لعدم شرطها ﴾ وفي النار هم خالدون ﴿ .

١٨ - ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ أَحَدًا ﴾ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴿ .

١٩ - ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ أي أهل ذلك ﴿ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ ﴾ عند الله ﴿ في الفضل ﴾ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ الكافرين ﴾ . نزلت رداً على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً ﴾ رتبة ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من غيرهم ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ الظافرون بالخير .

● مد ٦ حركات لربوب مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو حركات مد حركات
● إشلاء ومواقع الفتحة (حركات)
● إدغام ، وملا يلفظ
● تعظيم الراء
● لفظ

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتِ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَإِبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

تعليم الرواء

نقطة

الحاء، ومواقع الضمة (حركات)

ارغام، وما لا يلفظ

مد ٦ حركات لزوماً

مد ٢ أو ١ أو ٠ جواراً

مد واحداً ١ أو ٠ حركات

مد حركات

- ٢١ - ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ فيها نعيم مقيم ﴿دائم .
- ٢٢ - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أجر عظيم .
- ٢٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ - ونزل فيمن ترك الهجرة لأجل أهله وتجارته : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتوكل منكم فأولئك هم الظالمون .
- ٢٤ - ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَقْرَبَاؤُكُمْ ، وفي قراءة : عشيرتكم﴾ وأموال اقترفتوها ﴿اكتسبتموها﴾ وتجارة تخشون كسادها ﴿عدم نفادها﴾ ومسكن ترضونها ﴿أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله﴾ فعدتم لأجله عن الهجرة والجهاد ﴿فتربصوا﴾ انتظروا ﴿حتى يأتي الله بأمره﴾ تهديد لهم ﴿والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ .
- ٢٥ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ للحرب ﴿كثيرة﴾ كبدر وقريظة والنضير ﴿و﴾ واذكر ﴿يوم حنين﴾ وإد بين مكة والطائف ، أي يوم قتالكم فيه هوازن ، وذلك في شوال سنة ثمان ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أعجبكم كثرتم﴾ فقلتم : لن تغلب اليوم من قلة ؛ وكانوا اثني عشر ألفاً ، والكفار أربعة آلاف ﴿فلم تغن عنكم شيئاً وضافت عليكم الأرض بما رحبت﴾ ما مصدرية ، أي مع رحبها ، أي سعتها ، فلم تجدوا مكاناً تطمنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ﴿ثم وليتم مدبرين﴾ منهزمين ، وثبت النبي ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس ، وأبو سفيان أخذ بركابه .
- ٢٦ - ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ طمأنينته ﴿على رسوله وعلى المؤمنين﴾ فردوا إلى النبي ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقتلوا ﴿وأنزل جنوداً لم تروها﴾ ملائكة ﴿وعذب الذين كفروا﴾ بالقتل والأسر ﴿وذلك جزاء الكافرين﴾ .

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ ﴾
 منهم بالإسلام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ .
 ٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾
 نجس باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا
 يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من
 الهجرة . ﴿ وإن خفتهم عيلة ﴾ فقراً ، بانقطاع تجارتهم
 عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله ﴾ من فضله إن شاء ﴿ وقد
 أغناهم بالفَتْوح والجزية ﴾ إن الله عليم حكيم ﴾ .
 ٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ﴾
 وإلا لأمنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يجرمسون ما حرم الله
 ورسوله ﴾ كالخمر ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ الثابت
 الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من
 الذين ﴾ بيان للذين ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود
 والنصارى ﴿ حتى يُعْطُوا الجزية ﴾ الخراج المضروب
 عليهم كل عام ﴿ عن يده ﴾ حال ، أي منقادين ، أو
 بأيديهم لا يوكّلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء
 منقادون لحكم الإسلام .
 ٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ بْنُ عِيسَى ﴾ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴿ لا
 مستند لهم عليه بل ﴾ يضاهون ﴿ يشابهون به ﴾ قول
 الذين كفروا من قبل ﴿ من آبائهم تقليداً لهم
 ﴾ قاتلهم ﴿ لعنهم ﴾ الله أئني ﴿ كيف ﴾ يؤفكون
 يصرفون عن الحق مع قيام الدليل .
 ٣١ - ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾
 عبّاد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في
 تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيح ابن مريم
 وما أمروا ﴾ في التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا ﴾ أي بأن
 يعبدوا ﴿ إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له
 ﴿ عما يشركون ﴾ .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نجس فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ
 شَاءَ إِلَهٌ ۚ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنَالَهُمْ
 اللَّهُ أَفَ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إخلاء ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الزيادة
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إدغام ، وما لا يلفظ ● ثلاثة

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْزِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزِبُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِمُشْرِكِيكُمْ كَلْفَةً كَمَا يُقَالُونَ كَفًّا وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٢ - ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله﴾ شرعه وبراهينه ﴿بأفواههم﴾ بأنوالهم فيه ﴿ويأبى الله إلا أن يتم﴾ يظهر ﴿نوره ولو كره الكافرون﴾ ذلك .

٣٣ - ﴿هو الذي أرسل رسوله﴾ محمداً ﷺ ﴿بالهدى ودين الحق ليظهره﴾ يُعَلِّمُهُ ﴿على الدين كله﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ولو كره المشركون﴾ ذلك . ٣٤ -

﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأجبار والرهبان ليأكلون ﴿بالباطل﴾ يأخذون ﴿أموال الناس بالباطل﴾ كالرشا في الحكم ﴿ويصدون﴾ الناس ﴿عن سبيل الله﴾ دينه ﴿والذين﴾ مبتدأ ﴿يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها﴾ أي الكنوز ﴿في سبيل الله﴾ أي لا يبدون منها حقه من الزكاة والخير ﴿فبشرهم﴾ أخبرهم ﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم .

٣٥ - ﴿يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى﴾ تحرق ﴿بها جباههم وجنوبهم وظهورهم﴾ وتوسع جلودهم حتى توضع عليها كلها ويقال لهم ﴿هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكزون﴾ أي جزاءه .

٣٦ - ﴿إن عذبة الشهور﴾ المعتد بها للسنة ﴿عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله﴾ اللوح المحفوظ ﴿يوم خلق السماوات والأرض منها﴾ أي الشهور ﴿أربعة حرم﴾ محرمة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ﴿ذلك﴾ أي تحريمها ﴿الدين القيم﴾ المستقيم ﴿فلا تظلموا فيهن﴾ أي الأشهر الحرم ﴿أنفسكم﴾ بالمعاصي فإنها فيها أعظم وزراً ، وقيل في الأشهر كلها ﴿وقاتلوا المشركين كافة﴾ جميعاً في كل الشهور ﴿كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر .

● من ٦ حركات لولوا ● من ٢ أو ٦ حركات
● من ٤ أو ٥ حركات ● من ٣ حركات
● اضعاف ، ومما لا يلفظ ● اضعاف ، ومواقع اللفظ (بحركات) ● بجميع الراء
● نطق

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

● مد ٦ حركات لوزا ● مد ٦ أو ٧ أو ٦ جوارا ● إعطاء ومواقع الألف (حركات) ● تعليم الراء ● مد واجيب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● الغام ، وما لا يلتقط ● تلفظ

٣٧ - ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ أي التأخير لحزمة شهر إلى آخر ، كما كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمة المحرم ، إذا حلَّ وهم في القتال ، إلى صفر . ﴿ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ لكفرهم بحكم الله فيه ﴿ يُضَلُّ ﴾ يضلُّ ﴿ بضم الباء ﴾ وفتحها ﴿ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ يحلُّونه ﴿ أَي النَّسِيءِ ﴾ عامًا ومُخَرِّمُونَهُ عامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

٣٨ - ونزل لما دعا النبي ﷺ الناس إلى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة وحر فشق عليهم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ ﴾ بإدغام التاء في الأصل في المثلثة ، واجتلاب همزة الوصل ، أي : تباطأتم وملتزم عن الجهاد ﴿ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ والقيود فيها . والاستفهام للتوبيخ ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ولذاتها ﴿ مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ أي بدل نعيمها ﴿ فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي ﴾ جنب متاع ﴿ الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ حقير .

٣٩ - ﴿ إِلَّا ﴾ بإدغام لا في نون إن الشرطية في الموضعين ﴿ تَنْفِرُوا ﴾ تخرجوا مع النبي ﷺ للجهاد ﴿ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً ﴿ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ أي يأت بهم بدلکم ﴿ وَلَا تَضُرُّهُ ﴾ أي الله أو النبي ﷺ ﴿ شَيْئًا ﴾ بترك نصره فإن الله ناصر دينه ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه نصر دينه ونبيه .

٤٠ - ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ ﴾ أي النبي ﷺ ﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿ مِنْ مَكَّةَ ﴾ أي الجؤوه إلى الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة ﴿ ثَانِي اثْنَيْنِ ﴾ حال ، أي أحد اثنين ، والآخر أبو بكر . المعنى نصره الله في مثل تلك الحالة فلا يخذله في غيرها . ﴿ إِذْ ﴾ بدل من إِذْ قَبْلَهُ ﴿ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ نقب في جبل ثور ﴿ إِذْ ﴾ بدل ثَانٍ ﴿ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ﴾ أبي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا ﴿ لَا تَحْزَنْ ﴾ إن الله معنا ﴿ بَنَصْرَهُ ﴾ فأنزل الله سكينته ﴿ طَمَئِنْنَتَهُ عَلَيْهِ ﴾ قيل : على النبي ﷺ وقيل : على أبي بكر ﴿ وَأَيَّدَهُ ﴾ أي النبي ﷺ ﴿ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ﴾ ملائكة في الغار ومواطن قتاله ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أي دعوة الشرك ﴿ السُّفْلَى ﴾ المغلوبة ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾ أي كلمة الشهادة ﴿ هِيَ الْعُلْيَا ﴾ الظاهرة الغالبة ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ في ملكه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه .

٤١ - ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ نشاطاً وغير نشاط ،

وقيل : أقوياء وضعفاء ، أو أغنياء وفقراء . وهي منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فلا تثاقلوا . ونزل في المنافقين الذين تخلفوا : ٤٢ - ﴿ لو كان ﴾ ما دعوتهم إليه ﴿ عرضاً ﴾ متاعاً من الدنيا ﴿ قريباً ﴾ سهل المأخذ ﴿ وسفراً قاصداً ﴾ وسطاً ﴿ لا تتبعوك ﴾ طلباً للنعمة ﴿ ولكن بعدت عليهم الشقة ﴾ المسافة فتخلفوا ﴿ وسيلفون بالله ﴾ إذا رجعت إليهم ﴿ لو استطعنا ﴾ الخروج ﴿ لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم ﴾ إنهم لكاذبون ﴿ الكاذب ﴾ والله يعلم إنهم لكاذبون ﴿ في قوله ذلك . ٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن للجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تظميناً لقلبه : ﴿ عفا الله عنك ﴾ لم أذنت لهم ﴿ في التخلف وهلا تركتهم ﴾ حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴿ في العذر ﴾ وتعلم الكاذبين ﴿ فيه .

٤٤ - ﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ في التخلف عن أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين .

٤٥ - ﴿ إنما يستأذنك ﴾ في التخلف ﴿ الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت ﴾ شكك ﴿ قلوبهم ﴾ في الدين ﴿ فهم في ريبهم يترددون ﴾ يتحIRON .

٤٦ - ﴿ ولو أرادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ أمة ، من الآلة والزراد . ﴿ ولكن كره الله انبعاثهم ﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿ فنبطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لهم : ﴿ أقموا مع القاعدين ﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ - ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ﴾ فساداً ، بتخذييل المؤمنين ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أي أسرعوا بينكم بالشيء بالنعمة ﴿ يفتنونكم ﴾ يطلبون

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَلَفُوكَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ بِبَغْوِكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

● مَذ ٦ حرركات لزوماً ● مَذ ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● إخفاء ومواقع الفتح (حركتان) ● تفخيم الزاء
● ادغام ، وملا يلفظ ● مَذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَذ حركاتان ● لفظه

لكم ﴿ الفتنة ﴾ بإلقاء العداوة ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَتَذَرُنِي وَلَا تَنْفَتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَكَتُولُوا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ
أَوْ يَأْيِدِنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
لَنُفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّا كُنْتُمْ
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

٤٨ - ﴿ لقد ابتغوا ﴾ لك ﴿ الفتنة من قبل ﴾ أول ما
قدیمت المدينة ﴿ وقلبوا لك الأمور ﴾ أي أجالوا الفكر
في كيدك وإبطال دينك ﴿ حتى جاء الحق ﴾ النصر
﴿ وظهر ﴾ عز ﴿ أمر الله ﴾ دينه ﴿ وهم كارهون ﴾ له
فدخلوا فيه ظاهراً .

٤٩ - ﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ﴾ في التخلف ﴿ ولا
تفتني ﴾ وهو الجدل بن قيس ، قال له النبي ﷺ : « هل
لك في جلاد بني الأصفر ؟ » فقال : إني مغرم بالنساء
وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن
فافتتن ، قال تعالى : ﴿ ألا في الفتنة سقطوا ﴾
بالتخلف ، وقرئ : سقط ﴿ وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين ﴾ لا يحصى لهم عنها .

٥٠ - ﴿ إن تصيبك حسنة ﴾ كنصر وغنيمة ﴿ تسؤهم
وإن تصيبك مصيبة ﴾ شدة ﴿ يقولوا قد أخذنا أمرنا ﴾
بالحزم حين تخلفنا ﴿ من قبل ﴾ قبل هذه المصيبة
﴿ ويتولوا وهم فرحون ﴾ بما أصابك .

٥١ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾
إصابته ﴿ هو مولانا ﴾ ناصرنا ومتولي أمورنا ﴿ وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ﴾ .

٥٢ - ﴿ قل هل ترصدون ﴾ فيه حذف إحدى التاءين
من الأصل ، أي تنتظرون أن يقع ﴿ بنا إلا إحدى ﴾
العاقبتين ﴿ الحسين ﴾ ثنية حسنى تأنيث أحسن :
النصر أو الشهادة ﴿ ونحن نرصد ﴾ ننتظر ﴿ بكم أن
يصيبكم الله ﴾ ﴿ بعذاب من عنده ﴾ بقارعة من السوء
﴿ أو بأيدينا ﴾ بأن يؤذن لنا في قتالكم ﴿ فترصدوا ﴾ بنا
ذلك ﴿ إنا معكم مترصدون ﴾ عاقبتكم .

٥٣ - ﴿ قل أنفقوا ﴾ في طاعة الله ﴿ طوعاً أو كرهاً لن
يقبل منكم ﴾ ما أنفقتموه ﴿ إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾
والأمر هنا بمعنى الخبر .

٥٤ - ﴿ وما منعهم أن تقبل ﴾ بالتاء والياء ﴿ منهم
نفاقهم إلا أنهم ﴾ فاعل ، وأن تقبل مفعول ﴿ كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾
متشاقلون ﴿ ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾ النفقة لأنهم يعدونها مغرماً .

٥٥ - ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إنا يريد الله ليعذبهم ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ بها في الحياة الدنيا ﴾ بما يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وترهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ فيعذبهم في الآخرة أشد عذاب .

٥٦- ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ﴾ أَي يُوْمِنُونَ ﴿وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ يَخَافُونَ أَن تَفْعَلُوا بِهِمْ كَالْمُشْرِكِينَ ، فَيَحْلِفُونَ تَقِيَّةً .

٥٧ - ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلِجًا﴾ يَلْجِئُونَ إِلَيْهِ ﴿أَوْ مَفَارَاتٍ﴾ سَرَادِيبٍ ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾ مَوْضِعًا يَدْخُلُونَهُ ﴿لَوْئَلَّآ إِلَيْهِ وَهْمٌ يُحْمَلُونَ﴾ يَسْرِعُونَ فِي دَخْلِهِ وَالْإِنْصِرَافَ عَنْكُمْ إِسْرَاعًا لَا يَرُدُّ شَيْءٌ ، كَالْفَرَسِ الْجَمُوحِ .

٥٨ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي كَسَمِ الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴾ .

٥٩ - ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ ﴾
 ورسوله ﴿ مِنَ الْغَنَائِمِ وَنَحْوِهَا ﴾ وقالوا
 حسبنا ﴿ اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾
 ورسوله ﴿ مِنْ غَنِيمَةٍ أُخْرَى مَا يَكْفِينَا ﴾ إنا إلى الله
 راغبون ﴿ أَنْ يَغْنِيَنَا وَجَابَ لَو ﴾ : لكان خيرا لهم .

٦٠- ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ ۖ الزَّكَاةُ مَصْرُوفَةٌ ۖ لِلْفَقَرَاءِ ۖ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَقَعُ مَوْعِقًا مِنْ كِتَابِهِمْ ۖ وَالْمَسَاكِينِ ۖ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ ۖ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ۖ أَيُّ الصَّدَقَاتِ مِنْ جَابِ وَقَاسِمٍ وَكَاتِبٍ وَحَاشِرٍ ۖ وَالْمَوْلُفَةُ قُلُوبِهِمْ ۖ لَيْسَلُمُوا ۖ أَوْ يُثَبِّتَ إِسْلَامَهُمْ ۖ أَوْ يَسْلَمَ نَظَرَاؤَهُمْ ۖ أَوْ يَذْبُوَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ۖ أَقْسَامُ ۖ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ لَا يُعْطِيَانِ الْيَوْمَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ۖ لِعَزِّ الْإِسْلَامِ ۖ بِخِلَافِ الْآخَرِينَ فَيُعْطِيَانِ عَلَى الْأَصَحِّ ۖ وَفِي ۖ فَكُ ۖ الرِّقَابُ ۖ أَيُّ الْمَكَاتِبِينَ ۖ وَالْعَامَرِينَ ۖ أَهْلُ الدِّينِ إِنْ اسْتَدَانُوا لغيرِ مَعْصِيَةٍ ۖ

تقديم الرء	إخفاء ومواقع الفتحة (حركات)	مد ٦ حركات لزوماً	مد ٦ أو ٧ أو ٨ حركات
لفظة	انغام، وما لا يلفظ	مد واجب ٤ حركات	مد حركتان

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرُوا
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩ - أنتم أيها المنافقون ﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا ﴿ فاستمتعتم ﴾ أيها المنافقون ﴿ بخلافتكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافتهم وخضتم ﴿ في الباطل والطعن في النبي ﷺ ﴾ كالذي خاضوا ﴾ أي كخوضهم ﴿ أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ .

٧٠ - ﴿ ألم يأتهم نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴿ قوم هود ﴿ وثمود ﴿ قوم صالح ﴿ وقوم إبراهيم وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ والمؤتفكات ﴾ قرى قوم لوط أي أهلها ﴿ أنتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات فكذبوهم فاهلكوا ﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾ بأن يعذبهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بارتكاب الذنب .

٧١ - ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز ﴿ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده ﴾ حكيم ﴿ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات عدن ﴿ إقامة ﴾ ورضوان من الله أكبر ﴿ أعظم من ذلك كله ﴾ ذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ١ اجوازا
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد ٥ حركات
إفهام ويوابع الفتحة (حركات)
إفهام ، وما لا يلفظ
تقديم الواو
فتحة

٨٠ - ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم ﴾ أو لا تستغفر لهم ﴿ تحيّر ﴾ له في الاستغفار وتركه ، قال ﷺ : ﴿ إني خيّر ﴾ فاخترت ، يعني الاستغفار » رواه البخاري ﴿ إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل : المراد بالسبعين : المبالغة في كثرة الاستغفار ، وفي البخاري حديث : ﴿ لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت عليها ﴾ وقيل : المراد : العدد المخصوص ، لحديثه أيضاً : ﴿ وسأزيد على السبعين ﴾ فين له حسم المغفرة بآية : ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾ ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

٨١ - ﴿ فرح المخلفون ﴾ عن تبوك ﴿ بمقعدهم ﴾ أي بقعودهم ﴿ خلاف ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض : ﴿ لا تنفروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد ﴿ في الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى أن يتقوها بترك التخلف ﴿ لو كانوا يفقهون ﴾ يعلمون ذلك ما تخلفوا .

٨٢ - ﴿ فليضحكوا قليلاً ﴾ في الدنيا ﴿ وليسكوا ﴾ في الآخرة ﴿ كثيراً ﴾ جزاء بما كانوا يكسبون ﴿ خبر عن حاظم بصيغة الأمر .

٨٣ - ﴿ فإن رجعت ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى طائفة منهم ﴾ ممن تخلف بالمدينة من المنافقين ﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾ معك إلى غزوة أخرى ﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان وغيرهم .

٨٤ - ﴿ ولما صلى النبي ﷺ على ابن أبي نزل ﴾ ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ كفرون .

٨٥ - ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ ٨٦ - ﴿ وإذا أنزلت سورة ﴾ أي طائفة من القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذك أولوا الطول ﴾ ذوو الغنى ﴿ منهم ﴾ وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين .

وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَأَخْرَسُوا عَمَلًا سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنِشْكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠٠ - والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار وهم من شهد بدرًا أو جميع الصحابة والذين اتبعوهم إلى يوم القيامة بإحسان في العمل رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار وفي قراءة بزيادة من خالدين فيها أبدًا ذلك الفوز العظيم .

١٠١ - ومن حولكم يا أهل المدينة ومن أهل المدينة منافقون كاسلم وأشجع وغفار ومن أهل المدينة منافقون أيضاً مردوا على النفاق لجأ فيه واستمروا لا تعلمهم خطاب للنبي نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين بالفضيحة أو القتل في الدنيا وعذاب القبر ثم يردون في الآخرة إلى عذاب عظيم هو النار .

١٠٢ - قوم آخرون مبتدأ اعترفوا بذنوبهم من التخلف، نعتة، والخبر: خلطوا عملاً صالحاً وهو جهادهم قبل ذلك أو اعترافهم بذنوبهم أو غير ذلك وآخر سيئاً وهو تخلفهم عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم نزلت في أبي لبابة وجماعة أوثقوا أنفسهم في سواي المسجد لما بلغهم منازل في المتخلفين، وحلفوا لا يجلمهم إلا النبي فحلهم لما نزلت .

١٠٣ - خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها من ذنوبهم، فأخذ ثلث أموالهم وتصدق بها وصل عليهم أي ادع لهم إن صلاتك سكن رحمة لهم وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم والله سميع عليم .

١٠٤ - ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بالصدقات وأن الله هو التواب على عباده بقبول توبتهم الرحيم بهم، والاستفهام للتقرير، والقصد به هو تبييهم إلى التوبة والصدقة .

١٠٥ - وقيل لهم أول للناس اعملوا ما شئتم فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون بالبعث إلى عالم الغيب والشهادة أي الله فينبشكم بما كنتم تعملون فيجاز

يكم به ١٠٦ - وآخرون من المتخلفين مرجون في صفة حكمهم بخلقهم في صفة حكمهم ، وهم الثلاثة الآتون بعد : مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلًا وميلًا إلى الدعة ، لا نفاقاً ، ولم يعتذروا إلى النبي كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

١٠٠ : من حولكم يا أهل المدينة منافقون كاسلم وأشجع وغفار
١٠١ : من أهل المدينة منافقون كاسلم وأشجع وغفار
١٠٢ : قوم آخرون مبتدأ اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وأخرسوا عملاً سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم
١٠٣ : خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم
١٠٤ : ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بالصدقات وأن الله هو التواب على عباده بقبول توبتهم الرحيم بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تبييهم إلى التوبة والصدقة .
١٠٥ : وقيل لهم أول للناس اعملوا ما شئتم فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون بالبعث إلى عالم الغيب والشهادة أي الله فينبشكم بما كنتم تعملون فيجاز يكم به ١٠٦ - وآخرون من المتخلفين مرجون في صفة حكمهم بخلقهم في صفة حكمهم ، وهم الثلاثة الآتون بعد : مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلًا وميلًا إلى الدعة ، لا نفاقاً ، ولم يعتذروا إلى النبي كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

١١٢ - ﴿التَّائِبُونَ الْعَمِدُونَ الْحَمْدُونَ السَّابِقُونَ
الشرك والفساق ﴿العابدون ﴿المخلصون العبادة لله
﴿الحامدون ﴿له على كل حال ﴿السائقون ﴿
الصائمون ﴿الراكمون الساجدون ﴿أي المصلون
﴿الأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون
لحدود الله ﴿لأحكامه بالعمل بها ﴿وبشر المؤمنين
بالجنة .

١١٣ - ونزل في استغفاره ﷺ لعنه أبي طالب واستغفار
بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي
قربى ﴿ذوي قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ﴿النار ، بأن ماتوا على الكفر .

١١٤ - ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه ﴿بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن
يسلم ﴿فلما تبين له أنه عدو لله ﴿بموته على الكفر
﴿تبرأ منه ﴿وترك الاستغفار له ﴿إن إبراهيم لأواه ﴿
كثير التضرع والدعاء ﴿حليم ﴿صبور على الأذى .

١١٥ - ﴿وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم
للإسلام ﴿حتى يبين لهم ما يتقون ﴿من العمل فلا
يتقوه فيستحقوا الإضلال ﴿إن الله بكل شيء عليم ﴿
ومنه مستحق الإضلال والهداية .

١١٦ - ﴿إن الله له ملك السماوات والأرض يحیی
ويميت وما لكم ﴿أيها الناس ﴿من دون الله ﴿أي
غيره ﴿من ولي ﴿يحفظكم منه ﴿ولا نصير ﴿يمنعكم
عن ضرره .

١١٧ - ﴿لقد تاب الله ﴿أي آدم توبته ﴿على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ﴿
أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان
يقتسمان تمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد
الحر حتى شربوا الفُرْتُ ﴿من بعد ما كاد تزيع ﴿بالتاء
والياء ، تميل ﴿قلوب فريق منهم ﴿عن اتباعه إلى
التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ثم تاب عليهم ﴿بالثبات ﴿إنه بهم رؤوف رحيم .

التَّائِبُونَ الْعَمِدُونَ الْحَمْدُونَ السَّابِقُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط يَحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

● مد ٦ حرفات لرواة ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع العلة (حركات) ● تعليل الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● نطق

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِشِرْءٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّلهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

● مد ٦ حركات لوزن ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواز ● إظهار ومواقع اللحن (حركات) ● تعميم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إعرام ، وما لا يلفظ ● تنقلا

١٥ - ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَات ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ آتَيْتَ بِشِرْءٍ غَيْرِ هَذَا ﴾ ليس فيه عيب آهتنا ﴿ أَوْ بَدَّلَهُ ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّلهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾ لي أن أبدله من تلقاء ﴿ قَبْل ﴾ نفسي إن ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربي ﴿ بِتَبْدِيلِهِ ﴾ عذاب يوم عظيم ﴿ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ .

١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبُكُمْ بِهِ ﴾ أعلمكم ﴿ بِهِ ﴾ ولا نافية عطف على ما قبله ، وفي قراءة بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾ مكثت ﴿ فِيكُمْ عُمُرًا ﴾ سنين أربعين ﴿ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ لا أحدنكم بشيء ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أنه ليس من قبلي .

١٧ - ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ فمن كذباً أي لا أحد ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ القرآن ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لَا يَفْلَحُ ﴾ يسعد ﴿ الْمَجْرِمُونَ ﴾ المشركون .

١٨ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ أي لم يعبدوه ﴿ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ إن عبده ، وهو الأصنام ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ عنها : ﴿ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ ﴾ لهم ﴿ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ تخبرونه ﴿ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ هـ معه .

١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد وهو الإسلام ، من لُذْن آدم إلى نوح ، وقيل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آيَةً ﴾ آية من ربه ﴿ كَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّاءِ مِنَ النَّاقَةِ وَالْعَصَا وَالْيَدِ ﴾ فقل ﴿ لَهُمْ ﴾ إنما الغيب ﴿ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ ﴾ أمره ﴿ اللَّهُ ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنما على التبليغ ﴿ فَاَنْتَظِرُوا ﴾ العذاب إن لم تؤمنوا ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .

٣٤- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ قُلُوبُ اللَّهِ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَنَّى تُوَفُّوْنَ ﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ ﴿ ٣٥ ﴾ نصب الحجج وخلق الاهتداء ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا ﴾ وهو الله ﴿ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا ﴾ يهدي ﴿ يَهْدِي ﴾ يهدي ﴿ إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ ﴾ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ؟ استفهام تقرير وتوبيخ ، أي الأول أحق ﴿ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هذا الحكم الفاسد من اتباع ما لا يحق اتباعه .

٣٦- ﴿ وَمَا يُتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ ﴾ في عبادة الأصنام ﴿ إِلَّا ظَنًّا ﴾ حيث قلدوا فيه آباءهم ﴿ إِنْ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ فيما المطلوب منه العلم ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ فيجازيهم عليه .

٣٧- ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى ﴾ أي افتراء من دون الله ﴿ أَوْ غَيْرِهِ ﴾ ولكن ﴿ أَنْزَلَ ﴾ تصديق الذي بين يديه ﴿ مِنَ الْكُتُبِ ﴾ وتفصيل الكتاب ﴿ تَبَيَّنَ مَا كَتَبَ اللَّهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَغَيْرِهَا ﴾ لا ريب ﴿ شَكَّ ﴾ فيه من رب العالمين ﴿ مُتَعَلِّقٌ بِتَصْدِيقٍ أَوْ بَأَنْزَلِ الْحَذُوفِ ، وَقَرَأَ بَرْفَعُ تَصْدِيقٍ وَتَفْصِيلُ بِتَقْدِيرٍ : هُوَ .

٣٨- ﴿ أَمْ ﴾ بل أ ﴿ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ اختلقه محمد ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ في الفصاحة والبلاغة على وجه الافتراء فإنكم عربيون فصحاء مثلي ﴿ وَادْعُوا ﴾ للإعانة عليه ﴿ مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في أنه افتراء فلم يقدرُوا على ذلك ، قال تعالى :

٣٩- ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ﴾ أي القرآن ولم يتدبروه ﴿ وَلَمْ ﴾ لم ﴿ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾ عاقبة ما فيه من الوعيد ﴿ كَذَلِكَ ﴾ التكذيب ﴿ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ رسلهم ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ بتكذيب الرسل ، أي آخر أمرهم من الهلاك ، فكذلك

نُهِلَ هَؤُلَاءِ . ٤٠- ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ﴾ لعلم الله ذلك منهم ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ﴾ وأبدأ ﴿ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ ٤١- ﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ ﴾ أي لكل جزاء عمله ﴿ أَنْتُمْ بَرِيثُونَ مَا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ ﴾ وما تعملون ﴿ وَهَذَا مَنَسُوحٌ بِأَيِّ السَّيْفِ . ٤٢- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ إذا قرأت القرآن ﴿ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴾ مع الصم ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ يتدبرون .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ قُلُوبُ اللَّهِ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَأَنَّى تُوَفُّوْنَ ﴿ ٣٤ ﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا ﴿ ٣٥ ﴾ وَمَا يُتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ﴿ ٣٦ ﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٣٧ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٣٨ ﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿ ٣٩ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿ ٤٠ ﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيثُونَ مَا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ ٤١ ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿ ٤٢ ﴾

مد ٦ حركات ليرسأ مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات (إظهار، ومواقع الفتحة، حركات، تخفيف الراء، من واجب ٤ أو ٥ حركات، من حركاتان، انغام، وما لا يلفظ، ثلاثة)

٤٣- ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتمام بل أعظم ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ .

٤٤- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .

٤٥- ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَافَّةً ﴾ أي كأنهم ﴿ لَمْ يَلْبَثُوا ﴾ في الدنيا أو القبور ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ﴾ هول مارأوا، وحيلة التشبيه حال من الضمير ﴿ يَتَعَارَفُونَ ﴾ بينهم ﴿ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴾ إذا بعثوا ثم ينقطع التعارف لشدة الأحوال ، والجملة حال مقدرة أو متعلق الظرف ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ﴾ بالبعث ﴿ وَمَا كَانُوا مَهْتَدِينَ ﴾ .

٤٦- ﴿وَأَمَّا﴾ فيه إدغام نون ﴿إِنَّ﴾ الشرطية في ﴿مَا﴾
المزيدة ﴿نَرِيكَ﴾ بعض الذي نعدم ﴿بِهِ﴾ من العذاب
في حياتك . وجواب الشرط محذوف ، أي : ذاك ﴿أَوْ
تُسَوِّفُنَا﴾ قبل تعذيبهم ﴿فَالِإِنَّا﴾ مرجعهم ثم الله
شهيد ﴿مُطْلَعٌ﴾ على ما يفعلون ﴿مَنْ﴾ تكذيبهم
وكفرهم فيعذبهم أشد العذاب .

٤٧- ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ مِّنَ الْأُمَمِ ﴾ رسول فإذا جاء
رسولهم ﴿ إِلَيْهِمْ فَكَذَّبُوهُ ﴾ قضي بينهم بالقسط ﴿
بِالْعَدْلِ ، فَيَعَذِّبُونَ وَبِالنَّجَى الرَّسُولِ وَمِنْ صَدَقَةٍ ﴾ وهم
لا يظلمون ﴿ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك ففعل
بهؤلاء .

٤٨- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ بالعذاب
﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه .

٤٩ - ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا ﴾ أدفعه
﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أن
يقدرني عليه ، فكيف أملك لكم حلول
العذاب ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة معلومة

هلاكلهم ﴿ اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ﴾ يتأخرون
عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ يتقدمون عليه .

أي شيء ﴿ يستعجل منه ﴾ أي العذاب
 ط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل ،
 عند نزوله ، والهمزة لإنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال
 ذوقوا عذاب الخلد أي الذي تخلدون فيه ﴿ هل ﴾ ما
 ﴿ و ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُفِئَنَّكَ فَإِتِنَا مَرَجِعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمِرُّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ ؕ أَلَيْسَ الْقَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

مد ٦ حركات لروى • مد ٦ أو ٦ أو ٦ جوازاً
 مد ٦ أو ٦ حركات • مد حركات
 إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • إخفاء، ادغام، وملا يلفظ
 تقديم الداء • الفتحة

١١٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَتَهْتَكُوا الْوَعْدَ الَّذِي لَكُمْ﴾

٥١. ﴿أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ﴾ حل بجم ﴿نَسَمَ بِهِ﴾ أي الله أو
 : ﴿آلَان﴾ تؤمنون ﴿وقد كنتم به تستعجلون﴾ استهزاء ٥٢. ﴿ثم قيل للذين

﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ لَهِقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ بِفَاتَيْنِ الْعَذَابِ .

٧٩- ﴿وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم﴾ فائق في علم السحر .

٨٠- ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ما قالوا له : (إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين) : ﴿ ألقوا ما أنتم ملقون ﴾ .

٨١- ﴿ فَلْيَا أَلْقُوا ﴾ جبالهم وعصيهم ﴿ قال موسى ﴾ ما ﴿ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾ بدل ، وفي قراءة : همزة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم موصول مبتدأ ﴿ إن الله سيظله ﴾ أي سيمحقه ﴿ إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ عَلَى

خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ إِن كُنتُمْ
ءَامِنُكُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا **رَو** إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بَوَّأْنَا **وَج** وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا **ط** طمس على أموالهم
وَأَسَدَّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

۸۴- ﴿وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين﴾ .

٨٥- ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا بنا .

٨٦- ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

٨٧- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لَنَا مَقَدًّا ﴾ اتخذنا
﴿ لِقَوْمِكَ بِمِصْرَ بَيْتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ مصلى
تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من
الصلاة ﴿ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ أتموها ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
بالنصر والجنة .

﴿٨٨﴾ - ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا آتِهِمْ ذَلِكَ لِيَضِلُّوا﴾ ﴿فِي عَاقِبَتِهِ﴾ ﴿عَنْ سَبِيلِكَ﴾ ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ ﴿امْسَحْهَا﴾ ﴿وَأَشْدِدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿اطْعَ عَلَيْهَا﴾

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْتَأَسَّ مُوْعِدُهُ فَلَاتَكَ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَا شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصْذُقُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

١٣ - ﴿أَمْ﴾ أي ﴿بل﴾ ﴿يقولون﴾ افتراه ﴿أي﴾ القرآن ﴿قل﴾ فاتوا بعشر سور مثله ﴿في﴾ الفصاحة والبلاغة ﴿مفتريات﴾ فإنكم عربيون فصحاء مثلي . تخداهم بها أولاً ثم بسورة ﴿وادعوا﴾ للمعاونة على ذلك ﴿من﴾ استطعتم من دون الله ﴿أي﴾ غيره ﴿إن﴾ كنتم صادقين ﴿في أنه﴾ افتراء .

١٤ - ﴿فإن﴾ لم يستجيبوا لكم ﴿أي﴾ من دعوتهم للمعاونة ﴿فاعلموا﴾ خطاب للمشركين ﴿أنها﴾ أنزل ﴿ملتبساً﴾ يعلم الله ﴿وليس﴾ افتراء عليه ﴿وأن﴾ خففة أي أنه ﴿لا إله إلا هو﴾ فهل أنتم مسلمون ﴿بعد هذه﴾ الحجة القاطعة ، أي أسلموا .

١٥ - ﴿من﴾ كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴿بأن﴾ أصراً على الشرك ، وقيل هي في المرائين ﴿نوف﴾ إليهم أعمالهم ﴿أي﴾ جزء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم ﴿فيها﴾ بأن نوسع عليهم رزقهم ﴿وهم فيها﴾ أي الدنيا ﴿لا يخشون﴾ ينقصون شيئاً .

١٦ - ﴿أولئك﴾ الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ﴿بطل﴾ ما صنعوا . ﴿فيها﴾ أي الآخرة فلا ثواب له ﴿وباطل﴾ ما كانوا يعملون .

١٧ - ﴿أفمن﴾ كان على بينة ﴿بيان﴾ من ربه ﴿وهو﴾ النبي ﷺ أو المؤمنون ، وهي القرآن ﴿ويتلوه﴾ يتبعه ﴿شاهد﴾ له بصدقه ﴿منه﴾ أي من الله وهو جبريل ﴿ومن قبله﴾ القرآن ﴿كتاب موسى﴾ التوراة شاهد له أيضاً ﴿إماماً﴾ ورحمة ﴿حال﴾ كمن ليس كذلك ؟ لا ﴿أولئك﴾ أي من كان على بينة ﴿يؤمنون به﴾ أي بالقرآن فلهم الجنة ﴿ومن يكفر به من الأحزاب﴾ جميع الكفار ﴿فالتأسر موعده﴾ فلا تك في مربة ﴿شك﴾ منه ﴿من القرآن﴾ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس ﴿أي﴾ أهل مكة ﴿لا يؤمنون﴾ .

١٨ - ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم﴾ من افتري على الله كذباً ﴿نسبة الشريك والولد إليه﴾ أولئك يعرضون على ربهم ﴿يوم القيامة﴾ في جملة الخلق ﴿ويقول﴾

الأشهاد ﴿جمع شاهد﴾ ، وهم الملائكة يشهدون للرسول بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب : ﴿هؤلاء﴾ الذين كذبوا على ربهم ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾ المشركين . ١٩ - ﴿الذين يصدون عن سبيل الله﴾ ويغفونها ﴿يطلبون السبيل﴾ عوجاً ﴿معوجة﴾ وهم بالآخرة هم ﴿تاكيد﴾ كافرون .

من ٦ حركات لروماً • من ٢ أو ١ حوارج • إخفاء، ومواقع إخفاء (حركات) • تفخيم الراء • من واجب (أو حركات) • من حركات • إنغام ، وما لا يلفظ • فلفظ

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسِرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ
﴿٢٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادِيَ
الرَّأْيَ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٨﴾ قَالَ يَقُولُوا نَرَىٰ يَوْمَ الْيُسْرِ عَلَىٰ يَدَيْهِ رَيْبٌ مِنَ رَبِّهِ وَهُوَ الْقَرِينُ
مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَوَاطِنَ هُنَا وَهُنَا وَأَنْتُمْ لَا تَكْرَهُونَ ﴿٢٩﴾

٢٠- ﴿أَوَلَمْ يَكُونُوا مَعْجِزِينَ﴾ الله ﴿فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أَيِ غَيْرِهِ ﴿مَنْ أَوْلِيَاءُ﴾ أَنْصَارُ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ عَذَابِهِ ﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ بِإِضْلَاهِهِمْ غَيْرَهُمْ ﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ﴾ لِلْحَقِّ ﴿وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ﴾ هـ ، أَيِ لِفِرْطِ كِرَاهَتِهِمْ لَهُ كَانَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ .

٢١- ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿وَضَلُّوا﴾ غاب ﴿عَنَّهُمْ مَّكَانُوا﴾ يفترون ﴿عَلَى اللَّهِ مِنْ دَعْوَى الشَّرِيكِ﴾ .

٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾ حقا ﴿أنهم في الآخرة هم
الآخرون﴾. ٢٣-

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا﴾
سَكَنُوا وَاطْمَأَنَّنُوا أَوْ آتَابُوا ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ﴾
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿

٢٤ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل الكافر والبصير والسميع ﴿ هذا مثل المؤمن ﴾ هل يستويان مثلاً ؟ ﴿ لا ﴾ أفلا تذكرون ﴿ فيه ﴾ إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَيُّ ﴿ أَيُّ بَٰئِي فِي قِرَاءَةِ الْكُسْرِ عَلَىٰ حَذْفِ الْقَوْلِ ﴾ ﴿ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ .

٢٦- ﴿أَنْ﴾ أي بأن ﴿لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ أي أخاف عليكم ﴿إِنْ عَبْدْتُمْ غَيْرَهُ﴾ عذاب يوم الأليم ﴿مُؤْمِنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ .

٢٧ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴿ وهم
الأشراف : ﴿ مانرك إلا بشراً مثلاً ﴾ ولا فضل لك
علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا
كالْحَاكَةِ وَالْأَسَافَةِ ﴿ بادي الرأي ﴾ بالهزم وتركه ، أي
ابتداء من غير تفكير فيك . ونصبه على الظرف ، أي
وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من
فضل ﴾ فستحقون به الاتباع منا ﴿ بل نظنكم

٢٩- ﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لِي فِيهِ إِلَّا عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ﴾
 ﴿مَالاً﴾ تعطينيه ﴿إِنْ﴾ ما ﴿أَجْرِي﴾ ثوابي ﴿إِلَّا﴾
 على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ﴿كَمَا أَمَرْتُونِي﴾ كما أمرتوني ﴿لَهُمْ﴾
 ملائكة رُحْمٌ ﴿بِالْبَيْتِ﴾ فيجازهم ويأخذ لهم من ظلمهم
 وطردهم ﴿وَلَكِنِّي أُرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ عاقبة أمركم .
 ٣٠- ﴿وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي بِمَنْعِنِي﴾ يمنعي ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ من الله ﴿أَيَّ﴾
 عذابه ﴿إِنْ طَرَدْتُمُ﴾ أي لاناصر لي ﴿أَفَلَا﴾ فهلا
 ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ يادغام التاء الثانية في الأصل في الذال
 تعظون .

٣١- ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا إِنْ﴾
 ﴿أَعْلَمُ الْغَيْبُ﴾ ولا أقول إني ملك ﴿بَلْ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ بل أنا بشر مثلكم
 ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي﴾ تحقر ﴿أَعْيُنُكُمْ﴾ أعينكم لن يؤتيتهم
 الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ قلوبهم ﴿إِنْ﴾ إني إذا
 إن قلت ذلك ﴿لَمَنِ الظَّالِمِينَ﴾ لمن الظالمين .

٣٢- ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا﴾ خاضمتنا ﴿فَأَثَرْتُ﴾
 جدالنا فأتينا بما تعدنا ﴿بِهِ﴾ به من العذاب ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ﴾
 الصادقين ﴿فِيهِ﴾ فيه .

٣٣- ﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ﴾ تعجيله لكم
 ﴿فَإِنْ أَمَرَهُ إِلَهُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ وما أنتم بمعجزين ﴿بِفَاتْنَيْنِ﴾
 الله .

٣٤- ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾
 إن كان الله يريد أن يغويكم ﴿أَيَّ إِغْوَاءِكُمْ﴾ أي إغواءكم ، وجواب
 الشرط دل عليه : « ولا ينفَعُكم نصحي » ﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾
 وإليه ترجعون .

٣٥- ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ أم ﴿بَلْ أَ يَقُولُونَ﴾ أي كفار
 مكة ﴿افْتَرَاهُ﴾ اختلق محمد القرآن ﴿قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ﴾
 فعلي إجرامي ﴿إِثْمِي﴾ أي عقوبته ﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا﴾
 تجرمون ﴿مِنْ إِجْرَامِكُمْ﴾ من إجرامكم في نسبة الافتراء إلي .

٣٦- ﴿وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ﴾
 قد آمن فلا تبتس ﴿تَحْزَنُ﴾ بما كانوا يفعلون ﴿مِنْ﴾
 الشرك فدعا عليهم بقوله : (رب لا تذر على الأرض)
 الخ ، فأجاب الله دعاءه فقال :

وَيَقَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لِي فِيهِ إِلَّا أَنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
 أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمُ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ إِذَا
 لَمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
 جِدَالَنا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
 هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
 قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾
 وَأَوْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾

٢٢٥

٣٧- ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ﴾ السفينة ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿وَوَحَيْنَا﴾ أمرنا ﴿وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ كفروا بترك إهلاكهم
 ﴿لَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ .

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَصْرِفُنِي مِّنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَافَةٌ لَّكُمْ ءَايَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِن خِزْيِ يَوْمِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثُمِينَ
﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ؕ أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ؕ أَلَا بَعْدَ
لِثْمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

من ٦ حركات لوسا • من ٢ أو ١ أو ١ حوازا • إخفاء ومواقع الله (حركات) • تخفيف الحوازا • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • شفط

٦٣ - ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَنِي مِنْ رَبِّي وَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَصْرِفُنِي مِّنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ بأمركم لي بذلك ﴿ غير تخسير ﴾ تضليل .

٦٤ - ﴿ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَافَةٌ لَّكُمْ آيَةٌ ﴾ حال ، عامله الإشارة ﴿ فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ﴾ عقر ﴿ فياخذكم عذاب قريب ﴾ إن عقرتموها .

٦٥ - ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ عقرها قذار بأمركم ﴿ فقال ﴾ صالح ﴿ تَمَتَّعُوا ﴾ عيشوا ﴿ في داركم ثلاثة أيام ﴾ ثم تهلكون ﴿ ذلك وعد غير مكذوب ﴾ فيه .

٦٦ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ بآهلاكهم ﴿ نجينا صالحا والذين آمنوا معه ﴾ وهم أربعة آلاف ﴿ برحمة منا و ﴾ نجيناهم ﴿ من خزي يومئذ ﴾ بكسر الميم إعراباً ، وفتحها بناء ، لإضافته إلى مبني ، وهو الأكثر . ﴿ إن ربك هو القوي العزيز ﴾ الغالب .

٦٧ - ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثُمِينَ ﴾ ديارهم جاثمين ﴿ باركين على الركب ميتين .

٦٨ - ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ خففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم يَغْنَوْا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في دارهم ﴿ ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ﴾ بالصرف وتركه ، على معنى الحي والقبيلة .

٦٩ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا سلاماً ﴾ مصدر ﴿ قال سلام ﴾ عليكم ﴿ فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴾ مشوي .

٧٠ - ﴿ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ ﴾ بمعنى أنكرهم ﴿ وأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة ﴾ خوفاً ﴿ قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ لنهلكهم .

٧١ - ﴿ وَأَمْرَاتُهُ ﴾ أي امرأة إبراهيم سارة ﴿ قائمة ﴾ تخدمهم ﴿ فضحكت ﴾ استبشاراً بآهلاكهم ﴿ فبشرناها بإسحاق ومن وراءه ﴾ بعد ﴿ إسحاق يعقوب ﴾ ولده تعيش إلى أن تراه .

٧٢- ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبذلة من ياء الإضافة ﴿أَلَدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ لي تسع وتسعون سنة ﴿وهذا بعلي شيخاً﴾ له مائة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في «إِذَا» من الإشارة ﴿إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ أن يولد ولد هُرمين .

٧٣- ﴿ قَالُوا أَتَمَجِّبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ قدرته ﴿ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ عَلَيْكُمْ ﴾ يا ﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ بيت إبراهيم ﴿ إِنَّهُ حَمِيدٌ عَمُودٌ مُجِيدٌ كَرِيمٌ .

٧٤- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾ الخوف ﴿ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى ﴾ بالولد أخذ ﴿ يِمَادِلُنَا ﴾ يجادل رسلنا ﴿ فِي ﴾ شأن ﴿ قَوْمِ لُوطٍ ﴾ .

٧٥ - ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ ﴾ كثير الأناة ﴿ وَأَوْاهُ مُنِيبٌ ﴾ رجاء ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أتهلكون قرية فيها أربعون مؤمناً ؟ قالوا : لا ، قال : أتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمناً ؟ قالوا : لا ، قال : أفرأيتم إن كان فيها مؤمن واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها الخ . .

٧٦- فلما أطال مجادلتهم قالوا : ﴿ يا إبراهيم أعرض
عن هذا ﴾ الجدال ﴿ إنه قد جاء أمر ربك ﴾ بهلاكهم
﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ .

٧٧ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ ﴾ ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ ﴿ صَدْرًا لِأَنَّهُمْ حَسَنَ الْوَجْهِ فِي صُورَةٍ أَصْيَافٌ فِخْخَافٌ عَلَيْهِمْ قَوْمَهُ ﴾ ﴿ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ ﴿ شَدِيدٌ .

٧٨ - ﴿ وَجَاءَ قَوْمَهُ ﴿ لما علموا بهم ﴿ يَهرعون ﴾ ﴿ يسرعون ﴾ إليه ومن قبل ﴾ قبل يجئهم ﴾ كانوا يعملون السيئات ﴾ وهي إتيان الرجال في الأدبار ﴾ قال ﴾ لوط ﴾ يا قوم هؤلاء بناتي ﴿ فتزوجهن ﴾ هن ﴾ أظهر لكم فأتقوا الله ولا تخزون ﴾ تفضحون ﴾ في

قَالَتْ يَوْنٰلَتِيْ ءَاۤلِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ۚ هٰذَا
لَشَيْءٌ عَجِيْبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوْا اَتَعْجِبِيْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ
وَبَرَكَتُهُ عَلٰيكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ ۚ اِنَّهُ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرُّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبَشْرٰى يُجٰدِلُنَا فِيْ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوَّهٌ مُّنِيْبٌ ﴿٧٥﴾ يٰ اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ۚ اِنَّهُ
قَدْ جَآءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ وَاِنَّهُمْ عَنِهٖمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيْعًا ۚ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هٰذَا
يَوْمٌ عَصِيْبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُ قَوْمُهُ يَمَّارِعُوْنَ اِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا
يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يٰ قَوْمُ هٰذَا لَبِثُكُمْ هٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيْ هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تُخْزَوْنِ فِيْ ضَيْفِيْ ۚ اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَّجُلٌ رَّشِيْدٌ
﴿٧٨﴾ قَالُوْا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِيْ بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَاِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيْدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ اَنْ لِّيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اَوْىٰى اِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوْا
يٰ لُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرٌ اَنَّكَ اِنَّهُ مُصِيْبُهَا
مَا اَصَابَهُمْ اِنْ مَّوْعَدُهُمُ الصُّبْحُ ۚ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الضمة (حركاتان) ● تنجيب الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● ادغام، وما لا يلتفت ● غلظة

٨٢ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَإِهْلَاكِهِمْ ﴾ جعلنا عليها ﴿ أَي قَرَاهُمْ ﴾ سافلها ﴿ أَي بَانَ رَفْعُهَا جَبْرِيلَ إِلَى السَّمَاءِ وَأَسْقَطَهَا مَقْلُوبَةً إِلَى الْأَرْضِ ﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿ طِينٌ طَبَخَ بِالنَّارِ ﴾ مَنْضُودٌ ﴿ مَتَابَعٌ .

٨٣ - ﴿ مُسَوَّمَةٌ ﴾ مَعْلَمَةٌ عَلَيْهَا اسْمٌ مِنْ يَرْمِي بِهَا ﴿ عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ ظَرْفٌ هَا ﴿ وَمَا هِيَ ﴾ الْحِجَارَةُ أَوْ بِلَادُهُمْ ﴿ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ أَي أَهْلُ مَكَّةَ ﴿ بِبَعِيدٍ ﴾ .

٨٤ - ﴿ وَ ﴾ أَرْسَلْنَا ﴿ إِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وَحْدَهُ ﴿ مَالِكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ نِعْمَةٌ تَغْنِيكُمْ عَنْ التَّطْفِيفِ ﴾ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴿ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا ﴾ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿ بَكُمْ ، يَهْلِكُكُمْ . وَوَصَفَ الْيَوْمَ بِهِ مَجَازٍ لَوْقُوعِهِ فِيهِ .

٨٥ - ﴿ وَيَا قَوْمِ أَتُفَوُّوا الْمِكِيلَ وَالْمِيزَانَ ﴾ أَتَمْرَهُمَا ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ بِالْعَدْلِ ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ لَا تَقْصُصُوهُمْ مِنْ حَقِّهِمْ شَيْئًا ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴾ بِالْقَتْلِ وَغَيْرِهِ مِنْ « عَثَى » بَكَسَرِ الْمَثَلَةِ : أَفْسَدَ . وَمَفْسِدِينَ : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِمَعْنَى عَامِلِهَا « تَعْتُوا » .

٨٦ - ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ ﴾ رِزْقُهُ الْبَاقِي لَكُمْ بَعْدَ إِفْهَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ مِنَ الْبَخْسِ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿ رَقِيبٌ أَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ إِنَّمَا بَعَثْتُ نَذِيرًا .

٨٧ - ﴿ قَالُوا ﴾ لَهُ اسْتَهْزَأْ : يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ ﴿ بِتَكْلِيفٍ ﴾ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَبْعِدُ آبَاؤُنَا ﴿ مِنَ الْأَصْنَامِ ﴾ أَوْ ﴿ تَتْرَكَ ﴾ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴿ الْمَعْنَى : هَذَا أَمْرٌ بَاطِلٌ ، لَا يَدْعُو إِلَيْهِ دَاعٍ بِخَيْرٍ ﴾ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿ قَالُوا ذَلِكَ اسْتَهْزَأَ .

٨٨ - ﴿ قَالَ يَاقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَّا بِمَا أَنْهَيْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴿ حَلَالًا ، أَفَأُشْرِبُهُ بِالْحَرَامِ مِنْ الْبَخْسِ وَالتَّطْفِيفِ ﴾ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ ﴾ وَأَذْهَبَ ﴿ إِلَى مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ فَارْتَكَبَهُ ﴿ إِنْ ﴾ مَا ﴿ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ ﴾ لَكُمْ بِالْعَدْلِ ﴿ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي ﴾ قُدْرَتِي عَلَى ذَلِكَ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ ﴿ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ أَرْجِعُ .

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿ ٨٢ ﴾ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿ ٨٣ ﴾ وَالْإِنِّ مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَلَا تَنفُسُوا الْمِكِيلَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿ ٨٤ ﴾ وَيَقَوْمِ أَتُفَوُّوا الْمِكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿ ٨٥ ﴾ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿ ٨٦ ﴾ قَالُوا يَشُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَبْعِدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿ ٨٧ ﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَّا بِمَا أَنْهَيْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿ ٨٨ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللفظ (حركات) ● تعليل الواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● ادغام ، وملا يلفظ ● لغة

وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
بِبعيدٍ (٨٩) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُّودٌ (٩٠) قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا إِمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَقَوْمِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ (٩٢) وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣) وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِئَرِهِمْ جَثِيمِينَ (٩٤)
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ (٩٥) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٩٦) إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧)

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● (إشباع، وسوالات اللام في مركبات) ● تقديم الفراء ●
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٤ ● الزايم ● وما لا يلفظ ● اللام ●

- ٨٩ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبكم ﴿شِقَاقِي﴾ خلافي، فاعل «يجرم» والضمير مفعول أول، والثاني: ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ من العذاب ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ﴾ أي منازلهم أو زمن هلاكهم ﴿منكم بعيد﴾ فاعتبروا .
- ٩٠ - ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ودود ﴿عجب لهم﴾ .
- ٩١ - ﴿قَالُوا﴾ إلهناً بقلة المبالاة ﴿يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ﴾ نفقه ﴿كثيراً مما نقول وإنا لثراك فينا ضعيفاً﴾ ذليلاً ﴿ولو لا رهطك﴾ عسرتك ﴿لرجمناك﴾ بالحجارة ﴿وما أنت علينا بعزیز﴾ كريم عن الرجم وإنا رهطك هم الأعداء .
- ٩٢ - ﴿قَالَ يَقَوْمِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾ فتركوا قتل لأجلهم ولا تحفظوني لله ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ أي الله ﴿وراءكم ظهرياً﴾ منبذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه ﴿إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ علياً فيجازيكم .
- ٩٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ حالتكم ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ على حالتي ﴿سوف تعلمون من﴾ موصولة مفعول العلم ﴿يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا عَاقِبَةَ أَمْرِكُمْ﴾ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ منتظر .
- ٩٤ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ بإهلاكهم ﴿نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ صاح بهم جبريل ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ باركين على الركب ميتين .
- ٩٥ - ﴿كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ أي : كأنهم ﴿لم يغنوا﴾ يقيموا ﴿فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾ .
- ٩٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ برهان بين ظاهر .
- ٩٧ - ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ فرعون برشيد سديد .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسُّ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسُّ
 الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنْهُمْ
 النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنْهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨ - ﴿ يَقْدُمُ ﴾ يتقدم ﴿ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فيتبعونه
 كما اتبعوه في الدنيا ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ﴾ أدخلهم ﴿ النار ﴾
 وبسبب الورود المورد ﴿ هي ﴾ .

٩٩ - ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ﴾ أي الدنيا ﴿ لعنة ﴾ ويوم
 القيامة ﴿ لعنة ﴾ بسبب الرقود ﴿ العون ﴾ المرفود
 رفقهم .

١٠٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿ من أنباء ﴾
 القرى نقضه عليك ﴿ يا محمد ﴾ منها ﴿ أي القرى ﴾
 ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾
 هلك بأهله فلا أثر له كالزروع المحصود بالمناجل .

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن ﴾
 ظلموا أنفسهم ﴿ بالشرك ﴾ فما أغنت ﴿ دفعت ﴾ عنهم
 آلهتهم التي يدعون ﴿ يعبدون ﴾ من دون الله ﴿ أي ﴾
 غيره ﴿ من ﴾ شيء لما جاء أمر ربك ﴿ عذابه ﴾
 ﴿ وما زادوهم ﴾ بعبادتهم لها ﴿ غير تتيب ﴾ تحسير .

١٠٢ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أخذ ربك إذا ﴾
 أخذ القرى ﴿ أريد أهلها ﴾ وهي ظالمة ﴿ بالذنوب ﴾ ،
 أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء ﴿ إن أخذه أليم ﴾
 شديد ﴿ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال : ﴾
 قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليُملي للظالم حتى إذا ﴾
 أخذه لم يقلعه » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وكذلك أخذ ﴾
 ربك ﴿ الآية ﴾ .

١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾
 نبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك ﴾ أي يوم
 القيامة ﴿ يوم يجمع له ﴾ فيه ﴿ الناس وذلك ﴾
 يوم مشهود ﴿ يشهده جميع الخلائق ﴾ .

١٠٤ - ﴿ وما تؤخره ﴾ إلا لأجل معدود ﴿ لوقت معلوم عند الله ﴾ .

١٠٥ - ﴿ يوم يأت ﴾ ذلك اليوم ﴿ لا ﴾
 تكلم ﴿ فيه حذف إحدى التاءين ﴾ نفس إلا

بإذنه ﴿ تعالى ﴾ فمنهم ﴿ أي الخلق ﴾ شقي و ﴿ منهم ﴾
 سعيد ﴿ كُتِبَ كُلُّ فِي الْأَزَلِ ﴾ .

١٠٦ - ﴿ فأما الذين شقوا ﴾ في علمه تعالى ﴿ ففي النار لهم فيها زفير ﴾ صوت شديد ﴿ وشهيق ﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ - ﴿ خالدين فيها مادامت ﴾
 السماوات والأرض ﴿ أي مدة دوامها في الدنيا ﴾ إلا ﴿ غير ﴾ ما شاء ربك ﴿ من الزيادة على مدتها مما لا منتهى له ﴾ والمعنى : خالدين فيها أبداً ﴿ إن ﴾
 ربك ففعال لما يريد . ١٠٨ - ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ بفتح السين وضمها ﴿ ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ﴾
 ربك ﴿ كما تقدم ، ودل عليه فيهم قوله : ﴿ عطاء غير مجذوذ ﴾ مقطوع . وماتقدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال من التكلف ، والله
 أعلم بمراحده .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 (١١٨) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ (١٢١) وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣)

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكُتُبَ الْمُتِينَ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان
● إضمار ومواقع الضمة (حركتان)
● ادغام ، وما لا يلفظ
● تفهيم الرء
● لفظة

١١٨ - ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة﴾ أهل دين واحد ﴿ولا يزالون مختلفين﴾ في الدين .

١١٩ - ﴿إِلا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ﴾ أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ أي أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها ﴿وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ﴾ وهي لأملان جهنم من الجنة والناس أجمعين .

١٢٠ - ﴿ وَكَلَّا ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن الضاف إليه ، أي كل ما يحتاج إليه ﴿ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا ﴾ بدل من « كَلَّا » ﴿ ثُبُتَ ﴾ نطق ﴿ بِهِ فَوَادِكُ ﴾ قلبك ﴿ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ ﴾ الأنباء أو الآيات ﴿ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٍ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ خصوصا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكفار .

١٢١ - ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾
 حالتكم ﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ على حالتنا ، تهديد لهم .

١٢٢ - ﴿وَانظُرُوا﴾ عاقبة أمركم ﴿إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ ذلك .

١٢٣ - ﴿وَلَهُ غِيبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي علم ماغاب فيها ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ، وللمفعول : يرد ﴿الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ فينتقم من عصي ﴿قَاعِبُهُ﴾ وحده ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ وإنما يؤخرهم لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .

﴿ سورة يوسف ﴾

[مكية ، إلا الآيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدنية .
وآياتها ١١١ . نزلت بعد سورة هود]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿تلك﴾ هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن والإضافة بمعنى «من» ﴿المبين﴾ المظهر للحق من الباطل .

٢ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ ﴿بَلَاغَةَ الْعَرَبِ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾
 يَا أَهْلَ مَكَّةَ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ﴿تَفْقَهُونَ مَعَانِيَهُ﴾ .

٣- ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا ﴾

بإحسانا ﴿إليك هذا القرآن وإن﴾ مخففة ، أي : وإنه ﴿كنت من قبله لمن الغافلين﴾ ٤ - اذكر ﴿إذ قال يوسف لأبيه﴾ يعقوب ﴿يأبئ﴾ بالكسر دلالة على إياء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الياء ﴿إني رأيت﴾ في المنام ﴿أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم﴾ تأكيد ﴿لي ساجدين﴾ جمع البلاء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .

١٥- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا ﴾ عزموا ﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ١٥ ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ ١٦ ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا نَاذِهِبْنَا فَمَا نَسْتَغِيثُ ﴾ ١٧ ﴿ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ ١٧ ﴿ وَجَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ ١٨ ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ ١٨ ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ١٩ ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ ٢٠ ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَانَهُ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۖ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٢١ ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٢٢

١٦- ﴿ وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً ﴾ وقت المساء ﴿ يَبْكُونَ ﴾ .
١٧- ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِثُ ﴾ نرمي ﴿ وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ﴾ ثيابنا ﴿ فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ ﴾ بمصدق ﴿ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ عندك لاهتمنا في هذه القصة لمحبة يوسف ، فكيف وأنت تسيء الظن بنا .
١٨- ﴿ وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ ﴾ عله نصب على الظرفية أي فوقه ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ أي ذي كذب ، بأن ذبحوا سَخْلَةً ولطخوه بدمها ، وذهلوا عن شقه ، وقالوا إنه دمه ﴿ قَالَ ﴾ يعقوب لما رآه صحيحاً وعلم كذبهم ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ ففعلتموه به ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ لا جزع فيه ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ المطلوب منه العون ﴿ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ تذكرون من أمر يوسف .
١٩- ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ مسافرون من مدين إلى مصر فنزلوا قريباً من جب يوسف ﴿ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ الذي يرد الماء ليستقي منه ﴿ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ﴾ أرسل ﴿ دَلْوَهُ ﴾ في البئر فتعلق بها يوسف فأخرجه فلما رآه ﴿ قَالَ يَبُشْرَى ﴾ وفي قراءة : (بشرى) ونداؤها جاز ، أي : احضري فهذا وقتك ﴿ هَذَا غُلَامٌ ﴾ فاعلم به إخوته فأتوه ﴿ وَأَسَرُّوه ﴾ أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بِضَاعَةً ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا

أبق ، وسكت يوسف خوفاً من أن يقتلوه ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٠- ﴿ وَشَرَوْهُ ﴾ باعوه منهم ﴿ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ ناقص ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ عشرين أو اثنين وعشرين ﴿ وَكَانُوا ﴾ أي إخوته ﴿ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ فجاءت به السيارة إلى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين ديناراً وزوجي نعل وثوبين .
٢١- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ ﴾ وهو قطيفر العزيز ﴿ لَامِرَاتِهِ ﴾ زليخا ﴿ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ ﴾ مقامه عندها ﴿ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ وكان حضوراً ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز ﴿ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر حتى بلغ ما بلغ ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ تعبير الرؤيا ، عطف على مقدر متعلق بمكنا ، أي : لنملكه ؛ أو الواو زائدة ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾ تعالى لا يعجزه شيء ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ﴾ وهم الكفار ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك ٢٢- ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ وهو ثلاثون سنة ، أو وثلاث ﴿ آتَيْنَاهُ حُكْمًا ﴾ حكمة ﴿ وَعِلْمًا ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما جزيناه ﴿ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ لأنفسهم .

٣٧- ﴿ قَالَ ﴿ هُمَا خَيْرٌ أَنَّهُ عَالِمٌ بِتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا ﴾ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامُ تَرْزُقَانِهِ ﴿ فِي مَنَامِكُمَا ﴾ إِلَّا نَبَاتِكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ﴿ فِي الْيَقِظَةِ ﴾ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ﴾ تَأْوِيلُهُ ﴿ ذَلِكَ مَا عَلِمَنِي رَبِّي ﴾ فِيهِ حَقٌّ عَلَى إِيَّاهُمَا ، ثُمَّ قَوَّاهُ بِقَوْلِهِ : ﴿ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ ﴾ دِينِ ﴿ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هَ تَاكِيدَ ﴾ كَافِرُونَ .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي السِّجْنَاءُ أَزْوَاجٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَعَ آبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَآمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَنِي الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضَرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ جواراً ● بقاء ومواقع الملة (مركبات) ● تعليم اللراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٥ ● بقاء ، وبلا يلفظ ● بقاء ● قلقة

٣٨ - ﴿ واتبع ملة آباي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينسفي ﴿ لنا أن نشرك بالله من ﴾ شيء ﴿ لعصمتنا ﴾ ذلك ﴿ التوحيد ﴾ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يشكرون ﴿ الله ﴾ ، فيشركون . ثم صرح بدعائهما الى الإيثار فقال :

٣٩ - ﴿ يا صاحبي ﴾ ساكني ﴿ السجن أرباب ﴾ متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴿ خير ؟ استفهام ﴾ تقرير .

٤٠ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء ﴾ سميتوها ﴿ سميت بها أصناماً ﴾ أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها ﴿ بعبادتها ﴾ من سلطان ﴿ حجة وبرهان ﴾ إن ﴿ ما ﴾ الحكم ﴿ القضاء ﴾ إلا لله ﴿ وحده ﴾ أمر ألا تعبدوا إلا آياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿ ما يصرون إليه من العذاب فهم ﴾ يشركون .

٤١ - ﴿ يا صاحبي السجن أما أحكما ﴾ أي الساقى فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقي ربه ﴾ سيده ﴿ خمرًا ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب ﴾ فتأكل الطير من رأسه ﴿ هذا تأويل رؤياكما ، فقالا : ﴾ مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضي ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ - ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أيقن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو الساقى ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾ مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قيل سبعاً وقيل اثنتي عشرة .

٤٣ - ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر السريان بن الوليد ﴿ إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾ يتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبلات خضر وأخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرا ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .

٤٤ - ﴿ قَالُوا ﴾ هذه ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أخلاط ﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ .
 ٤٥ - ﴿ وقال الذي نجا منها ﴾ أي من الفتين وهو الساقى ﴿ وأذكر ﴾ فيه إبدال التاء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تذكر ﴿ بعد أمة ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فآرسلوه ﴾ فآرسلوه فأتى يوسف فقال :
 ٤٦ - يا ﴿ يوسف أيها الصديق ﴾ الكثير الصدق ﴿ افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابست لعلى أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .
 ٤٧ - ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين ذاباً ﴾ متتابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدتم فذروه ﴾ أي اتركوه ﴿ في سنبله ﴾ لثلا يفسد ﴿ إلا قليلاً ما تأكلون ﴾ فادرسوه .
 ٤٨ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخصبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجذبات صعب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم هن ﴾ من الحب المزروع في السنين المخصبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلاً ما تحصنون ﴾ تدخرون .
 ٤٩ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجذبات ﴿ عام فيه يبعث الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾ الأعتاب وغيرها لخصبه .
 ٥٠ - ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ اتنوني به ﴾ أي بالذي عرّبا ﴿ فلما جاء ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ أرجع إلى ربك فأسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أبيدين إن ربي سيدي ﴾ بكيدهن عليم ﴿ فرجع فأخبر الملك فجمعهن .
 ٥١ - ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلاً إلاكن ﴿ قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص نفسي ﴾ فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيث ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكافرين ﴾ كيد الخائنين ﴿ ثم تواضع لله فقال :
 ٢٤١

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضَرٍ وَأُخْرٍ يَابِسَتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اتْنُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالِ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازا
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ١٠ حركات
 ● إخفاء ووقوع اللام (مركبات) ● تفخيم الراء
 ● انقاص ● وملا بلفظ ● فطلة

نفسى) (فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٢ - ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيث ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكافرين ﴾ كيد الخائنين ﴿ ثم تواضع لله فقال :

﴿ وَمَا أَرَبْتُ نَفْسِي ﴾ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴿ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ؟ أَسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَرْوِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

سُورَةُ الْيُونُسَ ١٢ جَوَازُ ٢٤٢
 ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١

٥٣ - ﴿ وَمَا أَرَبْتُ نَفْسِي ﴾ من الزلل ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَاجْنَسٌ ﴾ لَأَمَّارَةٌ ﴿ كَثِيرَةُ الْأَمْرِ ﴾ بالسوء إلا ما ﴿ بمعنى من ﴾ رحم ربي ﴿ فعصمه ﴾ إن ربي غفور رحيم .

٥٤ - ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ ؟ أَسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي ﴾ أجعله خالصاً لي دون شريك فجاءه الرسول وقال : أجب الملك . فقام وودع أهل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه ﴿ فلما كلمه قال له : ﴾ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿ ذو مكانة وأمانة على أمرنا فإذا ترى أن نفعل ؟ قال : اجمع الطعام ، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة ، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليمتاروا منك ، فقال : ومن لي بهذا ؟

٥٥ - ﴿ قَالَ ﴾ يوسف ﴿ اجعلني على خزائن الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ إني حفيظ عليم ﴾ ذو حفظ وعلم بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .

٥٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كإنعامنا عليه بالخلاص من السجن ﴿ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر ﴿ يَتَّبِعُوهُ ﴾ ينزل ﴿ منها حيث يشاء ﴾ بعد الضيق والحبس . وفي القصة أن الملك توجّه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله . ومات بعد ، فزوجه امرأته فوجدتها عذراء ، وولدت له ولدين ، وأقام العدل بمصر ، ودانت له الرقاب . ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾

٥٧ - ﴿ وَلَا جُرْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ ﴾ من أجر الدنيا ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ ودخلت سنو القحط ، وأصاب أرض كنعان والشام .

٥٨ - ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ إلا بنيامين ، ليمتاروا ، لما بلغهم أن عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم ﴾ أنهم إخوته ﴿ وهم له منكرون ﴾ لا يعرفونه لبعد عهدهم به ، وظنهم هلاكة ، فكلّموه بالعبرانية ، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادتي ؟ فقالوا : لِلْبَيْتَةِ . فقال : لعلكم عُيُون ؟ قالوا : معاذ

الله . قال : فمن أين أنتم ؟ قالوا : من بلاد كنعان ، وأبونا يعقوب نبي الله . قال : وله أولاد غيركم ؟ قالوا : نعم ، كنا اثني عشر ، فذهب أصغرنا هلك في البرية ، وكان أحبنا إليه ، وبقي شقيقه فاحتبسه ليسل به عنه . فأمر بإنزالهم وإكرامهم . ٥٩ - ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ ﴾ وقى هم كَيْلُهُمْ ﴿ قَالَ أَتُؤْنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ ﴾ أي بنيامين ، لأعلم صدقكم فيما قلتم ﴿ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ ﴾ أنهم من غير بُخْس ﴿ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ . ٦٠ - ﴿ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي ﴾ أي مَبْرَةٌ ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ نهي ، أو عطف على عمل ﴿ فَلَا كَيْلَ ﴾ أي تحرموا ولا تقربوا . ٦١ - ﴿ قَالُوا اسْتَرْوِدْ عَنْهُ أَبَاهُ ﴾ ستراد عنه أباه ﴿ سَنَجْتَدِ فِي طَلَبِهِ مِنْهُ ﴾ وإنّا لفاعلون ﴿ ذَلِكَ ﴾ ٦٢ - ﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ ﴾ وفي قراءة : لفتيانه ، غلمانهم ﴿ اجعلوا بِضَاعَتَهُمْ ﴾ التي أتوا بها ثمن المَبْرَةِ . وكانت دراهم ﴿ فِي رِحَالِهِمْ ﴾ أو عتيقهم ﴿ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ ﴾ وفرغوا أو عتيقهم ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها . ٦٣ - ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلِ ﴾ إن لم ترسل آخسانا إليه ﴿ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ ﴾ بالنون والياء ﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ .

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن
 قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 بَابَهُمْ وَجَدُوا بِضِيعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنِي
 إِسْرَءِيلَ هَذِهِ بِضِيعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُ دَاكِلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْدٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَن
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مِن مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا
 أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٤ - ﴿ قال هل ﴿ ما ﴿ أمنكم عليه إلا كما أمتكم على أخيه ﴾ يوسف ﴿ من قبل ﴿ وقد فعلتم به ما فعلتم . ﴿ فانه خير حافظاً ﴾ وفي قراءة : حفظاً ، تمييز ، كقولهم : لله دره فارساً ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴿ فأرجو ان يمن بحفظه .

٦٥- ﴿وَلَا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي﴾ ﴿ما﴾ استفهامية ، أي : أي شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا ؟ وقرئ : بالفوقانية ، خطاباً ليعقوب ، وكانوا ذكروا له إكرامه لهم ﴿هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا﴾ تأتي بالمِثَرَةِ لهم ، وهي الطعام ﴿ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير﴾ لأخيها ﴿ذلك كيل يسير﴾ سهل على الملك لسخائه .

٦٦- ﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا ﴾ عَهْدًا ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ بَأَنْ تُخْلَفُوا ﴿ لَأَتُنَبِّئُ بِهِ إِنْ أُنْخِطَ بِكُمْ ﴾ بَأَنْ عَمِتُوا أَوْ تَغْلِبُوا ، فَلَا تُطْفِقُوا الْإِثْنَانِ بِهٖ ؛ فَاجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ ﴿ فَلَمَّا أَسَوْهُ مَوْثِقَهُمْ ﴾ بِذَلِكَ ﴿ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ ﴾ نَحْنُ وَأَنْتُمْ ﴿ وَكَيْلٌ ﴾ شَهِيد . وَأَرْسِلَهُ مَعَهُمْ .

٦٧- ﴿ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا ﴾ مصر ﴿ من باب واحد
وَادْخُلُوا ﴾ من أبواب متفرقة ﴿ لثَلَا تَصِيْبُكُم الْعَيْنُ ﴾ وما
أَغْنِي ﴿ أَدْفَعُ ﴾ عَنْكُمْ ﴿ بِقَوْلِي ذَلِكَ ﴾ من الله من ﴿
زَائِدَةٌ شَيْءٍ ﴾ فَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ وَإِنَّا ذَلِكَ شَفَقَةٌ ﴿ إِنْ ﴾
مَا ﴿ الْحُكْمُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وَحْدَهُ ﴿ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ﴾ بِهِ وَتَقَتِ
﴿ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ .

٦٨- قال تعالى : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ أي متفرقين ﴿ ما كان يغني عنهم من الله ﴾ أي قضائه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا ﴾ لكن ﴿ حاجة في نفس يعقوب قضاها ﴾ هي إرادة دفع العين شفقة ﴿ وإنه لئذو علم لما علمناه ﴾ لتعليمنا إياه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ إلهام الله لأصفيائه .

٦٩- ﴿ ولما دخلوا على يوسف أوى ﴾ ضم ﴿ إليه أخاه
قال إنى أنا أخوك فلا تبتئس ﴾ تحزن ﴿ بما كانوا يعملون

٧٠- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ٧٠ ﴾ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴿ ٧١ ﴾ قالوا و ﴿ قد أقبلوا عليهم ماذا ﴾ ما الذي تفقدون ﴿ ٧٢ ﴾ قالوا نفقد صواع ﴿ صاع ﴾ الملك ولمن جاء به حمل بعير ﴿ من الطعام ﴾ وأنا به ﴿ بالحمل ﴾ زعيم ﴿ كليل ٧٣ ﴾ قالوا تالله ﴿ قسم فيه معنى التعجب ﴾ لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴿ ٧٤ ﴾ قالوا فما جزاؤه ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴿ كذلك نجزي الظالمين ٧٥ ﴾ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴿ كذلك كذنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر ممكنا والله أعلم بما تصفون ﴿ ٧٧ ﴾ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧١- ﴿ قالوا و ﴿ قد أقبلوا عليهم ماذا ﴾ ما الذي تفقدون ﴿ ٧٢ ﴾ قالوا نفقد صواع ﴿ صاع ﴾ الملك ولمن جاء به حمل بعير ﴿ من الطعام ﴾ وأنا به ﴿ بالحمل ﴾ زعيم ﴿ كليل ٧٣ ﴾ قالوا تالله ﴿ قسم فيه معنى التعجب ﴾ لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴿ ٧٤ ﴾ قالوا فما جزاؤه ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴿ كذلك نجزي الظالمين ٧٥ ﴾ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴿ كذلك كذنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر ممكنا والله أعلم بما تصفون ﴿ ٧٧ ﴾ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٢- ﴿ قالوا نفقد صواع ﴿ صاع ﴾ الملك ولمن جاء به حمل بعير ﴿ من الطعام ﴾ وأنا به ﴿ بالحمل ﴾ زعيم ﴿ كليل ٧٣ ﴾ قالوا تالله ﴿ قسم فيه معنى التعجب ﴾ لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴿ ٧٤ ﴾ قالوا فما جزاؤه ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴿ كذلك نجزي الظالمين ٧٥ ﴾ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴿ كذلك كذنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر ممكنا والله أعلم بما تصفون ﴿ ٧٧ ﴾ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٣- ﴿ قالوا تالله ﴿ قسم فيه معنى التعجب ﴾ لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴿ ٧٤ ﴾ قالوا فما جزاؤه ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴿ كذلك نجزي الظالمين ٧٥ ﴾ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴿ كذلك كذنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر ممكنا والله أعلم بما تصفون ﴿ ٧٧ ﴾ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٤- ﴿ قالوا فما جزاؤه ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ﴿ كذلك نجزي الظالمين ٧٥ ﴾ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ﴿ كذلك كذنا ليوسف ما كان لياخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر ممكنا والله أعلم بما تصفون ﴿ ٧٧ ﴾ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٥- ﴿ قالوا جزاؤه ﴿ مبتدأ ، خبره ﴾ : ﴿ من وجد في رحله ﴾ يُسْتَرْقَى ، ثم أكد بقوله ﴿ فهو ﴾ أي السارق ﴿ جزاؤه ﴾ أي السروق لا غير ، وكانت سنة آل يعقوب ﴿ كذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي الظالمين ﴾ بالسرقة . فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم . ﴿ ٧٦ ﴾ فبدأ بأوعيتهم ﴿ ففتشها ﴾ قبل وعاء أخيه ﴿ لئلا يتهم ﴾ ثم استخرجها ﴿ أي السقاية ﴾ من وعاء أخيه ﴿ قال تعالى : ﴿ كذلك الكيد ﴾ كدنا ليوسف ﴿ علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ﴾ ما كان ﴿ يوسف ﴾ لياخذ أخاه ﴿ رقيقاً عن السرقة ﴾ في دين الملك ﴿ حُكْم ملك مصر ، لأن جزاءه عنده الضرب ، وتغريم مثلي المسروق ، لا الاسترقاق ﴾ إلا أن يشاء الله ﴿ أخذه بحكم أبيه ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بسئتهم ﴾ نرفع درجات من نشاء ﴿ بالإضافة ،



٧٦- ﴿ فبدأ بأوعيتهم ﴿ ففتشها ﴾ قبل وعاء أخيه ﴿ لئلا يتهم ﴾ ثم استخرجها ﴿ أي السقاية ﴾ من وعاء أخيه ﴿ قال تعالى : ﴿ كذلك الكيد ﴾ كدنا ليوسف ﴿ علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ﴾ ما كان ﴿ يوسف ﴾ لياخذ أخاه ﴿ رقيقاً عن السرقة ﴾ في دين الملك ﴿ حُكْم ملك مصر ، لأن جزاءه عنده الضرب ، وتغريم مثلي المسروق ، لا الاسترقاق ﴾ إلا أن يشاء الله ﴿ أخذه بحكم أبيه ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بسئتهم ﴾ نرفع درجات من نشاء ﴿ بالإضافة ،

٧٧- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٨- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٧٩- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٨٠- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٨١- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٨٢- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٨٣- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

٨٤- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه ﴿ ٧٨ ﴾

التنوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧- ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أي يوسف ، وكان سرق لأبي أمه صنأ من ذهب ، فكسره لئلا يعبد ﴿ فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أنتم شر ممكنا ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أحاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم ﴿ بما تصفون ﴾ تذكرون من أمره . ٧٨- ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا ﴾ يحبه أكثر منا ، ويتسل به عن ولده الهالك ، ويخزنه فراقه ﴿ فخذ أحدنا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلاً منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك .

٧٩- ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ﴾ نصب على المصدر، حذف فعله وأضيف إلى المفعول، أي: نعوذ بالله من ﴿أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَاعِنَا عَنْهُ﴾ لم يقل: من سرق، ﴿تَحَرَّزْنَا مِنَ الْكَذِبِ﴾ إنا إذا ﴿إِنْ أَخَذْنَا غَيْرَهُ﴾ لظالمون.

٨٠- ﴿ فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ ﴾ بِشَوْا ﴿ خَلَصُوا ﴾ اعْتَزَلُوا ﴿ نَجِيًّا ﴾ مصدر يصلح للواحد وغيره ، أي نجا بي بعضهم بعضاً ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ ﴾ سَنًا : رُوَيْل ، أَوْ رَأَى : يَهْوَذَا ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا ﴾ عهداً ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ فِي أَخِيكُمْ ﴿ وَمَنْ قَبْلَ مَا ﴾ زَائِدَةٌ ﴿ فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُفَ ﴾ وَقِيلَ : « مَا » مَصْدَرِيَّةٌ مَبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ مِنْ قَبْلِ ﴿ فَلَمَّا أَبْرَحَ ﴾ أَفْزَارُ ﴿ الْأَرْضِ ﴾ أَرْضُ مِصْرَ ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ بِالْعَوْدَةِ إِلَيْهِ ﴿ أَوْ يُحْكَمَ اللَّهُ لِي ﴾ بِخِلَاصِ أَخِي ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَعْدَهُمْ .

٨١- ﴿ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا ﴾ عليه ﴿ إلا بما علمنا ﴾ ثَبَقْنَا من مشاهدة الصاع في رحله ﴿ وما كنا للغيب ﴾ لما غاب عنا حين إعطاء الموثق ﴿ حافطين ﴾ ولو علمنا أنه يسرق لم نأخذه .

٨٢- ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ هي مصر ، أي أرسل إلى أهلها فاسألمهم ﴿وَالْعِيرِ﴾ أي أصحاب العير ﴿الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ وهم قوم من كنعان ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا . فرجعوا إليه وقالوا له ذلك .

٨٣- ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ زينت ﴿ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾
 أمراً ﴿ ففعلتموه ﴾ . اتهمهم لما سبق منهم من أمر يوسف
 ﴿ فصر جيل ﴾ صري ﴿ عسى الله أن يأتيهم ﴾
 بيوسف وأخويه ﴿ جميعاً إنه هو العليم ﴾ بحالي
 ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٨٤- ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ ﴾ تاركاً خطابهم ﴿ وَقَالَ يَا أَسْفَى ﴾
الآلف بدل من ياء الإضافة ، أي : يا حزنني ﴿ عَلَى
يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ ﴾ انمحق سوادهما وبدل بياضاً

من بكانه ﴿ من الحزن ﴾ عليه ﴿ فهو كظيم ﴾ مغموم
حزناً ﴿ مشرفاً على الهلاك لطول مرضك . وهو مص
أشكو بي ﴾ هو عظيم الحزن الذي لا يُصْبِرُ عليه حتى يُ
الله ما لا تعلمون ﴿ من أن رؤيا يوسف صدق ، وهو حي

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَعْنَا عِنْدَهُ **نَآ**
إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْتَسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ سَرَقْتَ ﴿٨٠﴾
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا لِيَمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
وَسَأَلَ الْقُرَيْةَ الَّتِي كُنَّ فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴿٨١﴾
وَأَنَا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبِّرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى
يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا نَأْتِيكَ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ او ٤ او ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ او ٥ حركات ● مد حركتان
● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) ● إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان)
● لغام ، وما لا يلفظ ● لغام ، وما لا يلفظ
● تفخيم الراء ● تفخيم الراء
● تنفلة ● تنفلة

من بكانه ﴿ من الحزن ﴾ عليه ﴿ فهو كظيم ﴾ مغموم مكروب لا يظهر كربه. ٨٥- ﴿ قالوا تالله ﴾ لا ﴿ تفتأ ﴾ تزال ﴿ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً ﴾ مشرفاً على الهلاك لطول مرضك . وهو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره ﴿ أو تكون من الهالكين ﴾ الموتى . ٨٦- ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ إنما أشكو بثي ﴾ هو عظيم الحزن الذي لا يُصبرُ عليه حتى يئُسَ إلى الناس ﴿ وحزني إلى الله ﴾ لا إلى غيره ، فهو الذي تنفع الشكوى إليه ﴿ وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ من أن رؤيا يوسف صدق ، وهو حي ، ثم قال :

يَبْنِيْ اَذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيْهِ وَلَا تَأْيَسُّوْا
مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا يَأْيَسُ مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُوْنَ
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلَيْهِ قَالُوْا يَا أَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَاَهْلُنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَاَوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَآخِيْهِ اِذْ اَنْتُمْ جَاهِلُوْنَ (٨٩) قَالُوْا اَءَاِنَّكَ
لَاَنْتَ يُوْسُفُ قَالَ اَنَا يُوْسُفُ وَهٰذَا اَخِيْ قَدْ مَنَّ اللّٰهُ
عَلَيْنَا اِنَّهٗ مِنْ يَّتَقٍ وَيَصْبِرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ
الْمُحْسِنِيْنَ (٩٠) قَالُوْا تَاللّٰهِ لَقَدْ اَشْرَكَ اِلّٰهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّحِيْمِيْنَ (٩٢)
اَذْهَبُوْا بِقَمِيصِيْ هٰذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ اَبِيْ يَآتٍ بَصِيْرًا
وَأَتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اٰجَمِعِيْنَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيْرَ قَالِ اَبُوْهُمُ اِنِّيْ لَاجِدُ رِيْحَ يُوسُفَ لَوْ اَنَّ
تَفَنِّدُوْنَ (٩٤) قَالُوْا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِي ضَلٰلٍكَ الْقَدِيْمِ (٩٥)

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إلقاء ومواصلات اللغة (مركبات) ● تعليم الحركات
● إلقاء ومواصلات اللغة (مركبات) ● تعليم الحركات

٨٧ - ﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ ﴾
اطلبوا خبرهما ﴿ وَلَا تَأْسُوا ﴾ تقنطوا ﴿ مِنْ رُّوحِ اللّٰهِ ﴾
رحته ﴿ اِنَّهٗ لَا يَأْسُ مِنْ رُّوحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾
فانطلقوا نحو مصر ليوسف .

٨٨ - ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَسَّنَا وَاَهْلُنَا
الضُّرُّ ﴾ الجوع ﴿ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ ﴾ مدفوعة ،
يدفعها كل من رآها لردائها ، وكانت دراهم زُيُفًا ، أو
غيرها ﴿ فَاَوْفِ ﴾ أتم ﴿ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾
بالمساحمة عن رداءة بضاعتنا ﴿ اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِيْنَ ﴾ يثيبهم . فرق لهم وأدركته الرحمة ورفع
الحجاب بينه وبينهم .

٨٩ - ثم ﴿ قَالَ ﴾ لهم توبيخاً : ﴿ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وَآخِيهِ ﴾ من
هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ اِذْ اَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴾
ما يؤول إليه أمر يوسف .

٩٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شأنه متبئين
﴿ أَأَنْتَ ﴾ بتحقيق الحمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال
الف بينهما على الوجهين ﴿ لَاَنْتَ يُوْسُفَ قَالَ اَنَا يُوْسُفَ
وهذا أخي قد مَنَّ ﴾ أنعم ﴿ اللّٰهُ عَلَيْنَا ﴾ بالاجتماع
﴿ اِنَّهٗ مِنْ يَّتَقٍ وَيَصْبِرٍ ﴾ يخف الله ﴿ وَيَصْبِر ﴾ على مايناله
﴿ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ فيه وضع الظاهر
موضع المضر .

٩١ - ﴿ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ اَشْرَكَ ﴾ فضلك ﴿ اللّٰهُ عَلَيْنَا ﴾
بالملك وغيره ﴿ وَإِنْ ﴾ خففة أي إن ﴿ كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ ﴾
آثمين في أمرك فأذللناك .

٩٢ - ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾ عتب ﴿ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ خصّه
بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغيره أولى ﴿ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ
وهو أرحم الراحمين ﴾ وسأهم عن أبيه فقالوا ذهب
عيناها فقال :

٩٣ - ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِيْ هٰذَا ﴾ وهو قميص إبراهيم
الذي لبسه حين ألقى في النار ، كان في عنقه في الحب ،
وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال : إن فيه

رجحها ، ولا يُلقى على مُبْتَلٍ إلا عوفي ﴿ فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ اَبِيْ يَآتٍ ﴾ بصر ﴿ بَصِيْرًا وَاتُّوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اٰجَمِعِيْنَ ﴾ . ٩٤ - ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرَ ﴾ خرجت من
عَرِيْشِ مِصْرَ ﴿ قَالَ اَبُوْهُمُ ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ اِنِّيْ لَاجِدُ رِيْحِ يُوْسُفَ ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثمانية ، أو
أكثر ﴿ لَوْ اَنَّ تَفَنِّدُوْنَ ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥ - ﴿ قَالُوا ﴾ له : ﴿ تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِي ضَلٰلِكَ الْقَدِيْمِ ﴾ من إفراطك في محبته ، ورجاء
لقائه على بعد العهد .

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَبْأَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَبْأَبْتَاهُ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٦ - ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ زائدة ﴿ جاء البشير ﴾ يهوذا بالقميص ، وكان قد حمل قميص الدم ، فأحب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ ألقاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتد ﴾ رجع ﴿ بصيراً ﴾ لم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون .

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾ ٩٨ - ﴿ قال سوف استغفر لكم ربِّي إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

٩٩ - ﴿ فلما دخلوا على يوسف ﴾ في مضره ﴿ آوى ﴾ ضم ﴿ إليه أبويه ﴾ أباه وأمه أو خالته ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ فدخلوا وجلس يوسف على سريره .

١٠٠ - ﴿ ورفع أبويه ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش السرير ﴾ وخروا ﴿ أي أبواه وإخوته ﴾ له سجداً ﴿ سجدوا انحناء لا وضع جهة ، وكان تحننهم في ذلك الزمان ﴾ وقال يابأبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربِّي حقاً وقد أحسن بي ﴿ إلى ﴾

﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الحب تَكْرُماً ، لثلاث بجعل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزغ ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ إن ربِّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴿ بخلقه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه . وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ، وكانت مدة فراقه ثلثي عشرة ، أو أربعين ، أو ثمانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثمة ، ثم عاد إلى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

١٠١ - ﴿ ولما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تأقت نفسه إلى الملك الدائم فقال : ﴾ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴿ تعبیر الرؤيا ﴾ فاطر ﴿ خالق

﴿ السماوات والأرض أنت وليي ﴾ متولي صالحي ﴿ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ من آبائي . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر ، ومات وله مائة وعشرون سنة . وتشأ المصريون في قبره ، فجعلوه في صندوق من مرمر ، ودفنوه في أعلى النيل ، لنعم البركة جانيه . فسبحان من لا انقضاء للملكة . ١٠٢ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر يوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ما غاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لديهم ﴾ لدى إخوة يوسف ﴿ إذ أجمعوا أمرهم ﴾ في كيد أي عزموا عليه ﴿ وهم يَمْكُرُونَ ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ - ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

تفسير سورة التوبة

١٠٤ - ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾
تأخذه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾
عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وَكَايُنَ ﴾ وكم ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ داله على وحدانية الله ﴿ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونُ عَلَيْهَا ﴾ يشاهدونها ﴿ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ لا يفكرون بها .

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّعْدَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَواسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّزَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْمَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُثَرُ تَرَابًا أَلَمْ يَلْفَى خَلْقُ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٣ أو ٦ أو ١٠ جواراً ● إبعاد، ومواقع التلّة (مركبات)، ● تعظيم الرام ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، ومما يلفظ ● لفظة



١- ﴿الر﴾ الله أعلم بمراحه بذلك ﴿تلك﴾ هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن والإضافة بمعنى من ﴿والذي أنزل إليك من ربك﴾ أي القرآن، مبتدأ، خبره ﴿الحق﴾ لا شك فيه ﴿ولكن أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿لا يؤمنون﴾ بأنه من عند الله تعالى.

٢- ﴿الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها﴾ أي العمدة جمع عماد وهو الأسطوانة. وهو صادق بأن لا عمد أصلاً ﴿ثم استوى على العرش﴾ استواء يليق به ﴿وسخر﴾ ذلل ﴿الشمس والقمر كل﴾ منها ﴿يجري﴾ في فلكه ﴿لأجل مسمى﴾ يوم القيامة ﴿يدبر الأمر﴾ يقضي أمر ملكه ﴿يفصل﴾ يبين ﴿الآيات﴾ دلالات قدرته ﴿لعلكم﴾ يا أهل مكة ﴿بلقاء ربكم﴾ بالبعث ﴿توقنون﴾.

٣- ﴿وهو الذي مدَّ الأرض وجعل﴾ خلق ﴿فيها رواسي﴾ جبالاً ثوابت ﴿وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين﴾ من كل نوع ﴿يغشى﴾ يغطي ﴿الليل﴾ بظلمته ﴿النهار إن في ذلك﴾ المذكور ﴿آيات﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿لقوم يتفكرون﴾ في صنع الله.

٤- ﴿وفي الأرض قطع﴾ بقاع مختلفة ﴿متجاورات﴾ متلاصقات؛ فمنها طيب، وسبخ، وقليل الريع، وكثيرة. وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿وجنات﴾ بساتين ﴿من أعناب وزرع﴾ بالرفع عطفاً على «جنات»، والجر على «أعناب» وكذا قوله: ﴿ونخيل صنوان﴾ جمع «صنو»، وهي

النخلات يجمعها أصل واحد وتشعب فروعها ﴿وغير صنوان﴾ مفردة ﴿تسقى﴾ بالياء، أي الجنات وما فيها، والياء، أي المذكور ﴿بماء واحد ونفضل﴾ بالنون والياء ﴿بعضها على بعض في الأكل﴾ بضم الكاف وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿آيات لقوم يعقلون﴾ يتدبرون. - ﴿وإن تعجب﴾ يا محمد من تكذيب الكفار لك ﴿فعجب﴾ حقيق بالعجب ﴿قولهم﴾ منكرين لبعث: ﴿أنذا كنا تراباً أننا لفي خلق جديد﴾ لأن القادر على إنشاء الخلق وما تقدم على غير مثال قادر على إعادتهم، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على الوجهين، وتركها، وفي قراءة بالاستفهام في الأول، والخبر في الثاني، وأخرى عكسه ﴿أولئك الذين كفروا ببرهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾

٢٩ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿طوبى﴾ مصدر من «الطيب» ، أو شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها ﴿هم وحسن مآب﴾ مرجع .

٣٠ - ﴿كذلك﴾ كما أرسلنا الأنبياء قبلك ﴿أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمة لتتلو﴾ تقرأ ﴿عليهم الذي أوحينا إليك﴾ أي القرآن ﴿ومم يكفرون بالرحمن﴾ حيث قالوا لما أمروا بالسجود له : وما الرحمن ؟ ﴿قل﴾ لهم يا محمد ﴿هو ري لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب﴾ .

٣١ - ونزل لما قالوا له : إن كنت نبياً فسير عنا جبال مكة ، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً لنغرس ونزرع ، وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا أنك نبي : ﴿ولو أن قرأتاً سیرت به الجبال﴾ نقلت عن أمكنها ﴿أو قطعت﴾ شقت ﴿به الأرض أو كلم به الموتى﴾ بأن يجيوا لما آمنوا ﴿بل الله الأمر جميعاً﴾ لا لغيره ، فلا يؤمن إلا من شاء إيمانه دون غيره إن أوتوا ما اقترحوا . ونزل لما أراد الصحابة إظهار ما اقترحوا طمعاً في إيمانهم : ﴿أفلم يأس﴾ يعلم ﴿الذين آمنوا أن﴾ خففة ، أي : أنه ﴿لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً﴾ إلى الإيمان من غير آية ﴿ولا يزال الذين كفروا﴾ من أهل مكة ﴿تصيبهم بما صنعوا﴾ بصنعهم أي كفرهم ﴿قارعة﴾ داهية تفرعهم بصفوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجذب ﴿أو تحل﴾ يا محمد بجيشك ﴿قريباً من دارهم﴾ مكة ﴿حتى يأتي وعد الله﴾ بالنصر عليهم ﴿إن الله لا يخلف الميعاد﴾ وقد حل بالحذيبية حتى أتى فتح مكة .

٣٢ - ﴿ولقد استهزىء يرسل من قبلك﴾ كما استهزىء بك ؛ وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿فأفليت﴾ أصهلت ﴿للذين كفروا ثم أخذتهم﴾ بالعقوبة ﴿فكيف كان عقاب﴾ أي هو واقع موقعه ، فكذلك أفعل بمن استهزأ بك .

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَاثِبٌ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ ربي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِئِسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرْبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَاذْمُتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظْهَرُ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

مد ٦ حركات ربوب مد ٢ أو ١ أو ١ حوازي مد ٢ أو ١ حركات مد ٢ حركات

إشباع ومواقع الفتحة (حركات) تعليم القراءة افعلام ، وما لا يفتل مد حركات

٣٣ - ﴿أفمن هو قائم﴾ رقيب ﴿على كل نفس بما كسبت﴾ عملت من خير وشر ، وهو الله ، كمن ليس كذلك من الأصنام ؟ لا ، دل على هذا ﴿وجعلوا لله شركاء قل سموهم﴾ له من هم ؟ ﴿أم﴾ بل ﴿تنبؤونه﴾ تحبرون الله ﴿بما﴾ أي بشريك ﴿لا يعلمه﴾ ﴿في الأرض﴾ استفهام إنكار ، أي لا شريك له إذ لو كان لعلمه ، تعالى عن ذلك ﴿أم﴾ بل تسموهم شركاء ﴿بظاهر من القول﴾ بظن باطل لا حقيقة له في الباطن ﴿بل زين للذين كفروا مكرهم﴾ كفرهم ﴿وصدوا عن السبيل﴾ طريق الهدى ﴿ومن يضلل الله فما له من هاد﴾ . ٣٤ - ﴿لهم عذاب في الحياة الدنيا﴾ بالقتل والأسر ﴿ولعذاب الآخرة أشق﴾ أشد منه ﴿وما لهم من الله﴾ أي عذابه ﴿من واق﴾ مانع .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
 اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
 لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
 قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْسَرِ
 اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

تفسير الزمر
 إخفاء، وموقع الفتح (حركات)،
 ادغام، وملا بلفظ

سذ ٦ حركات لزوم سذ ٢ أو ١ جوازاً
 سذ واجب ٤ أو ٥ حركات سذ حركات

٤٣ - ﴿ويقول الذين كفروا﴾ لك ﴿لست مرسلًا﴾ قل ﴿لهم﴾ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴿على صدقي﴾ ومن عنده علم الكتاب ﴿من مؤمني اليهود والنصارى﴾ .

﴿سورة إبراهيم﴾

[مكية ، إلا آيتي ٢٨ و ٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢ أو ٥٤ أو ٥٥ آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بمراحه بذلك ، هذا القرآن ﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ يعاهد ﴿لتخرج الناس من الظلمات﴾ الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿بإذن﴾ بأمر ﴿ربهم﴾ ويبدل من : ﴿إلى النور﴾ : ﴿إلى صراط﴾ طريق ﴿العزیز﴾ الغالب ﴿الحميد﴾ المحمود .

٢ - ﴿الله﴾ بالجر : بدل أو عطف بيان ، وما بعده صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿الذي له ما في السماوات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿وويل للكافرين من عذاب شديد﴾ .

٣ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿يستحبون﴾ يختارون ﴿الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون﴾ الناس ﴿عن سبيل الله﴾ دين الإسلام ﴿ويبغونها﴾ أي السبيل ﴿عوجاً﴾ معوجة ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾ عن الحق .

٤ - ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان﴾ بلغة ﴿قومه ليبين لهم﴾ ليفهمهم ما أتى به ﴿فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعته .

٥ - ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا التسع وقلنا له :﴾ أن أخرج قومك ﴿بنی اسرائیل﴾ من الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ وذكّرهم بأيام الله بنعمه ﴿إن في ذلك﴾ التذكير ﴿آيات لكل صبار﴾ على الطاعة ﴿شكور﴾ للنعم .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْبِجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْكِتَابِ
 فَردُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات لروى ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
 ● إظهار، ومواقع انشطار (بحر تارة) ● تفخيم الرواء
 ● ادغام، ومكان يلفظ ● لفظ

٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبجون أبناءكم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغنيٌ حميد ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صفة بهم .

٩ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكثرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجج الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم ﴿ أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ في زعمكم ﴿ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .



١٠ - ﴿ قالت رسلهم أفي الله شك ﴾ استفهام إنكار ، أي : لا شك في توحيدِهِ ، للدلائل الظاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السماوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة ، فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كنا يعبد آباؤنا ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم .

١١ - ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ ﴿ مَا ﴿ نَحْنُ إِلَّا بشر
 مثلكم ﴿ كما قُلْتُمْ ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ يُمْرُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِّن
 عِبَادِهِ ﴿ بِالْبَيِّنَةِ ﴿ وَمَا كَانَ ﴿ مَا يَنْبَغِي ﴿ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم
 بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿ بَأْمَرِهِ لَأَنزِلَنَّ عَلَيْكُم مِّن مِّمَّنْ
 اللَّهُ فَيَلْقَاكُمْ فَيَأْكُلُ لِقَاكُم مِّنْ هَاهُنَا ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن
 بَعْضِهَا وَهُمْ فِي غِلَاظٍ مِنَ النَّارِ ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ
 بِنَظَرِنَا عَلَيْكَ ۖ﴾

١٢ - ﴿وَمَا لَنَا أَ ن ﴾ ﴿لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ أَي لَا مانع لنا من ذلك ﴿وقد هدانا سبيلنا ولنصبرن على ما آتيتونا ﴾ على أذاكم ﴿وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ .

١٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ نَعُودَنَّ ﴿١﴾ لَتَصِيرَنَّ ﴿٢﴾ فِي مِلَّتِنَا ﴿٣﴾ دِينَنَا
﴿٤﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ الْكَافِرِينَ .

١٤- ﴿وَلَنَسْكَتُكُمُ الْأَرْضُ﴾ أَرْضُهُمْ ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾
بعد هلاكهم ﴿ذَلِكَ﴾ النصر وإيراث الأرض ﴿لِمَنْ﴾
خاف مقامي ﴿أَيَّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيَّ﴾ وخاف وعيد
بالعذاب .

١٥ - ﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾ استنصر الرسل بالله على قومهم
﴿وخاب﴾ خسر ﴿كل جبار﴾ متكبر عن طاعة الله
﴿عنيد﴾ معاند للحق .

١٦ - ﴿ من ورائه ﴾ أي أمامه ﴿ جهنم ﴾ يدخلها
﴿ ويسقى ﴾ فيها ﴿ من ماء صديد ﴾ هو ما يسيل من
جوف أهل النار مختلطاً بالقيح والدم .

١٧ - ﴿ يتجرعه ﴾ يتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ ولا يكاد ﴾ يسيغه ﴿ يزدرده ﴾ لقبحه وكرهته ﴿ ويأتيه الموت ﴾ أي أسبابه المحتضية له من أنواع العذاب ﴿ من كل مكان ﴾ وما هو بميت ومن ورائه ﴿ بعد ذلك العذاب ﴾ عذاب غليظ ﴿ قوي متصل ﴾ .

١٨ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الذين كفروا برهم ﴾ مبتدأ ،
ويبدل منه : ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة كصلة وصدقة في
عدم الانتفاع بها ﴿ كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف ﴾ شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا
يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿ لا

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
(١١) وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَهْلِكَنَ
الظَّالِمِينَ (١٣) وَلَنَسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (١٤) وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَافَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن رَّأْيِهِ جَهَنَّمَ فَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَنْ
رَّأَاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ لُتْمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا **إِنَّ** الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ١٦ جوازاً ● إخفاء وموالات لفظة (هزكتان) ● تقسيم الرواء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات ● إعلام ، وما لا يلفظ ● لفظة

٣٤- ﴿ وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ لُتْمُوهُ ﴾ على حسب مصالحكم ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ بمعنى إنعامه ﴿ لَا تَحْصُوهَا ﴾ لا تطيقوها عدداً ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الكافر ﴿ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه .

٣٥- ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ﴾ مكة ﴿ آمِنًا ﴾ ذا أمن . وقد أجاب الله دعاءه فجعله حراماً لا يسفك فيه دم إنسان ، ولا يظلم فيه أحد ، ولا يُصاد صيده ولا يُجْتَلَى خَلَاهُ ، ﴿ وَاجْنُبْنِي ﴾ بعدي ﴿ وَبَنِيَّ ﴾ عن ﴿ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ .

٣٦- ﴿ رَبِّ اجْعَلْ ﴾ أي الأصنام ﴿ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ ﴾ بعبادتهم لها ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي ﴾ على التوحيد ﴿ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ من أهل ديني ﴿ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك .

٣٧- ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ أي بعضها ، وهو إسماعيل مع أمه هاجر ﴿ بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ هو مكة ﴿ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ﴾ الذي كان قبل الطوفان ﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً ﴾ قلوباً ﴿ مِنْ النَّاسِ تَهْوِي ﴾ تميل وتحن ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ قال ابن عباس : لو قال أفئدة الناس ، لحنن إليه فارس والروم والناس كلهم ﴿ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ وقد فعل بنقل الطائف إليه .

٣٨- ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي ﴾ نسر ﴿ وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ ﴾ زائدة ﴿ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ يحتمل أن يكون من كلامه تعالى أو كلام إبراهيم .

٣٩- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي ﴾ أعطاني ﴿ عَلَى ﴾ مع ﴿ الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ ولد وله تسع وتسعون سنة ﴿ وَإِسْحَاقَ ﴾ ولد وله مائة واثنان عشرة سنة ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ .

٤٠- ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ ﴾ اجعل ﴿ مِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ من يقيمها . وأتى بمن لإعلام الله تعالى له أن

منهم كفاراً ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ المذكور . ٤١- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ﴾ هذا قبل أن يتبين له عداوتها لله عز وجل . وقيل : أسلمت أمه وقرىء : (والدي) مفرداً ، و : (ولدي) وللمؤمنين يوم يقوم ﴿ يَثْبُت ﴾ الحساب ﴿ قَالَ تَعَالَى : ٤٢- ﴾ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴿ الكافرون من أهل مكة ﴾ إنما يؤخرهم ﴿ بلا عذاب ﴾ ليوم تشخص فيه الأبصار ﴿ هَلْ مَا تَرَى ، يُقَالُ : شخص بصر فلان ، أي : فتحه فلم يغمضه .

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَاءٌ ۖ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ يُجِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ
الرُّسُلَ ۖ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم
مِّنْ زَوَالٍ ۖ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدُهُ ۚ رُسُلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو أَنْتِقَامٍ ۖ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
وَيَرْزُقُ اللَّهُ الْوَحِيدَ الْقَهَّارَ ۖ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ تَقْشُطُّ
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ۖ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۖ ﴿٥٢﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ جوارى ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى
● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى
● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى
● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى ● مد ١ أو ١ أو ١ جوارى

٤٣ - ﴿ مهطعين ﴾ مسرعين حال ﴿ مقنعي ﴾ رافعي
﴿ رؤوسهم ﴾ إلى الساء ﴿ لا يرتد إليهم طرفهم ﴾
بصرهم ﴿ وأفئدتهم ﴾ قلوبهم ﴿ هواء ﴾ خالية من
العقل لفزعهم .

٤٤ - ﴿ وأنذر ﴾ خوف يا محمد ﴿ الناس ﴾ الكفار
﴿ يوم يأتيهم العذاب ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين
ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ربنا آخرننا ﴾ بأن تردنا إلى الدنيا
﴿ إلى أجل قريب نجيب دعوتك ﴾ بالتوحيد ﴿ وتتبع
الرسول ﴾ يقال لهم توبيحاً ﴿ أولم تكونوا أقسمتم ﴾
حلقتم ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة
﴿ زوال ﴾ عنها إلى الآخرة .

٤٥ - ﴿ وسكنتم ﴾ فيها ﴿ في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم ﴾ بالكفر من الأمم السابقة ﴿ وتبين لكم كيف
فعلنا بهم ﴾ من العقوبة فلم تنزعروا ﴿ وضررنا ﴾ بينا
﴿ لكم الأمثال ﴾ في القرآن فلم تعتبروا .

٤٦ - ﴿ وقد مكروا ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ مكروهم ﴾ حيث
أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجهم ﴿ وعند الله مكروهم ﴾
أي علمه أو جزاؤه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ كان مكروهم ﴾ وإن
عظم ﴿ لتزول منه الجبال ﴾ المعنى لا يعا به ولا يضر
إلا أنفسهم . والمراد بالجبال هنا : قيل : حقيقتها ،
وقيل : شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات .
وفي قراءة بفتح لام ﴿ لتزول ﴾ ورفع الفعل ، فإن
مخففة ؛ والمراد : تعظيم مكروهم ، وقيل : المراد بالمر :
كفرهم ، ويناسبه على الثانية : (تكاد السموات
يتفطرن منه وتتشق الأرض وتجر الجبال هدأ) وعلى
الأول : ما قرئ : (وما كان) .

٤٧ - ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾ بالنصر
﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب لا يعجزه شيء ﴿ ذو انتقام ﴾
من عصاه .

٤٨ - اذكر ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسموات ﴾ هو يوم القيامة فيحشر الناس على أرض
بيضاء نقية ، كما في حديث الصحيحين . وروى مسلم

حديث : سئل النبي ﷺ أين الناس يومئذ قال : « على الصراط » ﴿ ويرزوا ﴾ خرجوا من القبور ﴿ الله الواحد القهار ﴾ ٤٩ - ﴿ وترى ﴾
يا محمد تبصر ﴿ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ مقرنين ﴾ مشدودين مع شياطينهم ﴿ في الأصفاذ ﴾ القيود أو الأغلال ٥٠ - ﴿ سراويلهم ﴾ قصصهم
﴿ من قطران ﴾ لأنه أبلغ لاشتعال النار ﴿ وتقش ﴾ تلعو ﴿ وجوهمهم النار ﴾ ٥١ - ﴿ ليجزي ﴾ متعلق ببرزوا ﴿ الله كل نفس ما كسبت ﴾ من خير
وشر ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ، حديث بذلك ٥٢ - ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بلاغ للناس ﴾ أي أنزل
لتبليغهم ﴿ ولينذروا به وليعلموا ﴾ بما فيه من الحجج ﴿ أنها هو ﴾ أي الله ﴿ إله واحد وليذكر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾
أصحاب العقول .

١٦ - ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾
الحمل والنور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل
الكواكب السبعة السيارة : المريخ وله الحمل والعقرب ،
والزهرة ولها النور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء
والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ،
والمشترى وله القوس والحوت ، وزحل له الجدي والدلو
﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ للناظرين ﴾ .

١٧ - ﴿ وَحَفَظْنَاهَا ﴾ بالشهب ﴿ بالهيب ﴾ من كل شيطان
رجيم ﴿ مرجوم ﴾ .

١٨ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ من استرق السمع ﴾ خطفه
﴿ فأتبعه شهاب مبين ﴾ كوكب يضيء ويحرقه أو يبقه أو
يخبئه .

١٩ - ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا ﴾ بسطناها ﴿ وألقينا فيها
رواسي ﴾ جبالاً ثوابت لثلاث تتحرك بأهلها ﴿ وأنبثنا فيها
من كل شيء موزون ﴾ معلوم مقدار .

٢٠ - ﴿ وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ بالياء ، من الثمار
والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾
من العبيد والدواب والأنعام فإنما يرزقهم الله .

٢١ - ﴿ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إلا عندنا
خزائنه ﴿ مفاتيح خزائنه ﴾ وما تنزله إلا بقدر معلوم ﴿
على حسب المصالح ﴾ .

٢٢ - ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلعح السحاب
فيمتلئ ماء ﴿ فأنزلنا من السماء ﴾ السحاب ﴿ ماء ﴾
مطراً ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ أي ليست
خزائنه بأيديكم .

٢٣ - ﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾
الباقون ، نرث جميع الخلق .

٢٤ - ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ أي من تقدم
من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المتأخرين ﴾
المتأخرين إلى يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه
﴿ عليم ﴾ بخلقهم .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفَظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَاشٍ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهِ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ
لَوْحِيشٍ فَنَنْزِلُنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَنَّ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
السَّمُومَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ
صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

● من ٦ حركات لرواء : منة (واو ١ حركات) ● إخفاء ومواقع الحركات (حركات) ● نفعهم الرءاء
● من ٦ حركات لرواء : منة (واو ١ حركات) ● إخفاء ومواقع الحركات (حركات) ● نفعهم الرءاء
● من ٦ حركات لرواء : منة (واو ١ حركات) ● إخفاء ومواقع الحركات (حركات) ● نفعهم الرءاء

٢٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة إذا نقر ﴿ من حمأ ﴾ طين أسود ﴿ مسنون ﴾ متغير . ٢٧ - ﴿ والجنان ﴾
أبا الجنان ، وهو إبليس ﴿ خلقناه من قبل ﴾ أي قبل خلق آدم ﴿ من نار السموم ﴾ هي نار لا دخان لها تنفذ من المسام . ٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال ربك
للملائكة إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴾ . ٢٩ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أقمته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً . وإضافة
الروح إليه تشريف لآدم ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء . ٣٠ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيد . ٣١ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو
أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبى ﴾ امتنع ﴿ من ﴾ أن يكون مع الساجدين .

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نَؤْجِلُكَ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكَ أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تَوَمَّرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضِينَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

- ٥٢ - ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا﴾ أي هذا اللفظ ﴿قَالَ﴾ إبراهيم لما عرض عليهم الأكل فلم يأكلوا ﴿إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ خائفون .
- ٥٣ - ﴿قَالُوا لَا تَؤْجِلُ﴾ لا تؤجل ﴿إِنَّا﴾ إنا ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ ننبشرك بغلام عليم ﴿ذِي عِلْمٍ كَثِيرٍ﴾ هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .
- ٥٤ - ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر ﴿حَالٍ﴾ أي مع مسه إياي ﴿فِيمَ﴾ فبأي شيء ﴿يُبَشِّرُونِ﴾ استفهام تعجب .
- ٥٥ - ﴿قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ﴾ الآيسين .
- ٥٦ - ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ أي لا ﴿يَقْنَطُ﴾ يقنط ﴿بِرَحْمَةِ رَبِّهِ﴾ من رحمة ربه إلا الضالون ﴿الْكَافِرُونَ﴾ وفتحها ﴿مِنَ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الكافرون .
- ٥٧ - ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ المرسلون .
- ٥٨ - ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ كافرين أي قوم لوط لإهلاكهم .
- ٥٩ - ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ لإيمانهم .
- ٦٠ - ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ الباقيين في العذاب لكفرها .
- ٦١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ أي لوطاً ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ .
- ٦٢ - ﴿قَالَ﴾ لهم ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ لا أعرفكم .
- ٦٣ - ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا﴾ أي قومك ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ يشكون وهو العذاب .
- ٦٤ - ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا .
- ٦٥ - ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ امش خلفهم ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكَ أَحَدٌ﴾ لشلا يرى عظيم ما ينزل بهم ﴿وَامْضُ حَيْثُ تَوَمَّرُونَ﴾ وهو الشام .
- ٦٦ - ﴿وَقَضِينَا﴾ أوحينا ﴿إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ وهو ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ حال ، أي يتم استئصالهم في الصباح .
- ٦٧ - ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ﴾ مدينة سدوم ، وهم قوم لوط ، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حسناً ، وهم الملائكة ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ حال ، طمعاً في فعل الفاحشة بهم .
- ٦٨ - ﴿قَالَ﴾ لوط ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ ٦٩ - ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم .
- ٧٠ - ﴿قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ عن إصابتهم .

٧ - ﴿ وَحَمَلْ أَثْقَالَكُمْ ﴾ أحمالك ﴿ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا ﴾ بالغية ﴿ وَاصِلِينَ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ الْإِبْلِ ﴾ إلا بشق الأنفس ﴿ بِجَهْدِهَا ﴾ إن ربكم لرؤوف رحيم ﴿ بكم ﴾ حيث خلقها لكم .

٨ - ﴿ وَ ﴾ خلق ﴿ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِرَكْبِهَا ﴾ وزينة ﴿ مَفْعُولٌ لَهُ ، وَالتَّعْلِيلُ بِهِمَا بِتَعْرِيفِ النِّعَمِ لَا يَنَافِي خَلْقَهَا لِغَيْرِ ذَلِكَ ، كَالْأَكْلِ فِي « الْخَيْلِ » ، الثَّابِتُ بِحَدِيثِ الصَّحِيحِينَ ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ من الأشياء العجيبة الغريبة .

٩ - ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ أي بيان الطريق المستقيم ﴿ وَمِنْهَا ﴾ أي السبيل ﴿ جَائِرٌ ﴾ حائد عن الاستقامة ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ هدايتكم ﴿ لَهَدَاكُمْ ﴾ إلى قصد السبيل ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ فتهتدون إليه باختيار منكم .

١٠ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ ﴾ وتربونه ﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ يَبْتَثِ فِيهِ ﴾ ثمرات ﴿ تَسْمُونَ ﴾ ترعون دوابكم .

١١ - ﴿ يَبْتَثِ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ﴾ إن في ذلك ﴿ لَذِكْرٌ لِّلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ﴾ دالة على وحدانيته تعالى ﴿ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ في صنعه فيؤمنون .

١٢ - ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ ﴾ بالنصب : عطفاً على ما قبله ، والرفع : مبتدأ ﴿ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ ﴾ بالوجهين ﴿ مَسْخَرَاتٌ ﴾ بالنصب حال والرفع خبر ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بإرادته ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ يتدبرون .

١٣ - ﴿ وَ ﴾ سخر لكم ﴿ مَا ذَرَأَ ﴾ خلق ﴿ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ من الحيوان والنبات وغير ذلك . ﴿ مَخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ كالأصفر وأخضر وغيرها ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴾ يتعظون .

١٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ فَاخْرَجَ مِنْهُ لَحْمًا مَرِيئًا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِرَكْبِهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ ثَمَرَاتٌ يَبْتَثِ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مَسْخَرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ فَاخْرَجَ مِنْهُ لَحْمًا مَرِيئًا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

مذ ٦ صرقات لزوسا • مذ ٢ اواو ٦ جوارا • انعام ومواقع الفقه (مركبات) • تعليم الفراء • انعام ، وما لا يلفظ • مذ واجب ٤ او ٥ صرقات • مذ هركتسان

﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وَتَرَى ﴾ تبصر ﴿ الْفُلْكَ ﴾ السفن ﴿ فَاخْرَجَ مِنْهُ لَحْمًا مَرِيئًا ﴾ أي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ﴿ وَلِتَبْتَغُوا ﴾ عطف على « لتأكلوا » ، تطلبوا ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ الله على ذلك .

١٥ - ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا جِبَالًا ثَوَابِتًا لَّ﴾
 ﴿أَنْ لَا تَمِيدَ﴾ تتحرك ﴿بَكُمْ وَ﴾ جعل فيها
 ﴿أَنْهَارًا﴾ كالنيل ﴿وَسَبَلًا﴾ طرقاً ﴿لِعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ﴾ إلى مقاصدكم .

١٦ - ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال
 بالنهار ﴿وَبِالنَّجْمِ﴾ بمعنى النجوم ﴿هَمَّ يَهْتَدُونَ﴾
 إلى الطرق والقبلة بالليل .

١٧ - ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ﴾ وهو الله ﴿كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ وهو
 الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ﴾ هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ تضبطوها
 فضلاً أن تطبقوا شكرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ حيث
 ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

١٩ - ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾ .

٢٠ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالآله والياء : تعبدون ﴿مِنْ
 دُونِ اللَّهِ﴾ وهم الأصنام ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ
 يُخْلَقُونَ﴾ يصورون من الحجارة وغيرها .

٢١ - ﴿أَصْوَاتٍ﴾ لا روح فيهم ، خبر « ثَانِ » ﴿غَيْرِ
 أَحْيَاءٍ﴾ تأكيد ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ أي الأصنام
 ﴿أَيَّانَ﴾ وقت ﴿يَعْمَهُونَ﴾ أي الخلق ، فكيف
 يعبدون ؟ إذا لا يكون إلهاً إلا الخالق الحي العالم
 بالغيب .

٢٢ - ﴿إِنَّمَا﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ﴾
 لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿فَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّكَرَّةٌ﴾ جاحدة للوحدانية
 ﴿وَهُمْ﴾ مستكبرون ﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾ عن الإيمان بها .

٢٣ - ﴿لَا جُرْمَ﴾ حقاً ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا
 يَعْلَنُونَ﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿إِنَّهُ لَا يَجِبُ
 الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٢٤ - ﴿وَنَزَلَ فِي النَّارِ﴾ النار بن الحارث : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا
 اسْتَفْهَامِيَّةٌ﴾ ذا ﴿مَوْصُولَةٌ﴾ أنزل ربكم ﴿عَلَى عَمَدٍ
 قَالُوا﴾ هو ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيب ﴿الْأَوَّلِينَ﴾

وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسَبَلًا
 لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
 ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
 تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوتَ غَيْرِ
 أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّكَرَّةٌ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ
 ﴿٢٢﴾ لَّاجِرَمَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
 قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
 سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النِّجَالِ ١٦
 بِحَقِّهِمْ وَتَوَلَّى الْعَذَابُ (مَكْرًا) تَعْلِيمُ الْغَرَاءِ
 دَعَا، وَمَا لَا يُفْقَدُ دَعَا، وَمَا لَا يُفْقَدُ دَعَا، وَمَا لَا يُفْقَدُ دَعَا
 مَدَّ ٦ حُرُوفَاتٍ لَزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٢ أَوْ ٦ حُرُوفَاتٍ

إِضْلَالًا لِلنَّاسِ ٢٥ - ﴿لِيَحْمِلُوا﴾ في عاقبة الأمر ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم ﴿كَامِلَةً﴾ لم يُكْفَرْ منها شيء ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ﴾ بعض ﴿أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ لأنهم دعوهم إلى الضلال فاتبعوهم فاشترکوا في الإثم ﴿وَالْأَسَاءِ﴾ بش ﴿مَا يَزُرُونَ﴾ يحملونه ، حملهم هذا ٢٦ - ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وهو نمرود ، بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها ﴿فَأَتَى اللَّهُ﴾ قصد ﴿بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾ الأساس ، فأرسل عليه
 الريح والزلزلة فهدمتها ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ فخر عليهم السقف من فوقهم ﴿أَيَّ وَهْمٍ تَحْتَهُ﴾ وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴿مِنْ جِهَةٍ لَا تَحْطَرُّ بِيَاهِمُ﴾ وقيل :
 هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسول .

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيَسِّنَ اللَّهُ لِيُذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَاهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنْبُوْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٥- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ من البحائر والسوائب ، فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته ، فهو راضٍ به . قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ أي كذبوا رسلهم فيما جاؤوا به ﴿ فَبِمَا ﴾ فعل ﴿ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ وليس عليهم الهداية .

٣٦- ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ﴿ كَمَا بَعَثْنَا فِي هَؤُلَاءِ ﴿ أَنْ ﴾ أَي بَانَ ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وَحْدَهُ ﴿ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ الْأَوْتَانِ أَنْ تَعْبُدُوهُا ﴿ فَمَنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ ﴿ فَأَسْنِ ﴿ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ رَجَبَتُ ﴿ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ﴾ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يُؤْمِنْ ﴾ فَسَيَرُوا ﴾ يَكْضَرُ مَكَّةَ ﴿ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ رَسَلَهُمْ مِنَ الْهَلَكَ .

٣٧- ﴿إِنْ تَحَرَّصَ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿عَلَىٰ هِدَاهِمَ﴾ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ لَا تَقْدِرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ﴾ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلِلْفَاعِلِ مَنْ يَرِيدُ إِضْلَالَهُ ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ مَانِعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .

٣٨ - ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ أي غاية
اجتهادهم فيها ﴿ لَا يَبِيعُ اللَّهُ مَنْ يَمُوت ﴾ قال تعالى
﴿ بَلَى ﴾ يعثهم ﴿ وَعَدُوا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ مصدران مؤكدان
منصوبان بفعلهما المقدر ، أي : وعد ذلك وحقه حقاً
﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
ذلك .

٣٩ - ﴿لِبَيْنٍ﴾ متعلق ببيعتهن المقدر ﴿لَهُمَ الَّذِي﴾ يختلفون ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فيه ﴿مَنْ أَمَرَ الدِّينَ بِتَعْذِيرِهِمْ﴾ وإثابة المؤمنين ﴿وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ في إنكار البعث .

٤٠ - ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ أي أردنا إيجاداً .
و «قَوْلُنَا» مبتدأ ، خبره : ﴿ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾
أي : فهو يكون . وفي قراءة بالنصب عطفاً على

« نقول ». والآية لتقرير القدرة على البعث ٤١٠ - ﴿ وَاللَّهُ وَاصِحُهُ ﴾ ﴿ لِنُبَيِّنَهُمْ ﴾ ﴿ نَزَّلَهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴾ ﴿ دَارًا ﴾ ﴿ أَيْ الْكُفَّارَ أَوِ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنِ الْهَجْرَةِ ﴾ ، مَا لِلْمُهَاجِرِينَ مِنْ ﴿ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ﴿ فَيَرْزُقُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٧﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٨﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلُيبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفَتِقُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْأَيْمَنِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٥١﴾
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٢﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٧﴾

٤٣ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾
لاملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة
والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم
يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين
بمحمد ﷺ .

٤٤ - ﴿ بالبينات ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أرسلناهم
بالحجج الواضحة ﴿ والزُّبُر ﴾ الكتب ﴿ وأنزلنا إليك
الذكر ﴾ القرآن ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ فيه من
الحلال والحرام ﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾ في ذلك
فيعتبروا .

٤٥ - ﴿ أفأمن الذين مكروا ﴾ المكَّرات ﴿ السيئات ﴾
بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجهم كما
ذكر في الأنفال ﴿ أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ كفارون
﴿ أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ أي من
جهة لا تحظر بباهم ؟ وقد أهلكوا ببدر ولم يكونوا
يُقدِّرون ذلك .

٤٦ - ﴿ أو يأخذهم في تقلبهم ﴾ في أسفارهم للتجارة
﴿ فمأههم بمعجزين ﴾ بفائتي العذاب .

٤٧ - ﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ تنقص شيئاً فشيئاً
حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو
المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث
لم يعاجلهم بالعقوبة .

٤٨ - ﴿ أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء ﴾
له ظل كشجرة وجبل ﴿ تنقيف ﴾ تتميل
﴿ ظلاله عن اليمين والشمائل ﴾ جمع شال
أي عن جانبيها : أول النهار وآخره ﴿ سجداً
للَّهِ ﴾ حال ، أي خاضعين له بما يراود منهم ﴿ وهم ﴾ أي
الظلال ﴿ داخرون ﴾ صاغرون . نزلوا منزلة العقلاء .

٤٩ - ﴿ والله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من
دابة ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بما يراود
منها . وغلب في الإتيان بما لا يعقل لكثرتهم والملائكة
خصصهم بالذكر تفضيلاً ﴿ وهم لا يستكبرون ﴾ يتكبرون

عن عبادته . ٥٠ - ﴿ يخافون ﴾ أي الملائكة حال من ضمير « يستكبرون » ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ حال من « هم » أي عالياً عليهم بالقهر ﴿ ويفعلون
ما يؤمرون به ﴾ ٥١ - ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين ﴾ تأكيد ﴿ إنما هو إله واحد ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والوحدانية ﴿ فإياي فارهبون ﴾ يخافون دون
غيري . وفيه التفات عن الغيبة ٥٢ - ﴿ وله ما في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ وله الدين ﴾ الطاعة ﴿ واصباً ﴾ دائماً . حال من « الدين »
والعامل فيه معنى الظرف ﴿ أغير الله تتقون ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ ٥٣ - ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ﴾ لا يأتي
بها غيره . و « ما » شرطية أو موصولة ﴿ ثم إذا مسكم الضر ﴾ أصابكم ﴿ الضر ﴾ الفقر والمرض ﴿ فإليه تجأرون ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء
ولاتدعون غيره . ٥٤ - ﴿ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ﴾ .



٢٧٢

٥٥ - ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ من النعمة ﴿ فَنَمْتَعُوا ﴾ باحتياجكم على عبادة الأصنام ، أمر تهديد ﴿ فسوف تعلمون ﴾ عاقبة ذلك .

٥٦ - ﴿ وَيَعْمَلُونَ ﴾ أي المشركون ﴿ لما لا يعلمون ﴾ أنها تضر ولا تنفع ، وهي الأصنام ﴿ نصيباً ﴾ ما رزقناهم ﴿ من الحرث والأنعام بقولهم هذا لله وهذا لشركائنا ﴾ تالله لتسألن ﴿ سؤال توبيخ ﴾ ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ عما كنتم تفترون ﴾ على الله ، من أنه أمركم بذلك .

٥٧ - ﴿ وَيَعْمَلُونَ ﴾ الله البنات ﴿ بقولهم الملائكة بنات الله ﴾ ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عما زعموا ﴿ وهم ما يشتهون ﴾ أي البنون . والجملة في محل رفع أونصب يجعل المعنى يعملون له البنات التي يكرهونها ، وهو منزّه عن الولد ، ويعملون لهم الأبناء الذين يختارونهم ، فيختصون بالأسنى كقوله : (فاستفتيهم الربك البنات وهم البنون) .

٥٨ - ﴿ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُم بِالْأُنْثَى ﴾ تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسوداً ﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿ وهو كظيم ﴾ ممتلئ غماً ، فكيف تنسب البنات إليه تعالى .

٥٩ - ﴿ يَتَوَارَى ﴾ يخفي ﴿ من القوم ﴾ أي قومه ﴿ من سوء ما بشر به ﴾ خوفاً من التعيير ، متردداً فيما يفعل به : ﴿ أيمسكه ﴾ يتركه بلا قتل ﴿ على هون ﴾ هوان وذل ﴿ أم يدسه في التراب ﴾ بأن يشده ﴿ ألا ساء ﴾ بش ﴿ ما يحكمون ﴾ حكمهم هذا ، حيث نسبوا لخالقهم البنات اللاتي هن عندهم بهذا المحل .

٦٠ - ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ أي الكفار ﴿ مثل السوء ﴾ أي الصفة السوأى ، بمعنى القبيحة ، وهي وأدهم البنات مع احتياجهم إليهن للنكاح ﴿ والله المثل الأعلى ﴾ الصفة العليا ، وهو أنه لا إله إلا هو ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٦١ - ﴿ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ﴾ بالمعاصي ﴿ ما ترك عليها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نَسَمَةٌ تدب

عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ عليه . ٦٢ - ﴿ وَيَعْمَلُونَ ﴾ الله ما يكرهون ﴿ لأنفسهم ﴾ من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ، وتصف ﴿ تقول ﴾ السنتهم ﴿ مع ذلك ﴾ الكذب ﴿ وهو ﴾ أن لهم الحسنى ﴿ عند الله ، أي الجنة ، لقوله : (وَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى رَبِّ إِنْ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنِ) قال تعالى : ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أن لهم النار وأنهم مفرطون ﴾ متروكون فيها ، أو مقدمون إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد . ٦٣ - ﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ﴾ رسلاً ﴿ فزین لهم الشيطان أعمالهم ﴾ السيئفرواها حسنة فكذبوا الرسل ﴿ فهو وليهم ﴾ متولي أمورهم ﴿ اليوم ﴾ أي في الدنيا ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة وقبل المراد باليوم يوم القيامة ، على حكاية الحال الآتية ، أي لا وُيِّ له غيره ، وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم ! . ٦٤ - ﴿ وما أنزلنا عليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ من أمر الدين ﴿ وهدي ﴾ عطف على لتبين ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَعْمَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَفَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَشَتَّىٰ عَمَّا كُنْتُمْ تَقْتُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَعْمَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَعْمَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحَسَنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

مد ٦ حركات لوزاً • مد ٧ أو ٨ أو ٩ جواراً • إشباع ومواقع اللغز (حركات) • تعليم الرواء • مد واجب ٢ أو ٥ حركات • مد حرفتان • انشباع • وما لا يلفظ • تالله

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٥﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَاءٍ خَالِصًا يَّغَايِلُ الشَّرِيرِينَ ﴿١٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدِّدُ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٢٢﴾

● صدق ٦ حركات لويضا ● صدق ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● صدق ٦ حركات لويضا ● صدق ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● صدق ٦ حركات لويضا ● صدق ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● صدق ٦ حركات لويضا ● صدق ٢ أو ١ أو ٦ حركات

٦٥ - ﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ يبيها ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على البعث ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع تدبر .

٦٦ - ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة ﴾ اعتبار ﴿ نسقيكم ﴾ بيان للبرة ﴿ مما في بطونه ﴾ أي الأنعام ﴿ من ﴾ للابتداء ، متعلقة بنسقيكم ﴿ بين فرث ﴾ ثقل الكرش ﴿ ودم لبنأ خالصا ﴾ لا يشوبه شيء من الفرث والدم : من طعم أو ريح أو لون أو بينهما ﴿ سائغا للشاربين ﴾ سهل المرور في حلقهم ، لا ينقص به .

٦٧ - ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب ﴾ ثمر ﴿ تتخذونه منه سكرأ ﴾ خرا تسكر ، سميت بالمصدر . وهذا قبل تحرهما ﴿ وورقا حسنا ﴾ كالتمر والزبيب والحل والدبس ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٦٨ - ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ وحي الإلهام ﴿ أن ﴾ مفسرة أومصدرية ﴿ اتخذي من الجبال بيوتا ﴾ تأوين إليها ﴿ ومن الشجر ﴾ بيوتا ﴿ ومما يعرشون ﴾ أي الناس يبنون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها .

٦٩ - ﴿ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي ادخلي سبل ربك ﴾ طوقه في طلب المرعى ﴿ ذللا ﴾ جمع ذلول ، حال من « السبل » أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت ، ولا تنصلي على العود منها وإن بعدت ، وقيل : من الضمير في « اسلكي » أي : متقادة لما يراد منك ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو العسل ﴿ تختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ من الأوجاع . قيل : لبعضها ، كما دل عليه تنكير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : وبدونها بنيتها ، وقد أمر به بفتح من استطلق عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه تعالى .

٧٠ - ﴿ والله خلقكم ﴾ ولم تكونوا شيئا ﴿ ثم يتوفاكم ﴾

عند انقضاء آجالكم . ﴿ ومنكم من يرد إلى أزدل العمر ﴾ أي أخسه من الهرم والخرف ﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئا ﴾ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يضر بهذه الحالة ﴿ إن الله عليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ قدير ﴾ عل ما يريد . ٧١ - ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ فمنكم غني وفقير ومالك ومملوك ﴿ فما الذين فضلوا ﴾ أي الموالي ﴿ برادي رزقهم على ما ملكت أيانهم ﴾ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين ماليهم ﴿ فهم ﴾ أي المالك والموالي ﴿ فيه سواء ﴾ شركاء المعنى : ليس لهم شركاء من ماليهم في أموالهم ، فكيف يجعلون بعض ممالك الله شركاء له ؟ ﴿ أفبنعمة الله يجحدون ﴾ يكفرون ؟ حيث يجعلون له شركاء . ٧٢ - ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا ﴾ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ أولاد الأولاد ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ من أنواع الشار والحبوب والحيوان ﴿ أقبالباطل ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ بإشراكهم .

٧٣ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَاسُكُمْ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
بالنبيات ﴿ شَيْئًا ﴾ بدل من رزقاً ﴿ ولا يستطيعون ﴾
يقدرُونَ على شيء ، وهو الأصنام .

٧٤ - ﴿ فلا تضربوا لله الأمثال ﴾ لا تجعلوا لله
أشباهاً تشركونهم به ﴿ إن الله يعلم ﴾ أن
لا مثل له ﴿ وأنتم لاتعلمون ﴾ ذلك .

٧٥ - ﴿ ضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه :
﴿ عبداً مملوكاً ﴾ صفة تميزه من الحر ، فإنه

عبد الله ﴿ لا يقدر على شيء ﴾ لعدم ملكه ﴿ ومن ﴾
نكرة موصوفة ، أي : حرّاً ﴿ رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ﴾
ينفق منه سرّاً وجهراً ﴿ أي يتصرف فيه كيف يشاء ؛
والأول مَثَلُ الأصنام ، والثاني مَثَلُ تعالى ﴿ هل ﴾
يستنون ﴿ أي العبيد العجزة والحر المتصرف ؟ لا ﴾
الحمد لله ﴿ وحده ﴾ بل أكثرهم ﴿ أي أهل مكة ﴾
﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون .

٧٦ - ﴿ وضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه : ﴿ رجلين ﴾
أحدهما أبكم ﴿ ولد أخرس ﴾ لا يقدر على شيء ﴿ لأنه ﴾
لا يفهم ولا يفهم ﴿ وهو كل ﴾ ثقيل ﴿ على موله ﴾ وليّ
أمره ﴿ أينما يوجهه ﴾ يصرفه ﴿ لا يأت ﴾ منه
﴿ بخير ﴾ ينجح ؛ وهذا مثل الكافر ﴿ هل يستوي ﴾
هو ﴿ أي الأبكم المذكور ﴾ ومن يأمر بالعدل ﴿ أي ﴾
ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر به ويحث عليه
﴿ وهو على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ وهو الثاني
المؤمن ؟ لا ، وقيل : هذا مَثَلُ الله ، والأبكم :
للأصنام ، والذي قبله : مثل الكافر والمؤمن .

٧٧ - ﴿ والله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ما غاب
فيها ﴿ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾
لأنه بلفظ كن فيكون ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

٧٨ - ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون ﴾
شيئاً ﴿ الجملة حال ﴾ وجعل لكم السمع ﴿ بمعنى
الأسماع ﴾ والأبصار والأفئدة ﴿ القلوب ﴾ لعلمكم

تشكرون ﴿ - على ذلك فتؤمنوا . ٧٩ - ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات ﴾ مذللات للطيران ﴿ في جو السماء ﴾ أي الهواء بين السماء والأرض
﴿ مايمسكنهن ﴾ عند قبض أجنحتهن أوبسطها أن يقعن ﴿ إلا الله ﴾ بقدرته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ هي خلقها بحيث يمكنها
الطيران ، وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإمسакها .

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَاسُكُمْ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ أَرْزَاقٍ حَسَنًا
فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكُم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴿٧٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْالِ السَّمَاءِ
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ٦ جواراً : إظهار ومواقع العلة (حركات) : تفخيم الغراء : من ٤ أو ٥ حركات : من ٢ حركات : إظهار ، وما لا ينفذ : إظهار ، وما لا ينفذ : تفخيم الغراء : من ٤ أو ٥ حركات : من ٢ حركات : إظهار ، وما لا ينفذ : إظهار ، وما لا ينفذ : تفخيم الغراء

وَلَا تَنْخَضُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلَا بَيْنَكُمْ فَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوُّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٤ أو ٦ أو ٧ جوازاً مد ٤ أو ٦ حركات
مد ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات مد ٣ حركات
إفهام وواقع الفتحة (حركات) إخفاء ، وما لا يلفظ
تقديم الراء تفتحة

٩٤ - ﴿ ولا تنخذوا أيمنكم دخلاً بينكم ﴾ فزل قدم بعد ثبوتها ﴿ فتزل قدم ﴾ أي أقدامكم عن حجة الإسلام ﴿ بعد ثبوتها ﴾ استقامتها عليها ﴿ وتذوقوا السوء ﴾ أي العذاب ﴿ بما صددتم عن سبيل الله ﴾ أي بصدكم عن الرضاء بالعهد ، أو بصدكم غيركم عنه لأنه يستثنى بكم ﴿ ولكم عذاب عظيم ﴾ في الآخرة .

٩٥ - ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا بأن تنقضوه لأجله ﴿ إنما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ هو خير لكم ﴾ مما في الدنيا ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ ذلك فلا تنقضوا .

٩٦ - ﴿ ما عندكم ﴾ من الدنيا ﴿ ينفد ﴾ يفنى ﴿ وما عند الله باق ﴾ دائم ﴿ وليجزين ﴾ بالياء والنون ﴿ الذين صبروا ﴾ على الوفاء بالعهد ﴿ أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ « أحسن » بمعنى « حسن » .

٩٧ - ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾ قبل : هي حياة الجنة ، وقيل : في الدنيا بالقناعة أو الرزق الحلال ﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

٩٨ - ﴿ فإذا قرأت القرآن ﴾ أي أردت قراءته ﴿ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ أي قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٩٩ - ﴿ إنه ليس له سلطان ﴾ تسلط ﴿ على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ .

١٠٠ - ﴿ إنما سلطانه على الذين يتولونه ﴾ بطاعته ﴿ والذين هم به ﴾ أي الله ﴿ مشركون ﴾ .

١٠١ - ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾ بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد ﴿ والله أعلم بما ينزل قالوا ﴾ أي الكفار للنبي ﷺ : ﴿ إنما أنت مفتر ﴾ كذاب تقوله من عندك ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ حقيقة القرآن وفائدة النسخ .

١٠٢ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ نزله روح القدس ﴾ جبريل

﴿ من ربك بالحق ﴾ متعلق بنزل ﴿ ليثبت الذين آمنوا ﴾ بإيمانهم به ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُذَكِّرُوكَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ
﴿١٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَرَ لَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَافِلُونَ ﴿١٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنَانَا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ الْغَفُورِ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

١٠٣ - ﴿ ولقد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه ﴾ القرآن ﴿ بشر ﴾ وهو قين نصراني كان النبي ﷺ يدخل عليه . قال تعالى : ﴿ لسان ﴾ لغة ﴿ الذي يلحدون ﴾ يميلون ﴿ إليه ﴾ أنه يعلمه ﴿ أعجمي وهذا ﴾ القرآن ﴿ لسان عربي مبين ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

١٠٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وأولئك هم الكاذبون ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إن » ، وغيرهما : رد لقولهم : « إنما أنت مقرر » .

١٠٦ - ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره ﴾ على التلطف بالكفر فتلفظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : ﴿ لهم وعيد شديد ﴾ دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدرا ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولم عذاب عظيم ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ذلك ﴾ الوعيد لهم ﴿ بأنهم استحبوا الحياة الدنيا ﴾ اختاروها ﴿ على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

١٠٨ - ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الفافلون ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم ﴾ في الآخرة هم الخاسرون ﴿ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴾ .

١١٠ - ﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا ﴾ إلى المدينة ﴿ من بعد ما فتنوا ﴾ عذبوا وتلفظوا بالكفر ، وفي قراءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ ثم جاهدوا وصبروا ﴾ على الطاعة ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي الفتنة ﴿ لغفور رحيم ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم . وخبر « إن » الأولى دل عليه خبر الثانية .



١١١ - اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾
تحتاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهملها غيرها وهو يوم
القيامة ﴿ وتوفي كل نفس ﴾ جزاء
﴿ ما عملت وهو لا يظلمون ﴾ شيئاً .

١١٢ - ﴿ وضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه :
﴿ قرية ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كانت آمنة ﴾ من
الغارات لا تحتاج ﴿ مطمئنة ﴾ لا يحتاج إلى الانتقال عنها
لضيق أو خوف ﴿ يأتيها رزقها رغداً ﴾ واسعاً ﴿ من كل
مكان فكفرت بأنعم الله ﴾ فأذاقها الله لباس
الله لباس الجوع ﴿ ففجطوا سبع سنين ﴾ والخوف
بسرايا النبي ﷺ ﴿ بها كانوا يصنعون ﴾ .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد ﷺ
﴿ فكذبوه فآخذهم العذاب ﴾ الجوع والخوف ﴿ وهم
ظالمون ﴾ .

١١٤ - ﴿ فكلوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مما رزقكم الله حلالاً
طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إننا حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
غفور رحيم ﴾ .

١١٦ - ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ﴾ أي لوصف
ألسنتكم ﴿ الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لم يحله
الله ولم يحرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ﴾ بنسبة ذلك
إليه ﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ﴾ .

١١٧ - ﴿ هم ﴾ متاع قليل ﴿ في الدنيا ﴾ ولهم ﴿ في
الآخرة ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ .

١١٨ - ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرماً
ما قصصنا عليك من قبل ﴾ في آية : ﴿ وعلى الذين هادوا
حرماً كل ذي ظفر ﴾ إلى آخرها ﴿ وما ظلمناهم
بتحريم ذلك ﴾ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ .

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿ ١١٢ ﴾ وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴿ ١١٣ ﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿ ١١٤ ﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا
أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاتَىٰ
اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ ١١٥ ﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿ ١١٦ ﴾ مَتَعَ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ ١١٧ ﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ ١١٨ ﴾

● متع ٦ خرباب لرويا ● متع ٦ أو ٦ حواري ● نعيم الفرد
● عذاب ٤ أو ٥ حركات ● مت حركات ● عذاب ٤ أو ٥ حركات
● عذاب ٤ أو ٥ حركات ● عذاب ٤ أو ٥ حركات

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١١٩ - ﴿ثم إن ربك للذين عملوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ رجعوا ﴿من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم ﴿إن ربك من بعدها﴾ أي الجمالة أو التوبة ﴿لغفور رحيم﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم .
١٢٠ - ﴿إن إبراهيم كان أُمَّةً﴾ إماماً قدوة جامعاً لخصال الخير ﴿قانتاً﴾ مطيعاً ﴿لله حنيفاً﴾ مائلاً إلى الدين القيم ﴿ولم يك من المشركين﴾ .

١٢١ - ﴿شاكراً لأنعمه اجتياه﴾ اصطفاه ﴿وهداه إلى صراط مستقيم﴾ .

١٢٢ - ﴿وآتيناه﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿في الدنيا حسنة﴾ هي الشاء الحسن في كل أهل الأديان ﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين لهم الدرجات العُلُ .

١٢٣ - ﴿ثم أوحينا إليك﴾ يا محمد ﴿أن اتبع ملة﴾ دين ﴿إبراهيم حنيفاً﴾ وما كان من المشركين ﴿كرراً﴾ على زعم اليهود والنصارى أنهم على دينه .

١٢٤ - ﴿إنما جعل السبت﴾ فرض تعظيمه ﴿على الذين اختلَفوا فيه﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا : لا نريد ، واختاروا السبت ، فشدّد عليهم فيه ﴿وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون﴾ من أمره ، بأن يثبت الطائع ، ويعذب العاصي بانتهاك حرمة .

١٢٥ - ﴿ادع﴾ الناس يا محمد ﴿إلى سبيل ربك﴾ دينه ﴿بالحكمة﴾ بالقرآن ﴿والموعظة الحسنة﴾ مواعظه أو القول الرقيق ﴿وجادلهم بالتي﴾ أي بالمجادلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿إن ربك هو أعلم﴾ أي عالم ﴿بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ فيجازيهم . وهذا قيل الأمر بالقتال .

١٢٦ - ونزل لما قتل حمزة ومثّل به ، فقال ﷺ وقد رآه : لأمثل بسبعين منهم مكانك : ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم﴾ عن الانتقام ﴿لهو﴾ أي الصبر ﴿خير للصابرين﴾ فكفّ وكفّر عن يمينه . رواء البزاة .

١٢٧ - ﴿وأصبر وما صبرك﴾ بتوفيقه ﴿ولا تحزن عليهم﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيمانهم ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ أي لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم . ١٢٨ - ﴿إن الله مع الذين اتقوا﴾ الكفر والمعاصي ﴿والذين هم محسنون﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر .

سورة الإسراء [مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٢ و ٥٧ ومن آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمكية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿سيحان﴾ أي تنزيهه ﴿الذي أسرى عبده﴾ محمد ﷺ ﴿ليلاً﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتذكيره إلى تقليل مدته ﴿من المسجد الحرام﴾ أي مكة ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿الذي باركنا حوله﴾ بالشار والأهبار ﴿لنزيه من آياتنا﴾ عجائب قدرتنا ﴿إنه هو السميع البصير﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتباؤه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : «أُنْتُ بِالرُّبَاقِ وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طَرَفِهِ ، فركبته فسار بي حتى أُتِيتُ بَيْتَ المقدس ، فربطت الدابة بالخُلقة التي تربط فيها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت . فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن . قال جبريل : أصبّت الفطرة . قال : ثم عرج بي إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل قيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بأدم فرحب بي ودعا لي بالخير . ثم عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد بُعِثَ إليه ؟ قال : قد بُعِثَ إليه ،

تفسير القرآن العظيم

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلَمَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ١ أو ٦ جواراً • إخفاء، ومواقع الهمزة (حركات) • تعليم الأراء • إتمام، وما لا يلفظ • لغة

٢٨٢

ففتح لنا فإذا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا بي ودعوا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد، فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت فقال: جبريل، قيل ومن معك؟ فقال: محمد، قيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح فإذا أنا بإبراهيم، فإذا هو مستند إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه. ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، فإذا أوراقها كأذان القيلة، وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فما أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن يصفها من حسنها. قال: فأوحى الله إلي ما أوحى، وفرض علي في كل يوم ليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال: ما فرض ربك علي أمتك قلت: خمسين صلاة في كل يوم ليلة قال: أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال: فرجعت إلى ربي فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فخطب عني حساً. فرجعت إلى موسى قال: ما فعلت فقلت قد حط عني حساً قال: إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمك. قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ومحط

عني حساً حتى قال: يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فلكل خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرًا، ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته فقال: أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت رواء الشيخان واللفظ لمسلم. وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال: قال رسول الله (أريت ربي عز وجل). ٢. قال تعالى ﴿وآتينا موسى الكتاب﴾ التوراة ﴿وجعلناه هدى لبني إسرائيل﴾ ل. ﴿أن﴾ لا يتخذوا من دوني وكيلًا، يفوضون إليه أمرهم وفي قراءة: (تتخذوا)، بالفوقانية التفاتًا، فإن زائدة، والقول مضمّر. ٣. ﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾ في السفينة ﴿إنه كان عبداً شكوراً﴾ كثير الشكر لنا حامداً في جميع أحواله. ٤. ﴿وقضينا﴾ أوحينا ﴿إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾ التوراة ﴿لنفسد في الأرض﴾ أرض الشام بالمعاصي ﴿مرتين ولتعلم علواً كبيراً﴾ تبغون بغياً عظيماً. ٥. ﴿فإذا جاء وعد أولاهما﴾ أول مرّة الفساد ﴿بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد﴾ أصحاب قوة في الحرب والبطش ﴿فجاسوا﴾ ترددوا لطلبكم ﴿خلال الديار﴾ وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم ﴿وكان وعداً مفعولاً﴾ وقد أفسدوا الأولى بقتل زكريا فبعث عليهم جالوت وجنوده فقتلوه وسبوا أولادهم وخربوا بيت المقدس. ٦. ﴿ثم رددنا لكم الكرة﴾ الدولة والغلبة ﴿عليهم﴾ بعد مائة سنة بقتل جالوت ﴿وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً﴾ عشرة. ٧. وقلنا ﴿إن أحسنتم﴾ بالطاعة ﴿أحسنتم لأنفسكم﴾ لأن ثوابها ﴿وإن أسأتم﴾ بالفساد ﴿فلها﴾ إساءتكم ﴿فإذا جاء وعد﴾ المرة ﴿الآخرة﴾ بعثناهم ﴿ليسوؤوا وجوهكم﴾ يمزنونكم بالقتل والسبي حزناً يظهر في وجوهكم ﴿وليَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ بيت المقدس فيخربوه ﴿كما دخلوه﴾ وخربوه ﴿أول مرة وليتبروا﴾ يهلكوا ﴿ما عللوا﴾ غلبوا عليه ﴿تتبراً﴾ هلاكاً. وقد أفسدوا ثانياً بقتل يحيى، فبعث عليهم بختنصر، فقتل منهم ألفواً، وسبى ذريتهم، وخرب بيت المقدس.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَذَعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَةٌ آيَةٌ أَلَيْلٌ وَجَعَلْنَا آيَةً
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْأَسِنَّةِ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَرْزُ وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّقَ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّنَ
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٢ أو ١ جوازاً ● إظهار، وبعاء الفحة (حركات) ● تعظيم الراء
● اندغام، وماز يلفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتين ● فتلقة

٨ - وقلنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ المرة الثانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد ﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد ﷺ فسلط عليهم يقتل قريظة ، ونفي النضير ، وضرب الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ حبساً وسجناً .

٩ - ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي ﴾ أي للطريقة التي ﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ يخبر ﴿ أن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا ﴾ أعدنا ﴿ لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً هو النار ﴿ و يذع الإنسان بالشَّرِّ دُعَاءَهُ ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر ﴿ دعاءه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان ﴾ الجنس ﴿ عجولاً ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عاقبته .

١٢ - ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا ﴿ فمحوينا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي مبصرة فيها بالضوء ﴿ لتبتغوا ﴾ فيه ﴿ فضلاً من ربكم ﴾ بالكسب ﴿ وتعلموا ﴾ بهما ﴿ عدد السنين والحساب ﴾ للأوقات ﴿ وكل شيء ﴾ يحتاج إليه ﴿ فصلناه تفصيلاً ﴾ ببناء تبييناً .

١٣ - ﴿ وكل إنسان أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ ﴾ عمله يحمله ﴿ في عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد : ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ مكتوباً فيه عمله ﴿ يلقاه منشوراً ﴾ صفتان لكتاباً .

١٤ - ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ محاسباً .

١٥ - ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن إثمه

عليها ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ أئمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وما كنا معذبين ﴾ أحداً ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ بين له ما يجب عليه .
١٦ - ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالطاعة على لسان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليها القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميراً ﴾ أهلكناها بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ علماً ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

وَأَمَّا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَسِطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَنْتَحِنُوا نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ
خَطَاً كَبِيراً ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَّ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ أَسْـَٔتِمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٨ - ﴿ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ فلم تعطهم ﴿ ابتغاء ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ ليناً سهلاً بأن تعددهم بالإعطاء عند مجيء الرزق .

٢٩ - ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ أي لا تمسكها عن الإنفاق كل المسك ﴿ ولا تبسطها ﴾ في الإنفاق ﴿ كل البسط فتقعد ملوماً ﴾ راجع للأول ﴿ محسوراً ﴾ منقطعاً لا شيء عندك راجع للثاني .

٣٠ - ﴿ إن ربك يسبط الرزق ﴾ يوسع ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً بواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم .

٣١ - ﴿ ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴿ خشية ﴾ خافة ﴿ إملاق ﴾ فقر ﴿ نحن نرزقهم وإياكم ﴾ إن قتلهم كان خطأً ﴿ إنما ﴾ كبيراً ﴿ عظيماً ﴾ .

٣٢ - ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾ أبلغ من لا تأنوه ﴿ إنه كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ وساء ﴾ بش ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً هو .

٣٣ - ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ﴾ لوارثه ﴿ سلطاناً ﴾ تسلطاً على القاتل ﴿ فلا يسرف ﴾ يتجاوز الحد ﴿ في القتل ﴾ بأن يقتل غير قاتله أو بغير ما قتل به ﴿ إنه كان منصوراً ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ﴿ إذا عاهدتم الله أو الناس ﴾ إن العهد كان مسؤولاً ﴿ عنه ﴾ .

٣٥ - ﴿ وأوفوا الكيل ﴾ أتموه ﴿ إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي ﴿ ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ مآلاً .

٣٦ - ﴿ ولا تقف ﴾ تتبع ﴿ ما ليس لك به علم ﴾ إن

السمع والبصر والفؤاد ﴿ كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ صاحبه ماذا فعل به ٣٧ - ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ أي ذا مرح بالكبر والخيلاء ﴿ إنك لن تخرق الأرض ﴾ تنقبها حتى تبلغ آخرها بكبرك ﴿ ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال ٣٨ - ﴿ كل ذلك ﴾ المذكور ﴿ كان سيئاً عند ربك مكروهاً ﴾ .

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا ابْتِغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سَبِّحْنَاهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وُرَفًا آءِذَا لَمَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

● مد ٦ هزجات لزوما ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إحقاق، ومواقع العلة (هزجان)، تعميم الزاء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ هزجات ● مد ٣ هزجان ● ادغام، ومالا يلفظ ● هلاله

- ٣٩ - ﴿ ذلك مما أوحى إليك ﴾ يا محمد ﴿ ربك ﴾ الحكمة المأخوذة من القرآن ﴿ ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ مطروداً عن رحمة الله .
- ٤٠ - ﴿ أفأصفاكم ﴾ أخلصكم يا أهل مكة ﴿ ربكم ﴾ بالبنين واتخذ من الملائكة إنثاً ﴿ إنكم لتقولون قولا عظيماً ﴾ .
- ٤١ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن ﴾ من الأمثال والسعد والوعيد ﴿ ليعذكروا ﴾ يتعظوا ﴿ ومايزيدهم ﴾ ذلك ﴿ إلا نفوراً ﴾ عن الحق .
- ٤٢ - ﴿ قل لو كان معه ﴾ أي الله ﴿ آلهة كما يقولون إذا ابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ﴾ يقولون إذا لا يتفوا ﴿ طلبوا ﴾ إلى ذي العرش ﴿ أي الله ﴾ سبيلاً ﴿ ليقاتلوه ﴾ .
- ٤٣ - ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يقولون ﴾ من الشركاء ﴿ علواً كبيراً ﴾ .
- ٤٤ - ﴿ تسبح له ﴾ تنزهه ﴿ السهوات السبع والأرض ﴾ ومن فيهن وإن ﴿ ما ﴾ من شيء ﴿ من المخلوقات ﴾ إلا يسبح ﴿ متلبساً ﴾ بحمده ﴿ أي يقول سبحانه ﴾ الله وبحمده ﴿ ولكن لا تفقهون ﴾ تفهمون ﴿ تسبيحهم ﴾ لأنه ليس بلغتهم ﴿ إنه كان حلماً ﴾ غفوراً ﴿ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة ﴾ .
- ٤٥ - ﴿ وإذا قرأت القرآن ﴾ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴿ أي ساتراً لك عنهم ﴾ فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به ﷺ .
- ٤٦ - ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم نفوراً ﴾ عنه .
- ٤٧ - ﴿ نحن أعلم بما يستمعون به ﴾ بسببه من الجزء ﴿ إذ يستمعون إليك ﴾ قراءتك ﴿ وإذ هم نجوى ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إذ ﴾ بدل من ﴿ إذ ﴾ قبله ﴿ يقول الظالمون ﴾ في تناسيهم : ﴿ إن ﴾ ما

﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمشجور والكاهن والشاعر ﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ .

٥٠ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .

٥١ - ﴿ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ﴾ يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرؤفات ، فلا بد من إيجاد الروح فيكم

﴿ فسيقولون من يعبدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطرکم ﴾ خلقكم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسيفضون ﴾ يحركون ﴿ اليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

٥٢ - ﴿ يوم يدعوكم ﴾ ينادیکم من القبور على لسان إسرئيل ﴿ فتستجيبون ﴾ فتجيبون دعوته من القبور ﴿ بحمده ﴾ بأمره ، وقيل : وله الحمد ﴿ وتظنون إن ﴾ ما ﴿ لبثم ﴾ في الدنيا ﴿ إلا قليلاً ﴾ هول ماترون .

٥٣ - ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار الكلمة ﴿ التي هي أحسن ﴾ إن الشيطان ينزع ﴿ يفسد ﴾ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴿ بين ﴾ العداوة . والكلمة التي هي أحسن هي :

٥٤ - ﴿ ربکم أعلم بکم ﴾ إن يشأ یرحمکم ﴿ بالتوبة والإيمان ﴾ أو إن يشأ یتذبیکم ﴿ یعذبکم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ فتجبرهم على الإيمان . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٥٥ - ﴿ وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ﴾ فيخصهم بما شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض النبیین على بعض ﴾ بتخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلعة ، ومحمد بالإسراء ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ .

٥٦ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أنهم آلهة ﴿ من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .

٥٧ - ﴿ أولئك الذين يدعون ﴾ هم آلهة ﴿ يبتغون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القرية بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو ﴿ يبتغون ﴾ أي يبتغيها الذي هو ﴿ أقرب ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلهة ﴿ إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .

٥٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أنهم آلهة ﴿ من دونه ﴾ كالملائكة وعيسى وعزير ﴿ فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ له إلى غيركم .



﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً ﴾ ٥٠ ﴿ أَوْ خَلْقاً مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ ٥١ ﴿ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَضْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً ﴾ ٥٢ ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾ ٥٣ ﴿ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٥٤ ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِن الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ ٥٥ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ٥٦ ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ ٥٧ ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ ٥٨ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ ٥٩ ﴿ وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾ ٦٠

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● يشاء وسواها لله (مركبات) ● تخفيف الرواء ● انقضاء ، وما لا ينفذ ● انقضاء ، وما لا ينفذ ● من واجب ١ أو ٥ حركات ● من حركات

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَا يَجْعَلُهُ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٧ - ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ﴾ الشدة ﴿فِي الْبَحْرِ﴾ خوف الغرق ﴿ضَلَّ﴾ غاب عنكم ﴿مَنْ تَدْعُونَ﴾ تعبدون من الآلهة فلا تدعون ﴿إِلَّا إِلَٰهًا﴾ تعالى فإنكم تدعون وحده لأنكم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ﴾ من الغرق وأوصلكم ﴿إِلَى الْبَرِّ﴾ أعرضتم عن التوحيد ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾ جحوداً للنعم .
٦٨ - ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ﴾ أي الأرض كفسارون ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ أي نريكم بالحصاء يقوم لوط ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ حافظاً منه .



٦٩ - ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ﴾ أي البحر ﴿تَارَةً﴾ مرة ﴿أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا﴾ من الريح ﴿أَي رِيحًا شَدِيدَةً لَا تَرِبُ شَيْءٌ إِلَّا قَصَفْتَهُ فَتَكْسِرُ فُلُوكُمْ﴾ تفترقكم بما كفرتم ﴿بِكُفْرِكُمْ﴾ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ﴿نَاصِرًا وَتَابِعًا يَطْلُبَانِي بِمَا فَعَلْنَا بِكُمْ﴾ .

٧٠ - ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا﴾ فضلنا ﴿بَنِي آدَمَ﴾ بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك ، ومنه طهارتهم بعد الموت ﴿وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ﴾ على الدواب ﴿وَالْبَحْرِ﴾ على السفن ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ كالبهائم والوحوش ﴿تَفْضِيلًا﴾ فمن بمعنى «ما» أو على بابها ، وتشمل الملائكة ؛ والمراد تفضيل الجنس ، ولا يلزم تفضيل أفراده إذ هم أفضل من البشر غير الأنبياء .

٧١ - اذكر ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ نبهم فيقال : ياأمة فلان ، أو بكتاب أعمالهم ، فيقال : يا صاحب الشر ، وهو يوم القيامة ﴿فَمَنْ أُوْتِيَ﴾ منهم ﴿كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ وهم السعداء أولو البصائر في الدنيا ﴿فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ ينقصون من أعمالهم ﴿فَتِيلًا﴾ قدر قشرة النواة .

٧٢ - ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ﴾ أي الدنيا ﴿أَعْمَى﴾ عن

تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

الحق ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ عن طريق النجاة وقراءة القرآن ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ أبعد طريقاً عنه . ٧٣ - ونزل في ثقيف وقد سأله ﷺ أن يحرم وادهم وألحوا عليه : ﴿وَإِنْ﴾ خففة ﴿كَادُوا﴾ قاربوا ﴿لَيَفْتِنُونَكَ﴾ ليستزلونك ﴿عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا﴾ لو فعلت ذلك ﴿لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ . ٧٤ - ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ﴾ على الحق بالعصمة ﴿لَقَدْ كِدْتَ﴾ قاربت ﴿تَرَكُنَ﴾ تميل ﴿إِلَيْهِمْ شَيْئًا﴾ ركوباً ﴿قَلِيلًا﴾ لشدة احتياهم والخاصهم ، وهو صريح في أنه ﷺ لم يركن ولا قارب . ٧٥ - ﴿إِذَا﴾ لو ركنت ﴿لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ عَذَابِ﴾ عذاب ﴿الْحَيَاةِ وَضِعْفَ عَذَابِ الْمَمَاتِ﴾ أي مثلي ما يعذب غيرك في الدنيا والآخرة ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ مانعاً منه .

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَةٌ مِّن قَدِّ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَتَأْبَاهِيهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ عَمَلٍ عَلَى شَاكِلَةٍ ۖ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أُوحِيَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَجِدْكَ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

مَدَّ ١ حركات لوهيا مَدَّ ٢ اوقاو ٣ حوزا
مَدَّ ٤ اوه حركات مَدَّ ٥ حركات
مَدَّ ٦ اوه حركات مَدَّ ٧ حركات
مَدَّ ٨ اوه حركات مَدَّ ٩ حركات

٧٦ - ونزل لما قال له اليهود : إن كنت نبياً فالحق بالشام فإنها أرض الأنبياء ﴿ وإن ﴾ خففة ﴿ كادوا ليستفزوك ﴾ من الأرض ﴿ أرض المدينة ﴾ ليخرجوك منها وإذا ﴿ لو أخرجوك ﴾ لا يلبثون خلافاً ﴿ فيها ﴾ إلا قليلاً ﴿ ثم يهلكون ﴾ .

٧٧ - ﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ أي كستنا فيهم من إهلاك من أخرجهم ﴿ ولا تجد لسننتنا تحويلاً ﴾ .

٧٨ - ﴿ أقم الصلاة للدلوك الشمس ﴾ أي من وقت زوالها ﴿ إلى غسق الليل ﴾ إقبال ظلمته ، أي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ﴿ وقرآن الفجر ﴾ صلاة الصبح ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار .

٧٩ - ﴿ ومن الليل فتهجد ﴾ فصل ﴿ به ﴾ بالقرآن ﴿ نافلة لك ﴾ فريضة زائدة لك دون أمك ، أو فضيلة على الصلوات المفروضة ﴿ عسى أن يعثبك ﴾ يقيمك ﴿ ربك ﴾ في الآخرة ﴿ مقاماً محموداً ﴾ يحمذك فيه الأولون والآخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء .

٨٠ - ونزل لما أمر بالهجرة : ﴿ وقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي ﴾ المدينة ﴿ مدخل صدق ﴾ إدخالاً مرضياً لا أرى فيه ما أكره ﴿ وأخرجني ﴾ من مكة ﴿ مخرج صدق ﴾ إخراجاً لا ألقت بقلبي إليها ﴿ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾ قوة تصرنى بها على أعدائك .

٨١ - ﴿ وقُلْ ﴾ عند دخولك مكة ﴿ جاء الحق ﴾ الإسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ بطل الكفر ﴿ إن الباطل كان زهوقاً ﴾ مضمحلاً زائلاً . ﴿ وقد دخلها ﴾ وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً ، فجعل يطعن بها يعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت . رواه الشيخان .

٨٢ - ﴿ ونزل من ﴾ للبيان ﴿ القرآن ما هو شفاء ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به ﴿ ولا يزيد الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ إلا خساراً ﴾ لكفرهم به .

٨٣ - ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الكافر ﴿ أعرض ﴾ عن الشكر ﴿ ونأى بجانبه ﴾ نثى عطفه متبخرأ ﴿ وإذا مسه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ كان يئوساً ﴾ قنوطاً من رحمة الله . ٨٤ - ﴿ قُلْ كُلٌّ ﴾ منا ومنكم ﴿ يعمل على شاكلته ﴾ طريقته ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾ طريقاً فيثبه . ٨٥ - ﴿ ويسألونك ﴾ أي اليهود ﴿ عن الروح ﴾ الذي يحيا به البدن ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ الروح من أمر ربي ﴾ أي علمه لا تعلمونه ﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ بالنسبة إلى علمه تعالى . ٨٦ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ﴾ أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والمصاحف ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴾ .

٨٧- ﴿إِلَّا﴾ لكن أبقيناه ﴿رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً﴾ عظيماً ، حيث أنزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨- ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً﴾ معيناً نزل رداً لقولهم : ﴿لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا﴾ .

٨٩- ﴿ولقد صرّفنا﴾ بينا ﴿للناس في هذا القرآن من كل مثل﴾ صفة لمحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مثل ، ليتعظوا ﴿فأبى أكثر الناس﴾ أي أهل مكة ﴿إلا كفوراً﴾ جحوداً للحق .

٩٠- ﴿وقالوا﴾ عطف على ﴿أبى﴾ ﴿لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾ عينا ينبع منها الماء .

٩١- ﴿أو تكون لك جنة﴾ بستان ﴿من نخيل وعنب تفجر الأنهار خلالها﴾ وسطها ﴿تفجيراً﴾ .

٩٢- ﴿أو تسقط السماء﴾ كما زعمت علينا كسفاً ﴿قطعاً﴾ أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً ﴿مقابلة وعياناً فتراهم﴾ .

٩٣- ﴿أو يكون لك بيت من زخرف﴾ ذهب ﴿أو ترقى﴾ تصعد ﴿في السماء﴾ على السلم ﴿ولن نؤمن لرقيك﴾ لو رقيت فيها ﴿حتى تنزل علينا﴾ منها ﴿كتاباً﴾ فيه تصديقك ﴿نقرؤه﴾ قل ﴿هم﴾ سبحانه ربّي ﴿تعجب﴾ هل ﴿ما﴾ كنت إلا بشراً رسولاً ﴿كسائر الرسل؟ ولم يكونوا بأية يأتون إلا بإذن الله﴾ .

٩٤- ﴿ومانع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ إلا أن قالوا ﴿أي قولهم منكربين﴾ أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ولم يبعث ملكاً﴾ .

٩٥- ﴿قل﴾ لهم ﴿لو كان في الأرض﴾ بدل البشر ﴿ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ، يمكنهم مخاطبته والفهم عنه .

٩٦- ﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾ على صدقي ﴿إنه كان بعباده خبيراً بصيراً﴾ علماً ببواطنهم وظواهرهم .

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْهِنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنزَلَ عَلَيْنَا كِتَابٌ نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

● من ٦ حركات نوناً ● من ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركاتان
● إخفاء ومواقع النكحة (حركاتان) ● تقديم الواو
● اندغام ، وملا بلفظ ● نكحة

٩٧- ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبِكُمَا وَصَّيْنَا مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ سَكَنَ لَهَا وَزِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ تلهبها واشتعالاً .

٩٨- ﴿ ذَلِكَ جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا ﴿ منكرين للبعث ﴾ أَفَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتُنَّا لِمَبْعُوثِينَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾

٩٩- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ يعلموا ﴿ أن الله الذي خلق السماوات والأرض ﴾ مع عظمها ﴿ قادر على أن يخلق مثلهم ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿ وجعل لهم أجلاً ﴾ للموت والبعث ﴿ لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾ جحوداً له .

١٠٠- ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي ﴾ من الرزق والمطر ﴿ إذا لأمسكنكم لبخلتم ﴾ خشية الإنفاق ﴿ خوف نفادها بالإنفاق ففقروا ﴾ وكان الإنسان قتوراً ﴿ بخيلاً .

١٠١- ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ وهي : اليد ، والعصا ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والصفاد ، والدم أو الطمس ، والسنين ، ونقص الثمرات ﴿ فاسأل ﴾ يا محمد ﴿ بني إسرائيل ﴾ عنه سؤال تقرير للمشركين على صدقك ، أو فقلنا له : اسأل ، وفي قراءة : بلفظ الماضي ﴿ إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك ياموسى مسحوراً ﴾ غدوعاً مغلوباً على عقلك .

١٠٢- ﴿ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء ﴾ الآيات ﴿ إلا رب السماوات والأرض بصائر ﴾ عبراً ، ولكنك تعاند وفي قراءة : بضم التاء ﴿ وإني لأظنك يافرعون مشبوراً ﴾ هالكا أو مصروفاً عن الخير .

١٠٣- ﴿ فأراد ﴾ فرعون ﴿ أن يستفزهم ﴾ يخرج موسى وقومه ﴿ من الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فأغرقناه

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبِكُمَا وَصَّيْنَا مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلًّا خَبِثَ سَكَنَ لَهَا وَزِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا ﴿ أَفَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتُنَّا لِمَبْعُوثِينَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابٍ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

● مد ٦ حركات نزوما ● مد ٤ أو ١ أو ٦ جواراً ● إغفاء ومواقع اللزج (محركتان) ● تغنيب الغراء
● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٤ حركات ● إغفاء ، وملا يلفظ ● فلفظ

ومن معه جميعاً ﴿ ١٠٤ - ﴿ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة ﴾ أي الساعة ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ جميعاً، أنتم وهم .

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْتَبٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾
قُلْ ءَأَمْتُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُونَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّئِنَّ كَانَ
وَعَدْرِنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
فِيمَا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

سورة الكهف ١٨ آيات ١٨٠ حرف ١٨٠
سورة الكهف ١٨ آيات ١٨٠ حرف ١٨٠
سورة الكهف ١٨ آيات ١٨٠ حرف ١٨٠

١٠٥ - ﴿وبالحق أنزلناه﴾ أي القرآن ﴿وبالحق﴾
المشتمل عليه ﴿نزل﴾ كما أنزل ، لم يغيره تبدل
﴿وما أرسلناك﴾ يا محمد ﴿إلا مبشراً﴾ من آمن بالجنة
﴿ونذيراً﴾ من كفر بالنار ١٠٦ - ﴿وقرأنا﴾ منصوب
بفعل يفسره ﴿فرقناه﴾ نزلناه مفرقاً في عشرين سنة أو
ثلاث لتقرأه على الناس على مكث ﴿مهلاً وتؤدة
ليفهموه﴾ ونزلناه تنزيلاً شيئاً بعد شيء على حسب
المصالح ١٠٧ - ﴿قل﴾ لكفار مكة ﴿أمتوا به أو لا
تؤمنوا﴾ تهديد لهم ﴿إن الذين أوتوا العلم من قبله﴾
قبل نزوله وهم مؤمنو أهل الكتاب
﴿إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سُجَّدًا﴾
١٠٨ - ﴿ويقولون سبحان ربنا﴾ تنزيهاً له
عن خلف الوعد ﴿إن﴾ خففة ﴿كان وعد
ربنا﴾ بنزوله وبعث النبي ﷺ
﴿لمفعولاً﴾ ١٠٩ - ﴿ويخرون للأذقان
يكون﴾ عطف بزيادة صفة ﴿ويزيدهم﴾ القرآن
﴿خشوعاً﴾ تواضعاً له ١١٠ - ﴿كان﴾ يقول : « يا
الله ، يارحمن » فقالوا : ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو
إلهاً آخر معه ، فنزل : ﴿قل﴾ لهم ﴿ادعوا الله أو
ادعوا الرحمن﴾ أي سموه بأياً أو نادوه بأن تقولوا : يا
الله ، يارحمن ﴿أيّاً﴾ شرطية ﴿ما﴾ زائدة أي أي
هذين ﴿تدعوا﴾ فهو حسن ، دل على هذا : ﴿فله﴾
أي لمساهما ﴿الأسماء الحسنى﴾ وهذان منها فإنها كما في
الحديث : « الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ،
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ، العزيز الجبار
المتكبر ، الخالق البارئ المصور ، الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم ، القابض الباسط الخافض الرفع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم السودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي

المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الرووف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور » رواه الترمذي .
قال تعالى : ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ بقرأتك بها ، فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن أنزله ﴿ولا تخافت﴾ تسر بها ﴿لينتفع أصحابك
﴿وابتغ﴾ أقصد ﴿بين ذلك﴾ الجهر والمخافة ﴿سبيلاً﴾ طريقاً وسطاً ١١١ - ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك﴾
في الألوهية ﴿ولم يكن له ولي﴾ بنصره ﴿من﴾ أجل ﴿الذل﴾ أي لم يذل فيحتاج إلى ناصر ﴿وكبره تكبيراً﴾ عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك
والذل وكل مالا يليق به . وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على أنه المستحق لجميع المحامد لكمال ذاته وتفرد صفاته . وروى الإمام أحمد في «مسنده»
عن معاذ الجهني عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : «آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك» إلى آخر السورة ، والله تعالى أعلم . قال
مؤلفه : هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العالم المحقق جلال الدين المحلي الشافعي رضي الله عنه ، وقد أفرغت فيه جهدي ،
وبذلت فكري فيه في نفائس أراها إن شاء الله تعالى . تحدي وألفته في مدة قدر ميعاد الكليم ، وجعلته وسيلة للفوز بجنت النعيم . وهو في الحقيقة
مستفاد من الكتاب المكمل ، وعليه في الآي المتشابهة الاعتقاد والمعقول . فرحم الله امرأة نظر بعين الإنصاف إليه ، ووقف على خطأ فاطمعي عليه . وقد
قلت : حذت الله ربي إذ هذاني لما أبديت مع عجزتي وضعفي .
فمن لي بالخطأ فارد عنه ومن لي بالقبول ولو بحرف

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَيْعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَنْ لَا تَمُوتُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَنبَلُوهُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهًا لَّا قَدُّ لَنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهَةً لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

١- مد ٦ حركات رويها ٢- مد ١ أو ١ حركات ٣- تنقار ودواع اللغة يركن ٤- تعجب الراء ٥- مد ١ أو ١ حركات ٦- مد ١ حركات ٧- مد ١ حركات ٨- مد ١ حركات ٩- مد ١ حركات ١٠- مد ١ حركات ١١- مد ١ حركات ١٢- مد ١ حركات ١٣- مد ١ حركات ١٤- مد ١ حركات ١٥- مد ١ حركات

٢٩٤

هذا ولم يكن قط في خلدي أن أتعرض لذلك ، لعلمي بالعجز عن الخوض في هذه المسالك . وعسى الله أن ينفع به نفعاً جماً ، ويفتح به قلوباً غُلُفًا وأعيناً عُميًا وأذناناً صُمًا . وكأنني بمن اعتاد المطولات وقد أضرب عن هذه التكملة وأصلها حسماً ، وعدل إلى صريح العناد ولم يوجه إلى دقائقها فهماً ، (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) . رزقنا الله به هدايةً إلى سبيل الحق وتوفيقاً ، وإطلاعاً على دقائق كلماته وتحقيقاً ، وجعلنا به (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . وفرغ من تأليفه يوم الأحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانمائة ، وكان الابتداء في يوم الأربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة . وفرغ من تبيضه يوم الأربعاء سادس صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة والله أعلم . قال الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الخطيب الطوخي : أخبرني صديقي الشيخ العلامة كمال الدين المخلي ، أخو شيخنا الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى : أنه رأى أخاه جلال الدين المذكور في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي مصنف هذه التكملة ، وقد أخذ الشيخ هذه التكملة في يده وتصفحها ويقول المذكور : أيها أحسن وضعي أو وضعك ؟ فقال : وضعي ، فقال : انظر وعرض عليه مواضع فيها ، وكأنه يشير إلى اعتراض فيها بلطف ، ومصنف هذه التكملة كلما أورد عليها شيئاً يجيبه والشيخ يتسم ويضحك . قال شيخنا الإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي مصنف هذه التكملة : الذي اعتقده وأجزم به ، أن الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى في قطعته أحسن من وضعي أنا بطبقات كثيرة ، كيف وغالب ما وضعت هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه ؟ لا مزية عندي في ذلك . وأما الذي رؤي في المنام المكتوب أعلاه ففعل الشيخ أشار به إلى المواضع القليلة

التي خالفت وضعه فيها لئلا تكون ، وهي بسيرة جداً ، ماؤها تبلغ عشرة مواضع منها : أن الشيخ قال في سورة ص : « والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوسه فيه » وكنت تبعته أولاً ، فذكرت هذا الحد في سورة الحجر ، ثم ضربت عليه لقوله تعالى : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » الآية ، فهي صريحة أو كالصريحة في أن الروح من علم الله تعالى لا نعلمه ، فالإمساك عن تعريفها أولى ، ولذا قال الشيخ تاج الدين ابن السبكي في « جمع الجوامع » : والروح لم يتكلم عليها محمد ﷺ فنمسك عنها . ومنها : أن الشيخ قال في سورة الحج : « الصابئون فرقة من اليهود » فذكرت ذلك في سورة البقرة ، وزدت : « أو النصارى » بيانا لقول ثان ، فإنه المعروف خصوصاً عند أصحابنا الفقهاء وفي « المنهاج » وإن خالفت السامرة اليهود والصابئة النصارى في أصل دينهم وفي « شرحه » : « أن الشافعي رضي الله عنه نص على أن الصابئين فرقة من النصارى » ، ولا أستحضر الآن موضعاً ثالثاً . فكان الشيخ رحمه الله تعالى يشير إلى مثل هذا ؛ والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

﴿ سورة الكهف ﴾ [مكية ، إلا الآية : ٢٨ ، ومن آية : ٨٢ إلى غاية : ١٠١ ، فمدنية . وآياتها ١١٠ أو وخمس عشرة . آية نزلت بعد سورة الغاشية]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ، ثابت ﴿ لله ﴾ تعالى وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به ، أو الثناء به ، أو هما ؟ احتمالات ، أفيدها الثالث ﴿ الذي أنزل على عبده ﴾ محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ولم يجعل له ﴾ أي فيه ﴿ عوجاً ﴾ اختلافاً أو تنافضاً . والجملة حال من « الكتاب » .
- ٢ - ﴿ قتيماً ﴾ مستقيماً ، حال ثانية مؤكدة ﴿ لينذر ﴾ يخوف بالكتاب الكافرين ﴿ بأساً ﴾ عذاباً ﴿ شديداً ﴾ مدنه ﴿ من قبل الله ﴾ ويشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً .
- ٣ - ﴿ ماكنين فيه أبداً ﴾ هو الجنة .
- ٤ - ﴿ وينذر ﴾ من جملة الكافرين ﴿ الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ .

وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِّشَآئٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الضمة (مركبات) ● تفخيم الراء ● مد ١ واجب ٢ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات

الدخول ثم ﴿ قالوا ﴾ متوقفين في ذلك ﴿ ربكم أعلم
بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم ﴾ بسكون الراء
وكسرهما بقضتكم ﴿ هذه إلى المدينة ﴾ يقال إنها المساة
الآن : ﴿ طرُسوس ﴾ بفتح الراء ﴿ فلينظر أيها الزكي
طعاماً ﴾ أي أي أطعمة المدينة أحل ﴿ فليأتكم برزق
منه ولينلطف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ . ٢٠ - ﴿ إنهم
إن يظهروا عليكم يرموكم ﴾ يقتلوك بالرجم ﴿ أو
يعيدوك في ملتهم ولن تفلحوا إذا ﴾ أي إن عدتم في
ملتهم ﴿ أبداً ﴾ . ٢١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بعثناهم
﴿ أعثرنا ﴾ أطلعنا ﴿ عليهم ﴾ قومهم والمؤمنين
﴿ ليعلموا ﴾ أي قومهم ﴿ أن وعد الله ﴾ بالبعث
﴿ حق ﴾ بطريق أن القادر على إناتهم المدة الطويلة
وإبقائهم على حالهم بلا غداء قادر على إحياء الموتى
﴿ وأن الساعة لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيها إذ ﴾ معمول
لأعثرنا ﴿ يتنازعون ﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿ بينهم
أمرهم ﴾ أمر الفتية في البناء حولهم ﴿ فقالوا ﴾ أي
الكفار ﴿ ابنوا عليهم ﴾ أي حولهم ﴿ بنياناً ﴾ يستريح
﴿ ربه أعلم بهم ﴾ قال الذين غلبوا على أمرهم ﴿ أمر
الفتية وهم المؤمنون ﴾ لتتخذن عليهم ﴿ حولهم
﴿ مسجداً ﴾ يصل فيه ، وفعل ذلك على باب
الكهف . ٢٢ - ﴿ سيقولون ﴾ أي المتنازعون في عدد
الفتية في زمن النبي ﷺ أي يقول بعضهم : هو ﴿ ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون ﴾ أي بعضهم : ﴿ خمسة
سادسهم كلبهم ﴾ والقولان لنصاري نجران ﴿ رجماً
بالغيب ﴾ أي ظناً في الغيبة عنهم ، وهو راجع إلى
القولين معاً . ونصبه على المفعول له ، أي : لظنهم
ذلك ﴿ ويقولون ﴾ أي المؤمنون : ﴿ سبعة وثامنهم
كلبهم ﴾ الجملة من البتداء وخبره صفة « سبعة » بزيادة
السواو ، وقيل : تأكيد أو دلالة على لصوق الصفة
بالموصوف . ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل
على أنه مَرَضِيٍّ وصحيح ﴿ قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل ﴾ قال ابن عباس : أنا من القليل

وذكرهم سبعة ﴿ فلا تمار ﴾ تجادل ﴿ فيهم إلا مراءً ظاهراً ﴾ بما أنزل عليك ﴿ ولا تستفت فيهم ﴾ تطلب الفتيا منهم ﴿ من أهل الكتاب اليهود
﴿ أحداً ﴾ وسأله أهل مكة عن خبر أهل الكهف ، فقال : أخبركم به غداً ، ولم يقل : إن شاء الله ، فنزل : ٢٣ - ﴿ ولا تقولن لشيء ﴾ أي لأجل شيء ﴿ إنني
فاعل ذلك غداً ﴾ أي فيما يستقبل من الزمان . ٢٤ - ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أي إلا ملتبساً بمشيئة الله تعالى ، بأن تقول : إن شاء الله ﴿ واذكر ربك ﴾
أي مشيتته معلقاً بها ﴿ إذا نسيت ﴾ التعليق بها ، ويكون ذكرها بعد النسيان كذكرها مع القول قال الحسن وغيره : مادام في المجلس ﴿ وقُلْ عسى أن
يهدين ربي لأقرب من هذا ﴾ من خبر أهل الكهف في الدلالة على نبوت ﴿ رشداً ﴾ هداية . وقد فعل الله ذلك . ٢٥ - ﴿ ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ ﴾
بالتنوين ﴿ سنين ﴾ عطف بيان لثلاثمائة . وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكهف شمسية ، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين ، وقد ذكرت في
قوله : ﴿ وازدادوا تسعاً ﴾ أي تسع سنين فالثلاثمائة الشمسية : ثلاثمائة وتسع قمرية . ٢٦ - ﴿ قل الله أعلم بما لبثوا ﴾ من اختلفوا فيه وهو ما تقدم ذكره
﴿ له غيب السماوات والأرض ﴾ أي علمه ﴿ أبصر به ﴾ أي بالله ، هي صيغة تعجب ﴿ وأسمع ﴾ به ، كذلك ، بمعنى : ما أبصره وما أسمعته ، وهما
على جهة المجاز ، والمراد : أنه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء ﴿ ما هم ﴾ لأهل السماوات والأرض ﴿ من دونه ﴾ من ولي ﴿ ناصر ﴾ ولا يشرك في
حكمه أحداً ﴿ لأنه غني عن الشريك . ٢٧ - ﴿ وإنال ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ ملجأ .

٢٨ - ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ احبسها ﴿مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿وَلَا تَعُدُّ عَنْكَ نَفْسُكَ﴾ عيناك عنهم ﴿عَبْرَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِمَا﴾ تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴿أَيُّ الْقُرْآنِ﴾ هو عينة بن حصن وأصحابه ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ في الشرك ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ إسرافاً .

٢٩ - ﴿وَقُلْ﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿مِنَ الْحَقِّ وَمِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾ تهديد لهم ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ أَيُّ الْكَافِرِينَ﴾ نارا أحاط بهم سرادقها ما أحاط بها ﴿وَإِنْ يَسْتَفِثُوا يَفْثُوا بِمَا أَكَلُوهَا مِنْ زَيْتٍ﴾ يشوي الوجوه ﴿مَنْ حَرَّهَ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهَا﴾ يش الشراب ﴿هُوَ﴾ وساءت ﴿أَيُّ النَّارِ﴾ مرتفقاً ﴿تَمِيزَ مَنْقُولٍ عَنِ الْفَاعِلِ﴾ أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : (وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا) وإلا فاي ارتفاع في النار .

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ الجملة خبر «إن الذين» وفيها إقامة الظاهر مقام المضمَر . والمعنى : أجْرهم ، أي نثيهم بها تضمينه .

٣١ - ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ إقامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَجُولُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ﴾ قيل : «من» زائدة ، وقيل :

للتبعية ، وهي جمع «أسورة» ، كاحرة ، جمع «سوار» ﴿مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ﴾ ما رق من الديباج ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾ ما غلظ منه وفي آية الرحمن : (بِطَانَتِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) ﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ جمع «أريكة» وهي السرير في الحجلة ، وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس ﴿نَعْمَ الثَّوَابُ﴾ الجزاء الجنة ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ .

٣٢ - ﴿وَاضْرِبْ﴾ اجعل ﴿لَهُمْ﴾ للكفار مع المؤمنين

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ . وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَفِثُوا يَفْثُوا بِمَا أَكَلُوهَا مِنْ زَيْتٍ يُشْوَى الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجُولُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَاهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٢ أو ١ جواراً ● إظهار ومواقع اللغز (حركات) ● تعليم الراء ● اندغام ، وملا يغلف ● شذوذة

﴿مَثَلًا رَجُلَيْنِ﴾ بدل ، وهو وما بعده تفسير للمثل ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا﴾ الكافر ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ بستانين ﴿مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ يقتات به . ﴿٣٣﴾ - ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ كَلَّمَا: مفرد يدل على التثنية ، مبتدأ ﴿ءَانَتْ أَكْلُهَا﴾ ثمرها ﴿وَلَمْ تَظْلِمْ﴾ تنقص ﴿مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا﴾ أي شققنا ﴿خِلَاهُمَا نَهْرًا﴾ يجري بينهما . ﴿٣٤﴾ - ﴿وَكَانَ لَهُ﴾ مع الجنتين ﴿ثَمَرٌ﴾ بفتح التاء والميم ، وبضم الأول وسكون الثاني . وهو جمع «ثمرة» كشجرة وشجر ، وخشبة وخشب ، وبدنة وبدن ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ المؤمن ﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ يفاخره ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ عشيرة .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ، وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ. **٣٥**
أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدتْ إِلَى رَبِّي **٣٦**
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا **٣٦** قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ **٣٧**
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا **٣٧**
٣٧ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا **٣٨** وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا **٣٩** فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا
 زَلَقًا **٤٠** أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا **٤١**
 وَأُحِيط بِشْمَرِهِ فَأُصْبِحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا **٤٢** وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِتْنَةٌ يَصْرُوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا **٤٣** هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا **٤٤** وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا **٤٥**

● مد ٦ حركات لروماً ● مد ١ أو ٢ أو ٣ حركات
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
 ● اجزاء ومقاطع إمثلة (بحر غزلان) ● تقطيع الجواهر
 ● انقاسم ● وما لا نطق ● لثقة

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه
 أنهارها ولم يقل : « جنته » إرادة للروضة ، وقيل :
 اكتفاء بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما
 أظن أن تبید ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ - ﴿ وما أظن الساعة قائمة ولئن رُدتْ إلى ربي ﴾
 في الآخرة على زعمك ﴿ لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾
 مرجعاً .

٣٧ - ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت
 بالذي خلقتك من تراب ﴾ لأن آدم خلق منه
 ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصيرك
 ﴿ رجلاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ لكننا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهزمة
 إلى النون ، أوحذفت الهزمة ثم أدمغت النون في مثلها
 ﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى :
 أنا أقول ﴿ الله ربي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ .

٣٩ - ﴿ ولولا ﴾ مَلَأ ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند
 إعجابك بها : هذا ﴿ ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي
 الحديث : « من أُعطي خيراً من أهل أو مال ، فيقول
 عند ذلك : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يَر فيه
 مكروهاً » ﴿ إن ترني أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين
 ﴿ أقل منك مالاً وولداً ﴾ .

٤٠ - ﴿ فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ﴾ جواب
 الشرط ﴿ ويرسل عليها حساباً ﴾ جمع « حسابنة » أي
 صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً
 ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ - ﴿ أو يصبح مأوها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ،
 عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُور الماء لا
 يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة
 تدركه بها .

٤٢ - ﴿ وأحيط بشمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته
 بالهلاك فهلكت ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً
 ﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عبادة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ، ويقول يا ﴿ للتنبيه ﴾ لئني لم أشرك بربي أحداً ﴿ ٤٣ - ﴿ ولم تكن ﴾ بالتناء
 والياء ﴿ له فتنة ﴾ جماعة ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه. ٤٤ - ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ الولاية ﴾
 بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهما : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يشيب
 ﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبها على التمييز . ٤٥ - ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول
 أول ﴿ كماء ﴾ مفعول ثان ﴿ أنزلناه من السماء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروبي وخسُن
 ﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاءه ﴿ تذروه ﴾ تنثره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس
 فتكسر ففرقه الرياح . وفي قراءة : (الريح) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .

٤٦ - ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ يتجمل بهما فيها ﴿والباقيات الصالحات﴾ هي سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿خير عند ربك ثواباً وخير أملاً﴾ أي ما يامله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٨- ﴿ وَعَرَّضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ۚ قَالَ أَيُّ مَصْطَفِينَ ، كُلُّ أُمَّةٍ صَفٌّ . وَيُقَالُ لَهُمْ : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَيُّ فِرَادَىٰ حِفَاةٍ عَرَاةٍ غُرْلًا ۚ وَيُقَالُ لِلْمَكْرِي الْبَعْثُ : ﴿ بَلْ رَعِمْتُمْ أَنَّ ۚ غَفْفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ ، أَيُّ : أَنَّهُ ﴿ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۚ لِلْبَعْثِ .

٤٩ - ﴿ وَوَضَعَ الْكِتَابَ ﴾ كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين ، وفي شماله من الكافرين ﴿ فَتَرَى الْمَحْرَمِينَ ﴾ الكافرين ﴿ مُشْفِقِينَ ﴾ خائفين ﴿ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ ﴾ عند معابيتهم ما فيه من السيئات ﴿ يَا ﴾ للتنبيه ﴿ وَيَلْتَمِسَا ﴾ هلكتا ، وهو مصدر لا فعل له من لفظه

﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَقَادِر صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ مِنْ
ذُنُوبِنَا ﴿ إِلَّا أَحْصَاهَا ﴾ عَدَهَا وَأَثْبَتَهَا ؟ تَعَجَّبُوا مِنْهُ فِي
ذَلِكَ ﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴾ مُثْبِتًا فِي كِتَابِهِمْ
﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ لَا يَعَاقِبُهُ بِغَيْرِ جَرَمٍ ، وَلَا
يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ مُؤْمِنٍ .

• • - ﴿ وَإِذْ ﴿ منصوب باذکر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴿ سجود انحناء لا وضع جبهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴿ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن، فله ذرية ذكرت معه بعدُ، والملائكة
الخطاب لآدم وذريته، والهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياءه
وذرئته في إطاعتهم بَذَلْ إطاعة الله ٥١. ﴾ ﴿ ما أشهدتهم
بعض ﴾ وماكن متخذ المضلين ﴿ الشياطين ﴾ عضداً
بالياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمتم
الأوثان وعابديها ﴾ موبقاً ﴿ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه
﴿ أنهم مواقعوها ﴾ أى واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها نصراً

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَنْ رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ ۚ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

● ٥٤ - ٦١ حركات لزوماً ● ٥٤ - ٦١ أو ٥٦ أو ٦١ حركات
● ٥٤ - ٦١ حركات لزوماً ● ٥٤ - ٦١ أو ٥٦ أو ٦١ حركات
● ٥٤ - ٦١ حركات لزوماً ● ٥٤ - ٦١ أو ٥٦ أو ٦١ حركات

٥٤ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحدوف ، أي مثلاً من جنس كل مثل ليتعظوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلاً ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه .

٥٥ - ﴿ ومنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أن يؤمنوا ﴾ مفعول ثان ﴿ إذ جاءهم الهدى ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ﴾ ربههم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴿ فاعل ، أي سنتنا فيهم ، وهي الإهلاك المقدر عليهم ﴾ أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴿ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضمين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ - ﴿ ومن رسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ خوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ﴾ بقولهم : (أبعت الله بشراً رسولاً) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليطيلوا بجدهم ﴿ الحق ﴾ القرآن ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنذروا ﴾ به من النار ﴿ هزوا ﴾ سخرية .

٥٧ - ﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يده ﴾ ما عمل من الكفر والمعاصي ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ أي من أن يفهموا القرآن ، أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أبداً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في الدنيا ﴿ بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ فيها ﴿ بل لهم موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلاً ﴾ ملجأ .

٥٩ - ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا لمهلكهم ﴾ لإهلاكهم . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي : هلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران ﴿ لفتاه ﴾ يوشع بن نون ، كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبرح ﴾ لا أزال أسير ﴿ حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس عما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُباً ﴾ دهرًا طويلاً في بلوغه إن بعد . ٦١ - ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيا حوتهما ﴾ نسي يوشع حمله عند الرحيل ، ونسي موسى تذكره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر ﴾ أي جعله يجعل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب ، وهو الشق الطويل لانفاذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جرّي الماء ، فانجاب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتئم ، وجهد ماتحته منه .

٦٢- ﴿ فلما جاوزا ﴾ ذلك المكان بالسير إلى وقت الغداء من ثاني يوم ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ لفتاه آتنا غداءنا ﴾ وهو ما يؤكل أول النهار ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ تعباً وحصوله بعد المجاوزة .

٦٣- ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ ﴾ أي تنبه ﴿ إِذْ أَوْسِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ بذلك المكان ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ يبدل من الهاء : ﴿ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ بدل اشتغال ، أي : أنساني ذكْرَهُ ﴿ وَاتَّخَذَ الْحَوْتَ ﴾ سبيله في البحر عَجَباً ﴿ مَفْعُول ثَانٍ ، أَيْ يَتَعَجَّب مِنْهُ مُوسَى وَفَتَاهُ لَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيَانِهِ .

٦٤- ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي فقدنا الحوت ﴿ مَا ﴾ أي الذي ﴿ كُنَّا نَبْغُ ﴾ نطلبه فإنه علامة لنا على وجود من نطلبه ﴿ فَارْتَدَّا ﴾ رجعا ﴿ عَلَى آثَارِهِمَا ﴾ يقصانها ﴿ قِصْصاً ﴾ فأنيا الصخرة .

٦٥- ﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا ﴾ هو الخضر ﴿ آتيناہ ﴾ رحمة من عندنا ﴿ نبوة في قول ، وولاية في آخر ، وعليہ أكثر العلماء ﴾ وعلمناہ من لدنا ﴿ من قبلنا ﴾ علماء ﴿ مفعول ثان أي معلوماً من الغيبات . روى البخاري حديث : « أن موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فُسِّل أي الناس أعلم ؟ فقال : أنا ، فغضب الله عليه إذ لم يردِّ العلم إليه ، فأوحى الله إليه : إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك . قال موسى : يارب فكيف لي به ؟ قال : تأخذ معك حوتاً فتجعله في مِثْثَل ، فحيثما فقدت الحوت فهو ثَمٌّ . فأخذ حوتاً فجعله في مِثْثَل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة ووضعوا رأسيهما فناما . واضطرب الحوت في المِثْثَل فخرج منه فسقط في البحر ، (فاتخذ سبيبه في البحر سرباً) . وأمسك الله عن الحوت جَزِيَّةَ الماء فصار عليه مثل الطاق . فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليتهما حتى إذا كانا من الغداة قال موسى لفتاه: آتينا غداًنا إلى قوله: (واتخذ سبيبه في البحر عجبا) قال : وكان للحوت سرباً ، ولموسى لفتاه عجبا الخ » .

٦٦ - ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ نِعَامًا عَلَّمْتَ الْعِلْمَ مَطْلُوبَةٌ . ٦٧ - ﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿ مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ اللَّهِ عَلَّيْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ ٦٩ - ﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِيْ أَمْرًا ٧١ - ﴾ فَانْطَلَقَا ﴿ يَمْشِيَانِ عَلَى سَاوِلِ الْبَحْرِ ﴾ حَتَّى أَهْدَتْهُمَا جَهَةُ الْبَحْرِ بَفَاسٍ لَّمَّا بَلَغَتِ اللَّحَجَّ ﴿ قَالَ ﴾ لَهُ مُوسَى ﴿ أَخْبِرْنِي أَيْ عَظِيمًا مَنكَرًا ، رَوَى أَنَّ الْمَاءَ لَمْ يَدْخُلْهَا ٧٢ - ﴾ قَالَ عَنْ التَّسْلِيمِ لَكَ وَتَرَكْتُ الْإِنْكَارَ عَلَيْكَ ﴿ وَلَا تَرْهَقْنِي ﴾ تَكَرُّبًا ﴿ فَانْطَلَقَا ﴾ بَعْدَ خُرُوجِهِمَا مِنَ السَّفِينَةِ يَمْشِيَانِ ﴾ حَتَّى الْخَضِرَ بَانَ ذَبْحُهُ بِالسَّكِينِ مَضْطَجِعًا ، أَوْ اقْتَعَلَ رَأْسَهُ وَجَوَابَ ﴿ إِذَا ﴾ ﴿ قَالَ ﴾ لَهُ مُوسَى ﴿ أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً ﴾ أَيْ طَاهِرَةً حَتَّى شِئْنَا نَكْرًا ﴿ سَكُونِ الْكَافَ وَضُمْهَا أَيْ مَنَكَرًا .

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّ اءِلَى أَثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَأْذِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
لِلْغُرُقِ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزِيقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقْنَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

● مد ٦ حركات أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ١ أو ٦ حواري	● إجماع، ومواقع العمة (حركات)	● تفخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركات	● إدغام ، وما لا يلفظ	● لينة

٢٠١

﴿ أي صواباً أرشد به . وفي قراءة : يضم الراء وسكون الشين . وسأله ذلك لأن الزيا - وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ﴾ في الحديث السابق عقب هذه الآية الله عَلَّمَكُمُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . وقوله : «خبراً» : مصدر بمعنى «لم تحط» أي : لم تحبّر حق غير عاص ﴿ لك أمراً ﴾ تأمرني به . ويقد بالمشيئة لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فقه عين . ٧٠ - ﴿ قال فإن اتبعتي فلا تسألني ﴾ وفي قراءة : بفتح اللام وتشديد منه ذكراً ﴾ أي أذكرك لك بعلته ، قبل موسى شرطه رعاية لأدب المتعلم مع العالم ركبا في السفينة ﴾ التي مرت بها «خرقها» الخضر بأن اقتلع لوحاً أو لوحين منها لتفرق أهلها ﴾ وفي قراءة : بفتح التحتانية والراء ورفع «أهلها» ﴿ لقد جئت شيئاً إمراً قل إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٧٣ - ﴿ قال لا تؤاخذني بما نسيت ﴾ أي غفر من أمري عسراً ﴾ مشقة في صحبتي إياك ، أي عاملني فيها بالعرفو واليسر . لبقيا غلاماً ﴾ لم يبلغ الحنث يلعب مع الصبيان ، أحسنهم وجهاً ﴾ فقتل أو ضرب رأسه بالجدار ، أقوال . واتي هنا بالفداء العاطفة لأن القتل عقب لم تبلغ حد التكليف في قراءة زكية بتشديد الباء بلا ألف «بغير نفس» أي لم تقتل نفساً

٨٤- ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتسهيل السير فيها ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ يحتاج إليه ﴿ سَبَبًا ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ٨٥- ﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ٨٦- ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ موضع غروبها ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ذات حمأة وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ وَوَجَدَ عِنْدَهَا ﴾ أي العين ﴿ قَوْمًا ﴾ كافرين ﴿ قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ ﴾ بإلهام ﴿ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ ﴾ القوم بالقتل ﴿ وَإِمَّا أَنْ نَتَخَذَ فِيهِمْ حَسَنًا ﴾ بالأسر .

٨٧- ﴿ قَالَ أَمَا مِنْ ظَلَمٍ ﴾ بالشرك ﴿ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ﴾ نقتله ﴿ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا ﴾ يسكون الكاف وضماً: شديداً في النار .

٨٨- ﴿ وَأَمَّا مِنْ أَمْنٍ وَعَمَلٍ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءُ الْحَسَنِ ﴾ أي الجنة . والإضافة للبيان . وفي قراءة: ينصب جزاء وتنوينه . قال الفراء : ونصبه على التفسير، أي لجهة النسبة ﴿ وَنَسْقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ أي نأمره بما يسهل عليه . ٨٩- ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ نحو المشرق . ٩٠- ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ موضع طلوعها ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ ﴾ هم الزنج ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا ﴾ أي الشمس ﴿ سِتْرًا ﴾ من لباس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، وهم سُرُوبٌ يغيبون فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

٩١- ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي الأمر كما قلنا ﴿ وَقَدْ أَحْطْنَا بِهَا لَدَيْهِ ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والخذ وغيرهما ﴿ خَبْرًا ﴾ علماً . ٩٢- ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ . ٩٣- ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ ﴾ بفتح السين وضماً هنا ، وبعدهما جيلان بمنقطع بلاد الترك ، سد الإسكندر ما بينهما كما سيأتي . ﴿ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا ﴾ أي أمامها ﴿ قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد بطاء ، وفي قراءة: بضم الياء وكسر القاف . ٩٤- ﴿ قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ بالهمز وتركه : هما اسمان أعجميان لقبيلتين فلم ينصفا ﴿ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ بالنهب والبغي عند خروجهم إلينا ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ جُعلاً من المال وفي قراءة: (خارجاً) ﴿ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥- ﴿ قَالَ مَا مَكْنِي ﴾ وفي قراءة بنونين من غير إدغام ﴿ فِيهِ رِيٌّ ﴾ من المال وغيره ﴿ خَيْرٌ ﴾ من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه ، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٦- ﴿ أَتَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ ﴾ قِطْعَةً على قدر الحجارة التي يبنى بها ، فبنى بها وجعل بينها الحطب والفحم ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ بضم الحرفين ، وفتحها ، وضم الأول وسكون الثاني ، أي جانبي الجبلين ، بالبناء ووضع المنافع والنار حول ذلك ﴿ قَالُوا فَانْفُخُوا ﴾ فنفخوا ﴿ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ ﴾ أي الحديد ﴿ نَارًا ﴾ أي كالنار ﴿ قَالَ أَتَوْنِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ هو النحاس المذاب . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعمال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمي فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً .

٩٧- ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا ﴾ أي يأجوج ومأجوج ﴿ أَنْ يَظْهَرُوا ﴾ يعلوا ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ لصلابته وسمكه .

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٤
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ٨٥
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حَسَنًا ٨٦
قَالَ أَمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا ٨٧
وَأَمَّا مِنْ أَمْنٍ وَعَمَلٍ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءُ الْحَسَنِ ٨٨
وَنَسْقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٩
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ٩٠
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ٩١
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩٢
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ٩٣
حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٤
قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٥
قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٦
أَتَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ ٩٧
حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ٩٨
قَالُوا فَانْفُخُوا ٩٩
حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ١٠٠
قَالَ أَتَوْنِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ١٠١
فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا ١٠٢
وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ١٠٣

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • مد ١ واجب • أو ٥ حركات • مد ٢ حركات

إشباع ومواقع الفتحة (مركبات) • تعظيم الراء • نطق • إتمام ، وملا يلفظ

١ - ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زكريا ﴾ بيان له .

٣ - ﴿ إذ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداء ﴾ شتملاً على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سرّاً ، في جوف الليل ، لأنه أسرع للإجابة .

٤ - ﴿ قال رب إني وهن ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيئاً ﴾ غير محول عن الفاعل ، أي : انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب ، وإني أريد أن أدعوك ﴿ ولم أكن بدعائك ﴾ أي : بدعائي إياك ﴿ رب شقياً ﴾ أي : خائباً فيما مضى فلا تخيبي فيما يأتي .

٥ - ﴿ وإني خفت الموالي ﴾ أي الذين يلوني في النسب كبنو العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يضيّعوه ، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لاتلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً .

٦ - ﴿ يرثني ﴾ بالجزم : جواب الأمر ، وبالرفع : صفة « ولياً » ويرث ﴿ بالوجهين ﴾ من آل يعقوب ﴿ جذي : العلم والنسوة ﴾ واجعله رب رضيعاً ﴿ أي : مرضياً عندك . قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته :

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يرث كما سألت ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي : مسمى يحيى .

٨ - ﴿ قال رب أنى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾ من عتا :

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ١ ﴿ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ ﴾

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ ﴾

وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ ﴾

إِنَّا نَبْشِرُكَ بِغُلَامٍ اِسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ ﴾

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ ﴾

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١ ﴿

١- ٦ حركات نزوحاً ٢- ٥ أو ٦ جواراً ٣- ٤ إظهار ومواقع اللفظ (مركبات) ٥- ٦ تقديم الواو ٧- ٨ إظهار ومواقع اللفظ (مركبات) ٩- ١٠ إظهار ومواقع اللفظ (مركبات) ١١- ١٢ إظهار ومواقع اللفظ (مركبات)

ييس ، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة ، وبلغت امرأته ثانياً وتسعين سنة وأصل : عتي : وكسرت التاء تخفيفاً ، وقلبت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة ، والثانية ياء لتدغم فيها الياء . ٩ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منكماً ﴿ قال ربك هو عليّ هين ﴾ أي : بأن أرد عليك قوة الجماع ، وأفتق رحم امرأتك للعلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك . وإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها بدل عليها . ولما تاقنت نفسه إلى سرعة البشر به : ١٠ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاث ليال ﴾ أي بأيامها كما في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سويّاً ﴾ حال من فاعل « تكلم » أي : بلا علة . ١١ - ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد ، وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بكرة وعشيّاً ﴾ أوائل النهار وأواخره على العادة . فعلم بمنعه من كلامهم حملها يحيى . وبعد ولادته بستين قال الله تعالى له :

يَخِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا لِّدُنَا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لِهَذِهِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
 وَهَزَى إِلَيْكِ الْجَذْعُ النَّخْلَةَ فُسْقُطٌ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

سُ ٦ حركات لروى ٥ د أو ١ أو ١ جوارا
 د أو ج ٤ أو ٥ حركات ٥ مد حركات
 إحقاق، ومواقع الفتحة بحركات؛
 اندغام، ونال يلفظ

عصم البراء
 شذلة

١٢ - ﴿ يا يحيى خذ الكتاب ﴾ أي : التوراة ﴿ بقوة ﴾
 بجهد ﴿ وآتيناه الحكم ﴾ النبوة ﴿ صبيًّا ﴾ ابن ثلاث
 سنين .

١٣ - ﴿ وحناناً ﴾ رحمة للناس ﴿ من لدنَّا ﴾ من عندنا
 ﴿ وزكاة ﴾ صدقة عليهم ﴿ وكان تقياً ﴾ روي أنه لم
 يعمل خطيئة ولم يهجم بها .

١٤ - ﴿ وبرًّا بالديه ﴾ أي : محسناً إليهما ﴿ ولم يكن
 جباراً ﴾ متكبراً ﴿ عصياً ﴾ عاصياً لربه .

١٥ - ﴿ وسلام ﴾ منا ﴿ عليه يوم وُلِدَ ويوم يموت ويوم
 يُبعث حياً ﴾ أي : في هذه الايام المخوفة التي يرى فيها
 ما لم يره قبلها فهو آمن فيها .

١٦ - ﴿ واذكر في الكتاب ﴾ القرآن ﴿ مريم ﴾ أي :
 خبرها ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾
 أي : اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار .

١٧ - ﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً ﴾ أرسلت سراً تستتر
 به : لتفلي رأسها أو ثيابها ، أو تغتسل من حيضها
 ﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل ﴿ فتمثل لها ﴾ بعد
 لبسها ثيابها ﴿ بشراً سويًّا ﴾ تام الخلق .

١٨ - ﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
 تقياً ﴾ فنتهي عني بتعويذ .

١٩ - ﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
 غلاماً زكياً ﴾ بالنبوة .

٢٠ - ﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
 بشر ﴾ بتزوج ﴿ ولم أك بغياً ﴾ زانية .

٢١ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك
 من غير أب ﴿ قال ربك هو علي هين ﴾ أي : بأن ينفخ
 بأمرى جبريل فيك فتحمل به . ولكون ما ذكر في معنى
 العلة عطف عليه ﴿ ولنجعل له آية للناس ﴾ على قدرتنا

﴿ ورحمة منا ﴾ لمن آمن به ﴿ وكان ﴾ خلقه ﴿ أمراً
 مقضياً ﴾ به في علمي . فنفخ جبريل في جيب درعها

فأحست بالحمل في بطنها مصوراً .

٢٢ - ﴿ فحملته فانتبذت ﴾ تنحّت ﴿ به مكاناً قصياً ﴾ بعيداً من أهلها . ٢٣ - ﴿ فأجاءها ﴾ جاء بها ﴿ المخاض ﴾ وجع الولادة ﴿ إلى جذع
 النخلة ﴾ لتعتمد عليه فولدت . والحمل والتصوير والولادة في ساعة ﴿ قالت يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني مت قبل هذا ﴾ الأمر ﴿ وكنت نسياً منسياً ﴾
 شيئاً متروكاً لا يعرف ولا يذكر . ٢٤ - ﴿ فناداها من تحتها ﴾ أي : جبريل وكان أسفل منها ﴿ ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ ﴿ نهر ماء كان قد انقطع .

٢٥ - ﴿ وهزى إليك الجذع النخلة ﴾ كانت يابسة والباء زائدة ﴿ تساقط ﴾ أصله بتأين قلبت الثانية شيئاً وأدغمت في السين ، وفي قراءة
 تركها ﴿ عليك رطباً ﴾ غمير ﴿ جنياً ﴾ صفته .

٣٩ - ﴿ وَأُنذِرُهُمْ ﴾ خوف يا محمد كفار مكة ﴿ يوم الحسرة ﴾ هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وهم ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة ﴾ عنه ﴿ وهم لا يؤمنون ﴾ به .

٤٠ - ﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نرث الأرض ومن عليها ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وإلينا يرجعون ﴾ فيه للجزاء .

٤١ - ﴿ وَادْكُرْ ﴾ لهم ﴿ في الكتاب إبراهيم ﴾ أي : خبره ﴿ إنه كان صديقاً ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نبياً ﴾ ويبدل من خبره :

٤٢ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ آزر ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ التاء عوض عن ياء الإضافة ، ولا يجمع بينهما ، وكان يعبد الأصنام ﴿ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ لا تكفيك ﴿ من نفع أو ضرر .

٤٣ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً ﴾ ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً ﴾ ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَنَابِرَهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً ﴾ ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً ﴾ ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً ﴾ ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيّاً ﴾ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً ﴾ ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً ﴾

٤٤ - ﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً ﴾ كثير العصيان .

٤٥ - ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ إن لم تتب ﴿ فتكون للشيطان ولياً ﴾ ناصرأً وقريناً في النار .

٤٦ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَنَابِرَهِيمُ ﴾ فتعبيها ﴿ لَنْ لَمْ تَنْتَه ﴾ عن التعرض لها ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح ، فاحذري ﴿ واهجُرني مليّاً ﴾ دهرأً طويلاً .

٤٧ - ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني ، أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً ﴾ من « حفي » أي بارأً فيجيب دعائي . وقد وفي بوعده المذكور في الشعراء (واغفر لأبي) وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره

وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَنَابِرَهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْجُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيّاً ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً ﴿٥٠﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً ﴿٥١﴾

مَد ٦ حركات لزوماً مَد ١ أو ٢ أو ٦ جواراً مَد ٦ حركات لزوماً مَد ١ أو ٢ حركات مَد ٦ حركات لزوماً مَد ١ أو ٢ حركات

تفخيم الغراء لفظاء ومواقع العلة (مركبات) انعام ، وما لا يلفظ لغة

في براءة . ٤٨ - ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَاتَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله وأدعو ﴾ أعبد ﴿ رب عسى أ ن ﴾ لا أكون بدعاء ربي ﴿ بعبادته ﴾ شقيأً ﴿ كما شقيتم بعبادة الأصنام . ٤٩ - ﴿ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقدسة ﴿ وهبنا له ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إسحاق ويعقوب وكلاً ﴾ منها ﴿ جعلنا نبياً ﴾ . ٥٠ - ﴿ وهبنا لهم ﴾ للثلاثة ﴿ من رحمتنا ﴾ المال والولد ﴿ وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ رفيعاً ، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . ٥١ - ﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً ﴾ بكسر اللام وفتحها من أخلص في عبادته ، وخلصه الله من الدنس ﴿ وكان رسولاً نبياً ﴾ .

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُلْدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ أَرْأَى ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

● مد ٦ حركات لروياً ● مد ٢ أو ٣ حواري ● لغاء ومواقع اللغاة (حركات) ● نغمة الراء
 ● مد واحد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ارقام ١ وما لا يلفظ ● نغمة

٧٧ - ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل
 ﴿وَقَالَ﴾ حَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ الْقَائِلُ لَهُ: تَبِعْتُ بَعْدَ
 الْمَوْتِ، وَالْمَطَالِبُ لَهُ بِأَل: ﴿لَأُوتِيَنَّكَ﴾ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَيْتِ
 ﴿مَا لَا وُلْدًا﴾ فَأَقْضِيكَ. قَالَ تَعَالَى: ٧٨ - ﴿أَطْلَعَ
 الْغَيْبَ﴾ أَي: أَعْلَمَهُ، وَأَنْ يُؤْتِيَ مَا قَالَهُ؟ وَاسْتَفْنَى
 بِهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَحَذَفَتْ ﴿أَمْ أَخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ بِأَنْ يُؤْتِيَ مَا قَالَهُ. ٧٩ - ﴿كَلَّا﴾
 أَي لَا يُؤْتِيَ ذَلِكَ ﴿سَنَكْتُبُ﴾ نَامِرٌ يَكْتُبُ ﴿مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ نَزِيدُهُ بِذَلِكَ عَذَابًا فَوْقَ
 عَذَابِ كَفَرِهِ. ٨٠ - ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ
 ﴿وَيَأْتِينَا﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿فَرْدًا﴾ لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ.
 ٨١ - ﴿وَيَكُونُونَ لَهُمْ عِزًّا﴾ أَي كِفَارُ مَكَّةَ ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
 الْأَوْثَانُ ﴿إِلَهَةً﴾ يَعْبُدُونَهُمْ ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شَفْعَاءُ
 عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْ لَا يَعْبُدُوا. ٨٢ - ﴿كَلَّا﴾ أَي لَا مَانِعَ مِنْ
 عَذَابِهِمْ ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ أَي الْإِلَهَةُ بِعِبَادَتِهِمْ ﴿أَي
 يَنْفُسُوها كَمَا فِي آيَةِ أُخْرَى: ﴿مَا كَانُوا إِبَانًا يَعْبُدُونَ﴾
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿أَعْوَانًا وَأَعْدَاءَ. ٨٣ - ﴿أَلَمْ
 تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾ سُلْطَانَهُمْ ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرِهِمْ﴾ تَهْيِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي ﴿أَرْأَى﴾ ٨٤ - ﴿فَلَا
 تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ بِطَلْبِ الْعَذَابِ ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمُ﴾ الْيَوْمَ
 وَاللَّيَالِي أَوْ الْأَنْفَاسَ ﴿عَذَابًا﴾ إِلَى وَقْتِ عَذَابِهِمْ.
 ٨٥ - أَذْكَرُ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ﴾ بِإِلْيَانِهِمْ ﴿إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَفْدًا﴾ جَمْعُ وَافِدٍ، بِمَعْنَى: رَاكِبٍ. ٨٦ - ﴿وَنَسُوقُ
 الْمُجْرِمِينَ﴾ بِكَفَرِهِمْ ﴿إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ جَمْعُ وَارِدٍ
 بِمَعْنَى: مَاشٍ عَطْشَانٍ. ٨٧ - ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أَي
 النَّاسُ ﴿الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ أَي
 شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٨٨ - ﴿وَقَالُوا﴾ أَي الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
 الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ: ﴿اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ قَالَ تَعَالَى
 لَهُمْ: ٨٩ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ أَي مُنْكَرًا عَظِيمًا.

٩٠ - ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ﴾ بِالنَّاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ: بِالنَّشْقِاقِ، وَفِي قِرَاءَةِ: بِالنُّونِ ﴿وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
 هَدًّا﴾ أَي تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ: ٩١ - ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ قَالَ تَعَالَى: ٩٢ - ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ أَي مَا يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ.
 ٩٣ - ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ ذَلِيلًا خَاضِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَعَيْسَى. ٩٤ - ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَبْلَغُ جَمِيعِهِمْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ. ٩٥ - ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ بِأَلَا مَالٍ وَلَا نَصِيرٍ يَمْنَعُهُ.

٩٦ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فيها بينهم ، يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى .

٩٧ - ﴿فَإِنَّمَا يَسِرَّنَا بِهِ الْقُرْآنُ لِلسَّانِكِ﴾ بالعربي ﴿لنُبشِّر به المتقين﴾ الفائزين بالإيمان ﴿وتنذر﴾ تخوف ﴿به قوماً لئلا﴾ جمع ألد أي جدل بالباطل وهم كفار مكة . ٩٨ - ﴿وكم﴾ أي كثيراً ﴿أهلكنا قبلهم من قرنٍ هل يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ قرن ﴿هل تحس﴾ تجدد ﴿منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً﴾ صوتاً خفياً ؟ لا ، فكما أهلكنا أولئك نهلك هؤلاء .

﴿سورة طه﴾

[مكية إلا آيتي ١٢٠ و ١٢١ فمدنيتان وآياتها ١٣٥ أو أربعون أو اثنتان نزلت بعد مريم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿طه﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
٢ - ﴿ما أنزلنا عليك القرآن﴾ يا محمد ﴿لتشقى﴾ لتعذب بما فعلت بعد نزوله ، من طول قيامك بصلاة الليل ، أي خفف عن نفسك .
٣ - ﴿إلا﴾ لكن أنزلناه ﴿تذكراً﴾ به ﴿لمن يخشى﴾ يخاف الله . ٤ - ﴿تنزيلاً﴾ بدل من اللفظ بفعله الناصب له ﴿عن خلق الأرض والسموات العلى﴾ جمع غلباً ، تكبرى وكبر . ٥ - ﴿هو﴾ الرحمن على العرش وهو في اللغة سرير الملك ﴿استوى﴾ استواء يليق به .
٦ - ﴿له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما﴾ من المخلوقات ﴿وما تحت الثرى﴾ هو التراب الندي ، والمراد الأرضون السبع لأنها تحته . ٧ - ﴿وإن تجهر بالقول﴾ في ذكر أو دعاء فإله غني عن الجهر به ﴿فإنه يعلم السر وأخفى﴾ منه : أي ما حدثت به النفس ، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ - ﴿الله﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا ۝ ٩٦ ۝ فَاِنَّمَا يَسِرَّنٰهُ بِلسٰنِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِيْنَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا ۝ ٩٧ ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ اَحَدٍ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝ ٩٨ ۝

سُورَةُ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ۝ ٢ إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى ۝ ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ الْعُلَى ۝ ٤ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اُسْتَوٰى ۝ ٥ لَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ ٦ وَإِن تَجْهَر بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَى ۝ ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ ٩ إِذْ رَأٰٓءَانَا رَآءَ فَقَالَ لَآهْلِهٖ أَمَكُوْا إِنِّىْٓ ءَاسَفْتُ نَارًا لَّعَلِّىْٓ ءَانِيَكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ ١٠ فَلَمَّا أَنۢهَأُوْدَى يَمُوسَى ۝ ١١ إِنِّىْٓ أَنَا رَبُّكَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ ١٢

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● انحاء ، ومواقع الهمزة (حركات) ، ● ملحوظ الرء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات ● انحاء ، ومواقع الهمزة (حركات) ، ● ملحوظ الرء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات

لا إله هو له الأسماء الحسنى ﴿التسعة والتسعون الوارد بها الحديث . والحسنى مؤنث الأحسن . ٩ - ﴿وهل﴾ قد ﴿أتاك حديث موسى﴾ . ١٠ - ﴿إذ رأى ناراً فقال لأهله﴾ لأمراته ﴿أمكثوا﴾ هنا ، وذلك في مسيره من مدين طالباً مصر ﴿إني أنست﴾ أبصرت ﴿ناراً لعلّي أنيكم منها بقبس﴾ بشعلة في رأس فتيلة أو عود ﴿أو أجد على النار هدى﴾ أي هادياً يدلني على الطريق وكان أخطأها لظلمة الليل ، وقال : لعل ، لعدم الجزم بوفاء الوعد . ١١ - ﴿فلما أتاهما﴾ وهي شجرة عوسج ﴿نودي يا موسى﴾ . ١٢ - ﴿إني﴾ بكسر الهمزة : بتأويل نودي بقبيل ، وفتحتها : بتقدير الباء ﴿أنا﴾ تأكيد لباء المتكلم ﴿ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس﴾ المطهر أو المبارك ﴿طوى﴾ بدل أو عطف بيان ، بالتثنية وتركه ، مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار ، البقعة مع العلمية .

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيُخْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَسُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَقْفَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِّي زَيْرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ١ جواراً ● اجزاء، ومواقع العلة (حركات)، تعميم الراء
● مذ واجب ١ أو ٥ حركات ● مذ حركات ● ادغام، ولا يلفظ ● لفظ

٣١٣

١٣ - ﴿ وَأَنَا اخترتك ﴾ من قومك ﴿ فاستمع لما يوحى ﴾ إليك مني . ١٤ - ﴿ إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾ فيها . ١٥ - ﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها ﴾ عن الناس ويظهر لهم قربها بعلامتها ﴿ لتجزى ﴾ فيها ﴿ كل نفس بما تسعى ﴾ به من خير أو شر . ١٦ - ﴿ فلا يصدُّك عنها ﴾ أي عن الإيمان بها ﴿ من لا يؤمن بها واتبع هواه ﴾ في إنكارها ﴿ فتردى ﴾ أي فتهلك إن صدت عنها .

١٧ - ﴿ وماتلك ﴾ كائنة ﴿ بيمينك يا موسى ﴾ الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيها . ١٨ - ﴿ قال هي عصاي أتوكأ ﴾ أعتمد ﴿ عليها ﴾ عند الوثوب والمشي ﴿ واهس ﴾ أخبط ورق الشجر ﴿ بها ﴾ ليسقط ﴿ على غنمي ﴾ فتأكله ﴿ ولي فيها مآرب ﴾ جمع مأربة، مثلث الرءاء، أي : حوائج ﴿ أخرى ﴾ كحمل الزاد والسقاء، وطردها . زاد في الجواب بيان حاجاته بها . ١٩ - ﴿ قال ألقها يا موسى ﴾ . ٢٠ - ﴿ فألقها فإذا هي حية ﴾ ثعبان عظيم ﴿ تسعى ﴾ تمشي على بطنها سريعاً كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالخان، المعبر به فيها في آية أخرى . ٢١ - ﴿ قال خذها ولا تخف ﴾ منها ﴿ ستعيدها سيرتها ﴾ منصوب بنزع الخافض أي : إلى حالتها ﴿ الأولى ﴾ فأدخل يده في فمها فعادت عصا، فتبين أن موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتها . وأرى ذلك السيد موسى لئلا يجزع إذا انقلبت حية لدى فرعون . ٢٢ - ﴿ واضمم يدك ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ إلى جناحك ﴾ أي جنبك الأيسر تحت العضد إلى الإبط وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأذمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص تضيء كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ آية أخرى ﴾ وهي و«بيضاء» حالان من ضمير «تخرج» . ٢٣ - ﴿ لنريك ﴾

بها إذا فعلت ذلك لإظهارها ﴿ من آياتنا ﴾ الآية ﴿ الكبرى ﴾ أي العظمى على رسالتك . وإذا أراد عودها إلى حالتها الأولى ضمها إلى جناحه كما تقدم وأخرجها . ٢٤ - ﴿ اذهب ﴾ رسولاً ﴿ إلى فرعون ﴾ ومن معه ﴿ إنه طغى ﴾ جاوز الحد في كفره إلى ادعاء الإلهية . ٢٥ - ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وسَّعه لتحمل الرسالة . ٢٦ - ﴿ وبسر ﴾ سهَّل ﴿ لي أمري ﴾ لأبلغها . ٢٧ - ﴿ واحلل عقدة من لساني ﴾ حدثت من احتراقه بجمرة وضعها فيه وهو صغير . ٢٨ - ﴿ يفقهوا ﴾ يفهموا ﴿ قولي ﴾ عند تبليغ الرسالة . ٢٩ - ﴿ واجعل لي وزيراً ﴾ معيناً عليها ﴿ من أهلي ﴾ . ٣٠ - ﴿ هارون ﴾ مفعول ثانٍ ﴿ أخي ﴾ عطف بيان . ٣١ - ﴿ اشدد به أزري ﴾ ظهري . ٣٢ - ﴿ وأشركه في أمري ﴾ أي الرسالة والعلان بصيغتي الأمر والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب . ٣٣ - ﴿ كي تسبحك ﴾ تسبيحاً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٤ - ﴿ ونذكرك ﴾ ذكراً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٥ - ﴿ إنك كنت بنا بصيراً ﴾ كنت بنا بصيراً ﴿ علماً فأنعمت بالرسالة . ٣٦ - ﴿ قال قد أوتيت سُؤْلَكَ يا موسى ﴾ منّا عليك . ٣٧ - ﴿ ولقد منّا عليك مرة أخرى ﴾ .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآذِنِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةَ مَنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاءُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَمِنْ أَتْبَعِ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

● سمع ٦ حركات لوسا ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات ● إخفاء ومواقع الهمزة (محرقات) ● تعميم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد محركات ● انعام ، وما لا ينطق ● لغة

٣٨ - ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ ﴾ مناماً أو إلهاماً لما ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من يولد ﴿ مَا يُوحَى ﴾ في أمرك ويبدل منه . ٣٩ - ﴿ أَنْ ﴾ أقذفيه ﴿ الْقِيهِ ﴾ في التابوت فأقذفيه ﴿ التَّابُوت ﴾ في اليم ﴿ بحر النيل ﴾ فليلقه اليم بالساحل ﴿ أي شاطئه والأمر بمعنى الخبر ﴾ يأخذه عدو لي وعدو له وهو فرعون ﴿ وَأَلْقَيْتُ ﴾ بعد أن أخذك ﴿ عَلَيْكَ مَحَبَّةَ مَنِّي ﴾ لتحب في الناس فأحبك فرعون وكل من رآك ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ تربي على رعايتي وجفطي لك . ٤٠ - ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴾ مريم لتعرف من خبرك وقد أحضرها مراضع وأنت لا تقبل ثدي واحدة منهم ﴿ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ﴾ فأجبت فجاءت بأمه فقيل ثديها ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ ﴾ كي تقرر عينا ﴿ بِلِقَائِكَ ﴾ ولا تحزن ﴿ حِينَئِذٍ ﴾ وقتلت نفساً ﴿ هو القبطي بمصر ، فاغتممت لقتله من جهة فرعون ﴾ فنجيناك من الغم وقتناك فتوناً ﴿ اخْتَبَرْنَاكَ بِالْإِبْقَاعِ ﴾ في غير ذلك وخلصناك منه ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ ﴾ عشراً ﴿ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ بعد مجيئك إليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ﴿ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ ﴾ في علمي بالرسالة ، وهو أربعون سنة من عمرك ﴿ يَا مُوسَى ﴾ ٤١ - ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ ﴾ اخترتكَ ﴿ لِنَفْسِي ﴾ بالرسالة . ٤٢ - ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ ﴾ إلى الناس ﴿ بِآيَاتِي ﴾ التسع ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ تفترأ ﴿ فِي ذِكْرِي ﴾ بتسبيح وغيره . ٤٣ - ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ بادعائه الربوبية . ٤٤ - ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا ﴾ في رجوعه عن ذلك ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ أي يجعل بالعقوبة ﴿ أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ علينا أي يجعل بالعقوبة بالنسبة إليهما لعلهما تعالى بأنه لا يرجع . ٤٥ - ﴿ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ أي يجعل بالعقوبة ﴿ أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ علينا أي يتكبر . ٤٦ - ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا ﴾ بعوني

﴿ أَسْمَعُ ﴾ مايقول ﴿ وَأَرَى ﴾ مايفعل . ٤٧ - ﴿ فَأَنِيَاءُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ إلى الشام ﴿ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ ﴾ أي خل عنهم من استعمالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وحمل الثقل ﴿ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ ﴾ بحجة ﴿ مِّن رَّبِّكَ ﴾ على صدقنا بالرسالة ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا ﴾ أي السلامة له من العذاب . ٤٨ - ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ ﴾ ما جئنا به ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ أعرض عنه ، فَأَنِيَاءُ وقالوا جميع ما ذكر . ٤٩ - ﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالترية . ٥٠ - ﴿ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ﴾ الذي هو عليه ، متميز به عن غيره ﴿ ثُمَّ هَدَى ﴾ الحيوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك . ٥١ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون ﴿ فَمَا بَالُ ﴾ حال ﴿ الْقُرُونِ ﴾ الأمم ﴿ الْأُولَى ﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوائل .

٥٢ - قال ﴿ موسى ﴾ علمها ﴿ أي علم حالهم محفوظ ﴾ عند ربي في كتاب ﴿ هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيامة ﴾ لا يضل ﴿ يغيب ﴾ ربي ﴿ عن شيء ﴾ ولا ينسى ﴿ ربي شيئاً ﴾ ٥٣ - هو ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الخلق ﴿ الأرض مهدياً ﴾ فراشاً ﴿ وسلك ﴾ سهل ﴿ لكم فيها سبلاً ﴾ طرقاً ﴿ وأنزل من السماء ماء ﴾ مطراً . قال تعالى تنمياً لما وصفه به موسى وخطاباً لأهل مكة : ﴿ فأخرجنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ من نبات شتى ﴾ صفة ﴿ أزواجاً ﴾ أي مختلفة الألوان



والطعموم وغيرهما . وشتى جمع شتيت كمرىض ومرضى ، من شت الأمر : تفرق . ٥٤ - ﴿ كلوا ﴾ منها ﴿ وارعوا أنعامكم ﴾ فيها ، جمع نعم ، وهي الإبل والبقر والغنم ، يقال رعت الأنعام ورعيتها . والأمر للإباحة وتذكير النعمة . والجملة حال من ضمير «أخرجنا» ، أي مباحين لكم الأكل وزغى الأنعام ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور هنا ﴿ آيات ﴾ لعباد ﴿ لأولي النهى ﴾ لأصحاب العقول ، جمع نهيّة ، كغرفة وغرف . سمي به العقل لأنه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح .

٥٥ - ﴿ منها ﴾ أي من الأرض ﴿ خلقناكم ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ مقبورين بعد الموت ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ عند البعث ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم .

٥٦ - ﴿ ولقد أريناه ﴾ أي أبصرنا فرعون ﴿ آياتنا كلها ﴾ التسع ﴿ فكذب ﴾ بها وزعم أنها سحر ﴿ وأبى ﴾ أن يوحد الله تعالى . ٥٧ - ﴿ قال أجنثنا لتخرجنا من أرضنا ﴾ مصر ، ويكون لك الملك فيها

﴿ بسحرك يا موسى ﴾ . ٥٨ - ﴿ فلنأتينك بسحر مثله ﴾ يعارضه ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً ﴾ لذلك ﴿ لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً ﴾ منصوب بنزع

الخافض في ﴿ سوى ﴾ بكسر أوله وضمه ، أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . ٥٩ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة ﴾ يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجمعون ﴿ وأن يحشر الناس ﴾ يجمع أهل مصر ﴿ ضحى ﴾ وقته للنظر فيها يقع . ٦٠ - ﴿ فتسولي فرعون ﴾ أدبر ﴿ فجمع كيدَه ﴾ أي ذوى كيدَه من السحرة ﴿ ثم أتى ﴾ بهم الموعد . ٦١ - ﴿ قال لهم موسى ﴾ وهم اثنان وسبعون مع كل واحد جبل وعصا ﴿ ويلكم ﴾ أي أزيكم الله الويل ﴿ لا تقفروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ ففستحكم ﴾ بضم الياء وكسر الحاء ، وبفتحها ، أي يهلككم ﴿ بعذاب ﴾ من عنده ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من افترى ﴾ كذب على الله . ٦٢ - ﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم ﴾ في موسى وأخيه ﴿ وأسروا النجوى ﴾ أي الكلام بينهم فيها . ٦٣ - ﴿ قالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهو موافق للغة من يأتي في المثني بالالف في أحواله الثلاث ولأبي عمرو : هذين . ﴿ لساحران يريدان أن يخرجاك من أرضك بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ مؤنث : أمثل ، بمعنى : أشرف ، أي بأشرافكم ، بميلهم إليها لغلبتها . ٦٤ - ﴿ فاجعوا كيدكم ﴾ من السحر بهمة وصل وفتح الميم من : جمع ، أي : لم ، وبهزة قطع وكسر الميم من : أجمع : أحكم ﴿ ثم اتوا صفاً ﴾ حال أي مصطفين ﴿ وقد أفلح ﴾ فاز ﴿ اليوم من استعمل ﴾ غلب .

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِأُولِي النَّهْيِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشَّرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النِّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْعَوْا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

سورة طه ٢٠
١- جوارا ٢- جوارا ٣- جوارا ٤- جوارا ٥- جوارا ٦- جوارا ٧- جوارا ٨- جوارا ٩- جوارا ١٠- جوارا ١١- جوارا ١٢- جوارا ١٣- جوارا ١٤- جوارا ١٥- جوارا ١٦- جوارا ١٧- جوارا ١٨- جوارا ١٩- جوارا ٢٠- جوارا ٢١- جوارا ٢٢- جوارا ٢٣- جوارا ٢٤- جوارا ٢٥- جوارا ٢٦- جوارا ٢٧- جوارا ٢٨- جوارا ٢٩- جوارا ٣٠- جوارا ٣١- جوارا ٣٢- جوارا ٣٣- جوارا ٣٤- جوارا ٣٥- جوارا ٣٦- جوارا ٣٧- جوارا ٣٨- جوارا ٣٩- جوارا ٤٠- جوارا ٤١- جوارا ٤٢- جوارا ٤٣- جوارا ٤٤- جوارا ٤٥- جوارا ٤٦- جوارا ٤٧- جوارا ٤٨- جوارا ٤٩- جوارا ٥٠- جوارا ٥١- جوارا ٥٢- جوارا ٥٣- جوارا ٥٤- جوارا ٥٥- جوارا ٥٦- جوارا ٥٧- جوارا ٥٨- جوارا ٥٩- جوارا ٦٠- جوارا ٦١- جوارا ٦٢- جوارا ٦٣- جوارا ٦٤- جوارا ٦٥- جوارا ٦٦- جوارا ٦٧- جوارا ٦٨- جوارا ٦٩- جوارا ٧٠- جوارا ٧١- جوارا ٧٢- جوارا ٧٣- جوارا ٧٤- جوارا ٧٥- جوارا ٧٦- جوارا ٧٧- جوارا ٧٨- جوارا ٧٩- جوارا ٨٠- جوارا ٨١- جوارا ٨٢- جوارا ٨٣- جوارا ٨٤- جوارا ٨٥- جوارا ٨٦- جوارا ٨٧- جوارا ٨٨- جوارا ٨٩- جوارا ٩٠- جوارا ٩١- جوارا ٩٢- جوارا ٩٣- جوارا ٩٤- جوارا ٩٥- جوارا ٩٦- جوارا ٩٧- جوارا ٩٨- جوارا ٩٩- جوارا ١٠٠- جوارا ١٠١- جوارا ١٠٢- جوارا ١٠٣- جوارا ١٠٤- جوارا ١٠٥- جوارا ١٠٦- جوارا ١٠٧- جوارا ١٠٨- جوارا ١٠٩- جوارا ١١٠- جوارا ١١١- جوارا ١١٢- جوارا ١١٣- جوارا ١١٤- جوارا ١١٥- جوارا ١١٦- جوارا ١١٧- جوارا ١١٨- جوارا ١١٩- جوارا ١٢٠- جوارا ١٢١- جوارا ١٢٢- جوارا ١٢٣- جوارا ١٢٤- جوارا ١٢٥- جوارا ١٢٦- جوارا ١٢٧- جوارا ١٢٨- جوارا ١٢٩- جوارا ١٣٠- جوارا ١٣١- جوارا ١٣٢- جوارا ١٣٣- جوارا ١٣٤- جوارا ١٣٥- جوارا ١٣٦- جوارا ١٣٧- جوارا ١٣٨- جوارا ١٣٩- جوارا ١٤٠- جوارا ١٤١- جوارا ١٤٢- جوارا ١٤٣- جوارا ١٤٤- جوارا ١٤٥- جوارا ١٤٦- جوارا ١٤٧- جوارا ١٤٨- جوارا ١٤٩- جوارا ١٥٠- جوارا ١٥١- جوارا ١٥٢- جوارا ١٥٣- جوارا ١٥٤- جوارا ١٥٥- جوارا ١٥٦- جوارا ١٥٧- جوارا ١٥٨- جوارا ١٥٩- جوارا ١٦٠- جوارا ١٦١- جوارا ١٦٢- جوارا ١٦٣- جوارا ١٦٤- جوارا ١٦٥- جوارا ١٦٦- جوارا ١٦٧- جوارا ١٦٨- جوارا ١٦٩- جوارا ١٧٠- جوارا ١٧١- جوارا ١٧٢- جوارا ١٧٣- جوارا ١٧٤- جوارا ١٧٥- جوارا ١٧٦- جوارا ١٧٧- جوارا ١٧٨- جوارا ١٧٩- جوارا ١٨٠- جوارا ١٨١- جوارا ١٨٢- جوارا ١٨٣- جوارا ١٨٤- جوارا ١٨٥- جوارا ١٨٦- جوارا ١٨٧- جوارا ١٨٨- جوارا ١٨٩- جوارا ١٩٠- جوارا ١٩١- جوارا ١٩٢- جوارا ١٩٣- جوارا ١٩٤- جوارا ١٩٥- جوارا ١٩٦- جوارا ١٩٧- جوارا ١٩٨- جوارا ١٩٩- جوارا ٢٠٠- جوارا ٢٠١- جوارا ٢٠٢- جوارا ٢٠٣- جوارا ٢٠٤- جوارا ٢٠٥- جوارا ٢٠٦- جوارا ٢٠٧- جوارا ٢٠٨- جوارا ٢٠٩- جوارا ٢١٠- جوارا ٢١١- جوارا ٢١٢- جوارا ٢١٣- جوارا ٢١٤- جوارا ٢١٥- جوارا ٢١٦- جوارا ٢١٧- جوارا ٢١٨- جوارا ٢١٩- جوارا ٢٢٠- جوارا ٢٢١- جوارا ٢٢٢- جوارا ٢٢٣- جوارا ٢٢٤- جوارا ٢٢٥- جوارا ٢٢٦- جوارا ٢٢٧- جوارا ٢٢٨- جوارا ٢٢٩- جوارا ٢٣٠- جوارا ٢٣١- جوارا ٢٣٢- جوارا ٢٣٣- جوارا ٢٣٤- جوارا ٢٣٥- جوارا ٢٣٦- جوارا ٢٣٧- جوارا ٢٣٨- جوارا ٢٣٩- جوارا ٢٤٠- جوارا ٢٤١- جوارا ٢٤٢- جوارا ٢٤٣- جوارا ٢٤٤- جوارا ٢٤٥- جوارا ٢٤٦- جوارا ٢٤٧- جوارا ٢٤٨- جوارا ٢٤٩- جوارا ٢٥٠- جوارا ٢٥١- جوارا ٢٥٢- جوارا ٢٥٣- جوارا ٢٥٤- جوارا ٢٥٥- جوارا ٢٥٦- جوارا ٢٥٧- جوارا ٢٥٨- جوارا ٢٥٩- جوارا ٢٦٠- جوارا ٢٦١- جوارا ٢٦٢- جوارا ٢٦٣- جوارا ٢٦٤- جوارا ٢٦٥- جوارا ٢٦٦- جوارا ٢٦٧- جوارا ٢٦٨- جوارا ٢٦٩- جوارا ٢٧٠- جوارا ٢٧١- جوارا ٢٧٢- جوارا ٢٧٣- جوارا ٢٧٤- جوارا ٢٧٥- جوارا ٢٧٦- جوارا ٢٧٧- جوارا ٢٧٨- جوارا ٢٧٩- جوارا ٢٨٠- جوارا ٢٨١- جوارا ٢٨٢- جوارا ٢٨٣- جوارا ٢٨٤- جوارا ٢٨٥- جوارا ٢٨٦- جوارا ٢٨٧- جوارا ٢٨٨- جوارا ٢٨٩- جوارا ٢٩٠- جوارا ٢٩١- جوارا ٢٩٢- جوارا ٢٩٣- جوارا ٢٩٤- جوارا ٢٩٥- جوارا ٢٩٦- جوارا ٢٩٧- جوارا ٢٩٨- جوارا ٢٩٩- جوارا ٣٠٠- جوارا ٣٠١- جوارا ٣٠٢- جوارا ٣٠٣- جوارا ٣٠٤- جوارا ٣٠٥- جوارا ٣٠٦- جوارا ٣٠٧- جوارا ٣٠٨- جوارا ٣٠٩- جوارا ٣١٠- جوارا ٣١١- جوارا ٣١٢- جوارا ٣١٣- جوارا ٣١٤- جوارا ٣١٥- جوارا ٣١٦- جوارا ٣١٧- جوارا ٣١٨- جوارا ٣١٩- جوارا ٣٢٠- جوارا ٣٢١- جوارا ٣٢٢- جوارا ٣٢٣- جوارا ٣٢٤- جوارا ٣٢٥- جوارا ٣٢٦- جوارا ٣٢٧- جوارا ٣٢٨- جوارا ٣٢٩- جوارا ٣٣٠- جوارا ٣٣١- جوارا ٣٣٢- جوارا ٣٣٣- جوارا ٣٣٤- جوارا ٣٣٥- جوارا ٣٣٦- جوارا ٣٣٧- جوارا ٣٣٨- جوارا ٣٣٩- جوارا ٣٤٠- جوارا ٣٤١- جوارا ٣٤٢- جوارا ٣٤٣- جوارا ٣٤٤- جوارا ٣٤٥- جوارا ٣٤٦- جوارا ٣٤٧- جوارا ٣٤٨- جوارا ٣٤٩- جوارا ٣٥٠- جوارا ٣٥١- جوارا ٣٥٢- جوارا ٣٥٣- جوارا ٣٥٤- جوارا ٣٥٥- جوارا ٣٥٦- جوارا ٣٥٧- جوارا ٣٥٨- جوارا ٣٥٩- جوارا ٣٦٠- جوارا ٣٦١- جوارا ٣٦٢- جوارا ٣٦٣- جوارا ٣٦٤- جوارا ٣٦٥- جوارا ٣٦٦- جوارا ٣٦٧- جوارا ٣٦٨- جوارا ٣٦٩- جوارا ٣٧٠- جوارا ٣٧١- جوارا ٣٧٢- جوارا ٣٧٣- جوارا ٣٧٤- جوارا ٣٧٥- جوارا ٣٧٦- جوارا ٣٧٧- جوارا ٣٧٨- جوارا ٣٧٩- جوارا ٣٨٠- جوارا ٣٨١- جوارا ٣٨٢- جوارا ٣٨٣- جوارا ٣٨٤- جوارا ٣٨٥- جوارا ٣٨٦- جوارا ٣٨٧- جوارا ٣٨٨- جوارا ٣٨٩- جوارا ٣٩٠- جوارا ٣٩١- جوارا ٣٩٢- جوارا ٣٩٣- جوارا ٣٩٤- جوارا ٣٩٥- جوارا ٣٩٦- جوارا ٣٩٧- جوارا ٣٩٨- جوارا ٣٩٩- جوارا ٤٠٠- جوارا ٤٠١- جوارا ٤٠٢- جوارا ٤٠٣- جوارا ٤٠٤- جوارا ٤٠٥- جوارا ٤٠٦- جوارا ٤٠٧- جوارا ٤٠٨- جوارا ٤٠٩- جوارا ٤١٠- جوارا ٤١١- جوارا ٤١٢- جوارا ٤١٣- جوارا ٤١٤- جوارا ٤١٥- جوارا ٤١٦- جوارا ٤١٧- جوارا ٤١٨- جوارا ٤١٩- جوارا ٤٢٠- جوارا ٤٢١- جوارا ٤٢٢- جوارا ٤٢٣- جوارا ٤٢٤- جوارا ٤٢٥- جوارا ٤٢٦- جوارا ٤٢٧- جوارا ٤٢٨- جوارا ٤٢٩- جوارا ٤٣٠- جوارا ٤٣١- جوارا ٤٣٢- جوارا ٤٣٣- جوارا ٤٣٤- جوارا ٤٣٥- جوارا ٤٣٦- جوارا ٤٣٧- جوارا ٤٣٨- جوارا ٤٣٩- جوارا ٤٤٠- جوارا ٤٤١- جوارا ٤٤٢- جوارا ٤٤٣- جوارا ٤٤٤- جوارا ٤٤٥- جوارا ٤٤٦- جوارا ٤٤٧- جوارا ٤٤٨- جوارا ٤٤٩- جوارا ٤٥٠- جوارا ٤٥١- جوارا ٤٥٢- جوارا ٤٥٣- جوارا ٤٥٤- جوارا ٤٥٥- جوارا ٤٥٦- جوارا ٤٥٧- جوارا ٤٥٨- جوارا ٤٥٩- جوارا ٤٦٠- جوارا ٤٦١- جوارا ٤٦٢- جوارا ٤٦٣- جوارا ٤٦٤- جوارا ٤٦٥- جوارا ٤٦٦- جوارا ٤٦٧- جوارا ٤٦٨- جوارا ٤٦٩- جوارا ٤٧٠- جوارا ٤٧١- جوارا ٤٧٢- جوارا ٤٧٣- جوارا ٤٧٤- جوارا ٤٧٥- جوارا ٤٧٦- جوارا ٤٧٧- جوارا ٤٧٨- جوارا ٤٧٩- جوارا ٤٨٠- جوارا ٤٨١- جوارا ٤٨٢- جوارا ٤٨٣- جوارا ٤٨٤- جوارا ٤٨٥- جوارا ٤٨٦- جوارا ٤٨٧- جوارا ٤٨٨- جوارا ٤٨٩- جوارا ٤٩٠- جوارا ٤٩١- جوارا ٤٩٢- جوارا ٤٩٣- جوارا ٤٩٤- جوارا ٤٩٥- جوارا ٤٩٦- جوارا ٤٩٧- جوارا ٤٩٨- جوارا ٤٩٩- جوارا ٥٠٠- جوارا ٥٠١- جوارا ٥٠٢- جوارا ٥٠٣- جوارا ٥٠٤- جوارا ٥٠٥- جوارا ٥٠٦- جوارا ٥٠٧- جوارا ٥٠٨- جوارا ٥٠٩- جوارا ٥١٠- جوارا ٥١١- جوارا ٥١٢- جوارا ٥١٣- جوارا ٥١٤- جوارا ٥١٥- جوارا ٥١٦- جوارا ٥١٧- جوارا ٥١٨- جوارا ٥١٩- جوارا ٥٢٠- جوارا ٥٢١- جوارا ٥٢٢- جوارا ٥٢٣- جوارا ٥٢٤- جوارا ٥٢٥- جوارا ٥٢٦- جوارا ٥٢٧- جوارا ٥٢٨- جوارا ٥٢٩- جوارا ٥٣٠- جوارا ٥٣١- جوارا ٥٣٢- جوارا ٥٣٣- جوارا ٥٣٤- جوارا ٥٣٥- جوارا ٥٣٦- جوارا ٥٣٧- جوارا ٥٣٨- جوارا ٥٣٩- جوارا ٥٤٠- جوارا ٥٤١- جوارا ٥٤٢- جوارا ٥٤٣- جوارا ٥٤٤- جوارا ٥٤٥- جوارا ٥٤٦- جوارا ٥٤٧- جوارا ٥٤٨- جوارا ٥٤٩- جوارا ٥٥٠- جوارا ٥٥١- جوارا ٥٥٢- جوارا ٥٥٣- جوارا ٥٥٤- جوارا ٥٥٥- جوارا ٥٥٦- جوارا ٥٥٧- جوارا ٥٥٨- جوارا ٥٥٩- جوارا ٥٦٠- جوارا ٥٦١- جوارا ٥٦٢- جوارا ٥٦٣- جوارا ٥٦٤- جوارا ٥٦٥- جوارا ٥٦٦- جوارا ٥٦٧- جوارا ٥٦٨- جوارا ٥٦٩- جوارا ٥٧٠- جوارا ٥٧١- جوارا ٥٧٢- جوارا ٥٧٣- جوارا ٥٧٤- جوارا ٥٧٥- جوارا ٥٧٦- جوارا ٥٧٧- جوارا ٥٧٨- جوارا ٥٧٩- جوارا ٥٨٠- جوارا ٥٨١- جوارا ٥٨٢- جوارا ٥٨٣- جوارا ٥٨٤- جوارا ٥٨٥- جوارا ٥٨٦- جوارا ٥٨٧- جوارا ٥٨٨- جوارا ٥٨٩- جوارا ٥٩٠- جوارا ٥٩١- جوارا ٥٩٢- جوارا ٥٩٣- جوارا ٥٩٤- جوارا ٥٩٥- جوارا ٥٩٦- جوارا ٥٩٧- جوارا ٥٩٨- جوارا ٥٩٩- جوارا ٦٠٠- جوارا ٦٠١- جوارا ٦٠٢- جوارا ٦٠٣- جوارا ٦٠٤- جوارا ٦٠٥- جوارا ٦٠٦- جوارا ٦٠٧- جوارا ٦٠٨- جوارا ٦٠٩- جوارا ٦١٠- جوارا ٦١١- جوارا ٦١٢- جوارا ٦١٣- جوارا ٦١٤- جوارا ٦١٥- جوارا ٦١٦- جوارا ٦١٧- جوارا ٦١٨- جوارا ٦١٩- جوارا ٦٢٠- جوارا ٦٢١- جوارا ٦٢٢- جوارا ٦٢٣- جوارا ٦٢٤- جوارا ٦٢٥- جوارا ٦٢٦- جوارا ٦٢٧- جوارا ٦٢٨- جوارا ٦٢٩- جوارا ٦٣٠- جوارا ٦٣١- جوارا ٦٣٢- جوارا ٦٣٣- جوارا ٦٣٤- جوارا ٦٣٥- جوارا ٦٣٦- جوارا ٦٣٧- جوارا ٦٣٨- جوارا ٦٣٩- جوارا ٦٤٠- جوارا ٦٤١- جوارا ٦٤٢- جوارا ٦٤٣- جوارا ٦٤٤- جوارا ٦٤٥- جوارا ٦٤٦- جوارا ٦٤٧- جوارا ٦٤٨- جوارا ٦٤٩- جوارا ٦٥٠- جوارا ٦٥١- جوارا ٦٥٢- جوارا ٦٥٣- جوارا ٦٥٤- جوارا ٦٥٥- جوارا ٦٥٦- جوارا ٦٥٧- جوارا ٦٥٨- جوارا ٦٥٩- جوارا ٦٦٠- جوارا ٦٦١- جوارا ٦٦٢- جوارا ٦٦٣- جوارا ٦٦٤- جوارا ٦٦٥- جوارا ٦٦٦- جوارا ٦٦٧- جوارا ٦٦٨- جوارا ٦٦٩- جوارا ٦٧٠- جوارا ٦٧١- جوارا ٦٧٢- جوارا ٦٧٣- جوارا ٦٧٤- جوارا ٦٧٥- جوارا ٦٧٦- جوارا ٦٧٧- جوارا ٦٧٨- جوارا ٦٧٩- جوارا ٦٨٠- جوارا ٦٨١- جوارا ٦٨٢- جوارا ٦٨٣- جوارا ٦٨٤- جوارا ٦٨٥- جوارا ٦٨٦- جوارا ٦٨٧- جوارا ٦٨٨- جوارا ٦٨٩- جوارا ٦٩٠- جوارا ٦٩١- جوارا ٦٩٢- جوارا ٦٩٣- جوارا ٦٩٤- جوارا ٦٩٥- جوارا ٦٩٦- جوارا ٦٩٧- جوارا ٦٩٨- جوارا ٦٩٩- جوارا ٧٠٠- جوارا ٧٠١- جوارا ٧٠٢- جوارا ٧٠٣- جوارا ٧٠٤- جوارا ٧٠٥- جوارا ٧٠٦- جوارا ٧٠٧- جوارا ٧٠٨- جوارا ٧٠٩- جوارا ٧١٠- جوارا ٧١١- جوارا ٧١٢- جوارا ٧١٣- جوارا ٧١٤- جوارا ٧١٥- جوارا ٧١٦- جوارا ٧١٧- جوارا ٧١٨- جوارا ٧١٩- جوارا ٧٢٠- جوارا ٧٢١- جوارا ٧٢٢- جوارا ٧٢٣- جوارا ٧٢٤- جوارا ٧٢٥- جوارا ٧٢٦- جوارا ٧٢٧- جوارا ٧٢٨- جوارا ٧٢٩- جوارا ٧٣٠- جوارا ٧٣١- جوارا ٧٣٢- جوارا ٧٣٣- جوارا ٧٣٤- جوارا ٧٣٥- جوارا ٧٣٦- جوارا ٧٣٧- جوارا ٧٣٨- جوارا ٧٣٩- جوارا ٧٤٠- جوارا ٧٤١- جوارا ٧٤٢- جوارا ٧٤٣- جوارا ٧٤٤- جوارا ٧٤٥- جوارا ٧٤٦- جوارا ٧٤٧- جوارا ٧٤٨- جوارا ٧٤٩- جوارا ٧٥٠- جوارا ٧٥١- جوارا ٧٥٢- جوارا ٧٥٣- جوارا ٧٥٤- جوارا ٧٥٥- جوارا ٧٥٦- جوارا ٧٥٧- جوارا ٧٥٨- جوارا ٧٥٩- جوارا ٧٦٠- جوارا ٧٦١- جوارا ٧٦٢- جوارا ٧٦٣- جوارا ٧٦٤- جوارا ٧٦٥- جوارا ٧٦٦- جوارا ٧٦٧- جوارا ٧٦٨- جوارا ٧٦٩- جوارا ٧٧٠- جوارا ٧٧١- جوارا ٧٧٢- جوارا ٧٧٣- جوارا ٧٧٤- جوارا ٧٧٥- جوارا ٧٧٦- جوارا ٧٧٧- جوارا ٧٧٨- جوارا ٧٧٩- جوارا ٧٨٠- جوارا ٧٨١- جوارا ٧٨٢- جوارا ٧٨٣- جوارا ٧٨٤- جوارا ٧٨٥- جوارا ٧٨٦- جوارا ٧٨٧- جوارا ٧٨٨- جوارا ٧٨٩- جوارا ٧٩٠- جوارا ٧٩١- جوارا ٧٩٢- جوارا ٧٩٣- جوارا ٧٩٤- جوارا ٧٩٥- جوارا ٧٩٦- جوارا ٧٩٧- جوارا ٧٩٨- جوارا ٧٩٩- جوارا ٨٠٠- جوارا ٨٠١- جوارا ٨٠٢- جوارا ٨٠٣- جوارا ٨٠٤- جوارا ٨٠٥- جوارا ٨٠٦- جوارا ٨٠٧- جوارا ٨٠٨- جوارا ٨٠٩- جوارا ٨١٠- جوارا ٨١١- جوارا ٨١٢- جوارا ٨١٣- جوارا ٨١٤- جوارا ٨١٥- جوارا ٨١٦- جوارا ٨١٧- جوارا ٨١٨- جوارا ٨١٩- جوارا ٨٢٠- جوارا ٨٢١- جوارا ٨٢٢- جوارا ٨٢٣- جوارا ٨٢٤- جوارا ٨٢٥- جوارا ٨٢٦- جوارا ٨٢٧- جوارا ٨٢٨- جوارا ٨٢٩- جوارا ٨٣٠- جوارا ٨٣١- جوارا ٨٣٢- جوارا ٨٣٣- جوارا ٨٣٤- جوارا ٨٣٥- جوارا ٨٣٦- جوارا ٨٣٧- جوارا ٨٣٨- جوارا ٨٣٩- جوارا ٨٤٠- جوارا ٨٤١- جوارا ٨٤٢- جوارا ٨٤٣- جوارا ٨٤٤- جوارا ٨٤٥- جوارا ٨٤٦- جوارا ٨٤٧- جوارا ٨٤٨- جوارا ٨٤٩- جوارا ٨٥٠- جوارا ٨٥١- جوارا ٨٥٢- جوارا ٨٥٣- جوارا ٨٥٤- جوارا ٨٥٥- جوارا ٨٥٦- جوارا ٨٥٧- جوارا ٨٥٨- جوارا ٨٥٩- جوارا ٨٦٠- جوارا ٨٦١- جوارا ٨٦٢- جوارا ٨٦٣- جوارا ٨٦٤- جوارا ٨٦٥- جوارا ٨٦٦- جوارا ٨٦٧- جوارا ٨٦٨- جوارا ٨٦٩- جوارا ٨٧٠- جوارا ٨٧١- جوارا ٨٧٢- جوارا ٨٧٣- جوارا ٨٧٤- جوارا ٨٧٥- جوارا ٨٧٦- جوارا ٨٧٧- جوارا ٨٧٨- جوارا ٨٧٩- جوارا ٨٨٠- جوارا ٨٨١- جوارا ٨٨٢- جوارا ٨٨٣- جوارا ٨٨٤- جوارا ٨٨٥- جوارا ٨٨٦- جوارا ٨٨٧- جوارا ٨٨٨- جوارا ٨٨٩- جوارا ٨٩٠- جوارا ٨٩١- جوارا ٨٩٢- جوارا ٨٩٣- جوارا ٨٩٤- جوارا ٨٩٥- جوارا ٨٩٦- جوارا ٨٩٧- جوارا ٨٩٨- جوارا ٨٩٩- جوارا ٩٠٠- جوارا ٩٠١- جوارا ٩٠٢- جوارا ٩٠٣- جوارا ٩٠٤- جوارا ٩٠٥- جوارا ٩٠٦- جوارا ٩٠٧- جوارا ٩٠٨- جوارا ٩٠٩- جوارا ٩١٠- جوارا ٩١١- جوارا ٩١٢- جوارا ٩١٣- جوارا ٩١٤- جوارا ٩١٥- جوارا ٩١٦- جوارا ٩١٧- جوارا ٩١٨- جوارا ٩١٩- جوارا ٩٢٠- جوارا ٩٢١- جوارا ٩٢٢- جوارا ٩٢٣- جوارا ٩٢٤- جوارا ٩٢٥- جوارا ٩٢٦- جوارا ٩٢٧- جوارا ٩٢٨- جوارا ٩٢٩- جوارا ٩٣٠- جوارا ٩٣١- جوارا ٩٣٢- جوارا ٩٣٣- جوارا ٩٣٤- جوارا ٩٣٥- جوارا ٩٣٦- جوارا ٩٣٧- جوارا ٩٣٨- جوارا ٩٣٩- جوارا ٩٤٠- جوارا ٩٤١- جوارا ٩٤٢- جوارا ٩٤٣- جوارا ٩٤٤- جوارا ٩٤٥- جوارا ٩٤٦- جوارا ٩٤٧- جوارا ٩٤٨- جوارا ٩٤٩- جوارا ٩٥٠- جوارا ٩٥١- جوارا ٩٥٢- جوارا ٩٥٣- جوارا ٩٥٤- جوارا ٩٥٥- جوارا ٩٥٦- جوارا ٩٥٧- جوارا ٩٥٨- جوارا ٩٥٩- جوارا ٩٦٠- جوارا ٩٦١- جوارا ٩٦٢- جوارا ٩٦٣- جوارا ٩٦٤- جوارا ٩٦٥- جوارا ٩٦٦- جوارا ٩٦٧- جوار

قَالُوا يَمْوَسِيَّ اِمَّا اَنْ تَلْقَىٰ وَاِمَّا اَنْ تَكُونَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ اَلْقُوا فَاِذَا جَآهُمُ وَعَصِيَهُمْ يَخِيلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهُ تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ
اَنْتَ الْاَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَاَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا اِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سَحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَاَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا
قَالُوا اَمْ نَبِئُ رَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَا اَمْ نَمُتُّ لَهُ قَبْلَ اَنْ اَذُنَ
لَكُمْ اِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ فَلَا قُطْعَ اَيْدِيكُمْ
وَارْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ
اَيُّنَا اَشَدُّ عَذَابًا وَاَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلٰى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ اِنَّآ اَمْثَارُ بَرْنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيْئَنَا وَمَا اَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ اِنَّهُ مِنْ يَّاتٍ رَبِّهِ مُجْرِمًا
فَاِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيْهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَّاتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ اَلْدَّرَجَةُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ
تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيْهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

٦٥ - ﴿ قالوا يا موسى ﴾ اختر ﴿ إما أن تلقى ﴾ عصاك أولاً ﴿ وإما أن نكون أول من ألقى ﴾ عصاه .
٦٦ - ﴿ قال بل ألقوا ﴾ فآلقوا ﴿ فإذا جابههم وعصيتهم ﴾ أصله : عُصُّوْا ، قلبت الواو ان ياءين ، وكسرت العين والصاد ﴿ يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ﴾ حيات ﴿ تسعى ﴾ على بطونها . ٦٧ - ﴿ فأوجس ﴾ أحس ﴿ في نفسه خيفة موسى ﴾ أي خاف من جهة أن سحرهم من جنس معجزته أن يلتبس أمره على الناس فلا يؤمنوا به . ٦٨ - ﴿ قلنا ﴾ له ﴿ لا تخف إنك أنت الأعلى ﴾ عليهم بالغبلة . ٦٩ - ﴿ وألقى ما في يمينك ﴾ وهي عصاه ﴿ تلقف ﴾ تتبع ﴿ ما صنعوا ﴾ إنما صنعوا كيد ساحر ﴿ أي جنسه ﴾ ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴿ بسحره ﴾ فآلقى موسى عصاه فتلقفت كل ما صنعوه . ٧٠ - ﴿ فآلقى السحرة سجدا ﴾ خرّوا ساجدين لله تعالى ﴿ قالوا آمنا برب هارون وموسى ﴾ .

٧١ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ آمنتكم ﴾ بتحقيق الممترتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ له قبل أن أذن ﴾ أنا ﴿ لكم إنه لكبيرهم ﴾ معلمكم ﴿ الذي علمكم السحر فلا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ حال بمعنى مختلفة أي الأيدي اليمنى والأرجل اليسرى ﴿ ولأصلبتكم في جذوع النخل ﴾ أي عليها ﴿ ولتعلمن أيّنا ﴾ يعني نفسه ورب موسى ﴿ أشد عذاباً وأبقى ﴾ أدام على مخالفته . ٧٢ - ﴿ قالوا لن نؤثرَكَ ﴾ نختارك ﴿ على ما جاءنا من البينات ﴾ الدالة على صدق موسى ﴿ والذي فطرنا ﴾ خلقنا ، قسم أو عطف على « ما » ﴿ فاقض ما أنت قاض ﴾ أي اصنع ما قلته ﴿ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ﴾ النصب على الاتساع ، أي فيها ، وتجزي عليه في الآخرة . ٧٣ - ﴿ إنما أمثا ربرنا ليغفر لنا خطايانا ﴾ من الإشرار وغيره ﴿ وما أكرهتنا عليه من السحر ﴾ تعليلاً وعملاً لمعارضة موسى ﴿ والله خير ﴾

منك ثواباً إذا أطيع ﴿ وأبقى ﴾ منك عذاباً إذا عصي . ٧٤ - قال تعالى ﴿ إنه من يأت ربه مجرماً ﴾ كافراً كفرعون ﴿ فإن له جهنم لا يموت فيها فيستريح ﴾ ولا يحى ﴿ حياة تنفعه ﴾ . ٧٥ - ﴿ ومن يأت مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾ الفرائض والنوافل ﴿ فأولئك هم الدرجات العلى ﴾ جمع عليا مؤنث أعلى . ٧٦ - ﴿ جنات عدن ﴾ أي إقامة . بيان له ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾ تطهر من الذنوب .

فَآخَرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا اللَّهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا فَتِنتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِ
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِذِخْرِي وَلَا يُرَاسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● اخطأ، ومواقع الخطأ (حركات) ● بغير الواو
● غلط، وملا يلفظ ● نطق

٨٨- ﴿ فآخَرَجَ لَهُمْ عَجَلًا ﴾ صاغه من الحلي
﴿ جسدًا ﴾ لحمًا ودمًا ﴿ له خوار ﴾ أي صوت يُسمع
أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أُرْثِيَ الحياةَ فيما
يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فقالوا ﴾ أي
السامري وأتباعه: ﴿ هذا إلهكم وإله موسى فسي ﴾
موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى:

٨٩- ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أ ﴾ ن، مخففة من الثقيلة، واسمها
عذوف، أي: أنه ﴿ لا يرجع ﴾ العجل ﴿ إليهم ﴾
قولا ﴿ أي لا يرد لهم جواباً ﴾ ولا يملك لهم ضراً ﴿ أي
دفعه ﴾ ولا نفعاً ﴿ أي جَلَبَهُ، أي: فكيف يُتخذ إلهاً؟
٩٠- ﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل ﴾ أي قبل أن
يرجع موسى ﴿ يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني في عبادته ﴾ وأطيعوا أمري ﴿ فيها .

٩١- ﴿ قالوا لن نبرح ﴾ نزال ﴿ عليه عاكفين ﴾ على
عبادته مقيمين ﴿ حتى يرجع إلينا موسى ﴾ .

٩٢- ﴿ قال ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ يا هارون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ﴾ بعبادته .

٩٣- ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا تتبعن ﴾ لا زائدة ﴿ أفعصيت
أمري ﴾ بإقامتك بين من يعبد غير الله تعالى .

٩٤- ﴿ قال ﴾ هارون ﴿ يا ابن أم ﴾ بكسر الميم وفتحها
أراد: أُمِّي، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لا تأخذ بلحيتي ﴾
وكان أخذها بشماله ﴿ ولا برأسي ﴾ وكان أخذ شعره
بيمينه غضباً ﴿ إني خشيت ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن
يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أن تقول فرقت بين
بني إسرائيل ﴾ وتغضب علي ﴿ ولم ترقب ﴾ تنتظر
﴿ قولي ﴾ فيما رأيته في ذلك .

٩٥- ﴿ قال فما خطبك ﴾ شأنك الداعي إلى ما صنعت
﴿ ياسامري ﴾ . ٩٦- ﴿ قال بصرت بما لم يبصروا

به ﴾ بالياء والتاء أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فقبضت
قبضة من ﴾ تراب ﴿ أثر ﴾ حافر فرس ﴿ الرسول ﴾
جبريل ﴿ فنبذتها ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

﴿ وكذلك سولت ﴾ زينت ﴿ لي نفسي ﴾ وألقي فيها أن أخذ قبضة من تراب ماذكر، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح، ورأيت قومك طلبوا
منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم . ٩٧- ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ فاذهب ﴾ من بيننا ﴿ فإن لك في الحياة ﴾ أي
مدة حياتك ﴿ أن تقول ﴾ لمن رأيته ﴿ لا ميساس ﴾ أي لا تقربني، فكان يميم في البرية وإذا مس أحداً أو مسه أحد حمّاً جميعاً ﴿ وإن لك موعداً ﴾
لعذابك ﴿ لن تخلفه ﴾ بكسر اللام: أي لن تغيب عنه، ويفتحها: أي بل تبعث إليه ﴿ وانظر إلى إلهك الذي ظلت ﴾ أصله: ظلمت، بلامين:
أولاهما مكسورة حذفت تخفيفاً، أي: دمت ﴿ عليه عاكفاً ﴾ أي مقيماً تعبده ﴿ لنحرقنه ﴾ بالنار ﴿ ثم لننسفه في اليم نسفاً ﴾ نذرته في هواء
البحر، وفعل موسى بعد ذبحه مذكوره . ٩٨- ﴿ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علماً ﴾ تمييز محول عن الفاعل، أي وسع علمه
كل شيء .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿١٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿٢٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وُصُوَاءٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يُفْخَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ﴿٢٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿٢٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿٢٤﴾ وَيسألونك عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿٢٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿٢٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿٢٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿٢٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿٢٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿٣٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٣١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٣٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٣٣﴾

٩٩ - ﴿ كذلك ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك ﴾ من أنباء ﴿ أخبار ﴾ ما قد سبق ﴿ من الأمم ﴾ وقد آتيناك ﴿ أعطيناك ﴾ من لدنا ﴿ من عندنا ﴾ ذكرًا ﴿ قرآنًا ﴾ .

١٠٠ - ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزرًا ﴾ حملًا ثقیلاً من الإثم .

١٠١ - ﴿ خالدين فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملًا ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ - ﴿ يوم يُفْخَخُ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زُرْقًا ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ - ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما لبثتم ﴿ في الدنيا ﴾ إلا عشرًا ﴿ من الليالي ﴾ بأيامها .

١٠٤ - ﴿ نحن أعلم بما يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعد لهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إن لبثتم إلا يومًا ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جدًا لما يعاينونه في الآخرة من أمواتها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفًا ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعًا ﴾ منبسطًا ﴿ صفصفاً ﴾ مستويًا .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسرأفيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لاتباعهم : أي لا يقدر أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه ﴾ خضعت ﴿ للحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ أي الله ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حمل ظُلماً ﴾ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظُلماً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضماً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا ﴾ كررنا ﴿ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يُحْدِثُ ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ بهلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ١ وجوازا • إخفاء وموالات النطق (مركبات) • تنقيح الراء • انغام ، وما لا ينفذ • فائدة

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ تُنسى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشدُّ
 وَابْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمِنْ أَنَا يَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
 تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلُكُ رِزْقًا لَّنْ نَّزُرُقَكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ
 لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

مد ٦ حركات لروما • مد ٢ أو ١ أو ١ جوارا • إظهار ومواقع ألفة (حركات) • تعديد الحاء • مد واجب ٢ أو ٥ حركات • مد حركات • انباء • وما لا يلفظ • لقللة

١٢٦ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك أنتك آياتنا فنسيتها ﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿ وكذلك ﴾ مثل نسيانك آياتنا ﴿ اليوم تنسى ﴾ ترك في النار .

١٢٧ - ﴿ وكذلك ﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿ نجزي من أسرف ﴾ أشرك ﴿ ولم يؤمن بآيات ربه ﴾ ولعذاب الآخرة أشد ﴿ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴾ وأبقى ﴿ آدم .

١٢٨ - ﴿ أفلم يهد لهم ﴾ يتبين ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ كم ﴾ خبرة مفعول ﴿ أهلكنا ﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿ قبلهم من القرون ﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب الرسل ﴿ يمشون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنتهم ﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا مانع منه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولي النهى ﴾ لذوي العقول .

١٢٩ - ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿ لكان ﴾ الإهلاك ﴿ لزماً ﴾ لازماً لهم في الدنيا ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستتر في « كان » وقام الفصل بخبرها مكان التأكيد .

١٣٠ - ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ منسوخ بآية القتال ﴿ وسبح ﴾ صل ﴿ بحمد ربك ﴾ حال : أي ملتبساً به ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ صلاة الصبح ﴿ وقبل غروبها ﴾ صلاة العصر ﴿ ومن آتاء الليل ﴾ ساعاته ﴿ فسبح ﴾ صل المغرب والعشاء ﴿ وأطراف النهار ﴾ عطف على محل « من آتاء » المنصوب : أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس ، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿ لعلك ترضى ﴾ بها تعطى من الثواب .

١٣١ - ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها

﴿ لنفتنهم فيه ﴾ بأن يطغوا ﴿ ورزق ربك ﴾ في الجنة ﴿ خير ﴾ مما أوتوه في الدنيا ﴿ وأبقى ﴾ آدم . ١٣٢ - ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر ﴾ اصبر ﴿ عليها لا نسالك ﴾ نكلفك ﴿ رزقاً ﴾ لنفسك ولا لغيرك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ الجنة ﴿ للتقوى ﴾ لأهلها . ١٣٣ - ﴿ وقالوا ﴾ أي المشركون ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يأتينا ﴾ محمد ﴿ بآية من ربه ﴾ مما يقترحونه ﴿ أولم تأتهم ﴾ بالثناء والياء ﴿ بينة ﴾ بيان ﴿ ما في الصحف الأولى ﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل . ١٣٤ - ﴿ ولو أننا أهلكناهم بعذاب من قبله ﴾ قبل عهد الرسول ﴿ لقالوا ﴾ يوم القيامة ﴿ ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ من قبل أن نذل ﴾ في القيامة ﴿ ونخزي ﴾ في جهنم . ١٣٥ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ منا ومنكم ﴿ متربص ﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿ فتربصوا فستعلمون ﴾ في القيامة ﴿ من أصحاب الصراط ﴾ الطريق ﴿ السوي ﴾ المستقيم ﴿ ومن اهتدى ﴾ نحن أم أنتم .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا إِلَهَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِذِرْ بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَتُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٦ حركات

﴿ سورة الأنبياء ﴾

[مكية، وهي مائة واثنان عشرة آية. نزلت بعد سورة

إبراهيم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اقرب ﴾ ﴿ قرب ﴾ للناس ﴿ أهل مكة
 منكري البعث ﴾ حسابهم ﴿ يوم القيامة
 ﴾ وهم في غفلة ﴿ عنه ﴾ معرضون ﴿ عن
 التأهب له بالإيمان .

٢ - ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾
 شيئاً فشيئاً، أي لفظ القرآن ﴿ إلا استمعوه
 وهم يلعبون ﴾ يستهزئون .

٣ - ﴿ لاهية ﴾ غافلة ﴿ قلوبهم ﴾ عن معناه ﴿ وأسروا
 النجوى ﴾ الكلام ﴿ الذين ظلموا ﴾ بدل من واو
 « وأسروا النجوى » ﴿ هل هذا ﴾ أي محمد ﴿ إلا بشر
 مثلكم ﴾ فما يأتي به سحر ﴿ أفأتأتون السحر ﴾ تتبعونه
 ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ تعلمون أنه سحر .

٤ - ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ ربّي يعلم القول ﴾ كائناتاً ﴿ في
 السماء والأرض ، وهو السميع ﴾ لما أسروه ﴿ العليم ﴾
 به .

٥ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر في المواضع
 الثلاثة ﴿ قالوا ﴾ فيما أتى به من القرآن هو ﴿ أضغاث
 أحلام ﴾ أخطا رأها في النوم ﴿ بل افتراه ﴾ اختلقه
 ﴿ بل هو شاعر ﴾ فما أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كما
 أرسل الأولون ﴾ كالناقة والعصا واليد ، قال تعالى :

٦ - ﴿ ما آمنت قبلهم من قرية ﴾ أي أهلها
 ﴿ أهلكناها ﴾ بتكذيبها ما أتاه من الآيات ﴿ أفهم
 يؤمنون ﴾ لا .

٧ - ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي ﴾ وفي قراءة
 بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل
 الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إن كنتم لا
 تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ - ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الرسل ﴿ جسداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا
 خالدين ﴾ في الدنيا . ٩ - ﴿ ثم صدقناهم الوعد ﴾ بإنجائهم ﴿ فأنجيناهم ومن نشاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم .
 ١٠ - ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ لأنه بلغنكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ﴿١٦﴾ لَوِ ارْدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمَا
 لَاتَّخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ
 وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

عند ٦ حرفات يروى ٥ مرة أو ٦ حواراً
 عند ٦ حرفات يروى ٥ مرة أو ٦ حواراً
 عند ٦ حرفات يروى ٥ مرة أو ٦ حواراً
 عند ٦ حرفات يروى ٥ مرة أو ٦ حواراً

١١ - ﴿وكم قصمنا﴾ أهلكنا ﴿من قرية﴾ أي أهلها
 ﴿كانت ظالمة﴾ كافرة ﴿وأنشأنا بعدها قوماً﴾
 آخرين .

١٢ - ﴿فلما أحسوا بأسنا﴾ شعر أهل القرية بالإهلاك
 ﴿إذا هم منها يركضون﴾ يهربون مسرعين .

١٣ - فقالت لهم الملائكة استهزاء ﴿لا تركضوا وارجعوا﴾
 إلى ما أترفتم ﴿في نعمت﴾ فيه ومساكنكم لعلكم
 تسألون ﴿شيئاً من دنياكم على العادة﴾ .

١٤ - ﴿قالوا يا﴾ للتنبية ﴿ويلنا﴾ هلاكنا ﴿إنا كنا﴾
 ظالمين ﴿بالكفر﴾ .

١٥ - ﴿فما زالت تلك﴾ الكلمات ﴿دعواهم﴾
 يدعون بها ويرددونها ﴿حتى جعلناهم حصيداً﴾
 كالزروع المحصود بالناجل بأن قتلوا بالسيف
 ﴿خامدين﴾ ميتين كخمود النار إذا طفئت .

١٦ - ﴿وما خلقتنا الساء والأرض وما بينهما لاعين﴾
 عابثين ، بل دالين على قدرتنا ، ونافعين عبادنا .

١٧ - ﴿لو أردنا أن نتخذ لهم﴾ ما يلهي به من زوجة
 أو ولد ﴿لاتخذناه من لدنا﴾ من عندنا من الحور العين
 والملائكة ﴿إن كنا فاعلين﴾ ذلك ، لكننا لم نفعله فلم
 نردّه .

١٨ - ﴿بل نقذف﴾ نرمي ﴿بالحق﴾ الإتيان ﴿على﴾
 الباطل ﴿الكفر﴾ فيدمغه ﴿يذهب﴾ فإذا هو زاهق ﴿﴾
 ذاهب ، ودمغه في الأصل : أصاب دماغه بالضرب ،
 وهو مقتل ﴿ولكم﴾ يا كفار مكة ﴿الويل﴾ العذاب
 الشديد ﴿مما تصفون﴾ الله به من الزوجة أو الولد .

١٩ - ﴿وله﴾ تعالى ﴿من في السماوات والأرض﴾
 ملكاً ﴿ومن عنده﴾ أي الملائكة ، مبتدأ ، خبره : ﴿لا﴾
 يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴿لا يعيئون﴾ .

٢٠ - ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ عنه ، فهو
 منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل .


٢١ - ﴿أم﴾ بمعنى « بل » للانتقال ، والهمزة للإنكار

﴿اتخذوا آلهة﴾ كائنة ﴿من الأرض﴾ كحجر وذهب وفضة ﴿هم﴾ أي الآلهة ﴿ينشرون﴾ أي يحيون الموتى ؟ لا ، ولا يكون لها إلا من
 يحيي الموتى . ٢٢ - ﴿لو كان فيها﴾ أي السماوات والأرض ﴿آلهة﴾ إلا الله ﴿أي غيره﴾ لفسدنا أي خرجنا عن نظامها المشاهد ، لوجود التمايع
 بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من التمايع في الشيء وعدم الاتفاق عليه ﴿فسبحان﴾ تنزيه ﴿الله رب﴾ خالق ﴿العرش﴾ الكرسي
 ﴿عما يصفون﴾ الكفار الله به ، من الشريك له وغيره . ٢٣ - ﴿لا يسأل عما يفعل وهم يسألون﴾ عن أفعالهم . ٢٤ - ﴿أم اتخذوا من دونه﴾ تعالى
 أي سواه ﴿آلهة﴾ فيه استفهام توبيخ ﴿قل هاتوا برهانكم﴾ على ذلك ، ولا سبيل إليه ﴿هذا ذكر من معي﴾ أمي وهو القرآن ﴿وذكر من قبلي﴾
 من الأمم ، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله ، ليس في واحد منها أن مع الله لها بما قالوا ، تعالى عن ذلك ﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾
 الحق ﴿توحيد الله﴾ فهم معرضون ﴿عن النظر الموصل إليه﴾ .

٢٥ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ إلا نوحى ﴾
 وفي قراءة: بالياء وفتح الحاء ﴿ إليه أنه لا إله إلا أنا
 فاعبدون ﴾ أي وحدوني .

٢٧ - ﴿ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ ﴾ لَا يَأْتُونَ بِقَوْلِهِمْ إِلَّا بَعْدَ قَوْلِهِ ﴿ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴾ أَي بَعْدَهُ .

٢٨ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ * ما


 عملوا وما هم عاملون ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ تعالى أن يشفع له ﴿ وهم من خشيته ﴾ تعالى ﴿ مشفقون ﴾ خائفون .



٢٩ - ﴿ومن يقل منهم إلى إله من دونه﴾ أي الله أي غيره ، وهو إبليس دعا إلى عبادة نفسه وأمر بطاعتها ﴿فلذلك نجزيه جهنم كذلك﴾ كما نجزيه ﴿نجزي الظالمين﴾ أي المشركين .

٣٠ - ﴿أولم﴾ يواو وتركها ﴿ير﴾ يعلم ﴿الذين﴾ كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً سداً، بمعنى مسدودة ﴿ففلقناهما﴾ جعلنا السماء سبعة والأرض سبعة، أو فلق السماء: أن كانت لا تمطر فأمطرت، وفق الأرض: أن كانت لا تثبت فأثبتت ﴿وجعلنا من الماء﴾ النازل من السماء والنابع من الأرض ﴿كل شيء حي﴾ من نبات وغيره، أي فالما سبب حياته ﴿أفلا يؤمنون﴾ بتوحيدي؟

٣١ - ﴿وجعلنا في الأرض رساى﴾ جبلاً ثواباً لـ ﴿أن﴾ لا ﴿تميد﴾ تتحرك ﴿بهم﴾ وجعلنا فيها ﴿الرواسى﴾ فجاءاً ﴿مسالك﴾ سبلاً ﴿بدل﴾ طرقاً نافذة واسعة ﴿لعلهم﴾ يبتدون ﴿إلى﴾ مقاصدهم في الأسفار .

٣٢- ﴿وجعلنا السماء سقفا﴾ للأرض كالسقف للبيت ﴿محفوظاً﴾ عن الوقوع ﴿وهم عن آياتها﴾ من

٣٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
مُسْتَدِيرًا كَالطَّاحُونَ فِي السَّمَاءِ ﴾ يَسْبَحُونَ ﴿ يَسِيرُونَ بِسُرْعَةٍ
عَمْدًا سِيمَوْنَ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ
مِ الْإِنْكَارِ ٣٥ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ فِي
عَوْلَ لَهُ ، أَي لِنَنْظُرَ أَنْصَبُونَ وَتَشْكُرُونَ أَمْ لَا ﴾ وَإِلَيْنَا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْـَٔفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا نَفًّا فَفَنَقَّصْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوْسِيًّا أَنْ نَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْعًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ الْخَالِدِينَ فِي مَتِّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

● مذ ٦ حركات لروماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ حوازا
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان
● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● مخفيم الرواء
● ادغام ، وما لا يلفظ ● شذفة

فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَهْتَئِنَّا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِ
 عَلَيْنَا عَيْنُ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَتَتْكَ
 هَذِهِ الْهَيْتَانِ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَيْتَمِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

تفسير الآية ٥٨: ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَهْتَئِنَّا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِ عَلَيْنَا عَيْنُ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَتَتْكَ هَذِهِ الْهَيْتَانِ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَيْتَمِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٨ - ﴿ فَعَلَهُمْ جُذًا ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُذًا ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتاتاً بفأس ﴿ إِلَّا كَبِيرَهُمْ ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ فيرون ما فعل بغيره .
 ٥٩ - ﴿ قَالُوا ﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿ من فعل هذا بأهتنا إنه لمن الظالمين ﴾ فيه .
 ٦٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي بعضهم لبعض ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ ﴾ أي يعيهم ﴿ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ .
 ٦١ - ﴿ قَالُوا فَاتُوبِ بِهِ عَلَى عَيْنِ النَّاسِ ﴾ أي ظاهراً ﴿ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴾ عليه ، أنه الفاعل .
 ٦٢ - ﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إتيانه : ﴿ أَأَتَتْ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلاً ، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ فعلت هذا بأهتنا يا إبراهيم ﴾ .
 ٦٣ - ﴿ قَالَ ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ﴾ عن فاعله ﴿ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيما قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون لها .
 ٦٤ - ﴿ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ بالتفكير ﴿ فَقَالُوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ بعبادتهم من لا ينطق .
 ٦٥ - ﴿ ثُمَّ نَكَسُوا ﴾ من الله ﴿ عَلَى رُءُوسِهِمْ ﴾ أي ردوا إلى كبرهم ، وقالوا : والله ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم .
 ٦٦ - ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي بدله ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ﴾ من رزق وغيره ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ شيئاً إذا لم تعبدوه .
 ٦٧ - ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر ، أي : نتناً وقبحاً ﴿ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أن هذه الأصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها ، وإنما يستحقها الله تعالى ؟

٦٨ - ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَيْتَمِ ﴾ أي إبراهيم ﴿ أي بتحريقه ﴾ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿ نصرتها . فجمعوا له الحطب الكثير ، وأضرموا النار في جميعه ، وأوثقوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار . قال تعالى : ٦٩ - ﴿ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ فلم تحرق منه غير وثاقه ، وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها . ويقولوه ﴿ وسلاماً ﴾ : سلم من الموت بردها . ٧٠ - ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴾ وهو التحريق ﴿ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ في مرادهم . ٧١ - ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا ﴾ ابن أخيه هاران من العراق ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ بكثرة الأنهار والأشجار ، وهي الشام ، نزل إبراهيم بفلسطين ولوط بالمؤتفكة ، وبينها يوم . ٧٢ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ أي لإبراهيم ، وكان سأل ولداً كما ذكر في الصفات ﴿ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ أي زيادة على المسؤول أو هو ولد الولد ﴿ وَكُلًّا ﴾ أي هو وولده ﴿ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ أنبياء .

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّلَاهُ آيُنًا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

مذ ٦ حرقات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جواراً • إخلاء ومواقع البقلة (محرقات) • تقديم الفراء • إعدام ، وما لا يملك • مذ واجب ٤ أو ٥ حرقات • مذ حرقات

٧٣- ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ بتحقيق الممزين ، وإبدال
الشانبة ياء : يُقْتَدَى بهم في الخير ﴿ يهدون ﴾ الناس
﴿ بأمرنا ﴾ إلى ديننا ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ أي أن فعل وتقام وتؤتى
 منهم ومن أتباعهم ، وحذف هاء «إقامة» تخفيف
 ﴿ وكانوا لنا عابدين ﴾ .

٧٤- ﴿ ولوطاً آتيناه حكماً ﴾ فصلاً بين الخصوم ﴿ وعلياً
 ونجيناها من القرية التي كانت تعمل ﴾ أي أهلها الأعمال
 ﴿ الخبائث ﴾ من اللواط والرمي بالبدق واللعب
 بالطيور وغير ذلك ﴿ إنهم كانوا قوم سوء ﴾ مصدر
 « ساء » نقيض « سره » ﴿ فاسقين ﴾ .

٧٥- ﴿ وأدخلناه في رحمتنا ﴾ بأن أنجيناها من قومه ﴿ إنه
 من الصالحين ﴾ .

٧٦- ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ نوحاً ﴾ وما بعده بدل منه ﴿ إذ
 نادى ﴾ دعا على قومه بقوله : (رب لا تذر) الخ ﴿ من
 قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ووط ﴿ فاستجبنا له فنجيناه
 وأهله ﴾ الذين في سفينة ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي
 الغرق وتكذيب قومه له .

٧٧- ﴿ ونصرناه ﴾ منعه من القوم الذين كذبوا
 بآياتنا ﴿ الدالة على رسالته ، أن لا يصلوا إليه بسوء
 ﴾ إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٧٨- ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ داود وسليمان ﴾ أي قصتهما ،
 ويبدل منها ﴿ إذ يحكما في الحرث ﴾ هو زرع أو كرم
 ﴿ إذ نفست فيه غم القوم ﴾ أي رغبته ليلاً بلا راع بأن
 انفلتت ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ فيه استعمال ضمير
 الجمع لاثنتين ، قال داود : لصاحب الحرث رقاب
 الغنم ، وقال سليمان : ينتفع بدها ونسلها وصوفها إلى
 أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فردها إليه .

٧٩- ﴿ ففهمناها ﴾ أي الحكومة ﴿ سليمان ﴾
 وحكمهما : بجاهد ، ورجع داود إلى سليمان ، وقيل :
 بوحى ، والثاني ناسخ للأول ﴿ وكلاً ﴾ منها ﴿ آتيناه ﴾ .

﴿ حكماً ﴾ نبوة ﴿ وعلياً ﴾ بأمور الدين ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ كذلك سخرنا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد فترةً لينشط له ﴿ وكنا
 فاعلين ﴾ تسخير تسبيحها معه ، وإن كان عجباً عندكم : أي مجاوبته للسيد داود . ٨٠- ﴿ وعلمناه صنعة لبوس ﴾ وهي الدرع لأنها تلبس ، وهو
 أول من صنعها ، وكان قبلها صفائح ﴿ لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ لنخصنكم ﴾ بالنون : الله ، وبالتحيتانية : لداود ، وبالقوقانية : لليوس ﴿ من بأسكم ﴾
 حربكم مع أعدائكم ﴿ فهل أنتم ﴾ يا أهل مكة ﴿ شاكرون ﴾ نعمي بتصدق الرسول : أي اشكروني بذلك . ٨١- ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان
 الريح عاصفة ﴾ وفي آية أخرى : (رخاء) ، أي شديدة الهبوب وخفيفته ، حسب إرادته ﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ وهي الشام
 ﴿ وكنا بكل شيء عالين ﴾ من ذلك علم الله تعالى بأن ما يعطيه سليمان يدعو إلى الخضوع لربه ، ففعله تعالى على مقتضى علمه .

مدينة إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فين

مكة والمدينة وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة وغيرهم ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها، الذي هو قرب الساعة ﴿ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب .

٢ - ﴿ يَوْمَ تَرْوُهَا تَدْفَلُ ﴾ بسببها ﴿ كُلُّ مَرْضِعَةٍ ﴾ بالفعل ﴿ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ أي تنساه ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ ﴾ أي حبل ﴿ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ﴾ من شدة الخوف ﴿ وَمَاهُم بِسُكَارَى ﴾ من الشراب ﴿ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ فهم يخافونه .

٣ - ونزل في الضر بن الحارث وجماعته : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قالوا : الملائكة بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً ﴿ وَيَتَّبِعُ ﴾ في جداله ﴿ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴾ أي متمرّد .

٤ - ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ ﴾ قضي على الشيطان ﴿ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَا ﴾ أي اتبعه ﴿ فَأَنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ ﴾ بدعوه ﴿ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ أي النار .

٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ ﴾ شك ﴿ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ ﴾ أي أصلكم آدم ﴿ مِنْ تَرَابٍ ﴾ ثم ﴿ خَلَقْنَا ذُرِّيَّتَهُ ﴾ من نقطة ﴿ مَتَّى ﴾ ثم من علقه ﴿ وَهِيَ الدَّمُ الْجَامِدُ ﴾ ثم من مضغة ﴿ وَهِيَ لَحْمَةٌ قَدَرٌ مَا يَمْضَغُ ﴾ مخلقة ﴿ مَصُورَةٌ تَامَةُ الْخَلْقِ ﴾ وغير مخلقة ﴿ أَيَّ غَيْرِ تَامَةِ الْخَلْقَةِ ﴾ لئلين لكم ﴿ كَمَا لَقَدْ قَدَرْنَا لِنَسْتَدِلُّوا بِهَا فِي ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ عَلَى إِعَادَتِهِ ﴾ ونقُرُّ ﴿ مُسْتَأْنَفٌ ﴾ في الأرحام مانشاء إلى أجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرْوُهَا تَدْفَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَا فَأَنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَن يُؤَفَّفُ وَمِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

سورة الحج ٢٢ آيات ١-٥
سورة الحج ٢٢ آيات ١-٥
سورة الحج ٢٢ آيات ١-٥

سمى ﴿ وقت خروجه ﴾ ثم نخرجكم ﴿ من بطون أمهاتكم ﴾ طفلاً ﴿ بمعنى أطفالاً ﴾ ثم ﴿ نُعَمِّرُكُمْ ﴾ لئبلغوا أشدكم ﴿ أي الكمال والقوة ، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴾ ومنكم من يُؤَفَّفُ ﴿ يموت قبل بلوغ الأشد ﴾ . ومنكم من يرد إلى أَرذَلِ الْعُمُرِ ﴿ أحسنه من الهرم والخرف ﴾ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴿ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴾ وترى الأرض هامة ﴿ يابسة ﴾ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ ارتفعت وزادت ﴿ وَأَنْبَتَتْ مِنْ ﴾ زائدة ﴿ كُلِّ زَوْجٍ ﴾ صنف ﴿ بَهِيجٍ ﴾ حسن .

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَاَنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْيَبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كُتِبَ مُنِيرٌ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي

لَدُنَّا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ

بِمَا قَدَّمْتِ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ

من يعبد الله على حرفٍ فإن أصابه خير **اطمان** إليه وإن أصابه

فَإِنَّهُ أَقْبَلُ عَلَى وَجْهِهِ حَسِرَ الدِّيَا وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ

أَحْسَنَ الْآمِينَ ﴿١٢٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَصْرِفُهُ

ضَرَبَ أَقْبَرُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوَارِثُ وَالْأَشْهُارُ

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَبْتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مِنْ كَاتٍ

يُظَنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ فَلَْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات ايونا ● مد ٦ او او ٦ جوارا
● مد واجب ٤ او ٥ حركات ● مد حركتان

٦- ﴿ ذلك ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾ الثابت الدائم ﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ .

٧- ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ ﴿ شَكَّ ﴿ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ .

٨- ونزل في أبي جهل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ معه ﴿ ولا كتاب متير ﴾ له نور معه .

٩- ﴿ثَانِي عَظْفُهُ﴾ حال، أَي لاوِيْ عُنُقَهُ تَكْبَرًا عَنْ الْإِيمَانِ. وَالْعَظْفُ: الْجَانِبُ، عَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ ﴿لِيُضِلَّ﴾ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَضَمَّهَا ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أَي دِينِهِ ﴿لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ عَذَابٌ، فَقَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ ﴿وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ أَي الْإِحْرَاقَ بِالنَّارِ. وَيُقَالُ لَهُ :

١٠ - ﴿ ذَلِكُمْ بِمَا قَدِمْتُ يَدَاكَ ﴾ أي قدمته، عبر عنه بها دون غيرها لأن أكثر الأفعال تناول بها ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ ﴾ أي بذي ظلم ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴾ فيعذبهم بغير ذنب.

١١ - ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالخال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابته خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابته فتنة ﴾ غنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات مآمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ - ﴿يَدْعُو﴾ يعبد ﴿مَنْ دُونِ اللَّهِ﴾ من الصنم ﴿مَالَا يَضُرُّهُ﴾ إن لم يعبدہ ﴿وَمَا لَا يَنْفَعُهُ﴾ إن عبده ﴿ذَلِكَ الدُّعَاءُ﴾ هو الضلال البعيد ﴿عَنِ الْحَقِّ﴾ .

١٣ - ﴿ يَدْعُو لِمَنْ ﴾ اللام زائدة ﴿ ضَرَهُ ﴾ بعبادته ﴿ أَقْرَبَ مِنْ نَفْعِهِ ﴾ إن نفع، بتخيله ﴿ لِبِئْسَ الْمَوْلَى ﴾

هو، أي الناصر ﴿ ولبس العشير ﴾ الصاحب هو . و
وعملوا الصالحات ﴿ من الفروض والنوافل ﴾ جنات تجري
كان يظن أن لن ينصره الله ﴿ أي محمداً نبيه ﴾ في الدين
ليقطع ﴿ أي ليخنتق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض ، ك
المعنى : فليخنتق غيظاً منها فلا بد منها .

١٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أُنزِلْنَاهُ ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات، حال ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيدُ ﴾ هذه، معطوف على هاء «أُنزِلْنَاهُ» .

١٧ - ﴿ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ﴿ وَالصَّابِئِينَ ﴾ طائفة منهم ﴿ وَالتَّصَارِيَّاتِ ﴾ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴿ يَدْخُلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ ﴾ وإدخال غيرهم النار ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ﴾ من عملهم ﴿ شَهِيدٌ ﴾ عالم به علماً مشاهدة .

١٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَمُنْ بِاللَّهِ فَمَالَهُ مِّنْ مُّكْرَمٍ ﴾ إن الله يفعل ما يشاء ﴿ هَٰذَا نَخَصِمَانِ ائْتِخِصِمُوا فِي رَيْبِهِمُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا وَفِيهَا ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾



١٩ - ﴿ هَٰذَا نَخَصِمَانِ ﴾ أي المؤمنون خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ ائْتِخِصِمُوا فِي رَيْبِهِ ﴾ أي في دينه ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ ﴾ يلبسونها يعني أحيطت بهم النار ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

٢٠ - ﴿ يَصْهَرُ ﴾ يذاب ﴿ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ من شحوم وغيرها ﴿ وَتَشْوَى بِهِ ﴾ الجلود .

٢١ - ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٢ - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ أي النار ﴿ رُدُّوا إِلَيْهَا بِالْمَقَامِعِ ﴾ ويلحقهم بها ﴿ أُعِيدُوا فِيهَا ﴾ ردوا إليها بالمقامع ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ذوقوا عذاب الحريق ﴿ أَيُّ الْبَالِغِ نَهَاةُ الْإِحْرَاقِ .

٢٣ - وقال في المؤمنين : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا بِالْجَرِّ : أي منها بأن يرصع اللؤلؤ بالذهب ، وبالنصب : عطفاً على عل «من أساور» ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرّم لبسه على الرجال في الدنيا .

من ٦ حركات لرواء : مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً
مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات
إعجازاً ومواقع انشعاب (حركات) : بفتح الزا
تلقاة : إتمام ، وما لا يلقاة

٢٤ - ﴿ وَهَدُوا ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الطيب ﴾ من القول ﴿ وهو لا إله إلا الله ﴾ وهدوا إلى صراط الحميد ﴿ أي طريق الله المحمودة ودينه .

٢٥ - ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ طاعته ﴿ و ﴾ عن ﴿ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴾ منسكاً ومتعبداً ﴿ للناس سواء العاكف ﴾ المقيم ﴿ فيه والباد ﴾ الطارئ ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ الباء زائدة ﴿ بظلم ﴾ أي بسببه بأن ارتكب منياً ، ولو شتم الخادم ﴿ نذقه ﴾ من عذاب أليم ﴿ مؤلم : أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر « إن » : أي نذيقهم من عذاب أليم .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ بؤنا ﴾ بيناً ﴿ لإبراهيم مكان البيت ﴾ ليعينه ، وكان قد رفع من زمن الطوفان ، وأمرناه ﴿ أن لا نشرح ﴾ بي شيئاً وطهر بي ﴿ من الأوثان ﴾ للطائفين والقائمين ﴿ المقيمين به ﴾ والركع السجود ﴿ جمع راعع وساجد : المصلين .

٢٧ - ﴿ وأذن ﴾ ناد ﴿ في الناس بالحج ﴾ فنادى على جبل أبي قبيس : يا أيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب عليكم الحج إليه فأجيئوا ربكم ، والتفت بوجهه يمينا وشمالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات : ليك اللهم ليك ، وجواب الأمر : ﴿ يأتوك رجلاً ﴾ مشاة ، جمع راجل ، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركبناً ﴿ على كل ضامر ﴾ أي بعير مهزول ، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي الضوامر ، حملاً على المعنى ﴿ من كل فج عميق ﴾ طريق بعيد .

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافعهم ﴾ في الدنيا والتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله ﴾ في أيام معلومات ﴿ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴾ على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴿ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، ومابعده من

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

● صد ٦ حركات لزوماً ● صد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخلاء ، ومواقع الفحة (درفعات) ● تخفيف البراء ● واجب ٤ أو ٥ حركات ● م حركات ● إتمام ، وما لا يلفظ ● نقطة

الهدايا والضحايا ﴿ فاكلوا منها ﴾ إذا كانت مستحبة ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ - ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أي يزيلوا أسواخهم وسعثتهم كطول الظفر ﴿ وليوفوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ بنذورهم ﴾ من الهدايا والضحايا ﴿ وليطوفوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمات عليكم الميتة) الآية فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ « من » الليبان ، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تليبتكم أو شهادة الزور .

٣١- ﴿ حَتَفَاءَ لِلَّهِ مُسْلِمِينَ عَادِلِينَ عَنِ كُلِّ دِينٍ سِوَى دِينِهِ ﴾ غير مشركين به ﴿ تَأْكِيدَ لِمَا قَبْلَهُ ، وَهَذَا حَالَانِ مِنَ الرِّوَايَاتِ ﴾ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ ﴿ سَقَطَ ﴾ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ﴿ أَيْ تَأْخُذُهُ بَسْرَعَةٍ ﴾ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ ﴿ أَيْ تَسْقُطُهُ ﴾ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿ بَعِيدٍ ، فَهُوَ لَا يَرْجُو خَلَاصَهُ .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِئَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من ٦ حركات لزوم ● من ٧ أو ٨ حركات
● من ٩ حركات لزوم ● من ١٠ حركات لزوم ● من ١١ حركات لزوم
● من ١٢ حركات لزوم ● من ١٣ حركات لزوم ● من ١٤ حركات لزوم
● من ١٥ حركات لزوم ● من ١٦ حركات لزوم ● من ١٧ حركات لزوم
● من ١٨ حركات لزوم ● من ١٩ حركات لزوم ● من ٢٠ حركات لزوم
● من ٢١ حركات لزوم ● من ٢٢ حركات لزوم ● من ٢٣ حركات لزوم
● من ٢٤ حركات لزوم ● من ٢٥ حركات لزوم ● من ٢٦ حركات لزوم
● من ٢٧ حركات لزوم ● من ٢٨ حركات لزوم ● من ٢٩ حركات لزوم
● من ٣٠ حركات لزوم ● من ٣١ حركات لزوم ● من ٣٢ حركات لزوم
● من ٣٣ حركات لزوم ● من ٣٤ حركات لزوم ● من ٣٥ حركات لزوم
● من ٣٦ حركات لزوم ● من ٣٧ حركات لزوم ● من ٣٨ حركات لزوم
● من ٣٩ حركات لزوم ● من ٤٠ حركات لزوم ● من ٤١ حركات لزوم
● من ٤٢ حركات لزوم ● من ٤٣ حركات لزوم ● من ٤٤ حركات لزوم
● من ٤٥ حركات لزوم ● من ٤٦ حركات لزوم ● من ٤٧ حركات لزوم
● من ٤٨ حركات لزوم ● من ٤٩ حركات لزوم ● من ٥٠ حركات لزوم
● من ٥١ حركات لزوم ● من ٥٢ حركات لزوم ● من ٥٣ حركات لزوم
● من ٥٤ حركات لزوم ● من ٥٥ حركات لزوم ● من ٥٦ حركات لزوم
● من ٥٧ حركات لزوم ● من ٥٨ حركات لزوم ● من ٥٩ حركات لزوم
● من ٦٠ حركات لزوم ● من ٦١ حركات لزوم ● من ٦٢ حركات لزوم
● من ٦٣ حركات لزوم ● من ٦٤ حركات لزوم ● من ٦٥ حركات لزوم
● من ٦٦ حركات لزوم ● من ٦٧ حركات لزوم ● من ٦٨ حركات لزوم
● من ٦٩ حركات لزوم ● من ٧٠ حركات لزوم ● من ٧١ حركات لزوم
● من ٧٢ حركات لزوم ● من ٧٣ حركات لزوم ● من ٧٤ حركات لزوم
● من ٧٥ حركات لزوم ● من ٧٦ حركات لزوم ● من ٧٧ حركات لزوم
● من ٧٨ حركات لزوم ● من ٧٩ حركات لزوم ● من ٨٠ حركات لزوم
● من ٨١ حركات لزوم ● من ٨٢ حركات لزوم ● من ٨٣ حركات لزوم
● من ٨٤ حركات لزوم ● من ٨٥ حركات لزوم ● من ٨٦ حركات لزوم
● من ٨٧ حركات لزوم ● من ٨٨ حركات لزوم ● من ٨٩ حركات لزوم
● من ٩٠ حركات لزوم ● من ٩١ حركات لزوم ● من ٩٢ حركات لزوم
● من ٩٣ حركات لزوم ● من ٩٤ حركات لزوم ● من ٩٥ حركات لزوم
● من ٩٦ حركات لزوم ● من ٩٧ حركات لزوم ● من ٩٨ حركات لزوم
● من ٩٩ حركات لزوم ● من ١٠٠ حركات لزوم

٤٧ - ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾
بأنزال العذاب فأنزله يوم بدر ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ ﴾
من أيام الآخرة بسبب العذاب ﴿ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ عما
تعدون ﴿ بَالْتَأَاءِ الْيَأْسِ فِي الدُّنْيَا .

٤٨ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا ﴾
أخذتها ﴿ الْمُرَادُ أَهْلِهَا ﴾ ﴿ وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴾ المرجع .

٤٩ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ ﴾
نذير مبين ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ ، وَأَنَا بَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ .

٥٠ - ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴾
من الذنوب ﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ هو الجنة .

٥١ - ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ القرآن ، بإبطالها
﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ من اتبع النبي ، أي ينسبونهم إلى

العجز ، ويشطونهم عن الإيمان ، أو مقدرين عجزنا
عنهم ، وفي قراءة : (معاجزين) : مسابقين لنا ، أي

يظنون أن يفوتونا بإنكارهم البعث والعقاب ﴿ أُولَئِكَ ﴾
أصحاب الجحيم ﴿ النَّارِ .

٥٢ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ﴾ هو نبي أمر
بالتبليغ ﴿ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ أي لم يؤمر بالتبليغ ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى ﴾

تمنى ﴿ قَرَأَ ﴾ ألقى الشيطان في أمنيته ﴿ قَرَأَتْهُ مَالِيسِ ﴾
من القرآن عما يرضاه المرسل إليهم . وقد قرأ النبي ﷺ في

سورة النجم بمجلس من قريش بعد : « أفرايتم اللات
والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى » بإلقاء الشيطان على

لسانه من غير علمه ﷺ به : « تلك الغرانيق العلاء ،
وإن شفاعتهن لترجى » ففرحوا بذلك ، ثم أخبره جبريل

بإلقاء الشيطان على لسانه من ذلك ، فحزن ، فسلي
بهذه الآية ليطمئن ﴿ فَيَنسَخُ اللَّهُ ﴾ يبطل ﴿ مَا يُلْقِي ﴾

الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴿ يَبْتِهَآ ﴾ والله عليم ﴿
بِإِلْقَاءِ الشَّيْطَانِ مَآذِرَ ﴾ حكيم ﴿ فِي تَمْكِينِهِ مِنْهُ يَفْعَلُ ﴾

ما يشاء .
٥٣ - ﴿ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً ﴾ غنة ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾
في قلوبهم مرض ﴿ شِقَاقٍ وَنِفَاقٍ ﴾ والقاسية قلوبهم ﴿

أَيِ الْمُرْشِكِينَ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ ﴾ وإن الظالمين ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ خلاف طويل مع النبي ﷺ والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر آهتهم
بما يرضيهم ثم أبطل ذلك . ٥٤ - ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ التوحيد والقرآن ﴿ أَنَّهُ ﴾ أي القرآن ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ ﴾ تطمئن

﴿ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ وإن الله هاد الذين آمنوا إلى صراط ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي دين الإسلام . ٥٥ - ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِئَةٍ ﴾ شك ﴿ مِنْهُ ﴾
أي القرآن بما ألقاه الشيطان على لسان النبي ﷺ ثم أبطل ﴿ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ﴾ أي ساعة موتهم أو القيامة فجأة ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾

هو يوم بدر لا خير فيه للكفار ، كالريح العقيم التي لا تأتي بخير ، أو هو يوم القيامة لآلئ بعده .

﴿ سورة المؤمنون ﴾

[مكية وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ أفلح ﴾ فاز المؤمنون .

٢ - ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ متواضعون .

٣ - ﴿ والذين هم عن اللغو ﴾ من الكلام وغيره ﴿ معرضون ﴾ .

٤ - ﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ مؤدون .

٥ - ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ عن الحرام .

٦ - ﴿ إلا على أزواجهم ﴾ أي من زوجاتهم ﴿ أو ما ملكت أيمنهم ﴾ أي السراي ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾ في إتيانهم .

٧ - ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك ﴾ من الزوجات والسراي كالاستمراء باليد في إتيانهم ﴿ فأولئك هم العادون ﴾ المتجاوزون إلى ما لا يحل لهم .

٨ - ﴿ والذين هم لأماناتهم ﴾ جمعاً ومفرداً ﴿ وعهدهم ﴾ فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الله من صلاة وغيرها ﴿ راعون ﴾ حافظون .

٩ - ﴿ والذين هم على صلواتهم ﴾ جمعاً ومفرداً ﴿ يحافظون ﴾ يقيمونها في أوقاتها .

١٠ - ﴿ أولئك هم الوارثون ﴾ لا غيرهم .

١١ - ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ هوجنة أعلى الجنان ﴿ هم فيها خالدون ﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد، ويناسبه ذكر المبدأ بعده .

١٢ - ﴿ و ﴾ ﴿ الله ﴾ لقد خلقنا الإنسان ﴿ آدم ﴾ من سُلالة ﴿ هي من : سَلَلْتُ الشيء من الشيء ، أي : استخرجته منه ، وهو خلاصته ﴾ من طين ﴿ متعلق بسلالة .

١٣ - ﴿ ثم جعلناه ﴾ أي الإنسان نسل آدم ﴿ نطفة ﴾

١٤ - ﴿ ثم خلقنا النطفة علقَةً ﴾ دماً جامداً ﴿ فخلقنا العلقة مضغَةً ﴾ لحمه قدر ما يمضغ ﴿ فخلقنا المضغَةَ عظاماً فكسونا العظام لحمًا ثم أنشأناه خلقاً ﴾ عظاماً فكسونا العظام لحمًا ﴿ وفي قراءة : (عظماً) في الموضعين ، « وخلقنا » في الموضع الثلاث بمعنى « صيرنا » ﴿ ثم أنشأناه خلقاً آخر ﴾ بنفخ الروح فيه ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ أي المقدرين . وعبر « أحسن » مخوف للعلم به ، أي : خلقاً . ١٥ - ﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾ ١٦ - ﴿ ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ للحساب والجزاء . ١٧ - ﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾ (ويمسك السماء أن تقع على الأرض) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

● مد ٦ حركات لروياً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات ● إخفاء، وموالات (حركات) ● تقديم الواو ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● تلفظ

٢٨ - ﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ﴾ اعتدلت ﴿أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ﴾ على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴿الْكَافِرِينَ وَإِهْلَاكِهِمْ﴾ .

مَاتَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَاجَاءٍ أُمَّةٍ رُسُلُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبِعَدَا الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 آيَاتِ مَرْيَمَ وَأُمَّةً وَآيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٣ - ﴿ مَاتَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا ﴾ بأن تموت قبله ﴿ وما يستأخرون ﴾ عنه ذَكَرَ الضمير بعد تأنيثه رعاية للمعنى .

٤٤ - ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ﴾ بالتونين وعدمه متتابعين بين كل اثنين زمان طويل ﴿ كلما جاء أمة ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية بينها وبين الواو ﴿ رسولها كذبوه ﴾ فأتبعنا بعضهم بعضاً ﴿ وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ﴾ .

٤٥ - ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ حجة بينة ، وهي اليد والعصا وغيرهما من الآيات .

٤٦ - ﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن الإيذان بها وبالله ﴿ وكانوا قوماً عالين ﴾ قاهرين بني إسرائيل بالظلم .

٤٧ - ﴿ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴾ مطيعون خاضعون .

٤٨ - ﴿ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴾ .

٤٩ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ لعلمهم ﴾ قومه بني إسرائيل ﴿ يهتدون ﴾ به من الضلالة ، وأوتيتها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة .

٥٠ - ﴿ وَجَعَلْنَا آيَاتِ مَرْيَمَ وَعِيسَى ﴾ وأمه آية ﴿ لم يقل آيتين لأن الآية فيها واحدة : ولادته من غير فحل ﴾ وآويناها إلى ربوة ﴿ مكان مرتفع ، وهو بيت المقدس أو دمشق أو فلسطين ، أقوال ﴾ ذات قرار ﴿ أي مستوية يستقر عليها ساكنوها ﴾ ومعين ﴿ وماء جارٍ ظاهر تراه العيون .

٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ الحلالات ﴿ واعمَلُوا صَالِحًا ﴾ من فرض ونفل ﴿ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ فأجازيكم عليه .

٥٢ - ﴿ وَاعْلَمُوا ﴾ إن هذه ﴿ أي ملة الإسلام ﴾ أمتكم ﴿ دينكم أيها المخاطبون ، أي يجب أن تكونوا عليها ﴾ أمة واحدة ﴿ حال لازمة ، وفي قراءة : بتخفيف النون ، وفي أخرى : بكسرهما مشددة ، استثناءً ﴾ وأنا ربكم فاتقون ﴿ فاحذرون .

٥٣ - ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ دينهم ﴿ بينهم زبُرًا ﴾ حال من فاعل «تقطعوا» أي أحزاباً متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهم ﴿ كل حزب بما لديهم ﴾ أي عندهم من الدين ﴿ فرحون ﴾ مسرورون . ٥٤ - ﴿ فَذَرَهُمْ ﴾ اترك كفار مكة ﴿ في غمرتهم ﴾ ضلالتهم ﴿ حتى حين ﴾ إلى حين موتهم . ٥٥ - ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ ﴾ نعطيهم ﴿ من مال وبنين ﴾ في الدنيا . ٥٦ - ﴿ نُسَارِعُ ﴾ نعجل ﴿ لهم في الخيرات ﴾ لا ﴿ بل لا يشعرون ﴾ أن ذلك استدراج لهم . ٥٧ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ ﴾ خوفهم منه ﴿ مشفقون ﴾ خائفون من عذابه . ٥٨ - ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ يصدقون . ٥٩ - ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴾ معه غيره .

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ جوازاً ● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تفخيم الراء ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات ● إخفاء ، وملا يلفظ ● فتلذ ● مد واجب

٩٠ - ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ ﴾ بالصدق ﴿ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ في نفيه، وهو:

٩١ - ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ﴾ وما كان معه من إله إذا ﴿ أَيُّ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَٰهٌ ﴾ لذهب كل إله بما خلق ﴿ انفراد به ومنع الآخر من الاستيلاء عليه ﴾ ولعلنا بعضهم على بعض ﴿ مغالبة كفعل ملوك الدنيا ﴾ سبحانه الله ﴿ تنزيها له ﴾ عما يصفون ﴿ - به عما ذكر .

٩٢ - ﴿ عَالَمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ ما غاب وما شوهد، بالجر: صفة، والرفع: خبر «هو» مقدراً ﴿ فتعالى ﴾ تعظم ﴿ عما يشركون ﴾ -ه معه .

٩٣ - ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا ﴾ فيه إدغام نون «إن» الشرطية في «ما» الزائدة ﴿ تربني ما يوعدون ﴾ -ه من العذاب هو صادق بالقتل بيدر .

٩٤ - ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ فإهلاكهم .

٩٥ - ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لِقَادِرُونَ ﴾ .

٩٦ - ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ أي الخصلة، من الصفح والإعراض عنهم ﴿ السيئة ﴾ أذاهم إياك، وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ نحن أعلم بما يصفون ﴾ يكذبون ويقولون فنجازهم عليه .

٩٧ - ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ ﴾ اعتصم ﴿ بك من همزات الشياطين ﴾ نزعانهم بما يوسوسون به .

٩٨ - ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا ﴾ في أموري لأنهم إنما يحضرون بسوء .

٩٩ - ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ ورأى مقعده من النار، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿ قال رب ارجعون ﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا ﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿ فيما تركت ﴾ ضيعت من عمري، أي في مقابلته، قال تعالى: ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا رجوع ﴿ إنها ﴾ أي «رب ارجعون» ﴿ كلمة هو قائلها ﴾ ولا فائدة له

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرَبِّينِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

● تخديم الرء ● إجماع وموافق الفقه الحنكلى ● إدغام ومما يلفظ ● مذهب أو ٦ أو ٦ جوارى ● مذهب أو ٦ أو ٦ جوارى ● مذهب أو ٦ أو ٦ جوارى ● مذهب أو ٦ أو ٦ جوارى

فيها ﴿ ومن ورائهم ﴾ أمامهم ﴿ برزخ ﴾ حاجز يصددهم عن الرجوع ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ - ﴿ فإذا نفخ في الصور ﴾ القرن، النفخة الأولى أو الثانية ﴿ فلا أنساب بينهم يومئذ ﴾ يتفخرون بها ﴿ ولا يتساءلون ﴾ عنها، خلاف حالهم في الدنيا، لما يشغلهم من عظم الأمر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفقون وفي آية: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ١٠٢ - ﴿ فمن ثقلت موازينه ﴾ بالחסنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون . ١٠٣ - ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ فهم ﴿ في جهنم خالدون ﴾ . ١٠٤ - ﴿ تلفح وجوههم النار ﴾ تحرقها ﴿ وهم فيها كالحون ﴾ شمّرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم . ويقال لهم :

١٠٥ - ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي ﴾ من القرآن ﴿ تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ تُحَرِّفُونَ بِهَا ﴿ فَكُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴾ .

١٠٦ - ﴿ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ وفي قراءة: (شقاوتنا) يفتح أوله وألفه، وهما مصدران بمعنى ﴿ وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ عن الهداية .

١٠٧ - ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا ﴾ إلى المخالفة ﴿ فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ .

١٠٨ - ﴿ قَالَ ﴾ لهم بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين: ﴿ اخْشَوْا فِيهَا ﴾ ابعدوا في النار أدلاء ﴿ وَلَا تَكَلَّمُوا ﴾ في رفع العذاب عنكم: لينقطع رجائهم .

١٠٩ - ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي ﴾ هم المهاجرون ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

١١٠ - ﴿ فَاتَّخِذُوهُمْ سَخِرَاءَ ﴾ بضم السين وكسرها، مصدر بمعنى الهزء، منهم: بلال وصهيب وعبار وسلمان ﴿ حَتَّىٰ أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي ﴾ فتركتموه لاشتغالكم بالاستهزاء بهم، فهم سبب الإنساء فنسب إليهم ﴿ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ .

١١١ - ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ ﴾ النعم المقيم ﴿ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على استهزائكم بهم وأذاكم إياهم ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ بكسر الهمزة ﴿ هُمُ الْفَازُونَ ﴾ هم الفاتزون ﴿ بِمَطْلُوبِهِمْ ﴾ استئناف؛ ويفتحها: مفعول ثانٍ لجزيتهم .

١١٢ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى لهم بلسان مالك، وفي قراءة (قل): ﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ في الدنيا وفي قبوركم ﴿ عِدَّةَ سِنِينَ ﴾ تمييز .

١١٣ - ﴿ قَالُوا لَيْسَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ شكوا في ذلك واستقصروه لعظم ما هم فيه من العذاب ﴿ فَاسْأَلِ الْعَاذِينَ ﴾ أي الملائكة المحصنين أعمال الخلق .

١١٤ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى بلسان مالك، وفي قراءة: (قل) ﴿ إِنْ ﴾ أي ما ﴿ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ مقدار لبثكم من الطول كان قليلاً بالنسبة إلى

أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُنَلِّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخِذُوهُمْ سَخِرَاءَ حَتَّىٰ أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَازُونَ ﴿١١١﴾ قَلَّ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْأَلِ الْعَاذِينَ ﴿١١٣﴾ قَلَّ إِنَّ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عِشَاءً وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ عَلِيمُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ الْبُورَةِ

مد ٦ حركات أو ٥ مد ٢ أو ١ حواري مد واحد أو ٥ حركات مد حركات

تخفاء، ومواقع الفتحة (بحر)، تعظيم الزيادة ادغام، ومواقع النقط

لبثكم في النار . ١١٥ - ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عِشَاءً ﴾ لا، لحكمة ﴿ وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول ؟ لا، بل لتعبدكم بالأمر والنهي، وترجعوا إلينا ونجازي على ذلك: « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » . ١١٦ - ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ ﴾ عن العبث وغيره مما لا يليق به ﴿ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ الكرسي: هو السرير الحسن . ١١٧ - ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾ صفة كاشفة لا مفهوم لها ﴿ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ ﴾ جزاؤه ﴿ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ لا يسعدون . ١١٨ - ﴿ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ﴾ المؤمنين في الرحمة زيادة عن المغفرة ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ أفضل راحم .

[مدينة وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - هذه ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ وخففتها ومشددًا، لكثرة المفروض فيها ﴿وأنزلنا فيها آيات بينات﴾ واضحات الدلالات ﴿لعلكم تذكرون﴾ بإدغام التاء الثانية في الدال: تتعظون.

٢ - ﴿الزانية والزاني﴾ أي غير المحصنين لرجعهما بالسنّة. وواله فيما ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ ضربة، يقال جلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنّة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله﴾ أي حكمه بأن تركوا شيئاً من حدّهما ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ما قبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿وليشهد عذابهما﴾ الجلد ﴿طائفة من المؤمنين﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ - ﴿الزاني لا ينكح﴾ بزوج ﴿إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ أي المناسب لكل منهما ما ذكر ﴿وحرم ذلك﴾ أي نكاح الزواني ﴿على المؤمنين﴾ الأخيار. نزل ذلك لما همّ فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، ليفتنن عليهن، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾.

٤ - ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ العفيفات بالزنا ﴿ثم لم يأتوا بأربعة شهداء﴾ على زناهن برؤيتهن ﴿فاجلدوهم﴾ أي كل واحد منهم ﴿ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة﴾ في شيء ﴿أبداً وأولئك هم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سورة النور ٢٤
١ - الزانية والزاني ٢ - الزاني لا ينكح ٣ - الزانية لا ينكحها ٤ - الفاسقون ٥ - رحيم ٦ - فشهد ٧ - والحمد لله ٨ - والحمد لله ٩ - والحمد لله ١٠ - والحمد لله

الفاسيقون﴾ لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم المبتدأ تدفع عنه حد القذف. ﴿فإن الله غفور﴾ لهم قذفهم ﴿رحيم﴾ بهم، بإلغائهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل: لا تقبل، رجوعاً بالاستئناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿والذين يرمون أزواجهن﴾ بالزنا ﴿ولم يكن لهم شهداء﴾ عليه ﴿إلا أنفسهم﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿فشهادة أحدهم﴾ مبتدأ ﴿أربع شهادات﴾ نصب على المصدر ﴿بالله إنه لمن الصادقين﴾ فيها رمى به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ويدرأ﴾ يدفع ﴿عنها العذاب﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته ﴿أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾ فيما رماها به من الزنا. ٩ - ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ في ذلك. ١٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته بالستر في ذلك﴾ وأن الله تواب ﴿بقوله التوبة في ذلك وغيره﴾، فيها حكم به في ذلك، وغيره ليبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِإِلْفِكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَشَرٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

५०१

أَيُّ ﴿ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ هُوَ النَّارُ فِي الْآخِرَةِ . ١٢ - ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ إِذْ ﴾ حِينَ ﴿ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ ﴾ أَي ظَنُّوا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ﴿ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴾ كَذِبٌ بَيِّنٌ ، فِيهِ الثَّفَاتُ عَنِ الْخُطَابِ ، أَي ظَنَنْتُمْ أَنَّهَا الْعَصْبَةُ وَقَلْتُمْ ١٣ - ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ جَاءُوا ﴾ أَي الْعَصْبَةُ ﴿ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ شَاهِدُوهُ ﴿ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَآتُوكَ اللَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ أَي فِي حُكْمِهِ ﴿ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ فِيهِ . ١٤ - ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ ﴾ أَيَا الْعَصْبَةُ أَي خَضَعْتُمْ ﴿ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ فِي الْآخِرَةِ . ١٥ - ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ أَي يَرُويهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَحُذِفَ مِنَ الْفِعْلِ إِحْدَى الثَّلَاثِينَ . وَإِذْ مَنْصُوبٌ بِمُسْكُمُ أَوْ بِأَفْضَتُمْ ﴿ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيئًا ﴾ لَا إِثْمَ فِيهِ ﴿ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ فِي الْإِثْمِ . ١٦ - ﴿ وَلَوْلَا ﴾ هَلَّا ﴿ إِذْ ﴾ حِينَ ﴿ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ ﴾ مَا يَنْبَغِي ﴿ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ ﴾ هُوَ لِلتَّعَجُّبِ هُنَا ﴿ هَذَا بَهْتَانٌ ﴾ كَذِبٌ ﴿ عَظِيمٌ ﴾ . ١٧ - ﴿ يَعِظُكُمُ اللَّهُ ﴾ يَنْهَاكُمْ ﴿ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ تَتَعَذَّلُونَ بِذَلِكَ . ١٨ - ﴿ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ﴾ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ﴾ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَيَنْهَى عَنْهُ ﴿ حَكِيمٌ ﴾ فِيهِ . ١٩ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تُشْرَعَ الْفَاحِشَةُ ﴾ بِاللِّسَانِ ﴿ فِي الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بِنِسْبَتِهَا إِلَيْهِمْ وَهُمْ الْعَصْبَةُ ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا ﴾ بَحْدِ الْقَذْفِ ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ بِالنَّارِ لِحَقِّ اللَّهِ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ﴾ انْتِفَاءَهَا عَنْهُمْ ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ أَيَا الْعَصْبَةُ بِمَا قُلْتُمْ مِنَ الْإِفْكِ ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ وَجُودَهَا فِيهِمْ . ٢٠ - ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ أَيَا الْعَصْبَةُ ﴿ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ بِكُمْ ، لِعَاجِلِكُمْ بِالْعُقُوبَةِ .



٢١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ

الشيطان ﴿ أي طرق تزيينه ﴾ ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه ﴿ أي المتبع ﴾ يأمر بالفحشاء ﴿ أي القبيح ﴾ والمنكر ﴿ شرعاً بتابعها ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكني منكم ﴿ أيها العصبية بما قلتم من الإفك ﴾ من أحد أبداً ﴿ أي ماصلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ﴾ ولكن الله يزكي ﴿ يظهر ﴾ من يشاء ﴿ من الذنب بقبول توبته منه ﴾ والله سميع ﴿ بما قلتم ﴾ عليم ﴿ بما قصدتم .

٢٢ - ﴿ وَلَا يَأْتِلُ ﴾ يلحف ﴿ أولوا الفضل ﴾ أصحاب الغنى ﴿ منكم والسعة أن ﴾ لا ﴿ يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ نزلت في أبي بكر: حلف أن لا ينفق على مسطح، وهو ابن خالته، مسكين مهاجر بدري، لما خاض في الإفك بعد أن كان ينفق عليه، وناس من الصحابة أقسموا أن لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وليغفوا وليصفحوا ﴾ عنهم في ذلك ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر الله لي، ورجع إلى مسطح ما كان ينفقه عليه .

٢٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ ﴾ بالزنا ﴿ المحصنات ﴾ العفاف ﴿ الغافلات ﴾ عن الفواحش بأن لا يقع في قلوبهن فعلها ﴿ المؤمنات ﴾ بالله ورسوله ﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ .

٢٤ - ﴿ يَوْمَ ﴾ ناصبه الاستقرار الذي تعلق به ﴿ لهم ﴾ تشهد ﴿ بالفوقانية والتحتانية ﴾ عليهم ألستهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴿ من قول وفعل وهو يوم القيامة .

٢٥ - ﴿ يَوْمَذِ يَوْفِيهِمْ ﴾ الله دينهم الحق ﴿ يجازيهم جزاءه الواجب عليهم ﴾ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴿ حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبد الله بن أبي . والمحصنات هنا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن . ٢٦ - ﴿ الْحَيْثَاتِ ﴾ من النساء ومن الكلمات ﴿ للخبثين ﴾ من الناس ﴿ والخبثون ﴾ من الناس ﴿ للخبثات ﴾ مما ذكر ﴿ والطيات ﴾ مما ذكر ﴿ للطيبين ﴾ من الناس ﴿ والطيون ﴾ منهم ﴿ للطيات ﴾ مما ذكر . أي اللاتق بالخبث مثله وبالطيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطيون والطيات من النساء ومنهم عائشة وصفوان ﴿ مبرؤون مما يقولون ﴾ أي الخبثون والخبثات من الرجال والنساء فيهم ﴿ لهم ﴾ للطيبين والطيات ﴿ مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة . وقد افتخرت عائشة بأشياء : منها أنها خلقت طيبة، ووعدت مغفرة ورزقاً كريماً . ٢٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أَدْخِلْ ؟ كما ورد في حديث ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ من الدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال : خيرته فتعملوا به .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَذِ يَوْفِيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْحَيْثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٦ أو ٧ حركات • إظهار، وبإلحاق النعمة (حركات)، بحسين الراء • إظهار، وبإلحاق النطق • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات

٣٧ - ﴿رجال﴾ فاعل «يُسَبِّحُ» بكسر الباء، وعلى فتحها: نائب الفاعل له، ورجال فاعل فعل مقدر، جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿لا تلهيهم تجارة﴾ أي شراء ﴿ولا بيع﴾ عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴿حذف هاء «إقامة» تخفيف﴾ وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب ﴿تضطرب﴾ فيه القلوب والأبصار ﴿من الخوف﴾: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨ - ﴿ليجزئهم الله أحسن ما عملوا﴾ أي ثوابه وأحسن بمعنى حسن ﴿ويزيدهم من فضله﴾ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿يقال فلان ينفق بغير حساب: أي يوسع كأنه لا يحسب ماينفقه﴾ ٣٩ - ﴿والذين كفروا﴾ أعماهم كسراب بقيعة ﴿جمع قاع: أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الجاري﴾ يحسبه ﴿يظنه﴾ الظمان ﴿أي العطشان﴾ ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ﴿عما حسبه؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدفقة ينفعه، حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه﴾ ووجد الله عنده ﴿أي عند عمله﴾ فوفاه حساباً ﴿أي جازاه عليه في الدنيا﴾ والله سريع الحساب ﴿أي المجازاة﴾.

٤٠ - ﴿أو﴾ الذين كفروا أعماهم السيئة ﴿كظلمات في بحر لجي﴾ عميق ﴿ينغشه موج من فوقه﴾ أي الموج ﴿موج من فوقه﴾ أي الموج الثاني ﴿سحاب﴾ أي غيم، هذه ﴿ظلمات بعضها فوق بعض﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب ﴿إذا أخرج﴾ الناظر ﴿يده﴾ في هذه الظلمات ﴿لم يكدرأها﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ أي من لم يهده الله لم يبتد.

٤١ - ﴿لم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿والطير﴾ جمع طائر بين السماء والأرض ﴿صافات﴾ حال، باسقاط

رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَمْ لَهُمْ خِزْيٌ مِّن رِّزْقِ اللَّهِ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدٍّ عِلْمَ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رِقِّهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

● سب ٦ حركات زواجا ● مدة أو فاء ٦ حركات ● إخفاء، ومواقع الفتح (درقن) ● تعليم الراء ● سب واجب ٤ أو حركات ● مد حركات ● ادغام، وملا بالفتح ● لفظة

أجنحتهن ﴿كل قد علم﴾ الله ﴿صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون﴾ فيه تغليب العاقل. ٤٢ - ﴿وله ملك السماوات والأرض﴾ خزائن المطر والرزق والنبات ﴿وإلى الله المصير﴾ المرجع. ٤٣ - ﴿لم تر أن الله يزرقي سحاباً﴾ يسوقه برفق ﴿ثم يؤلف بينه﴾ يضم بعضه إلى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ثم يجعله ركاماً﴾ بعضه فوق بعض ﴿فترى الودق﴾ المطر ﴿يخرج من خلاله﴾ بخارجه ﴿وينزل من السماء﴾ من ﴿صلة﴾ جبال فيها ﴿في السماء بدل بإعادة الجار﴾ من برد ﴿أي بعضه﴾ فيصيب به من يشاء وبصرفه عن من يشاء يكاد ﴿يقرب﴾ سنا بركة لمعانه ﴿يذهب بالأبصار﴾ الناظرة له: أي يحطفه.

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُمرْتَهُمْ لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخِيرُ بَيْنَ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٤ - ﴿ يقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ أي يأتي بكل منها بدل الآخر ﴿ إن في ذلك ﴾ التقليل ﴿ لعبرة ﴾ دلالة ﴿ لأولي الأبصار ﴾ لأصحاب البصائر على قدرة الله تعالى .

٤٥ - ﴿ والله خلق كل دابة ﴾ أي حيوان ﴿ من ماء ﴾ نقطة ﴿ فمنهم من يمشي على بطنه ﴾ كالحيات والهوام ﴿ ومنهم من يمشي على رجلين ﴾ كالإنسان والطيور ﴿ ومنهم من يمشي على أربع ﴾ كالبهائم والأنعام ﴿ يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

٤٦ - ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾ أي بينات ، هي القرآن ﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام .

٤٧ - ﴿ ويقولون ﴾ المنافقون ﴿ آمنا ﴾ صدقنا ﴿ بالله ﴾ بتوحيده ﴿ وبالرسول ﴾ محمد ﴿ وأطعنا ﴾ هما فيها حكما به ﴿ ثم يتولى ﴾ يعرض ﴿ فريق منهم من بعد ذلك ﴾ عنه ﴿ وما أولئك ﴾ المعرضون ﴿ بالمؤمنين ﴾ المعهودين الموافق قلوبهم للاستهم .

٤٨ - ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ﴾ المبلغ عنهم ﴿ ليحكم بينهم ﴾ إذا فريق منهم معرضون ﴿ عن المجيء إليه .

٤٩ - ﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾ مسرعين طائعين .

٥٠ - ﴿ أفى قلوبهم مرض ﴾ كفر ﴿ أم ارتابوا ﴾ أي شكوا في نبوته ﴿ أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله ﴾ في الحكم أي فيظلموا فيه ؟ لا ﴿ بل أولئك هم الظالمون ﴾ بالإعراض عنه .

٥١ - ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله إلى الله ﴾ رسولهم ليحكم بينهم ﴿ فأنقولوا سميعنا وأطعنا ﴾ بالإجابة ﴿ وأولئك ﴾ حينئذ ﴿ هم المفلحون ﴾ الناجحون .

٥٢ - ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ﴾ يخافه ﴿ ويتقاه ﴾ بسكون الهاء وكسرها بأن يطيعه ﴿ فأولئك هم الفائزون ﴾ بالجنة .

٥٣ - ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ غابتها ﴿ لئن أمرتهم ﴾ بالجهد ﴿ ليخرجن قل ﴾ لهم ﴿ لاتقسموا طاعة معروفة ﴾ للنبي خير من قسمكم الذي لاتصدقون فيه ﴿ إن الله خير بما تعملون ﴾ من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل .



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
لَا أَلْبَلُغُ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ أُنَارٌ وَّلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيْسَتَ بِكُمْ مَّلَكَةٌ أَمَنَّاكُمْ وَالَّذِينَ لَا يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوُّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤ - ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا ۖ عَنْ طَاعَتِهِ ۖ يَحْذَرُ إِحْدَى الثَّمَانِ ۖ خُطَابُ لَهُمْ ﴾ ﴿ فَإِنَّا عَلَيْهِ مَحْمِلٌ ۖ مِنَ التَّبْلِيغِ ﴾ ﴿ وَعَلَيْكُمْ مَحْمِلَةٌ ۖ مِنْ طَاعَتِهِ ۖ وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَعَ الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ أَي التَّبْلِيغُ الْبَيِّنُ . ٥٥ - ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ۖ بَدَلًا عَنِ الْكُفْرِ ۖ كَمَا اسْتَخْلَفَ ۖ بِالْبَنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ﴾ ﴿ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلًا عَنِ الْجَبَابِرَةِ ۖ وَلَيُمْكُنَنَّ لَهُمْ دِينُهُم الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ ۖ وَهُوَ الْإِسْلَامُ ۖ بِأَنْ يَظْهَرَ عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَدْيَانِ ۖ وَيُوسِعَ لَهُمْ فِي الْبِلَادِ فَيَمْلِكُوهَا ۖ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ۖ بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ ۖ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ ۖ مِنَ الْكُفْرِ ﴾ ﴿ أَمَّا ۖ ﴾ وَقَدْ أَنْجَزَ اللَّهُ وَعْدَهُ لَهُمْ بِمَا ذَكَرَ ۖ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ ۖ ﴿ يَعْبُدُونِي ۖ لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۖ هُوَ مُسْتَأْنَفٌ فِي حُكْمِ التَّعْلِيلِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ۖ الْإِنْعَامُ مِنْهُمْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ كَفَرَ بِهِ قَتْلَةُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ فَضَارُوا وَيَقْتُلُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا إِخْوَانًا . ٥٦ - ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ أَي رَجَاءُ الرَّحْمَةِ . ٥٧ - ﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ۖ بِالْفُرْقَانِيَّةِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ ۖ وَالْفَاعِلِ الرَّسُولَ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ مَعْجَازِينَ ﴾ ﴿ لَنَا ﴾ ﴿ فِي الْأَرْضِ ۖ بِأَنْ يَفْرُتُونَا ۖ وَمَاوَاهُمْ ۖ مَرْجِعُهُمْ ۖ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ۖ الْمَرْجِعُ هِيَ . ٥٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَتَّذَنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۖ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ ۖ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفَوْا الْحِلْمَ مِنْكُمْ ۖ مِنَ الْأَحْرَارِ وَعَرَفُوا أَمْرَ النِّسَاءِ ﴾ ثَلَاثُ مَرَاتٍ ۖ فِي ثَلَاثَةِ أَوَاقٍ ۖ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ ۖ أَي وَقْتُ الظَّهِيرِ ۖ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ۖ بِالرَّفْعِ ۖ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَهُ مَضَافٌ ۖ وَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ۖ أَي ۖ هِيَ أَوَاقُ ۖ وَيَالْتَنْصِبُ ۖ بِتَقْدِيرِ «أَوَاقُ» مُنْصَوِّبًا ۖ بَدَلًا مِنْ حُلِّ مَاقِيلِهِ ۖ قَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ۖ وَهِيَ

لإلقاء الثياب تبدو فيها العورات ﴿ ليس عليكم ولا عليهم ﴾ أي المساليك والصبيان ﴿ جناح ﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿ بعدهن ﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿ طوافون عليكم ﴾ للخدمة ﴿ بعضكم ﴾ طائف ﴿ على بعض ﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿ كذلك ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات ﴾ أي الأحكام ﴿ والله عليم ﴾ بأمور خلقه ﴿ حكيم ﴾ بما دبره لهم . وآية الاستئذان قيل : منسوخة ، وقيل : لا ، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان .

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَفْرَبَةٍ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ أَكُتِبَ عَلَيْهَا فِي تَمَلٍّ
عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلِ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ١ أو ١ • إخفاء، وموالات (هركات) • تقديم الواو • فاعلة • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :
أي غيره ﴿ إلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً ﴾ وهم
يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴿ أي دفعه ﴾ ولا
نفعاً ﴿ أي جره ﴾ ولا يملكون موتاً ولا حياة ﴿ أي
إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴾ ولا نشوراً ﴿ أي بعثاً
للأموات . .

٤ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي ما القرآن ﴿ إلا
إفك ﴾ كذب ﴿ افتراه ﴾ محمد ﴿ وأعانه عليه قوم
آخرون ﴾ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد
جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً : هو ﴿ أساطير الأولين ﴾
أكاذيبهم : جمع « أسطورة » بالضم ﴿ اكتتبا ﴾ انتسخها
من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾
ليحفظها ﴿ بكرة وأصيل ﴾ غدوة وعشيا . قال تعالى رداً
عليهم :

٦ - ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر ﴾ الغيب ﴿ في
السموات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين
﴿ رحيماً ﴾ بهم .

٧ - ﴿ وقالوا ما لى هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الأسواق لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ - ﴿ أو يلقى إليه كنز ﴾ من السماء ينفقه ، ولا يحتاج
إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أو تكون له
جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها .
وفي قراءة : (ناكل) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية
علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين
﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً
مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،
والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر
﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ١٠ - ﴿ تبارك ﴾ تكثر خير ﴿ الذي ﴾ الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ﴿ الذي قالوه من الكثر والبستان ﴾ جنت تجري من تحتها
الأنهار ﴿ أي في الدنيا ، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴾ ويجعل ﴿ بالجزم ﴾ لك قصوراً ﴿ أيضاً ، وفي قراءة : بالرفع ، استئنافاً . ١١ - ﴿ بل
كذبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ ، ناراً مسعرة : أي مشتدة .

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۖ وَإِذَا
أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرِنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۖ
لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ قُلْ
أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَاءً وَصِيرًا ۖ^{١٥} لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ۖ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
هَؤُلَاءَ ۖ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ^{١٧} قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
يَلْبِغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۖ فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ^{١٩}
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمَشُّونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۖ^{٢٠}

١٢ - ﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا ۖ ﴾ غليظاً كالغضبان إذا غلى صدره من الغضب ﴿ وَزَفِيرًا ۖ ﴾ صوتاً شديداً ، أو سماع التغيظ رؤيته وعلمه .
١٣ - ﴿ وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا ۖ ﴾ بالتشديد والتخفيف : بأن يضيق عليهم ، ومنها : حال من « مكاناً » لأنه في الأصل صفة له ﴿ مُّقْرِنِينَ ﴾ مضمدين ، قد قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال . والتشديد للتكثير ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۖ ﴾ هلاكاً فيقال لهم : ١٤ - ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ ﴾ كعذابكم . ١٥ - ﴿ قُلْ أَذَلَّكَ ۖ ﴾ المذكور من الوعيد وصفة النار ﴿ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ ۖ ﴾ ها ﴿ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ ۖ ﴾ في علمه تعالى ﴿ جَزَاءً ۖ ﴾ ثواباً ﴿ وَمَصِيرًا ۖ ﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۖ ﴾ حال لازمة ﴿ كَانَ ۖ ﴾ وعدهم ماذكر ﴿ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ۖ ﴾ يسأله من وعد به : « ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك » أو تسأله هم الملائكة : « ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم » . ١٧ - ﴿ وَهُمْ يَحْشُرُهُمْ بِالنَّوْنِ وَالتَّحْتَانِيَّةِ ۖ ﴾ وما يعبدون من دون الله ﴿ أَي غَيْرِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعِيسَى وَعِزْرَى وَالْجِن ۖ ﴾ فيقول ﴿ تَعَالَى ، بِالتَّحْتَانِيَّةِ وَالنَّوْنِ لِلْمَعْبُودِينَ ، إِبْرَاهِيمَ لِلْحِجَّةِ عَلَى الْعَابِدِينَ ۖ ﴾ : « أَنْتُمْ ۖ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً ، وتسهيلها وإدخال ألف بين المُسَهَّلَةِ والأخرى وتركه ﴿ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءَ ۖ ﴾ أوقعتهم في الضلال بأمركم إياهم بعبادتكم ﴿ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ ﴾ طريق الحق بأنفسهم .
١٨ - ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ ۖ ﴾ تنزيهاً لك عما لا يليق بك ﴿ مَا كَانَ يَلْبِغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ ۖ ﴾ ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك أي غيرك ﴿ مِنْ أَوْلِيَاءَ ۖ ﴾ مفعول أول ، ومن زائدة لتأكيد النفي ، وما قبله الثاني ، فكيف تأمر بعبادتنا ؟ ﴿ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ ۖ ﴾ من قبلهم بإطالة العمر وسعة الرزق ﴿ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ ۖ ﴾ تركوا الموعظة

سورة الفوران ٢٥
١٥ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾
١٦ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾
١٧ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾
١٨ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾
١٩ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾
٢٠ - ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾

والإيمان بالقرآن ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۖ ﴾ هلكى . قال تعالى : ١٩ - ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم ۖ ﴾ أي كذب المعبودون العابدين ﴿ بِمَا تَقُولُونَ ۖ ﴾ بالفوقانية أنهم أهة ﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۖ ﴾ بالتحتانية والفوقانية : أي لا هم ولا أنتم ﴿ صَرْفًا ۖ ﴾ دفعاً للعذاب عنكم ﴿ وَلَا نَصْرًا ۖ ﴾ منعاً لكم منه ﴿ وَمَن يَظْلِم ۖ ﴾ يشرك ﴿ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ ﴾ شديداً في الآخرة . ٢٠ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمَشُّونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۖ ﴾ فانت مثلهم في ذلك . وقد قيل لهم مثل ما قيل لك ﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ ﴾ بلية : ابتلي الغني بالفقر ، والصحيح بالمرضى ، والشريف بالوضيع ؛ يقول الثاني في كل : مالي لا أكون كالأول في كل ﴿ أَتَصْبِرُونَ ۖ ﴾ على ما تسمعون ممن ابتليتهم بهم ؟ استفهام بمعنى الأمر ، أي : اصبروا ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۖ ﴾ بمن يصبر وبمن يجزع .

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ ﴾
 أَوْ تَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُؤَلِّقُ لِيَتَنَّى لَمْ أَخَذْ
 فَلَنَا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَرْبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

مد ٦ حركات لروما • مد ٢ أو ١ أو ٦ حواري • إظهار ومواقع إلف (حركات) • لتعريف الراء • اندغام • وملا نطق • اللزجة • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات

٣٦٢

٢١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَا

يَخَافُونَ الْبَعْثَ ﴾ لولا ﴿ هَلَّا ﴾ أنزل علينا
 الملائكة ﴿ فكانوا رسلاً إلينا ﴾ أو نرى
 ربنا ﴿ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى :
 ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴿ في ﴾ شأن
 ﴿ أنفسهم وعتوا ﴾ طغوا ﴿ عتواً كبيراً ﴾
 بطلبهم رؤية الله تعالى في الدنيا . « عتوا » بالواو على
 أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٢٢ - ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ ﴾ في جملة الخلاق ، هو يوم
 القيامة ، ونصبه باذكر مقدرأ ﴿ لا بشرى يومئذ
 للمجرمين ﴾ أي الكافرين ، بخلاف المؤمنين فلهم
 البشرى بالجنة ﴿ ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عاداتهم
 في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوداً معاذاً ،
 يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٢٣ - ﴿ وَقَدْ مَنَّآ ﴾ عمدنا ﴿ إلى ما عملوا من عمل ﴾
 من الخير : كصدقة ، وصلة رحم ، وقرى ضيف ،
 وإغاثة ملهوف في الدنيا ﴿ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو
 مايرى في الكوى التي عليها الشمس كالغيار المفرق ،
 أي مثله في عدم النفع به ، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه ،
 ويجازون عليه في الدنيا .

٢٤ - ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ ﴾ يوم القيامة ﴿ خيرٌ
 مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿ وأحسن مقيلاً ﴾
 منهم : أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف
 النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في
 نصف نهار كما ورد في حديث .

٢٥ - ﴿ وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ ﴾ أي كل ساء ﴿ بالفهم
 أي معه ، وهو غيم أبيض ﴾ ونزل الملائكة ﴿ من كل
 ساء ﴾ تنزيلاً ﴿ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدرأ .
 وفي قراءة : بتشديد شين « تشقق » ، بإدغام التاء الثانية في
 الأصل فيها ، وفي أخرى : (نزل) بنونين ، الثانية
 ساكنة ، وضم اللام ، ونصب الملائكة .

٢٦ - ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿ وكان ﴾ اليوم ﴿ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٢٧ - ﴿ ويوم يعص الظالم ﴾
 المشرك : عقبة بن أبي معيط ، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبي بن خلف ﴿ على يديه ﴾ نداماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿ يقول يا ﴾ للتنبه
 ﴿ ليتني اتخذت مع الرسول ﴾ محمد ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الهدى . ٢٨ - ﴿ ياويلني ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي وليتي ، ومعناه هلكتي ﴿ ليتني
 لم اتخذ فلاناً ﴾ أي أياً ﴿ خليلاً ﴾ . ٢٩ - ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردني عن الإيمان به . قال تعالى : ﴿ وكان
 الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴿ خذولاً ﴾ بأن يتركه ويترأ منه عند البلاء . ٣٠ - ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴿ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴿ اتخذوا هذا
 القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً . قال تعالى : ٣١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿ جعلنا لكل نبي ﴾ قبلك ﴿ عدواً من المجرمين ﴾
 المشركين فاصبر كما صبروا ﴿ وكفى بربك هادياً ﴾ لك ﴿ ونصيراً ﴾ ناصراً لك على أعدائك . ٣٢ - ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هلاً ﴿ نزل عليه القرآن
 جملة واحدة ﴾ كالتسوية والإنجيل والزبور ؟ قال تعالى : نزلناه ﴿ كذلك ﴾ متفرقاً ﴿ لنثبت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ أي أتينا
 به شيئاً بعد شيء بتمهل وتؤدة لتيسر فهمه وحفظه .

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِكُنَا^ج جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ^ج بَلَدَةَ مِثْنَا^ج وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِي^ج كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآيَاتِ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهْدُهُمْ بِهِ^ج جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

● مدَّ ٦ حركات نوناً ● مدَّ ١ أو ٦ حركات
 ● مدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
 ● جحداء ومواقع انعطاف (مركبات) ● بفتح الراء
 ● انعام ، وما لا يتلفظ ● لليلة

٤٤ - ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تفهم
 ﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾
 كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴿ أخطأ طريقاً منها لأنها
 تنقاد لمن يتعهدا، وهم لا يطيعون مولاهم النعم
 عليهم .

٤٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظل ﴾ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ ربك ﴿ جَعَلَهُ سَائِكُنَا ﴾ مقبلاً لا يزول
 بطلوع الشمس ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ ﴾ أي الظل
 ﴿ دَلِيلًا ﴾ فلولا الشمس ما عرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يسيراً ﴾ خفياً بطلوع الشمس .

٤٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً
 كاللباس ﴿ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ راحة للأبدان بقطع الأعمال
 ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ منشوراً فيه لا ابتغاء الرزق
 وغيره .

٤٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة (الريح)
 ﴿ نُشْرًا ﴾ بين يدي رحمة ﴿ متفرقة قدام المطر ، وفي
 قراءة : بسكون الشين، تخفيفاً ، وفي أخرى
 بسكونها ونون مفتوحة، مصدر ، وفي أخرى :
 بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي
 مبشرات . ومفرد الأولى : نُشُور ، كرسول ،
 والأخيرة : بشير ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 طَهُورًا ﴾ مطهراً .

٤٩ - ﴿ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْنَا ﴾ بالتخفيف يستوي فيه
 المذكر والمؤنث، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء
 ﴿ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ﴾ إبلاً وبقراً وغنماً ﴿ وَأَنْآسِي كَثِيرًا ﴾
 جمع إنسان، وأصله : أناسين فأبدلت النون باء وأدغمت
 فيها الباء ، أو جمع « أنسي » .

٥٠ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ﴾
 أصله : يتذكروا ، أدغمت التاء في الذال . وفي قراءة :

(ليذكروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ - ﴿ وَلَوْ
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴾ يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٢ - ﴿ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ ﴾ في هوامهم ﴿ وَجَاهِدُهُمْ
 بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ . ٥٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وَهَذَا مِلْحٌ
 أُجَاجٌ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ حاجزاً لا يختلط أحدهما بالآخر ﴿ وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ أي سترًا ممنوعاً به اختلاطهما . ٥٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ من المني إنساناً ﴿ فَجَعَلَهُ نَسَبًا ﴾ ذا نسب ﴿ وَصِهْرًا ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
 قادراً على ما يشاء . ٥٥ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بعبادته ﴿ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .

٥٦ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ بالجنة ﴿ ونذيراً ﴾ خوفاً من النار .

٥٧ - ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ أي على تبليغ ما أرسلت به ﴿ من أجر إلا ﴾ لكن ﴿ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ طريقاً ، بإِنْفَاق ماله في مرضاته تعالى ، فلا أَمْنَعهُ من ذلك .

٥٨ - ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ ﴾ متلبساً ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ أي قل : سبحان الله والحمد لله ﴿ وَكُفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴾ علماً ، تعلق به : بذنوب .

٥٩ - ﴿ هُوَ ﴾ الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴿ من أيام الدنيا : أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثَمَّ شمس ، ولو شاء خلقهن في لحظة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبيت ﴾ ثم استوى على العرش ﴿ هو في اللغة : سرير الملك ﴾ الرحمن ﴿ بدل من ضمير « استوى » : أي : استواء يليق به ﴿ فاسأل ﴾ أيها الإنسان ﴿ به ﴾ بالرحمن ﴿ خبيراً ﴾ يخبرك بصفاته .

٦٠ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ لكفار مكة ﴿ اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا ﴾ بالفوقانية والتحتانية والأمر محمد ولا نعرفه ؟ لا ﴿ وزادهم ﴾ هذا القول لهم ﴿ نفوراً ﴾ عن الإيمان . قال تعالى :

٦١ - ﴿ تَبَارَكَ ﴾ تعظيم ﴿ الذي جعل في السماء بروحاً ﴾ اثني عشر : الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد ، والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المريخ وله الحمل والعقرب ، والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل وله الجدي والدلو ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا ﴾ أيضاً ﴿ سِرَاجًا ﴾ هو الشمس ﴿ وقمرًا منيرًا ﴾ وفي قراءة :

(سُرْجًا) بالجمع ، أي نيرات ، وخص القمر منها بالذكر لنوع فضيلة . ٦٢ - ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ﴾ أي يخلف كل منها الآخر ﴿ لمن أراد أن يذكر ﴾ بالتشديد والتخفيف كما تقدم : ما فاته في أحدهما من خير فيفعله في الآخر ﴿ أو أراد شكوراً ﴾ أي شكرًا لنعمة ربه عليه فيها . ٦٣ - ﴿ وعباد الرحمن ﴾ مبتدأ وما بعده صفات له إلى « أولئك يجزون » غير المعترض فيه ﴿ الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ أي بسكينة وتواضع ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون ﴾ بما يكرهونه ﴿ قالوا سلاماً ﴾ أي قولاً يسلمون فيه من الإثم . ٦٤ - ﴿ والذين يبيتون لربهم سجداً ﴾ جمع ساجد ﴿ وقياماً ﴾ بمعنى قائمين يصلون الليل . ٦٥ - ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾ أي لازماً . ٦٦ - ﴿ إنها ساءت ﴾ بشت ﴿ مُستقرًا ومقاماً ﴾ هي : أي موضع استقرار وإقامة . ٦٧ - ﴿ والذين إذا أنفقوا ﴾ على عيالهم ﴿ لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ بفتح أوله وضمه : أي يضيّقوا ﴿ وكان ﴾ إنفاقهم ﴿ بين ذلك ﴾ الإسراف والإقتار ﴿ قواماً ﴾ وسطاً .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموقع الفتحة (مركتان) ● تعظيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● لفظة

٦٨ - ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ قتلها ﴿ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴿ أي واحداً من الثلاثة ﴾ ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ عقوبة .

٦٩ - ﴿ يُضَاعَفُ ﴾ وفي قراءة يضَعَفُ بالشدديد ﴿ له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه ﴾ بجزم الفعلين بدلاً ، ويرفعهما استئنافاً ﴿ مهاناً ﴾ حال .

٧٠ - ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ منهم ﴿ فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ المذكورة ﴿ حسنات ﴾ في الآخرة ﴿ وكان الله غفوراً رحيمًا ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٧١ - ﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾ من ذنوبه غير من ذكر ﴿ وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ أي يرجع إليه رجوعاً فيجازه خيراً .

٧٢ - ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ أي الكذب والباطل ﴿ وإذا مروا باللغو ﴾ من الكلام القبيح وغيره ﴿ مروا كراماً ﴾ معرضين عنه .

٧٣ - ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾

٧٤ - ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ لنا بأن نراهم مطيعين لك ﴿ واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ في الخير .

٧٥ - ﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ ﴾ الدرجة العليا في الجنة ﴿ بما صبروا ﴾ على طاعة الله ﴿ وَيُلَقَّوْنَ ﴾ بالشدديد والتخفيف مع فتح الباء ﴿ فيها ﴾ في الغرفة ﴿ تحية وسلاماً ﴾ من الملائكة . ٧٦ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ موضع إقامة لهم وأولئك وما بعده خبر عباد الرحمن المبتدأ . ٧٧ - ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد لأهل مكة ﴿ ما ﴾ نافية ﴿ يععباً ﴾ يكثرث ﴿ بكم ربي لولا دعائكم ﴾ إياه في الشدائد فيكشفها ﴿ فقد ﴾ أي

كفيع يععباً بكم وقد كذبتكم ﴿ الرسول والقرآن ﴾ فسوف يكون ﴿ العذاب ﴾ لزماً ﴿ ملازماً لكم في الآخرة بعدما يحل بكم في الدنيا ، فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ ۖ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرًّا وَكَرَامًا ۖ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ۖ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۖ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۖ

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
● إخفاء ومواقع اللزوم (مركبات) ● تخفيف الزاء
● ادغام ، وملا يُلغى ● قلقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا نُنَزِّلُ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ أَنْتَ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَن أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

[مكية إلا آية ١٩٧ و ٢٢٤ إلى آخر السورة فمكية
وآياتها ٢٢٧ آية نزلت بعد الواقعة]



- بسم الله الرحمن الرحيم
١ - ﴿ طسّم ﴾ الله أعلم بمراوده بذلك .
٢ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من المؤمنين ﴿ المظهر الحق من الباطل .
٣ - ﴿ لعلك ﴾ يا محمد ﴿ باخع نفسك ﴾ قاتلها غماً من أجل ﴿ ألا يكونوا ﴾ أهل مكة ﴿ مؤمنين ﴾ ولعل هنا للإشفاق أي أشفق عليها بتخفيف هذا الغم .
٤ - ﴿ إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت ﴾ بمعنى المضارع : أي تظل ، أي تدوم ﴿ أعناقهم لها خاضعين ﴾ فيؤمنون ، ولما وصفت الأعناق بالخضوع الذي هو لأربابها جعلت الصفة منه جمع العقلاء .
٥ - ﴿ وما يأتيتهم من ذكر ﴾ قرآن ﴿ من الرحمن محدث ﴾ صفة كاشفة ﴿ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ .
٦ - ﴿ فقد كذبوا ﴾ به ﴿ فسيأتيهم أنباء ﴾ عواقب ما كانوا به يستهزئون ﴿ .
٧ - ﴿ أؤلم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى الأرض كم أنبتنا فيها ﴾ أي كثيراً ﴿ من كل زوج كريم ﴾ نوع حسن .
٨ - ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ دلالة على كمال قدرته تعالى ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ في علم الله ، وكان قال سيويوه : زائدة .
٩ - ﴿ وإن ربك هو العزيز ﴾ ذو العزة ينتقم من الكافرين ﴿ الرحيم ﴾ يرحم المؤمنين .
١٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد لقومك ﴿ إذ نادى ربك موسى ﴾ ليلة رأى النار والشجرة ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أنت القوم الظالمين ﴾ رسلاً .
١١ - ﴿ قوم فرعون ﴾ معه ظلموا أنفسهم بالكفر بالله

● تخفيف الراء ● إخفاء، ومواقع الفتحة (جركتان) ● نطق
● ادغام ، وملا يلفظ ● سذ ٦ حركات لزوماً سذ ١٥ أو ١٦ حركات
● سذ ١٧ حركات ● سذ ١٨ حركات ● سذ ١٩ حركات ● سذ ٢٠ حركات ● سذ ٢١ حركات ● سذ ٢٢ حركات ● سذ ٢٣ حركات ● سذ ٢٤ حركات ● سذ ٢٥ حركات ● سذ ٢٦ حركات ● سذ ٢٧ حركات ● سذ ٢٨ حركات ● سذ ٢٩ حركات ● سذ ٣٠ حركات ● سذ ٣١ حركات ● سذ ٣٢ حركات ● سذ ٣٣ حركات ● سذ ٣٤ حركات ● سذ ٣٥ حركات ● سذ ٣٦ حركات ● سذ ٣٧ حركات ● سذ ٣٨ حركات ● سذ ٣٩ حركات ● سذ ٤٠ حركات ● سذ ٤١ حركات ● سذ ٤٢ حركات ● سذ ٤٣ حركات ● سذ ٤٤ حركات ● سذ ٤٥ حركات ● سذ ٤٦ حركات ● سذ ٤٧ حركات ● سذ ٤٨ حركات ● سذ ٤٩ حركات ● سذ ٥٠ حركات ● سذ ٥١ حركات ● سذ ٥٢ حركات ● سذ ٥٣ حركات ● سذ ٥٤ حركات ● سذ ٥٥ حركات ● سذ ٥٦ حركات ● سذ ٥٧ حركات ● سذ ٥٨ حركات ● سذ ٥٩ حركات ● سذ ٦٠ حركات ● سذ ٦١ حركات ● سذ ٦٢ حركات ● سذ ٦٣ حركات ● سذ ٦٤ حركات ● سذ ٦٥ حركات ● سذ ٦٦ حركات ● سذ ٦٧ حركات ● سذ ٦٨ حركات ● سذ ٦٩ حركات ● سذ ٧٠ حركات ● سذ ٧١ حركات ● سذ ٧٢ حركات ● سذ ٧٣ حركات ● سذ ٧٤ حركات ● سذ ٧٥ حركات ● سذ ٧٦ حركات ● سذ ٧٧ حركات ● سذ ٧٨ حركات ● سذ ٧٩ حركات ● سذ ٨٠ حركات ● سذ ٨١ حركات ● سذ ٨٢ حركات ● سذ ٨٣ حركات ● سذ ٨٤ حركات ● سذ ٨٥ حركات ● سذ ٨٦ حركات ● سذ ٨٧ حركات ● سذ ٨٨ حركات ● سذ ٨٩ حركات ● سذ ٩٠ حركات ● سذ ٩١ حركات ● سذ ٩٢ حركات ● سذ ٩٣ حركات ● سذ ٩٤ حركات ● سذ ٩٥ حركات ● سذ ٩٦ حركات ● سذ ٩٧ حركات ● سذ ٩٨ حركات ● سذ ٩٩ حركات ● سذ ١٠٠ حركات

وبني إسرائيل باستعبادهم ﴿ ألا ﴾ الهمة للاستفهام الإنكاري ﴿ يتقون ﴾ الله بطاعته فيوحده . ١٢ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ١٣ - ﴿ ويضيق صدري ﴾ من تكذيبهم لي ﴿ ولا ينطلق لساني ﴾ بآداء الرسالة للعقدة التي فيه ﴿ فأرسل إلى ﴾ أخيه ﴿ هارون ﴾ معي . ١٤ - ﴿ ولهم علي ذنب ﴾ بقتل القبطي منهم ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ١٥ - ﴿ قال ﴾ تعالى : ﴿ كلاً ﴾ أي لا يقتلونك ﴿ فاذهبا ﴾ أي أنت وأخوك ، ففيه تغليب الحاضر على الغائب ﴿ بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴾ ماتقولون وما يقال لكم ، أجرياً مجرى الجماعة . ١٦ - ﴿ فأتيا فرعون فقولاً إنا ﴾ كلاً منا ﴿ رسول رب العالمين ﴾ إليك . ١٧ - ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أرسل معنا ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ فأتياه فقالا له ما ذكر . ١٨ - ﴿ قال ﴾ فرعون لموسى ﴿ ألم نربك فينا ﴾ في منازلنا ﴿ ولدياً ﴾ صغيراً قريباً من الولادة بعد فطامه ﴿ ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه . ١٩ - ﴿ وفعلت فعلتك التي فعلت ﴾ هي قتله القبطي ﴿ وأنت من الكافرين ﴾ الجاحدين لنعمتي عليك بالتربية وعدم الاستعباد .

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَنْ أَخَذَتْ لِهَا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ إِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ سَحَابٍ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَمِيقَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

- ٢٠ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ فعلتها إذا ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدها من العلم والرسالة .
- ٢١ - ﴿ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾ جعلني من المرسلين .
- ٢٢ - ﴿ وتلك نعمة تمنها علي ﴾ أصله تمن بها علي ﴿ أن عبّدت بني إسرائيل ﴾ بيان لتلك : أي اتخذتهم عبيداً ولم تستعبدني لانعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم أول الكلام همزة استفهام للإنكار .
- ٢٣ - ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ وما رب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي : أي شيء هو ولم لا يكن سبيل للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنما يعرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها :
- ٢٤ - ﴿ قال ربُّ السماوات والأرض وما بينهما ﴾ أي خالق ذلك ﴿ إن كنتم موقنين ﴾ بأنه تعالى خالقه فأمّنوا به وحده .
- ٢٥ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ لمن حوله ﴾ من أشرف قومه ﴿ ألا تستمعون ﴾ جوابه الذي لم يطابق السؤال .
- ٢٦ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ وهذا وإن كان داخلياً فيما قبله يغني فرعون ولذلك :
- ٢٧ - ﴿ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾
- ٢٨ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربُّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾ أنه كذلك فأمّنوا به وحده .
- ٢٩ - ﴿ قال ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يجبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لا يبصر ولا يسمع فيه أحداً .
- ٣٠ - ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أولو ﴾ أي : أنفعل ذلك ولو ﴿ جئتكَ بشيء مبين ﴾ برهان بين على رسالتي .
- ٣١ - ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ فأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

● سذ ٦ حركات نوناً ● سذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات ● إخفاء، ومواقع اللغز (حركات) ● تعميم الرأه ● سذ ٤ أو ٥ حركات ● سذ ٣ حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● تفتحة

- ٣٢ - ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية عظيمة .
- ٣٣ - ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجه من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للنظرين ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمية .
- ٣٤ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر .
- ٣٥ - ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فإذا تأمرون ﴾
- ٣٦ - ﴿ قالوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ أخر أمرهما ﴿ وابعث في المدن حاشرين ﴾ جامعين .
- ٣٧ - ﴿ يأتوك بكل سحار عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر .
- ٣٨ - ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ وهو وقت الضحى من يوم الزينة .
- ٣٩ - ﴿ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴾

لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٦﴾ فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِأَمْرٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَاضِرُّنَا
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَنظُمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشُرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَيْسَ لَهُمْ لَنَا لَغَاظُتُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٠ - ﴿لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ الاستفهام للحث على الاجتماع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى .
٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَتِنَّا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ بالتحقيق الممترين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ .
٤٢ - ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾ أي حينئذ ﴿لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾ .
٤٣ - ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى﴾ بعد ما قالوا له ﴿إِنَّا أَنْ تُلْقَى﴾ وإما أن تكون نحن الملقين ﴿أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ فالأمر فيه للإذن بتقديم إلقيائهم توسلاً به إلى إظهار الحق .
٤٤ - ﴿فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ .
٤٥ - ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل تبتلع ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ يقبلونه بتمويههم فيخيلون حبابهم وعصيتهم أنها حبات تسعى .
٤٦ - ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ .
٤٧ - ﴿فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِأَمْرٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .
٤٨ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ لعلمهم بأن ما شاهده من العصا لايتأتى بالسحر .
٤٩ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بتحقيق الممترين وإبدال الثانية ألفاً ﴿لَهُ لَمُوسَى﴾ قبل أن آذن ﴿أَنَا﴾ لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴿فَعَلَّمَكُمُ شَيْئاً مِنْهُ وَعَلَّمَكُمُ بَأْسَهُ﴾ فلسوف تعلمون ﴿مَا يَأْفِكُكُمْ مِنْهُ﴾ لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴿أَيَّ يَدٍ كُلَّ وَاحِدٍ الْيَمْنَى وَرَجْلَهُ الْيُسْرَى﴾ ولأصلينكم أجمعين .
٥٠ - ﴿قَالُوا لَاضِرُّنَا لَأَضِرُّنَا فِي ذَلِكَ﴾ إنا إلى ربنا ﴿بَعْدَ مَوْتِنَا﴾ بأي وجه كان ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون في الآخرة .



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦
٤٠ - ﴿لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾
٤١ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَتِنَّا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾
٤٢ - ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرِبِينَ﴾
٤٣ - ﴿فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾
٤٤ - ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾
٤٥ - ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٤٦ - ﴿فَأَلْقَاهُ اللَّهُ بِأَمْرٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
٤٧ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾
٤٨ - ﴿قَالَ أَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾
٤٩ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾
٥٠ - ﴿قَالُوا لَاضِرُّنَا لَأَضِرُّنَا فِي ذَلِكَ﴾
٥١ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾
٥٢ - ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾
٥٣ - ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾
٥٤ - ﴿وَلَيْسَ لَهُمْ لَنَا لَغَاظُتُونَ﴾
٥٥ - ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾
٥٦ - ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾
٥٧ - ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾
٥٨ - ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٥٩ - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾
٦٠ - ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

٥١ - ﴿إِنَّا نَنظُمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي بأن ﴿كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في زماننا . ٥٢ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بآيات الله إلى الحق فلم يزيدوا إلا عتوا ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ بني إسرائيل وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى لغة في أسرى أي سر بهم ليلاً إلى البحر ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده فيلجئون وراءكم البحر فأنجيكم وأغرقهم . ٥٣ - ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ﴾ حين أخبر بسيرهم ﴿فِي الْمَدَائِنِ﴾ قيل كان له ألف مدينة واثنان عشر ألف قرية ﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين الجيش قائلاً : ٥٤ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لَشُرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ طائفة ﴿قَلِيلُونَ﴾ قيل كانوا ستائة ألف وسبعين ألفاً ومقدمة جيشه سبعةائة ألف فقللهم بالنظر إلى كثرة جيشه . ٥٥ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ فاعلونا ما يغيظنا . ٥٦ - ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ مستعدون وفي قراءة حاذرون متيقظون . ٥٧ - ﴿قَالَ تَعَالَى﴾ فأخرجناهم ﴿أَيَّ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ من مصر ليلحقوا موسى وقومه ﴿مِنْ جَنَّاتٍ﴾ بساتين كانت على جانبي النيل ﴿وَعُيُونٍ﴾ أنهار جارية في الدور من النيل . ٥٨ - ﴿وَكُنُوزٍ﴾ أموال ظاهرة من الذهب والفضة ، وسميت كنوزاً لأنه لم يعط حق الله تعالى منها ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ مجلس حسن للأمرء والوزراء يحفه أتباعهم . ٥٩ - ﴿كَذَلِكَ﴾ أي إخراجنا كما وصفنا ﴿وَأَوْرَثْنَاهَا﴾ بني إسرائيل ﴿بَعْدَ إِغْرَاقِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ . ٦٠ - ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾ لحقوهم ﴿مُشْرِقِينَ﴾ وقت شروق الشمس .

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ اصْحَبْ مُوسَى اِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالِ
 كَلَّا اِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِي ﴿٦٢﴾ فَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ اَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَاَزْلَفْنَا ثَمَ الْاٰخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَاَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ اغْرَقْنَا الْاٰخَرِينَ ﴿٦٦﴾ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةٌ وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَاِنْ رَبِّكَ هُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿٦٨﴾ وَاَتْلُوْا عَلَيْهِمْ
 نَبَا اِبْرٰهِيْمَ ﴿٦٩﴾ اِذْ قَالَ لِاٰيِيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٠﴾ قَالُوْا
 نَعْبُدُ اَصْنَامًا فَنُظِلُّ لَهَا عَافِيْنَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُوْنَكُمْ اِذْ
 تَدْعُوْنَ ﴿٧٢﴾ اَوْ يَنْفَعُوْنَكُمْ اَوْ يَضُرُّوْنَ ﴿٧٣﴾ قَالُوْا بَلْ وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا
 كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴿٧٤﴾ قَالَ اَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ ﴿٧٥﴾ اَنْتُمْ
 وَاٰبَاؤُكُمْ اَلَا قَدُمُوْنَ ﴿٧٦﴾ فَاْتَهُمْ عَذُوْبِيْ اِلَّا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعَمُنِيْ وَيُسْقِيْ
 ﴿٧٩﴾ وَاِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِيْ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِيْ يُمَيِّتُنِيْ ثُمَّ
 يُحْيِيْنِيْ ﴿٨١﴾ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَّالْحَقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ﴿٨٣﴾

٦١ - ﴿ فلما تراءى الجمعان ﴾ رأى كل منهما الآخر ﴿ قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به .
 ٦٢ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ كلا ﴾ أي لن يدركونا ﴿ إن معي ربي ﴾ بنصره ﴿ سيهدين ﴾ طريق النجاة .
 ٦٣ - قال تعالى : ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ﴾ فضربه ﴿ فانفلق ﴾ فانشق اثني عشر فرقاً ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ الجبل الضخم بينهما مسالك سلكوها لم يتئل منها سرج الراكب ولا لبده .
 ٦٤ - ﴿ وأزلفنا ﴾ قربنا ﴿ ثم ﴾ هناك ﴿ الآخرين ﴾ فرعون وقومه حتى سلوكوا مسالكهم .
 ٦٥ - ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴾ بإخراجهم من البحر على هيئته المذكورة .
 ٦٦ - ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخوله في البحر وخروج بني إسرائيل منه .
 ٦٧ - ﴿ إن في ذلك ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿ لآية ﴾ عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم يؤمن منهم غير آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام .
 ٦٨ - ﴿ وإن ربك هو العزيز ﴾ فانتقم من الكافرين بإغراقهم ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق .
 ٦٩ - ﴿ واتل عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر إبراهيم ﴿ ويبدل منه ﴾ .
 ٧٠ - ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ .
 ٧١ - ﴿ قالوا نعبد أصناماً ﴾ صرحوا بالفعل ليعطفوا عليه ﴿ فنظل لها عافين ﴾ نقيم نهاراً على عبادتها زادوه في الجواب افتخاراً به .
 ٧٢ - ﴿ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ﴾ .

٧٣ - ﴿ أو ينفعونكم ﴾ إن عبدوهم ﴿ أو يضرور ﴾ حكم إن لم تعبدوهم .
 ٧٤ - ﴿ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ أي مثل فعلنا .
 ٧٥ - ﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ﴾ .
 ٧٦ - ﴿ أنتم وأباؤكم الأقدمون ﴾ .
 ٧٧ - ﴿ فأتهم عذو لي ﴾ لكن ﴿ رب العالمين ﴾ فإني أعبد .
 ٧٨ - ﴿ الذي خلقتني فهو يهدين ﴾ إلى الدين .
 ٧٩ - ﴿ والذي هو يطعمني ويسقي ﴾ .
 ٨٠ - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ .
 ٨١ - ﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ .
 ٨٢ - ﴿ والذي أطمع ﴾ أرجو ﴿ أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ الجزاء .
 ٨٣ - ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ علماً ﴿ والحقني بالصالحين ﴾ النبيين .

إلقاء، ومواقع الفتح (حركات) • فتح الأراء • فتلقة • إتمام ، وملا يلفظ • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • مد ٦ حركات لزوما • مد ١ أو ٢ أو ٣ حركات • مد ٦ حركات

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقِذِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾
وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا أَمْرًا قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١٠٩﴾

- ٨٤ - ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسنًا ﴿ في الآخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة .
٨٥ - ﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ ممن يعطاهما .
٨٦ - ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ بأن توب عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكر في سورة براءة . ٨٧ - ﴿ ولا تخزني ﴾ تفضحني ﴿ يوم يبعثون ﴾ الناس . ٨٨ - قال تعالى فيه : ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴾ ٨٩ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والتفاق وهو قلب المؤمن فإنه ينفعه ذلك .
٩٠ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ فبرونها .
٩١ - ﴿ وبورزت الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾ الكافرين .
٩٢ - ﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ .
٩٣ - ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل ينصرونكم ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾ بدفعه عن أنفسهم ، لا .
٩٤ - ﴿ فكبّوا ﴾ القوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .
٩٥ - ﴿ وجنود إبليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن والإنس ﴿ أجمعون ﴾ .
٩٦ - ﴿ قالوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾ مع معبوديهم .
٩٧ - ﴿ تالله إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ بين .
٩٨ - ﴿ إذ ﴾ حيث ﴿ نسويكم برب العالمين ﴾ في العبادة .
٩٩ - ﴿ وما أضلنا ﴾ عن الهدى ﴿ إلا المجرمون ﴾ أي الشياطين أو أولادنا الذين اقتدينا بهم .
١٠٠ - ﴿ فما لنا من شافعين ﴾ كما للمؤمنين من الملائكة والنبيين والمؤمنين .
١٠١ - ﴿ ولا صديق حميم ﴾ أي يمه أمرنا . ١٠٢ - ﴿ فلو أن لنا كرة ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فنكون من المؤمنين ﴾ لو هنا للتمني ونكون جوابه .
١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من قصة إبراهيم وقومه ﴿ آية ﴾ وما كان أكثرهم مؤمنين . ١٠٤ - ﴿ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴾ ١٠٥ - ﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ بتكذيبهم له لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ، أو لأنه لطول لبثه فيهم كأنه رسل وتأنيت قوم باعتباره معناه وتذكيره باعتباره لفظه .
١٠٦ - ﴿ إذ قال لهم أخوهم ﴾ نسباً ﴿ نوح ﴾ ألا تتقون ﴿ الله ﴾ ١٠٧ - ﴿ إني لكم رسول أمين ﴾ على تبليغه ﴿ ما ﴾ أجري ﴿ أي ثوابي ﴾ إلا على رب العالمين . ١٠٨ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ ١٠٩ - ﴿ فأتقوا الله وأطيعوا ﴾ كرره تأكيداً . ١١٠ - ﴿ قالوا أنؤمن ﴾ نصديق ﴿ لك واتبعك ﴾ وفي قراءة واتباعك جمع تابع مبتداً ﴿ الأرذلون ﴾ السفلة كالحاكة والأساكفة .



مد ٦ حرركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إتمام ، ومالا يلفظ • تقديم الراء • تعليل الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حرركات • مد حرركات • إتمام ، ومالا يلفظ • تقديم الراء • تعليل الراء

١١٢ - ﴿ قَالَ وَمَا عَلَّمِي ﴿ أَيَّ عِلْمٍ لِي ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١١٣ - ﴿ إِنْ ﴿ مَا ﴿ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي ﴿ فَيَجَازِمُهُمْ ﴿ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿

١١٤ - ﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿

١١٥ - ﴿ إِنْ ﴿ مَا ﴿ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ .

١١٦ - ﴿ قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْبُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ فَانْجِنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿

١١٧ - ﴿ قَالَ ﴿ نوح ﴿ رب إن قومي كذَّبُونِ ﴿

١١٨ - ﴿ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا ﴿ أَيَّ احْكَمْ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿

١١٩ - ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴿ فَانْجِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿ المملوء من الناس والحيوان والطيور .

١٢٠ - ﴿ ثُمَّ اغْرَقْنَا بَعْدَ ﴿ بَعْدَ إِنْجَائِهِمْ ﴿ الْبَاقِينَ ﴿ مِنْ قَوْمِهِ .

١٢١ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿

١٢٢ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿

١٢٣ - ﴿ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتُ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿

١٢٤ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿

١٢٥ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ ﴿ مَا ﴿ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

١٢٦ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿

١٢٧ - ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ ﴿ مَا ﴿ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

١٢٨ - ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ﴿ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ﴿ آيَةٍ ﴿ بِنَاءٍ عَلِيمًا لِلْمَآءَةِ ﴿ تَعْبَثُونَ ﴿ بَيْنَ يَمْرِ بَكُمْ وَتَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَالْجُمْلَةُ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ تَبْنُونَ .

١٢٩ - ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴿ لِلْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴿ كَانَكُمْ ﴿ تَخْلُدُونَ ﴿ فِيهَا لَا تَمُوتُونَ .

١٣٠ - ﴿ وَإِذَا بَطِشْتُمْ ﴿ بِضَرْبٍ أَوْ قَتْلٍ ﴿ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿ مِنْ غَيْرِ رَافَةٍ .

١٣١ - ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴿ فِي ذَلِكَ ﴿ وَأَطِيعُوا ﴿ فِيهَا أَمَرْتَكُمْ بِهِ .

١٣٢ - ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿ ١٣٣ - ﴿ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿ ١٣٤ - ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴿ بَسَاتِينَ ﴿ وَعُيُونٍ ﴿ أَنهَارٍ ﴿ ١٣٥ - ﴿ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنْ عَصَيْتُمُونِي ﴿ ١٣٦ - ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا ﴿ مَسْرُوعُنَا أَوْ عَظُتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿ أَصْلًا أَيَّ لَا نَرْعَوِي لَوْ عَظَّكَ .

١٣٧ - ﴿ وَأَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿

١٣٨ - ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴿ بَسَاتِينَ ﴿ وَعُيُونٍ ﴿

١٣٩ - ﴿ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿

١٤٠ - ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا ﴿

١٤١ - ﴿ مَسْرُوعُنَا أَوْ عَظُتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿

١٤٢ - ﴿ أَصْلًا أَيَّ لَا نَرْعَوِي لَوْ عَظَّكَ .

١٤٣ - ﴿ وَأَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿

١٤٤ - ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴿ بَسَاتِينَ ﴿ وَعُيُونٍ ﴿

١٤٥ - ﴿ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿

١٤٦ - ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا ﴿

١٤٧ - ﴿ مَسْرُوعُنَا أَوْ عَظُتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿

١٤٨ - ﴿ أَصْلًا أَيَّ لَا نَرْعَوِي لَوْ عَظَّكَ .

٣٧٢

١٨٤ - ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ وَالْأُولِينَ ﴾ ١٨٤ ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴾ ١٨٥ ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ خُفِّفَ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ إِنَّهُ ﴾ نَفْثُكَ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ ﴾ ١٨٧ ﴿ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ١٨٨ ﴿ فِي رِسَالَتِكَ ﴾ ١٨٨ ﴿ قَالَ رَبِّ أَعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٨٩ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُم عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ ١٩٠ ﴿ هِيَ سَحَابَةٌ أَظْلَمَتْهُمْ بَعْدَ حَرِّ شَدِيدٍ أَصَابَهُمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَاحْتَرَقُوا ﴾ ١٩٠ ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ١٩١ ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَهِوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ١٩٢ ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ ١٩٢ ﴿ أَيْ الْقُرْآنَ ﴾ لِنَتَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٩٣ ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ ١٩٣ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴾ ١٩٤ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ ١٩٥ ﴿ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴾ ١٩٦ ﴿ أَوْ لَوْ كُنْ هُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ ١٩٧ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ ١٩٨ ﴿ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ١٩٩ ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ٢٠٠ ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ ٢٠١ ﴿ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ٢٠٢ ﴿ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴾ ٢٠٣ ﴿ أَفِعْذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ٢٠٤ ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ ٢٠٥ ﴿ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ ٢٠٦

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ وَالْأُولِينَ ﴿ ١٨٤ ﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴿ ١٨٥ ﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَفْثُكَ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ ﴿ ١٨٧ ﴾ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ١٨٨ ﴾ قَالَ رَبِّ أَعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ ١٨٩ ﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُم عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿ ١٩٠ ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿ ١٩١ ﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهِوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿ ١٩٢ ﴾ وَإِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لِنَتَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١٩٣ ﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿ ١٩٣ ﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿ ١٩٤ ﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿ ١٩٥ ﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿ ١٩٦ ﴾ أَوْ لَوْ كُنْ هُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿ ١٩٧ ﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿ ١٩٨ ﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١٩٩ ﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿ ٢٠٠ ﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿ ٢٠١ ﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٢٠٢ ﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿ ٢٠٣ ﴾ أَفِعْذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿ ٢٠٤ ﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿ ٢٠٥ ﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿ ٢٠٦ ﴾

سُورَةُ النِّعَةِ ٢٦
١٨٤ - ﴿ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ وَالْأُولِينَ ﴾ ١٨٤ ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴾ ١٨٥ ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ خُفِّفَ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ إِنَّهُ ﴾ نَفْثُكَ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ ﴾ ١٨٧ ﴿ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ١٨٨ ﴿ فِي رِسَالَتِكَ ﴾ ١٨٨ ﴿ قَالَ رَبِّ أَعْلَمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٨٩ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُم عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ ١٩٠ ﴿ هِيَ سَحَابَةٌ أَظْلَمَتْهُمْ بَعْدَ حَرِّ شَدِيدٍ أَصَابَهُمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَاحْتَرَقُوا ﴾ ١٩٠ ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ١٩١ ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَهِوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ١٩٢ ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ ١٩٢ ﴿ أَيْ الْقُرْآنَ ﴾ لِنَتَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٩٣ ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ ١٩٣ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴾ ١٩٤ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ ١٩٥ ﴿ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴾ ١٩٦ ﴿ أَوْ لَوْ كُنْ هُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ ١٩٧ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ ١٩٨ ﴿ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ١٩٩ ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ٢٠٠ ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ ٢٠١ ﴿ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ٢٠٢ ﴿ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴾ ٢٠٣ ﴿ أَفِعْذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ٢٠٤ ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ ٢٠٥ ﴿ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ ٢٠٦

هل نحن منظرون ﴿ لنؤمن فيقال لهم لا ، قالوا: متى هذا العذاب ، قال تعالى: ٢٠٤ ﴿ أفبعذابنا يستعجلون ﴾ ٢٠٥ - ﴿ أفرأيت إن متعنهم سنين ﴾ ٢٠٦ - ﴿ ثم جاءهم ماكانوا يوعدون ﴾ من العذاب .

جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ - ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ - ﴿ وألق عصاك ﴾ فآلقها ﴿ فلما رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولَّى مديراً ولم يُعَقِّبْ ﴾ يرجع قال تعالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لدي ﴾ عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدلُ حسناً ﴾ أنه ﴿ بعد سوء ﴾ أي تاب ﴿ فإني غفور رحيم ﴾ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ - ﴿ وأدخل يدك في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ تخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ ببضاء من غير سوء ﴾ برص لها شعاع يقشي البصر ، آية ﴿ في تسع آيات ﴾ مرسلأ بها ﴿ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ١٣ - ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾ مضية واضحة ﴿ قالوا هذا سحر مبين ﴾ بين ظاهر .

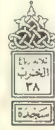
وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا اتُّوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

● مدّ واجب أو حرّكات ● مدّ أو أو أو جواراً ● إخلاء وواقع الفتنة (حرّكات) ● تفخيم الزاد
● مدّ واجب أو حرّكات ● مدّ حرّكات ● الغلام ، وما لا يلفظ ● الحذف

١٤ - ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقرأوا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها ﴾ أنفسهم ﴿ أي يثقنوا أنها من عند الله ﴾ ظلماً وعلواً ﴿ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴾ فانظر ﴿ يا محمد ﴾ كيف كان عاقبة المفسدين ﴿ التي علمتها من إهلاكها . ١٥ - ﴿ ولقد آتينا داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقال ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشیاطين ﴿ على كثير من عبادته المؤمنين . ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس علّمنا منطق الطير ﴾ أي : فهم أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ توتاه الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ الموتى ﴿ هو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر جمع ﴾ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴿ في مسير له ﴾ فهم يوزعون ﴿ يجمعون ثم يساقون . ١٨ - ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل ﴾ هو بالطائف أو بالشام ، نمل صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسرنكم ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فنبسّم ﴾ سليمان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديه حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركبناً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ أهيئني ﴿ أن أشكر نعمتك التي أنعمت ﴾ بها ﴿ عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء . ٢٠ - ﴿ وتفقد الطير ليرى الهدهد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره ﴾ فقال مالي لا أرى الهدهد ﴿ أي

أعرض لي ما منعني من رؤيته ؟ ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ فلم يره لغيبته فلما تحققها . ٢١ - ﴿ قال لا أعذبه عذاباً ﴾ تعذيباً ﴿ شديداً ﴾ بتنف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يمنع من الهوام ﴿ أو لأذبحه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بتون مشددة مكسورة أو مفتوحة يليها نون مكسورة ﴿ بسلطان مبين ﴾ يرهان بين ظاهر على عذره . ٢٢ - ﴿ فمكث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من الزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عما لقي في غيبته ﴿ فقال أحطت بما لم تحط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتكم من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدّ لهم باعتباره صرف ﴿ نبياً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .

٢٣ - ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦﴾ قَالَ سَنْظُرُ أَصْدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ ٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ ٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ٣٤﴾ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٥﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٥﴾



٢٤ - ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ طريق الحق ﴿فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٥﴾ ﴿أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ﴾ أي : أن يسجدوا له فزيدت لا وأدغم فيها نون أن كما في قوله تعالى : « لئلا يعلم أهل الكتاب » والجملة في محل مفعول يبتدون بإسقاط إلى ﴿الذي يخرج الخبء﴾ مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات ﴿في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون﴾ في قلوبهم ﴿وما يعلنون﴾ بالستهم . ٢٦ - ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون عظيم . ٢٧ - ﴿قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْهَدَّادِ سَنْظُرُ أَصْدَقَتْ﴾ فيما أخبرتنا به ﴿أم كنت من الكاذبين﴾ أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دهم على الماء فاستخرج وارتووا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليمان كتاباً صورته « من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى أما بعد فلا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين » ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٢٨ - ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ثم تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ أي انصرف عنهم وقف قريباً منهم ﴿فانظر ماذا يرجعون﴾ يردون من الجواب فاخذه وأتاها وحولها

جندها وألقاه في حجرها فلما رآته ارتعدت وخضعت خوفاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٢٩ - ﴿ثُمَّ قَالَتْ﴾ لأشرف قومها ﴿يا أيها الملأ إِنِّي بِحَقِّقِ الْهَمَزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ بِقَلْبِهَا وَأَوَّا مَكْسُورَةً﴾ أي : ﴿القي إليّ كتاب كريم﴾ مخنوم . ٣٠ - ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ٣١ - ﴿أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ﴾ ٣٢ - ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها وأوَّا ، أي أشيروا عليّ ﴿في أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا﴾ قاضيته ﴿حتى تشهدون﴾ تحضرون . ٣٣ - ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أي : أصحاب شدة في الحرب ﴿والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين﴾ بنا نطعم . ٣٤ - ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ بالتخريب ﴿وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ - ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ من قبول الهدية أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدماً ذكوراً وإناثاً ألفاً بالسوية وخمسةائة لينة من الذهب وتاجاً مكللاً بالجواهر ومسكاً وعنبراً وغير ذلك مع رسول بكتاب فأسرع الهدهد إلى سليمان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن يبنوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضة وأن يوقى بأحسن دواب البر والبحر مع أولاد الجن عن يمين الميدان وشماله .

سُورَةُ التَّحْقِيقِ ٢٧

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتَيْدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ أَتَيْنَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ
 بِجُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ بِأَتْنِي بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا وَإِيكَ بِه قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتَاكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا هَآءِ عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَنْهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

● صد ٦ حرفات لزوما ● صد ١٥ أو ١٦ جواراً ● إحصاء ومواقع العلة (حرفتان) ● تفخيم الزاء
 ● صد واجب ٤ أو ٥ حرفات ● صد حرفتان ● إحصاء ، وما لا يلفظ ● فلتلة

٣٦ - ﴿ فلما جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه
 ﴿ سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله ﴾ من النبوة
 والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديتكم
 تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٣٧ - ﴿ أرجع
 إليهم ﴾ بما أتيت من الهدية ﴿ فلنأتينهم بجود لا قبل
 لا طاقة ﴾ لهم بها ولنخرجهم منها ﴿ من بلدهم سبأ
 سميت باسم أبي قبيلتهم ﴾ أذلة وهم صاغرون ﴿ إن لم
 يأتوني مسلمين فلما رجع إليها الرسول بالهدية جعلت
 سريرها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل
 سبعة قصور وغلقت الأبواب وجعلت عليها حرساً
 ونجهازت للمسير إلى سليمان لتنظر ما يأمرها به فارغلت
 في اثني عشر ألف قيل مع كل قيل ألوف كثيرة إلى أن
 قربت منه على فرسخ شعر بها . ٣٨ - ﴿ قال يا أيها الملأ
 أيكم ﴾ في الممزنين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرشها قبل أن
 يأتوني مسلمين ﴾ متقادين طائعين في أخذه قبل ذلك لا
 بعده . ٣٩ - ﴿ قال عفریت من الجن ﴾ هو القوي
 الشديد ﴿ أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ الذي
 تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار
 ﴿ وإني عليه لقوي ﴾ أي على حمله ﴿ أمين ﴾ على ما
 فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من
 ذلك . ٤٠ - ﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴾
 المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقاً يعلم اسم الله
 الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أنا آتيك به قبل أن
 يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر
 إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطفه فوجده موضوعاً بين
 يديه ففي نظره إلى السماء دعا آصف بالاسم الأعظم أن
 يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع
 تحت كرسي سليمان ﴿ فلما رآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده
 قال هذا ﴾ أي الإتيان لي به ﴿ من فضل ربي ليلوني ﴾
 ليختبرني ﴿ أشكر ﴾ بتحقيق الممزنين وإبدال الثانية
 ألفاً وتسهيلاً وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه

﴿ أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾
 بالإفضال على من يكفرها . ٤١ - ﴿ قال نكروا لها عرشها ﴾ أي غيروه إلى حال تنكره إذا رآته ﴿ نظر أنتهدي ﴾ إلى معرفته ﴿ أم تكون من الذين لا
 يهتدون ﴾ إلى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل إن فيه شيئاً غيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ - ﴿ فلما جاءت قيل لها
 أهكذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴿ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قيل هذا قالت : نعم ،
 قال سليمان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ - ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾
 أي غيره ﴿ إنما كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ - ﴿ قيل لها ﴾ أيضاً ﴿ ادخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك
 اصطنعه سليمان لما قيل له إن ساقياها وقدميها كقدمي الحمار ﴿ فلما رآته حسبته لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقياها ﴾ لتخوضه وكان سليمان
 على سريريه في صدر الصرح فرأى ساقياها وقدميها حسناً ﴿ قال ﴾ لها ﴿ إنه صرح مُمرَّد ﴾ ملس ﴿ من قوارير ﴾ من زجاج ودعاها إلى الإسلام
 ﴿ قالت رب إنني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليمان ﴾ رب العالمين ﴿ وأراد تزوجها فكره شعر ساقياها فعملت له
 الشياطين النورة فأزالته بها فتزوجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان
 روي أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسبحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْطَهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ لِّهَمُ قَوْمٍ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِلٌّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم خُلَفَاءَ ۗ أَلَيْسَ أَلَيْسَ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ ۗ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد واجب أو ٥ حركات أو ٥ حركات
● إجماع ومواقع الضمة (حركات) ● تفخيم الواو
● انغام ● وعلا يلفظ ● ضمة

٥٦ - ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ ﴾ أَهْلُهُ ﴾ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ

أَنَاسٌ يَّنْطَهَرُونَ ﴾ مِنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ .

٥٧ - ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا

جَعَلْنَاهَا بِتَقْدِيرِنَا ﴾ مِنْ الْغَابِرِينَ ﴾ الْبَاقِيْنَ فِي

الْعَذَابِ . ٥٨ - ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

مِنْ حِجَارَةِ السَّجِيلِ فَأَهْلَكْتَهُمْ ﴾ فِسَاءً ﴾ بَشْرًا ﴾ مَطَرُ

الْمُنْذِرِينَ ﴾ بِالْعَذَابِ مَطَرُهُمْ . ٥٩ - ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلَى هَلاكَ الْكُفَّارِ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ

وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ هُمْ ﴾ اللَّهُ ﴾

بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَإِدْبَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا وَتَسْهِيلُهَا وَإِدْخَالَ

أَلْفٍ بَيْنَ الْمُسَهَّلَةِ وَالْأُخْرَى وَتَرْكِهِ ﴾ خَيْرٌ ﴾ لِمَنْ يَعْبُدُهُ

﴿ أَمَّا تَشْرَكُونَ ﴾ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ بِهِ الْإِلَهِ خَيْرٌ

لِعَابِدِيهَا . ٦٠ - ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ

لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهِ الثَّمَنَاتِ مِنَ الْغَبِيَةِ إِلَى

التَّكْلِيمِ ﴾ بِهِ حَدَائِقُ ﴾ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الْمَحْوَطُ

﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ حُسْنٍ ﴾ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا

شَجَرَهَا ﴾ لِعَدَمِ قُدْرَتِكُمْ عَلَيْهِ ﴾ الْإِلَهِ ﴾ بِتَحْقِيقِ

الْهَمْزَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَإِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الرَّوْجَيْنِ

فِي مَوَاضِعِ السَّبْعَةِ ﴾ مَعَ اللَّهِ ﴾ أَغَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ لَيْسَ

مَعَهُ إِلَهِ ﴾ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾ يَشْرَكُونَ بِاللَّهِ غَيْرُهُ .

٦١ - ﴿ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ﴾ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا

﴿ وَجَعَلَ خِلَالَهَا ﴾ فِيهَا بَيْنَهَا ﴾ أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا

رَوَاسِيًا ﴾ جِبَالًا أَثْبَتَ بِهَا الْأَرْضَ ﴾ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا ﴾ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ لَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْأُخْرَى

﴿ الْإِلَهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ تَوْحِيدُهُ .

٦٢ - ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ﴾ الْمَكْرُوبَ الَّذِي مَسَّهُ الضَّرُّ

﴿ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ

﴿ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ﴾ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى فِي ، أَيْ

يَخْلُفُ كُلُّ قَرْنٍ الْقَرْنَ الَّذِي قَبْلَهُ . ﴿ الْإِلَهِ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا

مَا تَذْكُرُونَ ﴾ تَتَعَذَّلُونَ بِالْفَوْقَانِيَةِ وَالتَّحْتَانِيَةِ وَفِيهِ إِدْغَامُ

النَّاءِ فِي الذَّالِ وَمَا زَائِدَةٌ لَتَقْلِيلِ الْقَلِيلِ . ٦٣ - ﴿ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ

إِلَى مَقَاصِدِكُمْ ﴾ يَرْشِدُكُمْ إِلَى مَقَاصِدِكُمْ ﴾ فِي ظِلْمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ﴾ بِالنَّجْمِ لَيْلًا وَبِالْعَلَامَاتِ الْأَرْضِ

نَهَارًا ﴾ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ قَدَامَ الْمَطَرِ ﴾ الْإِلَهِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَشْرَكُونَ ﴾ بِهِ غَيْرُهُ .

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا آبَاؤُنَا أَيْنَا الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَءِذَا آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبُّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ جوارز ● مد ٢ أو ٣ جوارز ● مد ٤ أو ٥ جوارز ● مد ٦ حركات أو ٦ جوارز
 ● مد ٧ حركات أو ٧ جوارز ● مد ٨ حركات أو ٨ جوارز ● مد ٩ حركات أو ٩ جوارز ● مد ١٠ حركات أو ١٠ جوارز

٦٤- ﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ في الأرحام من نقطة ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد الموت وإن لم تعترفوا بالإعادة لقيام البراهين عليها ﴿ ومن يرزقكم من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ إله مع الله ﴾ أي لا يفعل شيئاً مما ذكر إلا الله ولا إله معه ﴿ قل ﴾ يا محمد ﴿ هاتوا برهانكم ﴾ حجتكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ أن معي إلهاً فعل شيئاً مما ذكر ، وسألوه عن وقت قيام الساعة فنزل :
 ٦٥- ﴿ قل لا يعلم من في السماوات والأرض ﴾ من الملائكة والناس ﴿ الغيب ﴾ أي ما غاب عنهم ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الله ﴾ يعلمه ﴿ وما يشعرون ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ . ٦٦- ﴿ بل ﴾ بمعنى هل ﴿ أدرك ﴾ يوزن أكرم وفي قراءة أخرى أدرك بتشديد الدال وأصله تدارك أبدلت التاء دالاً وأدغمت في الدال واجتلبت همزة الوصل أي بلغ ولحق أو تتابع وتلاحق ﴿ علمهم ﴾ في الآخرة ﴿ أي بها ﴾ حتى سألوا عن وقت مجيئها ليس الأمر كذلك ﴿ بل هم ﴾ في شك منها بل هم منها عمون ﴿ من عمى القلب وهو أبغى مما قبله والأصل عميون استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الميم بعد حذف كسرتها . ٦٧- ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أيضاً في إنكار البعث ﴿ أفذا كنا تراباً وأبائنا أئنا لمخرجون ﴾ من القبور . ٦٨- ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وأبائنا من قبل إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا أساطير الأولين ﴾ جمع أسطورة بالضم أي ماسطر من الكذب .
 ٦٩- ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ بإنكارهم ، وهي هلاكهم بالعذاب .
 ٧٠- ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ﴾ تسلياً للنبي ﷺ أي لا تهتم بمكرهم عليك فإننا ناصرك عليهم . ٧١- ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه .
 ٧٢- ﴿ قل عسى أن يكون ردف ﴾ قرب ﴿ لكم بعض الذي تستعجلون ﴾ فحصل لهم القتل ببدر وباقي العذاب يأتيهم بعد الموت . ٧٣- ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ فالكفار لا يشكرون تأخير العذاب لإنكارهم وقوعه . ٧٤- ﴿ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم ﴾ تخفيه ﴿ وما يعلنون ﴾ بالستهم . ٧٥- ﴿ وما من غائبة في السماء والأرض ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء في غاية الخفاء على الناس ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦- ﴿ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴾ أي ببيان ما ذكر على وجهه الرافع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .

٧٧- ﴿وَإِنَّهُ لَهْدَى﴾ من الضلالة ﴿وَرَحْمَةً

للمؤمنين ﴿ من العذاب ﴾ ٧٨ - ﴿ إن ربك يقضي بينهم ﴾ كغيرهم يوم القيامة ﴿ بحكمه ﴾ أي عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بما يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه .

٧٩- ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ ثَوْبَهُ ﴿ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ أَيِ الدِّينِ الْمُبِينِ فَالْعَاقِبَةُ لَكَ بِالنَّصْرِ عَلَى الْكُفَّارِ

ثم ضرب أمثلاً لهم بالموتى وبالصم وبالعُمي فقال : ﴿ ٨٠ ﴾ « إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ وَلَوْ أَمَدَّ مَضِيرِينَ ﴾ . ﴿ ٨١ ﴾ « وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى »

عن ضلالتهم إن ﴿ ما ﴾ تسمع ﴿ سماع إفهام وقبول ﴾ إلا من يؤمن بآياتنا ﴿ القرآن ﴾ فهم مسلمون ﴿ مخلصون بتوحيد الله . ٨٢ - ﴾ وإذا وقع القول عليهم ﴿ حق العذاب أن ينزل بهم في جملة الكفار ﴾ أخرجنا لهم دابةً من الأرض تكلمهم ﴿ أي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا ﴿ إن الناس ﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿ كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما أوحى الله الى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن .

٨٢- ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾
 جماعة ﴿من يكذب بآياتنا﴾ وهم رؤسائهم المتبعون
 ﴿فهم يوزعون﴾ أي يجمعون برد آخرهم الى أولهم ثم
 يساقون . ٨٤- ﴿حتى إذا جاؤوا﴾ مكان الحساب
 ﴿قال﴾ تعالى لهم ﴿أكذبتم﴾ أنبيائي ﴿بآياتي ولم
 تحيطوا﴾ من جهة تكذيبكم ﴿بها علماً﴾ فيه إدغام
 ما الاستفهامية ﴿ذا﴾ موصول أي ما الذي ﴿كتم

تعملون ﴿ عما أمرتم به ٨٥ ﴾ - ووقع القول ﴿ حق العذاب ﴾ عليهم بما ظلموا ﴿ أي أشركوا ﴾ فهم لا ينطقون ﴿ إذ لا حاجة لهم ٨٦ ﴾ - ألم يروا أننا جعلنا ﴿ خلقنا ﴾ الليل ليسكنوا فيه ﴿ كثيرهم ﴾ والنهار مبصراً ﴿ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴾ إن في ذلك لآيات ﴿ دلالات على قدرته تعالى ﴾ لقوم يؤمنون ﴿ خصوصاً بالذكر لانتماعهم بها في الإيمان بخلاف الكافرين ٨٧ ﴾ - ويوم ينفخ في الصور ﴿ القرن النفخة الأولى من إسرافيل ﴾ ففزع من في السماوات ومن في الأرض ﴿ أي خافوا الخوف المفضي إلى الموت كما في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقيق وقوعه ﴾ إلا من شاء الله ﴿ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء إذ هم أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ وكل ﴿ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعد إحيائهم يوم القيامة ﴾ أتوه ﴿ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴾ داخرين ﴿ صاغرين والتعبير في الإتيان بالماضي لتحقيق وقوعه ٨٨ ﴾ - وترى الجبال ﴿ تبصرها وقت النفخة ﴾ تحسبها ﴿ تظنها ﴾ جامدة ﴿ واقفة مكانها لعظمتها ﴾ وهي تمر مر السحاب ﴿ المطر إذا ضربته الريح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها ماثونة ثم تصير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴾ صنع الله ﴿ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعا ﴾ الذي أنطق ﴿ أحكم ﴾ كل شيء ﴿ صنعه ﴾ إنه خير بما يفعلون ﴿ بالياء والتاء أي أعداؤه من المعصية وأوليائه من الطاعة .

<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>● مد ٧ أو ٨ أو ٩ حركات</p> <p>● مد ١٠ حركات</p>	<p>● إخفاء ومواقع اللغنة (حركات)</p> <p>● انغام ، وملا يلفظ</p>	<p>● تنعيم الراء</p> <p>● قلقة</p>
--	--	---	------------------------------------

القائل موسى فانطلق إلى فرعون فأخبره بذلك فأمر فرعون ﴿ من أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع بك ﴿ يتشاورون فيك ﴾ ليقتلوك فأخرج ﴿ من المدينة ﴾ أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم

٢٢ - ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ قَصْدَ بُوْجِهِهِ ﴾ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴿ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴾

جهتها وهي قرية شيعب على مسيرة ثمانية أيام من مصر سميت بمدينة بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عزة فانطلق به إليها . ٢٣ - ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أمة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسقون ﴾ مواشيتهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تزدودان ﴾ تمنعان أغنامها عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ما شأنكما لانسقيان ﴿ قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الزحام فسقي وفي قراءة يصدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيتهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لا يقدر أن يسقي . ٢٤ - ﴿ فسقى لهما ﴾ من بئر أخرى بقرتهما رفع حجراً عنها لا يرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير طعم ﴾ فقير ﴿ محتاج فرجعنا إلى أبيهما في زمن أقل مما كنا ترجعان فيه فسالها عن ذلك فأخبرته بمن سقى لهما فقال لإحداهما: ادعيه لي، قال تعالى: ٢٥ - ﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ أي واضعة كم درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابه منكرًا في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريد لها فمشى بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقها فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق ففعلت إلى أن جاء أباه وهو شيعب عليه السلام وعنده عشاء فقال له: اجلس فتعش قال: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لانطلب على عمل خير عوضاً قال: لا، عادي وعادة آبائي نقرى الضيف ونطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِّنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنِ اسْتَجِرَكَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ وَإِنَّكُمَا أَتَيْنِي هَتَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ شُقَّكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إظهار ومواقع الفتحة (هزجان) ● تقديم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حرفتان ● انعام، وما لا يلفظ ● فتحة

وقص عليه القصص ﴿ مصدر بمعنى المخصوص من قتله القبطي وقصدهم قتله وخوفه من فرعون ﴾ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴿ إذ لاسلطان لفرعون على مدين . ٢٦ - ﴿ قالت إحداهما ﴾ وهي المرسله الكبرى أو الصغرى ﴿ يأت استأجره ﴾ اتخذه أجيراً برعى غنماً أي بدلنا ﴿ إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾ أي استأجره لقوته وأمانته فسالها عنه فأخبرته بما تقدم من رفعه حجر البئر ومن قوله لها: امشي خلفي وزيادة أنها لما جاءت وعلم بها صوب رأسه فلم يرفعه فرغب في إنكاحه . ٢٧ - ﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين ﴾ وهي الكبرى أو الصغرى ﴿ على أن تأجرني ﴾ تكون أجيراً لي في رعي غنمي ﴿ ثنائي حجج ﴾ أي سنين ﴿ فإن تمت عشرين ﴾ أي رعي عشر سنين ﴿ فمن عندك ﴾ التمام ﴿ وما أريد أن أشق عليك ﴾ باستراط العشر ﴿ ستجدني إن شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ من الصالحين ﴾ الواقفين بالعهد . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ الذي قلته ﴿ بيني وبينك أيما الأجلين ﴾ الثمان أو العشر وما زائدة أي رعيه ﴿ قضيت ﴾ به أي فرغت منه ﴿ فلا عدوان علي ﴾ بطلب الزيادة عليه ﴿ والله على ما نقول ﴾ أنا وأنت ﴿ وكيل ﴾ حافظ أو شهيد فتم العقد بذلك وأمر شيعب ابنته أن تعطي موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصي الأنبياء عنده فوق في يدها عصا آدم من آس الجنة فأخذها موسى بعلم شيعب .

وهو ثمان أو عشر سنين وهو المظنون به ﴿ وسار بأهله ﴾ زوجته بإذن أبيها نحو مصر ﴿ أنس ﴾ أبصر من بعيد ﴿ من جانب الطور ﴾ اسم جبل ﴿ نارا قال لأهله امكثوا ﴾ هنا ﴿ إني آتست نارا لعلني آتيكم منها بخبر ﴾ عن الطريق وكان قد أخطأها ﴿ أو جذوة ﴾ بتلث الجيم قطعة وشعلة ﴿ من النار لعلكم تصطلون ﴾ تستدفئون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها . ٣٠ - ﴿ فلما أتاه نودي من شاطئ ﴾ جانب ﴿ الواد الأيمن ﴾ لموسى ﴿ في البقعة المباركة ﴾ لموسى لساعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطئ ب إعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عنب أو علق أو عوسج ﴿ أن ﴾ مفسرة لاخففة ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ .



٣١ - ﴿ وأن ألق عصاك ﴾ فآلقها ﴿ فلما رآها تهز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ﴿ ولي مديراً ﴾ هاربا منها ﴿ ولم يعقب ﴾ أي يرجع فنودي ﴿ ياموسى أقبل ولا تحف إنك من الآمين ﴾ .

٣٢ - ﴿ اسلك ﴾ أدخل ﴿ يدك ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ في جيبك ﴾ هو طوق القميص وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص فأدخلها وأخرجها تضيء كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾ بفتح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الأول وضمه أي الخوف الحاصل من إضاءة اليد بأن تدخلها في جيبك فتعود إلى حالتها الأولى وعبر عنها بالجناح لأنها للإنسان كالجناح للطائر ﴿ فذأنك ﴾ بالتشديد والتخفيف أي العصا واليد وهما مؤثتان وإنما ذكر المشار به إليهما المبتدأ لتذكير خبره ﴿ برهاتان ﴾ مرسلان ﴿ من ريك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ٣٣ - ﴿ قال رب إني قتلت منهم نفساً ﴾ هو القبطي السابق ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ٣٤ - ﴿ وأخي هارون هو أفصح مني لساناً ﴾ أبين ﴿ فأرسله معي رءاً ﴾ معيناً وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ﴿ يصدقني ﴾ بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملة صفة رءاً ﴿ إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ٣٥ - ﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً ﴾ غلبة ﴿ فلا يصلون إليك ﴾ بسوء ، اذهب ﴿ بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ لهم .

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ﴾ عَافَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَازِلَةً كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذْنَكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

● تدوير ٦ حركات تروميا ● مذ ٢ أو ٦ حوازي ● إخفاء ومواقع الفتح (مركبات) ● تقديم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات ● انعام ، وما لا يكلف ● لغة

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنه من الكاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ - ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ مخلق ﴿ وما سمعنا بهذا ﴾ كائناً ﴿ في ﴾ أيام ﴿ آبائنا الأولين ﴾ .

٣٧ - ﴿ وقال ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن ﴾ عطف على من قبلها ﴿ تكون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا محق فيما جئت به ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون .

٣٨ - ﴿ وقال فرعون يأبىءا الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي ياهامان على الطين ﴾ فاطبخ لي في الأجر ﴿ فاجعل لي صرحاً ﴾ قصرأ عالياً ﴿ لعلي أطلع إلى إله موسى ﴾ أنظر إليه وأقف عليه ﴿ وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ في ادعائه إلهاً آخر وأنه رسوله .

٣٩ - ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول .

٤٠ - ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾ طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك .

٤١ - ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ أئمة ﴿ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴾ يدعون إلى النار ﴿ بدعائهم إلى الشرك ﴾ ويسوم القيامة لا يُنصرون ﴿ بدفع العذاب عنهم .

٤٢ - ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ خزياً ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين .

٤٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

نور القلب أي أنواراً للقلوب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة لمن عمل به ﴿ ورحمة ﴾ لمن آمن به ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون بما فيه من المواعظ .

● مد ٦ هركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إغناء ومواقع الغنة (بحرمان) ● تقديم الراء ● حذف ● مد واجب ٤ أو ٥ هركات ● مد حركتان ● انقاس ● وما لا يقطع

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً يُمَاقِدِمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِّنْ قَبْلِ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرٍ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٤ - ﴿ وما كنت ﴾ يعحمد ﴿ بجانب ﴾ الجبل أو الوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إذ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه فتخبر به .

٤٥ - ﴿ ولكننا أنشأنا قرونًا ﴾ أعما من بعد موسى ﴿ فتطاول عليهم العمر ﴾ أي طالت أعمارهم ففسوا العهود واندست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكننا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين .

٤٦ - ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهل مكة ﴿ لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٤٧ - ﴿ ولولا أن نصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها قولهم أو لولا قولهم المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً .

٤٨ - ﴿ فلما جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاوناً ﴿ وقالوا إننا بكل ﴾ من النبين والكثابين ﴿ كافرون ﴾ .

٤٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فاتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منها ﴾ من الكتابين ﴿ اتبعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . ٥٠ - ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ دعاءك بالإتيان بكتاب ﴿ فاعلم أنها يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ أي لأضل منه ﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمَحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إجماع، وواقع الفلك (مركتان) ● تفهيم الراء
 ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● اتمام، وما لا يلفظ ● فلكة

٦٠ - ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينها ﴾ أي تمتعون وتزنيون به أيام حياتكم ثم يفنى ﴿ وماعند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

٦١ - ﴿ أفمن وعدهنا وعداً حسناً فهو لاقية ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ - ﴿ قال الذين حق عليهم القول ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغوا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرهم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ما كانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

٦٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصره ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة.

٦٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الجواب ﴿ يومئذ ﴾ أي لم يجدوا خبراً لهم فيه نجاة ﴿ فهم لا يتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

٦٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفlichen ﴾ الناجين بوعده الله.

٦٨ - ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ ما يشاء ﴿ ما كان لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكن صدورهم ﴾ تُسرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بالستهم من ذلك . ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ ۖ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَكَثْرُ جُمُعًا
وَلَا يُسْتَلْعَن عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَفِّرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيُكَفِّرُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

تفسير قوله تعالى ﴿وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾
﴿٨٢﴾: أي: لو لم يكن الله علينا لخسف بنا. وقوله ﴿وَيُكَفِّرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾
﴿٨٣﴾: أي: يوسع الرزق لمن يشاء من عباده. وقوله ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾
﴿٨٤﴾: أي: العاقبة للمتقين.

٧٨ - ﴿ قال إنما أوتيته ﴾ أي المال ﴿ على علم عندي ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتسوية بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ الله قد أهلك من قبله من القرون ﴾ الأمم ﴿ من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ للمال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ لعلمه تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ - ﴿ فخرج ﴾ قارون ﴿ على قومه في زينته ﴾ باتباعه الكثيرين ركباً متحليين بملباس الذهب والحرير على خيول وبغال متحلية ﴿ قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ﴾ في الدنيا ﴿ إنه لذو حظ ﴾ نصيب ﴿ عظيم ﴾ وافٍ فيها. ٨٠ - ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ بما وعد الله في الآخرة ﴿ ويلكم ﴾ كلمة زجر ﴿ ثواب الله ﴾ في الآخرة بالجنة ﴿ خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ مما أوتي قارون في الدنيا ﴿ ولا يلقاها ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إلا الصابرون ﴾ على الطاعة وعن المعصية. ٨١ - ﴿ فخسفنا به ﴾ بقارون ﴿ وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصره من دونه ﴾ أي غيره بأن يمنعوا عنه الهلاك ﴿ وما كان من المتصرين ﴾ منه. ٨٢ - ﴿ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس ﴾ أي من قريب ﴿ يقولون ﴾ ويكفِّرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُكَفِّرُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًّا في الأرض ولا فساداً ﴾ بعمل المعاصي والعاقة ﴿ المحمودة ﴾ للمتقين ﴿ عقاب الله ﴾ بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ ثواب بسببها وهو عشر أمثالها ﴿ ومن جاء بالسئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ مثله.

٨٥ - ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٨٦ - ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ﴾ القرآن ﴿إِلَّا﴾ إلا ﴿لَكِنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكَ﴾ رحمة من ربك ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا﴾ معيماً ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ على دينهم الذي دعوك إليه. ٨٧ - ﴿وَلَا يَصُدُّكَ﴾ أصله يصدونتك حذف نون الرفع للجازم، والواو للفاعل لالتقاء مع النون الساكنة ﴿عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ بعد إذ أنزلت إليك ﴿أَي﴾ لا ترجع إليهم في ذلك ﴿وَادْعُ﴾ الناس ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ بتوحيده وعبادته ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ بإعانتهم ولم يؤثر الجازم في الفعل لبنائه. ٨٨ - ﴿وَلَا تَدْعُ﴾ بعد ﴿مَعَ اللَّهِ﴾ إنما أحر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه ﴿إِلَّا إِيَّاهُ﴾ له الحكم ﴿الْقَضَاءُ﴾ النافذ ﴿وَالِيهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالنشور من قبوركم.



﴿سورة العنكبوت﴾

[مكية إلا من آية ١ لغاية ١١ فمدنية وآياتها

٦٩ نزلت بعد الروم]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ﴾ ألم ﴿أَعْلَمُ بِمِرَادِهِ﴾ بذلك. ٢ - ﴿أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا﴾ أي: بقولهم ﴿أَمْنَا﴾ وهم لا يفتنون ﴿يُخْتَبِرُونَ﴾ بما يتبين به حقيقة إيمانهم، ونزل في جماعة آمنوا فأذاهم المشركون. ٣ - ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ﴾ من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ﴿فِي إِيْمَانِهِمْ﴾ علم مشاهدة ﴿وَلِيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ﴾ فيه. ٤ - ﴿أَمْ حَسِبُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ الذين يعملون السيئات ﴿الشُّرَكَاءَ لِلَّهِ﴾ أن يسبقونا ﴿فَلَا نَنْتَقِمُ مِنْهُمْ﴾ به حكمهم هذا. ٥ - ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا﴾ يخاف ﴿لِقَاءَ اللَّهِ﴾ فإن أجل الله ﴿بِهِ﴾ فمن جاهد ﴿فَاتِمَّا يَجَاهِدُوا لِنَفْسِهِمْ﴾ فإن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبُ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

● مد ٦ حرركات لزومياً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● اجزاء ومواقع العنة (مركبات) ● تعليم الرواء ● ادغام ● وما لا يلفظ ● فلفظ ● مد واجب ٤ أو ٥ حرركات ● مد ● حركات

﴿لَآتٍ﴾ فليستعد له ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ﴾ لأقوال العباد ﴿الْعَلِيمُ﴾ بأفعالهم. ٦ - ﴿وَمَنْ جَاهَدَ﴾ جهاد حرب أو نفس ﴿فَاتِمَّا يَجَاهِدُوا لِنَفْسِهِمْ﴾ فإن منفعة جهاده لا لله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنِ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلِكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾
وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ حركات

٣١ - ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي قرية لوط ﴿ إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين .

٣٢ - ﴿ قال ﴾ إبراهيم ﴿ إن فيها لوطاً قالوا ﴾ أي الرسل ﴿ نحن أعلم بمن فيها لننجينه ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب .

٣٣ - ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدراً لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه فأعلموه أنهم رسل ربهم ﴿ وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ ونصب أهلك عطف على محل الكاف .

٣٤ - ﴿ إنا منزلون ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السماء بها ﴾ بالفعل الذي ﴿ كانوا يفسقون ﴾ به أي بسبب فسقهم .

٣٥ - ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾ ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة ﴾ ظاهرة هي آثار خرابها ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٣٦ - ﴿ و ﴾ إرسلا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه ، هو يوم القيامة ﴿ ولا تعشوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عني بكسر المثلثة أفسد .

٣٧ - ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٣٨ - ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ عاداً وثموداً ﴾ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴿ وقد تبين لكم ﴾ إهلاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ بالحجر واليمن ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ من الكفر والمعاصي ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ سبيل الحق ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ ذوي بصائر .

٣٩ - ﴿ وَ ﴾ أَهْلَكْنَا ﴿ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ مِنْ قَبْلِ ﴿ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ الْحُجُجِ الظَّاهِرَاتِ ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴾ فَاتَّبِعْ عَذَابَنَا .

٤٠ - ﴿ فَكُلًّا ﴾ مِنْ الْمَذْكُورِينَ ﴿ أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴾ رِجْحًا عَاصِفَةً فِيهَا حَصْبَاءٌ كَقُورِ لُوطٍ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ﴾ كَثُودٌ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾ كَقَارُونَ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا ﴾ كَقُورِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ﴿ وَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ ﴾ لِيُعَذِّبَهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ بَارِكْتَابِ الذَّنْبِ .

٤١ - ﴿ مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ أَيْ أَصْنَامًا يَرْجُونَ نَفْعَهَا ﴿ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ﴾ لِنَفْسِهَا تَأْوِي إِلَيْهِ ﴿ وَإِنْ أَوْهَنَ ﴾ أَوْ أَصْفَ ﴿ الْبُيُوتِ لَبِيتَ الْعَنْكَبُوتُ ﴾ لَا يَدْفَعُ عَنْهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا كَذَلِكَ الْأَصْنَامُ لَا تَنْفَعُ عَابِدِيهَا ﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ذَلِكَ مَا عِبَدُوهَا .

٤٢ - ﴿ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا ﴾ بِمَعْنَى الَّذِي ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يَعْبُدُونَ بِالْبَاءِ وَالْتَاءِ ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ غَيْرِهِ ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ وَهُوَ الْعَزِيزُ ﴿ فِي مَلِكِهِ ﴾ الْحَكِيمُ ﴿ فِي صَنْعِهِ .

٤٣ - ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ ﴾ فِي الْقُرْآنِ ﴿ نَضْرِبُهَا ﴾ نَجْعَلُهَا ﴿ لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا ﴾ أَيْ يَفْهَمُهَا ﴿ إِلَّا الْعَالَمُونَ ﴾ الْمُتَدَبِّرُونَ .

٤٤ - ﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ أَيْ مُحَقًّا ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ﴾ دَالَّةٌ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ خُصَّصُوا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُمْ الْمُتَتَفَعِّلُونَ بِهَا فِي الْإِيمَانِ بِخِلَافِ الْكَافِرِينَ .

٤٥ - ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ الْقُرْآنِ ﴿ وَأَتِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ شَرْعًا: أَيْ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ مَا دَامَ الْمَرْءُ فِيهَا ﴿ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ ﴿ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ .

وَقَرُّوْنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، وبوابع اللغاة (محرران) ● تعلقيم لروماً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إتمام، وما لا يلفظ ● اللغاة

﴿ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَنَاوَالْهَكْمُ وَحْدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ٤٦
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿ ٤٧ ﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿ ٤٨ ﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿ ٤٩ ﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿ ٥٠ ﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿ ٥١ ﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿ ٥٢ ﴾

٤٦ - ﴿ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾

أي: المجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والتنبية على حججه ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بأن حاربوا وأبوا أن يقروا بالجزية فجادلهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ﴿ وقولوا ﴾ لمن قبل الإقرار بالجزية إذا أخبروكم بشيء عما في كتبهم ﴿ آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾ ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك ﴿ وإلينا وإلحكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ مطيعون.

٤٧ - ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ القرآن كما أنزلنا إليهم التوراة وغيرها ﴿ فالذين آتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ﴿ يؤمنون به ﴾ بالقرآن ﴿ ومن هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يؤمن به وما يجحد بآياتنا ﴾ بعد ظهورها ﴿ إلا الكافرون ﴾ أي اليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجائي به حق وجحدوا ذلك.

٤٨ - ﴿ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا ﴾ أي: لو كنت قارئاً كاتباً ﴿ لارتاب ﴾ شك ﴿ المبطلون ﴾ اليهود فيك وقالوا: الذي في التوراة أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب.

٤٩ - ﴿ بَلْ هُوَ ﴾ أي: القرآن الذي جئت به ﴿ آيات بينات ﴾ في صدور الذين أوتوا العلم ﴿ أي: المؤمنون يحفظونه ﴾ وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴿ أي: اليهود وجحدوها بعد ظهورها هم.

٥٠ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ أي: محمد ﴿ آية من ربه ﴾ وفي قراءة: آيات كساقية صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ﴿ قل ﴾ هم ﴿ إنما الآيات عند الله ﴾ ينزلها كيف يشاء ﴿ وإنما أنا نذير مبين ﴾ مظهر إنذاري بالنار أهل المعصية.

٥١ - ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ فيما طلبوا ﴿ أننا أنزلنا عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ يتلى عليهم ﴾ فهو آية مستمرة لانقضاء لها بخلاف ما ذكر من الآيات ﴿ إن في ذلك ﴾

الكتاب ﴿ لرحمة وذكرى ﴾ عظة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ ٥٢ - ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾ بصدقي ﴿ يعلم ما في السماوات والأرض ﴾ ومنه حالي وحالكم ﴿ والذين آمنوا بالباطل ﴾ وهو ما يعبد من دون الله ﴿ وكفروا بالله ﴾ منكم ﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ في صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيمان.

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات
 ● إعطاء ومواقع اللفظة (حركات) ● تقديم الرواء ● فتلط

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَا جَهَنَّمَ لَمْ حِيطَ بِهَا بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَلْعَبُدِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ﴿ يستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى ﴾ له
﴿ لجاءهم العذاب ﴾ عاجلاً ﴿ وليأتينهم بغته وهم
لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانه .
٥٤ - ﴿ يستعجلونك بالعذاب ﴾ في الدنيا ﴿ وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ .
٥٥ - ﴿ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ونقول ﴾ فيه بالنون أي : نأمر بالقول ، وبالباء
يقول : أي : الموكل بالعذاب ﴿ ذوقوا ما كنتم تعملون ﴾
أي : جزاءه فلا تقوتونا .
٥٦ - ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون ﴾ في أي أرض تسرت فيها العباد ، بأن
تهاجروا إليها من أرض لم تتيسر فيها . نزل في ضعفاء
مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها .
٥٧ - ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾
بالباء والياء بعد البعث .
٥٨ - ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾
ننزلهم ، وفي قراءة بالثلثة بعد النون من الثواء : الإقامة
وتعديته إلى غرماً بحذف في ﴿ من الجنة غرماً تجري من
تحتها الأنهار خالدين ﴾ مقدّرين الخلود ﴿ فيها نعم أجر
العاملين ﴾ هذا الأجر .
٥٩ - هم ﴿ الذين صبروا ﴾ أي : على أذى المشركين
واضجرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم
من حيث لا يحتسبون .
٦٠ - ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من دابة لا تحمل رزقها ﴾
لضعفها ﴿ الله يرزقها وإياكم ﴾ أيها المهاجرون وإن لم
يكن معكم زاد ولا نفقة ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالكم
﴿ العليم ﴾ بضائركم .
٦١ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ أي : الكفار
﴿ من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر
ليقولنَّ الله فأنى يؤفكون ﴾ يصرفون عن توحيد بعد
إقرارهم بذلك .

تفسير القرآن العظيم
الجزء ١٠
الصفحة ٢٩

٦٢ - ﴿ الله يسطر الرزق ﴾ يوسع له ﴿ لمن يشاء من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيق ﴿ له ﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿ إن الله بكل شيء
عليم ﴾ ومنه محل البسط والتضييق . ٦٣ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولنَّ الله ﴿
كيف يشركون به ﴾ قل ﴿ هم ﴾ الحمد لله ﴿ على ثبوت الحجة عليكم ﴾ بل أكثرهم لا يعقلون ﴿ تناقضهم في ذلك .

٦٤ - ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُوَ وَلَعِبٌ ﴾ وأما القرب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار الآخرة هي الحيوان ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها.

٦٥ - ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ تَخْلُصِينَ لَهُ ﴾ أي الدعاء، أي : لا يدعون معه غيره لأنهم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿ فلما نجّاهم إلى البر إذا هم يشركون ﴾ به.

٦٦ - ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ﴾ من النعمة ﴿ وليتمتعوا ﴾ باجتماعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة يسكون اللام أمر تهديد ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة ذلك.

٦٧ - ﴿ أَوَّلَ يَوْمَ ﴾ يعلموا ﴿ أننا جعلنا ﴾ بلدهم مكة ﴿ حرماً آمناً ﴾ ويتخطف الناس من حولهم ﴿ قتلاً وسيباً دونهم ﴾ أفيالباطل ﴿ الصنم ﴾ يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴿ بإشرأكهم ﴾.

٦٨ - ﴿ ومن ﴾ أي : لا أحد ﴿ أظلم ﴾ من افترى على الله كذباً ﴿ بأن أشرك به ﴾ أو كذب بالحق ﴿ النبي أو الكتاب ﴾ لما جاءه أليس في جهنم مشوّى ﴿ مأوى للكافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم.

٦٩ - ﴿ والذين جاهدوا فينا ﴾ في حقنا ﴿ لنهديهم سُبُلَنَا ﴾ أي طرق السير إلينا ﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ المؤمنين بالنصر والعون.



﴿ سورة الروم ﴾

[مكية إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

٢ - ﴿ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين : نحن نغلبكم كما غلبت

فارس الروم. ٣ - ﴿ في أدنى الأرض ﴾ أي : أقرب أرض الروم إلى فارس بالجزيرة التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس ﴿ وهم ﴾ أي : الروم ﴿ من بعد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفعول أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس. ٤ - ﴿ في بضع سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أو العشر، فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي : من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولاً وغلبة الروم ثانياً بأمر الله : أي إرادته ﴿ ويومئذ ﴾ أي : يوم تغلب الروم ﴿ يفرح المؤمنون ﴾. ٥ - ﴿ ينصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك مع فرحهم بنصرهم على المشركين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ تَخْلُصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ غَلِبَتِ الرُّومُ ۚ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۚ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۚ ٤ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۚ ٥ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

١ مد ٢ حركات لزوم ٣ مد ٤ أو لا أو لا جوار ٥ مد ٦ حركات لزوم ٧ مد ٨ حركات ٩ مد ١٠ حركات ١١ مد ١٢ حركات ١٣ مد ١٤ حركات ١٥ مد ١٦ حركات ١٧ مد ١٨ حركات ١٩ مد ٢٠ حركات ٢١ مد ٢٢ حركات ٢٣ مد ٢٤ حركات ٢٥ مد ٢٦ حركات ٢٧ مد ٢٨ حركات ٢٩ مد ٣٠ حركات ٣١ مد ٣٢ حركات ٣٣ مد ٣٤ حركات ٣٥ مد ٣٦ حركات ٣٧ مد ٣٨ حركات ٣٩ مد ٤٠ حركات ٤١ مد ٤٢ حركات ٤٣ مد ٤٤ حركات ٤٥ مد ٤٦ حركات ٤٧ مد ٤٨ حركات ٤٩ مد ٥٠ حركات ٥١ مد ٥٢ حركات ٥٣ مد ٥٤ حركات ٥٥ مد ٥٦ حركات ٥٧ مد ٥٨ حركات ٥٩ مد ٦٠ حركات ٦١ مد ٦٢ حركات ٦٣ مد ٦٤ حركات ٦٥ مد ٦٦ حركات ٦٧ مد ٦٨ حركات ٦٩ مد ٧٠ حركات ٧١ مد ٧٢ حركات ٧٣ مد ٧٤ حركات ٧٥ مد ٧٦ حركات ٧٧ مد ٧٨ حركات ٧٩ مد ٨٠ حركات ٨١ مد ٨٢ حركات ٨٣ مد ٨٤ حركات ٨٥ مد ٨٦ حركات ٨٧ مد ٨٨ حركات ٨٩ مد ٩٠ حركات ٩١ مد ٩٢ حركات ٩٣ مد ٩٤ حركات ٩٥ مد ٩٦ حركات ٩٧ مد ٩٨ حركات ٩٩ مد ١٠٠ حركات ١٠١ مد ١٠٢ حركات ١٠٣ مد ١٠٤ حركات ١٠٥ مد ١٠٦ حركات ١٠٧ مد ١٠٨ حركات ١٠٩ مد ١١٠ حركات ١١١ مد ١١٢ حركات ١١٣ مد ١١٤ حركات ١١٥ مد ١١٦ حركات ١١٧ مد ١١٨ حركات ١١٩ مد ١٢٠ حركات ١٢١ مد ١٢٢ حركات ١٢٣ مد ١٢٤ حركات ١٢٥ مد ١٢٦ حركات ١٢٧ مد ١٢٨ حركات ١٢٩ مد ١٣٠ حركات ١٣١ مد ١٣٢ حركات ١٣٣ مد ١٣٤ حركات ١٣٥ مد ١٣٦ حركات ١٣٧ مد ١٣٨ حركات ١٣٩ مد ١٤٠ حركات ١٤١ مد ١٤٢ حركات ١٤٣ مد ١٤٤ حركات ١٤٥ مد ١٤٦ حركات ١٤٧ مد ١٤٨ حركات ١٤٩ مد ١٥٠ حركات ١٥١ مد ١٥٢ حركات ١٥٣ مد ١٥٤ حركات ١٥٥ مد ١٥٦ حركات ١٥٧ مد ١٥٨ حركات ١٥٩ مد ١٦٠ حركات ١٦١ مد ١٦٢ حركات ١٦٣ مد ١٦٤ حركات ١٦٥ مد ١٦٦ حركات ١٦٧ مد ١٦٨ حركات ١٦٩ مد ١٧٠ حركات ١٧١ مد ١٧٢ حركات ١٧٣ مد ١٧٤ حركات ١٧٥ مد ١٧٦ حركات ١٧٧ مد ١٧٨ حركات ١٧٩ مد ١٨٠ حركات ١٨١ مد ١٨٢ حركات ١٨٣ مد ١٨٤ حركات ١٨٥ مد ١٨٦ حركات ١٨٧ مد ١٨٨ حركات ١٨٩ مد ١٩٠ حركات ١٩١ مد ١٩٢ حركات ١٩٣ مد ١٩٤ حركات ١٩٥ مد ١٩٦ حركات ١٩٧ مد ١٩٨ حركات ١٩٩ مد ٢٠٠ حركات ٢٠١ مد ٢٠٢ حركات ٢٠٣ مد ٢٠٤ حركات ٢٠٥ مد ٢٠٦ حركات ٢٠٧ مد ٢٠٨ حركات ٢٠٩ مد ٢١٠ حركات ٢١١ مد ٢١٢ حركات ٢١٣ مد ٢١٤ حركات ٢١٥ مد ٢١٦ حركات ٢١٧ مد ٢١٨ حركات ٢١٩ مد ٢٢٠ حركات ٢٢١ مد ٢٢٢ حركات ٢٢٣ مد ٢٢٤ حركات ٢٢٥ مد ٢٢٦ حركات ٢٢٧ مد ٢٢٨ حركات ٢٢٩ مد ٢٣٠ حركات ٢٣١ مد ٢٣٢ حركات ٢٣٣ مد ٢٣٤ حركات ٢٣٥ مد ٢٣٦ حركات ٢٣٧ مد ٢٣٨ حركات ٢٣٩ مد ٢٤٠ حركات ٢٤١ مد ٢٤٢ حركات ٢٤٣ مد ٢٤٤ حركات ٢٤٥ مد ٢٤٦ حركات ٢٤٧ مد ٢٤٨ حركات ٢٤٩ مد ٢٥٠ حركات ٢٥١ مد ٢٥٢ حركات ٢٥٣ مد ٢٥٤ حركات ٢٥٥ مد ٢٥٦ حركات ٢٥٧ مد ٢٥٨ حركات ٢٥٩ مد ٢٦٠ حركات ٢٦١ مد ٢٦٢ حركات ٢٦٣ مد ٢٦٤ حركات ٢٦٥ مد ٢٦٦ حركات ٢٦٧ مد ٢٦٨ حركات ٢٦٩ مد ٢٧٠ حركات ٢٧١ مد ٢٧٢ حركات ٢٧٣ مد ٢٧٤ حركات ٢٧٥ مد ٢٧٦ حركات ٢٧٧ مد ٢٧٨ حركات ٢٧٩ مد ٢٨٠ حركات ٢٨١ مد ٢٨٢ حركات ٢٨٣ مد ٢٨٤ حركات ٢٨٥ مد ٢٨٦ حركات ٢٨٧ مد ٢٨٨ حركات ٢٨٩ مد ٢٩٠ حركات ٢٩١ مد ٢٩٢ حركات ٢٩٣ مد ٢٩٤ حركات ٢٩٥ مد ٢٩٦ حركات ٢٩٧ مد ٢٩٨ حركات ٢٩٩ مد ٣٠٠ حركات ٣٠١ مد ٣٠٢ حركات ٣٠٣ مد ٣٠٤ حركات ٣٠٥ مد ٣٠٦ حركات ٣٠٧ مد ٣٠٨ حركات ٣٠٩ مد ٣١٠ حركات ٣١١ مد ٣١٢ حركات ٣١٣ مد ٣١٤ حركات ٣١٥ مد ٣١٦ حركات ٣١٧ مد ٣١٨ حركات ٣١٩ مد ٣٢٠ حركات ٣٢١ مد ٣٢٢ حركات ٣٢٣ مد ٣٢٤ حركات ٣٢٥ مد ٣٢٦ حركات ٣٢٧ مد ٣٢٨ حركات ٣٢٩ مد ٣٣٠ حركات ٣٣١ مد ٣٣٢ حركات ٣٣٣ مد ٣٣٤ حركات ٣٣٥ مد ٣٣٦ حركات ٣٣٧ مد ٣٣٨ حركات ٣٣٩ مد ٣٤٠ حركات ٣٤١ مد ٣٤٢ حركات ٣٤٣ مد ٣٤٤ حركات ٣٤٥ مد ٣٤٦ حركات ٣٤٧ مد ٣٤٨ حركات ٣٤٩ مد ٣٥٠ حركات ٣٥١ مد ٣٥٢ حركات ٣٥٣ مد ٣٥٤ حركات ٣٥٥ مد ٣٥٦ حركات ٣٥٧ مد ٣٥٨ حركات ٣٥٩ مد ٣٦٠ حركات ٣٦١ مد ٣٦٢ حركات ٣٦٣ مد ٣٦٤ حركات ٣٦٥ مد ٣٦٦ حركات ٣٦٧ مد ٣٦٨ حركات ٣٦٩ مد ٣٧٠ حركات ٣٧١ مد ٣٧٢ حركات ٣٧٣ مد ٣٧٤ حركات ٣٧٥ مد ٣٧٦ حركات ٣٧٧ مد ٣٧٨ حركات ٣٧٩ مد ٣٨٠ حركات ٣٨١ مد ٣٨٢ حركات ٣٨٣ مد ٣٨٤ حركات ٣٨٥ مد ٣٨٦ حركات ٣٨٧ مد ٣٨٨ حركات ٣٨٩ مد ٣٩٠ حركات ٣٩١ مد ٣٩٢ حركات ٣٩٣ مد ٣٩٤ حركات ٣٩٥ مد ٣٩٦ حركات ٣٩٧ مد ٣٩٨ حركات ٣٩٩ مد ٤٠٠ حركات ٤٠١ مد ٤٠٢ حركات ٤٠٣ مد ٤٠٤ حركات ٤٠٥ مد ٤٠٦ حركات ٤٠٧ مد ٤٠٨ حركات ٤٠٩ مد ٤١٠ حركات ٤١١ مد ٤١٢ حركات ٤١٣ مد ٤١٤ حركات ٤١٥ مد ٤١٦ حركات ٤١٧ مد ٤١٨ حركات ٤١٩ مد ٤٢٠ حركات ٤٢١ مد ٤٢٢ حركات ٤٢٣ مد ٤٢٤ حركات ٤٢٥ مد ٤٢٦ حركات ٤٢٧ مد ٤٢٨ حركات ٤٢٩ مد ٤٣٠ حركات ٤٣١ مد ٤٣٢ حركات ٤٣٣ مد ٤٣٤ حركات ٤٣٥ مد ٤٣٦ حركات ٤٣٧ مد ٤٣٨ حركات ٤٣٩ مد ٤٤٠ حركات ٤٤١ مد ٤٤٢ حركات ٤٤٣ مد ٤٤٤ حركات ٤٤٥ مد ٤٤٦ حركات ٤٤٧ مد ٤٤٨ حركات ٤٤٩ مد ٤٥٠ حركات ٤٥١ مد ٤٥٢ حركات ٤٥٣ مد ٤٥٤ حركات ٤٥٥ مد ٤٥٦ حركات ٤٥٧ مد ٤٥٨ حركات ٤٥٩ مد ٤٦٠ حركات ٤٦١ مد ٤٦٢ حركات ٤٦٣ مد ٤٦٤ حركات ٤٦٥ مد ٤٦٦ حركات ٤٦٧ مد ٤٦٨ حركات ٤٦٩ مد ٤٧٠ حركات ٤٧١ مد ٤٧٢ حركات ٤٧٣ مد ٤٧٤ حركات ٤٧٥ مد ٤٧٦ حركات ٤٧٧ مد ٤٧٨ حركات ٤٧٩ مد ٤٨٠ حركات ٤٨١ مد ٤٨٢ حركات ٤٨٣ مد ٤٨٤ حركات ٤٨٥ مد ٤٨٦ حركات ٤٨٧ مد ٤٨٨ حركات ٤٨٩ مد ٤٩٠ حركات ٤٩١ مد ٤٩٢ حركات ٤٩٣ مد ٤٩٤ حركات ٤٩٥ مد ٤٩٦ حركات ٤٩٧ مد ٤٩٨ حركات ٤٩٩ مد ٥٠٠ حركات ٥٠١ مد ٥٠٢ حركات ٥٠٣ مد ٥٠٤ حركات ٥٠٥ مد ٥٠٦ حركات ٥٠٧ مد ٥٠٨ حركات ٥٠٩ مد ٥١٠ حركات ٥١١ مد ٥١٢ حركات ٥١٣ مد ٥١٤ حركات ٥١٥ مد ٥١٦ حركات ٥١٧ مد ٥١٨ حركات ٥١٩ مد ٥٢٠ حركات ٥٢١ مد ٥٢٢ حركات ٥٢٣ مد ٥٢٤ حركات ٥٢٥ مد ٥٢٦ حركات ٥٢٧ مد ٥٢٨ حركات ٥٢٩ مد ٥٣٠ حركات ٥٣١ مد ٥٣٢ حركات ٥٣٣ مد ٥٣٤ حركات ٥٣٥ مد ٥٣٦ حركات ٥٣٧ مد ٥٣٨ حركات ٥٣٩ مد ٥٤٠ حركات ٥٤١ مد ٥٤٢ حركات ٥٤٣ مد ٥٤٤ حركات ٥٤٥ مد ٥٤٦ حركات ٥٤٧ مد ٥٤٨ حركات ٥٤٩ مد ٥٥٠ حركات ٥٥١ مد ٥٥٢ حركات ٥٥٣ مد ٥٥٤ حركات ٥٥٥ مد ٥٥٦ حركات ٥٥٧ مد ٥٥٨ حركات ٥٥٩ مد ٥٦٠ حركات ٥٦١ مد ٥٦٢ حركات ٥٦٣ مد ٥٦٤ حركات ٥٦٥ مد ٥٦٦ حركات ٥٦٧ مد ٥٦٨ حركات ٥٦٩ مد ٥٧٠ حركات ٥٧١ مد ٥٧٢ حركات ٥٧٣ مد ٥٧٤ حركات ٥٧٥ مد ٥٧٦ حركات ٥٧٧ مد ٥٧٨ حركات ٥٧٩ مد ٥٨٠ حركات ٥٨١ مد ٥٨٢ حركات ٥٨٣ مد ٥٨٤ حركات ٥٨٥ مد ٥٨٦ حركات ٥٨٧ مد ٥٨٨ حركات ٥٨٩ مد ٥٩٠ حركات ٥٩١ مد ٥٩٢ حركات ٥٩٣ مد ٥٩٤ حركات ٥٩٥ مد ٥٩٦ حركات ٥٩٧ مد ٥٩٨ حركات ٥٩٩ مد ٦٠٠ حركات ٦٠١ مد ٦٠٢ حركات ٦٠٣ مد ٦٠٤ حركات ٦٠٥ مد ٦٠٦ حركات ٦٠٧ مد ٦٠٨ حركات ٦٠٩ مد ٦١٠ حركات ٦١١ مد ٦١٢ حركات ٦١٣ مد ٦١٤ حركات ٦١٥ مد ٦١٦ حركات ٦١٧ مد ٦١٨ حركات ٦١٩ مد ٦٢٠ حركات ٦٢١ مد ٦٢٢ حركات ٦٢٣ مد ٦٢٤ حركات ٦٢٥ مد ٦٢٦ حركات ٦٢٧ مد ٦٢٨ حركات ٦٢٩ مد ٦٣٠ حركات ٦٣١ مد ٦٣٢ حركات ٦٣٣ مد ٦٣٤ حركات ٦٣٥ مد ٦٣٦ حركات ٦٣٧ مد ٦٣٨ حركات ٦٣٩ مد ٦٤٠ حركات ٦٤١ مد ٦٤٢ حركات ٦٤٣ مد ٦٤٤ حركات ٦٤٥ مد ٦٤٦ حركات ٦٤٧ مد ٦٤٨ حركات ٦٤٩ مد ٦٥٠ حركات ٦٥١ مد ٦٥٢ حركات ٦٥٣ مد ٦٥٤ حركات ٦٥٥ مد ٦٥٦ حركات ٦٥٧ مد ٦٥٨ حركات ٦٥٩ مد ٦٦٠ حركات ٦٦١ مد ٦٦٢ حركات ٦٦٣ مد ٦٦٤ حركات ٦٦٥ مد ٦٦٦ حركات ٦٦٧ مد ٦٦٨ حركات ٦٦٩ مد ٦٧٠ حركات ٦٧١ مد ٦٧٢ حركات ٦٧٣ مد ٦٧٤ حركات ٦٧٥ مد ٦٧٦ حركات ٦٧٧ مد ٦٧٨ حركات ٦٧٩ مد ٦٨٠ حركات ٦٨١ مد ٦٨٢ حركات ٦٨٣ مد ٦٨٤ حركات ٦٨٥ مد ٦٨٦ حركات ٦٨٧ مد ٦٨٨ حركات ٦٨٩ مد ٦٩٠ حركات ٦٩١ مد ٦٩٢ حركات ٦٩٣ مد ٦٩٤ حركات ٦٩٥ مد ٦٩٦ حركات ٦٩٧ مد ٦٩٨ حركات ٦٩٩ مد ٧٠٠ حركات ٧٠١ مد ٧٠٢ حركات ٧٠٣ مد ٧٠٤ حركات ٧٠٥ مد ٧٠٦ حركات ٧٠٧ مد ٧٠٨ حركات ٧٠٩ مد ٧١٠ حركات ٧١١ مد ٧١٢ حركات ٧١٣ مد ٧١٤ حركات ٧١٥ مد ٧١٦ حركات ٧١٧ مد ٧١٨ حركات ٧١٩ مد ٧٢٠ حركات ٧٢١ مد ٧٢٢ حركات ٧٢٣ مد ٧٢٤ حركات ٧٢٥ مد ٧٢٦ حركات ٧٢٧ مد ٧٢٨ حركات ٧٢٩ مد ٧٣٠ حركات ٧٣١ مد ٧٣٢ حركات ٧٣٣ مد ٧٣٤ حركات ٧٣٥ مد ٧٣٦ حركات ٧٣٧ مد ٧٣٨ حركات ٧٣٩ مد ٧٤٠ حركات ٧٤١ مد ٧٤٢ حركات ٧٤٣ مد ٧٤٤ حركات ٧٤٥ مد ٧٤٦ حركات ٧٤٧ مد ٧٤٨ حركات ٧٤٩ مد ٧٥٠ حركات ٧٥١ مد ٧٥٢ حركات ٧٥٣ مد ٧٥٤ حركات ٧٥٥ مد ٧٥٦ حركات ٧٥٧ مد ٧٥٨ حركات ٧٥٩ مد ٧٦٠ حركات ٧٦١ مد ٧٦٢ حركات ٧٦٣ مد ٧٦٤ حركات ٧٦٥ مد ٧٦٦ حركات ٧٦٧ مد ٧٦٨ حركات ٧٦٩ مد ٧٧٠ حركات ٧٧١ مد ٧٧٢ حركات ٧٧٣ مد ٧٧٤ حركات ٧٧٥ مد ٧٧٦ حركات ٧٧٧ مد ٧٧٨ حركات ٧٧٩ مد ٧٨٠ حركات ٧٨١ مد ٧٨٢ حركات ٧٨٣ مد ٧٨٤ حركات ٧٨٥ مد ٧٨٦ حركات ٧٨٧ مد ٧٨٨ حركات ٧٨٩ مد ٧٩٠ حركات ٧٩١ مد ٧٩٢ حركات ٧٩٣ مد ٧٩٤ حركات ٧٩٥ مد ٧٩٦ حركات ٧٩٧ مد ٧٩٨ حركات ٧٩٩ مد ٨٠٠ حركات ٨٠١ مد ٨٠٢ حركات ٨٠٣ مد ٨٠٤ حركات ٨٠٥ مد ٨٠٦ حركات ٨٠٧ مد ٨٠٨ حركات ٨٠٩ مد ٨١٠ حركات ٨١١ مد ٨١٢ حركات ٨١٣ مد ٨١٤ حركات ٨١٥ مد ٨١٦ حركات ٨١٧ مد ٨١٨ حركات ٨١٩ مد ٨٢٠ حركات ٨٢١ مد ٨٢٢ حركات ٨٢٣ مد ٨٢٤ حركات ٨٢٥ مد ٨٢٦ حركات ٨٢٧ مد ٨٢٨ حركات ٨٢٩ مد ٨٣٠ حركات ٨٣١ مد ٨٣٢ حركات ٨٣٣ مد ٨٣٤ حركات ٨٣٥ مد ٨٣٦ حركات ٨٣٧ مد ٨٣٨ حركات ٨٣٩ مد ٨٤٠ حركات ٨٤١ مد ٨٤٢ حركات ٨٤٣ مد ٨٤٤ حركات ٨٤٥ مد ٨٤٦ حركات ٨٤٧ مد ٨٤٨ حركات ٨٤٩ مد ٨٥٠ حركات ٨٥١ مد ٨٥٢ حركات ٨٥٣ مد ٨٥٤ حركات ٨٥٥ مد ٨٥٦ حركات ٨٥٧ مد ٨٥٨ حركات ٨٥٩ مد ٨٦٠ حركات ٨٦١ مد ٨٦٢ حركات ٨٦٣ مد ٨٦٤ حركات ٨٦٥ مد ٨٦٦ حركات ٨٦٧ مد ٨٦٨ حركات ٨٦٩ مد ٨٧٠ حركات ٨٧١ مد ٨٧٢ حركات ٨٧٣ مد ٨٧٤ حركات ٨٧٥ مد ٨٧٦ حركات ٨٧٧ مد ٨٧٨ حركات ٨٧٩ مد ٨٨٠ حركات ٨٨١ مد ٨٨٢ حركات ٨٨٣ مد ٨٨٤ حركات ٨٨٥ مد ٨٨٦ حركات ٨٨٧ مد ٨٨٨ حركات ٨٨٩ مد ٨٩٠ حركات ٨٩١ مد ٨٩٢ حركات ٨٩٣ مد ٨٩٤ حركات ٨٩٥ مد ٨٩٦ حركات ٨٩٧ مد ٨٩٨ حركات ٨٩٩ مد ٩٠٠ حركات ٩٠١ مد ٩٠٢ حركات ٩٠٣ مد ٩٠٤ حركات ٩٠٥ مد ٩٠٦ حركات ٩٠٧ مد ٩٠٨ حركات ٩٠٩ مد ٩١٠ حركات ٩١١ مد ٩١٢ حركات ٩١٣ مد ٩١٤ حركات ٩١٥ مد ٩١٦ حركات ٩١٧ مد ٩١٨ حركات ٩١٩ مد ٩٢٠ حركات ٩٢١ مد ٩٢٢ حركات ٩٢٣ مد ٩٢٤ حركات ٩٢٥ مد ٩٢٦ حركات ٩٢٧ مد ٩٢٨ حركات ٩٢٩ مد ٩٣٠ حركات ٩٣١ مد ٩٣٢ حركات ٩٣٣ مد ٩٣٤ حركات ٩٣٥ مد ٩٣٦ حركات ٩٣٧ مد ٩٣٨ حركات ٩٣٩ مد ٩٤٠ حركات ٩٤١ مد ٩٤٢ حركات ٩٤٣ مد ٩٤٤ حركات ٩٤٥ مد ٩٤٦ حركات ٩٤٧ مد ٩٤٨ حركات ٩٤٩ مد ٩٥٠ حركات ٩٥١ مد ٩٥٢ حركات ٩٥٣ مد ٩٥٤ حركات ٩٥٥ مد ٩٥٦ حركات ٩٥٧ مد ٩٥٨ حركات ٩٥٩ مد ٩٦٠ حركات ٩٦١ مد ٩٦٢ حركات ٩٦٣ مد ٩٦٤ حركات ٩٦٥ مد ٩٦٦ حركات ٩٦٧ مد ٩٦٨ حركات ٩٦٩ مد ٩٧٠ حركات ٩٧١ مد ٩٧٢ حركات ٩٧٣ مد ٩٧٤ حركات ٩٧٥ مد ٩٧٦ حركات ٩٧٧ مد ٩٧٨ حركات ٩٧٩ مد ٩٨٠ حركات ٩٨١ مد ٩٨٢ حركات ٩٨٣ مد ٩٨٤ حركات ٩٨٥ مد ٩٨٦ حركات ٩٨٧ مد ٩٨٨ حركات ٩٨٩ مد ٩٩٠ حركات ٩٩١ مد ٩٩٢ حركات ٩٩٣ مد ٩٩٤ حركات ٩٩٥ مد ٩٩٦ حركات ٩٩٧ مد ٩٩٨ حركات ٩٩٩ مد ١٠٠٠ حركات ١٠٠١ مد ١٠٠٢ حركات ١٠٠٣ مد ١٠٠٤ حركات ١٠٠٥ مد ١٠٠٦ حركات ١٠٠٧ مد ١٠٠٨ حركات ١٠٠٩ مد ١٠١٠ حركات ١٠١١ مد ١٠١٢ حركات ١٠١٣ مد ١٠١٤ حركات ١٠١٥ مد ١٠١٦ حركات ١٠١٧ مد ١٠١٨ حركات ١٠١٩ مد ١٠٢٠ حركات ١٠٢١ مد ١٠٢٢ حركات ١٠٢٣ مد ١٠٢٤ حركات ١٠٢٥ مد ١٠٢٦ حركات ١٠٢٧ مد ١٠٢٨ حركات ١٠٢٩ مد ١٠٣٠ حركات ١٠٣١ مد ١٠٣٢ حركات ١٠٣٣ مد ١٠٣٤ حركات ١٠٣٥ مد ١٠٣٦ حركات ١٠٣٧ مد ١٠٣٨ حركات ١٠٣٩ مد ١٠٤٠ حركات ١٠٤١ مد ١٠٤٢ حركات ١٠٤٣ مد ١٠٤٤ حركات ١٠٤٥ مد ١٠٤٦ حركات ١٠٤٧ مد ١٠٤٨ حركات ١٠٤٩ مد ١٠٥٠ حركات ١٠٥١ مد ١٠٥٢ حركات ١٠٥٣ مد ١٠٥٤ حركات ١٠٥٥ مد ١٠٥٦ حركات ١٠٥٧ مد ١٠٥٨ حركات ١٠٥٩ مد ١٠٦٠ حركات ١٠٦١ مد ١٠٦٢ حركات ١٠٦٣ مد ١٠٦٤ حركات ١٠٦٥ مد ١٠٦٦ حركات ١٠٦٧ مد ١٠٦٨ حركات ١٠٦٩ مد ١٠٧٠ حركات ١٠٧١ مد ١٠٧٢ حركات ١٠٧٣ مد ١٠٧٤ حركات ١٠٧٥ مد ١٠٧٦ حركات ١٠٧٧ مد ١٠٧٨ حركات ١٠٧٩ مد ١٠٨٠ حركات ١٠٨١ مد ١٠٨٢ حركات ١٠٨٣ مد ١٠٨٤ حركات ١٠٨٥ مد ١٠٨٦ حركات ١٠٨٧ مد ١٠٨٨ حركات ١٠٨٩ مد ١٠٩٠ حركات ١٠٩١ مد ١٠٩٢ حركات ١٠٩٣ مد ١٠٩٤ حركات ١٠٩٥ مد ١٠٩٦ حركات ١٠٩٧ مد ١٠٩٨ حركات ١٠٩٩ مد ١١٠٠ حركات ١١٠١ مد ١١٠٢ حركات ١١٠٣ مد ١١٠٤ حركات ١١٠٥ مد ١١٠٦ حركات ١١٠٧ مد ١١٠٨ حركات ١١٠٩ مد ١١١٠ حركات ١١١١ مد ١١١٢ حركات ١١١٣ مد ١١١٤ حركات ١١١٥ مد ١١١٦ حركات ١١١٧ مد ١١١٨ حركات ١١١٩ مد ١١٢٠ حركات ١١٢١ مد ١١٢٢ حركات ١١٢٣ مد ١١٢٤ حركات ١١٢٥ مد ١١٢٦ حركات ١١٢٧ مد ١١٢٨ حركات ١١٢٩ مد ١١٣٠ حركات ١١٣١ مد ١١٣٢ حركات ١١٣٣ مد ١١٣٤ حركات ١١٣٥ مد ١١٣٦ حركات ١١٣٧ مد ١١٣٨ حركات ١١٣٩ مد ١١٤٠ حركات ١١٤١ مد ١١٤٢ حركات ١١٤٣ مد ١١٤٤ حركات ١١٤٥ مد ١١٤٦ حركات ١١٤٧ مد ١١٤٨ حركات ١١٤٩ مد ١١٥٠ حركات ١١٥١ مد ١١٥٢ حركات ١١٥٣ مد ١١٥٤ حركات ١١٥٥ مد ١١٥٦ حركات ١١٥٧ مد ١١٥٨ حركات ١١٥٩ مد ١١٦٠ حركات ١١٦١ مد ١١٦٢ حركات ١١٦٣ مد ١١٦٤ حركات ١١٦٥ مد ١١٦٦ حركات ١١٦٧ مد ١١٦٨ حركات ١١٦٩ مد ١١٧٠ حركات ١١٧١ مد ١١٧٢ حركات ١١٧٣ مد ١١٧٤ حركات ١١٧٥ مد ١١٧٦ حركات ١١٧٧ مد ١١٧٨ حركات ١١٧٩ مد ١١٨٠ حركات ١١٨١ مد ١١٨٢ حركات ١١٨٣ مد ١١٨٤ حركات ١١٨٥ مد ١١٨٦ حركات ١١٨٧ مد ١١٨٨ حركات ١١٨٩ مد ١١٩٠ حركات ١١٩١ مد ١١٩٢ حركات ١١٩٣ مد ١١٩٤ حركات ١١٩٥ مد ١١٩٦ حركات ١١٩٧ مد ١١٩٨ حركات ١١٩٩ مد ١٢٠٠ حركات ١٢٠١ مد

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا بِهِمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آٰلَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَفَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آٰتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا
لَا يَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آٰتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٦ أو ٦ حركات (مرفعات) ● تعجيد الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● نكح ● نكح

٣٣ - ﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ ضَرٌّ ﴾
شدة ﴿ دَعَوْا بِهِمْ مُنِيبِينَ ﴾ راجعين ﴿ إِلَيْهِ ﴾ دون غيره
﴿ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ ﴾ من رحمة ﴿ بالمطر ﴾ إذا فَرِيقٌ منهم
بربهم يشركون .

٣٤ - ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا آٰلَيْنَاهُمْ ﴾ أي أنهم
﴿ فَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ فتمتعوا بما آتيناهم ﴿ عاقبة ﴾ غايته ، فيه
التفات عن الغيبة .

٣٥ - ﴿ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ ﴾
سلطاناً ﴿ حجة وكتاباً ﴾ فهو يتكلم ﴿ تكلم دلالة ﴾ بها
كانوا به يشركون ﴿ أي يأمرهم بالإشراك ! لا .

٣٦ - ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ ﴾ كفار مكة وغيرهم
﴿ رَحْمَةً ﴾ نعمة ﴿ فَرِحُوا بِهَا ﴾ فرح بطر ﴿ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ ﴾
سَيِّئَةٌ ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ إذا هم يقنطون ﴿
يَأْسُونَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَمِن شَأْنِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَشْكُرَ عِنْدَ النِّعْمَةِ
وَيَرْجُو رَبَّهُ عِنْدَ الشَّدَةِ .

٣٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ يعلموا ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾
يوسعه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه لمن
يشاء ابتلاء ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .

٣٨ - ﴿ فَآتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ ﴾ القرابة ﴿ حَقَّهُ ﴾ من البر
والصلة ﴿ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ المسافر من
الصدقة ، وأمة النبي تبع له في ذلك . ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ أي ثوابه بها يعملون
﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون .

٣٩ - ﴿ وَمَا آٰتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا ﴾ بأن يعطي شيئاً هبة أو
هدية ليطلب أكثر منه ، فسمي باسم المطلوب من
الزيادة في المعاملة ﴿ لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ﴾ المعطين ،
أي يزيد ﴿ فَلَا يَرْبُوا ﴾ يزكو ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ أي لا ثواب
فيه للمعطين ﴿ وَمَا آٰتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ ﴾ صدقة
﴿ تُرِيدُونَ ﴾ بها ﴿ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ ﴾
تواهم بما أرادوه ، فيه التفات عن الخطاب .

٤٠ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾
بمحييكم هل من شركائكم ﴿ مَن أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ ﴾ من

يفعل من ذلكم من شيء ﴿ لا ﴾ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿ به . ٤١ - ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ ﴾ أي القفار بقطط المطر و قلة النبات
﴿ وَالْبَحْرِ ﴾ أي البلاد التي على الأنهار بقلة ماؤها ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ من المعاصي ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ بالياء والنون ﴿ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا ﴾ أي
عقوبته ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ يتوبون .

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لكفار مكة ﴿ سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ فأهلكوا بإسراهم ومسكنهم ومنازلهم خاوية .

٤٣ - ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ﴾ دين الإسلام ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَامِزَةٍ ﴾ من الله ﴿ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ يومئذ يصدّعون ﴿ فِيهِ إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ ﴾ يتفرقون بعد الحساب إلى الجنة والنار.

٤٤- ﴿من كفر فعليه كفره﴾ وبال كفره وهو النار
﴿ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهّدون﴾ يوطنون
منازلهم في الجنة.

٤٥- ﴿لِيَجْزِيَ﴾ متعلق بـيصدعون ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ يثيبهم ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ أي يعاقبهم.

٤٦ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ تعالى ﴿ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ ﴾
مبشرات ﴿ بِمَعْنَى ﴾ لتبشركم بالمطر ﴿ وَلِيُذِيقَكُمْ ﴾ بها
﴿ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ المطر والخصب ﴿ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ ﴾
السفن بها ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بإرادته ﴿ وَلِتَبْتَغُوا ﴾ تطلبوا ﴿ مِنْ ﴾
فضله ﴿ الرِّزْقَ ﴾ بالترجاء في البحر ﴿ وَلَعَلَّكُمْ ﴾
تَشْكُرُونَ ﴿ هَذِهِ النِّعَمُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَتُحَدِّدُوا ﴾.

٤٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ أهلكنا الذين كذبوهم ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين.

٤٨ - ﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً﴾ ﴿تزعجه﴾ ﴿فيسطه في السماء كيف يشاء﴾ ﴿من قلة وكثرة﴾ ﴿ويجعله كغياً﴾ ﴿يفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة﴾ ﴿فترى الودق﴾ ﴿المطر﴾ ﴿ينخرج من خلاله﴾ ﴿أي وسطه﴾ ﴿فإذا أصاب به﴾ ﴿بالودق﴾ ﴿من يشاء من عباده إذا هم يستشيرون﴾ ﴿يفرحون بالمطر﴾.

٤٩ - ﴿ وَإِنْ ﴾ وقد ﴿ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ ﴾ من قَبْلِهِ ﴿ تَأْكِيدَ ﴾ ﴿ الْمَلْسِينَ ﴾ آيِسِينَ مِنْ إِنْزَالِهِ .

٥٠ - ﴿ فانظر إلى أثر ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمة الله ﴾ أ الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَجَكَ لِلَّذِينَ الْقَبِمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْفُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ شَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِينَ
﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُغِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

● إخفاء، ومواقع الضد (حركاتان)		● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● تفخيم الراء ● غلبة		● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضُّعْفَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ شَايَةً لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١ - ﴿ ولئن ﴾ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴾ مضرة على نبات ﴿ فرأوه مصفراً لظلوا ﴾ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴾ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴾ يجحدون النعمة بالمطر.

٥٢ - ﴿ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الضم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ولئن مدبرين ﴾ .

٥٣ - ﴿ وما أنت بهد العمى عن ضلالتهم عن ضلالتهم إن ﴾ تسمع ﴿ ساع إفهام وقبول ﴾ إلا من يؤمن بآياتنا ﴿ القرآن ﴾ فهم مسلمون ﴿ غلصون بتوحيد الله .

٥٤ - ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴾ آخر، وهو ضعف الطفولة ﴿ قوة ﴾ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتح ﴿ يخلق ما يشاء ﴾ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهو العليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ القدير ﴾ على ما يشاء .

٥٥ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يُقسم ﴾ يخلف ﴿ المجرمون ﴾ الكافرون ﴿ ما لبثوا ﴾ في القبور ﴿ غير ساعة ﴾ قال تعالى: ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق: البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث.

٥٦ - ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴾ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴾ فيما كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴾ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم لا تعلمون ﴾ وقوعه .

٥٧ - ﴿ فيومئذ لا ينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين ظلموا معذرتهم ﴾ في إنكارهم له ﴿ ولا هم يستعتبون ﴾ لا يطلب منهم العتبي: أي الرجوع إلى ما يرضي الله .

٥٨ - ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ تنبيهاً لهم ﴿ ولئن ﴾ لام قسم

﴿ جثتهم ﴾ يا عمد ﴿ بآية ﴾ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴾ منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ أي عمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴾ أصحاب أباطيل . ٥٩ - ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء . ٦٠ - ﴿ فاصبر إن ﴾ وعد الله ﴿ بنصرك عليهم ﴾ حق ولا يستخفئك الذين لا يوقنون ﴿ بالبعث: أي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر: أي لا تتركه .



● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ أو ٨ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات
● إخفاء، ومواقع العلة (مركبات) ● تعذبه الزاء
● إدغام، وما لا يلفظ ● لا تفتنه

١ - ﴿ اَلَمْ يَكُنْ اَللّٰهُ اَعْلَمَ بِمِرَادِهِ بِهٖ ٢٠ - ﴿ تِلْكَ اَمْثَلُ هَذِهِ الْآيَاتِ ﴾ آيات الكتاب ﴿ القرآن ﴾ الحكيم ﴿ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من ٢١ - ﴿ هُوَ هَدَى وَرَحْمَةً ﴾ بالرفع ﴿ للمحسنين ﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالاً من الآيات العامل فيها مافي ﴿ تلك ﴾ من معنى الإشارة.

٢ - ﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ بيان للمحسنين ﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ٣ - ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ٤ - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ٥ - ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِيٓ أذْنِهِ وَقْرَ فَبْشَرَةٍ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴾ ٧ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٨ - ﴿ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَ فِي الْأَرْضِ رُوسٍ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ ٩ - ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ ١٠ - ﴿

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً ٣ لِلْمُحْسِنِينَ ٤ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٥ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٧ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِيٓ أذْنِهِ وَقْرَ فَبْشَرَةٍ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٩ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالَ فِي الْأَرْضِ رُوسٍ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١١ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ١٢

مذ واجب ١ أو ٢ حركات لزوماً ٣ مذ أو ٤ أو ٥ حركات ٦ إمّا ٧ ومواقع النفاة (حركات) ٨ نفي ٩ إمّا ١٠ ومواقع النفاة (حركات) ١١ نفي ١٢

﴿ خلق السماوات بغير عمدٍ ترونها ﴾ أي العمود جمع عماد وهو الاسطوانة، وهو صادق بأن لا عمد أصلاً ﴿ والقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ بأن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثَّ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السماء ماءً فأنبأنا فيها من كل زوج كريم ﴾ صنف حسن ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني يا أهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره: أي ألهتكم حتى أشركتموها به تعالى، وما استفهام إنكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلالٍ مبينٍ ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَلَا يَعْصِيكُمْ إِلَّا كَنْفُسٌ ۖ وَحِدَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ تعلموا يا مخاطبين ﴿ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مافي السماوات ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ ومافي الأرض ﴾ من الشمار والأنهار والدواب ﴿ وأسبغ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عليكم نعمة ظاهرة ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وباطنة ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ ومن الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ من رسول ﴿ ولا كتاب منير ﴾ أنزله الله ، بل بالتقليد .

٢١ - ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ﴾ قال تعالى : ﴿ أ ﴾ يتبعونه ﴿ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ أي موجباته ؟ لا .

٢٢ - ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وهو محسن ﴾ موحد ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ مرجعها .

٢٣ - ﴿ ومن كفر فلا يحزنك ﴾ يا محمد ﴿ كفره ﴾ لانهم بكفره ﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ﴾ إن الله عليم بذات الصدور ﴿ أي بما فيها فمجاز عليه .

٢٤ - ﴿ نمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ قليلاً ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثم نضطرهم ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عذاب غليظ ﴾ وهو عذاب النار لا يجيدون عنه محيصاً .

٢٥ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال ، ووار الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قل الحمد لله ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ وجوبه عليهم .

٢٦ - ﴿ لله مافي السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيهما غيره ﴿ إن الله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في صناعه .

٢٧ - ﴿ ولو أن مافي الأرض من شجرة أقلام والبحر عطف على اسم أن ﴾ يمدده من بعده سبعة أبحر ﴿

مدادا ﴾ منافدت كلمات الله ﴿ المعبر بها عن معلوماته بكتبتها بتلك الأقلام بذلك المداد ولا بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية ﴾ إن الله عزيز لا يعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٢٨ - ﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ خلقاً وبعثاً ، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إن الله سميع ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بصير ﴾ يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء .

● مد ٦ حركات يروى ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حوازي ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● تعليم الحراء ● مد واجب ٤ أو حركات ● مد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● نطقه

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ مطأطئوها حياء يقولون ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا ﴾ ما أنكرنا من البعث ﴿ وَسَمِعْنَا ﴾ منك تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فَارْجِعْنَا ﴾ إلى الدنيا ﴿ نَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ فيها ﴿ إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ الآن فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ، وجواب لو: لرأيت أمراً فظيعاً ، قال تعالى :

١٣ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا ﴾ فتهتدى بالإيمان والطاعة باختيار منها ﴿ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي ﴾ وهو ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ الجن ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ويقول لهم الخزنة إذا دخلوها :

١٤ - ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ العذاب ﴿ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾ أي : بترككم الإيمان به ﴿ إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾ تركناكم في العذاب ﴿ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ﴾ الدائم ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ من الكفر والتكذيب .



١٥ - ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ﴾ وعظوا ﴿ بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا ﴾ متسبين ﴿ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ أي قالوا : سبحان الله وبحمده ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ عن الإيمان والطاعة .

١٦ - ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾ ترتفع ﴿ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجداً ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا ﴾ من عقابه ﴿ وَطُمَعًا ﴾ في رحمته ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يتصدقون .

١٧ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ ﴾ خبيء ﴿ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ ﴾ أعين ﴿ أَعْيُنٌ ﴾ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جَزَاءُ ﴾ بما كانوا يعملون .

١٨ - ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ أي المؤمنون والفاستقون .

١٩ - ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا ﴾ هو ما يعد للمضيف ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٦﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطُمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركاتين
● إخفاء ومواقع اللزوم (مركبان) ● تخفيف الزام
● انعام ، وما لا يلفظ ● فلكلة

٢٠ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ بالكفر والتكذيب ﴿ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴾ .

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا هَلْ يَظُنُّونَ لَكُمْ فَا رَجِعُوا وَيَسْتَعِذْنَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَا تَوْهَاهُمْ وَمَا تَلْبَثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذر جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ شديداً بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ - ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبيكناً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤثلاً هو عطف على أخذنا.

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود ﴾ من الكفار متحزبون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بها تعملون ﴾ بالثناء من حفر الخندق وبالياء من تحزيب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

١٠ - ﴿ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ من أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوها من كل جانب ﴿ وبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

١١ - ﴿ هنالك ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ اختبروا ليتبين المخلص من غيره ﴿ وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزلاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

١٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً.

١٣ - ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ أي المنافقون ﴿ يا أهل يثرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لا مقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إن بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وما هي بعورة إن ﴾ ما ﴿ يريدون إلا فراراً ﴾ من القتال. ١٤ - ﴿ ولو دخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ ثم سئلوا ﴾ أي سألهم الداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لآتوها ﴾ بالمد والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥ - ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً ﴾ عن الوفاء به.

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ٢٣
مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ٦ جوازاً مَدَّ ٢ حركات
مَدَّ ٤ او ٥ حركات مَدَّ ٢ حركات
إخفاء ومواقع اللزوم (حركات) تخفيف الرواء
انغام ، وملا يلفظ فطحة

٢٣ - ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾
من الثبات مع النبي ﷺ ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾
مات أو قتل في سبيل الله ﴿ ومنهم من ينتظر ﴾ ذلك
﴿ وما بدلوا تبديلاً ﴾ في العهد، وهم بخلاف حال
المنافقين.

٢٤ - ﴿ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء ﴾
المنافقين إن شاء ﴿ بأن يمتيتهم على نفاقهم ﴾ أو يتوب
عليهم إن الله كان غفوراً ﴿ لمن تاب ﴾ رجماً ﴿ به .
٢٥ - ﴿ ورد الله الذين كفروا ﴾ أي الأحزاب
﴿ بغيبظهم لم ينالوا خيراً ﴾ مرادهم من الظفر بالمؤمنين
﴿ وكفى الله المؤمنين القتال ﴾ بالريح والملائكة ﴿ وكان
الله قوياً ﴾ على إيجاد ما يريدته ﴿ عزيزاً ﴾ غالباً على
أمره.

٢٦ - ﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب ﴾ أي
قريظة ﴿ من صياصيمهم ﴾ حصونهم جمع صيصة وهو ما
يتحصن به ﴿ وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ الخوف
﴿ فريقاً يقتلون ﴾ منهم وهم المقاتلة ﴿ وتأسرون
فريقاً ﴾ منهم أي الذراري.

٢٧ - ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم
تطؤوها ﴾ بعد وهي خير أخذت بعد قريظة ﴿ وكان الله
على كل شيء قديراً ﴾ .

٢٨ - ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك ﴾ وهن تسع وطلبن
منه من زينة الدنيا ما ليس عنده ﴿ إن كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن ﴾ أي متعة الطلاق
﴿ وأسرحكن سراحاً جميلاً ﴾ أطلقكن من غير ضرار.

٢٩ - ﴿ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ﴾
أي الجنة ﴿ فإن الله أعد للمحسنات منكن ﴾ ببارادة
الآخرة ﴿ أجراً عظيماً ﴾ أي الجنة، فاخترن الآخرة على
الدنيا.

٣٠ - ﴿ يانسأ النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة ﴾
بفتح الباء وكسر ها، أي بينت أو هي بينة ﴿ بضاعف ﴾
وفي قراءة يضعف بالتشديد وفي أخرى تضعف بالتون
معها ونصب العذاب ﴿ لها العذاب ضعفين ﴾ ضعفي عذاب غيرهن، أي مثليه ﴿ وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ .

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيمِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ
الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتُ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

تدويرات لزوماً ٦ تدويرات لغيره ١ جوازاً ١
تدويرات لغيره ٤ تدويرات لغيره ١ تدويرات لغيره ١
تدويرات لغيره ٤ تدويرات لغيره ١ تدويرات لغيره ١

وَمَنْ يَقْنُتْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَفَرَنْ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً ● إظهار، ومواقع اللزوم (مركبات) ● تفخيم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إظهار، وما لا يلفظ ● الله

٣١ - ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ يطع ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتيها أجرها مرتين ﴿أي مثلي ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة بالتحثانية في تعمل ونؤتيها﴾ وأعتدنا لها رزقاً كريماً ﴿في الجنة زيادة﴾.

٣٢ - ﴿يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ﴾ كجماعة ﴿من النساء إن اتقيتن﴾ الله فإنكن أعظم ﴿فلا تخضعن بالقول للرجال﴾ فيطمع الذي في قلبه مرض ﴿نفق﴾ وقلن قولاً معروفاً ﴿من غير خضوع﴾.

٣٣ - ﴿وَفَرَنْ﴾ وقرن ﴿بكسر القاف وفتحها﴾ في بيوتكن ﴿من القرار وأصله﴾: اقررن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل. ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿تَبَرَّجَ الجاهلية الأولى﴾ أي ما قبل الإسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية ﴿ولا يبيدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ ﴿وَأَقِمْنَ الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾ الإثم يا ﴿أهل البيت﴾ أي نساء النبي ﷺ ﴿ويطهركم﴾ منه ﴿تطهيراً﴾.

٣٤ - ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ من آيات الله القرآن والحكمة ﴿السنة﴾ إن الله كان لطيفاً بآوليائه ﴿خبيراً﴾ بجميع خلقه.

٣٥ - ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالصَّادِقَاتِ﴾ في الإيمان ﴿والصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ﴾ على الطاعات ﴿وَالْخَاشِعِينَ﴾ المتواضعين ﴿وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالذَّاكِرَاتِ﴾ عن الحرام ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ أعد الله لهم مغفرة ﴿للمعاصي﴾ وأجراً عظيماً ﴿على الطاعات﴾.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٦ - ﴿ وما كان للمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون ﴾ بالنساء والياء ﴿ لهم الخيرة ﴾ أي الاختيار ﴿ من أمرهم ﴾ خلاف أمر الله ورسوله، نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب خطبها النبي لزيد ابن حارثة فكرها ذلك حين علمه لظنها قبل أن النبي ﷺ خطبها لنفسه ثم رضىا للآية ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾ بيناً فزوجها النبي ﷺ لزيد ثم قال للنبي ﷺ أريد فراقها فقال : « أمسك عليك زوجك » كما قال تعالى :

٣٧ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب بذكر ﴿ تقول للذي أنعم الله عليه ﴾ بالإسلام ﴿ وأنعمت عليه ﴾ بالإعتاق وهو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه ﴿ أمسك عليك زوجك واتق الله ﴾ في أمر طلاقها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها ﴿ وتخفي الناس ﴾ أن يقولوا تزوج زوجة ابنه ﴿ والله أحق أن تخشاه ﴾ في كل شيء وتزوجها ولعليك من قول الناس، ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً ﴾ حاجة ﴿ زوجناها ﴾ فدخل عليها النبي ﷺ بغير إذن وأشبع المسلمين خيراً ولحماً ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله ﴾ مقضيه ﴿ مفعولاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض ﴾ أحل ﴿ الله له سنة الله ﴾ أي كسنة الله فنصب بنزع الخافض ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ من الأنبياء أن لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح ﴿ وكان أمر الله ﴾ فعله ﴿ قدراً مقدوراً ﴾ مقضياً .

٣٩ - ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يلبغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴾ فلا يخشون مقالة الناس فيما أحل الله لهم ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبته .

٤٠ - ﴿ ما كان محمداً أباً أحد من رجالكم ﴾ فليس أباً زيد : أي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجه زينب ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الختم : أي به ختموا ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ منه بأن لا نبي بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ٤٢ - ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٤٣ - ﴿ هو الذي يصلي عليكم ﴾ أي يرجمكم ﴿ وملائكته ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ ليخرجكم ﴾ ليديم إخراجهم إياكم ﴿ من الظلمات ﴾ أي الكفر ﴿ إلى النور ﴾ أي الإيمان ﴿ وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾ .



٥١ - ﴿ ترجى ﴾ بالهمزة والياء بدله : تؤخر
 ﴿ من تشاء منهم ﴾ أي أزواجك عن نوبتها
 ﴿ وتؤوي ﴾ تضم ﴿ إليك من تشاء ﴾ منهم
 فتأتيها ﴿ ومن ابتغيت ﴾ طلبت ﴿ ممن

عزلت ﴿ من القسمة ﴾ فلا جناح عليك ﴿ في طلبها ﴾
 وضما إليك خير في ذلك بعد أن كان القسم واجباً عليه
 ﴿ ذلك ﴾ التخير ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أن تقر ﴾
 أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتينهن ﴿ ما ذكر المخبر فيه ﴾
 ﴿ كلهن ﴾ تأكيد للمفاعل في يرضين ﴿ والله يعلم ما في ﴾
 قلوبكم ﴿ من أمر النساء والميل إلى بعضهن، وإنسا ﴾
 خيرناك فيهن تيسيراً عليك في كل ما أردت ﴿ وكان الله ﴾
 علياً ﴿ بخلقه ﴾ حليماً ﴿ عن عقابهم .

٥٢ - ﴿ لا تحل ﴾ بالثاء والياء ﴿ لك النساء من بعد ﴾ بعد التسع التي اخترتك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التائين في الأصل ﴿ بهن من أزواج ﴾ بأن تطلقهن أو بعضهن وتتكح بدل من طلقت ﴿ ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ﴾ من الإماء فتحل لك وقد ملكك بعدهن مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته ﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾ حفيظاً.

٥٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ فِي الدَّخُولِ بِالْدَعَاءِ إِلَى طَعَامٍ ۖ فَتَدْخُلُوا ۚ غَيْرِ نَازِلِينَ ۚ مُتَطَرِّفِينَ ۚ إِنَّمَا نَضِجُهَا مِنْ فَمِهَا ۚ وَلَا يُبَاقِي ۚ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا ۚ تَمْكُثُوا ۚ مُسْتَأْذِنِينَ لِحَدِيثٍ ۚ مِنْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ۚ إِنْ ذَلِكُمْ ۚ الْمَكْثُ ۚ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۚ أَنْ يُخْرِجَكُمْ ۚ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ۚ أَنْ يُخْرِجَكُمْ ، أَيْ لَا يَتْرَكَ بَيَانَهُ ، وَقَرَأَ : يَسْتَحْيِي بَيَانًا وَاحِدَةً ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُمْ ۚ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ۚ مُتَاعًا فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۚ سِرًّا ۚ ذَلِكَ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ ۚ مِنَ الْخَوَاطِرِ الْمَرِيَّةِ ۚ وَمَكَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ۚ بِشَيْءٍ ۚ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبًا عَظِيمًا ۚ . ٥٤ - ﴿ إِنْ تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ ۚ مِنْ نِكَاحِهِ

﴿٥١﴾ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُشَوِّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْنَعِيَّتِ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ **أَدْنَى** أَنْ تَقْرَأَ عَنِ هُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَاجَ لَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِذٍ مِنْهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
 رَأْيِ جَهَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ إِنْ
 بَدَأَ شَيْءًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٥﴾

٦٣ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ﴾ أي أهل مكة ﴿عَنِ السَّاعَةِ﴾ متى تكون ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ ٦٣ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ ٦٤ ﴿نَارًا شَدِيدَةً يَدْخُلُونَهَا﴾ ٦٥ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا﴾ يحفظهم عنها ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ ﴿يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ٦٧ ﴿لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ٦٨ ﴿رَبَّنَا أَنِمْ ضَعُفَيْنَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُومِ لَعْنَا كَيْدًا﴾ ٦٩ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ ٧٠ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ٧١ ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ٧٢ ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ٧٣ ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ٧٤

٦٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ﴾ أبعدهم ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ ناراً شديدة يدخلونها. ٦٥ - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا﴾ يحفظهم عنها ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ - ﴿يَوْمَ تَقْلُبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ٦٧ - ﴿لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ٦٨ - ﴿رَبَّنَا أَنِمْ ضَعُفَيْنَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُومِ لَعْنَا كَيْدًا﴾ ٦٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ ٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ٧١ - ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ٧٢ - ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ٧٣ - ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ٧٤

٦٧ - ﴿وَقَالُوا﴾ أي الاتباع منهم ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿وَكِبْرَاءَنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ﴾ طريق الهدى. ٦٨ - ﴿رَبَّنَا أَنِمْ ضَعُفَيْنَ مِنَ الْعَذَابِ﴾ أي : مثلي عذابنا ﴿وَالْعَنُومِ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنَا كَيْدًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً. ٦٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى بِقَوْضِهِ مَثَلًا﴾ ما يمنعه أن يغتسل معنا إلا أنه أدر ﴿فَبَرَّاهُ اللَّهُ مَا قَالُوا﴾ بأن وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملائكة بني إسرائيل فأدركه موسى فأخذ ثوبه فاستتر به فأراه ولا أدرة به وهي نفخة في الخصى ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ ذا جاه : وما أودى به نبينا ﴿أَنَّهُ قَسَمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ : هَذِهِ قَسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أَوْدَى بِكَ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ صواباً. ٧١ - ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يتقبلها ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ نال غاية مطلوبه. ٧٢ - ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَغَيْرِهَا مَا فِي فِعْلِهَا مِنَ الثَّوَابِ وَتَرْكِهَا مِنَ الْعِقَابِ﴾ على السماوات والأرض والجبال ﴿بِأَنَّهُ خَلَقَ فِيهَا فِهَامًا وَنَطَقًا﴾ فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿بِأَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾ لنفسه بما حمله ﴿وَجَهُولًا﴾ به. ٧٣ - ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ﴾ المضيعين الأمانة ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ المؤدين الأمانة ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ بهم.

٧٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ صواباً. ٧٥ - ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يتقبلها ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ نال غاية مطلوبه. ٧٦ - ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَغَيْرِهَا مَا فِي فِعْلِهَا مِنَ الثَّوَابِ وَتَرْكِهَا مِنَ الْعِقَابِ﴾ على السماوات والأرض والجبال ﴿بِأَنَّهُ خَلَقَ فِيهَا فِهَامًا وَنَطَقًا﴾ فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿بِأَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾ لنفسه بما حمله ﴿وَجَهُولًا﴾ به. ٧٧ - ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ﴾ المضيعين الأمانة ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ المؤدين الأمانة ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ بهم.

٧٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ صواباً. ٧٥ - ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يتقبلها ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ نال غاية مطلوبه. ٧٦ - ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَغَيْرِهَا مَا فِي فِعْلِهَا مِنَ الثَّوَابِ وَتَرْكِهَا مِنَ الْعِقَابِ﴾ على السماوات والأرض والجبال ﴿بِأَنَّهُ خَلَقَ فِيهَا فِهَامًا وَنَطَقًا﴾ فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿بِأَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾ لنفسه بما حمله ﴿وَجَهُولًا﴾ به. ٧٧ - ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ﴾ المضيعين الأمانة ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ المؤدين الأمانة ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ بهم.

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّمَّزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

مذ ٦ حرفات لزوسا • مذ ٢ أو ٦ جوارا • إعدام ومواقع الغلة (موتى) • تعليم الرء
مذ واجب ٤ أو ٥ حرفات • مذ حرفتان • إعدام ، وما لا يُلَفَّ • للغة

﴿ سورة سبأ ﴾

[مكة إلا آية ٢ فمدنية وآياتها ٥٤ أو ٥٥ آية نزلت بعد

لقمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمده أوليائه إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخير ﴾ في خلقه .

٢ - ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كماء وغيره ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه ﴿ الغفور ﴾ هم .

٣ - ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بل ربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لا يعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ - ﴿ ليجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ - ﴿ والذين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أولئك هم عذاب من رجز ﴾ سيء العذاب ﴿ الأليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو عذاب .

٦ - ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

ويهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود . ٧ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ هو محمد ﴿ ينبئكم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ قطعتم ﴿ كل ممزق ﴾ بمعنى تمزق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾ .

٨- ﴿ أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ هَمَزَةُ الْوَصْلِ ﴿ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ في ذلك ﴿ أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ المشتملة على البعث والعذاب ﴿ في العذاب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في الدنيا . ٩- ﴿ أَفَلَمْ يَرَوْا ﴾ ينظروا ﴿ إلى ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ ما فوقهم وما تحتهم ﴿ من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا ﴾ يسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء ﴾ وفي قراءة في الأفعال الثلاثة بآلاء ﴿ إن في ذلك ﴾ المرئي ﴿ آية لكل عبد منيب ﴾ راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث وما يشاء . ١٠- ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ يا جبال أوبي ﴾ رجمي معه ﴿ بالتسبيح ﴾ والطير ﴿ بالنصب عطفاً على محل الجبال ، أي ودعوناها تسبح معه ﴾ وأتينا له الحديد ﴿ فكان في يده كالعجين . ١١- ﴿ وقلنا ﴾ أن اعمل ﴿ منه ﴾ سابغات ﴿ دروعاً كوامل يحجرها لابسها على الأرض ﴾ وقدر في السرد ﴿ أي نسج الدروع قيل لصانعتها سراد ، أي اجعله بحيث تتناسب حلقة ﴾ واعملا ﴿ أي آل داود معه ﴾ صالحاً ﴿ني بما تعملون بصير ﴾ فأجازيكم به . ١٢- ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان الريح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾ أي مسيرته ﴿ وأسلنا ﴾ أذينا ﴿ له عين القطر ﴾ أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس إلى اليوم مما أعطي سليمان ﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ﴾ بأمر ﴿ ربه ومن يزغ ﴾ يعدل ﴿ منهم عن أمرنا ﴾ له بطاعته ﴿ نذقه من عذاب السعير ﴾ النار في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه . ١٣- ﴿ يعملون له ما يشاء من محارِب ﴾ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴿ وغاثيل ﴾ جمع غثال وهو كل شيء مثله بشيء ، أي صور من نحاس وزجاج ورخام ، ولم يكن اتخاذ الصور حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالجواب ﴾ ي جمع جابية وهو حوض كبير ، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقدرور ﴾ ثيابات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلام وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله ﴿ شكراً ﴾ له على ما أناكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤- ﴿ فلما قضينا عليه ﴾ على سليمان ﴿ الموت ﴾ أي مات ومكث قائماً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضه عصاه فخر ميتاً ﴿ مادهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ مصدر أرضت الخشبة بالبناء للمفعول أكلتها الأرضه ﴿ تأكل منسأته ﴾ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴿ فلما خر ﴾ ميتاً ﴿ تبينت الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخفية : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليمان ﴿ ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته الأرضه من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .

أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءِ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أُوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرِ وَأَلْنَاهُ لَهِ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنِ اعْمَلْ سَبِغَاتٍ وَفَدَّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صِلًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَرُّرًا وَوَحْشًا شَهْرًا وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَعَاتِهِ فَلَمَّا خِرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

تقديم الرءاء

إلهاء، ومواقع الغفلة (محرقات)

إلهاء، ومواقع الغفلة (محرقات)

إلهاء، ومواقع الغفلة (محرقات)

مذ ذواجب ٤ أو ٥ حرقات

مذ ذواجب ٤ أو ٥ حرقات

مذ ذواجب ٤ أو ٥ حرقات

مذ ذواجب ٤ أو ٥ حرقات

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ قُلِ اللَّهُ ۖ وَإِنَّا أَوْيَاءُ كُنتُمْ لِعَلِيِّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجِرْنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ ۚ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣ - ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ ﴾ تعالى ردّاً لقولهم إن ألهتهم تشفع عنده ﴿ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ ﴾ بفتح الهمزة وضمها ﴿ لَهُ ﴾ فيها ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ كشف عنها القزع بالإذن فيها ﴿ قَالُوا ﴾ قال بعضهم لبعض استشاراً ﴿ مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ ﴾ فيها ﴿ قَالُوا ﴾ القول ﴿ الْحَقُّ ﴾ أي قد أذن فيها ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴾ فوق خلقه بالعظم ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ العظيم .

٢٤ - ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ النبات ﴿ قُلِ اللَّهُ ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ وَإِنَّا أَوْيَاءُ ﴾ أي أحد الفريقين ﴿ لِعَلِّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ بَيِّن ، في الإيهام تلتطف بهم داع إلى الإيهان إذا وقفوا له .

٢٥ - ﴿ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجِرْنَا ﴾ أذننا ﴿ وَلَا نُسَالِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ لأننا بريئون منكم .

٢٦ - ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ﴾ يوم القيامة ﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ ﴾ يحكم ﴿ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾ فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار ﴿ وَهُوَ الْفَتَّاحُ ﴾ الحاكم ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ بما يحكم به .

٢٧ - ﴿ قُلْ أَرُونِي ﴾ أعلموني ﴿ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ ﴾ في العبادة ﴿ كَلَّا ﴾ ردع لهم عن اعتقاد شريك له ﴿ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ ﴾ الغالب على أمره ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ في تدبيره خلقه فلا يكون له شريك في ملكه .

٢٨ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً ﴾ حال من الناس قدم للاهتمام ﴿ لِّلنَّاسِ بَشِيرًا ﴾ مبشراً للمؤمنين بالجنة ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ منذراً للكافرين بالعذاب ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٢٩ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ ﴾ بالعذاب ﴿ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ فيه .

٣٠ - ﴿ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾ عليه وهو يوم القيامة .

٣١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لَن نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ أي تقدّمه كالنوراة والإنجيل الدالين على البعث لإنكارهم له قال تعالى فيه ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ ﴾ يا محمد ﴿ إِذِ الظَّالِمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ مَوْقُوفُونَ ﴾ عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا ﴿ الْآتِبَاعُ ﴾ للذين استكبروا ﴿ الرُّسَاءُ ﴾ لولا أنتم ﴿ صَدَقْنَا عَنْ الْإِيهَانِ ﴾ لكننا مؤمنين ﴿ بِالْبَنِيِّ ﴾ .

تفسير النازعات (١٠٠ آيات) تفسير النازعات (١٠٠ آيات) تفسير النازعات (١٠٠ آيات)

٣٢- ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ﴾ لَا ﴿بَلْ كُتِمَ بِمَجْرِمِينَ﴾ فِي أَنْفُسِكُمْ .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا يَا مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ أَي مَكْر فِيهِمَا مِنْكُمْ بَنَّا ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ﴾ شُرَكَاء ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ أَي الْفَرِيقَانِ ﴿ النَّدَامَةُ ﴾ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ بِهِ ﴿ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾ أَي أَخْضَاعَهَا كُلَّ عَنْ رَفِيقِهِ خَافَةَ التَّعْيِيرِ ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ فِي النَّارِ ﴿ هَلْ ﴾ مَا ﴿ يَجْزُونَ إِلَّا ﴾ جَزَاءً ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ فِي الدُّنْيَا .

٣٤ - ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴿
رؤسائهم المتنعمون ﴾ ﴿ إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ .

٣٥ - ﴿ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ﴾ ﴿ مِّنْ آمَنٍ
﴿ وَمَانَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴾ .

٣٦ - ﴿ قُلْ إِنْ رِئِيسُ الرُّزْقِ ﴾ يوسعه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيُقَدِّرُ ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٣٧ - ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا ﴾ زلفى ﴿ قرّبي ، أي تقرّبياً ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ من آمن وعمل صالحاً فأولئك هم جزاء الضعف بما عملوا ﴿ أي جزاء العمل الحسنه مثلاً بعشر فأكثر ﴾ وهم في الغرفات ﴿ من الجنة ﴾ آمنون ﴿ من الموت وغيره ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

٣٨ - ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ الْقُرْآنَ بِالْإِبْطَالِ
﴿مُعَاجِزِينَ﴾ لَنَا مَقْدَرِينَ عَجَزْنَا وَأَنَّهُمْ يَفُوتُونَا
﴿أَوَّلَكَ فِي الْعَذَابِ مُعْضِرُونَ﴾ .

٣٩ - ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعه ﴿ لَمْ يَشَأْ ﴾ من عباده ﴿ أَمْ تَحْتَسِبُ ﴾ ويقدّر ﴿ لَهٗ ﴾ له ﴿ بَعْدَ السَّبْرِ ﴾ أولم يشاء ابتلاء ﴿ وَآمَنَافَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ في الخير ﴿ فَهَوَ يَغْلِفْهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ يقال : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا اَنْخَنُ صَدَدًا نَكْمُرُ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ
تَأْمُرُونَنَا اَنْ نَّكْفِرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ اَنْدَادًا وَاَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ اِلَّا قَالُ مُتْرَفُوهَا اِنَّا بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهِ كُفْرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا اَنْخَنُ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَدًا وَاَمَّا اَنْخَنُ بِمُعْذِيبٍ
قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَلَا اَوْلَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفٰى اِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الضَّعِيفُ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَايٰتِنَا مُعْجِزِينَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ
اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿٣٨﴾

● إخفاء، ومواقع العُنة (حركات)	● نصحيح الراء
● ادغام ، وما لا يُلغظ	● شيفلة

● مدّ ۶ حركات ازوما ● مدّ ۲ او ۱ و ۶ جوازاً
● مدّ واهب ۴ او ۵ حركات ● مدّ حركات

١٩ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ الكافر والمؤمن .

٢٠ - ﴿ وَلَا الظُّلُمَاتِ ﴾ الكفر ﴿ وَلَا النُّورِ ﴾ الإيمان .

٢١- ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ الجنة والنار .

٢٢ - ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات ﴾ المؤمنون ولا

الكفار ، وزيادة «لا» في الثلاثة تأكيد ﴿ إن الله يسمع

من يشاء ﴿ هدايته فيجيبه بالإيمان ﴾ وما أنت بمسمع

من في القبور ﴿ أي الكفار شبههم بالموتى فيجيبوا .

۲۳۔ ﴿إِنْ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ﴿مَنْذِرٌ لَهُمْ﴾ .

٢٤ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ بالهدى ﴿ بَشِيرًا ﴾ من

اجاب إليه ﴿ ونذيرا ﴾ من لم يجب إليه ﴿ وإن ﴾ ما

﴿ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا ﴾ سَلَفٌ ﴿ فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ نَبِيٌّ

یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا فِیْ سَبَیْحِ النَّوَاسِیْطِ

٢٥ - ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوا﴾ أي اهل مكة ﴿فَقَدْ كَذَبَ﴾

الدين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات * المعجزات

وَبِالزَّبْرِ ۖ كَصَحَفِ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۖ هُوَ

التوراه والإبجيل ، فاصبر كما صبروا .

٢٦ - ﴿مِ أَهْدَى الدِّينَ كُفْرًا﴾ بِتَحْدِيثِهِمْ ﴿كَيْفَ

كان تكبر ^و إنكاري عليهم بالعقوبة و ^و هلاك ، أي

وَأَنْتَ مَوْلَانَا .

فَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا لِيُوقِيَ الْفِتْنَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ

أَلَمْ يَأْتِ الْفِرْعَوْنَ بِكَافٍ مُّؤْمِنٍ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلٌ نَّجَّاهُ مِنْ غَمٍّ عَظِيمٍ

الكتاب في ذكر أسرار وأسرار وحيرتها ومن أجاب
حاجته من حقائق طائفة في الحقائق والحقائق

وحيه وصفه في مختلف العواضل بالشدة والضعف

و غ - ایست بسود که عطف به احوال دارد ، آء صغیر

شديدة السماد ، يقال : كثيراً : أسود غريباً ، قللاً :

غريب أسود

٢٨ - ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه

كذلك في اختلاف الشر والحق والجمال : انما نخشى الله من

عباده العلماء ❦ بخلاف الجهال ككفار مكة ❦ ان الله

عزیز * فی ملکہ * غفور * لذنوب عباده المؤمنین .

٢٩ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُقرءُونَ﴾ كتاب الله وأقاموا

الصلاة ﴿ أداموها ﴾ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية

أعمالهم المذكورة ۞ ويزيدهم من فضله إنه غفور ۞ لذئ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَانُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
لَّوْنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا
وَعَرَابٌ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِكَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ أَمْنَيْنَهُمْ كِتَابُ فَهْمٍ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَحْدُثُ الظَّلِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنْ اللَّهُ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٣٩ - ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض ﴾ أي خلفاء ، أي يخلف بعضكم بعضاً ﴿ فمن كفر ﴾ أي كفر منكم ﴿ فعليه كفره ﴾ أي وبال كفره ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتاً ﴾ أي مقتاً ﴿ و غضباً ﴾ أي غضباً ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خساراً ﴾ أي للخسارة .

٤٠ - ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون ﴾ أي تدعون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام الذين زعمتم أنهم شركاء الله تعالى ﴿ أروني ﴾ أي أخبروني ﴿ ماذا خلقوا من الأرض ﴾ أي لهم شرك ﴿ شركة مع الله ﴾ في ﴿ خلق السماوات ﴾ أم أتيناهم كتاباً فهم على بينة ﴿ حجة ﴾ من منه ﴿ بأن لهم معي شركة ؟ لا شيء من ذلك ﴾ بل إن ما ﴿ يعد الظالمون ﴾ الكافرون ﴿ بعضهم بعضاً إلا غروراً ﴾ باطلاً بقومهم الأصنام تشفع لهم .

٤١ - ﴿ إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ﴾ أي يمنعها من الزوال ﴿ ولئن ﴾ أي لأم قسم ﴿ زالتا إن ما ﴾ أي أمسكها ﴿ بمسكها ﴾ من أحد من بعده ﴿ أي : سواء ﴾ إنه كان حليماً غفوراً ﴿ في تأخير عقاب الكفار .

٤٢ - ﴿ وأقسموا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بالله جهد أيمانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لئن جاءهم نذير ﴾ رسول ﴿ ليكوننَّ أهدى من إحدى الأمم ﴾ اليهود والنصارى وغيرهم ، أي أي واحدة منها لما رأوا من تكذيب بعضهم بعضاً ، إذ قالت اليهود : ليست النصارى على شيء ، وقالت النصارى : ليست اليهود على شيء ﴿ فلما جاءهم نذير ﴾ محمد ﷺ ﴿ مازادهم ﴾ أي بجيئه ﴿ إلا نفوراً ﴾ أي تباعداً عن الهدى .

٤٣ - ﴿ استكباراً في الأرض ﴾ عن الإيمان مفعول له ﴿ ومكر ﴾ العمل ﴿ السيئ ﴾ من الشرك وغيره ﴿ ولا يحيق ﴾ أي يحيط ﴿ المكر السيئ إلا بأهله ﴾ وهو الماكر ، ووصف المكر بالسيئ أصل ، وإضافته إليه قيل : استعمال آخر قدر فيه مضاف حذراً من الإضافة إلى الصفة ﴿ فهل ينظرون ﴾ أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول إلى غير مستحقه .

٤٤ - ﴿ أولم يسروا في الأرض ﴾ أي يسروا في الأرض ﴿ فينبطوا ﴾ أي يسروا في الأرض ﴿ كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ وكانوا أشد منهم قوة ﴿ فأهلكهم الله بتكذيبهم ﴾ رسولهم ﴿ وما كان الله ليعجزه من شيء ﴾ يسبقه ويفوته ﴿ في السماوات ولا في الأرض ﴾ إنه كان عليماً ﴿ بالاشياء كلها ﴾ قديرًا ﴿ عليها .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٩ أو ١٠ جوازاً • إلفاق ومواقع اللفظ (حركات) • تعليم الراء • مد واجبة أو حركات • مذ حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • لفظ

الصفة ﴿ فهل ينظرون ﴾ ينتظرون ﴿ إلا سُنَّتَ الأولين ﴾ سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسولهم ﴿ فلن تجد لسنت الله تبديلاً ولن تجد لسنت الله تحويلاً ﴾ أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول إلى غير مستحقه . ﴿ أولم يسروا في الأرض ﴾ أي يسروا في الأرض ﴿ فينبطوا ﴾ أي يسروا في الأرض ﴿ كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ وكانوا أشد منهم قوة ﴿ فأهلكهم الله بتكذيبهم ﴾ رسولهم ﴿ وما كان الله ليعجزه من شيء ﴾ يسبقه ويفوته ﴿ في السماوات ولا في الأرض ﴾ إنه كان عليماً ﴿ بالاشياء كلها ﴾ قديرًا ﴿ عليها .

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكْنَا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْعِزِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ١ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمَ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نَنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

١ يس مد ٦ حركات لزوم ٢ مد ٢ أو ١ حركات ٣ مد ٢ أو ١ حركات ٤ مد ٢ أو ١ حركات ٥ مد ٢ أو ١ حركات ٦ مد ٢ أو ١ حركات ٧ مد ٢ أو ١ حركات ٨ مد ٢ أو ١ حركات ٩ مد ٢ أو ١ حركات ١٠ مد ٢ أو ١ حركات ١١ مد ٢ أو ١ حركات ١٢ مد ٢ أو ١ حركات

٤٤٠

٤٥ - ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ من المعاصي
﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة
تدب عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم
القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ﴾
فيجازيهم على أعمالهم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين.

﴿ سورة يس ﴾

[مكية إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٣]

« نزلت بعد الجن »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يس ﴾ الله أعلم بممراده به. ٢ - ﴿ والقرآن
الحكيم ﴾ المحكم عجيب النظم، وبديع المعاني. ٣ -
﴿ إنك ﴾ يا محمد ﴿ لمن المرسلين ﴾. ٤ - ﴿ على
متعلق بما قبله ﴾ صراط مستقيم ﴾ أي طريق الأنبياء
قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول
الكفار له « لست مرسلا ». ٥ - ﴿ تنزيل العزيز الرحيم ﴾ في
ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بخلقه خبر مبتدأ مقدر، أي
القرآن ٦ - ﴿ لتنذر قوما ﴾ به ﴿ قوما ﴾ متعلق بتنزيل
﴿ ما أنذر آبائهم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة
﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد.
٧ - ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾
بالعذاب ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إننا
جعلنا في أعناقهم أغلالا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن
الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فهي ﴾ أي الأيدي مجموعة
﴿ إلى الأذقان ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم
مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها،
وهذا تمثيل، والمراد أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخفضون
رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين
﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ تمثيل أيضا لسد طرق
الإيمان عليهم. ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أن نذرتهم
بتحقيق الممزنين وإبدال الثانية ألفا وتسهيلها وإدخال
ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴾ أم لم تنذرهم

لا يؤمنون. ١١ - ﴿ إنما تنذر ﴾ ينفع إنذارك ﴿ من اتبع الذكر ﴾ القرآن ﴿ وخشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾
هو الجنة. ١٢ - ﴿ إننا نحن نحي الموتى ﴾ للبعث ﴿ ونكتب ﴾ في اللوح المحفوظ ﴿ ما قدّموا ﴾ في حياتهم من خير وشر ليجازوا عليه ﴿ وآثارهم ﴾
ما استن به بعدهم ﴿ وكل شيء ﴾ نصبه بفعل يفسره ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَهُكُمُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ أَنْفَاكُمُ لِيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا لَزَجْمِكُمْ وَلِيَمَسَّكُمْ مِّنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيرُكُمْ مَّعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِقُونَ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَسْبَحُونَ مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِنِّي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَدِ انْقَلَبَ عَلَيَّ الْبُكْرَةُ فَأَسْمِعُ الْغَلِيْلَ صَوْتِي فَأَنْبِئُ الْقَوْمَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٤﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكَايِمِ ﴿٢٥﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكَايِمِ ﴿٢٦﴾ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكَايِمِ ﴿٢٧﴾

١٣ - ﴿ وأضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم مثلاً ﴾ مفعول أول ﴿ أصحاب ﴾ مفعول ثان ﴿ القرية ﴾ انطاكية ﴿ إذ جاءها ﴾ إلى آخره بدل اشتغال من أصحاب القرية ﴿ المرسلون ﴾ أي رسل عيسى . ١٤ - ﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما ﴾ إلى آخره بدل من إذ الأولى ﴿ فعززنا ﴾ بالتخفيف والتشديد : قوينا الاثنين ﴿ بثالث ﴾ فقالوا إنا إليكم مرسلون . ١٥ - ﴿ قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن ما أنتم إلا تكذبون ﴾ . ١٦ - ﴿ قالوا ربنا يعلم ﴾ جار مجرى القسم ، وزيد التأكيد به وباللام على ما قبله لزيادة الإنكار في ﴿ إنا إليكم مرسلون ﴾ . ١٧ - ﴿ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ التبليغ المبين الظاهر بالأدلة الواضحة وهي إبراء الأكهم والأبرص والمرضى وإحياء الميت . ١٨ - ﴿ قالوا إنا نطيرنا ﴾ نشاءمنا ﴿ بكم ﴾ لانقطاع المطر عنا بسبيكم ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ لم تنتهوا لرجنكم ﴾ بالحجارة ﴿ ولیمسكم منّا عذاب الیم ﴾ مؤلم . ١٩ - ﴿ قالوا طائركم ﴾ شؤمكم ﴿ معكم ﴾ بكم ﴿ بكم ﴾ أثن ﴿ همزة استفهام دخلت على إن الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ذكرتم ﴾ وعظمت وخوفتم ، وجواب الشرط محذوف ، أي تطيرتم وكفرتهم وهو محل الاستفهام ، والمراد به التوبيخ ﴿ بل أنتم قوم مسرفون ﴾ متجاوزون الحد بشرككم . ٢٠ - ﴿ وجاء من أفصا المدينة رجل ﴾ هو حبيب النجار كان قد آمن بالرسول ومنزله بأقصى البلد ﴿ يسعى ﴾ يشتد عدواً لما سمع بتكذيب القوم الرسل ﴿ قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ . ٢١ - ﴿ اتبعوا ﴾ تأكيد للأول ﴿ من لا يسألكم أجراً ﴾ على رسالته ﴿ وهم مهتدون ﴾ فقيل له : أنت على دينهم . ٢٢ - ﴿ فقال ﴾ وما لي لا أعبد الذي فطرني ﴿ خلقني ، أي لا مانع لي من عبادته الموجود مقتضيهما وأنتم كذلك ﴾ وإليه ترجعون ﴿ بعد الموت فيجازيكم بكمفركم . ٢٣ - ﴿ أأأخذ ﴾ في الهمزتين منه ما تقدم في

تقديم الرءاء : لئلا ، ومواقع اللفظة (حركات) : انقار ، وما لا يلفظ : نطق

أنذرهم وهو استفهام بمعنى النفي ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ﴿ آلهة ﴾ أصناماً ﴿ إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم ﴾ التي زعمتموها ﴿ شيئاً ولا يقنذون ﴾ صفة آلهة . ٢٤ - ﴿ إني إذا ﴾ أي إن عبدت غير الله ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين . ٢٥ - ﴿ إني أمنت بربكم فاسمعون ﴾ أي اسمعوا قولي ، فرجوه فإت . ٢٦ - ﴿ قيل ﴾ له عند موته ﴿ ادخل الجنة ﴾ وقيل دخلها حياً ﴿ قال يا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليست قومي يعلمون ﴾ . ٢٧ - ﴿ بما غفر لي ربي ﴾ بغفرانه ﴿ وجعلني من المكرمين ﴾ .

٢٨ - ﴿ وَمَا أَتَزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا

حَبِيبٌ مِّن بَعْدِهِ ﴿ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ مِّن جُنْدٍ
مِّنَ السَّمَاءِ ﴿ أَي مَلَائِكَةُ إِهْلَاكِهِمْ ﴾ وَمَا كُنَّا
مُنزِلِينَ ﴿ مَلَائِكَةُ إِهْلَاكِ أَحَدٍ .



٢٩ - ﴿ إِن مَّا كَانَتْ ﴾ عَقُوبَتُهُمْ ﴿ إِلَّا

صَبْحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ صَاحِبُهُمْ جَبْرِيلٌ ﴿ فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ﴿ سَاكِنُونَ مَيْتُونَ . ٣٠ - ﴿ يَاحْسِرَةُ

عَلَى الْعِبَادِ ﴿ هَؤُلَاءِ وَنَحْوُهُمْ مِّن كَذِبِ الرُّسُلِ فَأَهْلِكُوا ،
وهي شدة التأسف من الصوت وندائها مجاز ، أي هذا

أوانك فاحصري ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿ مَسْجُوقٌ لِّبَانٍ سَبَبُهَا لَاسْتِثْنَاءُ عَلَى اسْتِهْزَائِهِمْ

المؤدي إلى إهلاكهم المنسب عنه الحسرة . ٣١ - ﴿ أَلَمْ
يَرَوْا ﴾ أَي أَهْلَ مَكَّةَ الْقَاتِلُونَ لِلنَّبِيِّ « لَسْتُ مَرْسَلًا »

والاستفهام للتقرير : أَي أَعْلَمُوا ﴿ كَمْ ﴾ خَبْرِيَّةٌ بِمَعْنَى
كثيرةٌ معمولمة لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل ،

والمعنى إِنَّا ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ﴾ كَثِيرًا ﴿ مِّنَ الْقُرُونِ ﴾
الأمم ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ أَي الْمُهْلَكِينَ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ أَي الْمَكْذِبِينَ

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ أَفَلَا يَعْتَبِرُونَ بِهِمْ ، وَأَنَّهُم الْخ : بَدَلُ مَا
قَبْلَهُ بِرِغَابَةِ الْمَعْنَى الْمَذْكُورِ . ٣٢ - ﴿ وَإِن مِّن نَّافِيَةٍ أَوْ

مُخَفِّفَةٍ ﴿ كُلٌّ ﴾ أَي كُلُّ الْخَلَائِقِ مُبْتَدَأٌ ﴿ لَّمَّا ﴾ بِالتَّشْدِيدِ
بِمَعْنَى إِلَّا ، أَوْ بِالتَّخْفِيفِ ، فَالْإِلَاقَةُ فَارِقَةٌ وَمَا زِيدَ

﴿ جَمِيعٌ ﴾ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ، أَي مَجْمُوعُونَ ﴿ لَدُنَّا ﴾ عِنْدَنَا
فِي الْمَوْقِفِ بَعْدَ بَعْتِهِمْ ﴿ مُحْضَرُونَ ﴾ لِلْحِسَابِ خَرْنَانٌ .

٣٣ - ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ ﴾ عَلَى الْبُعْثِ خَبَرٌ مُّقَدَّمٌ ﴿ الْأَرْضِ
الْمَيْتَةِ ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ﴿ أَحْيَيْنَاهَا ﴾ بِلَاءُ مُبْتَدَأٍ

﴿ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا ﴾ كَالْخَطِّطَةِ ﴿ فَمَنَّهُ يَأْكُلُونَ ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَجَمَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ ﴾ بَسَاتِينَ ﴿ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾ أَي بَعْضَهَا . ٣٥ - ﴿ لِيَأْكُلُوا

مِن ثَمَرِهِ ﴾ بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمَّتَيْنِ ، أَي ثَمَرِ الْمَذْكُورِ مِّنَ
النَّخِيلِ وَغَيْرِهِ ﴿ وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ أَي لَمْ تَعْمَلِ الثَّمَرُ

﴿ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ أَنْعَمَهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ .

٣٦ - ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ ﴾ الْأَصْنَافَ ﴿ كُلِّهَا مِمَّا

تَنْبَتُ الْأَرْضُ ﴿ مِّنَ الْحَبِيبِ وَغَيْرِهَا ﴾ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ ﴿ مِّنَ الذَّكَورِ وَالْإُنْثَى ﴾ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ مِّنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْعَجِيبَةِ الْغَرِيبَةِ . ٣٧ - ﴿ وَآيَةٌ

لَهُمْ عَلَى الْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ ﴿ اللَّيْلِ نَسْلَخُ ﴾ نَفْصَلُ ﴿ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مَظْلَمُونَ ﴾ دَاخِلُونَ فِي الظَّالِمِ . ٣٨ - ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي ﴾ إِلَى آخِرِهِ مِمَّا جُمِلَ
الآية لهم أَوْ آيَةٌ أُخْرَى وَالْقَمَرُ كَذَلِكَ ﴿ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ أَي إِلَيْهِ لَا تَجَاوِزُهُ ﴿ ذَلِكَ ﴾ أَي جَرِيهَا ﴿ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ ﴾ فِي مَلِكِهِ ﴿ الْعَلِيمِ ﴾ بِخَلْقِهِ .

٣٩ - ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَهُوَ مُنْصَوْبٌ بِفِعْلِ يَفْسِرُهُ مَا بَعْدَهُ ﴿ قَدَرْنَاهُ ﴾ مِّنْ حَيْثُ سِيرَهُ ﴿ مَنَازِلَ ﴾ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ مَنَزَلًا فِي ثِنَاثٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِّنْ كُلِّ
شَهْرٍ ، وَيَسْتَرِلُ لَيْلَتَيْنِ إِنْ كَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِنْ كَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ﴿ حَتَّىٰ عَادَ ﴾ فِي آخِرِ مَنَازِلِهِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ ﴿ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾

أَي كَعُودِ الشَّارِبِ إِذَا عَقَتْ فَإِنَّهُ يَرِقُ وَيَتَقَوَّسُ وَيَصْفُرُ . ٤٠ - ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
﴿ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ فَلَا يَأْتِي قَبْلَ انْقِضَائِهِ ﴿ وَكُلٌّ ﴾ تَنْوِينُهُ . عَوِضٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ ﴿ فِي فَلَكَ ﴾ مُسْتَدِيرٌ ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾

يَسِيرُونَ نَزَلُوا مَنَزِلَةَ الْعُقُلَاءِ .

﴿ وَمَا أَتَزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٣٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
﴿ يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٣٩) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ (٤٠) وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدُنَّا مُحْضَرُونَ
﴿ (٤١) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿ (٤٢) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿ (٤٣) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿ (٤٤) سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِن أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ (٤٥) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ ﴿ (٤٦) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿ (٤٧) وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿ (٤٨) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ ﴿ (٤٩)

● منه ٦ حركات لوزياً ● هذا أو لا أو جواراً ● إظهار، ومواقع الفحة (حركات) ● تقديم الواو ● لفظه
● مذوجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركات ● إدعاء، وما لا يلفظ ● لفظه

وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥٤﴾

٤١ - ﴿ وآية لهم ﴾ على قدرتنا ﴿ أننا حملنا ذريتهم ﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آبائهم الأصول ﴿ في الفلك ﴾ أي سفينة نوح ﴿ المشحون ﴾ المملوء. ٤٢ - ﴿ وخلقنا لهم من مثله ﴾ أي مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿ مايركبون ﴾ فيه. ٤٣ - ﴿ وإن نشأ ﴾ نفرقهم ﴿ مع إيجاد السفن ﴾ فلا صريح ﴿ مغيث ﴾ لهم ولا هم ينقذون ﴿ ينجون. ٤٤ - ﴿ إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين ﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم وتعتينا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء آجالهم. ٤٥ - ﴿ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم ﴾ من عذاب الدنيا كفرهم ﴿ وما خلفكم ﴾ من عذاب الآخرة ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ أعرضوا. ٤٦ - ﴿ وما تأتئهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ﴾. ٤٧ - ﴿ وإذا قيل ﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿ لهم اتقوا ﴾ علينا ﴿ بما رزقكم الله ﴾ من الأموال ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا ﴾ استهزاء بهم ﴿ أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ في معتقدهم هذا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدهم هذا ﴿ إلا ﴾ في ضلال مبين ﴿ بين ﴾ وللتصريح بكفرهم موقع عظيم. ٤٨ - ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالبعث ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه. ٤٩ - قال تعالى: ﴿ ما ينظرون ﴾ أي ينظرون ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ وهي نفخة إسماعيل الأولى ﴿ تأخذهم وهم يخصمون ﴾ بالتشديد أصله يخصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخصمون كضربون، أي يخصم بعضهم بعضاً. ٥٠ - ﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾ أي أن يوصوا ﴿ ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ من أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ - ﴿ ونفخ في الصور ﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين أربعون سنة ﴿ فإذا هم ﴾ أي المقبورون ﴿ من الأجداث ﴾ القبور ﴿ إلى ربهم ينسلون ﴾ يخرجون بسرعة. ٥٢ - ﴿ قالوا ﴾ أي الكفار منهم ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿ من بعثنا من مرقدنا ﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمين لم يعذبوا ﴿ هذا ﴾ أي البعث ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ وعد ﴾ به ﴿ الرحمن وصدق ﴾ فيه ﴿ المرسلون ﴾ أقروا حين لا ينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا ﴾ عندنا ﴿ محضرون ﴾. ٥٤ - ﴿ فالיום لا تظلم نفس شيئاً ولا يحزون إلا ﴾ جزء ﴿ ما كنتم تعملون ﴾.

سورة النوح

تفسير القرآن العظيم

إِنَّ أَصْحَابَ الْأَنْجَةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ
 مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ بِبَنِي آدَمَ أَن لَّا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَن أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِثْلًا كَثِيرًا
 فَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
 وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
 لِّیُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾

٥٥ - ﴿ إِن أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ ﴾ يسكرون الغين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأيكار، لاشغل يتعبون فيه لأن الجنة لا نصب فيها ﴿ فاكهون ﴾ ناعمون خبر ثان لأن ، والأول في شغل. ٥٦ - ﴿ هُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ ﴾ جمع ظلة أوظل خبر: أي لاصبيهم الشمس ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ جمع أريكة ، وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها ﴿ مَتَكُونُونَ ﴾ خبر ثان متعلق على. ٥٧ - ﴿ هُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ ﴾ فيها ﴿ مَايُدْعُونَ ﴾ يتمنون. ٥٨ - ﴿ سَلَامٌ ﴾ مبتدأ ﴿ قَوْلًا ﴾ أي بالقول خبره ﴿ مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ بهم ، أي يقول لهم : سلام عليكم. ٥٩ - ﴿ وَ ﴾ يقول ﴿ امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴾ أي انفردوا عن المؤمنين عند اختلاطهم بهم. ٦٠ - ﴿ أَلَمْ أُعْهِدْ إِلَيْكُمْ ﴾ أمركم ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ على لسان رسلي ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ لا تطعوه ﴿ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بين العداوة. ٦١ - ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ﴾ وحدوني وأطعوني ﴿ هَذَا صِرَاطٌ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾. ٦٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا ﴾ خلقاً جمع جبل قديم ، وفي قراءة بضم الباء ﴿ كَثِيرًا أَفْلَمَ تَكُونُونَ تَعْقِلُونَ ﴾ عداوته وإضلاله أو ما حل بهم من العذاب فتؤمنوا ، ويقال لهم في الآخرة: ٦٣ - ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ بها. ٦٤ - ﴿ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾. ٦٥ - ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ﴾ أي الكفار لقولهم ﴿ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ وتكلمنا بأيديهم وتشهد أرجلهم ﴾ وغيرها ﴿ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ فكل عضو ينطق بما صدر منه. ٦٦ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ﴾ لاعميناها طمساً ﴿ فَاسْتَبَقُوا ﴾ ابتدروا ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ الطريق ذاهبين كعادتهم ﴿ فَنَأْسَى ﴾ فكيف ﴿ يَصِيرُونَ ﴾ حينئذ؟ أي لا يصرون. ٦٧ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ ﴾ قردة خنازير أو حجارة ﴿ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ ﴾ وفي قراءة:

● مذ ٦ حركات لروما ● مذ ٢ او ٤ او ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء

● مذ ٥ حركات ● مذ ٣ حركات ● ادغام، ومذ لا ينقل ● شفة

ΣΣΣ

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّآ نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعْطِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حوازي ● إخفاء ومواقع اللفظة (مركبات) ● بعض الرواء
 ● مد واجب أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انشاد، وما لا يلفظ ● تقطع

٤٤٥

٧١ - ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ يعلموا والاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ﴾ في جملة الناس ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ عملناه بلا شريك ولا معين ﴿أَنْعَمًا﴾ هي الإبل والبقر والغنم ﴿فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ ضابطون. ٧٢ - ﴿وَذَلَّلْنَاهَا﴾ سخرناها ﴿لَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ﴾ مركوبهم ﴿وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾. ٧٣ - ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ﴾ كأصوافها وأوبارها وأشعارها ﴿وَمَشَارِبٌ﴾ من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب أو موضعه ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ النعم عليهم بها فيؤمنوا: أي مافعوا ذلك. ٧ٴ - ﴿وَاتَّخَذُوا﴾ أي غيره ﴿آلِهَةً﴾ أصناما يعبدونها ﴿لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ يمنعون من عذاب الله تعالى بشفاعاة ألفتهم بزمعهم. ٧٥ - ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ نزلوا منزلة العقلاء ﴿نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ﴾ أي ألفتهم من الأصنام ﴿لَهُمْ جُنْدٌ﴾ بزمعهم نصرهم ﴿مُحْضَرُونَ﴾ في النار معهم. ٧٦ - ﴿فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ﴾ لك: لست مرسلًا وغير ذلك ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ من ذلك وغيره فنجازيهم عليه. ٧٧ - ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ﴾ يعلم، وهو العاصي بن وائل ﴿أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ﴾ مني إلى أن صيرناه شديدًا قويًا ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة لنا ﴿مُبِينٌ﴾ بَيَّنَّا في نفي البعث. ٧٨ - ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾ في ذلك ﴿وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾ من المني وهو أغرب من مثله ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ أي بالية ولم يقل رميمة بالتاء لأنه اسم لاصفة، وروي أنه أخذ عظمًا رميًا ففتته وقال للنبي ﷺ: أترى يحيي الله هذا بعد ما بلي ورّم؟ فقال ﷺ: «نعم ويدخلك النار».

٧٩ - ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ مُّخْلِقٌ﴾ محملاً ومفصلاً قبل خلقه وبعد خلقه. ٨٠ - ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ المرخ والعفار أو كل شجر إلا العناب ﴿فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾ تقدحون وهذا دال على القدرة على البعث فإنه جمع فيه بين الماء والنار

والخشب، فلا الماء يطفى النار، ولا النار تحرق الخشب. ٨١ - ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ مع عظمتها ﴿بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿بَلَىٰ﴾ أي هو قادر على ذلك أجاب نفسه ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ﴾ الكثير الخلق ﴿الْعَلِيمُ﴾ بكل شيء. ٨٢ - ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ﴾ شأنه ﴿إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ أي خلق شيء ﴿أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ أي فهو يكون، وفي قراءة بالنصب عطفًا على يقول. ٨٣ - ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ تردون في الآخرة.

مَالِكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٣٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٤٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٤١﴾
فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٤٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا أُمَّ الْهَيْتَنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٤٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٤٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٥٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٥١﴾
فَوَكَهَهُمْ مَّكْرُومُونَ ﴿٥٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٥٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ
﴿٥٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٥٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
﴿٥٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٥٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٦١﴾

٢٥ - ﴿ مَالِكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ لا ينصر بعضكم بعضاً كحالكم في الدنيا ويقال لهم: ٢٦ - ﴿ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ ﴾ متقادون أذلاء. ٢٧ - ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ يتلاومون ويتخاصمون. ٢٨ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي: الأتباع منهم للمتبعين ﴿ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ عن الجهة التي كنا نأمنكم منها لحلفكم أنكم على الحق فصدقناكم واتبعناكم، المعنى: أنكم أضللتموننا. ٢٩ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي: المتبعون لهم ﴿ بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ وإنما يصدق الإضلال منا أن لو كنتم مؤمنين فرجعتهم عن الإيمان إليها. ٣٠ - ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ قوة وقدرة تفهركم على متابعتنا ﴿ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴾ ضالين مثلنا. ٣١ - ﴿ فَحَقَّ ﴾ وجب ﴿ عَلَيْنَا ﴾ جميعاً ﴿ قَوْلُ رَبِّنَا ﴾ بالعذاب: أي قوله « لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين » ﴿ إِنَّا ﴾ جميعاً ﴿ لَذَاقُونَ ﴾ العذاب بذلك القول ونشأ عنه قولهم: ٣٢ - ﴿ فَأَعْوَيْنَكُمْ ﴾ المعلن بقولهم ﴿ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴾. ٣٣ - قال تعالى: ﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ أي: لا شراكتهم في العواية. ٣٤ - ﴿ إِنَّا كَذَلِكْ ﴾ كما نفعل بهؤلاء ﴿ نفعل بالمجرمين ﴾ غير هؤلاء: أي نعذبهم التابع منهم والمتبع. ٣٥ - ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ أي هؤلاء بقرينة ما بعده ﴿ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾. ٣٦ - ﴿ وَيَقُولُونَ أَنَّنَا ﴾ في همزته ماتقدم ﴿ لَنَارِكُوا ﴾ أهتنا لشاعر مجنون ﴿ أي لأجل قول محمد. ٣٧ - قال تعالى ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ الجائين به، وهو أن لا إله إلا الله. ٣٨ - ﴿ إِنَّكُمْ ﴾ فيه التفات ﴿ لَذَاقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴾. ٣٩ - ﴿ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا ﴾ جزء ﴿ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾. ٤٠ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ أي: المؤمنين استثناء منقطع، أي: ذكر جزأهم في قوله: ٤١ - ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ ﴾ في الجنة ﴿ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴾ بكرة وعشياً ٤٢ - ﴿ فَوَكَهَهُمْ ﴾ بدل أو بيان للرزق وهو ما يؤكل تلذذاً لا لحفظ صحة لأن أهل الجنة مستغنون عن حفظها بخلق أجسامهم للأبد ﴿ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴾ بشواب الله سبحانه وتعالى. ٤٣ - ﴿ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴾. ٤٤ - ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُنْقَلَبِينَ ﴾ متقابلين ﴿ لا يرى بعضهم قفا بعض. ٤٥ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ ﴾ على كل منهم ﴿ بِكَأْسٍ ﴾ هو الإناء بشرابه ﴿ مِنْ مَّعِينٍ ﴾ من خمر يجري على وجه الأرض كأنهار الماء. ٤٦ - ﴿ بِيضَاءَ ﴾ أشد بياضاً من اللبن ﴿ لَذَّةٍ ﴾ لذیذة ﴿ لِلشَّارِبِينَ ﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كربة عند الشرب. ٤٧ - ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ ما يغتال عقولهم ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ بفتح الزاي وكسرهما من نزع الشارب وأنزع: أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا. ٤٨ - ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ حاسبات الأعين على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم لحسنهم عندهم ﴿ عِينٍ ﴾ ضخام الأعين حسانها. ٤٩ - ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ في اللون ﴿ بِيضٌ ﴾ للنعام ﴿ مَكْنُونٌ ﴾ مستور بريشه لا يوصل إليه غبار، ولونه وهو البياض في صفرة، أحسن ألوان النساء. ٥٠ - ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ عما مر بهم في الدنيا. ٥١ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ صاحب ينكر البعث.

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ حركات
● مد ٦ أو ٧ حركات ● مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات

● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات ● مد ٦ حركات

٥٢ - ﴿يَقُولُ﴾ لي تبييناً ﴿أنتك لمن المصدقين﴾ بالبعث. ٥٣ - ﴿أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا﴾ في الممزين في الثلاثة مواضع ماتقدم ﴿لمدينون﴾ مجزون ومحاسبون؟ أنكرك ذلك أيضاً. ٥٤ - ﴿قال﴾ ذلك القائل لإخوانه: ﴿هل أنتم مطلقون﴾ معي إلى النار لننظر حاله؟ فيقولون: لا. ٥٥ - ﴿فاطلع﴾ ذلك القائل من بعض كوى الجنة ﴿فراه﴾ أي رأى قربه ﴿في سواء الجحيم﴾ في وسط النار. ٥٦ - ﴿قال﴾ له تسميتاً ﴿تائه إن﴾ إن تخففة من الثقيلة ﴿كدت﴾ قاربت ﴿لتردين﴾ لتهلكني بإغوائك. ٥٧ - ﴿ولولا﴾ نعمة ربي ﴿عليَّ بالإيمان﴾ لكنت من المحضرين معك في النار ويقول أهل الجنة: ٥٨ - ﴿أفأنا نحن بميتين﴾. ٥٩ - ﴿إلا موتنا الأولى﴾ التي في الدنيا ﴿وما نحن بمعدين﴾ هو استفهام تلذذ وتحذث بنعمة الله تعالى من تأييد الحياة وعدم التعذيب. ٦٠ - ﴿إن هذا﴾ الذي ذكرت لأهل الجنة ﴿هو الفوز العظيم﴾ قيل يقال ضم ٦١ - ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾ قيل يقال ضم ذلك، وقيل هم بقولونه. ٦٢ - ﴿أذلك﴾ المذكور ضم ﴿خير نزلًا﴾ وهو ما يعدُّ للنازل من ضيف وغيره ﴿أم شجرة الزقوم﴾ المعدة لأهل النار وهي من أحبب الشجر المر بتهامة ينبتها الله في الجحيم كما سيأتي. ٦٣ - ﴿إننا جعلناها﴾ بذلك ﴿فتنة للظالمين﴾ أي: الكافرين من أهل مكة، إذ قالوا: النار تحرق الشجر فكيف تنبت. ٦٤ - ﴿إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ أي قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها. ٦٥ - ﴿طلعها﴾ المشبه بطلع النخيل ﴿كانه رؤوس الشياطين﴾ الحيات القبيحة المنظر. ٦٦ - ﴿فإنهم﴾ أي الكفار ﴿لأكلون منها﴾ مع قبها لشدة جوعهم ﴿فإلثون منها البطون﴾. ٦٧ - ﴿ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم﴾ أي ماء حار يشربونه فيختلط بالمأكول منها فيصير شوباً له. ٦٨ - ﴿ثم إن مرجعهم﴾ إلى الجحيم ﴿يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم وأنه

يَقُولُ أَهْتَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْ ذَا مِنَّا وَكَأْتَرَابًا وَعِظْمًا أَهْتَكَ لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَئِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْقَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْنَعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

● مد ٦ حركات لوقيا ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوارا ● إظهار ومواقع الفتحة (حركات) ● معجم الراء ● مد واحد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتين ● ابتداء، وملا يلفظ ● فتحة

خارجها. ٦٩ - ﴿إنهم ألقوا﴾ وجدوا ﴿آباءهم ضالين﴾. ٧٠ - ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ - ﴿ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين﴾ من الأمم الماضية. ٧٢ - ﴿ولقد أرسلنا فيهم منذرين﴾ من الرسل مخوفين. ٧٣ - ﴿فانظر كيف كان عاقبة المنذرين﴾ الكافرين: أي عاقبتهم العذاب. ٧٤ - ﴿إلا عباد الله المخلصين﴾ أي: المؤمنين فإنهم نجوا من العذاب لأخلاصهم في العبادة، أو لأن الله أخلصهم لها على قراءة فتح اللام. ٧٥ - ﴿ولقد نادانا نوح﴾ بقوله «رب إني مغلوب فانتصر» ﴿فلنعم المجيبون﴾ له نحن. أي دعانا على قومه فأهلكناهم بالغرق. ٧٦ - ﴿ونجيناه وأهله من الكرب العظيم﴾ أي الغرق.

وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمَ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُفَّاءُ لِلَّهِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آهْلِ الْمَنِمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتُونَ كُفْرًا ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا نَعْبُدُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْقُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾
فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يَبْنِي لِي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَتَأْتٍ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٧٧ - ﴿ وجعلنا دُرِّيَّتَهُ هم الباقين ﴾ فالناس كلهم من
نسله عليه السلام وكان له ثلاثة أولاد: سام وهو أبو
العرب والفرس والروم، وحام وهو أبو السودان، ويافث
وهو أبو الترك والخزر ويأجوج ومأجوج وما هنالك. ٧٨ -
﴿ وتتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه ﴾ ثناء حسناً ﴿ في
الآخرين ﴾ من الأنبياء والأسم إلى يوم
القيامة. ٧٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على نوح في
العالمين ﴾ : ٨٠ - ﴿ إنا كذلك ﴾ كما
جزيناهم ﴿ نجزي المحسنين ﴾ ٨١ - ﴿ إنه
من عبادنا المؤمنين ﴾. ٨٢ - ﴿ ثم أغرقنا الآخرين ﴾
كفار قومه. ٨٣ - ﴿ وإن من شيعته ﴾ أي : ممن تابعه في
أصل الدين ﴿ لإبراهيم ﴾ وإن طال الزمان بينها وهو
ألفان وستة وأربعون سنة وكان بينها هود وصالح.
٨٤ - ﴿ إذ جاء ربه ﴾ أي تابعه وقت مجيئه ﴿ بقلب سليم ﴾
من الشك وغيره. ٨٥ - ﴿ إذ قال ﴾ في هذه الحالة
المستمرة له ﴿ لأبيه وقومه ﴾ موبخاً ﴿ ماذا ﴾ ما الذي
﴿ تعبدون ﴾. ٨٦ - ﴿ أفكفأ ﴾ في هزتيه متقدم
﴿ آفة دون الله تريدون ﴾ وأفكأ مفعول له، وآفة
مفعول به لتريدون والإفك: أسوأ الكذب، أي أتعبدون
غير الله ؟ ٨٧ - ﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾ إذ عبدتم
غيره أنه يترككم بلا عقاب ؟ لا، وكانوا نجامين،
فخرجوا إلى عيد لهم وتركوا طعامهم عند أصنامهم زعموا
التبرك عليه فإذا رجعوا أكلوه، وقالوا للسيد إبراهيم:
اخرج معنا ٨٨ - ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ إيهاماً لهم
أنه يعتمد عليها ليعتمدوه. ٨٩ - ﴿ فقال إني سقيم ﴾
عليل أي ساقم. ٩٠ - ﴿ فتولوا عنه ﴾ إلى عيدهم
﴿ مدبرين ﴾. ٩١ - ﴿ فراغ ﴾ مال في خفية ﴿ إلى
آهتهم ﴾ وهي الأصنام وعندها الطعام ﴿ فقال ﴾
استهزاء ﴿ ألا تاكلون ﴾ فلم ينطقوا. ٩٢ - ﴿ فقال
﴿ باليمين ﴾ فلم يجب. ٩٣ - ﴿ فراغ عليهم
ضرباً باليمين ﴾ بالقوة فكسرها فبلغ قومه من رآه.
٩٤ - ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾ أي يسرعون المشي فقالوا له:

سورة القصص ٣٧

نحن نعبدها وأنت تكسرها. ٩٥ - ﴿ قال ﴾ لهم موبخاً ﴿ أتعبدون ما تحتون ﴾ من الحجارة وغيرها أصناماً. ٩٦ - ﴿ والله خلقكم وما
تعملون ﴾ من نحتكم ومنحوتكم فاعبدوه وحده، وما مصدرية وقيل موصولة وقيل موصوفة. ٩٧ - ﴿ قالوا ﴾ بينهم ﴿ ابنوا له بيوتاً ﴾ فاملؤوه
حطباً وأضرموه بالنار فإذا التهب ﴿ فآلقوه ﴾ الجحيم ﴿ النار الشديدة. ٩٨ - ﴿ فأرادوا به كيداً ﴾ بإلقائه في النار لتهلكه ﴿ فجعلناهم
الأسفلين ﴾ المقهورين فخرج من النار سالماً. ٩٩ - ﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي ﴾ مهاجر إليه من دار الكفر ﴿ سيهدين ﴾ إلى حيث أمرني ربي
بالمصير إليه وهو الشام فلما وصل إلى الأرض المقدسة قال: ١٠٠ - ﴿ رب هب لي ﴾ ولداً ﴿ من الصالحين ﴾. ١٠١ - ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ أي ذي
حلم كثير. ١٠٢ - ﴿ فلما بلغ معه السعي ﴾ أي أن يسعى معه ويعينه قبل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة ﴿ قال يابني إني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ في
المنام أني أذبحك ﴾ ورؤيا الأنبياء حق وأفعالهم بأمر الله تعالى ﴿ فانظر ماذا ترى ﴾ من الرأي شاووه ليأنس بالذبح وينقاد للأمر به ﴿ قال يابنت النساء
عوض عن ياء الإضافة ﴾ أفعل ما تؤمر ﴿ به ﴾ ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴿ على ذلك.

فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَّلَكْ
نَجْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَحَّثْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِغِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّمَا لَمْ تَمُوتْ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُونُسَ لِمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَتَىٰ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمَ الرِّبَاكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ﴾ في النار .
١٢٨ - ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ أي المؤمنين منهم
فإنهم نجوا منها . ١٢٩ - ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾
ثناءً حسناً . ١٣٠ - ﴿سَلَامٌ﴾ منا ﴿عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾
قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه
فجمعوا معه تغليباً كقولهم للمهلب وقومه : المهلبون
وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس
أيضاً . ١٣١ - ﴿إِنَّا كَذَّلَكْ نَجْرَى الْمُحْسِنِينَ﴾ كما جزيناه ﴿نَجْرَى﴾
المحسنين . ١٣٢ - ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ .
١٣٣ - ﴿وَإِنْ لَوْطَا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ . ١٣٤ - ﴿إِلَّا عَجُوزًا﴾
في الغابرين أي الباقيين في العذاب . ١٣٥ - ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا﴾
الآخرين . ١٣٦ - ﴿وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ كفار قومه .
١٣٧ - ﴿وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ على آثارهم ومنازلهم
في أسفاركم ﴿مُصْبِحِينَ﴾ أي وقت الصباح يعني
بالتأخر . ١٣٨ - ﴿وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يا أهل مكة
ما حل بهم فتمتعوا به . ١٣٩ - ﴿وَإِنْ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
﴿إِذْ أَتَىٰ﴾ . ١٤٠ - ﴿إِذْ أَتَىٰ﴾ هرب
﴿إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ السفينة المملوءة
حين غاصب قومه لما لم ينزل بهم العذاب
الذي وعدهم به فركب السفينة فوفقت في لجة
البحر ، فقال الملاحون : هنا عبد أبق من
سيده تظهره القرعة ١٤١ - ﴿فَسَاهَمَ﴾ قارع
أهل السفينة ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾
المغلوبين بالقرعة فآلقوه في البحر . ١٤٢ - ﴿فَالْتَقَمَهُ﴾
الحوت ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ أي أت بما يلام عليه
من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه .
١٤٣ - ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ المذكورين
بقوله كثيراً في بطن الحوت ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي﴾
كنت من الظالمين . ١٤٤ - ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ﴾
يبعثون ﴿لِصَارَ بطن الحوت قبراً له إلى يوم القيامة﴾ .
١٤٥ - ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ ألقيناه من بطن الحوت ﴿بِالْعَرَاءِ﴾



● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٣ أو ٦ أو ٧ جوازاً ● إظهار ومواقع اللغنة (مزعان) ● تخفيف الزاء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إظهار ، وما لا يلفظ ● إظهار ، وما لا يلفظ ● تخفيف الزاء

بوجه الأرض : أي بالساحل من يومه أو بعد ثلاثة أو سبعة أيام أو عشرين أو أربعين يوماً ﴿وهو سقيم﴾ عليل كالفرخ المميط . ١٤٦ - ﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً﴾
من يقطين ﴿وهي القرع تظله بساق على خلاف العادة في القرع معجزة له ، وكانت تأتيه وعلة صباحاً ومساءً يشرب من لبنها حتى قوي﴾ . ١٤٧ - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ﴾
بعد ذلك قبله إلى قوم بنيوى من أرض الموصل ﴿إلى مائة ألف أو﴾ بل ﴿يزيدون﴾ عشرين أو ثلاثين أو سبعين ألفاً . ١٤٨ - ﴿فَعَامَنُوا﴾ عند
معاناة العذاب الموعودين به ﴿فَمَتَعْنَاهُمْ﴾ أبقيناهم ممتعين بإهلام ﴿إلى حين﴾ تنقضي آجالهم فيه . ١٤٩ - ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم
﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْبَنَاتُ﴾ بزمعهم أن الملائكة بنات الله ﴿وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ فيختصون بالأسنى . ١٥٠ - ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ خلقنا يقولون
ذلك . ١٥١ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ . ١٥٢ - ﴿وَلَدَ اللَّهُ﴾ بقولهم الملائكة بنات الله ﴿وإنهم لكاذبون﴾ فيه .
١٥٣ - ﴿أَصْطَفَى﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل فحذفت ، أي اختار ﴿البنات على البنين﴾ .

١٥٤ - ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (١٥٤) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١٥٥) ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴾ (١٥٦) ﴿ فَأَنُؤَابِكْتِبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١٥٧) ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ (١٥٨) ﴿ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ (١٥٩) ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ (١٦٠) ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ (١٦١) ﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنِينَ ﴾ (١٦٢) ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾ (١٦٣) ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ (١٦٤) ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّابِقُونَ ﴾ (١٦٥) ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ (١٦٦) ﴿ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴾ (١٦٧) ﴿ لَوَ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ (١٦٨) ﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ (١٦٩) ﴿ فَكُفُّوا رُءُوسَهُمْ فَيَسْأَلُونَ عَنْهُمْ وَيَقُولُونَ قَدْ سَبَقَ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١٧٠) ﴿ إِنَّمَا لَهُمْ الْمُصَوِّرُونَ ﴾ (١٧١) ﴿ وَإِن جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (١٧٢) ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ (١٧٣) ﴿ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوَفَ يُبْصِرُونَ ﴾ (١٧٤) ﴿ أَفَعِدَّائِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (١٧٥) ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴾ (١٧٦) ﴿ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾ (١٧٧) ﴿ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوَفَ يُبْصِرُونَ ﴾ (١٧٨) ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (١٧٩) ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ (١٨٠) ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٨١)

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٤٥٢

﴿ لهم الغالبون ﴾ الكفار بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا ، وإن لم يتصر بعض منهم في الدنيا ففي الآخرة . ﴿ ١٧٤ ﴾ - ﴿ فتول عنهم ﴾ أي أعرض عن كفار مكة ﴿ حتى حين ﴾ تؤمر فيه بقتالهم . ﴿ ١٧٥ ﴾ - ﴿ وأبصرهم ﴾ إذا نزل بهم العذاب ﴿ فسوف يبصرون ﴾ عاقبة كفرهم . ﴿ ١٧٦ ﴾ - فقالوا استهزاء: متى نزل هذا العذاب ؟ قال تعالى تهديداً لهم : ﴿ أفعدائنا يستعجلون ﴾ . ﴿ ١٧٧ ﴾ - ﴿ فإذا نزل بساحتهم ﴾ بفنائهم قال الفراء : العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم ﴿ فساء ﴾ بش صباحاً ﴿ صباح المنذرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمرة . ﴿ ١٧٨ ﴾ - ﴿ وتول عنهم حتى حين ﴾ . ﴿ ١٧٩ ﴾ - ﴿ وأبصر فسوف يبصرون ﴾ كرر تأكيداً لتهديدهم وتسلياً له ﷺ . ﴿ ١٨٠ ﴾ - ﴿ سبحان ربك رب العزة ﴾ الغلبة ﴿ عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ﴿ ١٨١ ﴾ - ﴿ وسلام على المرسلين ﴾ المبلغين عن الله التوحيد والشرائع . ﴿ ١٨٢ ﴾ - ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصرهم وهلاك الكافرين .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ص ﴾ الله أعلم بممراده به ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿ بل الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزة ﴾ حية وتكبر عن الإيمان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكتنا من قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ ولأت حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتشاء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لا مهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . ٥ - ﴿ أجعل الآلهة إلهاً واحداً ﴾ حيث قال هم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إن هذا لشيء عجاب ﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿ وانطلق الملأ منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسإعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿ أن أمشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض أمشوا ﴿ واصبروا على آفتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إن هذا ﴾ المذكور من التوحيد ﴿ لشيء يراد ﴾ منا . ٧ - ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب . ٨ - ﴿ أنزل ﴾ بتحقيق المميزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما ﴾ لم ﴿ يذوقوا عذاب ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شَقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَاوَلَاتِ حَيْنَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٤ أَجْعَلُ لِلَّهِ إِلَهَةً إِلَهًا وَحِدًا إِنَّا هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلَقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِن هَذَا إِلَّا أُخْتِلَاقٌ ٧ أَعُنِزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرَوْا فِي الْآسَافِ ١٠ جُنْدٌ مَاهُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَّا هَا مِنْ فَوَاقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

● مد ٦ حرركات لزوم ● مد ٢ أو ١ أو ٢ حواري ● انفاء ومواقع الفتحة (حركات) ● لغميم الغراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● قلقة

ولو ذاقوه لصدقوا النبي ﷺ فيما جاء به ولا ينفعهم التصديق حينئذ . ٩ - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿ أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرققوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿ جند ما ﴾ أي هم جند حقير ﴿ هنالك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفة جند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ كان يند لكل من بغضب عليه أربعة أوتاد يشد إليها يديه ورجليه ويعذبه . ١٣ - ﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة ﴾ أي الغيضة ، وهم قوم شعب عليه السلام ﴿ أولئك الأحزاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ كل ﴾ من الأحزاب ﴿ إلا كذب الرسل ﴾ لأنهم إذا كذبوا واحداً منهم فقد كذبوا جميعهم لأن دعوتهم واحدة ، وهي دعوة التوحيد ﴿ فحق ﴾ وجب ﴿ عقاب ﴾ . ١٥ - ﴿ وما ينظر ﴾ ينتظر ﴿ هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ هي نفخة القيامة تحمل بهم العذاب ﴿ ما لها من فواق ﴾ بفتح الفاء وضمها : رجوع . ١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ لما نزل ﴿ فاما من أوتي كتابه بيمينه ﴾ إلخ ﴿ ربنا عجل لنا قطناً ﴾ أي كتاب أعمالنا ﴿ قبل يوم الحساب ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

١٧ - قال تعالى: ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾ أي القوة في العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ﴿ إِنَّهُ أَرْأَب ﴾ رجاع إلى مرضاة الله. ١٨ - ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ ﴾ بتسبيحه ﴿ بِالْعُثَيِّ ﴾ وقت صلاة العشاء ﴿ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ وقت صلاة الضحى

وهو أن تشرق الشمس وينتهي ضوءها. ١٩ - ﴿ وَهُوَ ﴾
 سخرنا ﴿ الطير محشورة ﴾ مجموعة إليه تسبح
 معه ﴿ كل ﴾ من الجبال والطيور ﴿ له أواب ﴾
 رجوع إلى طاعته بالتسبيح. ٢٠ - ﴿ وَشَدَدْنَا ﴾
 ملكه ﴿ قَوَيْنَاهُ بِالْحَرَسِ ﴾ والجند وكان يحرس
 محرابه في كل ليلة ثلاثون ألف رجل ﴿ وَأَتَيْنَاهُ ﴾
 الحكمة ﴿ النبوة والإصابة في الأمور ﴾ وفصل
 الخطاب ﴿ البيان الشافي في كل قصد. ٢١ - ﴿ وَهَلْ ﴾
 معنى الاستفهام هنا التعجب والتشويق إلى استماع
 ما بعده ﴿ أَتَاكَ ﴾ يا محمد ﴿ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا ﴾
 المحراب ﴿ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا
 الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم
 وقصتهم. ٢٢ - ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا ﴾
 لا تخف ﴿ نحن ﴾ خصمان ﴿ قيل فربقان ليطابق ما ﴾
 قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعانها،
 والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في
 صورة خصمين وقع لهما ماذكر على سبيل الفرض لتنبيه
 داود عليه السلام على مواقف منه وكان له تسع وتسعون
 امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل
 بها. ﴿ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكَمْ بَيْنُنَا بِالْحَقِّ ﴾
 ولا تشطط ﴿ تَحَرَّ ﴾ واهدنا ﴿ أَرْسَدْنَا ﴾ إلى سواء
 الصراط ﴿ وسط الطريق الصواب. ٢٣ - ﴿ إِنْ هَذَا ﴾
 أخي ﴿ أَي: على ديني ﴾ له تسع وتسعون نعمة ﴿ يعبر
 بها عن المرأة ﴾ ولي نعمة واحدة فقال أكفليتها ﴿ أَي:
 اجعلني كافلها ﴾ وعزني ﴿ غلبني ﴾ في الخطاب ﴿ أي
 الجدال، وأقره الآخر على ذلك. ٢٤ - ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ **أَوَّابٌ** (١٧)
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسِيحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (١٨) وَالطَّيْرِ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ **أَوَّابٌ** (١٩) وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصْلَ الْخِطَابِ (٢٠) وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصِمِ إِذْ سُورُوا
 الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ دَفَفْنَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٢٣) قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 (٢٤) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ
 (٢٥) يَدَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ (٢٦)

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إقفاء، ومواقع الضمة (حركاتان) ● تقسيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركاتان ● النقام، وما لا يُقفئ ● نقطة

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَذَّبَ أَتْرَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدَانِ هَٰؤُلَاءِ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّي الصِّفْنَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَُا عَلَىٰ فُطُوقٍ مَّرْصُومَةٍ وَأَلْعَاقٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِئْسَ وَعْدًا يُعَدَّىٰ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَٰذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٢٧ - ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ أي : عبثاً ﴿ ذلك ﴾ أي خلق ما ذكر لا شيء ﴿ ظن الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فويل ﴾ واد ﴿ للذين كفروا من النار ﴾ . ٢٨ - ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطي في الآخرة مثل ما تعطون، وأم بمعنى همزة الإنكار. ٢٩ - ﴿ كتاب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هذا ﴿ أنزلناه إليك مبارك ليدبروا ﴾ أصله يتدبروا أدغمت التاء في الدال ﴿ آياته ﴾ ينظروا في معانيها فيؤمنوا ﴿ وليتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول. ٣٠ - ﴿ وهبنا لداود سليمان ﴾ ابنه ﴿ نعم العبد ﴾ أي : سليمان ﴿ إنه أواب ﴾ رجع في التسيح والذكر في جميع الأوقات. ٣١ - ﴿ إذ عرض عليه ﴾ إله عرض عليه بالخيل جمع صافته وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صنف يصفن صفونا ﴿ الجياد ﴾ جمع جواد وهو السابق، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعائة غربت الشمس ولم يكن صل العصر فاعتم. ٣٢ - ﴿ فقال إني أحبيت ﴾ أي : أردت ﴿ حب الخير ﴾ أي الخيل ﴿ عن ذكر ربي ﴾ أي صلاة العصر ﴿ حتى توارت ﴾ أي الشمس ﴿ بالحجاب ﴾ أي استترت بما يحجبها عن الأبصار. ٣٣ - ﴿ رُدُّوها علي ﴾ أي : الخيل المروضة فردوها ﴿ فطفق مسحاً ﴾ بالسيف ﴿ بالسوق ﴾ جمع ساق ﴿ والأعناق ﴾ أي ذنبها وقطع أرجلها تقريباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعضوه الله خيراً منها وأسرع، وهي الريح تجري بأمره كيف شاء. ٣٤ - ﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هوبها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه

● مد لا حركات لروا ● مد أواد وحوار ● إخفاء ومواقع الغنة (حركات) ● بلعهم الروا ● مد واجب أو حركات ● مد حركاتان ● إتمام، ومما يُلَفِّظ ● إتمام، ومما يُلَفِّظ ● للفتة

وكان ملكه في خاتمه فزعه مرة عند إرادة الخلاء ووضعه عند امرأته المسماة بالأمنية على عادته فجاءها جني في صورة سليمان فأخذه منها ﴿ وألقينا على كرسيه جسداً ﴾ هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسي سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليمان في غير هيئته فرأه على كرسيه وقال للناس أنا سليمان فأنكروه ﴿ ثم أناب ﴾ رجع سليمان إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه. ٣٥ - ﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لي ﴾ أي لا يكون ﴿ لأحد من بعدي ﴾ أي سوى الله ﴿ أي سوى الله ﴾ إنك أنت الوهاب ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء ﴾ لينة ﴿ حيث أصاب ﴾ أراد. ٣٦ - ﴿ والشياطين كل بناء ﴾ بيني الأبنية العجيبة ﴿ وغواص ﴾ في البحر يستخرج اللؤلؤ. ٣٨ - ﴿ وآخري ﴾ منهم ﴿ مقرنين ﴾ مشدودين ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم. ٣٩ - ﴿ ولقنا له ﴾ هذا عطائنا فامنن ﴿ أعط منه من شئت ﴾ أو أمسك ﴿ عن الإعطاء ﴾ بغير حساب ﴿ أي لأحساب عليك ﴾ في ذلك. ٤٠ - ﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ تقدم مثله. ٤١ - ﴿ واذكر عبدنا أيوب ﴾ إذ نادى ربه أني ﴿ مسني الشيطان بنصب ﴾ ضر ﴿ وعذاب ﴾ ألم، ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدباً معه تعالى. ٤٢ - ﴿ وقيل له ﴾ اركض ﴿ اضر ﴾ اضر ﴿ برجلك الأرض فضر فنبعت عين ماء فقيل ﴾ هذا مغتسل ﴿ ماء تغتسل به ﴾ بارد وشراب ﴿ تشرب منه ﴾ فاشترب وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
حَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَأً يَّأْتِي الْحَذَرَ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةُ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦ - ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تُصْرَفُونَ ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره .

٧ - ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ وإن أراد من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ يسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه : أي الشكر ﴿ لكم ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لا تحمله ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾



إنه عليم بذات الصدور ﴿ بها في القلوب .

٨ - ﴿ وإذا مس الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ ضراً ﴾ ضراً دعه ربه ﴿ تضرع ﴾ منياً ﴿ راجعاً ﴾ إليه ثم إذا خوله نعمة ﴿ أعطاه إنعاماً ﴾ منه نسي ﴿ ترك ﴾ ما كان يدعو ﴿ بتضرع ﴾ إليه من قبل ﴿ وهو الله ، فما في موضع من ﴾ وجعل لله أنداداً ﴿ شركاء ﴾ ليضل ﴿ بفتح الباء وضمها ﴾ عن سبيله ﴿ دين الإسلام ﴾ قل تمتع بكفرك قليلاً ﴿ بقية أجلك ﴾ إنك من أصحاب النار .

٩ - ﴿ أمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره ، وفي قراءة أم من فام بمعنى بل والهمزة ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول .

١٠ - ﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ أي عذابه بأن تطيعوه ﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا ﴾ بالطاعة ﴿ حسنة ﴾ هي الجنة ﴿ وأرض الله واسعة ﴾ فهاجروا إليها من بين الكفار ومشاهدة المنكرات ﴿ إنما يوفى الصابرون ﴾ على الطاعة وما يبتلون به ﴿ أجرهم بغير حساب ﴾ بغير مكيال ولا ميزان .

٦ - حركات نزوحاً • مدّ أو أَوّ أو جواراً • إظهار، ومواقع لفظة (صركان) • تعليل الرأه • مدّ واجب أو حركات • مدّ حركتان • انكسار، وما لا يكلف • لفظة

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ قَوِيلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوَّلِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثْلَ نَثَائِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بُوْجَهُهُ سَوَاءٌ
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَادَّاهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَادَّاهَهُمُ اللَّهُ الْخَزَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

١- جرحات ابراهيم ٢- مداد او اواز ٣- حوار ٤- إخفاء، ومواقع اللغات (جرحات) ٥- تعليم الرء ٦- نطق ٧- انعام، ومواقع اللغات ٨- مدح حركات ٩- مدح واجب او حركات ١٠- مدح حركات

٢٢ - ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام ﴾ فاهتدى ﴿ فهو على نور من ربه ﴾ كمن طبع على قلبه، دل على هذا ﴿ فويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾ أي عن قبول القرآن ﴿ أولئك في ضلال مبين ﴾ بين. ٢٣ - ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً ﴾ بدل من أحسن، أي قرأنا ﴿ متشابهاً ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في النظم وغيره ﴿ مثاني ﴾ ثني فيه الوعد والوعيد وغيرهما. ﴿ تقشعر منه ﴾ ترتعد عند ذكر وعيده ﴿ جلود الذين يخشون ﴾ يخافون ﴿ ربهم ثم تلين ﴾ تطمئن ﴿ جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ أي عند ذكر وعده ﴿ ذلك ﴾ أي الكتاب ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هادٍ ﴾ . ٢٤ - ﴿ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ أي أشده بأن يلقى في النار مغلوله يده إلى عنقه كمن أمن منه بدخول الجنة ﴿ وقيل للظالمين ﴾ أي كفار مكة ﴿ ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ أي جزاءه. ٢٥ - ﴿ كذب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم في إتيان العذاب ﴿ فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ من جهة لا تخطر ببالهم. ٢٦ - ﴿ فاداهم الله الخزي ﴾ الذل والموان من المسخ والقتل وغيره ﴿ في الحياة الدنيا وللعذاب الآخرة أكبر لو كانوا ﴾ أي المكذبون ﴿ يعلمون ﴾ عذابها ما كذبوا. ٢٧ - ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون. ٢٨ - ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال مؤكدة ﴿ غير ذي عوج ﴾ أي ليس واختلاف ﴿ لعلمهم يتقون ﴾ الكفر. ٢٩ - ﴿ ضرب الله ﴾ للمشرک والموحد ﴿ مثلاً رجلاً ﴾ بدل من مثلاً ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾ متنازعون سيئة اخلاقهم ﴿ ورجلاً سلباً ﴾ خالصاً ﴿ لرجل هل يستويان مثلاً ﴾ تميز: أي لا يستوي العبد لجماعة والعبد لواحد، فإن الأول إذا طلب منه كل من ماله خدمة في وقت واحد تحير فيمن يخدمه منهم وهذا مثل للمشرک، والثاني مثل للموحد ﴿ الحمد لله ﴾ وحده ﴿ بل أكثرهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون. ٣٠ - ﴿ إنك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ ميت وإنهم ميتون ﴾ سموت ويموتون فلا شأنه بالموت، نزل لما استبطؤوا موته ﷺ. ٣١ - ﴿ ثم إنكم ﴾ أي الناس فيما بينكم من المظالم ﴿ يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ .

٣٢- ﴿فَمَنْ﴾ أي لا أحد ﴿أَظْلَمُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿وَكُذِّبَ بِالصَّدَقِ﴾ بالقرآن ﴿إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ بل.

٤٠- ﴿من﴾ موصولة مفعول العلم ﴿يأتيه عذاب يخزيه ويحل﴾ ينزل ﴿عليه عذاب مقيم﴾ دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله بيدراً.

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً • إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) • تخفيف الراء
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركاتان • ادغام ، وما لا يكفله • لظلة

٤١ - ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۖ ﴾
﴿ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ ﴾ فمن اهتدى فلنفسه ﴿ اهْتَدَاؤُهُ ۖ ﴾ ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴿ فتجبرهم على الهدى .

٤٢ - ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ۖ وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ أَيُّهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ أَيُّهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ ﴾
﴿ أَيُّهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ ﴾ أي وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ﴿ إن في ذلك المذكور ﴿ آيات ﴾ دلالات ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ فيعلمون أن القادر على ذلك ، قادر على البعث ، وقريش لم يتفكروا في ذلك .

٤٣ - ﴿ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ ﴾
﴿ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ ﴾ بل ﴿ اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام آلهة ﴿ شفعاء ﴾ عند الله بزعمهم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أ ﴾ يشفعون ﴿ ولو كانوا لا يملكون شيئاً ﴾ من الشفاعة وغيرها ﴿ ولا يعقلون ﴾ أنكم تعبدونهم ولا غير ذلك ؟ لا .

٤٤ - ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ ﴾
﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ ﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿ له ملك السماوات والأرض ﴾ ثم إليه ترجعون .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ أَيُّهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ أَيُّهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ أَيُّهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ أَيُّهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ ﴾
﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ ﴾ أي دون آلهتهم ﴿ اشمأزت ﴾ نفرت وانقبضت ﴿ قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ، وإذا ذكر الذين من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ إذا هم يستبشرون ﴾ .

٤٦ - ﴿ قُلْ اللَّهُمَّ ۖ أَيُّهَا اللَّهُمَّ ۖ أَيُّهَا اللَّهُمَّ ۖ أَيُّهَا اللَّهُمَّ ۖ أَيُّهَا اللَّهُمَّ ۖ أَيُّهَا اللَّهُمَّ ۖ ﴾
﴿ قُلْ اللَّهُمَّ ۖ ﴾ بمعنى يا الله ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين اهتدي لما اختلفوا فيه من الحق .

٤٧ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَّا الْأَرْضَ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ ﴾
﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَّا الْأَرْضَ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ ۖ ﴾ أي لافقدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا ﴿ ظهر لهم من الله مالم يكونوا يحسبون ﴾ يظنون .

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۖ
﴿ ٤١ ﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ ٤٢ ﴾ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ أَمْ بَلْ نَأْتِيهِمُ الْأَنْفُسَ ۖ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ أَيُّهَا الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ۖ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ شَمَأَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ ٤٥ ﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَّا الْأَرْضَ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ ۖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَبَدَأَهُم مِّنَ اللَّهِ مَالٌ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿ ٤٧ ﴾

تفسير قوله تعالى ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ﴾ : الشفاعة : الوسيلة التي بها يشفع العبد لله في عباده .
﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ﴾ : أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه .
﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ﴾ : أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه .
﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً ﴾ : أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه .

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

٤٨ - ﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ﴾ نزل ﴿ بهم ﴾

ما كانوا به يستهزئون ﴿ أي العذاب .

٤٩ - ﴿ فإذا مس الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ضر دعانا ثم إذا ﴾

خولناه ﴿ أعطيناه ﴾ نعمة ﴿ إنعاماً ﴾ منا قال إنما أوتيته

على علم ﴿ من الله باني له أهل ﴾ بل هي ﴿ أي القولة ﴾

﴿ فتنة ﴾ بلية يبتلى بها العبد ﴿ ولكن أكثرهم لا ﴾

يعلمون ﴿ أن التحويل استدراج وامتحان .

٥٠ - ﴿ قد قالوا الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كفارون

وقومهم الراضين بها ﴿ في أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾

٥١ - ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ أي جزاؤها

﴿ والذين ظلموا من هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم ﴾

سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿ بفاتنين عذابنا ﴾

فقطوا سبع سنين ثم وسع عليهم .

٥٢ - ﴿ أولم يعلموا أن الله يسط الرزق ﴾

يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾

يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾

لقوم يؤمنون ﴿ به .

٥٣ - ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على ﴾

أنفسهم لا تقنطوا ﴿ بكسر النون وفتحها ، وقرء ﴾

بضمها تأسوا ﴿ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب ﴾

جميعاً ﴿ لمن تاب من الشرك ﴾ إنه هو الغفور الرحيم ﴿

٥٤ - ﴿ وأنبئوا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾

أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم ﴾

لاتنصرون ﴿ بمنعه إن لم تنبئوا .

٥٥ - ﴿ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ هو

القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم ﴾

لاتشعرون ﴿ قبل إتيانه بوقت .

٥٦ - ﴿ فبادروا قبل ﴾ أن تقول نفس يا حسرتي ﴿ أصله ﴾

يا حسرتي ، أي ندامتي ﴿ على ما فرطت في جنب الله ﴾

أي طاعته ﴿ وإن ﴾ تخففة من الشقيلة ، أي وإني ﴾

﴿ كنت لمن السافرين ﴾ بدينه وكتابه .



٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ عذابه .

٥٨ - ﴿ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ، فيقال له من قِبَلِ الله :

٥٩ - ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ ﴾ تكبرت عن الإيمان بها ﴿ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

٦٠ - ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وَوَجْهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ عن الإيمان ؟ بل .

٦١ - ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ من جهنم ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الشرك ﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٢ - ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ متصرف فيه كيف يشاء .

٦٣ - ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بآيات الله ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ أولئك هم الخاسرون ﴿ متصل بقوله : وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا . الخ وما بينهما اعتراض .

٦٤ - ﴿ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ أَبْهَاجًا لِّلْجَاهِلُونَ ﴾ غير منصوب بأعبد المعمول لتأمروني بتقدير أن بنون واحدة وبنونين بادغام وفك .

٦٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ والله ﴿ لئن أشركت ﴾ بإعبد فرضاً ﴿ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

٦٦ - ﴿ بَلِ اللَّهُ ﴾ وحده ﴿ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ إنعامه عليك .

٦٧ - ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ما عرفوه حق معرفته ، أو ما عظموه حق عظمتهم حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضَ جَمِيعًا ﴾ حال : أي السبع ﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ أي

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَوَجْهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ أَبْهَاجًا لِّلْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع النطق (مربعان) ● تعليم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ ● انعام ، وما لا يلفظ ● قسمة

مقبوضة له : أي في ملكه وتصرفه ﴿ يوم القيامة والساوات مطويات ﴾ مجموعات ﴿ بيمينه ﴾ بقدرته ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ معه .

٦٨ - ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ﴾ النفخة الأولى ﴿ فَصَعِقَ ﴾ مات ﴿ مِنْ فِي السَّيَّاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ ﴾ الله ﴿ مِنْ الْحُورِ وَالْوِلْدَانِ وَغَيْرِهِنَّ ﴾ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم ﴿ أَي جَمِيعِ الْخَلَائِقِ الْمَوْتَى ﴾ قيام ينظرون ﴿ يَنْتَظِرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ ۚ ۝ ٦٩ ﴾

٦٩ - ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ ﴾ حين يتجلى الله لفصل القضاء ﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾ كتاب الأعمال للحساب ﴿ وَجِئَ ﴾ بالنبیین والشهداء ﴿ أَي بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمَتِهِ يَشْهَدُونَ لِلرَّسْلِ بِالْبَلَاغِ ﴾ وقضى بينهم بالحق ﴿ أَي الْعَدْلُ ﴾ وهم لا يظلمون ﴿ شَيْئاً ۚ ۝ ٧٠ ﴾ ﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ ﴾ أي جزاءه

﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ ﴾ عالم ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ فلا يحتاج إلى شاهد . ٧١ - ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بنف ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴾ جماعات متفرقة ﴿ حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ جواب إذا ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ ﴾ رسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴿ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ ﴾ وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب ﴿ أَي : لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ ﴾ الآية . ﴿ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ ۝ ٧٢ ﴾

٧٢ - ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فَبَشِّرْهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ ۝ ٧٣ ﴾

٧٣ - ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ بلطف ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ الواو فيه للحال بتقدير قد ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ حال ﴿ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ مقدرين الخلود فيها ، وجواب إذا مقدر ، أي دخولها وسوقهم وفتح الأبواب قبل مجيئهم تكرمهم لهم ، وسوق الكفار وفتح أبواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها إليهم إهانة لهم .

٧٤ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ عطف على دخولها المقدر ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ ﴾ بالجنة ﴿ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ أي أرض الجنة ﴿ نَتَّبِعُهَا ﴾ نزل ﴿ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾

وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۚ ۝ ٧٠ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ إِذَا جَاءُوهَا

فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

٧١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَشِّرْهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ ۝ ٧٢

الْمُتَكَبِّرِينَ ۚ ۝ ٧٣ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۚ إِذَا جَاءُوهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۚ ۝ ٧٤ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِعُهَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۚ ۝ ٧٥

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ● إلقاء، وموالات النقة (محرقات) ● تقديم الزاء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● ادغام، وموالات يلفظ ● للفتحة

لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ﴿ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ الجنة .

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يَجِدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠٠

٧٥- ﴿ وتري الملائكة حافين ﴾ حال ﴿ من حول العرش ﴾ من كل جانب منه ﴿ يسبحون ﴾ حال من ضمير حافين ﴿ بحمد ربهم ﴾ ملايسين للحمد : أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ وقضى بينهم ﴾ بين جميع الخلائق ﴿ بالحق ﴾ أي العدل فيدخل المؤمنون الجنة ، والكافرون النار ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة .

﴿ سورة غافر أو المؤمن ﴾

[مكية إلا آيتي ٥٦ و ٥٧ فمدنيتان وآياتها ٨٥]



نزلت بعد الزمر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

٣- ﴿ غافر الذنب ﴾ للمؤمنين ﴿ وقابل التوب ﴾ لهم مصدر ﴿ شديد العقاب ﴾ للكافرين أي مشدده ﴿ ذي الطول ﴾ أي الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات ، فإضافة المشتق منها للتعريف كالأخيرة ﴿ لا إله إلا هو ﴾ إليه المصير ﴿ المرجع .

٤- ﴿ ما يجادل في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ إلا الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴾ للمعاش سالمين فإن عاقبتهم النار .

٥- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب ﴾ كعاد وثمود وغيرهما ﴿ من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ﴾ يقتلوه ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ﴾ يزيلوا ﴿ به الحق فأخذتهم ﴾ بالعقاب ﴿ فكيف كان عقاب ﴾ لهم ، أي هو واقع موقعه .

٦- ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك ﴾ أي « لا ملأان جهنم » الآية ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ بدل من كلمة .

٧- ﴿ الذين يحملون العرش ﴾ مبتدأ ﴿ ومن حوله ﴾ عطف عليه ﴿ يسبحون ﴾ خبره ﴿ بحمد ربهم ﴾

ملايسين للحمد ، أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ ويؤمنون به ﴾ تعالى ببصائرهم ، أي يصدقون بوحدانيته ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ يقولون ﴿ ربنا وسعت كل شيء ورحمة وعلماء ﴾ أي وسعت رحمتك كل شيء ووسع علمك كل شيء ﴿ فاغفر للذين تابوا ﴾ من الشرك ﴿ واتبعوا سبيلك ﴾ دين الإسلام ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ النار .

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونِ
 فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ بحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أرف الرجل : قرب ﴿ إذ القلوب ﴾ ترتفع خوفا ﴿ لدى ﴾ عند ﴿ الحناجر كاطمين ﴾ ممثلين غما حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما للظالمين من حميم ﴾ عب ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ قبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلا ﴿ فإنا لنا من شافعين ﴾ أوله مفهوم بناء على زعمهم أن لهم شفعا ، أي لو شفعا فرضا لم يقبلوا .

١٩ - ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾ بمسارقتها النظر الى عجز ﴿ وما تخفي الصدور ﴾ القلوب .

٢٠ - ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والفاء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يقضون بشيء ﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿ إن الله هو السميع ﴾ لا قواهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

٢١ - ﴿ أو لم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴾ وفي قراءة : منكم ﴿ قوة وأناراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

٢٢ - ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ . ٢٣ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو ﴿ ساحر كذاب ﴾ .

٢٥ - ﴿ فلما جاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ﴾ استبقوا ﴿ نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ٤٠
 مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ او ١ او ٦ حركات
 مد واجب ٤ او ٥ حركات • مد • حركات
 اخفاء ومواقع الغنة (حركات) • تعليم الراء
 ادغام ، وما لا يغلظ • لغة

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ **إِنِّي أَخَافُ**
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٤٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى **إِنِّي عَذْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ**
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٤٨﴾ يَفْقَهُمْ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ **إِنِّي**
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ﴿٥٠﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٥١﴾
وَيَقُومُ **إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ** ﴿٥٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْبِرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٥٣﴾

● مع ٧ حركات أو ٨ حركات أو ٩ حركات
 ● إخفاء، وسوأل الفتح (مركتان) ● تقديم الفراء
 ● ادغام، وما لا يلفظ ● اللغة

٢٦ - ﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى ﴾ لأنهم كانوا
 يكفرونه عن قتله ﴿ وليدع ربه ﴾ ليمنعه مني ﴿ إنني
 أخاف أن يبدل دينكم ﴾ من عبادتكم إياي فتبعوه
 ﴿ وأن يظهر في الأرض الفساد ﴾ من قتل وغيره ، وفي
 قراءة : أو ، وفي أخرى يفتح الياء والهاء وضم الدال .
 ٢٧ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه وقد سمع ذلك ﴿ إنني
 عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
 الحساب ﴾ .

٢٨ - ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ قيل : هو
 ابن عمه ﴿ يكتم إيمانه أنقتلون رجلاً أن ﴾ أي لأن
 ﴿ يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات ﴾ بالمعجزات
 الظاهرات ﴿ من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه ﴾ أي
 ضرر كذبه ﴿ وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي
 يعدكم ﴾ به من العذاب عاجلاً ﴿ إن الله لا يهدي من
 هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ كذاب ﴾ مفتر .

٢٩ - ﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين ﴾ غالبين حال
 ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فمن ينصرنا من بئس
 الله ﴾ عذابه إن قتلتم أوليائه ﴿ إن جاءنا ﴾ أي لا ناصر
 لنا ﴿ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ﴾ أي ما أشير
 عليكم إلا بما أشير به على نفسي وهو قتل موسى ﴿ وما
 أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ طريق الصواب .

٣٠ - ﴿ وقال الذي آمن يا قوم إن أخاف عليكم مثل يوم
 الأحزاب ﴾ أي يوم حزب بعد حزب .

٣١ - ﴿ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
 بعدهم ﴾ مثل بدل من مثل قبله ، أي مثل جزاء من
 كفر عادة من قبلكم من تعذيبهم في الدنيا ﴿ وما الله
 يريد ظليلاً للعباد ﴾ .

٣٢ - ﴿ ويساقون إنني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ بحذف
 الياء وإثباتها ، أي يوم القيامة يكثر فيه نداء أصحاب
 الجنة أصحاب النار وبالعكس ، والنداء بالسعادة لأهلها
 وبالشقاوة لأهلها وغير ذلك .

٣٣ - ﴿ يوم تولون مدبرين ﴾ عن موقف الحساب إلى

النار ﴿ مالكم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ من عاصم ﴾ مانع ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَلِيَّةِ فَأَزَلْتُمْ فِي شَكِّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ **حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَیْبَعَثَ اللَّهُ**
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكِ یُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِینَ یُحَدِّثُونَ فِیْءَ آيَاتِ اللَّهِ بِغَیْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكِ
یُطْبِعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
یَهْمَنُ ابْنُ لِی صَرَخًا عَلَیَّ أَتُبْلَغُ الْأَسْبَبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ
السَّمَوَاتِ فَاطْلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّی لَأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكِ زَیِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كِیدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِی تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِیْ
ءَامَنَ یَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِیْكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
یَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِیَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَیِّئَةً فَلَا یُجْزِیْهِ إِلَّا مِثْلُهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَیْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
قَالَ وَلِیْكَ یَدٌ خُلُوتِ الْجَنَّةَ تَرِزُقُونَ فِیْهَا بِغَیْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ﴾ أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول ، عَمَرَ إلى زمن موسى ، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول بالبينات ﴿ بالمعجزات الظاهرات ﴾ فإِ زلتُم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم ﴿ من غير برهان : لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ أي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلالكم ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ مراتب ﴾ شاك فيما شهدت به البينات .

٣٥ - ﴿الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ﴾ معجزاته مبتدأ ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾ برهان ﴿أَنَّهُمْ كَبَرُ﴾ جَدَاهُمْ خبر المبتدأ ﴿مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿يَطِيعُ﴾ يخضع ﴿اللَّهُ﴾ بالضلال ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ بتكوين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب.

٣٦- ﴿وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً ﴿ بناءً عالياً ﴿ لعلني أبلغ الأسباب ﴿

٣٧ - ﴿ أسباب السواوت ﴾ طرقها الموصلة إليها
﴿ فاطلع ﴾ بالرفع عطفًا عل أبلغ وبالنصب جواباً لابن
﴿ إلى إله موسى وإني لأظنه ﴾ أي موسى ﴿ كاذباً ﴾ في
أن له إلهاً غيري قال فرعون ذلك تمهيداً ﴿ وكذلك زين ﴾
لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل ﴿ طريق الهدى ﴾
بفتح الصاد وضمها ﴿ وماكيد فرعون إلا في تباب ﴾
خسار.

٣٨ - ﴿وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني﴾ بإثبات الياء وحذفها ﴿أهدكم سبيل الرشاد﴾ تقدم.

٣٩ - ﴿ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ تمتع يزول
﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ .

٤٠ - ﴿ من عمل سيئة فلا يُجْزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يُدْخِلُونَ الجنة ﴾ بضم الياء وفتح الحاء وبالعكس ﴿ يرزقون فيها بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة.



وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ
أَتَمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدَرٌ حَكِيمٌ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع الضمة (محرران) ● تقديم الحراء
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات ● انغام ، وما لا يلفظ ● لفتة

٤١ - ﴿ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ ﴾

وتدعونني إلى النار ﴿

٤٢ - ﴿ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ

لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ ﴾ الغالب

على أمره ﴿ الغفار ﴾ لمن تاب .

٤٣ - ﴿ لَأَجْرَمَ ﴾ حقاً ﴿

لأعبده ﴾ ليس له دعوة ﴿ أي استجابة دعوة ﴾ في الدنيا

ولا في الآخرة وأن مردنا ﴿ مرجعنا ﴾ إلى الله وأن

المسرفين ﴿ الكافرين ﴾ هم أصحاب النار ﴿

٤٤ - ﴿ فَسَتَذَكَّرُونَ ﴾ إذا عابتم العذاب ﴿ ما أقول

لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴿ قال

ذلك لما توعدته بمخالفة دينهم .

٤٥ - ﴿ فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ ﴾ به من القتل

﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بآل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ سوء

العذاب ﴾ الغرق .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ ﴾ النار يعرضون عليها ﴿ يحرقون بها ﴾ غدواً

وعشيا ﴿ صباحاً ومساءً ﴾ ويوم تقوم الساعة ﴿ يقال

﴿ ادخلوا ﴾ يا ﴿ آل فرعون ﴾ وفي قراءة : بفتح الهمزة

وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴾ عذاب

جهنم .

٤٧ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴾ يتخاصم الكفار

﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم

تبعاً ﴿ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴿ دافعون ﴿ عنا

نصيأً ﴿ جزاء ﴿ من النار ﴿

٤٨ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾ إن الله قد

حكم بين العباد ﴿ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين

النار .

٤٩ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ

يخفف عنا يوماً ﴿ أي قدر يوم ﴿ من العذاب ﴿

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ يَخْفَرُ سُلْطَانِ اتِّهَمُوا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرُ
 مَاهُمْ يَبْلُغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٠ - ﴿ قالوا ﴾ أي الخزنة نهكيا ﴿ أو لم تك تأتيكم ﴾
 رسلكم بالبينات ﴿ بالمعجزات الظاهرات ﴾ قالوا بل ﴿
 أي فكفروا بهم ﴾ قالوا فادعوا ﴿ أنتم فإنا لانشفع
 للكافرين ، قال تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في
 ضلال ﴾ انعدام .

٥١ - ﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
 ويوم يقوم الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة
 يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب .

٥٢ - ﴿ يوم لا ينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الظالمين
 معذرتهم ﴾ عذرهم لو اعتذروا ﴿ ولهم اللعنة ﴾ أي
 البعد من الرحمة ﴿ ولهم سوء الدار ﴾ الآخرة ، أي شدة
 عذابها .

٥٣ - ﴿ ولقد آتينا موسى الهدى ﴾ التوراة والمعجزات
 ﴿ وأورثنا بني إسرائيل ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾
 التوراة :

٥٤ - ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ وذكرى لأولي الألباب ﴾
 تذكرة لأصحاب العقول .

٥٥ - ﴿ فاصبر ﴾ يا محمد ﴿ إن وعد الله ﴾ بنصر أوليائه
 ﴿ حق ﴾ أنت ومن تبعك منهم ﴿ واستغفر لذنبك ﴾
 ليستن بك ﴿ وسبح ﴾ صل متلبساً ﴿ بحمد ربك
 بالعشي ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ والإبكار ﴾ الصلوات
 الخمس .

٥٦ - ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ بغير
 سلطان ﴾ برهان ﴿ اتهم إن ﴾ ما ﴿ في صدورهم ﴾ إلا
 كبر ﴿ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴾ مآهم ببلاغه
 فاستعذ ﴿ من شرهم ﴾ بالله إنه هو السميع ﴿ لأقوالهم
 ﴾ البصير ﴾ بأحوالهم .

٥٧ - ونزل في منكري البعث : ﴿ لخلق السماوات
 والأرض ﴾ ابتداء ﴿ أكبر من خلق الناس ﴾ مرة ثانية ،
 وهي الإعادة ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا
 يعلمون ﴾ ذلك فهم كالأعمى ، ومن يعلمه كالبصير .

٥٨ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ لا ﴿ الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وهو المحسن ﴿ ولا المسيء ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قليلاً ما يتذكرون ﴾ يتعظون بالياء والتاء ، أي تذكرهم قليل جداً .

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلْيَلٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

- ٥٩ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّنَةٌ لَارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .
 ٦٠ - ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي اعبدوني أنيكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ وبالعكس ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين .
 ٦١ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ الله فلا يؤمنون .
 ٦٢ - ﴿ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإتيان مع قيام البرهان .
 ٦٣ - ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ ﴾ الذين كانوا بآيات الله ﴿ معجزاته ﴾ يمجدون ﴿ .
 ٦٤ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ سقفا ﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
 ٦٥ - ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
 ٦٦ - ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ﴾ دلائل التوحيد ﴿ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَمُوتُ مِنْ قَبْلِ وَلَتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَمْجِدُونَ فِي عَايَتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْصَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعِصِّ الْذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تُوفِّيكَ فَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧ - ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقه ﴾ دم غليظ ﴿ ثم يخرجكم طفلاً ﴾ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم ﴾ يبيكم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ تكامل قوتكم من الثلاثين سنة إلى الأربعين ﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ بضم الشين وكسرهما ﴿ ومنكم من يتوفى من قبل ﴾ أي قبل الأشد والشيخوخة، فعل ذلك بكم لتعيشوا ﴿ ولتبلغوا أجلاً مسمًى ﴾ وقتاً محدوداً ﴿ ولعلكم تعقلون ﴾ لدلائل التوحيد فتؤمنوا.

٦٨ - ﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً ﴾ أراد إيجاد شيء ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ بضم النون وفتحها بتقدير أن، أي يوجد عقب الإرادة التي هي معنى القول المذكور.

٦٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ أنى ﴾ كيف ﴿ يصرفون ﴾ عن الإيمان.

٧٠ - ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ القرآن ﴿ وبما أرسلنا به رسلنا ﴾ من التوحيد والبعث وهم كفار مكة ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عقوبة تكذيبهم.

٧١ - ﴿ إذا الأغصال في أعناقهم ﴾ إذ بمعنى إذا ﴿ والسلاسل ﴾ عطف على الأغصال فتكون في الاعتناق، أو مبتدأ خبره محذوف، أي في أرجلهم أو خبره ﴿ يسحبون ﴾ أي يجرون بها.

٧٢ - ﴿ في الحميم ﴾ أي جهنم ﴿ ثم في النار ﴾ يسجرون ﴿ يوقدون.

٧٣ - ﴿ ثم قيل لهم ﴾ تبكيئاً ﴿ أين ما كنتم تشركون ﴾

٧٤ - ﴿ من دون الله ﴾ معه وهي الأصنام ﴿ قالوا ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلا نراهم ﴿ بل لم تكن ندعو من قبل شيئاً ﴾ أنكروا عبادتهم إياها ثم أحضرت قال تعالى: ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ أي وقودها ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال هؤلاء المكذبين ﴿ يضل الله الكافرين ﴾.

٧٥ - ويقال لهم أيضاً ﴿ ذلكم ﴾ العذاب ﴿ بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ من الإشراك وإنكار البعث ﴿ وبما كنتم تمرحون ﴾ تتوسعون في الفرح.
٧٦ - ﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ ٧٧ - ﴿ فاصبر إن وعد الله ﴾ بعذابهم ﴿ حق فلما نربيك ﴾ فيه إن الشرطية مدغمة وما زائدة تؤكد معنى الشرط أول الفعل والنون تؤكد آخره ﴿ بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف، أي فذاك ﴿ أو توفيتك ﴾ أي قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا يرجعون ﴾ فنعذبهم أشد العذاب، فالجواب المذكور للمعطوف فقط.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هَٰذَا لِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفَلَكَ تُمْحَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمْ نَأْتِي اللَّهَ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سُنَّتَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَٰذَا لِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

● صد ٦ حرفات لزوماً ● صد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار ومواقع الغنة (مركبات) ● تنجيم الرء
● صد واجب ٤ أو ٥ حرفات ● صد حركات ● ادغام ، وما لا يلفظ ● فلقطة

٧٨ - ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ﴾ روي أنه تعالى عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴿ أربعة آلاف نبي : أربعة آلاف نبي من بني إسرائيل ، وأربعة آلاف من سائر الناس ﴾ وما كان لرسول ﴿ أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مريبون ﴿ فإذا جاء أمر الله ﴾ بنزول العذاب على الكفار ﴿ قضى ﴾ بين الرسل ومكذبيها ﴿ بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ أي ظهر القضاء والحسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك .

٧٩ - ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل : الإبل خاصة هنا والظاهر والبق والغنم ﴿ لتركبوا منها وتاكلون ﴾ .

٨٠ - ﴿ ولكم فيها منافع ﴾ من الدر والنسل والوبر والصوف ﴿ وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حل الأثقال إلى البلاد ﴿ وعليها ﴾ في البر ﴿ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴿ تحملون ﴾ .

٨١ - ﴿ ويريكهم آياته فأني آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴿ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيبه .

٨٢ - ﴿ أفلم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فما أغنى عنهم ماكانوا يكسبون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴿ بما عندهم ﴾ أي الرسل ﴿ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك متكرين له ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

٨٤ - ﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾ أي شدة عذابنا ﴿ قالوا آمنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سُنَّتَ الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴿ التي قد

خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيمان وقت نزول العذاب ﴿ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسارتهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك .

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ مبتدأ .

٣ - ﴿ كتاب ﴾ خبره ﴿ فصلت آياته ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال من كتاب بصفته ﴿ لقوم ﴾ متعلق بفصلت ﴿ يعلمون ﴾ يفهمون ذلك ، وهم العرب .

٤ - ﴿ بشيراً ﴾ صفة قرآناً ﴿ ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ﴾ سماع قبول .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ للنبي ﴿ قلوبنا في أكنة ﴾ أغطية ﴿ عما ندعونا إليه وفي آذاننا وقر ﴾ ثقل ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ خلاف في الدين ﴿ فاعمل ﴾ على دينك ﴿ إننا عاملون ﴾ على ديننا .

٦ - ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألهمكم إله واحد فاستقيموا إليه ﴾ بالإيمان والطاعة ﴿ واستغفروه ويؤل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للمشركين ﴾ .

٧ - ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

٨ - ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع .

٩ - ﴿ قل أنتمكم ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية

وتسهيلها وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأولى

﴿ لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ﴾ الأحد

والاثنين ﴿ وتجعلون له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ذلك رب ﴾

أي مالك ﴿ العالمين ﴾ جمع عالم ، وهو ما سوى الله

وجمع لاختلاف أنواعه بالياء والنون ، تغليبا للعقلاء .

١٠ - ﴿ وجعل ﴾ مستأنف ولا يجوز عطفه على صلة

الذي للفواصل الأجنبية ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت

﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع

﴿ وقدر ﴾ قسم ﴿ فيها أقواتها ﴾ للناس والبهائم

﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجمل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد

ولا تنقص ﴿ للسانين ﴾ عن خلق الأرض بها فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض اثنيان

إلى مرادي منكها ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أو مكرهتين ﴿ قالتا أثينا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعتين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل

أو نزلنا لخطابها منزلة .

سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ (١) **تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (٢) **كِتَابٌ فَصَّلَتْ**
آيَاتُهُ **قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** (٣) **بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ**
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤) **وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ**
مِّمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ (٥) **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ**
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ **وَوَيْلٌ**
لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) **الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ**
هُمْ كَافِرُونَ (٧) **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ**
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٨) **قُلْ أَبِئْكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ**
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنٍ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٩)
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتًا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ (١٠) **ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ**
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١)



﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجمل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسانين ﴾ عن خلق الأرض بها فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض اثنيان إلى مرادي منكها ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أو مكرهتين ﴿ قالتا أثينا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعتين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلنا لخطابها منزلة .

٢١ - ﴿ وَقَالُوا لَجُودُهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ﴾ أي أراد نطقه ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب مما قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

٢٢ - ﴿ وما كنتم تسترون ﴾ عن ارتكابكم الفواحش من ﴿ أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ لأنكم لم توقنوا بالبعث ﴿ ولكن ظننتم عند استناركم ﴾ أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون .

٢٣ - ﴿ وذلكم ﴾ مبتدأ ﴿ ظنكم ﴾ بدل منه ﴿ الذي ظننتم بربكم ﴾ نعت والخبر ﴿ أرداكم ﴾ أي أهلككم ﴿ فأصبحتم من الخاسرين ﴾ .

٢٤ - ﴿ فإن يصبروا ﴾ على العذاب ﴿ فالنار ﴾ مثوى ﴿ مأوى ﴾ لهم وإن يستعبدوا ﴿ يطلبوا ﴾ العتبي ، أي الرضا ﴿ فما هم من المعتنين ﴾ المرضيين .

٢٥ - ﴿ وقيضنا ﴾ سببنا ﴿ لهم قرناء ﴾ من الشياطين ﴿ فزينوا لهم ما بين أيديهم ﴾ من أمر الدنيا واتباع الشهوات ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب ﴿ وحق عليهم القول ﴾ بالعذاب وهو « لأملأن جهنم » الآية ﴿ في ﴾ جملة ﴿ أمم قد خلت ﴾ هلكت ﴿ من قبلهم ﴾ من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين .

٢٦ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ عند قراءة النبي ﷺ ﴿ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ اثنوا باللغظ ونحوه وصحبوا في زمن قراءته ﴿ لعلكم تغلبون ﴾ فيسكت عن القراءة .

٢٧ - قال تعالى فيهم : ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ أي أقبح جزاء عملهم .

٢٨ - ﴿ ذلك ﴾ العذاب الشديد وأسوأ الجزاء ﴿ جزاء أعداء الله ﴾ بتحقيق المهمة الثانية وإبداها وأو ﴿ النار ﴾ عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك ﴿ لهم فيها دار الخلد ﴾ أي إقامة لا انتقال منها ﴿ جزاء ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر ﴿ بما كانوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ يحدون ﴾ ٢٩ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلنا من الجن والإنس ﴾ أي إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل ﴿ نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ في النار ﴿ ليكونا من الأسفلين ﴾ أي أشد عذاباً منا .

وَقَالُوا لَجُودُهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴿٢١﴾ وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون ﴿٢٢﴾ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴿٢٣﴾ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعبدوا فما هم من المعتنين ﴿٢٤﴾ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴿٢٥﴾ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴿٢٦﴾ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴿٢٧﴾ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يحدون ﴿٢٨﴾ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلنا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴿٢٩﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ٦ حوازي ● إخفاء ومواقع اللغز (مركبات) ● تعليم الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إتمام ، وما لا يلفظ ● لغة

٣٠- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ ﴿التَّوْحِيدُ وَغَيْرُهُ مَا وَجِبَ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿عِنْدَ الْمَوْتِ﴾ ﴿أَنَّ﴾ ﴿بَانَ﴾ ﴿لَا تَخَافُوا﴾ ﴿مِنَ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ﴾ ﴿وَلَا تُحْزَنُوا﴾ ﴿عَلَى مَخَالَفَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْوُلَدِ فَخَن نَخْلُقَكُمْ فِيهِ﴾ ﴿وَأُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُتِمَتْ عَنْهُمْ﴾ .

٣٢- ﴿نَزَلًا﴾ رِزْقًا مَّهِيًّا مَّنصُوبًا بِجَعَلٍ مَّقْدَرًا ﴿مَنْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ أَيُّ اللَّهِ .

٣٣- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ بالتوحيد ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ .

٣٤- ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾ في جزئياتها بالخصلة التي ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبة إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لعنى التشبيه .

٣٥- ﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾ أي يؤتى الخصلة التي هي أحسن ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ .

٣٦- ﴿وَمَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي مَا الزَّائِدَةُ﴾
 ﴿يَنْزَعُنَا مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ أَي يَصْرِفُكَ
 عَنِ الْخَصْلَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَيْرِ صَارَفٌ
 ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ جَوَابُ الشَّرْطِ وَجَوَابُ الْأَمْرِ
 مَحْذُوفٌ، أَي يَدْفَعُهُ عَنْكَ ﴿إِنَّهُ هُوَ

السميع ﴿ للقول ﴾ العليم ﴿ بالفعل ﴾ .
 ٣٧ - ﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُم فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا الذُّوْحُ ط عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ عَايَنَتْهُ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ أَصْتَكَبُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

● إخفاء، ومواقع اللّغة (حركاتان) ● إخفاء، وما لا يلفظ

● نفيخيم الراء ● لثنية

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان

● إخفاء، ومواقع اللّغة (حركاتان) ● إخفاء، وما لا يلفظ

● نفيخيم الراء ● لثنية

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِمُ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءِتَجَمِيَ
 وَعَرَبِيٌّ قُلٌ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُو عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
 يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾ .

٤٠ - ﴿ إن الذين يلحدون ﴾ من الأحد ولحد ﴿ في آياتنا ﴾ القرآن بالتكذيب ﴿ لا يخفون علينا ﴾ فنجازهم ﴿ أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ﴾ تهديد لهم .

٤١ - ﴿ إن الذين كفروا بالذكر ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ نجازهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ - ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أي الله المحمود في أمره .

٤٣ - ﴿ ما يقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة للمؤمنين ﴾ وذو عقاب أليم ﴿ للكافرين ﴾ .

٤٤ - ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً أعجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت ﴿ آياته ﴾ حتى نفهمها ﴿ أ ﴾ قرآن ﴿ أعجمي ﴾ و ﴿ نبي ﴾ عربي ﴿ استفهام إنكار منهم بتحقيق الهمة الثانية وقلها ألفاً بإشباع ودونه ﴾ قل هو للذين آمنوا هدى ﴿ من الضلالة ﴾ وشفاء ﴿ من الجهل والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴾ ثقل فلا يسمعون ﴿ وهو عليهم عمى ﴾ فلا يفهمونه ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ أي هم كالننادي من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ماينادي به .

٤٥ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختلف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيما اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لفي شك منه مرعب ﴾ موقع في الريبة .

٤٦ - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذى ظلم لقوله تعالى ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ .

٤٧ - ﴿إِلَيْهِ يَرْجِعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ متى تكون لا

يعلمها غيره ﴿ وما يخرج من ثمرة ﴾ وفي قراءة
تسرات ﴿ من أكسماها ﴾ أو عيتها جمع كم
بكر الكاف إلا بعلمه ﴿ وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي
قالوا أذنك ﴾ أعلمناك الآن ﴿ ما من من
ي شاهد بأن لك شريكاً .

٤٨- ﴿ وَضَلَّ ﴾ غاب ﴿ عَنْهُمْ ﴾ مكانوا يدعون ﴿ يَعْبُدُونَ ﴾ من قبل ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ الأصنام ﴿ وَظَنُوا ﴾ أيقنوا ﴿ مَا لَهُمْ ﴾ من محيص ﴿ مَهْرَبٌ ﴾ من العذاب والنفي ﴿ فِي الْمَوْضِعِينَ ﴾ معلق عن العمل وجملة النفي سدت مسد المفعولين .

٤٩- ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾ أي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما ﴿وإن مسه الشر﴾ الفقر والشدة ﴿فيؤس قنوط﴾ من رحمة الله ، وهذا ومابعده في الكافرين .

٥٠ - ﴿ وَلئن ﴿ لام قسم ﴿ أذقناه ﴿ آتيناه ﴿ رحمة ﴿ عني ﴿ وصحة ﴿ منا من بعد ضراء ﴿ شدة وبلاء ﴿ مسته ﴿ ليقولن هذا لي ﴿ أي بعملي ﴿ وماأظن الساعة قائمة ﴿ ولئن ﴿ لام قسم ﴿ رجعت إلى ربّي إن لي عنده للحسنی ﴿ أي الجنة ﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ ﴿ شديد ، والسلام في الفعلين لام قسم .

٥١ - ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ الجنس
﴿ أَعْرَضَ ﴾ عن الشكر ﴿ وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ﴾ ثنى عطفه
متبجراً ، وفي قراءة بتقديم الهزمة ﴿ وَإِذَا مَسَّ الشَّرَفُ ذُو
دَعَاءٍ عَرِيضٌ ﴾ كثير .

٥٢ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ كما قال النبي ﴿ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أَضَلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ ﴾ خلاف ﴿ بَعِيدٍ ﴾ عن الحق أوقع هذا موقع منكم بياناً لحالهم .

٥٣ - ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ أقطار السماوات

والأرض من النيران والنبات والأشجار ﴿ وفي أنفسهم ﴾ من لطيف الصنعة وبديع الحكمة ﴿ حتى يتبين لهم أنه ﴾ أي القرآن ﴿ الحق ﴾ المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب ، فيعاقبون على كفرهم به وبالجائي به ﴿ أو لم يكف بربك ﴾ فاعل يكف ﴿ أنه على كل شيء شهيد ﴾ بدل منه ، أي أو لم يكفهم في صدقك أن ربك لا يغيب عنه شيء ما ٥٤ - ﴿ ألا إنهم في مرية ﴾ شك ﴿ من لقاء ربهم ﴾ لإنكارهم البعث ﴿ ألا إنه ﴾ تعالى ﴿ بكل شيء محيط ﴾ علماً وقُدرة فيجازيهم بكفرهم .

﴿٤٧﴾ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
 شُرَكَاءُى قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِمَّا مِنْ شَرِيدٍ ﴿٤٨﴾ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٤٩﴾
 لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
 قَنُوطٌ ﴿٥٠﴾ وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْاءَ مَسْئَةٍ
 لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
 رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَسَّاجْنَانِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٢﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ سَنُرِيهِمْ
 آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
 أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 فِي مَرِيةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَهْتَفُوا بِكُلِّ شَيْءٍ مَُّحِيطٌ ﴿٥٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الخنة (حركاتان) ● تقديم الراء
● مد واجب ٤ أو ٦ حركات ● مد حركاتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● شذوذة

ليس المتخذون أولياء ﴿ فإلله هو الولي ﴾ الناصر للمؤمن مع الكفار ﴿ فيه من شيء ﴾ من الدين وغيره ﴿ فحكمه وإليه أنيب ﴾ أرجع .

١١ - ﴿ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ مبدعها ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذكركم بالمعجزة يخلقكم ﴾ فيه ﴿ في الجعل المذكور ، أي يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للإناسي والأنعام بالتغليب ﴾ ليس كمثله شيء ﴿ الكاف زائدة لأنه تعالى لا مثل له ﴾ وهو السميع ﴿ لما يقال ﴾ البصير ﴿ لما يفعل .



١٢ - ﴿ له مقاليد السماوات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها ﴿ يسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾ .

١٣ - ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد ﷺ وهو التوحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين ماندهم ﴾ إليه ﴿ من التوحيد ﴾ الله يجتبي إليه ﴿ إلى التوحيد ﴾ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴿ يقبل إلى طاعته .

١٤ - ﴿ وامتفرقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصارى ﴿ لفي شك منه ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الرية .

١٥ - ﴿ فلذلك ﴾ التوحيد ﴿ فداع ﴾ يا محمد الناس ﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركه ﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ﴾ أي بأن أعدل ﴿ بينكم ﴾ في الحكم ﴿ الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ﴾ فكل يجازى بعمله ﴿ لا حجة ﴾ خصومة ﴿ بيننا وبينكم ﴾ هذا قبل أن يؤمر بالجهاد ﴿ الله يجمع بيننا ﴾ في المعاد لفصل القضاء ﴿ وإليه المصير ﴾ المرجع .

فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝
يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝
﴿ فَتَفَرَّقُوا ﴾ إِلَّا مِنَ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ۝
﴿ فَلِذَلِكَ ﴾ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَاَمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝

● مد أو لا أو جواز
● مد واجب أو حرمة
● مد أو لا أو جواز
● مد واجب أو حرمة
● مد أو لا أو جواز
● مد واجب أو حرمة
● مد أو لا أو جواز
● مد واجب أو حرمة

١٦ - ﴿ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي دِينٍ ﴾ الله ﴿ نبيه ﴾ من بعد ما استجيب له ﴿ بالإيمان لظهور معجزته وهم اليهود ﴾ حجتهم داحضة ﴿ باطلة ﴾ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد .

١٧ - ﴿ الله الذي أنزل الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ وما يدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعل الساعة ﴾ أي إتيانها ﴿ قريب ﴾ ولعل معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين .

١٨ - ﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منها ﴾ ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون ﴿ يجادلون ﴾ في الساعة لفي ضلال بعيد .

١٩ - ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿ يرزق من يشاء ﴾ من كل منهم ما يشاء ﴿ وهو القوي على مراده ﴾ العزيز ﴿ الغالب على أمره .

٢٠ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ حرث الآخرة ﴾ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نزل له في حرثه ﴾ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ﴾ بلا تضعيف ما قسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴾ .

٢١ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ شركاء ﴾ هم شياطينهم ﴿ شرعوا ﴾ أي الشركاء ﴿ لهم ﴾ للكفار ﴿ من الدين ﴾ الفساد ﴿ ما لم يأذن به الله ﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٢٢ - ﴿ ترى الظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما كسبوا ﴾ في الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ وهو ﴾ أي الجزاء عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ أنزهها بالنسبة إلى من دونهم ﴿ لهم ما يشاؤون عند ربهم ﴾ ذلك هو الفضل الكبير .

وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحِيزَةٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ وَاشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

س ٦ حركات زوايا م ٢ أو ٦ جوارز
س ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات م ٢ حركات
إشباع وموالع الله (حركات) تعليم الرواد
إشباع ، وما لا يلفظ
اللفظ

٢٣ - ﴿ ذَلِكِ الَّذِي يَبَشِّرُ ﴾ من البشارة خفياً ومقبلاً ، به ﴿ الله عباده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قرين قرابة ﴿ ومن يقترب ﴾ يكتب ﴿ حسنة ﴾ طاعة ﴿ نزد له فيها حسناً ﴾ بتضعيفها ﴿ إن الله غفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للقليل فيضاعفه .

٢٤ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ يقولون افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فإن يشأ الله نخم ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصبر على آذاهم هذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ونمخ ﴾ الله الباطل ﴿ الذي قاله ﴾ ويحق الحق ﴿ ينبت ﴾ بكلماته ﴿ المنزل على نبيه ﴾ إنه علم بذات الصدور ﴿ بما في القلوب ﴾ .

٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ منهم ﴿ ويعفو عن السيئات ﴾ المتاب عنها ﴿ ويعلم ما يفعلون ﴾ بالياء والتاء .

٢٦ - ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ يجيبهم إلى ما سألون ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ والكافرون لهم عذاب شديد .

٢٧ - ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لبغوا ﴾ جميعهم أي طغوا ﴿ في الأرض ولكن ينزل ﴾ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ فيسقطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن البسط البغي ﴿ إنه بعباده خير بصير ﴾ .

٢٨ - ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قنطوا ﴾ يشوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يسقط مطره ﴿ وهو الولي ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود عندهم .

٢٩ - ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض ﴾ خلق ﴿ مايت ﴾ فرق ونشر ﴿ فيها من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ وهو على جميعهم

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وما أصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فيها كسبت أيديكم ﴾ أي كسبتم من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن ينشي الجزاء في الآخرة ، وأما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ - ﴿ وما أنتم ﴾ يامشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ ففتنونه ﴿ ومالك من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات أو ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات
● مد ٦ حركات أو ٥ مد ٦ حركات

وَلَبِئْسَ لَكُمْ لِمَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَآخِرَتُهَا تَكْفُورٌ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إشباع ووقوع اللغنة (مركبان) • تعليم الراء • نفي • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركتان • انعام ، وملا يلفظ • فلقلة

٣٤ - ﴿ ولبيئسهم أنوباً وسرراً عليهما يتكفرون ﴾ ﴿٣٤﴾ وزخرفاً وإن كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴿٣٥﴾ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقض له شيطاناً فهو له قرين ﴿٣٦﴾ وإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي القرآن ﴿ نقض ﴾ نسب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾ لا يفارقه .

٣٧ - ﴿ وإِنَّهُمْ ﴾ أي الشياطين ﴿ لَيَصُدُّونَهُمْ ﴾ العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ - ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة ﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت بيني وبينك بعد المشرقين ﴾ أي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب ﴿ فبئس القرين ﴾ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ ولن ينفعكم ﴾ أي العاشين تمنيتكم وندمكم ﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في الدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العذاب مشتركون ﴾ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من اليوم .

٤٠ - ﴿ أفأنت تسمع ﴾ الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ﴿ بين ﴾ أي فهم لا يؤمنون .

٤١ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ نذهب بك ﴾ بأن نمنيتك قبل تعذيبهم ﴿ فإنا منهم مستقيمون ﴾ في الآخرة .

٤٢ - ﴿ أو ترينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به من العذاب ﴿ فإنا عليهم ﴾ قادرون .

٤٣ - ﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . ٤٤ - ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله بلغتهم ﴿ وسوف تُسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٤٥ - ﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ آلهة يُعبدون ﴾ قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر بالسؤال التقرير لشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ أي القبط ﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ - ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .

٦١ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي عيسى ﴿ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ ﴾ تعلم بنزوله ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا ﴾ تشكن فيها ، حذف فيه نون الرفع للجزم ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ وَ﴿ قُلْ لَهُمْ ﴾ اتبعون ﴿ عَلَى التَّوْحِيدِ ﴾ هذا ﴿ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ ﴾ صراط ﴿ طَرِيقٌ ﴾ مستقيم .

٦٢ - ﴿ وَلَا يَصُدُّكُمْ ﴾ يصرفنكم عن دين الله ﴿ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بين العداوة .

٦٣ - ﴿ وَلَا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات والشرائع ﴿ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل ﴿ وَلَآبِئْنَ لَكُمْ ﴾ بعض الذي تختلفون فيه ﴿ مِنْ أَحْكَامِ التَّوْرَةِ ﴾ من أمر الدين وغيره فبين لهم أمر الدين ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾

٦٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ ﴾ فاعبدوه هذا صراط ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ .

٦٥ - ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ في عيسى أهو الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ كلمة عذاب ﴿ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بما قالوه في عيسى ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴾ مؤلم .

٦٦ - ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ﴾ بدل من الساعة ﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بوقت مجيئها قبله .

٦٧ - ﴿ الْأَخْلَاءُ ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء ويقال لهم :

٦٨ - ﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٩ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ﴿ وَأَزْوَاجُكُمْ ﴾ زوجاتكم ﴿ تَحْرُوبُونَ ﴾ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ .

٧١ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ ﴾ بقصاع ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾

وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشَتْنَاهُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخْلَدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء
● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء
● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء ● مد أو ٦ اجزاء

وأكواب ﴿ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴿ وفيها ما تشتهيبه الأنفس ﴾ وتلذذ ﴿ وتلذ الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧٢ - ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ٧٣ - ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها ﴾ أي بعضها ﴿ تأكلون ﴾ وكل ما يوزن يختلف بدله .

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَرِّغُهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَمْلِكُ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ الْأَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يَلْقَوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا أَمَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ فَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَوَاةِ قُلْ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَأْمُرُكُمْ بِهِمْ اللَّهُ بِغَيْرِ الْإِذْنِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ لَدُنَّ رَبِّنَا وَإِنَّا لَخَائِفُونَ عَذَابَ رَبِّنَا الَّذِي لَا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ لَدُنَّ رَبِّنَا وَإِنَّا لَخَائِفُونَ عَذَابَ رَبِّنَا الَّذِي لَا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ لَدُنَّ رَبِّنَا وَإِنَّا لَخَائِفُونَ عَذَابَ رَبِّنَا الَّذِي لَا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ

٧٤- ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ .
٧٥- ﴿ لَا يُفَرِّغُهُمْ ﴾ ينفف ﴿ عنهم وهم فيه مبلسون ﴾ ساكتون سكوت يأس .
٧٦- ﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ .
٧٧- ﴿ ونادوا يا مالك ﴾ هو خازن النار ﴿ ليقتض علينا ربك ﴾ ليمننا ﴿ قال ﴾ بعد ألف سنة ﴿ إنكم ماكثون ﴾ مقيمون في العذاب دائماً .
٧٨- ﴿ قال تعالى ﴾ ﴿ لقد جئناكم ﴾ أي أهل مكة ﴿ بالحق ﴾ على لسان الرسول ﴿ ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ .
٧٩- ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا ﴾ أي كفار مكة: أحكموا ﴿ أمراً ﴾ في كيد محمد النبي ﴿ فإننا مبرمون ﴾ محكمون كيدنا في إهلاكهم .
٨٠- ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ مايسرون إلى غيرهم ومايجرون به بينهم ﴿ بل ﴾ نسمع ذلك ﴿ ورسلسا ﴾ الحفظة ﴿ لديهم ﴾ عندهم ﴿ يكتبون ﴾ ذلك .
٨١- ﴿ قل إن كان للرحمن ولد ﴾ فرضاً ﴿ فأنا أول العابدین ﴾ للولد لكن ثبت أن لاولد له تعالى فافتت عبادته .
٨٢- ﴿ سبحان رب السماوات والأرض رب العرش الكرسي ﴾ عما يصفون ﴿ يقولون من الكذب بنسبة الولد إليه ﴾ .
٨٣- ﴿ فذرهم يخوضوا ﴾ في باطلهم ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ فيه العذاب وهو يوم القيامة .
٨٤- ﴿ وهو الذي هو ﴾ في السماء إله ﴿ بتحقيق الهمزتين وإسقاط الأولى وتسهيلها كالياء ، أي معبود ﴾ وفي الأرض إله ﴿ وكل من الطرفين متعلق بها بعده ﴾ وهو الحكيم ﴿ في تدبير خلقه ﴾ العليم ﴿ بمصالحهم ﴾ .
٨٥- ﴿ وتبارك ﴾ تعظم ﴿ الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ﴾ متى تقوم ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالياء والتاء . ٨٦- ﴿ ولا يملك الذين يدعون ﴾ يعبدون ، أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله ﴿ الشفاعة ﴾ لأحد ﴿ إلا من شهد بالحق ﴾ أي قال: لا إله إلا الله ﴿ وهم يعلمون ﴾ بقلوبهم ماشهدوا به بأنستهم ، وهم عيسى ووزير والملائكة فإنهم يشفعون للمؤمنين . ٨٧- ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلقهم ليقولنَّ الله ﴾ حذف منه نون الرفع وواو الضمير ﴿ فأنى يؤفكون ﴾ يصرفون عن عبادة الله . ٨٨- ﴿ وقيله ﴾ أي قول محمد النبي ، ونصبه على المصدر بفعله المقدر ، أي وقال ﴿ يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾ . ٨٩- ﴿ قال تعالى ﴾ ﴿ فاصفح ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقل سلام ﴾ منكم وهذا قبل أن يؤمر بقتالهم ﴿ فسوف يعلمون ﴾ بالياء والتاء تهديد لهم .

تعليم الفراء • مد ٦ حركات لروما • مد ٢ أو ٦ حوارة • إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) • ادغام، وملا يلفظ • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • مد حركات

١- ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراحه به .

٢- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٣- ﴿ إن في السماوات والأرض ﴾ أي في خلقهما ﴿ لآيات ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانيته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٤- ﴿ وفي خلقكم ﴾ أي في خلق كل منكم من نقطة ثم علقه ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يث ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .

٥- ﴿ و ﴾ في ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ ذهابهما وجيئهما ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق ﴾ مطر لأنه سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تغليها مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .

٦- ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه الدالة على وحدانيته ﴿ تتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بتلو ﴿ فيأى حديث بعد الله ﴾ أي حديثه وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾ حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا يؤمنون ، وفي قراءة بالباء .

٧- ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أنيم ﴾ كثير الإنم .

٨- ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تتلى عليه ثم يصر ﴾ على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيمان ﴿ كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .

٩- ﴿ وإذا علم من آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ شيئاً اتخذها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ
 لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
 اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ
 اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن رَّأْيِهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
 هُدًى وَلِذِينَ كَفَرُوا يُنَادِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَالِكِ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 لِّقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَآءً فَيُزِيلُ
 بِهِ السَّحَابَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَالِكِ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ لِّقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٢﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً • إظهار ومواقع لعلته (حركات) • تعليم الرواء • إظهار ، وما لا يلفظ • إظهار ، وما لا يلفظ • فلكة

هُزُوًا ﴿ أي مهزوءاً بها ﴾ أي الأفاك ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠- ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء لهم عذاب عظيم ﴾ ١١- ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ موجع . ١٢- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه بآمره ﴾ بإذنه ﴿ ولتبتغوا ﴾ تطلبوا بالتجارة ﴿ من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ ١٣- ﴿ وسخر لكم ما في السماوات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغيره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأهبار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .

﴿ ١٤ ﴾ - ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴾
يُخَافُونَ ﴿ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ وقامته ، أي اغفروا للكفار ما وقع
منهم من الأذى لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم
﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴾ من الغفر للكفار أذا هم .

١٥ - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أساء ﴿ ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء .

١٦- ﴿ ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب ﴾ التوراة ﴿ والحكم ﴾ به بين الناس ﴿ والنبي ﴾ موسى وهارون منهم ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ الحلالات كالمُرِّ والسُلوى ﴿ وفضلناهم على العالمين ﴾ عالمي زمانهم العقلاء .

١٧ - ﴿وَاتَّيْنَاهُمْ بَيْنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿فَمَا اخْتَلَفُوا﴾ في بعثته ﴿إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ أي لبغي حدث بينهم حسداً له ﴿إِنْ رُبُّكَ يَبْذِي فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ .

١٨ - ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ﴾ يا محمد ﴿عَلَىٰ شَرِيعَةٍ﴾ طريقة ﴿مِنَ الْأَمْرِ﴾ أمر الدين ﴿فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ - ﴿إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا﴾ يدفعوا ﴿عَنْكَ مِنْ اللَّهِ﴾ من عذابه ﴿شَيْئاً﴾ وإن الظالمين ﴿الْكَافِرِينَ﴾ بعضهم أولياء بعض والله وليُّ المتقين .

٢٠- ﴿ هَذَا ﴾ القرآن ﴿ بصائر للناس ﴾ معالم يتبصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وهدى ﴾ ورحمة لقوم يوقنون ﴿ بالبعث ﴾ .

٢١- ﴿أَمْ﴾ بمعنى هزة الإنكار ﴿حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا﴾ اكتسبوا ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الكفر والمعاصي ﴿أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً﴾ خبر ﴿حَيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ﴾ مبتدأ ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران للكفار ، المعنى : أحسبوا أن

حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنعطى من الخير مثل
الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون
مصدريه ، أي بشس حكماً حكمهم هذا ٢٢٠ ﴿ وخلق
ل نفس بما كسبت ﴾ من المعاصي والطاعات فلا يساوي

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُواكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِي لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَلَيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٦ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع اللثة (حركات) ● نفخيم الراء
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● انعام ، وما لا ينفذ ● اللثة

0..

٣٣- ﴿وَيْدَا﴾ ظهر ﴿لهم﴾ في الآخرة ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ ما عملوا وحقاً بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٣٣﴾ ما عملوا في الدنيا ، أي جزاؤها ﴿وَحَاقَ﴾ نزل ﴿بهم﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أي العذاب﴾ .

٣٤- ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِكُمْ﴾ كما نسيتم لقاء يومكم هذا وما كنتم النار وما لكم من نصيبين ﴿٣٤﴾ ذلكم بأنكم اتخذتم آية الله هزواً وغرتمكم الحياة الدنيا فالיום لا يخرجون منها ولا هم يستعجبون ﴿٣٥﴾

٣٥- ﴿ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله﴾ القرآن ﴿هزواً﴾ وغرتمكم الحياة الدنيا ﴿حتى قلتم لا بعث﴾ فاليوم لا يخرجون ﴿بالبناء للفاعل والمفعول﴾ منها ﴿من النار﴾ ولا هم يستعجبون ﴿لا يطلب منهم أن يرضوا بهم بالتوبة والطاعة لأنها لا تنفع يومئذ﴾ .

٣٦- ﴿فلله الحمد﴾ الوصف بالجميل على وفاء وعده في المكذبين ﴿رب السماوات ورب الأرض﴾ رب العالمين ﴿خالق مآذركم ، والعالم ما سوى الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل﴾ .

٣٧- ﴿وله الكبرياء﴾ العظمة ﴿في السماوات والأرض﴾ حال ، أي كائنه فيها ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ تقدم ﴿سورة الأحقاق﴾

[مكية إلا الآيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فمدنية]

وآياتها ٣٤ أو ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- ﴿حم﴾ الله أعلم بمراحه به .
- ٢- ﴿تنزيل الكتاب﴾ القرآن مبتدأ ﴿من الله﴾ خبره ﴿العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .
- ٣- ﴿ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا﴾ خلقاً بالحق ﴿لبدل على قدرتنا ووحدانيتنا﴾ وأجل مسمى إلى فنائنها يوم القيامة ﴿والذين كفروا عما أنذروا﴾ خوفوا به من العذاب ﴿معرضون﴾ .

٤- ﴿قل أرأيتم﴾ أخبروني ﴿ما تدعون﴾ تعبدون ﴿من دون الله﴾ أي الأصنام مفعول أول ﴿أروني﴾

أخبروني ماتأكد ﴿ماذا خلقوا﴾ مفعول ثان ﴿من الأرض﴾ بيان ما أم لهم شرك ﴿مشاركة﴾ في ﴿خلق﴾ السماوات ﴿مع الله وأم بمعنى هزة الإنكار﴾ اتوني بكتاب منزل ﴿من قبل هذا﴾ القرآن ﴿أو أثارة﴾ بقية ﴿من علم﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعوكم في عبادة الأصنام أنها تفريكم إلى الله ﴿إن كنتم صادقين﴾ في دعوكم . ٥- ﴿ومن﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا أحد ﴿أضل من يدعو﴾ يعبد ﴿من دون الله﴾ أي غيره ﴿من لا يستجيب له إلى يوم القيامة﴾ وهم الأصنام لا يجيبون عابديهم إلى شيء يسألونه أبداً ﴿وهم عن دعائهم﴾ عبادتهم ﴿غافلون﴾ لأنهم جاد لا يعقلون .

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُونَ آيَةَ اللَّهِ هُزْوَاً وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعَجَبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَم ١- تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَقُولِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٤﴾

● مد ٦ حركات نزوحاً ● مد ٢ أو ١ أو ٩ جواراً ● إخلاء ومواقع الفقه (مرفعات) ● تعليم المراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إلهاء ، وملا يكلف ● هلكة

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
نُتِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعٍ مِنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدرَى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكْمُرُ إِنِ انَّبَعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِيرِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

مَدَّ ٦ حركات نيوساً • سَمَاءً ١ أو ٢ جَوَارًا • لِقَاءَهُ وَمَوَاقِعَ الْفِتْنَةِ (مِرْكَاتًا) • نَفْخِمْ الرِّوَادَ
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • سَمَّ حَرْشَةً • أَعْلَامًا • وَمَا يَفْعَلُهُ • فَهَذِهِ

٦ - ﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ جاحدين .

٧ - ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ منهم ﴿ لِلْحَقِّ ﴾ أي القرآن ﴿ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ بَيِّنَ ظَاهِر .

٨ - ﴿ أَمْ ﴾ بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يَقُولُونَ ﴾ يقولون افتراه ﴿ أي القرآن ﴾ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ ﴿ فَرَضًا ﴾ فلا تملكون لي من الله ﴿ أي من عذابه ﴾ شَيْئًا ﴿ أي لا تقدرُونَ عَلَى ﴾ دفعه عني إذا عَذَّبَنِي اللَّهُ ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ تقولون في القرآن ﴿ كَفَى بِهِ ﴾ تعالى ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ ﴾ لمن تاب ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ به فلم يعاجلكم بالعقوبة .

٩ - ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا ﴾ بديعاً ﴿ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ من الرسل ﴿ أي أول مرسل ، قد سبق قبلي كثيرون منهم ، فكيف تكذبوني ﴾ وَمَا أَدرَى مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴿ في الدنيا أخرج من بلدي أم أقتل كما فعل بالأنبياء قبلي ، أو ترموني بالحجارة أم يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ﴾ إِنْ ﴿ مَا ﴾ أنبع إلا ما يوحى إلي ﴿ أي القرآن وَلَا أَتَدَّعِ مِنْ عِنْدِي شَيْئًا ﴾ وما أنا إلا نذير مبين ﴿ بَيْنَ الْإِنذَارِ .

١٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إِنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴾ جملة حالية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ أي عليه أنه من عند الله ﴿ فَمَنْ ﴾ الشاهد ﴿ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾ تكبرتم عن الإتيان وجواب الشرط بها عطف عليه : أستم ظالمين دل عليه ﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

١١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لَوْ كَانَ ﴾ الإتيان ﴿ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا ﴾ أي القائلون ﴿ بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ فَسَيَقُولُونَ هَذَا ﴾

﴿ أَيِ الْقُرْآنِ ﴾ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿ ١٢ - ﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴿ أَيِ الْقُرْآنِ ﴾ كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّلْكِتَابِ قَبْلِهِ ﴿ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ حال من الضمير في مصدق ﴿ لِّنَذِيرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مشركي مكة ﴿ وَهُوَ ﴾ بشرى للمحسنين ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ١٣ - ﴾ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ . ١٤ - ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ حال ﴿ جَزَاءً ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدّر ، أي يجزون ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَايَ أَفِي لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ وَقَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبْعَكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ومواقع اللفظة (جرحان) ● تعليم القراءة
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إتمام، وما لا يلفظ ● نكح ● نكح

١٥ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ وفي قراءة
 إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فصب إحساناً على
 المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حملته أمه كرهاً ﴾
 ووضعته كرهاً ﴿ أي على مشقة ﴾ وحمله وفصاله ﴿ من
 الرضاع ﴾ ثلاثون شهراً ﴿ ستة أشهر أقل مدة الحمل
 والباقي أكثر مدة الرضاع ، وقيل إن حلت به ستة أو
 تسعة أشهر أرضعته الباقي ﴾ حتى ﴿ غاية لجملة
 مقدرة، أي وعاش حتى ﴾ إذا بلغ أشده ﴿ هو كمال
 قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثون سنة أو ثلاثون
 ﴾ وبلغ أربعين سنة ﴿ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴾ قال
 رب ﴿ الخ ، نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة
 بعد سنتين من مبعث النبي ﷺ آمن به ثم آمن أبواه ثم
 ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن عتيق ﴾ أوزعني ﴿
 أمني ﴾ أن أشكر نعمتك التي أنعمت ﴿ بها ﴾ عليّ
 وعلى والديّ ﴿ وهي التوحيد ﴾ وأن أعمل صالحاً
 ترضاه ﴿ فاعتق تسعة من المؤمنين يعذبون في الله
 ﴾ وأصلح لي في ذريتي ﴿ فكلهم مؤمنون ﴾ إني تبت
 إليك وإني من المسلمين .

١٦ - ﴿ أولئك ﴾ أي قائلوا هذ القول أبو بكر وغيره
 ﴿ الذين تقبل عنهم أحسن ﴾ بمعنى حسن ﴿ ما عملوا
 وتجاوز عن سيئاتهم ﴾ في أصحاب الجنة ﴿ حال، أي
 كائناً في جملتهم ﴾ وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴿
 في قوله تعالى « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات » .

١٧ - ﴿ والذي قال لوالديه ﴾ وفي قراءة بالإدغام أريد
 به الجنس ﴿ أف ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر،
 أي ننأ وقبحاً ﴿ لكما ﴾ أتضجر منكيا ﴿ أتعداني ﴾
 وفي قراءة بالإدغام ﴿ أن أخرج ﴾ من القبر ﴿ وقد
 خلت القرون ﴾ الأمم ﴿ من قبلي ﴾ ولم تخرج من القبور
 ﴿ وهما يستغيثان الله ﴾ بسألانه الغوث برجوعه ويقولان
 إن لم ترجع ﴿ وويلك ﴾ أي هلاكك بمعنى هلكت
 ﴿ آمن ﴾ بالبعث ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا ﴾
 أي القول بالبعث ﴿ إلا أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم .

١٨ - ﴿ أولئك الذين حق ﴾ وجب ﴿ عليهم القول ﴾ بالعذاب ﴿ في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ . ١٩ - ﴿ و
 لكل ﴾ من جنس المؤمن والكافر ﴿ درجات ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنة عالية ودرجات الكافرين في النار سافلة ﴿ مما عملوا ﴾ أي المؤمنون من
 الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وليوفيهم ﴾ أي الله، وفي قراءة بالنون ﴿ أعماهم ﴾ أي جزاءها ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد
 للكفار . ٢٠ - ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن تكشف هم يقال هم ﴿ أذهبتهم ﴾ بهمزة وهمزتين وبهمزة ومدة وبها وتسهيل الثانية ﴿ طياتكم ﴾
 باشتغالكم بلذاتكم ﴿ في حياتكم الدنيا واستمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ بها فالיום تجزون عذاب الهون ﴾ أي الهوان ﴿ بما كنتم تستكبرون ﴾ تتكبرون ﴿ في الأرض
 بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ به وتعذبون بها .

٢٩ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ صرفنا﴾ أهلك ﴿إليك نفرًا﴾ من الجن ﴿جن نصيبين﴾ باليمن أو جن نينوى وكانوا سبعة أو تسعة ﴿وكان﴾ بيطن نخل يصلي بأصحابه الفجر ﴿رواه﴾ الشيخان ﴿يستمعون القرآن﴾ فلما حضروه قالوا ﴿أي قال بعضهم لبعض﴾ أنصتوا ﴿أصغوا﴾ لاستماعه ﴿فلما قضى﴾ فرغ من قراءته ﴿ولوا﴾ رجعوا ﴿إلى قومهم مندرين﴾ خوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا.

٣٠ - ﴿قالوا يا قومنا﴾ إننا سمعنا كتاباً ﴿هو القرآن﴾ أنزل من بعد موسى مصداقاً لما بين يديه ﴿أي تقدمه﴾ كالنوراة ﴿يهدي إلى الحق﴾ الإسلام ﴿وإلى طريق مستقيم﴾ أي طريقه.

٣١ - ﴿يا قومنا أجيئوا داعي الله﴾ عمداً ﴿إلى الإيمان﴾ وأمنوا به يغفر ﴿الله﴾ لكم من ذنوبكم ﴿أي بعضها لأن منها الظالم ولا تغفر إلا برضا أصحابها﴾ ويجرمكم من عذاب أليم ﴿مؤلم﴾.

٣٢ - ﴿ومن لا يجب داعي الله﴾ فليس بمعجز في الأرض ﴿أي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته﴾ وليس له ﴿من لا يجب﴾ من دونه ﴿أي الله﴾ أولياء ﴿أنصار يدفعون عنه العذاب﴾ الذين لم يجيبوا ﴿في ضلال مبين﴾ بين ظاهر.

٣٣ - ﴿ألم يروا﴾ يعلموا، أي منكرو البعث ﴿أن الله﴾ الذي خلق السماوات والأرض ولم يغي بخلقهن ﴿لم يعجز عنه﴾ بقادر ﴿خبر أن وزيدت الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر﴾ على أن يحيي الموتى بلى ﴿هو قادر على إحياء الموتى﴾ إنه على كل شيء قدير.

٣٤ - ﴿ويوم يعرض الذين كفروا على النار﴾ يعذبوا بها يقال لهم ﴿أليس هذا﴾ التعذيب ﴿بالحق﴾ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

٣٥ - ﴿فاصبر﴾ على أذى قومك ﴿كما صبر أولوا

وَإِذْ صَرْفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا لَئِنْ قَوْمُنَا أَنَا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْزِمَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَبَلِّغْ لَهُم مَّا يَؤُودُهُمْ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ

تقديم الواء
الفتحةإعفاء، ونواتي الفتحة (حركتان)
انقاص، وما لا يلفظمد ٦ حركات لومنا مد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة
مد ٥ أو ٥ حركات مد ٥ حركات

العزم ﴿ذوو الثبات والصبر على الشدائد﴾ من الرسل ﴿قبلك فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعض فليس منهم آدم لقوله تعالى﴾ «ولم نجد له عزمًا» ولا يونس لقوله تعالى «ولا تكن كصاحب الحوت» ﴿ولا تستعجل لهم﴾ لقومك نزول العذاب بهم، قيل كأنه صجر منهم فأحب نزول العذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فإنه نازل بهم لا محالة ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون﴾ من العذاب في الآخرة طوله ﴿لم يلبثوا﴾ في الدنيا في ظنهم ﴿إلا ساعة من نهار﴾ هذا القرآن ﴿بلاغ﴾ تبليغ من الله إليكم ﴿فهل﴾ أي لا ﴿يهلك﴾ عند رؤية العذاب ﴿إلا القوم الفاسقون﴾ أي الكافرون.

بعضكم ببعض ﴿ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴾ والذين قتلوا ﴿ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴾ في سبيل الله فلن يضل ﴿ يحيط ﴾ أعماهم ﴿ ٥ - ﴾ سيهدبهم ﴿ في الدنيا والآخرة إلى ماينفعهم ﴾ ويصلح باهم ﴿ حالهم فيها ومافي الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغلياً ٦ - ﴾ ويدخلهم الجنة عرفها ﴿ بيئها ﴾ هم ﴿ فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استئلال ٧ - ﴾ يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴿ أي دينه ورسوله ﴾ ينصركم ﴿ على عدوكم ﴾ ويثبت أقدامكم ﴿ يثبتكم في المعرك ٨ - ﴾ والذين كفروا ﴿ من أهل مكة مبتدأ خبره تنصروا يدل عليه ﴾ فتعسا لهم ﴿ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴾ وأضل أعماهم ﴿ عطف على تنصروا ٩ - ﴾ ذلك ﴿ التعس والإضلال ﴾ بأنهم كرهوا ماأنزل الله ﴿ من القرآن المشتمل على التكليف ﴾ فأحبط أعماهم ﴿ ١٠ - ﴾ أفلم يسيرا في الأرض فينظروا كيف كان عقابة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴿ . أهلك أنفسهم وأولادهم وأمواهم ﴾ وللكافرين أمثالها ﴿ أي أمثال عقابة ما قبلهم ١١ - ﴾ ذلك ﴿ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴾ بأن الله مولى ﴿ ولي ناصر ﴾ الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴿ .

٢٠ - ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ طلباً للجهاد ﴿لولا﴾
﴿لما﴾ ﴿نزلت سورة﴾ ﴿فيها ذكر الجهاد﴾ ﴿فإذا أنزلت﴾
﴿سورة محكمة﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿وذكر فيها﴾
﴿القتال﴾ أي طلبه ﴿رأيت الذين في قلوبهم مرض﴾
﴿أي شك وهم المنافقون﴾ ﴿ينظرون إليك نظر المغشي﴾
﴿عليه من الموت﴾ ﴿خوفاً منه وكراهة له﴾ ، أي فهم يخافون
﴿من القتال ويكرهونه﴾ ﴿فأولئ هم﴾ مبتدأ خبره .

٢١- ﴿طاعة وقول معروف﴾ أي حسن لك ﴿فإذا عزم الأمر﴾ أي فرض القتال ﴿فلو صدقوا الله﴾ في الإيثار والطاعة ﴿لكان خيراً لهم﴾ وجملة لو جواب إذا .

٢٢- ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلمكم ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ أَعْرَضْتُمْ عن الإيمان ﴿ أَنْ تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ وتقطعوا أرحامكم ﴿ أَيَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْبَغْيِ وَالْقِتَالِ ﴾ .

٢٣ - ﴿أولئك﴾ أي المفسدون ﴿الذين لعنهم الله فأصمهم﴾ عن استماع الحق ﴿وأعمى أبصارهم﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ - ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ ﴿ فَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ ﴾ ﴿ أَمْ ﴾ ﴿ بَلْ ﴾ ﴿ عَلَى قُلُوبٍ ﴾ ﴿ لَهْم ﴾ ﴿ أَقْفَالُهَا ﴾ ﴿ فَلَا يَفْهَمُونَهُ ﴾ .

٢٥- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا﴾ باللفاق ﴿عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ﴾ أي زَيَّنَ ﴿لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ بضم أوله وبفتحه واللام والميم الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذَلِكْ ﴾ أي إضلالهم ﴿ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ ﴾ أي للمشركين ﴿ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتبشيط الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سرّاً فأظهره الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴾ بفتح الهمة جمع سر وبكسرهما مصدر .

٢٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة ﴾

يضربون ﴿ حال من الملائكة ﴾ وجوههم وأدبارهم ﴿ أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بما يرضيه ﴿ فأحادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ نَذِيرًا مِنْ بَعْدِ مَا بَيْنَ لَهُمْ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا اسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٦﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٧﴾

٣٠- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ﴿﴾ عَرَفَانَهُمْ ؕ وَكَرِهْتَ
الْإِسْلَامَ فِي ﴿﴾ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيَئِهِمْ ﴿﴾ عَلَامَتُهُمْ
﴿﴾ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ ﴿﴾ الْوَاوِ لِقَسَمٍ مَّحْذُوفٍ وَمَا بَعْدُهَا جَوَابُهُ
﴿﴾ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴿﴾ أَي مَعْنَاهُ إِذَا تَكَلَّمُوا عَنْدَكَ بِأَن
يَعْرِضُوا بِمَا فِيهِ تَهْجِينُ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ﴿﴾ وَاللَّهِ يَعْلَمُ
أَعْمَالَكُمْ ﴿﴾ .

٣١- ﴿ وَلَيُبْلُوَنَكُمْ ﴾ تختبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حَتَّىٰ تَعْلَمَ ﴾ علم ظهور ﴿ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ﴾ في الجهاد وغيره ﴿ وَيَبْلُوْا ﴾ ينظروا ﴿ أَخْبَارَكُمْ ﴾ من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء والنون في الأفعال الثلاثة .



٣٢- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ﴾ طريق الحق ﴿وَشَاقُوا الرَّسُولَ﴾
 خالفوه ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى﴾ هو
 معنى سبيل الله ﴿لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ
 أَعْمَالُهُمْ﴾ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في
 الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في
 قريظة والنضير .

٣٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ بالمعاصي مثلاً .

٣٤- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ طريقه وهو الهدى ﴿ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ نزلت في أصحاب القلب .

٣٥ - ﴿ فَلَا تَهِنُوا ﴾ تضعفوا ﴿ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ ﴾
 بفتح السين وكسرهما ، أي الصلح مع الكفار إذا
 لقيتموهم ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ حذف منه واو لام
 الفعل : الأغلبون القاهرون ﴿ وَاللَّهُ مَعَكُمْ ﴾ بالعون
 والنصر ﴿ وَلَنْ يَرْكُمَ ﴾ ينقصكم ﴿ أَهْلَ الْكُفْرِ ﴾ أي
 ثوابها .

٣٦- ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لَعِبٌ وَهُوَ ﴾ وإن تؤمنوا وتتقوا ﴿ اللَّهُ ﴾ وذلك من أمور الآخرة ﴿ يُوَفِّقُكُمْ ﴾ أبحرهم ولا يسألكم أموالكم ﴿ جَمِيعَهَا ﴾ بل

الزكاة المفروضة فيها ٣٧- ﴿إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ﴾ يبلغ في طلبها ﴿تَبَخَّلُوا وَبَخِرْ﴾ البخل ﴿أَصْغَانَكُمْ﴾ لدين الإسلام ٣٨- ﴿هَآأَنْتُمْ يَا هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُتَفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ما فرض عليكم ﴿فَمَنْكُمْ مَنِ يَخْلُ وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخِلُّ عَنْ نَفْسِهِ﴾ يقال بخل عليه وعنه ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ﴾ عن نفقتكم ﴿وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾ إليه ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن طاعته ﴿يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ أي يجعلهم بدلکم ﴿ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل .

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٥﴾ وَلَنَجْوَِّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنُيْضِرَّنَّ شَيْئًا وَسَيَحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٢٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنُيْغِزَنَّ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٩﴾ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ ^عالْعَاقِبَةُ ^حوَلَهُوَ ^عالْحَقُّ ^حوَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَقَوُّوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ سَأَلَكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَنُخْرِجْ أَصْغَرَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآؤُنَّ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ
لِيَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ١ أو ٥ حركات ● مد حركتان

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّتِ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
يَا اللَّهُ ظَنُّكَ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً • إخفاء، وبواقي الفتح (حركات) • تعجيد الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • ادغام، وبلا يلفظ • لفظة

[مدينة نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية
وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿إنا فتحنا لك﴾ قضينا بفتح مكة وغيرها في المستقبل عوناً بجهاذك ﴿فتحاً مبيناً﴾ بيناً ظاهراً.
٢ - ﴿ليغفر لك الله﴾ بجهاذك ﴿ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ منه لترغب أمتك في الجهاد وهو مؤول لعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب واللام للعة الغائبة فمدخولها مسبب لاسبب ﴿ويتم﴾ بالفتح المذكور ﴿نعمته﴾ إنعامه ﴿عليك ومهديك﴾ به ﴿صراطاً﴾ طريقاً ﴿مستقيماً﴾ يثبتك عليه وهو دين الإسلام.
٣ - ﴿وينصرك الله﴾ به ﴿نصراً عزيزاً﴾ ذا عز لا ذل له.

٤ - ﴿هو الذي أنزل السكينة﴾ الطمأنينة ﴿في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾ بشرائع الدين كلما نزل واحدة منها آمنوا بها ومنها الجهاد ﴿ولله جنود السماوات والأرض﴾ فلو أراد نصر دينه بغيركم لفعل ﴿وكان الله علياً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك.

٥ - ﴿ليدخل﴾ متعلق بمحذوف، أي أمر بالجهاد ﴿المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً﴾.

٦ - ﴿يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء﴾ بفتح السين وضمها في المواضع الثلاثة، ظنوا أنه لا ينصر محمداً ﷺ والمؤمنين ﴿عليهم دائرة السوء﴾ بالذل والعذاب ﴿وغضب الله عليهم ولعنهم﴾ أبعدهم ﴿وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً﴾ مرجعاً.

٧ - ﴿ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزاً﴾ في ملكه ﴿حكيماً﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك.
٨ - ﴿إنا أرسلناك شاهداً﴾ على أمتك في القيامة ﴿وبشيراً﴾ لهم في الدنيا ﴿ونذيراً﴾ منذراً تخوفاً فيها من عمل سوء بالنار.
٩ - ﴿ليؤمنوا بالله ورسوله﴾ بالياء والتاء فيه وفي الثلاثة بعده ﴿يعزروه ويوقروه﴾ وينصروه وقرى بزاين مع الفوقانية ﴿ويوقروه﴾ يعظموه وضميرها لله أو لرسوله ﴿ويسبحوه﴾ أي الله ﴿بكراً وأصيلاً﴾ بالغداة والعشي.

١٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية ﴿إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ هو نحو ﴿من يقطع الرسول فقد أطاع الله﴾ ﴿يد الله فوق أيديهم﴾ التي بايعوا بها النبي ، أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها ﴿فمن نكث﴾ نقض البيعة ﴿فلإنما ينكث﴾ يرجع وبال نقضه ﴿على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه﴾ بالياء والنون ﴿أجرًا عظيمًا﴾ .

١١ - ﴿سيقول لك المخلفون من الأعراب﴾ حول المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام الحديبية إذا رجعت منها ﴿شغلنا أموالنا وأهلونا﴾ عن الخروج معك ﴿فاستغفر لنا﴾ الله من ترك الخروج معك قال تعالى مكذباً لهم : ﴿يقولون بالسنتهم﴾ أي من طلب الاستغفار وما قبله ﴿ما ليس في قلوبهم﴾ فهم كاذبون في اعتذارهم ﴿قل فمن﴾ استفهام بمعنى النفي أي لا أحد ﴿بملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً﴾ بفتح الضاد وضمها ﴿أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً﴾ بل ظننتم أن لن يقلب الرسول والمؤمنون إلى آلِهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَ السَّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريديون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل نحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً﴾

١٢ - ﴿بل﴾ في الموضوعين للانتقال من غرض إلى آخر ﴿ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى آلِهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ أي أنهم يستاصلون بالقتل فلا يرجعون ﴿وظننتم ظن السوء﴾ هذا وغيره ﴿وكنتم قوماً بوراً﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله بهذا الظن .

١٣ - ﴿ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعتدنا للكافرين سعيراً﴾ ناراً شديدة .

١٤ - ﴿ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً﴾ أي لم يزل متصفاً بما ذكر .

١٥ - ﴿سيقول المخلفون المذكورون﴾ إذا انطلقتم إلى مغانم ﴿هي مغانم خير لتأخذوها ذرونا﴾ اتركونا ﴿تبعكم﴾ لتأخذ منها ﴿يريدون﴾ بذلك

﴿أن يبدلوا كلام الله﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديبية خاصة ﴿قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل﴾ أي قبل عدونا ﴿فسيقولون بل تحسدونا﴾ أن نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك ﴿بل كانوا لا يفقهون﴾ من الدين ﴿إلا قليلاً﴾ منهم .

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَيَسْئُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنَتِ هُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَقْلِبَ الرَّسُولَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
آلِهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَ السَّوءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَذَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسَدُ وَنَنَّا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات نوناً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار وموالات الفحة (حركات) ● تعليم الحرام
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● ادغام ، ومالات يلفظ ● اللغة

١٦ - ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُكُمْ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأَسْ شَدِيدِ ﴾ قيل بنو حنيفة أصحاب اليمامة ، وقيل فارس والروم ﴿ تقاتلونهم ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في المعنى ﴿ أَوْ ﴾ هم ﴿ يسلمون ﴾ فلا تقاتلون ﴿ فَإِنْ طَطِيعُوا ﴾ إلى قتلهم ﴿ يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴿ مَوْلًا ﴾ .

١٧ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرْجٌ ﴾ في ترك الجهاد ﴿ وَمَنْ يَبْطُلْ ﴾ ورَسُولُهُ يَدْخُلْهُ بِالْيَأْسِ وَالنُّونِ ﴿ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذَّبْهُ ﴾ باليأس والنون ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ .

١٨ - ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ ﴿

١٩ - ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من خير ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٠ - ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من الفتحاحات ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ غنمة خير ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم اليهود فغذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ وَلِتَكُونَ ﴾ أي المعجلة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ في نصرهم ﴿ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ أي طريق التوكل عليه وتفويض الأمر إليه تعالى .

٢١ - ﴿ وَأُخْرَى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ هي من فارس والروم ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ علم أنها ستكون لكم ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ أي لم يزل متصفاً به .

٢٢ - ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ﴿ ٢٣ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سُنَّ الله ذلك سُنَّةً ﴿ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ منه .

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُكُمْ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأَسْ شَدِيدِ
نُقِنَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ طَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَبْطُلْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَدْخُلْهُ جَنَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

مذ ٦ حركات لروا : مذ ٢ أو ٦ حواري
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات : مذ حركات
(هجاب، ومواقع الفتح (محررات)،
البحار ، وملا بلفظ : قلقة

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغِيرَ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

مَد ٦ حركات لزوماً مَد ١ أو ٢ أو ٣ جَوَازًا
 مَد ١ أو ٢ حركات مَد ٣ حركات مَد ٤ أو ٥ حركات
 إخفاء ومواقع اللزوم (مركبات) تضييق الزام
 اتمام، وملا بلفظ قلقة

٢٤ - ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ بالحديبية ﴿ من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ (فإن ثمانين منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فأخذوا وأتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخلي سبيلهم فكان ذلك سبب الصلح) ﴿ وكان الله بها يعملون بصيراً ﴾ بالثاء والياء ، أي لم يزل متصفاً بذلك .

٢٥ - ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾ الحرام أي عن الوصول إليه ﴿ والهدي ﴾ معطوف على كم ﴿ معكوفاً ﴾ محبوساً حال ﴿ أن يبلغ حمله ﴾ أي مكانه الذي ينحر فيه عادة وهو الحرم بدل اشتغال ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ موجودون بمكة مع الكفار ﴿ لم تعلموهم ﴾ بصفة الإتيان ﴿ أن تطوهم ﴾ أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم في الفتح بدل اشتغال من هم ﴿ فتصيبكم منهم معرة بغير علم ﴾ بغير علم ﴿ منكم به وضائر الغيبة للصنفين بتغليب الذكور ، وجواب لولا محذوف ، أي لأذن لكم في الفتح لكن لم يؤذن فيه حينئذ ﴾ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴿ كالمؤمنين المذكورين ﴾ لو تزيَّلوا ﴿ تميزوا عن الكفار ﴾ لعذبنا الذين كفروا منهم ﴿ من أهل مكة حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها ﴾ عذاباً أليماً ﴿ مؤلاً .

٢٦ - ﴿ إذ جعل ﴾ متعلق بعذبنا ﴿ الذين كفروا ﴾ فاعل ﴿ في قلوبهم الحمية ﴾ الأنفة من الشيء ﴿ حمية الجاهلية ﴾ بدل من الحمية وهي صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فصالحوهم على أن يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار حتى يقااتلوهم ﴿ وألزمهم ﴾ المؤمنين ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا إله إلا الله محمد رسول الله وأضيفت إلى التقوى لأنها سببها ﴿ وكانوا أحق بها وأهلها ﴾ بالكلمة من الكفار ﴿ وأهلها ﴾ عطف تفسيري ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك ومن معلومه تعالى أنهم أهلها .

٢٧ - ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ﴾ رأى

رسول الله ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويقصرون فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلما خرجوا معه وصددهم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المناقذين نزلت ، وقوله ﴿ بالحق ﴾ متعلق بصدق أو حال من الرؤيا وما بعدها تفسيرها ﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ آمنين محلقين رؤوسكم ﴾ جميع شعورها ﴿ ومقصرين ﴾ بعض شعورها وهما حالان مقدرتان ﴿ لا تخافون ﴾ أبداً ﴿ فعلم ﴾ في الصلح ﴿ ما لم تعلموا ﴾ من الصلح ﴿ فجعل من دون ذلك ﴾ الدخول ﴿ فتحاً قريباً ﴾ هو فتح خيبر وتحققت الرؤيا في العام القابل . ٢٨ - ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ دين الحق ﴿ على الدين كله ﴾ على جميع باقي الأديان ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ أنك مرسل بما ذكر كما قال الله تعالى .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْفِهِ يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ لِيَغْيِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

تفخيم الراء
نقله
إخفاء، ونواتق الفتحة (حركات)،
ادغام، وما لا يلفظ
مد ٦ حركات نوناً
مد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
مد ٥ حركات
مد ٤ حركات

٢٩ - ﴿ محمد ﴾ مبتدأ ﴿ رسول الله ﴾ خبره .
﴿ والذين معه ﴾ أصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره
﴿ أشداء ﴾ غلاظ ﴿ على الكفار ﴾ لا يرحمهم ﴿ رحماء
بينهم ﴾ خبر ثان . أي متعاطفون متوادون كالوالد مع
الولد ﴿ تراهم ﴾ تبصرهم ﴿ ركعاً سجداً ﴾ حالان
﴿ يبتغون ﴾ مستأنف يطلبون ﴿ فضلاً من الله ورضواناً
سيماهم ﴾ علامتهم مبتدأ ﴿ في وجوههم ﴾ خبره وهو
نور وبياض يعرفون به بالآخرة أنهم سجدوا في الدنيا
﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بما تعلق به الخبر . أي
كائنه وأعرب حالاً من ضميره المنقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾
الوصف المذكور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في
التوراة ﴾ خبره ﴿ ومثلهم في الإنجيل ﴾ مبتدأ خبره
﴿ كزرع ﴾ أخرج شطأه ﴿ بسكون الطاء وفتحها : فراخه
﴿ فازره ﴾ بالمد والقصر قواه وأعانه .

﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستوى ﴾ قوي
واستقام ﴿ على سوقه ﴾ أصوله جمع ساق
﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زراعته حسنة ، مثل
الصحابه رضي الله عنهم بذلك لأنهم بدأوا في
قلة وضعف فكثروا وقوا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيط
بهم الكفار ﴾ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي
شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم ﴾ الصحابة ومن لبان اجنس لا للتبعيض لأنهم
كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ الجنة
وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

﴿ سورة الحجرات ﴾

[مدنية وآياتها ١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى
تقدم ، أي لا تتقدموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله
ورسوله ﴾ المبلغ عنه ، أي بغير إذنهما ﴿ واتقوا الله إن
الله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بفعلكم ، نزلت في
مجادلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند النبي ﷺ في

تأخير الأقرع بن حابس أو الققاع بن معبد . ٢ - ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق
صوت النبي ﴾ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا ناجيتموه ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالاً له ﴿ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا
تشعرون ﴾ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين . ٣ - ونزل فيمن كان يخفص صوته عند النبي ﷺ كأبي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إن
الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن ﴾ اختبر ﴿ الله قلوبهم للتقوى ﴾ أي لتظهر منهم ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة .
٤ - ونزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فناده : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجار نساءه ﷺ جمع حجرة وهي ما يحجر
عليه من الأرض بحائط ونحوه . وكان كل واحد منهم نادى خلف حجرة لأنهم لم يعلموه في أي حجرة مناداة الأعراب بغلظة وجفاء ﴿ أكثرهم لا
يعقلون ﴾ فيها فعلوه محلك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .

[مكية إلا آية ٣٨ فمدنية وآياتها ٤٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ق﴾ الله أعلم بممراده به ﴿والقرآن المجيد﴾ الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد ﷺ .

٢ - ﴿بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم﴾ رسول من أنفسهم يخوفهم بالنار بعد البعث ﴿فقال الكافرون هذا﴾ شيء عجيب .

٣ - ﴿أنذا﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿متنا وكنا تراباً﴾ نرجع ذلك رجع بعيد ﴿غاية البعد﴾ .

٤ - ﴿قد علمنا ما تنقص الأرض﴾ تأكل ﴿منهم﴾ وعندنا كتاب حفيظ ﴿هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة﴾ .

٥ - ﴿بل كذبوا بالحق﴾ بالقرآن ﴿لما جاءهم فهم﴾ في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿في أمر مريع﴾ مضطرب قالوا مرة : ساحر وسحر ، ومرة : شاعر وشعر ، ومرة : كاهن وكهانة .

٦ - ﴿أفلم ينظروا﴾ بعينهم معتبرين بعقوبهم حين أنكروا البعث ﴿إلى السماء﴾ كائنة ﴿فوقهم كيف بنيناها﴾ بلا عمد ﴿وزيناها﴾ بالكواكب ﴿وما لها من فروج﴾ شقوق تعيها .

٧ - ﴿والأرض﴾ معطوف على موضع إلى السماء ، كيف ﴿مددناها﴾ دحناها على وجه الماء ﴿والقينا فيها رواسي﴾ جبلاً تثبتها ﴿وأثبتنا فيها من كل زوج﴾ صنف ﴿بهيج﴾ يبهج به حسنه .

٨ - ﴿تبصرة﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا ﴿وذكرى﴾ تذكيراً ﴿لكل عبد منيب﴾ رجاء إلى طاعتنا .

٩ - ﴿ونزلنا من السماء ماءً مباركاً﴾ كثير البركة ﴿فأنبتنا به جنات﴾ بساتين ﴿وحب﴾ الزرع ﴿الحصيد﴾ المحصود .

١٠ - ﴿والنخل باسقات﴾ طوالاً حال مقدرة ﴿لها طلع نضيد﴾ متراكب بعضه فوق بعض . ١١ - ﴿رزقاً للعباد﴾ مفعول له ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . ﴿كذلك﴾ مثل هذا الإحياء ﴿الخروج﴾ من القبور فكيف تتكرونها والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ما ذكر . ١٢ - ﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿وأصحاب الرس﴾ هي بشر كانوا مقيمين عليها بمواشيهم يعبدون الأصنام ، ونبيهم : قبل حظظة بن صفوان وقيل غيره ﴿وتمود﴾ قوم صالح . ١٣ - ﴿وعاد﴾ قوم هود ﴿وفرعون وإخوان لوط﴾ . ١٤ - ﴿وأصحاب الأيكة﴾ الفيضة قوم شعيب ﴿وقوم ثع﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿كل﴾ من المذكورين ﴿كذب الرسل﴾ كقرئش ﴿فحق وعيد﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قرئش بك . ١٥ - ﴿أفيعينا بالخلق الأول﴾ أي لم نعي به فلا نعي بالإعادة ﴿بل هم في لبس﴾ شك ﴿من خلق جديد﴾ وهو البعث .

سُورَةُ قَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِیبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِیدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ ثَعِیْبٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٤﴾ أَفَعِیْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِیدٍ ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات لروا ● مد ٢ أو ١ حوارة ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تعليم الواو ● مد واجبة ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ابدال ، وما لا يلفظ ● علامة

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ أَذِيقُوا الْمَتْلِقِيَّانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَّريبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

مَد ٦ حركات لوسا مَد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة
مَد ٦ حركات لوسا مَد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة
مَد ٦ حركات لوسا مَد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة
مَد ٦ حركات لوسا مَد ٢ أو ١ أو ٦ حوارة

١٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ونحن أقرب إليه ﴾ بالعلم ﴿ من حبل الوريد ﴾ الإضافة لليبان والوريدان عرقان بصفحتي العنق .

١٧ - ﴿ إذ ﴾ منصوبة بذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقيان ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشمال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ما قبله .

١٨ - ﴿ مايلفظ من قول إلا لديه رقيب ﴾ حافظ ﴿ عتيد ﴾ حاضر وكل منها بمعنى المثني .

١٩ - ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بالحق ﴾ من أمر الآخرة حتى يراها المذكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾ تهرب وتفرغ .

٢٠ - ﴿ ونفخ في الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار بالعذاب .

٢١ - ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال للكافر :

٢٢ - ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بها تشاهده اليوم ﴿ فبصرك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا .

٢٣ - ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾ الذي ﴿ لدي عتيد ﴾ حاضر . فيقال لملك :

٢٤ - ﴿ ألقيا في جهنم ﴾ أي : ألق ألق أو ألقين وبه قرأ الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كل كفار عتيد ﴾ معاند للحق .

٢٥ - ﴿ مناع للخير ﴾ كالزكاة ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ - ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر ﴾ مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره ﴿ فآلقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسره مثل ماتقدم . ٢٧ - ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطعته ﴾ أضلته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطعاني بدعائه له . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ لا تختصموا لدي ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه . ٢٩ - ﴿ ما يبدل ﴾ يغير ﴿ القول لدي ﴾ في ذلك ﴿ وما أنا بظلام للعبيد ﴾ فأعذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله « لا ظلم اليوم » ٣٠ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه ظلام ﴿ نقول ﴾ بالنون والياء ﴿ لجهنم هل امتلأت ﴾ استفهام تحقيق لوعده بملئها ﴿ ونقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيد ﴾ أي لا أسع غير ما امتلأت به ، أي قد امتلأت . ٣١ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ للمتقين ﴿ قربت ﴾ للمتقين ﴿ مكاناً ﴾ غير بعيد ﴿ منهم فيرونها ويقال لهم : ٣٢ - ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله ﴿ لكل أواب ﴾ رجاع إلى طاعة الله ﴿ حفيظ ﴾ حافظ لحدوده .

٣٣ - ﴿ من خشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ وجاء بقلب منيب ﴾ مقبل على طاعته ، ويقال للمتقين أيضاً : ٣٤ - ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ سألين من كل خوف أو مع سلام ، أي اسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الذي حصل فيه الدخول ﴿ يوم الخلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ - ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ما عملوا وطلبوا .

٣٦ - ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ ٣٦ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ٣٧ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ٣٨ ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ٣٩ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ٤٠ ﴿وَاسْتَعِمْ يَوْمَ بُدٍ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ٤١ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ أَصْحَاةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿إِنَّا نَحْنُ مُحْيِيُّونُ نُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ٤٣ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٣٧ - ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ٣٧ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ٣٨ ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ٣٩ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ٤٠ ﴿وَاسْتَعِمْ يَوْمَ بُدٍ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ٤١ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ أَصْحَاةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿إِنَّا نَحْنُ مُحْيِيُّونُ نُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ٤٣ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٣٨ - ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ٣٩ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ٤٠ ﴿وَاسْتَعِمْ يَوْمَ بُدٍ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ٤١ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ أَصْحَاةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿إِنَّا نَحْنُ مُحْيِيُّونُ نُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ٤٣ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤٠ - ﴿وَاسْتَعِمْ يَوْمَ بُدٍ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ٤١ ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ أَصْحَاةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿إِنَّا نَحْنُ مُحْيِيُّونُ نُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ٤٣ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤١ - ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ أَصْحَاةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ٤٢ ﴿إِنَّا نَحْنُ مُحْيِيُّونُ نُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ ٤٣ ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤٢ - ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤٣ - ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ﴾ ٤٤ ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤٤ - ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

٤٥ - ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا ذُرُوءًا﴾ ١ ﴿فَالْحَمَلَاتُ قُرُوءًا﴾ ٢ ﴿فَالْجَارِيَاتُ يُسْرًا﴾ ٣ ﴿فَالْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا﴾ ٤ ﴿إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ ٥ ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ ٦

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْحَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْتَلُونُ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَسْتَعِجُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أُنْذِرُهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُهُ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

٧ - والسَّاء ذات الحُبك ﴿٧﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨ - إنكم ﴿٨﴾ يا أهل مكة في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿٨﴾ لفي قولٍ مُختلف ﴿٨﴾ قيل شاعر ساجر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ - ﴿٩﴾ يؤفك ﴿٩﴾ يصرف ﴿٩﴾ عنه ﴿٩﴾ عن النبي ﷺ والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿٩﴾ من أفك ﴿٩﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ - ﴿١٠﴾ قتل الحراصون ﴿١٠﴾ لعن الكذابين أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿١١﴾ الذين هم في غمرة ﴿١١﴾ جهل يغمرهم ﴿١١﴾ ساهون ﴿١١﴾ غافلون عن أمر الآخرة . ١٢ - ﴿١٢﴾ يسألون ﴿١٢﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿١٢﴾ آيان يوم الدين ﴿١٢﴾ أي متى يجيئه وجوابهم : يجيء . ١٣ - ﴿١٣﴾ يوم هم على النار يفتنون ﴿١٣﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ - ﴿١٤﴾ ذوقوا فنتكم ﴿١٤﴾ تعذيبكم ﴿١٤﴾ هذا ﴿١٤﴾ التعذيب ﴿١٤﴾ الذي كتتم به تستعجلون ﴿١٤﴾ في الدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿١٥﴾ إن المتقين في جنات ﴿١٥﴾ بساتين ﴿١٥﴾ وعيون ﴿١٥﴾ تجري فيها . ١٦ - ﴿١٦﴾ آخذين ﴿١٦﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿١٦﴾ ما أتاهم ﴿١٦﴾ أعطاهم ﴿١٦﴾ ربهم ﴿١٦﴾ من الثواب ﴿١٦﴾ إنهم كانوا قبل ذلك ﴿١٦﴾ أي دخولهم الجنة ﴿١٦﴾ محسنين ﴿١٦﴾ في الدنيا . ١٧ - ﴿١٧﴾ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴿١٧﴾ ينامون ، وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلاً ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ - ﴿١٨﴾ وبالأسحار هم يستغفرون ﴿١٨﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ - ﴿١٩﴾ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴿١٩﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿٢٠﴾ وفي الأرض ﴿٢٠﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿٢٠﴾ آيات ﴿٢٠﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿٢٠﴾ للموقنين ﴿٢٠﴾ وفي أنفسكم ﴿٢٠﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿٢٠﴾ أفلا تبصرون ﴿٢٠﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢١ - ﴿٢١﴾ وفي السماء رزقكم ﴿٢١﴾ المطر المسبب عنه النبات الذي هو رزق ﴿٢١﴾ وما توعدون ﴿٢١﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السماء . ٢٢ - ﴿٢٢﴾ قورب السماء والأرض إنه ﴿٢٢﴾ ما توعدون ﴿٢٢﴾ لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴿٢٢﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة ويفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مثل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم . ٢٣ - ﴿٢٣﴾ هل أتاك ﴿٢٣﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿٢٣﴾ حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴿٢٣﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . ٢٤ - ﴿٢٤﴾ إذ ﴿٢٤﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿٢٤﴾ دخلوا عليه فقالوا سلاماً ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قال سلام ﴿٢٤﴾ أي هذا اللفظ ﴿٢٤﴾ قوم منكرون ﴿٢٤﴾ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه وهو خير مبتدأ مقدر أي هؤلاء . ٢٥ - ﴿٢٥﴾ فراع ﴿٢٥﴾ مال ﴿٢٥﴾ إلى أهله ﴿٢٥﴾ سراً ﴿٢٥﴾ فجاء بعجل سمين ﴿٢٥﴾ وفي سورة هود ﴿٢٥﴾ بعجل حنيد ﴿٢٥﴾ أي مشوي . ٢٦ - ﴿٢٦﴾ فقربه إليهم ﴿٢٦﴾ قال ألا تأكلون ﴿٢٦﴾ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . ٢٧ - ﴿٢٧﴾ فأوجس ﴿٢٧﴾ أضمر في نفسه ﴿٢٧﴾ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴿٢٧﴾ إنا رسل ربك ﴿٢٧﴾ وبشروه بغلام عليم ﴿٢٧﴾ ذي علم كثير وهو إسحاق كما ذكر في هود . ٢٨ - ﴿٢٨﴾ فأقبلت امرأته ﴿٢٨﴾ فصكت وجهها ﴿٢٨﴾ وقالت عجوز عقيم ﴿٢٨﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة . ٢٩ - ﴿٢٩﴾ قالوا كذلك ﴿٢٩﴾ مثل قولنا في البشارة ﴿٢٩﴾ قال ربك إنه هو الحكيم ﴿٢٩﴾ في صنعه ﴿٢٩﴾ العليم ﴿٢٩﴾ بخلقه .

١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٤- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٥- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٦- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٧- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٨- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٩- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٠- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٤- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٥- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٦- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٧- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٨- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
١٩- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٠- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٤- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٥- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٦- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٧- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٨- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٢٩- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات
٣٠- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات



٣١- ﴿قَالَ فَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ . ٣٢- ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ جَحْرَمٍ﴾ قوم مجرمين ﴿كَافِرِينَ هُمْ قَوْمُ لُوطٍ﴾ . ٣٣- ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ مطبوخ بالنار . ٣٤- ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ظرف لها ﴿لِلْمُفْرِقِينَ﴾ بابتائهم الذكور مع كفرهم . ٣٥- ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا﴾ أي قري قوم لوط ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦- ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وتركنا فيها آيةً لِلَّذِينَ يُخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ وفي موسى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ﴾ فتولى بركنيه وقال سحراً وَمُجْنُونَ﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ﴾ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ وفي عاد إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ مَا نَذِرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ﴾ وفي ثمود إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

٣١- ﴿قَالَ فَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ . ٣٢- ﴿قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ جَحْرَمٍ﴾ قوم مجرمين ﴿كَافِرِينَ هُمْ قَوْمُ لُوطٍ﴾ . ٣٣- ﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ مطبوخ بالنار . ٣٤- ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾ ظرف لها ﴿لِلْمُفْرِقِينَ﴾ بابتائهم الذكور مع كفرهم . ٣٥- ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا﴾ أي قري قوم لوط ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦- ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وتركنا فيها آيةً لِلَّذِينَ يُخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ وفي موسى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ﴾ فتولى بركنيه وقال سحراً وَمُجْنُونَ﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ﴾ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ وفي عاد إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ مَا نَذِرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ﴾ وفي ثمود إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

٥٢٢

ينظرون ﴿أي بالنهار . ٤٥- ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ﴾ ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿وما كانوا منتصرين﴾ على من أهلكهم . ٤٦- ﴿وقوم نوح﴾ بالجر عطف على ثمود ، أي وفي إهلاكهم بما في السماء والأرض آية ، وبالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿من قبل﴾ قبل إهلاك هؤلاء المذكورين ﴿إنهم كانوا قوماً فاسقين﴾ . ٤٧- ﴿والسواء بنيناها بأيدي بقوة﴾ وإنا لموسعون ﴿قادرين﴾ يقال : أد الرجل يثيد قوي ، وأوسع الرجل : صار ذا سعة وقوة . ٤٨- ﴿والأرض فرشناها﴾ مهندناها ﴿فنعلم الماهدون﴾ نحن . ٤٩- ﴿ومن كل شيء﴾ متعلق بقوله : خلقنا ﴿خلقنا﴾ زوجين ﴿صنفين كالذكر والأنثى والسواء والأرض ، والشمس والقمر ، والسهل والجبل ، والصيف والشتاء ، والخلو والحامض ، والنور والظلمة﴾ لعلكم تذكرون ﴿بحذف إحدى التائين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبده . ٥٠- ﴿ففروا إلى الله﴾ أي إلى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿إني لكم منه نذير مبين﴾ بين الإنذار . ٥١- ﴿ولا تجعلوا مع الله إلهاً آخر إني لكم منه نذير مبين﴾ يقدر قبل ففروا قل لهم .

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَنُفِّلْنَاهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نُسُوحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِظُونَ ﴿٥٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْأُطُورِ (١) وَكُنْزِ مَسْطُورِ (٢) فِي رَقٍّ مَّنْشُورِ (٣) وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ (٤) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (٥) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (٦) إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (٨) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا (٩) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (١٠) فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (١١) يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارِ
جَهَنَّمَ دَعَاً (١٢) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٣)

٥٢ - ﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا هُوَ سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم رسولهم بقولهم ذلك .

٥٣- ﴿أَتَوَصَّوْا﴾ كلهم ﴿بِه﴾ استفهام بمعنى
النفي ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ جمعهم على هذا القول
طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فَتَوَلَّ ﴾ أعرض ﴿ عنهم ﴾ فما أنت بملوم ﴿ لأنك ﴾ بلغتهم الرسالة .

٥٥- ﴿ وَذَكِّرْ ﴾ عِظْ بِالْقُرْآنِ ﴿ فَإِنِ الذِّكْرَىٰ تُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦- ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : برئت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ - ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ﴾ لِي وَلِأَنْفُسِهِمْ وَغَيْرُهُمْ
﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴾ وَلَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا غَيْرَهُمْ .

٥٨ - ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ الشَّدِيد .

٥٩- ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكة وغيرهم ﴿ ذُنُوبًا ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مثل ذُنُوب ﴾ نصيب ﴿ أصحابهم ﴾ أهاليكن قبلهم ﴿ فلا يستعملون ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠- ﴿فويل﴾ شدة عذاب ﴿للذين كفروا﴾ من ﴿في﴾
﴿يومهم﴾ الذي يوعدون ﴿أي يوم القيامة﴾.

﴿ سورة الطور ﴾

[مكية وآياتها ٤٩]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿والطور﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه
موسى . ٢- ﴿وكتاب مسطور﴾ .

٢- ﴿ في رق منشور ﴾ أى التوراة أو القرآن .

٤- ﴿وَالْبَيْتَ الْمَعْمُورَ﴾ هو في السماء الثالثة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ
بَلْ لَا يَوْمُنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خُلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ هُمْ سَامِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
مُسْتَعْمُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النُّجُومِ

تفسير سورة النجوم
١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ حركات
٣- مد واحد ٤- أو ٥ حركات ٥- مد حركات
٦- مد واحد ٧- أو ٥ حركات ٨- مد حركات
٩- مد واحد ١٠- أو ٥ حركات ١١- مد حركات
١٢- مد واحد ١٣- أو ٥ حركات ١٤- مد حركات
١٥- مد واحد ١٦- أو ٥ حركات ١٧- مد حركات
١٨- مد واحد ١٩- أو ٥ حركات ٢٠- مد حركات
٢١- مد واحد ٢٢- أو ٥ حركات ٢٣- مد حركات
٢٤- مد واحد ٢٥- أو ٥ حركات ٢٦- مد حركات
٢٧- مد واحد ٢٨- أو ٥ حركات ٢٩- مد حركات
٣٠- مد واحد ٣١- أو ٥ حركات ٣٢- مد حركات
٣٣- مد واحد ٣٤- أو ٥ حركات ٣٥- مد حركات
٣٦- مد واحد ٣٧- أو ٥ حركات ٣٨- مد حركات
٣٩- مد واحد ٤٠- أو ٥ حركات ٤١- مد حركات
٤٢- مد واحد ٤٣- أو ٥ حركات ٤٤- مد حركات
٤٥- مد واحد ٤٦- أو ٥ حركات ٤٧- مد حركات
٤٨- مد واحد ٤٩- أو ٥ حركات ٥٠- مد حركات

٣٢ - ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلُمُهُمْ ﴾ عقولهم ﴿ بهذا ﴾ بهذا
له : ساحر كاهن مجنون ، لا تأمرهم بذلك ﴿ أَمْ ﴾ بل
﴿ هم قوم طاعون ﴾ بعنادهم . ٣٣ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ
نَقُولُهُ ﴾ اختلق القرآن ، لم يخلقه ﴿ بل لا يؤمنون ﴾
استكباراً ، فإن قالوا اختلقه : ٣٤ - ﴿ فليأتوا
بحدِيث ﴾ مَخْلُوقٍ ﴿ مثله إن كانوا صادقين ﴾ في
قولهم . ٣٥ - ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ﴾ من غير خالق
﴿ أَمْ هم الخالقون ﴾ أنفسهم ولا يعقل مخلوق بغير
خالق ولا معدوم يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله
الواحد فلم لا يوحدهونه ويؤمنون برسوله وكتابه . ٣٦ -
﴿ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ولا يقدر على خلقها
إلا الله الخالق فلم لا يعبدونه ﴿ بل لا يوقنون ﴾ به وإلا
لأمنوا بنبيه . ٣٧ - ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ من
النُّبُوَّةِ والرزق وغيرها فيخسوا من شأوا بما شأوا ﴿ أَمْ
هم المسيطرون ﴾ التسلطون الجبارون وفعله سيطر
ومثله يبطر ويقرر . ٣٨ - ﴿ أَمْ لَهُمْ سَلْم ﴾ مرقى إلى
السَّاءِ ﴿ يستمعون فيه ﴾ أي عليه كلام الملائكة حتى
يمكنهم منازعة النبي بزعمهم إن ادعوا ذلك ﴿ فليأت
مستمعهم ﴾ مدعي الاستماع عليه ﴿ بسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾
بحجة بيّنة واضحة ولشبه هذا الزعم بزعمهم أن الملائكة
بنات الله قال تعالى : ٣٩ - ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ ﴾ بزعمكم
﴿ ولكم البنون ﴾ تعالى الله عما زعمتموه . ٤٠ - ﴿ أَمْ
تسألهم أجراً ﴾ على مجتنتهم به من الدين ﴿ فهم من
مغرم ﴾ غرم ذلك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يسلمون . ٤١ -
﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ ﴾ علمه ﴿ فهم يكتبون ﴾ ذلك
حتى يمكنهم منازعة النبي ﷺ في البعث وأمور الآخرة
بزعمهم . ٤٢ - ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ بك ليهلكوك في
دار الندوة ﴿ فالذين كفروا هم المكيدون ﴾ المغلوبون
المهلكون فحفظه الله منهم ثم أهلكهم بيد . ٤٣ - ﴿ أَمْ
لهم إله غير الله سبحانه الله عما يشركون ﴾ به من الآلهة
والاستفهام بأم في مواضعها للتوبيخ . ٤٤ -
﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا ﴾ بعضاً ﴿ من السماء ساقطاً ﴾

عليهم كما قالوا : « فأسقط علينا كسفاً من السماء » أي تعذيباً لهم ﴿ يقولوا ﴾ هذا ﴿ سحباً مركوم ﴾ متراكب نزوى به ولا يؤمنون . ٤٥ -
﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ يموتون . ٤٦ - ﴿ يوم لا يغني ﴾ بدل من يومهم ﴿ عنهم كيدهم شيئاً ولا هم يُنصرون ﴾ يمتنعون من
العذاب في الآخرة . ٤٧ - ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ بكفرهم ﴿ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل
يوم بدر ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن العذاب ينزل بهم . ٤٨ - ﴿ واصبر لحكم ربك ﴾ بامهالهم ولا يضق صدرك ﴿ فإنك بأعيننا ﴾ بمرأى
منا نراك ونحفظك ﴿ وسبح ﴾ متلبساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿ حين تقوم ﴾ من منامك أو من مجلسك . ٤٩ - ﴿ ومن الليل
فسبحه ﴾ حقيقة أيضاً ﴿ وإدبار النجوم ﴾ مصدر، أي عقب غروبها سبحة أيضاً، أو صلّ في الأول والعشاءين، وفي الثاني الفجر وقيل الصبح .

٧ - ﴿ خَاشِعَةً ﴾ أي ذليلاً ، وفي قراءة خُشَعاً بضم الخاء وفتح الشين مشددة ﴿ أَبْصَارُهُمْ ﴾ حال من الفاعل ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ أي الناس ﴿ من الأجداث ﴾ القبور ﴿ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾ لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحيرة ، والجملة حال من فاعل يخرجون وكذا قوله .
٨ - ﴿ مَهْطَعِينَ ﴾ مسرعين مادين أعناقهم

﴿ إلى الداع ﴾ يقول الكافرون ﴿ منهم ﴾ هذا يوم عسير ﴿ صعب ﴾ على الكافرين كما في المدثر « يوم عسير على الكافرين » . ٩ - ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ﴾ قبل قريش ﴿ قوم نوح ﴾ تأنث الفعل لمعنى قوم ﴿ فكذبوا عبدنا ﴾ نوحاً ﴿ وقالوا مجنون وازدجر ﴾ انتهره بالسب وغيره . ١٠ - ﴿ فدعا ربه أني ﴾ بالفتح ، أي باني ﴿ مغلوب فانتصر ﴾ . ١١ - ﴿ ففتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أبواب السماء ﴾ بياض منهمر ﴿ منصب انصباباً شديداً . ١٢ - ﴿ وفجرنا الأرض عيونا ﴾ تتبع ﴿ فالتقى الماء ﴾ ماء السماء والأرض ﴿ على أمر ﴾ حال ﴿ قد قُدر ﴾ قضي به في الأزل وهو هلاكهم غرقاً . ١٣ - ﴿ وحملناه ﴾ نوحاً ﴿ على ﴾ سفينة ﴿ ذات ألواح ودسر ﴾ وهو ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحداً دسار ككتاب . ١٤ - ﴿ تجري بأعيننا ﴾ بمرأى منا ، أي محفوظة ﴿ جزاء ﴾ منصوب بفعل مقدر ، أي أغرقوا انتصاراً ﴿ لمن كان كفر ﴾ وهو نوح عليه السلام ، وقرئ كفر بالبناء للفعل ، أي أغرقوا عقاباً لهم . ١٥ - ﴿ ولقد تركناها ﴾ أبقينا هذه الفعلة ﴿ آية ﴾ لمن يعتبر بها ، أي شاع خبرها واستمر ﴿ فهل من مذكر ﴾ معتبر ومنعظ بها وأصله مذكر أبدلت التاء دالاً مهملة وكذا المعجمة وأدغمت فيها . ١٦ - ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ أي إنذاري استفهام تقرير ، وكيف خبر كان وهي للسؤال عن الحال والمعنى حل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذابه تعالى بالمكذبين لنوح موقعه . ١٧ - ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

خُشَعاً أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ﴿٢٤﴾ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٥﴾ أَلِلْفَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ مِن يَلِينًا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرٌ ﴿٢٦﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ ﴿٢٧﴾
الْأَشَرِ ﴿٢٨﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّا لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٩﴾

١- مد ٦ جرعات لزوما ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ حواري ٣- إقفاء ومواقع اللزوم (صركان) ٤- تلخيم الغراء ٥- إقفاء ، وما لا يلفظ ٦- مد واجب ٧- أوه حركات ٨- مد حركات ٩- إقفاء ، وما لا يلفظ ١٠- تلخيم الغراء ١١- إقفاء ، وما لا يلفظ ١٢- مد واجب ١٣- أوه حركات ١٤- مد حركات ١٥- إقفاء ، وما لا يلفظ ١٦- تلخيم الغراء ١٧- إقفاء ، وما لا يلفظ ١٨- مد واجب ١٩- أوه حركات ٢٠- مد حركات ٢١- إقفاء ، وما لا يلفظ ٢٢- مد واجب ٢٣- أوه حركات ٢٤- مد حركات ٢٥- إقفاء ، وما لا يلفظ ٢٦- تلخيم الغراء ٢٧- إقفاء ، وما لا يلفظ ٢٨- مد واجب ٢٩- أوه حركات

سهلناه للحفظ وهيأناه للذكر ﴿ فهل من مذكر ﴾ منعظ به وحافظ له ، والاستفهام بمعنى الأمر ، أي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهر القلب غيره . ١٨ - ﴿ كَذَّبَتْ عاد ﴾ نبهم هوداً فعذبوا ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وقد بينه بقوله : ١٩ - ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً ﴾ شديد الصوت ﴿ في يوم نحس ﴾ مستمر ﴿ دائم الشؤم أو قويه وكان يوم الأربعاء آخر الشهر . ٢٠ - ﴿ تنزع الناس ﴾ تقلعهم من حفر الأرض المنسدين فيها وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتبين الرأس عن الجسد ﴿ كَانَهُمْ ﴾ وحالهم ما ذكر ﴿ أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل متقعر ﴾ منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا وأث في الحاقة « نخل خاوية » مراعاة للفواصل في الموضعين . ٢١ - ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ . ٢٢ - ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ﴾ ٢٣ - ﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي بالأمور التي أنذروهم بها نبهم صالح إن لم يؤمنوا به ويتبعوه . ٢٤ - ﴿ فقالوا أبشراً ﴾ منصوب على الاشتغال ﴿ منا واحداً ﴾ صفتان لبشراً ﴿ نتبعه ﴾ مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي المعنى كيف نتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد منا وليس بملك ، أي لا نتبعه ﴿ إنا إذا ﴾ إن اتبعناه ﴿ لفي ضلال ﴾ ذهب عن الصواب ﴿ وسعر ﴾ جنون . ٢٥ - ﴿ أَلْفَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ ﴾ بتحقيق الميسرتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿ الذكر ﴾ الوحي ﴿ عليه من بيننا ﴾ أي لم يوح إليه ﴿ بل هو كذاب ﴾ في قوله إنه أوحى إليه ما ذكر ﴿ أشر ﴾ متكبر بطر ، قال تعالى : ٢٦ - ﴿ سيعلمون غداً ﴾ في الآخرة ﴿ من الكذاب الأشر ﴾ وهو هم بأن يعذبوا على تكذيبهم نبهم صالحاً . ٢٧ - ﴿ إنا مرسلو الناقة ﴾ خرجوها من الهضبة الصخرة كما سألوا ﴿ فتنة ﴾ محنة ﴿ لهم ﴾ لنختبرهم ﴿ فارتقبهم ﴾ ياصالح انتظر ما هم صانعون وما يصنع بهم ﴿ واصطبر ﴾ الطاء بدل من تاء الافتعال أي اصبر على أذاهم .

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٢٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّه الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ السَّاطِنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 شَوَاطِئَ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً ● إلفاض ومواقع الفتحة (هزجتان) ● تقديم العراء
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام ، وملا يلفظ ● الفتحة

- ١٧ - ﴿ رب المشرقين ﴾ ﴿ رب المغربين ﴾ كذلك .
- ١٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ١٩ - ﴿ مرج ﴾ أرسل ﴿ البحرين ﴾ العذب والملح ﴿ يلتقيان ﴾ في رأي العين .
- ٢٠ - ﴿ بينهما برزخ ﴾ حاجز من قدرته تعالى ﴿ لا يبغيان ﴾ لا يبغي واحد منهما على الآخر فيختلط به .
- ٢١ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٢٢ - ﴿ يخرج ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ منها ﴾ من مجموعهما الصادق بأحدهما وهو الملح ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴾ خرز أحمر أو صغار اللؤلؤ .
- ٢٣ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٢٤ - ﴿ وله الجوار ﴾ السفن ﴿ المنشآت ﴾ المحدثات ﴿ في البحر كالأعلام ﴾ كالجبال عظماً وارتفاعاً . ٢٥ -
- ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٢٦ - ﴿ كل من عليها ﴾ الأرض من الحيوان ﴿ فان ﴾ هالك وعبر بمن تغليبا للعقلاء .
- ٢٧ - ﴿ ويبقى وجه ربك ﴾ ذاته ﴿ ذو الجلال والعظمة والإكرام ﴾ للمؤمنين بأنعمه عليهم .
- ٢٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٢٩ - ﴿ يسأله من في السموات والأرض ﴾ بنطق أو حال : ما يحتاجون إليه من القوة على العبادة والرزق والمغفرة وغير ذلك ﴿ كل يوم ﴾ وقت ﴿ هو في شأن ﴾ أمر يظهره على وفق ما قدره في الأزل من إحياء وإماتة وإعزاز وإذلال وإغناء وإعدام وإجابة داع وإعطاء سائل وغير ذلك .
- ٣٠ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٣١ - ﴿ سنفرغ لكم ﴾ سنقصد لحسابكم ﴿ أيها الثقلان ﴾ الإنس والجن .
- ٣٢ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .
- ٣٣ - ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا ﴾ تخرجوا ﴿ من أقطار ﴾ نواحي ﴿ السموات والأرض فانفذوا ﴾ أمر تعجيز ﴿ لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ بقوة ولا قوة لكم على ذلك ٣٤ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ ٣٥ - ﴿ يرسل عليكم شواطئ نار ﴾ هو لها الخالص من الدخان أو معه ﴿ ونحاس ﴾ دخان لا لهب فيه ﴿ فلا تنتصران ﴾ تمتنعان من ذلك بل يسوقكم إلى المحشر .
- ٣٦ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ ٣٧ - ﴿ فإذا انشقت السماء ﴾ انفرجت أبواباً لتزول الملائكة ﴿ فكانت وردة ﴾ أي مثلها حمرة ﴿ كالدهان ﴾ كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا فما أعظم الهول ٣٨ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ ٣٩ - ﴿ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ﴾ عن ذنبه ويسألون في وقت آخر « فورك لنسألهم أجمعين » والجان هنا وفيها سيأتي بمعنى الجنّي والإنس فيها بمعنى الإنسي ٤٠ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

٤١ - ﴿ يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيَاهِهِمْ ﴾ سواد الوجوه وزرقة العيون ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ ﴾ .

٤٢- ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ تضم ناصية كل منهم إلى قدميه من خلف أو قدام ويلقى في النار ويقال لهم :

٤٣ - ﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾ .

٤٤- ﴿ يَطُوفُونَ ﴾ يسعون ﴿ بينها وبين حميم ﴾ ماء
 حار ﴿ إن ﴾ شديد الحرارة يسقونه إذا استغاثوا من حر
 النار ، وهو منقوص كقاض .

۴۵۔ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ .

٤٦ - ﴿ وَلَنْ خَافَ ﴾ أي لكل منهم أو لمجموعهم ﴿ مَقَامَ رَبِّهِ ﴾ قيامه بين يديه للحساب فترك معصيته ﴿ جِتَانِ ﴾ .

٤٧ - ﴿ فَبَايَ آلَاءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴾ .

٤٨ - ﴿ ذَوَاتَا ﴾ تشية ذوات على الأصل ولا مهاياء
﴿ أَفْنَان ﴾ أغصان جمع فنن كطلل .

۴۹۔ ﴿فَبَايَ آلَاءَ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ﴾ .

٥٠ - ﴿ فِيهَا عِثَانٌ تَجْرِيَانِ ﴾ .

۵۱۔ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ .

٥٢- ﴿ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ ﴾ في الدنيا أو كل ما يتفكه به ﴿ زَوْجَانِ ﴾ نوعان رطب وياابس والمر منها في الدنيا كالخنظل حلولم يشتمل عليه غيره .

۵۳۔ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ .

٥٤ - ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾ حال عامله محذوف ، أي يتكبرون
﴿على فرش بطائنها من إستبرق﴾ ما غلظ من الديباج
وخشن والظواهر من السندس ﴿وجنى الجنتين﴾ ثمرهما
﴿دان﴾ قريب يناله القائم والقاعد والمضطجع .

•• - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٥٦ - ﴿ فَيَهِنُ ﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلاي والقصور ﴿ قاصرات الطرف ﴾ العين على أزواجهن المتكئين من الإنسان والجن ﴿ لم يطمثهن ﴾ يفتضهن وهن

من الحور أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿ إنس قبلهم ولا جان ﴾ .

٥٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٥٨ - ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ﴾ صفاء ﴿ والمرجان ﴾ اللؤلؤُ بياضاً ٥٩ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٠ - ﴿ هَلْ مَّا جَزَاءُ الْإِحْسَانِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ بالنعيم ٦١ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٢ - ﴿ وَمَنْ دُونَهَا ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه ٦٣ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٤ - ﴿ مَدَاهِمَاتٍ ﴾ سوداوان من شدة خضرتها ٦٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ٦٦ - ﴿ فِيهَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴾ فوارتان بالماء ٦٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالْوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
 الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكْذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا
 تُكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصْرَتُ الْأُطْرَفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِيْسُ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان

٦٨ - ﴿ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴾ ﴿ هُمَا مِنْهَا وَقِيلَ مِنْ غَيْرِهَا .

٦٩ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٧٠ - ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴾ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ حُورٌ مُّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴾ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ ﴾ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿ بَرَكْتَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ﴿

٧١ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٧٢ - ﴿ حُورٌ ﴾ ﴿ شَدِيدَاتُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا ﴾ ﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾ ﴿ مُسْتَوَاتٌ ﴾ ﴿ فِي الْخِيَامِ ﴾ ﴿ مِنْ دَرَجَاتٍ مَوْضِعَةٍ إِلَى الْقُصُورِ شَبِيهَةٌ بِالْخُدُورِ .

٧٣ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٧٤ - ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ ﴾ ﴿ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ ﴾ ﴿ وَلَا جَانٌ ﴾ .

٧٥ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٧٦ - ﴿ مُتَكَبِّرِينَ ﴾ ﴿ أَيُّ أَزْوَاجِهِمْ وَإِعْرَابِهِ كَمَا تَقْدُمُ

﴿ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ ﴾ ﴿ جَمْعُ رُفُوفَةٍ ، أَيْ بَسْطِ أَوْ وَسَائِدَ ﴾ ﴿ وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ ﴾ ﴿ جَمْعُ عَبْقَرِيَّةٍ ، أَيْ طَنَافُسٍ .



٧٧ - ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

٧٨ - ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ ﴿ تَقْدِمُ وَلَفْظُ اسْمٍ زَائِدٌ .

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴾

[مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَتِي ٨١ وَ ٨٢ فَمَدْنِيَّتَانِ]

« وَآيَاتُهَا ٩٦ أَوْ ٩٧ أَوْ ٩٩ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ ﴿ قَامَتِ الْقِيَامَةُ .

٢ - ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ ﴿ نَفْسٌ تَكْذِبُ بِأَنْ تَنْفِيَهَا كَمَا نَفَتْ فِي الدُّنْيَا .

٣ - ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ ﴿ مَظْهَرَةٌ لِحَفْضِ أَقْوَامٍ بِدُخُولِهِمُ النَّارَ وَلِرَفْعِ آخَرِينَ بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ .

٤ - ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ ﴿ حَرَكْتُ حَرَكَةً شَدِيدَةً

٥ - ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ ﴿ قَتَّتْ .

٦ - ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً ﴾ ﴿ غِبَارًا ﴾ ﴿ مَبْنِيًّا ﴾ ﴿ مَبْنِيًّا ، وَإِذَا

الثَّانِيَةِ بَدَلَ مِنَ الْأَوَّلَى ٧ - ﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ ﴿ فِي الْقِيَامَةِ ﴾ ﴿ أَزْوَاجًا ﴾ ﴿ أَصْنَافًا ﴾ ﴿ ثَلَاثَةً ﴾ ٨ - ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴾ ﴿ وَهُمْ الَّذِينَ يُؤْتُونَ كِتَابَهُمْ بِأَيَّانِهِمْ مَبْدَأُ خَبَرِهِ ﴾ ﴿ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴾ ﴿ تَعْظِيمٌ لِسَائِهِمْ بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ ٩ - ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ ﴿ الشَّامِلُ بِأَنْ يُؤْتَى كُلُّ مِنْهُمْ كِتَابُهُ بِشَأْمِهِ ﴾ ﴿ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ ﴿ تَحْقِيرٌ لِسَائِهِمْ بِدُخُولِهِمُ النَّارَ ١٠ - ﴿ وَالسَّابِقُونَ ﴾ ﴿ إِلَى الْخَيْرِ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ مَبْدَأُ ﴾ ﴿ السَّابِقُونَ ﴾ ﴿ تَأْكِيدٌ لَتَعْظِيمِ شَأْنِهِمْ ١١ - ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ .

١٢ - ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ ١٣ - ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿ مَبْدَأُ ، أَيْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ١٤ - ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ ﴿ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ وَهُمْ السَّابِقُونَ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَهَذِهِ الْأُمَّةُ وَالْخَبَرُ ١٥ - ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ ﴿ مَسْجُودَةٌ بِقَضْبَانِ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ ١٦ - ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴾ ﴿ حَالَانِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْخَبَرِ .

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ حُورٌ مُّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ بَرَكْتَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿ فَأَصْحَابُ الْمِمْنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ ﴿٧﴾ يَا كُوبَ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٌ مِّنْ مَّعِينٍ
 ﴿٨﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٩﴾ وَفَكَهْةٌ مِّمَّاتٍ خَيْرُوتَ
 ﴿١٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿١١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿١٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿١٣﴾ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿١٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿١٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿١٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٢١﴾ وَفَكَهْةٌ كَثِيرَةٌ ﴿٢٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٢٣﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٢٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَكْبَارًا ﴿٢٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٢٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٣١﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٣٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٣٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا أَوَّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِن
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٠﴾

● مَدَّ أَوْ أَوَّلَ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ أَوْ أَوَّلَ ٦ حركات
 ● مَدَّ أَوْ أَوَّلَ ٥ حركات ● مَدَّ حركات
 ● تَقْدِيمٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (حَرَكَاتٌ) ● تَقْدِيمٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (حَرَكَاتٌ)
 ● تَقْدِيمٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (حَرَكَاتٌ) ● تَقْدِيمٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (حَرَكَاتٌ)

١٧ - ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾ على شكل الأولاد لا يهرمون . ١٨ - ﴿ بأكواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم ﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خر جارية من منبع لا ينقطع أبداً . ١٩ - ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ بفتح الزاي وكسرهما من نزف الشارب وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خمر الدنيا . ٢٠ - ﴿ وفكهة مما يشتهون ﴾ . ٢١ - ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ لهم للاستمتاع . ٢٢ - ﴿ حور ﴾ نساء شدييدات سواد العيون وبياضها ﴿ عين ﴾ ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الباء ومفرده عيناء كحمراء وفي قراءة بحر حور عين . ٢٣ - ﴿ كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾ المصون . ٢٤ - ﴿ جزاء ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي جعلنا لهم ما ذكر للجزاء أو جزئناهم ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ . ٢٥ - ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ في الجنة ﴿ لغوا ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثيماً ﴾ ما يؤثم . ٢٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قِيلاً ﴾ قولاً ﴿ سلاماً سلاماً ﴾ بدل من قِيلاً فإنهم يسمعونها . ٢٧ - ﴿ وأصحاب اليمين ﴾ ما أصحاب اليمين . ٢٨ - ﴿ في سدر ﴾ شجر النسب ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ - ﴿ وطلح ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله إلى أعلاه . ٣٠ - ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ - ﴿ وماء مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٢ - ﴿ وفكهة كثيرة ﴾ . ٣٣ - ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا ممنوعة ﴾ بشن . ٣٤ - ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ عل السرر . ٣٥ - ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُمْ إِنِشَاءً ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ - ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَكْبَارًا ﴾ عذارى كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع . ٣٧ - ﴿ عُرُبًا ﴾ بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة إلى زوجها عشقاً له ﴿ أَتْرَابًا ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن . ٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهم أو جعلناهم وهم : ٣٩ - ﴿ ثلثة من الأولين ﴾ . ٤٠ - ﴿ وثلثة من الآخرين ﴾ . ٤١ - ﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ﴾ . ٤٢ - ﴿ في سموم ﴾ ريح حارة من النار تنفذ في المسام ﴿ وحميم ﴾ ماء شديد الحرارة . ٤٣ - ﴿ وظل من يحموم ﴾ دخان شديد السواد . ٤٤ - ﴿ لا بارد ﴾ كغيره من الظلال ﴿ ولا كريم ﴾ حسن المنظر . ٤٥ - ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ ﴾ في الدنيا ﴿ مترفين ﴾ منعمين لا يتعبون في الطاعة . ٤٦ - ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾ الذنب ﴿ العظيم ﴾ الشرك . ٤٧ - ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ في الممترتين في الموضوعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين . ٤٨ - ﴿ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ بفتح الواو للعطف والهمزة للاستفهام وهو في ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفًا بأو والمعطوف عليه محل إن واسمها . ٤٩ - ﴿ قل إن الأولين والآخرين ﴾ . ٥٠ - ﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ أي يوم القيامة .

ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُيُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَالْأَثْنُ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شَرِبَ الْهَمِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْهُهُمْ يَوْمَ الْيَمِينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ۖ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النَّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ۖ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلَمْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسَمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥١ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٢ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٣ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٤ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٥ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٦ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٧ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٨ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٥٩ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٠ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦١ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٢ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٣ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٤ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٥ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٦ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٧ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٨ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٦٩ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٠ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧١ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٢ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٣ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٤ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٥ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾ ٧٦ - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ إِلَيْهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ﴾



مد ٦ حركات نوناً • مد ٢ أو ١ أو ١ حواري • اجزاء ومواقع النشأة (محرقات) • تعليم الفراء • اجزاء • ادغام • وما لا يلفظ • مد ٤ حركات • مد ٥ حركات

السحاب جمع مزنة ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾ ٧٠ - ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا﴾ ملحقاً لا يمكن شربه ﴿فَلَوْلَا﴾ هلا ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ٧١ - ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ تخرجون من الشجر الأخضر ٧٢ - ﴿أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا﴾ كالمرخ والغفار والكلخ ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ ٧٣ - ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً﴾ لنار جهنم ﴿وَمَتَاعاً﴾ بُلْغَةً ﴿لِلْمُقْوِينَ﴾ للمسافرين من أقوى القوم: أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القصر وهو مفازة لا نبات فيها ولا ماء ٧٤ - ﴿فَسَبِّحْ﴾ نزه ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ الله ٧٥ - ﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾ لا زائدة ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ بمساقطها لغروبها ٧٦ - ﴿وَإِنَّهُ﴾ أي القسم بها ﴿لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم .

إِنَّهُ لَقَرَّءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ لَّنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَٰكِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

● مد ٦ شركات لزوما ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٤ أو ٥ شركات ● مد - شركتان

● إحياء. ومواقع العبة حركتارا
● تفهيم الرأه
● ادغام. ومالا بلغف
● الفقه

05V

٧٧- ﴿إِنَّهُ﴾ أي المتلو عليكم ﴿لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ﴾ .
 ٧٨- ﴿فِي كِتَابٍ﴾ مكتوب ﴿مَكْتُوبٍ﴾ مَكْتُون ﴿مَصُونٌ وَهُوَ الْمَصْحَفُ . ٧٩- ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ خير بمعنى النبي ﴿إِلَّا الْمَطْهُرُونَ﴾ الذين طهروا أنفسهم من الأحداث . ٨٠- ﴿تَنْزِيلٍ﴾ منزل ﴿مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . ٨١- ﴿أَنْبِئُوا الْخَلِيقَ﴾ القرآن ﴿أَنْتُمْ مَدْمُونُونَ﴾ متهاونون مكذبون . ٨٢- ﴿وَيَحْمِلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ من المطر ، أي شكره ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ بسقيا الله حيث قلمت مطرنا بنوء كذا . ٨٣- ﴿فَلَوْلَا﴾ فهلا ﴿إِذَا بَلَغْتَ﴾ الروح وقت الزرع ﴿الْحُلُقُومَ﴾ هو مجرى الطعام . ٨٤- ﴿وَأَنْتُمْ﴾ يا حاضري الميت ﴿حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ إليه . ٨٥- ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ﴾ بالعلم ﴿وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ﴾ من البصرة ، أي لا تعلمون ذلك . ٨٦- ﴿فَلَوْلَا﴾ فهلا ﴿إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ مجزيين بأن تبعثوا ، أي غير مبعوثين بزعمكم . ٨٧- ﴿تَرْجِعُونَهَا﴾ تردون الروح إلى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيما زعمتم فلولا الثانية تأكيد للأولى وإذا ظرف لترجعون المتعلق به الشرطان والمعنى : هلا ترجعونها إن نفيتم البعث صادقين في نفيه ، أي ليتفتي عن محلها الموت كالبعث . ٨٨- ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ﴾ الميت ﴿مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ . ٨٩- ﴿فَرَوْحٌ﴾ أي فله استراحة ﴿وَرِيحَانٌ﴾ رزق حسن ﴿وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ وهل الجواب لأما أو لأن أولهما ؟ أقوال . ٩٠- ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ . ٩١- ﴿فَسَلَامٌ لَكَ﴾ أي له السلامة من العذاب ﴿مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ من جهة أنه منهم . ٩٢- ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ﴾ . ٩٣- ﴿فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ . ٩٤- ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ﴾ . ٩٥- ﴿إِنْ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ من إضافة الموصوف إلى صفته . ٩٦- ﴿فَسُبْحًا بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ تقدم .

﴿ سورة الحديد ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٢٩]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بها دون من تغليباً للكثرة ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ في ملكه ﴿الْحَكِيمُ﴾ في صنعه .
٢ - ﴿لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيِي﴾ بالإنشاء ﴿وَيُمِيتُ﴾ بعده ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ٣ - ﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿وَالْآخِرُ﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ بالأدلة عليه ﴿وَالْبَاطِنُ﴾ عن إدراك الحواس ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ .

٤ - ﴿ هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾
من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثم استوى
على العرش ﴾ الكرسي استواء يليق به ﴿ يعلم ما يليق ﴾
يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كالمنزل والسموات ﴿ وما يخرج
منها ﴾ كالنبات والمعادن ﴿ وما ينزل من السماء ﴾
كالرحمة والعذاب ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾
كالأعمال الصالحة والسيئة ﴿ وهو معكم ﴾ بعلمه ﴿ أين
ما كنتم ﴾ والله بها تعملون بصير ﴿ .

٥ - ﴿ له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع
الأُمُور ﴾ الموجودات جميعها .

٦ - ﴿ يولج الليل ﴾ يدخله ﴿ في النهار ﴾ فيزيد
وينقص الليل ﴿ ويولج النهار في الليل ﴾ فيزيد وينقص
النهار ﴿ وهو علم بذات الصدور ﴾ بها فيها من
الأسرار والمعتقدات .

٧ - ﴿ آمنوا ﴾ داوموا على الإيمان ﴿ بالله ورسوله
وأنفقوا ﴾ في سبيل الله ﴿ مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾
من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل
في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿ فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا ﴾ إشارة إلى عثمان رضي الله عنه ﴿ لهم أجر
كبير ﴾ .

٨ - ﴿ وما لكم لا تؤمنون ﴾ خطاب للكفار ، أي لا
مانع لكم من الإيمان ﴿ بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد أخذ ﴾ بضم أخذ ﴿ بضم الهمزة وكسر الخاء وفتحها
ونصب ما بعده ﴾ ميثاقكم ﴿ عليه أي أخذه الله في عالم
الذَرِّ حين أشهدهم على أنفسهم ﴿ أَلَسْتُ بَرِيكُمْ قَالُوا
بلى ﴾ ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ أي مريدين الإيمان به فبادروا
إليه .

٩ - ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ آيات
القرآن ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى
النور ﴾ الإيمان ﴿ وإن الله بكم ﴾ في إخراجكم من
الكفر إلى الإيمان ﴿ لرؤوف رحيم ﴾ .

١٠ - ﴿ ومالك ﴾ بعد إيمانكم ﴿ ألا ﴾ فيه إدغام نون

أن في لام لا ﴿ تنفقوا في سبيل الله والله ميراث لمن
فُتُجِرُونَ . ﴿ لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح ﴾ ملكة ﴿ وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتالوا وكلاً ﴾ من
الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وعد الله الحسنى ﴾ الجنة ﴿ والله بما تعملون خير ﴾ فيجازيكم به . ١١ - ﴿ من ذا الذي يقرض الله ﴾ يأنفقه ﴿ بآن ينفقه الله ﴾ فيضاعفه ﴿ وفي قراءة فيضعفه بالتشديد ﴾ له ﴿ من عشر إلى أكثر من سبعائة كما ذكر في البقرة
﴿ وله ﴾ مع المضاعفة ﴿ أجر كريم ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلَ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

من ٦ حركات نوناً • من ٢ أو ١ أو ٦ حركات
• إِدْغَامٌ وَمَوَاقِفُ الْهَلَاةِ (مَرْكَزَاتُ) • تَغْسِيمُ الرَّاءِ
• مُدَوَّجٌ ٤ أو ٥ حركات • مُدَوَّجَانِ

١٧ - ﴿اعلموا﴾ خطاب للمؤمنين المذكورين ﴿أن الله يحى الأرض بعد موتها﴾ بالنبات فكذلك يفعل

● ٦ حركات نروما	● ٢ أو ٤ أو ٦ جوازا	● إخفاء ومواضع الشُّبَّة (حركاتان)	● تفخيم الراء
● ٤ أو ٥ حركات	● ٢ حركات	● ادغام ، وما لا يلفظ	● شظلة

بقولكم يردها إلى الخشوع ﴿ قد بينا لكم الآيات ﴾ الدالة على قدرتنا بهذا وغيره ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ ١٨٠ ﴿ إن المصدقين ﴾ من التصديق أدغمت
 الثاء في الصاد ، أي الذين تصدقوا ﴿ والمصدقات ﴾ اللاتي تصدن وفي قراءة بتخفيف الصاد فيها من التصديق والإيمان ﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾
 راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لأنه فيها حل محل الفعل ، وذكر القرض بوصفه بعد التصديق تقييد له
 ﴿ يضاعف ﴾ وفي قراءة بضعف بالتشديد ، أي قرضهم ﴿ لهم وهم أجر كريم ﴾ .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَبَجَعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ لَكَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

● تدعيم الرأى
● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)
● إتمام، وملا بلفظ
● مد أو واو أو هـ أو ياء
● مد أو واو أو هـ أو ياء
● مد أو واو أو هـ أو ياء
● مد أو واو أو هـ أو ياء

٢٥ - ﴿لقد أرسلنا رسلنا﴾ الملائكة إلى الأنبياء
﴿بالبينات﴾ بالحجج القواطع ﴿وأنزلنا معهم
الكتاب﴾ بمعنى الكتب ﴿والميزان﴾ العدل ﴿ليقوم
الناس بالقسط وأنزلنا الحديد﴾ أخرجناه من المعادن
﴿فيه بأس شديد﴾ يقاتل به ﴿ومنافع للناس وليعلم
الله﴾ علم مشاهدة، معطوف على يقوم الناس ﴿من
ينصره﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره
﴿ورسله بالغيب﴾ حال من هاء ينصره، أي غائبا
عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصرونه ولا يصرونه
﴿إن الله قوي عزيز﴾ لاجابة له إلى النصرة لكنها تنفع
من يأتي بها.

٢٦ - ﴿ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوَّة والكتاب﴾ يعني الكتب الأربعة: التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم
﴿فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون﴾.

٢٧ - ﴿ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن
مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية﴾ هي رفض النساء واتخاذ الصوامع
﴿ابتدعوها﴾ من قبل أنفسهم ﴿ماكتبنا عليها﴾
ماأمرناهم بها ﴿إلا﴾ لكن فعلوها ﴿ابتغاء رضوان
مرضاة﴾ الله فما رعوها حق رعايتها ﴿إذ تركها كثير
منهم وكفروا بدين عيسى ودخلوا في دين ملكهم وبقي
على دين عيسى كثير منهم فأمنوا ببنيينا﴾ فآتيناه الذين
آمنوا ﴿به﴾ منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون .

٢٨ - ﴿ياأيها الذين آمنوا﴾ بعيسى ﴿اتقوا الله وآمنوا
برسوله﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿يؤتكم كفلين﴾ نصيبين
﴿من رحمته﴾ لإيمانكم بالنبين . ﴿وبجعل لكم نورا
تمشون به﴾ على الصراط . ﴿وبغفر لكم والله غفور
رحيم﴾.

٢٩ - ﴿لئلا يعلم﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿أهل
الكتاب﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ ﴿أن
تخفوا والمعنى أنهم﴾ لايقدرُونَ على شيء من فضل
الله ﴿خلاف ما في زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه﴾ وأن الفضل بيد الله يؤتيه ﴿يعطيه﴾ من يشاء ﴿فأتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم
والله ذو الفضل العظيم﴾.

سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُرُوا
كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلَّكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

● مد ٦ حركات لويضا ● مد ٢ أو ١ أو ٦ حواري ● إخفاء، ومواقع الله (حركات) ● تخفيف الرواء ● ادغام، ومواقع لفظ ● نطق ● مد وحيد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

﴿ سورة المجادلة ﴾

[مدنية وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ﴾
تراجعك أي النبي ﴿ في زوجها ﴾ المظاهر
منها وكان قال لها : أنت علي كظهر أمي ،
وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها
حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن
الظهار موجب فرق مؤبدة وهي خولة بنت
ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشتكي
إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمنهم إليه
ضاعوا أو إليها جاعوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾
تراجعكما ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ عالم .

٢ - ﴿ الذين يظهرون ﴾ أصله يظهرون أدغمت التاء
في الظاء ، وفي قراءة بألف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي
أخرى كيفياتلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من
نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ همزة
وياء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإنيهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولن
منكراً من القول وزوراً ﴾ كذباً ﴿ وإن الله لعفو
غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٣ - ﴿ والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا ﴾ أي فيه بأن يخالفوه بإسك المظاهر منها الذي هو
خلاف مقصود الظاهر من وصف المرأة بالتحريم
﴿ فتحريرون ربة ﴾ أي يعتاقها عليه ﴿ من قبل أن
يتماسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير ﴾

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ ربة ﴿ فصيام شهرين متتابعين من
قبل أن يتماسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام
ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتماسا حملاً
للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب قوت البلد
﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله

وللكافرين ﴾ بها ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم ٥٠ - ﴿ إن الذين يحادون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كبئوا ﴾ أذلوا ﴿ كما كبى الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم
رسولهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالة على صدق الرسول ﴿ وللكافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة ٦ - ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم
بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴾ .

٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴿ بعلمه ﴿ ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴿

٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ﴿ هم اليهود نهاهم النبي ﷺ عما كانوا يفعلون من تناسجهم، أي تحدثهم سرا ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة ﴿ وإذا جاؤوك حيَّوك ﴿ أي النبي ﴿ بما لم يحببك به الله ﴿ وهو قوهم : السام عليك، أي الموت ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا ﴿ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴿ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبياً ﴿ حسبيهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴿ هي .

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴿

١٠ - ﴿ إنما النجوى ﴿ بالإثم ونحوه ﴿ من الشيطان ﴿ بغيره ﴿ ليحزن الذين آمنوا وليس ﴿ هو ﴿ بضارهم شيئا إلا بإذن الله ﴿ أي إرادته ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿

١١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا ﴿ توسعوا ﴿ في المجلس ﴿ مجلس النبي ﷺ والذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجالس ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴿ في الجنة ﴿ وإذا قيل أنشزوا ﴿ قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿ فأنشزوا ﴿ وفي قراءة بضم الشين فيها ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم ﴿ بالطاعة في ذلك ﴿ و ﴿ يرفع ﴿ الذين أوتوا العلم درجات ﴿ في الجنة ﴿ والله بما تعملون خبير ﴿

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فِئْتَسُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشِزُوا فَانْشِزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يَمْتَعَمِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٨﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٠﴾ اسْتَخَوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢١﴾
﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٣﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٤﴾

﴿١٢﴾ صدق ٦ حركات لزوماً ﴿١٣﴾ صدق ١٢ أو ١٦ حركات ﴿١٤﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿١٥﴾ تقديم الواو ﴿١٦﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿١٧﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿١٨﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿١٩﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿٢٠﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿٢١﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿٢٢﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿٢٣﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات) ﴿٢٤﴾ إظهار وموافق اللغتين (مركبات)

١٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ﴾ أردتم
مناجاةه ﴿ فقدموا بين يدي نجواكم ﴾ قبلها ﴿ صدقة ﴾
ذلك خير لكم وأطهر ﴿ لئن لم تجدوا ﴾ فإن لم تجدوا ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾
ماتصديقون به ﴿ فإن الله غفور ﴾ لمناجاتكم ﴿ رحيم ﴾ بكم،
يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم
نسخ ذلك بقوله:

١٣ - ﴿ أشفقتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً
وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى
وتركه، أي خفتم من ﴿ أن تقدموا بين يدي
نجواكم صدقات ﴾ لفقر ﴿ فإذا لم تفعلوا ﴾
الصدقة ﴿ وتاب الله عليكم ﴾ رجع بكم عنها
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله
ورسوله ﴾ أي داوموا على ذلك ﴿ والله خير بما
تعملون ﴾ .

١٤ - ﴿ ألم تر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين تولوا ﴾ هم المنافقون
﴿ قوماً ﴾ هم اليهود ﴿ غضب الله عليهم ماهم ﴾ أي
المنافقون ﴿ منكم ﴾ من المؤمنين ﴿ ولا منهم ﴾ من
اليهود بل هم مذبذبون ﴿ ويحلفون على الكذب ﴾ أي
قولهم إنهم مؤمنون ﴿ وهم يعلمون ﴾ إنهم كاذبون فيه .
١٥ - ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ إنهم ساء ماكانوا
يعملون ﴿ من المعاصي .

١٦ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ سترأ على أنفسهم وأموالهم
﴿ فصدوا ﴾ بها المؤمنين ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الجهاد
فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين ﴾ ذو
إهانة .

١٧ - ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله ﴾
من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ من الإغناء ﴿ أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ﴾ .

١٨ - اذكر ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ أنهم
مؤمنون ﴿ كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ﴾
من نفع حلفهم في الآخرة كالسديا ﴿ ألا إنهم هم

الكاذبون ﴿ ١٩ - ﴿ استخوذ ﴾ استولى ﴿ عليهم الشيطان ﴾ بطاعتهم له ﴿ فأنساهم ذكر الله ﴾ أتباعه ﴿ ألا إن حزب
الشيطان هم الخاسرون ﴿ ٢٠ - ﴿ إن الذين يحادون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾ المغلوين . ﴿ ٢١ - ﴿ كتب الله ﴾ في اللوح المحفوظ
أو قضى ﴿ لأعْلَبَنَ أنا ورسلي ﴾ بالحجة أو السيف ﴿ إن الله قوي عزيز ﴾ .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشَعًا مَّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُبْتَلَىٰ

سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات
سورة المبتلى ١٠ آيات

- ١٧ - ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي الغاوي والمغوي وقرئ بالرفع اسم كان ﴿أُنْهِيَ فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ أي الكافرين .
- ١٨ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ أي يوم القيامة ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .
- ١٩ - ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ﴾ تركوا طاعته ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ .
- ٢٠ - ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ .
- ٢١ - ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ وجعل فيه تمييز كالإنسان ﴿لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَّتَصَدِّعًا﴾ متشققاً ﴿مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾ المذكورة ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ فيؤمنوا . ٢٢ - ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ .
- ٢٣ - ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ ذو السلامة من النقائص ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة لهم ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ من هيمن يهيمن إذا كان رقيباً على الشيء ، أي الشهيد على عباده بأعمالهم ﴿الْعَزِيزُ﴾ القوي ﴿الْجَبَّارُ﴾ جبر خلقه على ما أراد ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ عما لا يليق به ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ نزه نفسه ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ به .
- ٢٤ - ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾ المنشئ من العدم ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث ، والحسن مؤنث الأحسن ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ تقدم أولها .

١ - ﴿ يسبح لله ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ ما في السماوات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر ﴿ الملك القدوس ﴾ المنزه عما لا يليق به ﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٢ - ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب، والأمي: من لا يكتب ولا يقرأ كتاباً ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ ويزكيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ خففة من الثقلة واسمها محذوف، أي وإنهم ﴿ كانوا من قبل ﴾ بحجته ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين.

٣ - ﴿ وآخرين ﴾ عطف على الأميين، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والأتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا بهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه وهم التابعون والاقصا على كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي ﷺ على من عداهم ممن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير من يليه.

٤ - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾.

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته ﷺ فلم يؤمنوا به ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بش مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي ﷺ والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين.

٦ - ﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

بتمنوا الشرطان على أن الأول قيد في الثاني، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء الله، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه. ٧ - ﴿ ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين. ٨ - ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه الفاء زائدة ﴿ ملائكتكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ السر والعلانية ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به.

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

تعليم الزاء • إخفاء • ونوع الفاء (حركتان) • تخطئة • انقضاء • وما لا يلفظ • مد • حركات لزوم • مد • أو • حركات • مد • حركات • مد • حركات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنْ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

مد ٦ حرركات لزوماً • مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً • إخفاء ومواقع اللغز (مرفقان) • تنقيح الراء • مد واجب ٤ أو ٥ حرركات • مد • حركات • مد • لا يُلغى • لغام • ومد لا يُلغى • شدة

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسمعوا ﴾ فامضوا ﴿ إلى ذكر الله ﴾ للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه .

١٠ - ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ فامضوا ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الرزق ﴿ من فضل الله واذكروا الله ﴾ ذكرراً ﴿ كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون ، كان ﷺ يخاطب يوم الجمعة فقدمت غير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلاً فنزلت .

١١ - ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾ التجارة لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائماً قل ما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير ﴾ للذين آمنوا ﴿ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴾ يقال : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله تعالى .

﴿ سورة المنافقون ﴾

[مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد ﴾ يعلم ﴿ إن المنافقين لكاذبون ﴾ فيها أضمره مخالفاً لما قالوه .

٢ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ ستره على أموالهم وديارهم ﴿ فصددوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب ، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فهم لا يفقهون ﴾ الإتيان .

٤ - ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجياها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ مماله إلى الجدار ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد صالة ﴿ عليهم ﴾ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴿ هم العدو فاحذرهم ﴾ فإنهم يفشون سرك للكفار ﴿ قاتلهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ أنى يؤفكون ﴾ كيف يصرفون عن الإتيان بعد قيام البرهان .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاءُ رُءُوسُهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
خِزَانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِكِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَيَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُتَفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سورة النجاة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان
● إظهار، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● إخفاء
● ادغام، وملا لا يلفظ ● تكلف

٥ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا ﴾ معتردين ﴿ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ رسول الله لوَّاء ﴿ تَعَالَوْا ﴾ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴿ رُءُوسُهُمْ ﴾ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴿ يَصُدُّونَ ﴾ يعرضون عن ذلك ﴿ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ .

٦ - ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ﴾ استغفرت لهم ﴿ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ الاستفهام عن همزة الوصل ﴿ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين .

٧ - ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ من المهاجرين ﴿ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ وَخِزَانُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بالرزق فهو الرزاق للمهاجرين وغيرهم ﴿ وَلَكِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَيَفْقَهُونَ ﴾ .

٨ - ﴿ يَقُولُونَ لِنَ رَجَعْنَا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ مِنْهَا الْأَذَلُّ ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ ﴾ الغلبة ﴿ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك .

٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ﴾ تشغلهم ﴿ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ﴾ الخمس ﴿ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ .

١٠ - ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي الزَّكَاةِ ﴾ مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا ﴿ بِمَعْنَى هَلَا ، أَوْ لَا زَائِدَةٌ وَلَوْ لَتَمَنَّى ﴾ أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ﴿ بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الصَّادِ أَتَصَدَّقُ بِالزَّكَاةِ ﴾ وأكن من الصالحين ﴿ بَأَن أَحَجَّ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴾ رضي الله عنهما : ما قصر أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت .

١١ - ﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ﴾ والله خير بما تعملون ﴿ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ ﴾ .

﴿ سورة التغابن ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ ينزهه فاللام زائدة ، وأتى بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ في أصل الخلقة ثم يمتنكم ويعيدكم على ذلك ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

٣ - ﴿ خلق السماوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إذ جعل شكل الأدمي أحسن الأشكال ﴿ وإليه المصير ﴾ .

٤ - ﴿ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾ والله علیم بذات الصدور ﴿ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ ولهم عذاب أليم ﴿ ذلك بأنه كانت تأتئهم ﴾

٥ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ ياكفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبة الكفر في الدنيا ﴿ وهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٦ - ﴿ ذلك ﴾ عذاب الدنيا ﴿ بأنه ﴾ ضمير الشأن ﴿ كانت تأتئهم ﴾ رسلهم بالبينات ﴿ الحجاج الظاهرات على الإبان ﴾ فقالوا أبشروا ﴿ أريد به الجنس ﴾ يهدوننا فكفروا وتولوا ﴿ عن الإبان ﴾ واستغنى الله ﴿ عن إبانهم ﴾ والله غني ﴿ عن خلقه ﴾ حميد ﴿ محمود في أفعاله .

٧ - ﴿ زعم الذين كفروا أن ﴾ تخفة واسمها عذوف ، أي أنهم ﴿ لن يبعثوا قل بل يري لتبعثن ثم لتنبؤن بها عملتم وذلك على الله يسير ﴾ .

٨ - ﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور ﴾ القرآن ﴿ الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ .

٩ - ﴿ اذكر ﴾ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴿ يوم القيامة ﴾ ذلك يوم التغابن ﴿ يغيب المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم وأهلهم في الجنة لو آمنوا ﴾ ﴿ ومن يؤمن بالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمَلْ صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

● مد ٦ حركات لوزن ● مد ٧ أو ٦ جوازاً ● إظهار، ومواقع الغنة (حركات)، تعليم إراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إظهار، ومواقع الغنة (حركات)، تعليم إراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إظهار، ومواقع الغنة (حركات)، تعليم إراء

ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴿ وفي قراءة بالنون في الفعلين ﴾ جنت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿

﴿ سورة الطلاق ﴾

[مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ المراد أمته بقرينة ما بعده أو قل هم ﴿ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ أي أردتم الطلاق ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لَعَدَتِهِنَّ ﴾ لأولها بأن يكون الطلاق في طهر لم غس فيه لتفسيره ﷺ بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ﴾ أطيعوه في أمره ونهيه ﴿ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ ﴾ زنا ﴿ مَبْنِيَّةٍ ﴾ بفتح الباء وكسر ها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وَتِلْكَ ﴾ المذكورات ﴿ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ ومن يتعدَّ حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴿ الطَّلَاق ﴾ أمراً ﴿ مُرَاجَعَةٌ ﴾ فيها إذا كان واحدة أو اثنتين .

٢ - ﴿ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿ فَامْسُكُوهُنَّ ﴾ بَأَن تَرَجِعُوهُنَّ ﴿ بِمَعْرُوفٍ ﴾ مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ أَتْرَكُوهُنَّ حَتَّى تَقْضِيَ عِدَّتَهُنَّ وَلَا تَتَزَاوَرُوهُنَّ بِالْمَرَاةِ ﴾ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ عَلَى الْمَرَاةِ أَوْ الْفِرَاقِ ﴾ وَأَقِيمُوا الشَّاهِدَةَ ﷲ ﷻ لَا لِلْمُشْهُودِ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ﴾ ذَلِكَ يَوْعُظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٣- ﴿وِيرِزْقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ﴿يَخْطُرُ بِبَالِهِ﴾ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ ﴿فِي أُمُورِهِ﴾ ﴿فَهُوَ حَسِيبٌ﴾ ﴿كَافِيَةٌ﴾ ﴿إِنْ اللَّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ ﴿مَرَادُهُ﴾ ﴿وَفِي قِرَاءَةِ﴾ ﴿بِالإِضَافَةِ﴾ ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ ﴿كَرْخَاءَ وَشُدَّةً﴾ ﴿قَدْرًا﴾ ﴿مِيقَاتًا﴾ .

٤ - ﴿واللّٰثِي﴾ بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين
 ﴿يُسْنِ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ بمعنى الحيض ﴿من نسائكُم
 إِن ارْتَبْتُمْ﴾ شككتُم في عدتهن ﴿فعدتهن ثلاثة أشهر
 والّٰثِي لَمْ يَحْضِ﴾ لصغرهن فعدتهن ثلاثة أشهر

والمسألتان في غير المتوفى عنهن أزواجهن أما هن فعديتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ في الدنيا والآخرة . هـ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَعَتْهُمُ النِّسَاءُ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهِ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّذِي يَسْنَنَ
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبَتْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّذِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

● مد ٦ حركات لروماً	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوارراً	● إخفاء، ومواقع العُدة (حركات)	● تضخيم الراء
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد حركات	● انقاص، وما لا يُلغى	● قلقة

سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوتٍ فَإِرجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾
إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

مد ٦ حرركات لولها مد ٢ أو ٩ جوارا مد ١ أو ٢ حرركات مد ٤ أو ٥ حرركات مد ١ أو ٢ حرركات مد ١ أو ٢ حرركات مد ١ أو ٢ حرركات

سورة الملك

[مكية وآياتها ثلاثون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ تبارك ﴾ تنزه عن صفات المحدثين ﴿ الذي بيده ﴾ في تصرفه ﴿ الملك ﴾ السلطان والقدرة ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ٢ - ﴿ الذي خلق الموت ﴾ في الدنيا ﴿ والحياة ﴾ في الآخرة أو هما في الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهي ما به الإحساس ، والموت ضدها أو عدهما قولان ، والخلق على الثاني بمعنى التقدير ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم في الحياة ﴿ أيكم أحسن عملاً ﴾ أطوع لله ﴿ وهو العزيز ﴾ في انتقامه من عصاه ﴿ الغفور ﴾ لمن تاب إليه . ٣ - ﴿ الذي خلق سبع سماوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض من غير مماسة ﴿ ما ترى في خلق الرحمن ﴾ لهن أو لغيرهن ﴿ من تفاتوت ﴾ تباین وعدم تناسب ﴿ فارجع البصر ﴾ أعده إلى الساء ﴿ هل ترى ﴾ فيها ﴿ من فطور ﴾ صدوع وشقوق . ٤ - ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ كرة بعد كرة ﴿ ينقلب ﴾ يرجع ﴿ إليك البصر خاسئاً ﴾ ذليلاً لعدم إدراك خلل ﴿ وهو حسير ﴾ منقطع عن رؤية خلل . ٥ - ﴿ ولقد زيننا السماء الدنيا ﴾ القربى إلى الأرض ﴿ بمصاييح ﴾ بنجوم ﴿ وجعلناها رجوماً ﴾ مراجم ﴿ للشياطين ﴾ إذا استرقوا السمع بأن ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يؤخذ من النار فيقتل الحي أو يخله لا أن الكوكب يزول عن مكانه ﴿ وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾ النار الموقدة . ٦ - ﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ويُس المصير ﴾ هي . ٧ - ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً ﴾ صوتاً منكراً كصوت الحمار ﴿ وهي تفور ﴾ تغلي . ٨ - ﴿ تكاد تمیز ﴾ وقرىء تتميز على الأصل تنقطع ﴿ من الغيظ ﴾ غضباً على الكافر ﴿ كلما ألقى فيها فوج ﴾ جماعة منهم ﴿ سألهم خزنتها ﴾ سؤال توبيخ

﴿ ألم أتاكم نذير ﴾ رسول ينذركم عذاب الله تعالى ٩ - ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ يحتمل أن يكون من كلام الملائكة للكفار حين أخبروا بالكذب وأن يكون من كلام الكفار للنذر . ١٠ - ﴿ وقالوا لو كنا نسمع ﴾ أي سماع تفهم ﴿ أو نعقل ﴾ عقل تفكر ﴿ ما كنا في أصحاب السعير ﴾ ١١ - ﴿ فاعترفوا ﴾ حيث لا ينفع الاعتراف ﴿ بذنبهم ﴾ وهو تكذيب النذر ﴿ فسحقاً ﴾ يسكون الحاء وضمها ﴿ لأصحاب السعير ﴾ فعدأ لهم عن رحمة الله . ١٢ - ﴿ إن الذين يخشون ربهم ﴾ يخافونسه ﴿ بالغيب ﴾ في غيبته عن أعين الناس فيطمعونه سرأ فيكون علانية أولى ﴿ لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ أي الجنة .

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَتْ وَيَقْفِضُنَّ مَا
بِجْسِكَهِنَّ ۖ إِلَّا أَلْ رَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي
هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ۖ إِنَّ الْكَافِرِينَ لَا فِي عُرُوشِهِمْ
﴿٢٠﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۖ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ أَنْ يَمْشِيَ مُبْكِيًا عَلَى وَجْهِهِ ۚ أَهْدَىٰ أَمْ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَلْغَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٣ - ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ أيما الناس ﴿ قولكم أو اجهروا به إنه ﴾ تعالى ﴿ عليم بذات الصدور ﴾ بها فيها فكيف بنا نطقهم به ، وسبب نزول ذلك أن المشركين قال بعضهم لبعض : أسروا قولكم لا يسمعونك إله محمد . ١٤ - ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ ما تسرون أي أينتهي علمه بذلك ﴿ وهو اللطيف ﴾ في علمه ﴿ الخبير ﴾ فيه . ١٥ - ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً ﴾ سهلة للمشي فيها ﴿ فامشوا في منابكها ﴾ جوانبها ﴿ وكلاوا من رزقه ﴾ المخلوق لأجلكم ﴿ وإليه النشور ﴾ من القبور للجزاء . ١٦ - ﴿ أأنتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأخرى وتركه وإبدالها ألفاً ﴿ من في السماء ﴾ سلطانه وقدرته ﴿ أن يخسف ﴾ بدل من من ﴿ بكم الأرض فإذا هي تومر ﴾ تتحرك بكم وترتفع فوقكم . ١٧ - ﴿ أم أأنتم ﴾ من في السماء أن يرسل ﴿ بدل من من ﴾ عليكم حاصباً ﴿ ربحاً ترميكم بالحصاء ﴾ فستعلمون ﴿ عند معاينة العذاب ﴾ كيف نذير ﴿ إنذارى العذاب ، أي أنه حق . ١٨ - ﴿ ولقد كذب الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكارى عليهم بالكذب عند إهلاكهم ، أي أنه حق . ١٩ - ﴿ أولم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى الطير فوقهم ﴾ في الهواء ﴿ صافات ﴾ باسطات أجنحتهن ويقبضن ﴿ أجنحتهن بعد البسط ، أي وقابضات ﴾ ما يمسكنهن ﴿ عن الوقوع في حال البسط والقبض ﴾ إلا الرحمن ﴿ بقدرته ﴾ إنه بكل شيء بصير ﴿ المعنى : ألم يستدلوا بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا أن نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب . ٢٠ - ﴿ أمئن ﴾ مبتدأ ﴿ هذا ﴾ خبره ﴿ الذي ﴾ بدل من هذا ﴿ هو جند ﴾ أعوان ﴿ لكم ﴾ صلة الذي ﴿ يتصركم ﴾ صفة الجند ﴿ من دون الرحمن ﴾ أي غيره يدفع عنهم عذابه ، أي لا ناصر لكم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الكافرون إلا في غرور ﴾ غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم . ٢١ - ﴿ أمئن هذا الذي يرزقكم إن أمسك ﴾ الرحمن

● مد ٦ حركات لزوما	● مد ٢ او ٤ او ٦ جوازاً	● إخفاء ومواقع الفتحة (حركات)	● تخفيف الراء
● مد واجب ٤ او ٥ حركات	● مد حركتين	● ادغام ، وما لا يلفظ	● ثلاثة

٢٧ - ﴿ فلما رأوه ﴾ أي العذاب بعد الحشر ﴿ زلفة ﴾ قريباً ﴿ سيئت ﴾ أسودت ﴿ وجوه الذين كفروا وقيل ﴾ أي قال الخزنة لهم ﴿ هذا ﴾ العذاب ﴿ الذي كنتم ﴾ بإنذاره ﴿ تدعون ﴾ أنكم لا تبعثون وهذه حكاية حال تأتي عبر عنها بطريق المضي لتحقيق وقوعها . ٢٨ - ﴿ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي ﴾ من المؤمنين بعذابه كما تقصدون ﴿ أو رحمتا ﴾ فلم يعذبنا ﴿ فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ أي لا يجبرهم منه . ٢٩ - ﴿ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون ﴾ بالثناء والياء عند معاينة العذاب ﴿ من هو في ضلال مبين ﴾ بين أنحن أم أنتم أم هم . ٣٠ - ﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً ﴾ غائراً في الأرض ﴿ فمن يأتيكم بماء ﴾ جار تناله الأيدي والدلاء كمائكم ، أي لا يأتي به إلا الله تعالى فكيف تنكرون أن يعثبكم ؟ ويستحب أن يقول القارئ عقب « معين » : الله رب العالمين ، كما ورد في الحديث وتليت هذه الآية عند بعض المتجبرين فقال : تأتي به الفؤوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمي نعوذ بالله من الجرأة على الله وعلى آياته .

﴿سورة القلم﴾

[مکية وآياتها ۵۲]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ ن ﴾ أحد حروف الهجاء الله أعلم بمراحه به
﴿ والقلم ﴾ الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ
﴿ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخير والصلاح. ٢ -
﴿ مانت ﴾ يا محمد ﴿ بنعمة ربك بمجنون ﴾ أي
اتقى الجنون عنك بسبب إغرام ربك عليك بالنبوة
وغيرها وهذا رد لقومهم إنه مجنون. ٣ - ﴿ وإن لك لأجراً
غير ممنون ﴾ مقطوع. ٤ - ﴿ وإنك لعلی خلق ﴾ دين
عظيم. ٥ - ﴿ فستبصر ويبصرون ﴾. ٦ -

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي أَلَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
الرَّحْمَنُ أَمَّا بِهٖ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت^٢ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَأِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴿٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْعِ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدْعَىٰ النَّاسُ فَيَدْهُونُ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْعِ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّا زِمَّاءَ نِمْمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاغٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَشِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً	● إخفاء، ومواقع النغمة (حركات)	● بفهم الرأى
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان	● الحذف، وما لا يلفظ	● لفظة

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مُكْذِبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَجَلَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات ليرى ● مد ١ أو ٢ أو ٦ حركات
● مد ١ أو ٥ حركات ● مد ٥ حركات
● إخفاء ومواقع العنة (حركات) ● إخفاء ومواقع العنة (حركات)
● تعجيب القراءة ● تعجيب القراءة

٣٥ - ﴿ فليس له اليوم هنا حميم ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وما لا تبصرون ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٣٦ - ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وما لا تبصرون ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٣٧ - ﴿ لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وما لا تبصرون ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٣٨ - ﴿ فلا أقسم بما تبصرون ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وما لا تبصرون ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٣٩ - ﴿ وما لا تبصرون ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٠ - ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤١ - ﴿ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٢ - ﴿ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٣ - ﴿ تنزيل من رب العالمين ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٤ - ﴿ ولو نقول علينا بعض الأقاويل ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٥ - ﴿ لأخذنا منه باليمين ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٦ - ﴿ ثم لقطعنا منه الوتين ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٧ - ﴿ فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٨ - ﴿ وإنه لتذكرة للمتقين ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٤٩ - ﴿ وإننا لنعلم أنكم مكذبين ﴾ ﴿ ٥٠ ﴾ ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٥٠ - ﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ ﴿ ٥١ ﴾ ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٥١ - ﴿ وإنه لحق اليقين ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

٥٢ - ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾ ﴿

﴿ سورة المعارج ﴾

[مكية وآياتها أربع وأربعون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سأل سائل ﴾ ﴿ دعا داع ﴾ ﴿ بعذاب واقع ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ للكافرين ليس له دافع ﴾ ﴿ هو الضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية . ﴿ ٣ ﴾ ﴿ من الله ﴾ ﴿ متصل بواقع ﴾ ﴿ ذي المعارج ﴾ ﴿ مصاعد الملائكة وهي السماوات . ﴿ ٤ ﴾ ﴿ تعرج ﴾ ﴿ بالباء والياء ﴾ ﴿ الملائكة والروح ﴾ ﴿ جبريل ﴾ ﴿ إليه ﴾ ﴿ إلى مهبط أمره من السماء ﴾ ﴿ في يوم ﴾ ﴿ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴾ ﴿ كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ ﴿ بالنسبة إلى الكافر لما يلتقي فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث . ﴿ ٥ ﴾ ﴿ فاصبر ﴾ ﴿ وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴾ ﴿ صبراً جميلاً ﴾ ﴿ أي لا جزع فيه . ﴿ ٦ ﴾ ﴿ إنهم يرونه ﴾ ﴿ أي العذاب ﴾ ﴿ بعيداً ﴾ ﴿ غير واقع . ﴿ ٧ ﴾ ﴿ ونراه قريباً ﴾ ﴿ واقعاً لا محالة . ﴿ ٨ ﴾ ﴿ يوم تكون السماء ﴾ ﴿ متعلق بمحذوف تقديره يقع ﴾ ﴿ كاللؤلؤ ﴾ ﴿ كاذب الفضة . ﴿ ٩ ﴾ ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ ﴿ كالصوف في الخفة والطيران بالريح . ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ ولا يسأل حميم حميماً ﴾ ﴿ قريب قريبه لاشتغال كل بحاله .

يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَوَفَّتْهُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِئِنَّهُ ۝
وَصَاحِبَتَهُ وَأَخِيهِ ۝^(١٢) وَفَصِيلَتَهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝^(١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝^(١٤) كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْظَى ۝^(١٥) نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ۝^(١٦) تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝^(١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝^(١٨) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَلُوعًا ۝
۝^(١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝^(٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝^(٢١) لَا
الْمُصْلِينَ ۝^(٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝^(٢٣) وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝^(٢٤) لِللسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝^(٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ ۝^(٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝^(٢٧) إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝^(٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝^(٢٩) إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝^(٣٠) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝^(٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ
۝^(٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝^(٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
۝^(٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝^(٣٥) فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
۝^(٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝^(٣٧) أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝^(٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝^(٣٩)

١١ - ﴿يُبْصِرُونَهُمْ﴾ أي يبصر الأعمى بعضهم بعضاً ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة ﴿يود المجرم﴾ يتمنى الكافر ﴿لو﴾ بمعنى أن يقتدي من عذاب يومئذ ﴿بكسر الميم﴾ وفتحها ﴿بينية﴾ .
١٢ - ﴿وصاحبته﴾ زوجته ﴿وأخيه﴾ .
١٣ - ﴿وفصيلته﴾ عشيرته لفصله منها ﴿التي تؤويه﴾ تضمه .
١٤ - ﴿ومن في الأرض جميعاً﴾ ثم ينجيهم ﴿ذلك الافتداء عطف على يقتدي﴾ .
١٥ - ﴿كلا﴾ رد لما يوده ﴿إنها﴾ أي النار ﴿لظى﴾ اسم لجهنم لأنها تتلظى ، أي تتلهب على الكفار .
١٦ - ﴿نزاعة للشوى﴾ جمع شواء وهي جلدة الرأس .
١٧ - ﴿من أدبر وتولى﴾ عن الإتيان بأن تقول : إلى إلى .
١٨ - ﴿وجمع﴾ المال ﴿فأوعى﴾ أمسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه .
١٩ - ﴿إن الإنسان خلق خلوقاً﴾ حال مقدرة وتفسيره .
٢٠ - ﴿إذا مسه الشر جزوعاً﴾ وقت مس الشر .
٢١ - ﴿وإذا مسه الخير منوعاً﴾ مس الخير أي المال لحق الله منه .
٢٢ - ﴿إلا المصلين﴾ أي المؤمنين .
٢٣ - ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ مواظبون .
٢٤ - ﴿والذين في أموالهم حق معلوم﴾ هو الزكاة .
٢٥ - ﴿للسائل والمحروم﴾ المستعفف عن السؤال فيحرم .
٢٦ - ﴿والذين يصدقون بيوم الدين﴾ الجزاء .
٢٧ - ﴿والذين هم من عذاب ربهم مشفقون﴾ خائفون .
٢٨ - ﴿إن عذاب ربهم غير مأمون﴾ نزوله .
٢٩ - ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ .
٣٠ - ﴿إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم﴾ من الإماء ﴿فإنهم غير ملومين﴾ .
٣١ - ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ المتجاوزون الحلال إلى الحرام .
٣٢ - ﴿والذين هم لأماناتهم وفي قراءة بالإفراد﴾ ما اتَّمتوا عليه من أمر الدين والدين .
٣٣ - ﴿والذين هم بشهادتهم﴾ حافظون .
٣٤ - ﴿والذين هم على صلاتهم يحافظون﴾ بأدائها في أوقاتها .
٣٥ - ﴿أولئك في جنات مكرمون﴾ .
٣٦ - ﴿فأولئك الذين كفروا﴾ قبلك ﴿نحوك﴾ مهطعين ، حال ، أي مديمي النظر .
٣٧ - ﴿عن اليمين وعن الشمال﴾ منك ﴿عزيم﴾ أي جماعات حلقاً حلقاً ، يقولون استهزاء بالمؤمنين : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلها قبلهم قال تعالى :
٣٨ - ﴿أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم﴾ .
٣٩ - ﴿كلا﴾ ردع هم عن طمعهم في الجنة ﴿إننا خلقناهم﴾ كغيرهم ﴿فما يعلمون﴾ من نطف فلا يطمع بذلك في الجنة وإنما يطمع فيها بالتقوى .



٤٠ - ﴿ فلا ﴾ لا زائدة ﴿ أقسم ﴾ برب المشارق والمغرب ﴿ للشمس والقمر وسائر الكواكب ﴾ إنا لقادرون .

٤١ - ﴿ على أن نبذل ﴾ تأتي بدلهم ﴿ خيراً منهم ﴾ ومانحن بمسيوقين ﴿ بعاجزين عن ذلك .

٤٢ - ﴿ فذرهم ﴾ اتركهم ﴿ يخوضوا ﴾ في باطلهم ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقوا ﴾ يلقوا ﴿ يومهم ﴾ الذي يوعدون ﴿ فيه العذاب .

٤٣ - ﴿ يوم يخرجون من الأجداث ﴾ القبور ﴿ سراعاً ﴾ إلى المحشر ﴿ كأنهم ﴾ إلى نصب ﴿ وفي قراءة بضم الحرفين ، شيء منصوب كعلم أو راية ﴿ يوفضون ﴾ يسرعون .

٤٤ - ﴿ خاشعة ﴾ ذليلة ﴿ أبصارهم ﴾ ترهقهم ﴿ تغشاهم ﴾ ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴿ ذلك مبتدأ ومابعده الخبر ومعناه يوم القيامة .

﴿ سورة نوح ﴾

[مكية وآياتها ٢٨ أو ٢٩ آية]

بسم الله الرحيم الرحيم

١ - ﴿ إنا أرسلنا نوحاً ﴾ إلى قومه أن أنذر ﴿ أي بإنذار ﴾ قومك من قبل أن يأتهم ﴿ إن لم يؤمنوا ﴾ عذاب اليم ﴿ مؤلم في الدنيا والآخرة .

٢ - ﴿ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

٣ - ﴿ أن ﴾ أي بأن أقول لكم ﴿ اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ﴾ .

٤ - ﴿ يغفر لكم ﴾ من ذنوبكم ﴿ من زائدة فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعية لإخراج حقوق العباد ﴾ ويؤخركم ﴿ بلا عذاب . ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ إن أجل الله ﴾ بعذابكم إن لم تؤمنوا ﴿ إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ ذلك لآمتنم .

٥ - ﴿ قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ﴾ أي دائماً متصلاً .

٦ - ﴿ فلم يزدني دعائي إلا فراراً ﴾ عن الإيمان . ٧ - ﴿ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم ﴾ غطوا رؤوسهم بها لئلا ينظروني ﴿ وأصروا ﴾ على كفرهم ﴿ واستكبروا ﴾ تكبروا عن الإيمان ﴿ استكباراً ﴾ ٨ - ﴿ ثم إني دعوتهم جهاراً ﴾ أي بأعلى صوتي . ٩ - ﴿ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً ﴾ ١٠ - ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ .

فَلَا أَقْسِمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَنْحَنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَخُوضًا وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يَلْقَاوِ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَّاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَارَهُمْ تَرَهُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

مد ٦ حرركات لزوماً مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً مد واجب ١ أو ٥ حرركات مد ٢ حرقاتان إخفاء ومواقع الضمة (مركبات) تعليل الراء ادغام ، ولا تلفظ تفتحة

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالَّذِينَ اسْتَفْتَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ نَفَقَتُهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ لَا بَلَاغَا
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ
مَنْ أضعف ناصرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلَيْهِمُ الْغُيْبُ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤ - ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ ﴾ الجاثرون
بكفرهم ﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ قصدوا
هداية . ١٥ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾
وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثني عشر موضعاً هي وأنه تعالى
وأنا من المسلمون وما بينهما بكسر الهمزة استئنافاً ويفتحها
بما يوجه به . ١٦ - قال تعالى في كفار مكة ﴿ وَأَنْ ﴾
مخففة من الثقيلة واسمها محذوف . أي وأنهم وهو
معطوف على أنه استمع ﴿ لو استقاموا على الطريقة ﴾
أي طريقة الإسلام ﴿ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ كثيراً من
الساء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ -
﴿ نَفَقَتُهُمْ ﴾ لنخبتهم ﴿ فِيهِ ﴾ فيه ﴿ فَنَعْلَمُ كَيْفَ شَكَرَهُمْ ﴾
علم ظهور ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ القرآن
﴿ نَسْلُكُهُ ﴾ بالنون والياء ندخله ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾
شاقاً . ١٨ - ﴿ وَأَنْ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾
فلا تدعوا ﴿ فِيهَا ﴾ فيها ﴿ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ بأن تشركوا كما
كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم
أشركوا . ١٩ - ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ محمد النبي ﷺ
﴿ يَدْعُوهُ ﴾ يعبد به بطن نخل ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾
المتعمون لقراءته ﴿ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ بكسر اللام
وضمها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً
ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا
أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ ٢١ - ﴿ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾
٢٢ - ﴿ لَا بَلَاغَا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ ﴾ أي غيره
عصيته ﴿ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ ﴾ أي غيره
﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ ملتجئاً . ٢٣ - ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ﴾
مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ اليكم
﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ أي عنه ﴿ وَرِسَالَاتِهِ ﴾ عطف على بلاغاً
ومابين المستثنى منه والاستثناء اعتراض لتأكيد نفي

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ حوارة مد ٤ أو ٥ حركات مد حركاتان
إعطاء ومواقع العدة (حركات) تعليم الراء
العلم ، وملا يلفظ تليظ

الاستطاعة ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ في التوحيد فلم يؤمن ﴿ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ ﴾
يدخلونها مقدار خلودهم ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ . ٢٤ - ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا ﴾ ابتدائية فيها معنى الغاية لمقدر قبلها أي لا يزالون على كفرهم إلى أن يروا ﴿ مَا
يُوعَدُونَ ﴾ به من العذاب ﴿ فَيَسْئَلُونَ ﴾ عند حلوله بهم يوم بدر أو يوم القيامة ﴿ مَنْ أضعف ناصرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون على القول
الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ - ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴾
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿ غَايَةً وَأَجَلًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ . ٢٦ - ﴿ عَالَمُ الْغُيْبِ ﴾ ما غاب عن العباد ﴿ فَلَا يَظْهَرُ ﴾ يطلع ﴿ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ من الناس .
٢٧ - ﴿ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ ﴾ مع اطلاعه على ما شاء منه معجزة له ﴿ يَسْلُكُ ﴾ يَجْعَلُ ويسير ﴿ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﴾ أي الرسول ﴿ وَمَنْ
خَلْفَهُ رَصَدًا ﴾ ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي . ٢٨ - ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ الله علم ظهور ﴿ أَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة أي أنه ﴿ قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ أي
الرسول ﴿ رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ روعي بجمع الضمير معنى من ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾ عطف على مقدر ، أي فعلم ذلك ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ تمييز
وهو محمول من المفعول والأصل أحصى عدد كل شيء .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الرِّزْقُ ۖ قُرْ آتِلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ بَصَفَةٌ ۖ وَأَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَ تِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ۖ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَنْفُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا ۖ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ ۖ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

● مد ٦ حركات لزوما ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
● مد واجب ٢ أو ٥ حركات ● مد حركتين

ΟΥΣ

﴿ سورة المزمل ﴾

[مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْلُومُ ﴾ النبي وأصله المزمّل أدغمت التاء في الزاي ، أي المتلفف يشابه حين مجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢- ﴿ قَمِ اللَّيْلُ ﴾ صل ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . ٣- ﴿ نَصْفَهُ ﴾ بدل من قَلِيلًا وَقُلْتُهُ بالنظر إلى الكل . ٤- ﴿ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ ﴾ من النصف ﴿ قَلِيلًا ﴾ إلى الثلث . ٥- ﴿ إِنْ شَاءَ رَبِّي فَأَنصُرْكَ ﴾ إلى الثلاثين وأو للتخيير ﴿ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ ﴾ ثبت في تلاوته ﴿ تَرْتِيلًا ﴾ . ٦- ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَلَاثًا ﴾ ثلثاً ﴿ ثَقِيلًا ﴾ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكليف . ٧- ﴿ إِنْ نَاشَأَ اللَّيْلُ ﴾ القيام بعد النوم ﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ أبين قولاً . ٨- ﴿ إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعُونَ مِائَةً أَلْفًا ﴾ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه للتلاوة القرآن . ٩- ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴿ وَتَبْتَئِلْ ﴾ انقطع ﴿ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ١٠- ﴿ هُوَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ كِتَابًا ﴾ موكلاً له أمورك . ١١- ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ ﴾ أي كفار مكة من أذاهم ﴿ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ﴾ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١٢- ﴿ وَذُرْنِي ﴾ اتركني ﴿ وَالْمُكَذِّبِينَ ﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيكهم وهم صناديد قريش ﴿ أُولِي النِّعْمَةِ ﴾ التمتع ﴿ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ﴾ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه بدير . ١٣- ﴿ إِنْ لَدَيْنَا مِنْكَ لَبُوءٌ ﴾ قيوداً ثقالاً جمع نكل بكسر النون ﴿ وَجَحِيمًا ﴾ ناراً محرقة . ١٤- ﴿ وَطَعَامًا ذَا غِصَّةٍ ﴾ يغص به الخلق وهو الزقوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴿ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي ﷺ . ١٥- ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ﴾ تزلزل ﴿ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا ﴾ رملًا مجتمعاً

﴿ مهياً ﴾ سائلاً بعد اجتماعه وهو من هال يهول وأصله مهيل استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحدثت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ - ﴿ إنا أرسلنا إليك ﴾ يا أهل مكة ﴿ رسولاً ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ شاهداً عليكم ﴾ يوم القيامة بما يصدر منكم من العصيان ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ - ﴿ فعسى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً ويلاً ﴾ شديداً . ١٧ - ﴿ فكيف تتقون إن كفرتم ﴾ في الدنيا ﴿ يوماً ﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه يأتي حصن تحصنون من عذاب يوم ﴿ يجعل الولدان شيباً ﴾ جمع أشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجاز ويجوز أن يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ - ﴿ الساء مفطر ﴾ ذات انقطاع ، أي انشقاق ﴿ به ﴾ بذلك اليوم لشدة ﴿ كان وعده ﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿ مفعولاً ﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ - ﴿ إن هذه ﴾ الآيات المخوفة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴾ طريقاً بالإيمان والطاعة

٢٠ - ﴿إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِّنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْنِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾



من الذين معك ﴿ عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل وقيام طائفة من أصحابه كذلك للتأسي به ومنهم من كان لا يدري كم صلى من الليل وكم بقي منه فكان يقوم الليل كله احتياطاً فقاموا حتى انتفخت أقدامهم سنة أو أكثر فخفف عنهم قال تعالى : ﴿ والله يقدر ﴾ يحصي ﴿ الليل والنهار علم أن ﴾ خففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن نحصوه ﴾ أي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه إلا بقيام جميعه وذلك يشق عليكم ﴿ فتاب عليكم ﴾ رجع بكم إلى التخفيف ﴿ فاقروا ما تيسر من القرآن ﴾ في الصلاة بأن تصلوا ما تيسر ﴿ علم أن ﴾ خففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض ﴾ يسافرون ﴿ يبتغون من فضل الله ﴾ يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها ﴿ وآخرون يقاتلون في سبيل الله ﴾ وكل من الفرق الثلاثة يشق عليهم ماذكر في قيام الليل فخفف عنه بقيام ما تيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس ﴿ فاقروا ما تيسر منه ﴾ كما تقدم ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ المفروضة ﴿ وآتوا الزكاة وأقروا ﴾ الله ﴿ بأن تنفقوا ماسوى المفروض من المال في سبيل الخير ﴾ قرضاً حسناً ﴿ عن طيب قلب ﴾ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً ﴿ مما خلفتم وهو فصل وما بعده وإن لم يكن معرفة يشبهها لا متناعه من التعريف ﴾ وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴿ للمؤمنين .

﴿ سورة المدثر ﴾

[مكية وآياتها ست وخمسون]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِّنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْنِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

سُورَةُ الْمَدْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكْبِرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣ وَمَهْدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ ١٥ أَنْ أَزِيدَ ١٦ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ١٧ سَاءَ رَهَقَهُ صَعُودًا ١٧

١ - مد ٦ حركات ثوباء ٢ - مد ٦ حركات ثوباء ٣ - مد ٦ حركات ثوباء ٤ - مد ٦ حركات ثوباء ٥ - مد ٦ حركات ثوباء ٦ - مد ٦ حركات ثوباء ٧ - مد ٦ حركات ثوباء ٨ - مد ٦ حركات ثوباء ٩ - مد ٦ حركات ثوباء ١٠ - مد ٦ حركات ثوباء ١١ - مد ٦ حركات ثوباء ١٢ - مد ٦ حركات ثوباء ١٣ - مد ٦ حركات ثوباء ١٤ - مد ٦ حركات ثوباء ١٥ - مد ٦ حركات ثوباء ١٦ - مد ٦ حركات ثوباء ١٧ - مد ٦ حركات ثوباء

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدْثَرُ ﴾ النبي ﷺ وأصله المتدثر أدغمت التاء في الدال ، أي المتلف بشيابه عند نزول الوحي عليه . ٢ - ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ خوف أهل مكة النار إن لم يؤمنوا . ٣ - ﴿ وَرَبِّكَ فَكْبِرْ ﴾ عظم عن إشراك المشركين . ٤ - ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ عن النجاسة أو قصرها خلاف جر العرب ثيابهم خيلاء فربما أصابته نجاسة . ٥ - ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالأوئان ﴾ فسر النبي ﷺ بالأوئان ﴾ فاهجر ﴾ أي دم على هجره . ٦ - ﴿ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ ﴾ بالرفع حال أي لا تعط شيئاً لتطلب أكثر منه وهذا خاص به ﷺ لأنه مأمور بأجل الأخلاق وأشرف الآداب . ٧ - ﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ على الأوامر والنواهي . ٨ - ﴿ فَإِذَا نَقَرْنَا فِي النَّاقُورِ ﴾ النفخ في الصور وهو القرن النفخة الثانية . ٩ - ﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴾ أي وقت القرب ﴿ يومئذ ﴾ بدل عما قبله المبتدأ وبني لإضافته إلى غير متمكن وخبر المبتدأ ﴿ يوم عسير ﴾ والعامل في إذا ما دلت عليه الجملة اشتد الأمر . ١٠ - ﴿ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ فيه دلالة على أنه يسير على المؤمنين في عسره . ١١ - ﴿ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ وحيداً ﴿ حال من مَنْ أو من ضميره المحذوف من خلقت منفرداً بلا أهل ولا مال هو الوليد بن المغيرة المخزومي . ١٢ - ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ واسعاً متصلاً من السزروع والضروع والتجارة . ١٣ - ﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴾ يشهدون المحافل و تسمع شهاداتهم ١٤ - ﴿ وَمَهْدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا ﴾ بسطت ﴿ له ﴾ في العيش والعمر والولد ﴿ تمهيداً ﴾ ١٥ - ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴾ ١٦ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ لَا أَزِيدُهُ ﴾ على ذلك ﴿ إنه كان لآياتنا عِينِدًا ﴾ القرآن ﴿ عِينِدًا ﴾ معانداً . ١٧ - ﴿ سَاءَ رَهَقَهُ صَعُودًا ﴾ أكلفه صعوداً ﴿ مشقة من العذاب أو جلاً من نار يصعد فيه ثم يهوي أبداً .

كَلَّابٌ مُّجِبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرٌ ﴿٢٢﴾
إِلَى رِبَّهَا نَاطِرٌ ﴿٢٣﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرٌ ﴿٢٤﴾ نَظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقرَةً ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوَلَيْكَ
فَأُولَى ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوَلَى لَكَ فَأُولَى ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَرَيْكَ نَظْفَةً مِّنْ مَّيِّ يَمْنَى ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣٨﴾ فَعَجَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخْجِيَ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً
بَصِيراً ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ﴿٥﴾

من ٦ حركات لروما • من ٢ أو ٦ حركات
من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات
إعجاز، ومواقع التفتة (عروض)،
انعام، وما لا يلفظ
تأخير القراءة
لفظة

٢٠ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ بل يحبون
العاجلة ﴾ الدنيا بالياء والتاء في الفعلين . ٢١ -
﴿ ويدرون الآخرة ﴾ فلا يعملون لها . ٢٢ - ﴿ وجه
يومئذ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ ناضرة ﴾ حسنة مضيئة .
٢٣ - ﴿ إلى ربها ناظرة ﴾ أي يرون الله سبحانه وتعالى
في الآخرة . ٢٤ - ﴿ وجه يومئذ باسرة ﴾
كالحة شديدة العبوس . ٢٥ - ﴿ نظن ﴾
توقن ﴿ أن يفعل بها فاقرة ﴾ داهية عظيمة
تكسر فقرار الظهر . ٢٦ - ﴿ كلا ﴾ بمعنى ألا
﴿ إذا بلغت ﴾ النفس ﴿ التراقي ﴾ عظام الحلق .
٢٧ - ﴿ وقيل ﴾ قال من حوله ﴿ من راق ﴾ يرقبه
ليشفي . ٢٨ - ﴿ وظن ﴾ أيقن من بلغت نفسه ذلك
﴿ أنه الفراق ﴾ فراق الدنيا . ٢٩ - ﴿ والفتت الساق
بالساق ﴾ أي إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت ، أو
الفتت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة . ٣٠ -
﴿ إلى ربك يومئذ المساق ﴾ أي السوق وهذا يدل على
العامل في إذا ، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق
إلى حكم ربها . ٣١ - ﴿ فلا صدق ﴾ الإنسان ﴿ ولا
صل ﴾ أي لم يصدق ولم يصل . ٣٢ - ﴿ ولكن كذب ﴾ بالقرآن
﴿ وتولى ﴾ عن الإيمان . ٣٣ - ﴿ ثم ذهب إلى أهله
يتمطى ﴾ يتبختر في مشيته إعجاباً . ٣٤ - ﴿ أولى
لك ﴾ فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام
للتبيين ، أي وليك ما تكره ﴿ فأولى ﴾ أي فهو أولى بك
من غيرك . ٣٥ - ﴿ ثم أولى لك فأولى ﴾ تأكيد . ٣٦ -
﴿ أيجسب ﴾ يظن ﴿ الإنسان أن يترك سدى ﴾ هملأ لا
يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك . ٣٧ - ﴿ ألم يك ﴾ أي
كان ﴿ نطفة من مئى ﴾ بالياء والتاء تصب في
الرحم . ٣٨ - ﴿ ثم كان ﴾ المني ﴿ علقه فخلق ﴾ الله
منها الإنسان ﴿ فسوى ﴾ عدل أعضائه . ٣٩ -
﴿ فجعل منه ﴾ من المني الذي صار علقه قطعة دم ثم
مضغة قطعة لحم ﴿ الزوجين ﴾ النوعين ﴿ الذكر

والأنثى ﴾ يجتمعان تارة وينفرد كل منهما عن الآخر تارة . ٤٠ - ﴿ أليس ذلك ﴾ الفعل لهذه الأشياء ﴿ بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ قال ﷺ : بلى .

﴿ سورة الإنسان أو الدهر ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٣١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ هل ﴾ قد ﴿ أتى ﴾ على الإنسان ﴿ آدم ﴾ من الدهر ﴿ أربعون سنة ﴾ لم يكن ﴿ فيه ﴾ شيئاً مذكوراً ﴿ كان فيه مصوراً من طين ولا يذكر أو
المراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل . ٢ - ﴿ إنا خلقنا الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من نطفة أمشاج ﴾ أخلاط ، أي من ماء الرجل وماء
المرأة المختلطين المتزجين ﴿ نبتيه ﴾ نخبره بالتكليف والجملة مستأنفة أو حال مقدرة ، أي مريدان ابتلاه حين تأهله ﴿ فجعلناه ﴾ بسبب ذلك
﴿ سميعاً بصيراً ﴾ . ٣ - ﴿ إنا هديناه السبيل ﴾ بينا له طريق الهدى يبعث الرسل ﴿ إما شاكراً ﴾ أي مؤمناً ﴿ وإما كفوراً ﴾ حالان من المفعول ،
أي بينا له في حال شكره أو كفره القدرة وإما لتفصيل الأحوال . ٤ - ﴿ إنا أعتدنا ﴾ هيأنا ﴿ للكافرين سلاسل ﴾ يسحبون بها في النار ﴿ وأغلالاً ﴾
في أعناقهم تشد فيها السلاسل ﴿ وسعيراً ﴾ ناراً مسعرة ، أي مهيجة يعذبون بها . ٥ - ﴿ إن الأبرار ﴾ جمع بر أو بار وهم المطيعون ﴿ يشربون من كأس ﴾
هو إناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعض ﴿ كان مزاجها ﴾ مائزج به ﴿ كافوراً ﴾ .

عَيْنَا شَرَبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْدَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نَرْبُدُكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَنَاتٍ
مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّغْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ شِمْرًا رَأَيْتَ نَيْمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كُفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦ - ﴿ عينا ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أوليائه ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ يقودونها حيث شاؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالندر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ متشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿ إنما نطعمكم لوجه الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأنى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿ إنما نخاف من ربنا يوماً عبوساً ﴾ تكلم الوجه فيه أي كربه المنظر لشدة قَمْطَرِيرًا ﴿ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقعهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم أعطاهم ﴾ نصرة ﴿ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴾ وسروراً ﴿ . ١٢ - ﴿ وجزاهم بما صبروا ﴾ بصرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ البسوه . ١٣ - ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر في الخجال ﴿ لا يرون ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿ فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حرّاً ولا برداً وقيل الزمهرير القمر فهي مضئية من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائيين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظلّالها ﴾ شجرها ﴿ وذلت قُطُوفُهَا تذليلاً ﴾ أدنيت ثمارها فيناها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بنات ﴾ بانية من فضة وأكواب أقذاح بلا عرى ﴿ كانت قواريراً ﴾ . ١٦ - ﴿ قوارير من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديرًا ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألدّ الشراب . ١٧ - ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خراً ﴿ كان مزاجها ﴾ مائزج به ﴿ زنجبيلاً ﴾ . ١٨ - ﴿ عينا ﴾ بدل من زنجبيلاً ﴿ فيها تسمى سلسيلاً ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساغ في الخلق . ١٩ - ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ بصفة الولدان لا يشبون ﴿ إذا رأيتهم حسبهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الخدمة ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾ من سلكه أو من صفه وهو أحسن منه في غير ذلك . ٢٠ - ﴿ وإذا رأيتهم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيتهم ﴾ جواب إذا ﴿ نعيماً ﴾ لا يوصف ﴿ وملكاً كبيراً ﴾ واسعاً لا غاية له . ٢١ - ﴿ عليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الباء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو الباطن والسندس الظاهر وفي قراءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرها ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيدان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونقاته بخلاف خبر الدنيا . ٢٢ - ﴿ إن هذا ﴾ النعيم ﴿ كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴾ . ٢٣ - ﴿ إنما نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة . ٢٤ - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿ ولا تطع منهم ﴾ أي الكفار ﴿ أثمًا أو كفوراً ﴾ أي عتبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة قالاً للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل أثم وكافر أي لا تطع أحدهما أي كان فيها دعاءك إليه من إثم أو كفر . ٢٥ - ﴿ وادكر اسم ربك ﴾ في الصلاة ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .



تفسير قوله تعالى ﴿ عَيْنَا شَرَبَ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾

٢٦ - ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء

﴿ وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثه أو نصفه أو ثلثه . ٢٧ - ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَجْسُونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ الدنيا ﴿ ويدرون وراءهم يوماً ثقيلاً ﴾ شديداً أي يوم القيامة لا يعملون له . ٢٨ - ﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْلَهُمْ بِدِيلًا ﴾ ٢٩ - ﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ٣٠ - ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ٣١ - ﴿ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ ﴿ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ ﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣ ﴿ فَالْفَرْقَةِ فَرْقًا ٤ ﴾ فَالْمُلْقَيْتِ ذِكْرًا ٥ ﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٦ ﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ٧ ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٨ ﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ٩ ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ١٠ ﴾ وَإِذَا الرَّسْلُ أَقْنَتْ ١١ ﴿ لَا تِيَّ يَوْمٍ أَجَلَتْ ١٢ ﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٤ ﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ ﴿ أَلَمْ تَنْهَكِ الْأُولَىٰ ١٦ ﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ١٧ ﴿ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ ﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩ ﴿

مذ ١ حركة نوناً • مذ ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً • جذ ١ حركة نوناً • جذ ٢ حركة نوناً • جذ ٣ حركة نوناً • جذ ٤ أو ٥ حركة نوناً • جذ ٦ حركة نوناً • جذ ٧ حركة نوناً • جذ ٨ حركة نوناً • جذ ٩ حركة نوناً • جذ ١٠ حركة نوناً • جذ ١١ حركة نوناً • جذ ١٢ حركة نوناً • جذ ١٣ حركة نوناً • جذ ١٤ حركة نوناً • جذ ١٥ حركة نوناً • جذ ١٦ حركة نوناً • جذ ١٧ حركة نوناً • جذ ١٨ حركة نوناً • جذ ١٩ حركة نوناً

١ - ﴿ والمرسلات عُرْفًا ﴾ أي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٢ - ﴿ فالعاصفات عصفاً ﴾ الرياح الشديدة . ٣ - ﴿ والنشارات نَشْرًا ﴾ الرياح تنشر المطر . ٤ - ﴿ فالفارقات فرقاً ﴾ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأمم . ٦ - ﴿ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرئ بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إنما توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقِعٍ ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا النجوم طُمِسَتْ ﴾ محي نورها . ٩ - ﴿ وإذا السماء فُرِجَتْ ﴾

فُرِجَتْ ﴿ شقت . ١٠ - ﴿ وإذا الجبال سُفِفَتْ ﴾ فتت وسيرت . ١١ - ﴿ وإذا الرسل أَقْنَتْ ﴾ بالواو وبالهمزة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت . ١٢ - ﴿ لا يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ أجلت ﴿ للشهادة على أئمتهم بالتبليغ . ١٣ - ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ، أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ - ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٥ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ - ﴿ ألم تنهك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ - ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ من كذبوا كفار مكة فهلكهم . ١٨ - ﴿ كذلك نفعل بالمكذبين ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين . ١٩ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

٢٠ - ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴾ ٢٠ ﴿ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ ٢١ ﴿ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴾ ٢٢ ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٢٤ ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ ٢٥ ﴿ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ ٢٦ ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجَالًا وَنُحُورًا ﴾ ٢٧ ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ﴾ ٢٨ ﴿ وَيَسِيلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٢٩ ﴿ أَنْظِلُّوهُ إِلَى مَآكِتِهِ ﴾ ٣٠ ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ ٣١ ﴿ أَنْظِلُّوهُ إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ ٣٢ ﴿ لَا ظِلِيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴾ ٣٣ ﴿ إِنَّا تَرْمِي بِشَرِّ حَاسِرٍ ﴾ ٣٤ ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ ٣٥ ﴿ كَأَنَّهُ جُمُلَةٌ صَفَرٌ ﴾ ٣٦ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٣٧ ﴿ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ ٣٨ ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ ٣٩ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٠ ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعُنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴾ ٤١ ﴿ لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ﴾ ٤٢ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٣ ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعِیُونٍ ﴾ ٤٤ ﴿ وَفُوكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ ٤٥ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ٤٦ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٤٧ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٨ ﴿ كُلُوا وَتَمَنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرِمُونَ ﴾ ٤٩ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٥٠ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ ٥١ ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٥٢ ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ ٥٣

٥٨١

الجنة ﴿ أَي تَكَائِفُ أَشْجَارٍ إِذَا شَمْسُ يَظُلُّ مِنْ حَرِّهَا ﴾ ٥٤ ﴿ وَعِیُونٍ ﴾ ٥٥ ﴿ نَابِعَةٍ مِنَ الْمَاءِ ﴾ ٥٦ ﴿ وَفُوكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ ٥٧ ﴿ فِيهِ إِعْلَامٌ أَنَّ الْمَآكِلَ وَالْمَشْرَبَ فِي الْجَنَّةِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ بِخِلَافِ الدُّنْيَا فَيَحْسَبُ مَا يَجِدُ النَّاسُ فِي الْأَغْلَبِ وَيَقَالُ لَهُمْ : ٥٨ - ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا ﴾ ٥٩ ﴿ حَالٌ ، أَي مَتْنَتَيْنِ ﴾ ٦٠ ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ٦١ ﴿ مِنَ الطَّاعَةِ ﴾ ٦٢ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ ﴾ ٦٣ ﴿ كَمَا جَزَيْنَا الْمُتَّقِينَ ﴾ ٦٤ ﴿ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٦٥ - ﴿ وَيَسِيلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٦٦ - ﴿ كُلُوا وَتَمَنَعُوا ﴾ ٦٧ ﴿ خُطَابَ الْكُفَرَاءِ فِي الدُّنْيَا ﴾ ٦٨ ﴿ قَلِيلًا ﴾ ٦٩ ﴿ مِنَ الزَّمَانِ وَغَايَتِهِ إِلَى الْمَوْتِ ، وَفِي هَذَا تَهْدِيدٌ لَهُمْ ﴾ ٧٠ ﴿ إِنَّكُمْ تَجْرِمُونَ ﴾ ٧١ - ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٧٢ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا ﴾ ٧٣ ﴿ لَا يَرْكَعُونَ ﴾ ٧٤ ﴿ لَا يَصِلُونَ ﴾ ٧٥ - ﴿ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٧٦ - ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ ﴾ ٧٧ ﴿ أَي الْقُرْآنِ ﴾ ٧٨ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ٧٩ ﴿ أَي لَا يُمْكِنُ إِيْثَابُهُمْ بَعْدَهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بَعْدَ تَكْذِيبِهِمْ بِهِ لِاشْتِهَالِهِ عَلَى الْإِعْجَازِ الَّذِي لَمْ يَشْتَمَلْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

سُورَةُ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
 ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِّبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخَخُ فِي الصُّورِ
 فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
 مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لِّلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
 ﴿٢٤﴾ إِلَّا الْخِيمَاءَ وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

● مد ٦ حركات لزومياً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً
 ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات
 ● إختفاء ومواقع الفتحة (مركان) ● تفخيم الراء
 ● إدغام ● وملا يفتقد ● فتحة

﴿ سورة النبأ ﴾

[مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ عَمَّ ﴾ عن أي شيء ﴿ يتساءلون ﴾ يسأل بعض قريش بعضاً . ٢ - ﴿ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره . ٣ - ﴿ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ يختلفون ﴿ فالتؤمنون يشبونه والكافرون ينكرونه . ٤ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا ﴾ ردع ﴿ سيعلمون ﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ تأكيد وحيي فيه بشم للإيدان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أوصا تعالى إلى القدرة على البعث فقال : ٦ - ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴾ فراشاً كالهد . ٧ - ﴿ وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ﴾ تثبت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ - ﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ ذكوراً وإناثاً . ٩ - ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴾ راحة لا بدانكم . ١٠ - ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً بسواده . ١١ - ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ وقتاً للعيش . ١٢ - ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا ﴾ سبع سماوات ﴿ شِدَادًا ﴾ جمع شديدة ، أي قوة عزيمة لا يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ - ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا ﴾ منيراً ﴿ وَهَّاجًا ﴾ وقادراً : يعني الشمس . ١٤ - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابَاتِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطَرُ ، كالمعصر الجارية التي دنت من الحيض ﴿ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ صباباً . ١٥ - ﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا ﴾ كالخطة ﴿ وَنَبَاتًا ﴾ كالنخيل . ١٦ - ﴿ وَجَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ملتفة ، جمع لفيف كشراف وأشراف . ١٧ - ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ بين الخلائق ﴿ كَانَ مِيقَتًا ﴾ وقتاً للثواب والعقاب . ١٨ - ﴿ يَوْمَ يُفْخَخُ فِي الصُّورِ ﴾ القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والنافع إسرافيل ﴿ فَنَأْتُونَ ﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ جماعات مختلفة .

١٩ - ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ﴾ بالتشديد والتخفيف شقت لنزول الملائكة ﴿ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾ ذات أبواب . ٢٠ - ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ ﴾ ذهب بها عن أماكنها ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٢١ - ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ راصدة أو مرصدة . ٢٢ - ﴿ لِلطَّاغِينَ ﴾ الكافرين فلا يتجاوزونها ﴿ مَنَابًا ﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٢٣ - ﴿ لِّلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ دهوراً لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله . ٢٤ - ﴿ لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ نوماً فإنهم لا يذوقونه ﴿ وَلَا شَرَابًا ﴾ ما يشرب تلذذاً . ٢٥ - ﴿ إِلَّا حَبِيبًا ﴾ ماء حاراً غاية الحرارة ﴿ وَعَسَاقًا ﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢٦ - ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من النار . ٢٧ - ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ حِسَابًا ﴾ لإنكارهم البعث . ٢٨ - ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ كِذَابًا ﴾ تكذيباً . ٢٩ - ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ ﴾ من الأعمال ﴿ أَحْصَيْنَاهُ ﴾ ضبطناه ﴿ كِتَابًا ﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن . ٣٠ - ﴿ فَذُوقُوا ﴾ أي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ فوق عذابكم .



عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَنِّي ﴿٣﴾ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَعُهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمْ أَمِنْ أَتَعْنَى ﴿٥﴾ فَإِنِّ لَهُ تَبْصَرٌ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَنِّي ﴿٧﴾ وَأَمْ أَمِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَإِنِّ
عِنْدَ اللَّهِ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّا نَذْكُرُهُ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُلْ لِلْإِنْسَنِ
مَا أَكْفَرُهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ طُفَّةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَعْرَضَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
قُضِيَ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَّأْنَا الْمَاءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَأْنَا فِيهَا جَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكَهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مِمَّا عَالَمُكُمْ
لَا تَعْمَلُكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَجِينِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
غَنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ سُفُوفٌ ﴿٣٨﴾ ضَاكِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيَّاهُ ﴿٤٠﴾ تَرْتَهِّقُهَا قَافِرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ٦ جوازاً
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مذ حركتان

﴿ ما أكفروه ﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ - ﴿ من أي شيء خلقه ﴾ استفهام تقرير ، ثم بيّنه فقال : ١٩ - ﴿ من نقطة خلقه فقدره ﴾ علقه ثم مضى إلى آخر خلقه . ٢٠ - ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يسره ﴾ . ٢١ - ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبره . ٢٢ - ﴿ ثم إذا شاء أنشره ﴾ للبعث . ٢٣ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لما يقض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ - ﴿ فليظنر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾ كيف قدر ودير له . ٢٥ - ﴿ أنا صيينا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صبا ﴾ . ٢٦ - ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ ٢٧ - ﴿ فأبنتا فيها حباً ﴾ كالخطة والشعير . ٢٨ - ﴿ وعنباً وقضباً ﴾ هو القث الرطب . ٢٩ - ﴿ وزيتونا ونخلأ ﴾ . ٣٠ - ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١ - ﴿ وفاكهة وأبأ ﴾ ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٢ - ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو تمتيعاً كما تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ - ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾ النفخة الثانية . ٣٤ - ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ . ٣٥ - ﴿ وأمه وأبيه ﴾ . ٣٦ - ﴿ وصاحبه ﴾ زوجته ﴿ وبنيه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل عليه . ٣٧ - ﴿ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ - ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضيئة . ٣٩ - ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ - ﴿ وجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ غبار . ٤١ - ﴿ ترهقها ﴾ تغشاها ﴿ قرة ﴾ ظلمة وسواد . ٤٢ - ﴿ أولئك ﴾ أهل هذه الحالة ﴿ هم الكفرة الفجرة ﴾ الجامعون بين الكفر والفجور .

بسم الله الرحمن الرحيم



- ١ - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ انشقت .
- ٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت
- وتساقطت . ٣ - ﴿ وإذا البحار فجرت ﴾
- ففتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً
- واختلط العذب بالملح . ٤ - ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾
- قلب ترابها وبعث موتاهما وجواب إذا وما عطف عليها .
- ٥ - ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه
- المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما قدمت ﴾ من الأعمال
- ﴿ و ﴾ ما ﴿ أخرت ﴾ منها فلم تعمله . ٦ - ﴿ يا أيها
- الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى
- عصيته . ٧ - ﴿ الذي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن
- ﴿ فسواك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء
- ﴿ فعذلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل
- الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من
- الأخرى . ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء
- ربك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله
- تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء
- على الأعمال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من
- الملائكة لأعمالكم . ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله
- ﴿ كاتبين ﴾ لها . ١٢ - ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾
- جميعه . ١٣ - ﴿ إن الأبرار ﴾ المؤمنين الصادقين في
- إيمانهم ﴿ لفي نعيم ﴾ جنة . ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾
- الكفار ﴿ لفي جحيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾
- يدخلونها ويقاسون حرماً ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .
- ١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .
- ١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما يوم الدين ﴾ .
- ١٨ - ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .
- ١٩ - ﴿ يوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا
كُنُوزًا ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ ثُمَّ مَّا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ۝

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٦ حوازا • إلقاء، ومواقع الغنة (حركات)، تخفيف الراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • إتمام، وما لا يلفظ • لفظة

لنفس شيئاً ﴿ من المنفعة ﴾ والأمر يومئذ لله ﴿ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [مكية أو مدنية آياتها ٣٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمطففين ﴾ . ٢ - ﴿ الذين إذا اكْتَالُوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل .
- ٣ - ﴿ وإذا كَالُوهُمْ ﴾ أي كَالُوا لهم ﴿ أو وزَنُوهُمْ ﴾ أي وزَنُوا لهم ﴿ يُخْسِرُونَ ﴾ ينقصون الكيل أو الوزن . ٤ - ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ
- ﴿ يظن ﴾ يتيقن ﴿ أولئك أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ - ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهو يوم القيامة . ٦ - ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فناصره مبعوثون
- ﴿ يقوم الناس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

﴿ ٣٥ ﴾ على الأرائك ﴿ في الجنة ﴾ ينظرون ﴿ من
منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما
ضحك الكفار منهم في الدنيا . ﴿ ٣٦ ﴾ هل ثوب ﴿
جوزي ﴾ الكفار ما كانوا يفعلون ﴿ نعم .
﴿ سورة الانشقاق ﴾

[مكية وآياتها ثلاث أو خمس وعشرون]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿إِذَا السَّاءُ انشَقَّت﴾

٢- ﴿وَأَذْنَتْ﴾ سمعت وأطاعت في الانشقاق ﴿لرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ أي وحق لها أن

تسمع وتطيع . ٣- ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّت ﴾ زيد في
سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل .

٤- ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾ من الموتى إلى ظاهرها
﴿وَتَخَلَّتْ﴾ عنه . ٥- ﴿وَأَذْنَتْ﴾ سمعت وأطاعت

في ذلك ﴿لربها وحقت﴾ وذلك كله يكون يوم القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه

مابعده تقديره لقي الإنسان عمله . ٦ - ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح ﴾ جاهد في عملك ﴿ إلى ﴾ لقاء

﴿ ربك ﴾ وهو الموت ﴿ كدحاً فملاقه ﴾ أي ملاق
عملك المذكور من خير أو شر يوم القيامة . ٧ - ﴿ فأما

من أوتي كتابه ﴿ كتاب عمله ﴾ بيمينه ﴿ هو المؤمن .
٨ - ﴾ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴿ هو عرض عمله

عليه كما في حديث الصحيحين وفيه « من نوقش الحساب هلك » وبعد العرض يتجاوز عنه .

٩- ﴿وَيَنْقَلِبْ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ في الجنة ﴿مَسْرُورًا﴾ سُجْدَةٌ
بذلك . ١٠- ﴿وَأَمَّا مَنْ أَوَىٰ كِتَابِهِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ هو

الکافر تغل یمناه إلى عنقه وتجعل یسراه وراء ظهره فیأخذ
بها کتابه . ۱۱ - ﴿ فسوف یدعو ﴾ عند رؤيته ما فیہ

﴿ثُبُوراً﴾ ينادي هلاكه بقوله : ياثبورا .
١٢ - ﴿ويصلى سعيراً﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة

بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣ - ﴿ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ ﴾ عشرته في الدنيا ﴿ مَسْرُورًا ﴾ بطراً

باتباعه هواه . ١٤ - ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ﴾ خففة من الثقلة واسـ

بصيرا ﴿ عَالِمًا بِرَجُوعِهِ إِلَيْهِ ۚ ١٦ - ﴿ فَلَا أَقْسَمُ ﴿ لَا
ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨ - ﴿ والقمر إذا اتد

٢٠ - ﴿ فَمَا لَهُمْ ﴾ أي الكفار ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ أي أي مانع

القرآن لا يسجدون ﴿٢٤﴾ يخضعون بأن يؤمنوا به لإعجازه
في صحفهم من الكفر والتكذيب وأعمال السوء . ٢٤ - ﴿٢٥﴾

لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٤٠﴾ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ وَلَا يُمْنٌ بِهِ ع

عَلَىٰ الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ يَتَأَيَّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمُلِّقِهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَىٰ

كَلِمَةً بِمَنْدِهِ ۖ فَسَوْفَ مُحَاسَبٌ حَسَابًا لِّسِرِّهِ ۝ (٨) وَنَقَلْتُ

الْأَهْلَ مَسْرُورًا ۝ ٩ ۝ وَأَمَّا بَنُو إِدْرِيسَ بِرَهُمَا ۝ ١٠ ۝ فَسَمِعُوا

١٣

وَبُورِ زَيْتُونٍ سَائِرَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا لَيْسَ فِي ۝١١ وَيَا إِيلَ وَمَا وَسَى ۝١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَى ۝١٨

لَرَبِّكَ طِبَاعٌ طَبِیٌّ ﴿١٩﴾ فَمَا هُمْ لَا یُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا فِی

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١٦﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

● مد ٦ حركات لروماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● مد ٤ واجب أو ٥ حركات ● مد ٤ حركات
● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات)
● ادغام، وما لا يندغم ● ادغام، وما لا يندغم ● ادغام، وما لا يندغم

باتباعه هواه . ١٤ - ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿لَنْ يَجُوزَ﴾ يرجع إلى ربه . ١٥ - ﴿بَلَى﴾ يرجع إليه ﴿إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ عالماً يرجوعه إليه . ١٦ - ﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾ لا زائدة ﴿بِالشَّفَقِ﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . ١٧ - ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ جمع

ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨ - والقمر إذا اتسق ﴿ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . ١٩ - لتركبن ﴾ أيها الناس أصله تركبون حذف نون الرفع لتوالي الأفعال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة .

٢٠- ﴿فَالْهَمْ﴾ أي الكفار ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي أيّ مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه. ٢١- ﴿و﴾ ما لهم ﴿إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ مخضعون بأن يؤمنوا به لإعاجزه. ٢٢- ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْذِّكْرِ﴾ بالعث وغيره. ٢٣- ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ محمّلون

في صَحْفِهِم مِّنَ الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ وَأَعْمَالِ السَّوْءِ . ٢٤ ﴿ فَبَشِّرْهُم ﴾ أَخْبِرْهُمْ ﴿ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ مُؤَلِّمٌ . ٢٥ ﴿ إِلَّا ﴾ لَكِن ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

هم اجر غير ممنون ﴿ غير ممنوع ولا مقبوض ولا يمس به عليهم .

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ٣ قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوْا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ١٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ١٨ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

سورة الطارق

تفسير سورة البروج: ١- السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ: السماء ذات البروج. ٢- وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ: يوم القيامة. ٣- وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ: شاهد ومشهود. ٤- أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ: أصحاب الأخدود. ٥- النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ: النار ذات الوفود. ٦- قُعُودٌ: قعود. ٧- وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ: وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. ٨- الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: الذي له ملك السموات والأرض. ٩- وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ: والله على كل شيء شهيد. ١٠- الَّذِينَ فَنَوْا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا: الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. ١١- الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ: الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ١٢- بَطْشُ رَبِّكَ: بطش ربك. ١٣- هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ: هو بدئ ويعيد. ١٤- الْغَفُورُ الْودُودُ: الغفور الودود. ١٥- ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ: ذو العرش المجيد. ١٦- فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ: فعال لما يريد. ١٧- حَدِيثُ الْجُنُودِ: حديث الجنود. ١٨- فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ: فرعون وثمود. ١٩- الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ: الذين كفروا في تكذيب. ٢٠- مُحِيطٌ: محيط. ٢١- قُرْءَانٌ مَجِيدٌ: قرآن مجيد. ٢٢- فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ: في لوح محفوظ.

سورة البروج

[مكية وآياتها ٢٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ والسَاء ذات البروج ﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقدَّمت في الفرقان . ٢- ﴿ واليوم الموعود ﴾ يوم القيامة . ٣- ﴿ وشاهد ﴾ يوم الجمعة ﴿ ومشهود ﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهد الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤- ﴿ قتل ﴾ لمن ﴿ أصحاب الأخدود ﴾ الشق في الأرض . ٥- ﴿ النار ﴾ بدل اشتغال منه ﴿ ذات الوفود ﴾ ماتوقد به . ٦- ﴿ إذ هم عليها ﴾ حولها على جانب الأخدود على الكراسي ﴿ قعود ﴾ . ٧- ﴿ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين ﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيمانهم ﴿ شهود ﴾ حضور ، روي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثم فأحرقتهم . ٨- ﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحميد ﴾ المحمود . ٩- ﴿ الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ أي ماأنكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم . ١٠- ﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ بالإحراق ﴿ ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ بكفرهم ﴿ ولهم عذاب الحريق ﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كما تقدم . ١١- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾ . ١٢- ﴿ إن بطش ربك ﴾ بالكفار ﴿ لشديد ﴾ بحسب إرادته . ١٣- ﴿ إنه هو يبدئ ﴾ الخلق ﴿ ويعيد ﴾ فلا يعجزه ما يريد . ١٤- ﴿ وهو الغفور ﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿ الودود ﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥- ﴿ ذو العرش ﴾ خالقه ومالكة ﴿ المجيد ﴾ بالرفع : المستحق لكمال صفات العلو . ١٦- ﴿ فعال لما يريد ﴾ لا يعجزه شيء . ١٧- ﴿ هل أتاك ﴾ يا محمد ﴿ حديث الجنود ﴾ . ١٨- ﴿ فرعون وثمود ﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن أتباعه ، وحديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩- ﴿ بل الذين كفروا في تكذيب ﴾ بما ذكر . ٢٠- ﴿ والله من ورائهم محيط ﴾ لا عاصم لهم منه . ٢١- ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ عظيم . ٢٢- ﴿ في لوح ﴾ هو في الهواء فوق السماء السابعة ﴿ محفوظ ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السماء والأرض ، وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، وهو من دقة بيضاء ، قاله ابن عباس رضي الله عنهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمَلُهُمْ رُويًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُكْ
فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَجْجِبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

تقديم الفراء
اجزاء، وسواغ الفقه، دهرجات،
ادغام، وما لا ينطق
تفصيل
تفصيل

٥٩١

أنظرهم ﴿ رويًا ﴾ قليلًا وهو مصدر مؤكد لعنى العامل مضمر رُود أو أرواد على الترخيم وقد أخذهم الله تعالى بيد ر ونسخ الإمهال بآية السيف، أي الأمر بالقتال والجهاد

﴿ سورة الأعلى ﴾ [مكية وآياتها تسع عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ أي نزه ربك عما يليق به واسم زائد ﴿ الأعلى ﴾ صفة لربك . ٢ - ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴾ خلقه ، جعله متناسب
الأجزاء غير متفاوت . ٣ - ﴿ وَالَّذِي قَدَّرَ ﴾ ما شاء ﴿ فهدى ﴾ إلى ما قدره من خير وشر . ٤ - ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴾ أنبت العشب . ٥ - ﴿ فَجَعَلَهُ ﴾ بعد
الخضرة ﴿ غَنَاءً ﴾ جافاً شيئاً ﴿ أَحْوَى ﴾ أسود يابساً . ٦ - ﴿ سَنَقِرُكْ ﴾ القرآن ﴿ فَلَا تَنسَى ﴾ ما تقرؤه . ٧ - ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أن تنساه
بنسخ تلاوته وحكمه ، وكان ﷺ يجهز بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له : لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تعجب نفسك بالجهل بها ﴿ إِنَّهُ ﴾
تعالى ﴿ يَعْلَمُ الْجَهْرَ ﴾ من القول والفعل ﴿ وَمَا يَخْفَى ﴾ منها . ٨ - ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴾ للشيعة السهلة وهي الإسلام . ٩ - ﴿ فَذَكِّرْ ﴾ عظ بالقرآن
﴿ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ من تَذَكُّرُكَ المذكور في سيذكر ، يعني وإن لم تنفع ونفعها لبعض وعدم النفع لبعض آخر . ١٠ - ﴿ سَيَذَكِّرُ ﴾ بها ﴿ مَنْ يَخْشَى ﴾ يخاف
الله تعالى كآية ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ . ١١ - ﴿ وَيَجْجِبُهَا ﴾ أي الذكري ، أي يتركها جانباً لا يلتفت إليها ﴿ الْأَشْقَى ﴾ بمعنى الشقي أي
الكافر . ١٢ - ﴿ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴾ هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا . ١٣ - ﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا ﴾ فيستريح ﴿ وَلَا يَحْيَى ﴾ حياة هنيئة
١٤ - ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ فاز ﴿ مَنْ تَزَكَّى ﴾ تطهر بالإيمان . ١٥ - ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ﴾ مكبراً ﴿ فَصَلَّى ﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة
معرضون عنها .

١٦ - ﴿ بل تؤثرون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الحياة الدنيا ﴾ على الآخرة . ١٧ - ﴿ والآخرة ﴾ المشتملة على الجنة ﴿ خير وأبقى ﴾ . ١٨ - ﴿ إن هذا ﴾ إفلاخ من تزكى وكون الآخرة خيراً ﴿ لفي الصحف الأولى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . ١٩ - ﴿ صحف إبراهيم وموسى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سورة الغاشية ﴾

[مكية وآياتها ٢٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ هل ﴾ قد ﴿ أتاك حديث الغاشية ﴾ القيامة لأنها تنشى الخلاق بأهلها . ٢ - ﴿ وجوه يومئذ ﴾ عبر بها عن الذوات في الموضعين ﴿ خاشعة ﴾ ذليلة . ٣ - ﴿ عاملة ناصبة ﴾ ذات نصب وتعبد بالسلاسل والأغلال . ٤ - ﴿ تصلى ﴾ بفتح التاء وضمها ﴿ ناراً ﴾ حامية . ٥ - ﴿ تسقى ﴾ من عين آنية ﴿ شديدة الحرارة ﴾ . ٦ - ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴾ هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لحبته . ٧ - ﴿ لا يسمن ولا يبغي من جوع ﴾ . ٨ - ﴿ وجوه يومئذ ناعمة ﴾ حسنة . ٩ - ﴿ لسيعها ﴾ في الدنيا بالطاعة ﴿ راضية ﴾ في الآخرة لما رأت ثوابه . ١٠ - ﴿ في جنة عالية ﴾ حساً ومعنى . ١١ - ﴿ لا يسمع ﴾ بلباء والتناء ﴿ فيها لاغية ﴾ أي نفس ذات لغو : هذيان من الكلام . ١٢ - ﴿ فيها عين جارية ﴾ بالماء بمعنى عيون . ١٣ - ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ ذاتاً وقدرأً ومحلأً . ١٤ - ﴿ وأكواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ موضوعة ﴾ على حافات العيون معدة لشربهم . ١٥ - ﴿ ونهار ﴾ وسائل ﴿ مصفوفة ﴾ بعضها بجانب بعض يستند إليها . ١٦ - ﴿ وزراري ﴾ بسط طنافس لها خمل ﴿ مشوثة ﴾ مبسوطة . ١٧ - ﴿ أفلا ينظرون ﴾ أي كفار مكة نظر اعتبار ﴿ إلى الإبل كيف خلقت ﴾ . ١٨ - ﴿ وإلى الساء كيف رُفعت ﴾ . ١٩ - ﴿ وإلى الجبال كيف نُصبت ﴾ . ٢٠ - ﴿ وإلى الأرض كيف سطحت ﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً ● إيجاباً ومبالغاً في المد الحركات، ● بتعظيم الراء ● انعدام، ومما يلفظ ● مد ٥ حركات ● مد ٤ حركات ● مد ٣ حركات ● لفظاً

أي بسطت ، فيستدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وصدرت بالإبل لأنهم أشد ملابسة لها من غيرها ، وقوله : سطحت ظاهر في أن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كما قاله أهل الهيئة وإن لم ينقض ركناً من أركان الشرع . ٢١ - ﴿ فذكر ﴾ هم نعم الله ودلائل توحيدِهِ ﴿ إنما أنت مذكر ﴾ . ٢٢ - ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ وفي قراءة بالسين بدل الصاد ، أي بمسلط وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٢٣ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تولى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ وكفر ﴾ بالقرآن . ٢٤ - ﴿ فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ عذاب الآخرة والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر . ٢٥ - ﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ رجوعهم بعد الموت . ٢٦ - ﴿ ثم إن علينا حسابهم ﴾ جزاءهم لا تركه أبداً .

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَلَيْلٍ إِذَا يَسِرُ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨
 وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠
 الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبَاصٍ ١٤ فَأَمَّا
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ
 الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ
 الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
 دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ الْإِنْسَانَ وَفِي لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

١- ٦ حركات لزوماً ٢- ٣ مدّ أو ٤ أو ٥ جوازاً ٤- ٦ مدّ واجب ٧ أو ٨ حركات ٩- ١٠ مدّ واجب ١١ أو ١٢ حركات ١٣- ١٤ مدّ واجب ١٥- ١٦ حركات لزوماً ١٧- ٢٠ مدّ واجب ٢١- ٢٣ حركات لزوماً ٢٤- ٢٦ مدّ واجب ٢٧- ٢٨ حركات لزوماً ٢٩- ٣٠ مدّ واجب

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ والفجر ﴾ أي فجر كل يوم ٢- ﴿ وليالٍ ﴾ عشر أي عشر ذي الحجة ٣- ﴿ والشفع ﴾ الزوج والوتر ﴿ بفتح الواو وكسرهما لغتان : الفرد . ٤- ﴿ والليل إذا يسر ﴾ مقبلاً ومدبراً ٥- ﴿ هل في ذلك ﴾ القسم ﴿ قسم لذي حجر ﴾ عقل ، وجواب القسم محذوف أي : لتعذبن يا كفار مكة ٦- ﴿ ألم تر ﴾ تعلم يا محمد ﴿ كيف فعل ربك بعاد ﴾ ٧- ﴿ إرم ﴾ هي عاد الأولى ، فارم عطف بيان أو بدل ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ﴿ ذات العباد ﴾ أي السطول كان طول الطويل منهم أربعمائة ذراع ٨- ﴿ التي لم يخلق مثلاً في البلاد ﴾ في بطشهم وقوتهم ٩- ﴿ وثمود الذين جابوا ﴾ قطعوا ﴿ الصخر ﴾ جمع صخرة واتخذوها بيوتاً ﴿ بالواد ﴾ وادي القرى ١٠- ﴿ وفرعون ذي الأوتاد ﴾ كان يتد أربعمائة أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه ١١- ﴿ الذين طغوا ﴾ تجبروا ﴿ في البلاد ﴾ ١٢- ﴿ فأكثروا فيها الفساد ﴾ القتل وغيره ١٣- ﴿ فصب عليهم ربك سوط ﴾ نوع ﴿ عذاب ﴾ ١٤- ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ يرصد أعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها ١٥- ﴿ فأمّا الإنسان ﴾ الكافر ﴿ إذا ما ابتلاه ﴾ اختبره ﴿ ربه ﴾ فأكرمه ﴿ بالمال وغيره ﴾ ونعمه فيقول ربي أكرمني ١٦- ﴿ وأمّا إذا ما ابتلاه فقدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه ﴾ فيقول ربي أهانني ١٧- ﴿ كلاً ﴾ ردي ، أي ليس الإكرام بالغنى والإهانة بالفقر وإنما هو بالطاعة والمعصية ، وكفار مكة لا يتبهون لذلك ﴿ بل لا يكرمون اليتيم ﴾ لا يحسنون إليه مع غناهم أو لا يعطونه حقه من الميراث ١٨- ﴿ ولا يحضون ﴾ أنفسهم أو غيرهم ﴿ على طعام ﴾ أي إطعام ﴿ المسكين ﴾ ١٩- ﴿ ويسأكلون التراث ﴾ الميراث ﴿ أكلاً لماً ﴾

شديداً ، لئلا ينصب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه أو مع ما لهم ٢٠- ﴿ ويحبون المال حباً جماً ﴾ أي : كثيراً فلا ينفقونه ، وفي قراءة بالفوقانية في الأفعال الأربعة ٢١- ﴿ كلاً ﴾ ردي لهم عن ذلك ﴿ إذا دكت الأرض دكاً دكاً ﴾ زلزلت حتى يهدم كل بناء عليها وينعدم ٢٢- ﴿ وجاء ربك ﴾ أي أمره ﴿ والملك ﴾ أي الملائكة ﴿ صفّاً صفّاً ﴾ أي مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة ٢٣- ﴿ وجيء يومئذ بجهنم ﴾ تقاد سبعين ألف زمام كل زمام بأيدي سبعين ألف ملك لها زفير وتغيظ يومئذ ﴿ بدل من إذا وجوابها ﴾ يتذكر الإنسان ﴿ أي الكافر ما فرط فيه ﴾ وأنى له الذكرى استفهام بمعنى النفي ، أي لا ينفعه تذكره ذلك .

٢٤ - ﴿يقول﴾ مع تذكره ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ليني﴾
 قدمت ﴿الخير والإيمان﴾ لحياي ﴿الطيبة في الآخرة أو﴾
 وقت حياتي في الدنيا . ٢٥ - ﴿فيومئذ لا يعذب﴾
 بكسر الذال ﴿عذابه﴾ أي الله ﴿أحد﴾ أي لا يكله
 إلى غيره . ٢٦ - ﴿و﴾ كذا ﴿لا يوثق﴾ بكسر الشاء
 وثنائه أحد ﴿وفي قراءة﴾ يفتح الذال وثنائه فضمير
 عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه
 ولا يوثق مثل إثاقه . ٢٧ - ﴿يا أيها النفس المطمئنة﴾
 الآمنة وهي المؤمنة . ٢٨ - ﴿ارجعي إلى ربك﴾ يقال
 لها ذلك عند الموت ، أي ارجعي إلى أمره
 وإرادته ﴿راضية﴾ بالثواب ﴿مرضية﴾
 عند الله بعملك ، أي جامعة بين الوصفين
 وهما حالان ويقال لها في القيامة :
 ٢٩ - ﴿فادخلي في﴾ جملة ﴿عبادي﴾
 الصالحين . ٣٠ - ﴿وادخلي جنتي﴾ معهم .

﴿سورة البلد﴾



[مکية وآياتها ۲۰]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿لَا﴾ زائدة ﴿أقسم بهذا البلد﴾ مكة .
٢- ﴿وَأَنْتَ﴾ يا محمد ﴿حِلٌّ﴾ حلال ﴿بهذا البلد﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا الوعد يوم الفتح ، فالجمله اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه . ٣- ﴿وَوَالِدَ﴾ أي آدم ﴿وما ولد﴾ أي ذريته وما بمعنى من . ٤- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أي الجنس ﴿فِي كَيْدٍ﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة . ٥- ﴿أَيَحْسَبُ﴾ أيظن الإنسان قوياً قريش وهو أبو الأشد بن كلدة بقوته ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها غزوف ، أي أنه ﴿لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ والله قادر عليه . ٦- ﴿يَقُولُ أَهْلَكَ﴾ على عداوة محمد ﴿مَالاً لِبَدٍ﴾ كثيراً بعضه على بعض . ٧- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ﴾ أي أنه ﴿لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ فيما أنفق به فيعلم قدره ، والله عالم بقدرة وأنه ليس مما يتكثر به

ومجازيه على فعله السيء . ٨ - ﴿ ألم نجعل ﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿ له عينين ﴾ . ٩ - ﴿ ولساناً وشفقتين ﴾ . ١٠ - ﴿ وهديناه النجدين ﴾ بينا له طريق الخير والشر . ١١ - ﴿ فلا ﴾ فهلا ﴿ اقتحم العقبة ﴾ جاوزها . ١٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما العقبة ﴾ التي يقتحمها تعظيماً لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله ١٣ - ﴿ فك ربة ﴾ من الرق بأن أعتقها . ١٤ - ﴿ أو إطعام ﴾ في يوم ذي مسغبة ﴿ مجاعة . ١٥ - ﴿ يتيتاً ذا مقربة ﴾ قرابة . ١٦ - ﴿ أو مسكيناً ذا متربة ﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الأول لربة وينون الثاني فيقدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المذكورة بيبانه . ١٧ - ﴿ ثم كان ﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري ، والمعنى كان وقت الاقتحام ﴿ من الذين آمنوا وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿ وتواصوا ﴾ بالمرحمة ﴿ بالرحمة ﴾ على الخلق . ١٨ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿ أصحاب الميمنة ﴾ اليمين . ١٩ - ﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾ الشمال . ٢٠ - ﴿ عليهم نار مؤصدة ﴾ بالهزمة والواو بدله ، مطبقة .

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
 (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُعْذَرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ (٦) أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
 (٧) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفْهَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ
 الْمَسْجِدَينِ (١٠) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢)
 فَكُرْبَةُ (١٣) أَوِ اطَّعِمْنِي يَوْمَ مَرِّ مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
 (١٥) أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
 بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَنَى (١٨) وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّا بَيْنَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ (١٩) عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ (٢٠)

سُورَةُ الشَّمْسِ

مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازا ●
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ●

092

١ - ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ - ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ - ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسَّاء وما بناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سواها ﴾ في الحلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ - ﴿ فألمها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وآخر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم : ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذف منه اللام لطول الكلام ﴿ من زكَّاه ﴾ طهرها من الذنوب . ١٠ - ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من دساها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً . ١١ - ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ - ﴿ إذ أنبعث ﴾ أسرع ﴿ أشقاهها ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ ناقة الله ﴾ أي ذروها ﴿ وسقياها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم . ١٤ - ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه ﴿ فعقروها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنبهم فسواها ﴾ أي الدمنة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يخاف عقباها ﴾ تبعها .

﴿ سورة الليل ﴾

[مكية وآياتها إحدى وعشرون]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين الساء والأرض . ٢ - ﴿ والنهار إذا تجلَّى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخشي المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحنت بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشئ ﴾ يختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ - ﴿ فاما من أعطى ﴾ حتى الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ - ﴿ فسيسره للعسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ - ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ . ١٠ - ﴿ فسيسره ﴾ نبيه ﴿ للعسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ في النار . ١٢ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ - ﴿ وإن لنا للأخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأندرتكم ﴾ خوتكم يا أهل مكة ﴿ ناراً تُلْقى ﴾ يحذف إحدى التاءين من الأصل وقرئ بشويتها ، أي تتوقد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّلَهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ١١ إِذْ أُنْبِئَتْ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَاراً تَلْطَلَّى ١٤

● سد ٦ حركات يروى : سد ٢ أو ٦ حواري ● إجماع ، وموافق الآية (بحراني) ● تقديم الرء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إجماع ، وما لا يلفظ ● لغة

١٥ - ﴿ لَا يَصْلَاهَا ﴾ يدخلها ﴿ إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ بمعنى الشقي . ١٦ - ﴿ الَّذِي كَذَبَ ﴾ النبي ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ عن الإيمان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء » فيكون المراد الصلي المؤبد .

١٧ - ﴿ وَسَجِّنْهَا ﴾ يبعد عنها ﴿ الاتقى ﴾ بمعنى التقى . ١٨ - ﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ متزكياً به عند الله تعالى بأن يخرجوه لله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بطلاً للمعذب على إيمانه وأعتقه ، فقال الكفار : إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت . ١٩ - ﴿ وَمَا لَأَاحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ . ٢٠ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن فعل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ - ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ بما يعطاه من الثواب في الجنة والآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيبعد عن النار ويثاب .

﴿سورة الضحى﴾

[مكية وآياتها إحدى عشرة]

ولما نزلت كبر ^{بها} آخرها فسن التكبير آخرها وروي الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿ وَالضُّحَى ﴾ أي أول النهار أو كله .
٢- ﴿ وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى ﴾ غطى بظلامه أو سكن .
٣- ﴿ مَا وَدَّعَكَ ﴾ تركك يا محمد ﴿ رَبِّكَ وَمَا قُلَى ﴾ أبغضك نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إن ربه ودَّعه وقلَّاهُ . ٤- ﴿ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ ﴾ لما فيه من الكرامات لك ﴿ مِنَ الْأُولَى ﴾ الدنيا . ٥- ﴿ وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿ فَتَرْضَى ﴾ به فقال ﷺ : « إذن لا أرضى واحداً من أمتي في النار » إلى هنا تم جواب القسم بمبتئين بعد منفيين . ٦- ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً ﴾



لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَلْفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْنَاءَ وَجْهِهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَسَوْفَ يُرِضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْنُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِاللِّدِينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَهُ أَهْتَفَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالْقَوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا نُطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

● مدح ٦ حرفات لزوم ● مدح ١ أو ٦ حوازي ● إلهاء، ومواقع التعة (مركبات)، ● تعميم الفراء
● مدح واجب ٤ أو ٦ حرفات ● مدح حرفتان ● إلهاء، ومواقع التعة (مركبات)، ● تعميم الفراء

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والتين والزيتون ﴾ أي المأكولين أو جبلين بالشام
ينبتان المأكولين . ٢ - ﴿ وطور سينين ﴾ الجبل الذي
كلم الله تعالى عليه موسى ومعنى سينين المبارك أو
الحسن بالأشجار المثمرة . ٣ - ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾
مكة لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاما . ٤ - ﴿ لقد
خلقنا الإنسان ﴾ الجنس ﴿ في أحسن تقويم ﴾ تعديل
لصورته . ٥ - ﴿ ثم رددناه ﴾ في بعض أفرادهم ﴿ أسفل
سافلين ﴾ كناية عن الهرم والضعف فينقص عمل المؤمن
عن زمن الشباب ويكون له أجره بقوله تعالى :
٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون ﴾ مقطوع وفي الحديث : « إذا بلغ
المؤمن من الكبر ما يعجزه عن العمل كتب له ما كان
يعمل » . ٧ - ﴿ فما يكذبك ﴾ أي الكافر ﴿ بعد ﴾
بعد ماذكر من خلق الإنسان في أحسن صورة ثم رده إلى
أرذل العمر الدال على القدرة على البعث ﴿ بالدين ﴾
بالجزاء المسبوق بالبعث والحساب ، أي ما يملكه كاذباً
بذلك ولا عاجل له . ٨ - ﴿ أليس الله بأحكم
الحاكمين ﴾ هو أفضى القاضين وحكمه بالجزاء من ذلك
وفي الحديث : « من قرأ والتين إلى آخرها فليلق : بلى
وأنا على ذلك من الشاهدين » .

﴿ سورة العلق ﴾

[مكية وآياتها ١٩ صدرها إلى « ما لم يعلم » أول ما نزل
من القرآن ، وذلك بغار حراء
رواه البخاري]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ اقرأ ﴾ أوجد القراءة مبتدئاً ﴿ باسم
ربك الذي خلق ﴾ الخلاق . ٢ - ﴿ خلق
الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من علق ﴾ جمع علقه
وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ . ٣ - ﴿ اقرأ ﴾
تأكيد للأول ﴿ وربك الأكرم ﴾ الذي لا يوازيه كريم ،

حال من الضمير في اقرأ . ٤ - ﴿ الذي علم ﴾ الخط ﴿ بالقلم ﴾ وأول من خط به إدريس عليه السلام . ٥ - ﴿ علم الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ما لم يعلم ﴾
قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها . ٦ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إن الإنسان ليطغى ﴾ . ٧ - ﴿ أن رآه ﴾ أي نفسه ﴿ استغنى ﴾ بالمال ، نزل في
أبي جهل ، ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وأن رآه مفعول له . ٨ - ﴿ إن إلى ربك ﴾ يا إنسان ﴿ الرجعى ﴾ الرجوع تخويف له فيجازي الطاغى بما
يستحقه . ٩ - ﴿ أرايت ﴾ في الثلاثة مواضع للتعجب ﴿ الذي ينهى ﴾ هو أبو جهل . ١٠ - ﴿ عبداً ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ إذا صلى ﴾ . ١١ - ﴿ أرايت
إن كان ﴾ المنهى ﴿ على الهدى ﴾ . ١٢ - ﴿ أو ﴾ للتقسيم ﴿ أمر بالتقوى ﴾ . ١٣ - ﴿ أرايت إن كذب ﴾ أي الناهي النبي ﷺ ﴿ وتولى ﴾ عن
الإيمان . ١٤ - ﴿ ألم يعلم بأن الله يرى ﴾ ماضيه منه ، أي يعلمه فيجازه به عليه ، أي أعجب منه بما غايب من حيث نبيه عن الصلاة ومن حيث إن المنهى
على الهدى أمر بالتقوى ومن حيث إن الناهي مكذب متول عن الإيمان . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ لم ينته ﴾ عما هو عليه من
الكفر ﴿ لنسفعاً بالناصية ﴾ لنجرن بناصرته إلى النار . ١٦ - ﴿ ناصية ﴾ بدل نكرة من معرفة ﴿ كاذبة خاطئة ﴾ وصفها بذلك مجاز والمراد
صاحبها . ١٧ - ﴿ فليدع ناديه ﴾ أي أهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي ﷺ لما انتهره حيث نهاه عن الصلاة: لقد علمت
ما بها رجل أكثر نادياً مني لأملأن عليك هذا الوادي إن شئت خيلاً جرداً ورجلاً مردأ . ١٨ - ﴿ سنضع الزبانية ﴾ الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كما
في الحديث « لو دعا ناديه لأخذته الزبانية عياناً » . ١٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لا تطعه ﴾ يا محمد في ترك الصلاة ﴿ واسجد ﴾ صل لله
﴿ واقرب ﴾ منه بطاعته .

٨ - ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ ذلك لمن خشي ربه ﴾ خاف عقابه فأنتهى عن معصيته تعالى .
﴿ سورة الزلزلة ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زلزالها ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها .
٢ - ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ كنوزها وموتها فألقته على ظهرها . ٣ - ﴿ وقال الإنسان ﴾ الكافر بالبعث ﴿ ما لها ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تحدث أخبارها ﴾ تخبر بما عمل عليها من خير وشر . ٥ - ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ ربك أوحى لها ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ما عمل على ظهرها » .
٦ - ﴿ يومئذ يصدر الناس ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أشباتاً ﴾ متفرقين فآخذ ذات اليمين إلى الجنة وآخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ ليروا أعمالهم ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة ﴾ ذرة ﴿ من زنة نملة صغيرة ﴾ خيراً يره ﴿ ير ثوابه ﴾ .
٨ - ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ ير جزاءه .

﴿ سورة العاديات ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في الغزو وتضعب ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا عدت .

٢ - ﴿ فالسوريات ﴾ الخيل توري النار ﴿ قدحاً ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض

ذات الحجارة بالليل . ٣ - ﴿ فالغيرات صبحاً ﴾ الخيل تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .

٤ - ﴿ فأثرون ﴾ هيجن ﴿ به ﴾ يمكن عدوهم أو بذلك الوقت ﴿ نفعا ﴾ غباراً بشدة حركتهم . ٥ - ﴿ فوسطن به ﴾ بالنقع ﴿ جمعا ﴾ من العدو ، أي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل أي واللائي عدون فأورين فأغرن . ٦ - ﴿ إن الإنسان ﴾ الكافر ﴿ لربه لكونود ﴾ لكفور يحدد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وإنه على ذلك ﴾ كنوده ﴿ لشهيد ﴾ يشهد على نفسه بصنعه . ٨ - ﴿ وإنه لحب الخير ﴾ المال ﴿ لشديد ﴾ الحب له فيدخل به . ٩ - ﴿ أفلا يعلم إذا بعثر ﴾ أثير وأخرج ﴿ ما في القبور ﴾ من الموتى ، أي بعثوا .

جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا زلزلت الأرض زلزالها ١ وأخرجت الأرض أثقالها ٢ وقال الإنسان ما لها ٣ يومئذ تحدث أخبارها ٤ بأن ربك أوحى لها ٥ يومئذ يصدر الناس أشباتاً ٦ ليروا أعمالهم ٧ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ٨ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ٩

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والعاديات ضبحاً ١ فالسوريات قدحاً ٢ فالغيرات صبحاً ٣ فأثرن به ٤ نفعا ٥ فوسطن به جمعا ٦ إن الإنسان لربه لكونود ٧ وإنه على ذلك لشهيد ٨ وإنه لحب الخير لشديد ٩

● إخلاء، ومواقع الفتح (مرفقات) ● فهم الفراء ● انقاع، وملا يلفظ ● نقطة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٤ أو ٦ حواري ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ ١ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ۝ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ۝ ١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكْمَلْكُمْ الْإِنْسَانَ ۝ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝ ٨

من ١ حركات نوناً • من ٢ أو ١ أو ١ جوازاً • لغرام ومواقع الفتحة (مركبات) • تعليم الرواء • فقهة • لغرام • وما لا يلفظ • من ٣ حركات • من ٤ حركات • من ٥ حركات • من ٦ حركات • من ٧ حركات • من ٨ حركات

١٠ - ﴿ وَحُصِّلَ ﴾ بين وأقرز ﴿ ما في الصدور ﴾ القلوب من الكفر والإيمان . ١١ - ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ أعيد الضمير جمعاً نظراً لمعنى الإنسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم ، أي إنا نجازيه وقت ماذكر وتعلق خبر بيومئذ وهو تعالى خير دائماً لأنه يوم المجازاة .

﴿ سورة القارعة ﴾ [مكية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ القارعة ﴾ القيامة التي تفرق القلوب بأهوالها . ٢ - ﴿ ما القارعة ﴾ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما القارعة ﴾ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري . ٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه دل عليه القارعة ، أي تفرق ﴿ يكون الناس كالفراش المبثوث ﴾ كغوغاء الجراد المنتشر يمشي بعضهم في بعض للحيرة إلى أن يدعوا للحساب . ٥ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض . ٦ - ﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته . ٧ - ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ في الجنة ، أي ذات رضى بأن يرضاها ، أي مرضية له . ٨ - ﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته . ٩ - ﴿ فأما ﴾ فسكنه ﴿ هاوية ﴾ ١٠ - ﴿ وما أدراك ما هيئة ﴾ أي ما هاوية . ١١ - ﴿ هي ﴾ نار حامية ﴿ شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت تثبت وصلاً ووقفاً وفي قراءة تحذف وصلاً .

﴿ سورة التكاثر ﴾

[مكية وآياتها ٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ نَكْمَلْكُمْ ﴾ شغلكم عن طاعة الله ﴿ التكاثر ﴾ التفاخر بالأموال والأولاد والرجال . ٢ - ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ بأن متم فدفتم فيها ، أو عددتم الموتى

تكاثراً . ٣ - ﴿ كَلَّا ﴾ ردع ﴿ سوف تعلمون ﴾ ٤ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزاع ثم في القبر . ٥ - ﴿ كَلَّا ﴾ حقاً ﴿ لو تعلمون علم اليقين ﴾ علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به . ٦ - ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾ النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقيت حركتها على الراء . ٧ - ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ﴾ تأكيد ﴿ عين اليقين ﴾ مصدر لأن رأى وعاین بمعنى واحد . ٨ - ﴿ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ يومئذ ﴾ يوم رؤيتها ﴿ عن النعيم ﴾ ما يلبذ به في الدنيا من الصحة والفرغ والأمن والمطعم والمشرب وغير ذلك .

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كتانة فيها ولطخ قبلتها بالعذرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمنَّ الكعبة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصَّه في قوله : ٢ - ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكعبة ﴿ في تضليل ﴾ خسارة وهلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات جماعات ، قيل لا واحد له كأساطير ، وقيل واحد : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ . ٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفتته ، أي أهلكتهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَتَّبِعُ عِبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَتَّبَعُ مَا يُطِيعُونَ ﴿٤﴾
وَلَا أَتَّبِعُ عِبِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يُخْلَوْنَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَيْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ (٢) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ (٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ (٤) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ (٥)

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ حوازيًا
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

إحقاء، ومواقع العنة (حركاتان) • إحقاء، ومواقع العنة (حركاتان)
 ادغام، ومواقع العنة (حركاتان) • ادغام، ومواقع العنة (حركاتان)

تثقيب الرء • تثقيب الرء
 تثقيب الرء • تثقيب الرء

7.2

﴿سورة الكافرون﴾

مكية أو مدنية آياتها ست]

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ
تعبد آلهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ . ٢ - ﴿ لَا أُعْبِدُ ﴾ فِي الْحَالِ ﴿ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ مِنَ الْأَصْنَامِ . ٣ - ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ ﴾ فِي الْحَالِ ﴿ مَا أُعْبِدُ ﴾ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ . ٤ - ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ ﴾ فِي الْاِسْتِقْبَالِ ﴿ مَا عَبِدْتُمْ ﴾ . ٥ - ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ ﴾ فِي الْاِسْتِقْبَالِ ﴿ مَا أُعْبِدُ ﴾ عَلَّمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَهْمَ لَا يُؤْمِنُونَ . وَإِطْلَاقِ « مَا » عَلَى « اللَّهِ » عَلَى وَجْهِ الْمَقَابِلَةِ . ٦ - ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ الشَّرْكَ ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ الْإِسْلَامَ . وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرَ بِالْحَرْبِ . وَحُذِفَ يَاءُ الْإِضَافَةِ الْقِرَاءَةُ السَّبْعَةُ وَقَفًّا وَوَصْلاً ، وَأُثْبِتْهَا بِعَقُوبٍ فِي الْحَالِ .

« سورة النصر »

[نزلت بمنى في حجة الوداع ، فتعد مدينة وهي آخر
ما نزل من السور وأياتها ثلاث]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبيّه ﷺ على أعدائه
﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجا ﴾ جماعات ، بعدما
كان يدخل فيه واحدٌ واحدٌ ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه
العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد
ربك ﴾ أي متلبساً بحمده ﴿ واستغفره إنه كان تواباً ﴾
وكان ﷺ بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان
الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد
اقرب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي
ﷺ في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾

[مكية وآياتها خمس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - لما دعا النبي ﷺ قومه وقال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عمه أبو هب : تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل : ﴿ تبّت ﴾ خسرت ﴿ يداي طبع ﴾ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تزاوّل بهما ، وهذه الجملة دعاء ﴿ وتب ﴾ خسرو هو ، وهذه خبر ، كقولهم : أهلكه الله وقد هلك . ولما خوّفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفندي منه بهائي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما « أغنى » بمعنى « يغني » . ٣ - ﴿ سيصل ناراً ذات هب ﴾ أي تلهب وتوقد ، فهي مآل تكنيته ، لتلهب وجهه إشراقاً وحرمة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير « يصل » سوغه الفصل بالمفعول وصفته ، وهي أم جميل ﴿ بحالة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ الحطب ﴾ الشوك والسعدان تلقّيه في طريق النبي ﷺ . ٥ - ﴿ في جيدها ﴾ عنقها ﴿ حبل من مسد ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من « حالة الحطب » الذي هو نعت لامرأته ، أو خبر مبتدأ مقدر .

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّانِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أَنْسَيْتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِكِ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمُسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبْرَهِمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُشَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَا غَفْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضِيَّتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

أركان الإسلام

أولاً: التوحيد

(١) - توحيد الله تعالى:

إرادته: 2 117 و 185 و 253 و 4 26 - 28، 5

6 و 18 و 52، 6 73 و 125 و 8 7 و 67، 9 55

و 85، 10 107 و 11 34 و 107 و 16 40، 17

16 22 و 14 و 16، 28 5، 33 17 و 33، 36

82، 48 11 و 54 50

أسماء الله الحسنى:

7 180، 17 110، 20 8، 59 24

إليه ترجع الأمور: 2 28 و 46 و 106 و 210

و 245 و 281، 3 55 و 83 و 109، 5 48

و 105، 6 36 و 60 و 108 و 164، 8 44، 10

4 و 23 و 46 و 56، 11 4 و 34 و 123، 19

40، 21 93، 22 41 و 76 و 23 60، 24 64

28 70 و 88، 29 8 و 17 و 57 و 30 11، 31

15 و 23، 32 4 و 5 و 11 و 35 4، 36 83، 39

7 و 44، 41 21، 43 85، 45 10، 53 42

57 5، 85 13، 96 8

إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

بالإنتقام: 2 114 و 206، 3 25 و 4 14 و 41

و 45 - 52 و 62 - 63 و 115 - 116

و 119، 5 5، 6 30 و 65، 7 97 - 99، 8

50 - 54، 9 24 و 52 و 55، 10 54، 11

121 و 122، 12 107، 14 44، 15 90 -

93، 16 45 - 47 و 106، 17 68 - 69

و 72، 19 39، 21 29، 23 95 و 100، 25

23، 27 90، 28 50، 34 9 و 42 - 49، 37

177، 38 15 و 39 47 و 48، 42 44، 43 41

- 42، 44 10 و 14 و 59، 46 22 - 23

و 32 و 34، 52 45، 53 56 - 58، 54 45

59 4، 67 16 - 17 و 70 42، 73 18، 77

16 - 18، 86 17، 92 11 و 14

إنفراده تعالى بالأمر والحكم: 2 113 و 210،

3 109 و 128 و 154، 6 57 و 62، 8 44

11 123، 13 33، 16 92 و 124، 19 64

21 23، 22 17 و 69 و 76، 27 78، 28 68

و 70 و 88، 30 4، 32 25، 34 26، 35 4

39 46، 42 90، 82 19

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 9 - 13 و 165

و 200 - 207، 6 25 - 30، 9 49 - 50

و 58 - 61 و 75 - 77 و 98 و 102 و 106

و 124 - 127، 10 40 - 43، 21 3 - 4

و 8 و 10 و 11 و 13 - 29، 31 11 و 31 - 6

7 42، 48 47، 16 18

أوامره: 2 83 و 113 و 210، 3 109 و 128

و 154، 6 57 و 62 و 151 - 153، 7 33، 8

44، 11 123، 12 67، 13 31، 16 92

و 124، 19 64، 21 22 و 17 و 30 و 69

و 77 و 78، 23 96، 27 78، 28 68 و 70 و 88

30 4، 31 14، 32 25، 34 26، 39 46، 41

34، 42 10 و 38 - 43، 49 9 - 12، 58

9 74، 3 - 7، 82 19

تفريع من لا يقر بوحدايته تعالى:

27 59 - 64، 28 71 و 72، 34 24 و 27

67 16 - 22 و 28 و 30

تنزيه الله تعالى عن الظلم: 2 272 و 281

و 286، 3 25 و 108 و 117 و 161 و 181، 4

40 و 49 و 124، 6 131 و 152 و 160، 8

60، 9 70، 10 44 و 47 و 54، 11 101

و 117، 16 33 و 111 و 118، 17 71، 18

49، 19 60، 20 112، 21 47، 22 10، 23

62، 26 209، 28 59، 29 40، 30 9، 36

54، 40 17، 41 46، 43 76، 45 22، 46

19 50، 29 65، 7

التوحيد المطلق لله تعالى:

2 255، 3 2 و 26، 6 18 و 56

و 161 و 163 و 164 و 165، 10 32 و 104

و 105، 16 51، 20 28، 27 26، 30 30

37 ١٣٦، 47 ١٣، 51 ٥٩، 64 ٥ - ٦

روييته جلّ وعلا: 2 ٢١ و ٢٥٨، 3 ٥١، 4

١، 5 ٧٢ و ١١٧، 6 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣

و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤،

7 ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧٢ و ١٧٣، 9

١٢٩، 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠، 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧

و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧، 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠

13 ٦ و ١٦ و ٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و ٨٦، 16

٧ و ٤٧ و ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤

و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨، 18 ١٤ و ٤٨

و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ٧٠

21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢، 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦

25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤، 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨

و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩

و ١٧٥ و ١٩١، 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١

و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥، 29 ٣٤

و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣

37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ٦٦، 39 ٦

و ٦٩ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦، 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦

و ٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و ٨٢، 44 ٧ و ٨، 45

١٧ و ٣٦، 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢، 55 ١٧ و ١٨

و ٢٧ و ٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣

75 ١٢ و ٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96

٣ و ٨، 108 ٢

رحمة الله تعالى: 2 ٦٤ و ١٠٥، 3 ٧٤، 4

٨٣ و ٩٦ و ١١٣، 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧

7 ٥٦ و ١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18

١٠ و ٥٨، 24 ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١، 39 ٥٣

٧ 40

رضاه تعالى: 2 ٢٠٧ و ٢٦٥، 4 ١١٤، 5

١١٩، 9 ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠، 20 ٨٤ و ١٠٩

39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨

صفات الله تعالى:

الله: 1 ١

إله: 2 ١٣٣

الآخر: 57 ٣

الأحد: 112 ١

37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦،

112 ١ - ٤

التوكل عليه تعالى:

26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣

حبه تعالى: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢، 3 ٣١

و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، 5 ١٣

و ٤٢ و ٥٤ و ٩٣، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ٩

60 ٨، 61 ٤، 76 ٨

حلمه جلّ وعلا: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨

35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤

حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه: 1 -

٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥، 7 ٥٤

و ١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٨، 12 ١٠٨، 15

٩٨، 16 ١، 17 ١ و ٤٣ و ٤٤ و ١١١، 18 ١

20 ١١٤ و ١٣٠، 22 ٣٧ و ٧٨، 23 ١٤

و ١١٦، 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١، 27 ٥٩

و ٩٣، 28 ٦٨ و ٧٠، 29 ٦٣، 30 ١٧ و ١٨

و ٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36

٣٦ و ٨٣، 37 ١٨٠ و ١٨٢، 39 ٤ و ٦٧

و ٧٤ و ٧٥، 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥، 43 ٨٢

و ٨٥، 45 ٣٦ و ٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و ٤٠

52 ٤٨ و ٤٩، 55 ٢٧ و ٧٨، 56 ٧٤ و ٩٦

57 ١، 59 ١ و ٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١

68 ٢٨ و ٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87

١، 110 ٣

خشية الله تعالى وتقواه: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢، 3 ١٠٢ و ٢٠٠، 4 ٢٥ و ٧٧، 5 ٩٣

6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15

٤٥، 16 ٣٠ و ٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥

23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و ٢٨، 36 ٧١، 39

٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و ٢١، 64 ١٦، 65 ٥

67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم

6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و ١٤ و ٢٠، 14

٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27

٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و ٤٤

الأعلى: 79 ٢٤، 87 ١، 92 ٢٠

أعلم: 3 ٣٦ و ١٦٧ و 4 ٢٥ و ٤٥، 5 ٦١

6 ٥٣ و ٥٨ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤، 10

٤٠، 11 ٣١، 12 ٧٧، 16 ١٠١ و ١٢٥،

17 ٢٥ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٨٤، 18 ١٩

و ٢١ و ٢٢ و ٢٦، 19 ٧٠، 20 ١٠٤، 22

٦٨، 23 ٩٦، 26 ١٨٨، 28 ٣٧ و ٥٦

و ٨٥، 29 ١٠ و ٣٢، 39 ٧٠، 46 ٨، 50

٤٥، 53 ٣٠ و ٣٢، 60 ١ و ١٠، 68 ٧،

84 ٢٣

الأول: 57 ٣

البارئ: 59 ٢٤

الباطن: 57 ٣

البتر: 52 ٢٨

البصير: 2 ٩٦ و ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٧

و ٢٦٥، 3 ١٥ و ٢٠ و ١٥٦ و ١٦٣، 5

٧١، 8 ٣٩ و ٧٢، 11 ١١٢، 17 ١، 22

٦١ و ٧٥، 31 ٢٨، 34 ١١، 35 ٣١، 40

٢٠ و ٤٤ و ٥٦، 41 ٤٠، 42 ١١ و ٢٧،

49 ١٨، 57 ٤، 58 ١، 60 ٣، 64 ٢،

67 ١٩

بصيراً: 4 ٥٨ و ١٣٤، 17 ١٧ و ٣٠

و ٩٦، 20 ٣٥، 25 ٢٠، 33 ٩، 35 ٤٥،

48 ٢٤، 76 ٢، 84 ١٥

التواب: 2 ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠، 9

١٠٤ و ١١٨، 24 ١٠، 49 ١٢

تواباً: 4 ١٦ و ٦٤، 110 ٣

الجامع: 3 ٩، 4 ١٤٠

الجبار: 59 ٢٣

الحسيب: 4 ٦ و ٨٦، 33 ٣٩

الحفيظ: 11 ٥٧، 34 ٢١، 42 ٦

الحق: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و ٣٢، 18 ٤٤، 20

١١٤، 22 ٦ و ٦٢، 23 ١١٦، 24 ٢٥،

31 ٣٠، 41 ٥٣

الحكيم: 2 ٣٢

الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٣، 3 ١٥٥،

4 ١٢، 5 ١٠١، 22 ٥٩، 64 ١٧

حليماً: 17 ٤٤، 33 ٥١، 35 ٤١

الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١ و ٨، 22

٢٤ و ٦٤، 31 ١٢ و ٢٦، 34 ٦، 35 ١٥،

41 ٤٢، 42 ٢٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64

٨، 85 ٨

حميداً: 4 ١٣١

الحي: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 25 ٥٨، 40 ٦٥

الخالق: 59 ٢٤

الحبير: 2 ٢٣٤

الخالق: 15 ٨٦، 36 ٨١

الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧، 3 ٣٠، 9 ١١٧

و ١٢٨، 16 ٧ و ٤٧، 22 ٦٥، 24 ٢٠،

57 ٩، 59 ١٠

الرحمن: 1 ١، 55 ١

الرحيم: 1 ١ و ٣

الرزاق: 51 ٥٨

الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢

السلام: 59 ٢٣

السميع: 2 ١٢٧

الشاكر: 2 ١٥٨، 4 ١٤٧

الشكور: 35 ٣٠ و ٣٤، 42 ٢٣ و ٣٣،

64 ١٧

الشهيد: 3 ٩٨، 4 ٧٩ و ١٦٦، 6 ١٩،

10 ٢٩ و ٤٦، 13 ٤٣، 17 ٩٦، 29 ٥٢،

33 ٥٥، 46 ٨، 48 ٢٨

الصادق: 6 ١٤٦

الصمد: 112 ٢

الضار: 58 ١٠

الظاهر: 57 ٣

العزیز: 2 ١٢٩

العظيم: 2 ٢٥٥، 4 ٤، 56 ٧٤ و ٩٦،

69 ٣٣، ٥٢

العفو: 4 ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩، 22 ٦٠، 58 ٢

العلي: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34

٢٣، 40 ١٢، 42 ٤ و ٥١، 43 ٤

العليم: 2 ٢٩

المؤمن: 59 23
 المتعالي: 13 9
 المتكبر: 59 23
 المتين: 51 58
 المحجب: 11 61
 المجيد: 11 73، 85 10
 المخصي: 58 6
 المحيط: 2 19، 3 120، 8 47، 11 92،
 41 54، 85 20
 محيطاً: 4 108 و 126
 المحيي: 30 50، 41 39
 المذل: 3 26
 المستعان: 12 18، 21 112
 المصور: 59 24
 المعز: 3 26
 المعيد: 85 13
 المغني: 53 48
 المقتدر: 18 40، 54 42 و 55
 المقني: 53 48
 المقيت: 4 85
 الملك: 20 114، 23 116
 المليك: 54 50
 المنتقم: 32 22، 43 41، 44 16
 المهيمن: 59 23
 المولى: 2 286، 3 100، 6 62، 8 40،
 9 51، 10 30، 22 78، 47 11، 66 2
 النصير: 4 40 و 75، 8 40، 17 80، 22
 78، 25 31
 النور: 24 30
 الهادي: 25 31
 الواحد: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 60، 39 4، 40 16
 الوارث: 15 23، 21 89، 28 58
 الواسع: 2 110 و 247 و 261 و 268، 3
 73، 5 54، 24 32، 53 32
 الوالي: 13 11

الغفار: 20 82، 38 66، 39 50، 40 42،
 71 10
 الغفور: 2 173
 الغني: 2 263 و 267، 3 97، 6 133،
 10 68، 14 8، 22 64، 27 40، 29
 6، 31 12 و 26، 35 10، 39 7، 47
 38، 57 24، 60 6، 64 6
 غنياً: 4 131
 الفتاح: 34 26
 القادر: 6 37 و 60، 17 99، 23 90،
 36 81، 46 33، 70 40، 75 4 و 40،
 77 23، 86 8
 القاهر: 6 18 و 61
 القدوس: 59 23، 62 1
 القدير: 2 20 و 6 و 109 و 148
 209 و 284، 3 26 و 29 و 160
 و 189، 5 17 و 19 و 40 و 120 و 176،
 8 41، 9 39، 11 4، 16 70 و 77، 22
 6 و 39، 24 40، 29 20، 30 50 و 54،
 35 1، 41 39، 42 9 و 29 و 50، 46
 33، 57 2، 59 6، 60 7، 64 1، 65
 12، 66 8، 67 1
 قديراً: 4 133 و 149، 25 54، 33 27،
 35 44، 48 21
 القريب: 2 186، 11 61، 34 50
 القهار: 12 39، 13 16، 14 48، 38
 60، 39 4، 40 16
 القوي: 8 52، 11 66، 22 40 و 74،
 33 20، 40 22، 42 19، 57 20، 58
 21
 القيوم: 2 200، 3 2، 20 111
 الكافي: 39 36
 الكبير: 4 34، 13 9، 22 62، 31 30،
 34 23، 40 12
 الكريم: 27 40، 82 6
 اللطيف: 6 103، 12 100، 22 63،
 31 16، 33 34، 42 19، 67 14

ذو فضل: 2 ٢٤٣ و ٢٥١، 3 ١٥٢
 و ١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١
 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8
 ٢٩، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤
 ذو القوة: 51 ٥٨
 ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧
 ذو ميرة: 53 ٦
 ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣
 ذي انتقام: 39 ٣٧
 ذي الجلال: 55 ٧٨
 ذي الطُّزُل: 40 ٣
 ذي العرش: 81 ٢٠
 ذي المعارج: 70 ٣
 رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦، 37 ١٢٦،
 44 ٨
 رب الأرض: 45 ٣٦
 رب السماء والأرض: 51 ٢٣
 رب السماوات السبع: 23 ٨٦
 رب السماوات 45 ٣٦
 رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17
 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26
 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧،
 78 ٣٧
 رب الشُّعرى: 53 ٤٩
 رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6
 ٤٥ و ٧١ و ١٦٢، 7 ٥٤ و ٦١ و ٦٧
 و ١٠٤ و ١٢١، 10 ١٠ و ٣٧، 26 ١٦
 و ٢٣ و ٤٧ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٧
 و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ و ١٩٢، 27 ٨
 و ٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و ١٨٢،
 39 ٧٥، 40 ٦٤ و ٦٥ و ٦٦، 41 ٩، 43
 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣،
 81 ٢٩، 83 ٦
 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦
 و ١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢
 رب العِزَّة: 37 ١٨٠
 رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤
 الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و ١٣٢ و ١٧١، 6
 ١٠٢، 11 ١٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨،
 33 ٣ و ٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩
 الولي: 2 ١٠٧ و ١٢٠ و ٢٥٧، 3 ٦٨،
 4 ٤٥ و ٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34
 ٤١، 42 ٧ و ٢٨
 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و ٣٥
 أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨
 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و ٩٢،
 21 ٨٣
 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢
 إله الناس: 114 ٣
 أهل التقوى: 74 ٥٦
 أهل المغفرة: 74 ٥٦
 بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6
 ١٠١
 خير حافظاً: 12 ٦٤
 خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠
 خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨
 خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢،
 34 ٣٩، 62 ١١
 خير الغافرين: 7 ١٥٥
 خير الفاتحين: 7 ٨٩
 خير الفاصلين: 6 ٥٧
 خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠
 خير المنزّلين: 23 ٢٩
 خير الناصرين: 3 ١٥٠
 خير الوارثين: 21 ٨٩
 ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧
 ذو رحمة: 6 ١٤٧
 ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨
 ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧
 ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥
 ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

الملك الحق: 20 114، 23 116

ملك الناس: 114 2

نور السماوات والأرض: 24 35

واسع المغفرة: 53 32

يحيي الموتى: 30 50، 41 39

علمه جلّ شأنه: 2 30، 77 و 197 و 216

و 255، 3 29 و 119، 4 45 و 7 و 108، 5

7 و 99 و 104 و 116 و 117، 6 3 و 53

و 59 و 6 و 117 و 119 و 124، 7 7 و 52

و 89، 10 36 و 61، 11 5 و 6، 13 9 - 11

و 37 و 43، 15 24، 16 19 و 23 و 28

و 125، 17 25 و 47 و 54، 19 84 و 94

و 95، 20 7 و 98 و 110، 21 4 و 28 و 81

و 110، 22 70 و 76، 23 56 و 96، 24

64، 25 6 و 26 218 - 220، 27 25 و 74

و 75، 28 69 و 85، 29 10 و 11 و 42 و 50

و 52 و 62، 31 16 و 23، 33 54، 34 2

و 3، 35 11 و 38، 36 12 و 76 و 79، 39 7

و 70، 40 16 و 19، 41 40 و 47 و 50

و 54، 42 24 و 50، 43 80، 47 19

و 30، 49 16 و 18، 50 4 و 16 و 53، 5

و 32، 57 4 و 6 و 22، 58 7، 60 1، 64 4

65 12، 66 3، 67 13 و 14، 72 28، 74

31، 75 13، 85 20، 87 7، 100 11

غضبه: 2 61، 3 112 و 162، 4 93، 5 60

و 80، 7 152، 8 16، 16 106، 40 10

48 6، 58 14

غناه وافتقار الناس إليه: 2 267 و 284، 3 97

و 109 و 129 و 180 و 181، 14 8، 16 96

29 6، 35 15، 39 7، 51 57، 55 29

مشيئته: 2 20 و 90 و 105 و 142 و 212

و 213 و 220 و 247 و 251 و 253 و 255

و 261 و 269 و 272 و 284، 3 6 و 13 و 26

و 37 و 40 و 47 و 73 و 74 و 129 و 179، 4

48 و 49 و 116 و 133، 5 17 و 18 و 20

و 40 و 48 و 54 و 64، 6 39 و 41 و 107

و 111 و 133 و 137 و 149، 7 89 و 175

رب كل شيء: 6 164

رب المشرق: 37 5، 70 40

رب المشرق والمغرب: 26 28، 73 9

رب المشرقين: 55 17

رب المغربين: 55 17

رب موسى وهارون: 7 122، 26 48

رب الناس: 114 1

رب هارون وموسى: 20 70

رب هذا البيت: 106 3

رب هذه البلدة: 27 91

رفع الدرجات: 40 15

سريع الحساب: 2 202، 3 19 و 199 5

4، 13 41، 14 51، 24 39، 40 17

سريع العقاب: 6 165، 7 167

سميع الدعاء: 3 38، 14 39

شديد العذاب: 2 165

شديد العقاب: 2 196 و 211، 3 11، 5

2 و 98، 8 13 و 25 و 48 و 52، 13 6

40 3 و 22، 59 4 و 7

شديد القوى: 53 5

شديد الميحال: 13 13

عالم الغيب: 34 3، 72 26

عالم غيب السماوات والأرض: 35 38

عالم الغيب والشهادة: 6 73، 9 94

و 105، 13 9 و 23 92، 32 6 و 39 46

59 22، 62 8، 64 18

علام الغيوب: 5 109 و 116، 9 78، 34

48

غافر الذنب: 40 3

فاطر السماوات والأرض: 6 14، 12

101، 14 10، 35 1، 39 46، 42 11

فالق الإصباح: 6 96

فالق الحب والنوى: 6 95

فعّال لما يريد: 11 107، 85 16

قابل التّوب: 40 3

مالك الملك: 3 26

مالك يوم الدين: 1 4

٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣ و ٣٦،
 ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٦٥ - ٧٣ و ٧٨ -
 ٨١، 17 ١٢ و ٤٠ و ٤٢ - ٤٤ و ١١١، 19
 ٣٥ و ٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٢٣، 22 ٣١
 و ٣٤ و ٦١ - ٦٦ و ٧١، 23 ١٧ - ٢٣ و ٧٨
 - ٨٠ و ٨٤، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ - ٣
 و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٩ و ٦١، 26 ٧
 - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦ و ٥٩ - ٦٥ و ٨٦ و ٨٨
 و ٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩، 30 ٨ - ١١
 و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤، 31 ١٠ - ١١ و ٢٥
 - ٢٦ و ٢٩ و ٣١، 32 ٦ - ٩ و ٢٧، 35 ٣
 و ٩ و ١١ - ١٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٤١، 36 ١٢
 و ٧١ - ٧٣ و ٧٧ و ٨٣، 37 ٤ - ١١
 و ١٤٩ و ١٥٩، 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦
 و ٨ و ٢٩ و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ -
 ٦٧، 40 ٣ و ١٣ و ١٥ و ٥٧ و ٦١ - ٦٥
 و ٦٧ - ٦٩ و ٧٩ - ٨٤، 41 ٦ و ٩ - ١٢
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ و ٥٤، 42 ٤ - ٥ و ٩ و ١١
 - ١٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ - ٣٥ و ٤٩ - ٥٠ -
 43 ٩ - ١٦ و ٨١ و ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45
 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩، 48 ٤ - ٧
 و ٣٨، 50 ٢٠ - ٢٣ و ٤٧ - ٥١، 53
 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦ و ١٧،
 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67
 ١ - ٥ و ١٥ - ١٧ و ٢٣ - ٢٤، 71 ١٣ -
 ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣ و ٢٨ - ٢٩،
 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ -
 ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤

الوعد والوعيد : 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨،
 4 ١١٤ - ١١٥ و ١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6
 ١٣٣ - ١٣٤ و ١٤٧، 7 ٩٤ و ٩٥ و ١٧٩، 8
 ٢٣ و ٢٥ و ٥٩، 9 ١٧ و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩
 - ١٠٠ و ١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11
 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤ -
 ٥٠ و ١٦، 16 ٢٢ - ٢٣ و ٣٨ - ٤٠ و ١٠٦ -
 ١١٠، 17 ٦٠ و ٩٧ - ٩٨، 18 ٨٨ -
 ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤ و ١٠

١٧٦ و ١٨٨، 10 ٢٥ و ٤٩ و ٩٩ و ١٠٠
 و ١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧ و ٣١ و ٣٩، 16 ٩٣
 17 ٥٤ و ٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥ و ٤٣ و ٤٥، 25
 ١٠ و ٥١، 26 ٤، 28 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، 29 ٢١
 30 ٥٤ و ٣٢، 34 ٩، 35 ١ و ٨ و ١٦ و ٢٢،
 36 ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٦٧، 42 ٨ و ١٣ و ٢٧
 و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢، 47 ٤ و ٣٠، 48
 ١٤، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤، 74 ٣١ و ٥٦، 76
 ٨ و ٣٠ و ٣١، 81 ٢٩، 87 ٧

نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها : 1 ٦ و ٧،
 2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و ٦ و ٧ و ١١، 6 ١٤١
 - ١٤٤، 7 ١٠ و ٢٦، 8 ٢٦ و ٥٣ و ٦٢،
 و ٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨ و ٧١ و ٨٢ و ١١٤،
 17 ٦٦ و ٧٠ و ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و ٨٠،
 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧ و ٤٣، 41 ٥١، 49
 ٧ و ٨ و ١٧، 80 ٣٢، 89 ١٥ و 93 ١١، 96
 ٤ و ٥

وجوده : 2 ٢٨ و ٢٩ و ٢٦ و ١٨ و ١٩٠
 و ١٩١ و ٦ و ٧٣ و ٨٠ و 7 ١٨٥، 10 ٦، 11 ٧،
 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨ و ٨١، 17 ١٢، 20 ٥٤
 و ١٢٨، 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤
 و ٥٩، 27 ٥٩ و ٦٠، 29 ٤٤ و ٦١ و ٦٣، 30
 ٢٠ - ٢٧ و ٤٦، 31 ١١ و ٢٥ و ٣١، 36
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و ٣٨
 و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣، 42 ٢٩ و ٣٢، 43 ٩ و ٨١،
 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤، 67
 ٣ و ١٩ و ٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥

وحدانيته : 2 ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧
 و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥
 3 ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ٢٢ و ٨٢ و ١٠٩ و ١٢٩
 و ١٨٩، 4 ١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢، 5
 ١٧ و ٧٢ - ٧٧ و ١٢٠، 6 ١ و ٢ و ١٢ و ١٤
 و ١٧ - ٢٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٦١ و ٩٥ -
 ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤ و ١٥٨ و ١٨٥
 و ١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣ و ٨ و ٢٢ و ٢٨
 - ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ - ٧٠ و ١٠١، 11
 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠ و ٣٢ -

١١٧ - ١١٨ ، 6 و ١٣٦ و ١٤٠ ، 7 و ٣٧
 ١٩٠ - ١٩٨ ، 10 و ١٨ ، 14 و ٣٠ ، 16 و ٥٧
 ٨٦ - ٨٧ ، 17 و ٥٦ و ٥٧ ، 19 و ٨١ و ٨٢ ، 22
 ١٣ و ٧٣ ، 25 و ٣ ، 29 و ٢٥ ، 34 و ٢٢ ، 35 و ١٣
 و ١٤ و ٤٠ ، 36 و ٧٤ و ٧٥ ، 37 و ١٢٥ ، 53 و ١٩
 ٢٣ ، 71 و ٢٣

الإعراض عن المشركين المستهزين : 4 ، ١٤٠ ، 6
 ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦ ، 7 و ١٩٩ ، 15 و ٩٤ ، 53
 ٢٩

براءة الله ورسوله من المشركين :
 9 - ١٦ و ٢٨ و ٣٦

تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك : 2 ، ١١٦ ، 4
 ١٧١ ، 5 و ٧٩ ، 6 و ١٤ و ١٠١ و ١٥٠ ، 7 و ١٨٩ -
 ١٩٥ ، 10 و ٦٨ ، 12 و ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩ ،
 13 و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٣٦ ، 16 و ٧١ - ٧٦ ، 17
 ٤٠ و ٤٢ - ٤٣ و ٥٦ - ٥٧ و ١١١ ، 18 و ٢٦ ،
 19 و ٣٥ و ٨٨ - ٩٤ ، 21 و ٢١ - ٢٨ و ٤٣ ، 22
 ١٢ - ١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣ ، 23 و ٩٢ - ٩٣
 و ١١٧ ، 25 و ٢ و ٣ و ٥٥ ، 29 و ١٧ و ٤١ ، 30 و ٢٨
 و ٤٠ ، 31 و ١١ و ٣٠ ، 34 و ٢٢ و ٢٧ ، 35 و ١٣
 و ٤٠ ، 36 و ٢٢ - ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ - ٧٥ ،
 37 و ١٥٠ - ١٥٢ و ١٥٨ - ١٥٩ ، 39 و ٤ و ٢٩
 و ٣٨ و ٤٣ ، 40 و ٢٠ ، 43 و ٤٥ و ٨١ و ٨٢ ، 46 و ٤
 - ٦ ، 52 و ٤٣ ، 72 و ١ - ٣ و ٢٠ ، 112 و ٣

الشبه التي يحتج بها المشركون :

6 و ١٤٨ - ١٤٩ ، 16 و ٣٥ ، 43 و ١٠ - ٢٢
عبادة غير الله تعالى : 10 و ١٨ و ٢٨ ، 19 و ٨٢
 و ٨٣ و ٨٩ - ٩٤ ، 34 و ٤٣ ، 37 و ٣٥ - ٣٦ ، 38
 ٤ - ٩ ، 41 و ٥ و ٦

النهي عن الشرك والوعيد عليه : 2 و ٢٢ و ١٦٥ ، 3
 ٦٤ ، 4 و ٣٦ و ٤٨ و ١٥٥ ، 5 و ٧٥ و ٧٦ ، 6 و ١٤
 و ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦
 و ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤ ، 7 و ٣ و ٣٠ و ٣٣ ، 10 و ٦٦
 و ١٠٥ و ١٠٦ ، 12 و ٣٨ و ١٠٦ و ١٠٨ ، 14 و ٣٠ ،
 16 و ٢٧ و ٥١ ، 17 و ٢٢ - ٢٣ و ٣٩ ، 18 و ٤
 و ٥٢ و ١١٠ ، 19 و ٨١ و ٨٨ ، 21 و ٢٩ و ٩٨ -
 ٩٩ ، 22 و ٣٠ - ٣١ ، 26 و ٢١٣ ، 28 و ٨٧ ، 29

١٦ و ٣٩ - ٤٠ ، 22 و ١٩ و ٢٥ و ٥٠ - ٥١
 و ٥٦ - ٥٧ ، 23 و ٨٢ - ٨٣ و ٩٣ - ٩٥ ،
 24 و ٦٤ ، 26 و ١٩٨ - ٢٠٩ ، 28 و ٦٧ ، 29 و ٦٥
 - ٦٦ ، 30 و ١٤ - ١٦ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٥ ، 32
 ١٢ - ١٤ و ٢٨ - ٣٠ ، 33 و ٨ و ٧٣ ، 34 و ٤
 و ٢٩ و ٣٠ و ٣٥ - ٣٨ و ٥١ - ٥٤ ، 35
 ٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ ، 36 و ٥٣
 - ٦٤ ، 40 و ٣ ، 45 و ٣٠ - ٣١ ، 51 و ١ -
 ١٢ ، 52 و ١ - ١٦ ، 55 و ٣١ - ٥٨ و ٦٠
 و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ ، 56 و ٨
 - ٥٧ و ٨٣ - ٩٦ ، 69 و ١٩ - ٤٢ و ٤٨ -
 ٥٢ ، 70 و ٤١ ، 74 و ٣٢ - ٥٦ ، 75 و ١ - ١٥
 77 و ١ - ١٥ ، 79 و ١ - ١٤ ، 85 و ١ - ٩ ، 86
 ١ - ١٧ ، 89 و ١ - ١٤ ، 91 و ١ - ١٥ ، 92
 ١ - ٢١ ، 95 و ١ - ٥

الوعيد : 2 و ١٥٩ - ١٦٢ و ١٧٤ - ١٧٦ ، 3
 ١٠ و ٣١ و ٧٧ و ٩٠ و ٩١ و ١٧٧ و ١٧٨ ، 4
 ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٥٦ و ٩٧ و ١٣٧ - ١٣٩
 و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٦٨ ، 8 و ٣٩ ،
 10 و ٨ ، 18 و ٢٩ ، 22 و ١٧ و ٢٥ ، 24 و ٣٩ و ٤٠ ،
 27 و ٤ و ٥ ، 33 و ٥٨ ، 38 و ٢٦ ، 40 و ١٠ - ١٢
 و ٥٦ ، 41 و ٤٠ - ٤٢ ، 42 و ١٦ ، 43 و ٧٤
 و ٧٥ ، 47 و ٣٢ - ٣٤ ، 53 و ٢٧ - ٣٠ ، 58 و ٥
 و ٢٠ و ٢١ و 76 و ٤ ، 98 و ٦

يحيي ويميت : 2 و ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠ ، 3
 ٢٧ و ١٥٦ ، 6 و ٩٥ ، 7 و ١٥٨ ، 9 و ١١٦ ، 10
 ٣١ و ٥٦ ، 22 و ٦ و ٦٦ ، 23 و ٨٠ ، 30 و ١٩
 و ٤٠ و ٥٠ ، 36 و ٧٩ ، 40 و ٦٨ ، 42 و ٩ ، 44 و ٨
 45 و ٢٦ ، 46 و ٣٣ ، 57 و ٢ و ١٧ ، 75 و ٤٠

(٢) - الجاهلون بالدين :

الإعراض عنهم: 7 و ١٩٩

قبول توبتهم: 6 و ٥٤ ، 16 و ١١٩

(٣) - عقوبة المرتدين :

٢ و ٢١٧ ، 4 و ١٣٧ ، 5 و ٥٤ ، 16 و ١١٢ ، 47 و ٢٥ - ٣٢

(٤) - الشرك والمشركون :

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: 4 و ٥١ - ٥٢

١٧٨، 8 ٢٢ و ٢٣ و ٥٥، 10 ٤٢ و ٤٣، 11
 ٢٤، 13 ١٦ و ١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥
 22 ٤٦، 25 ٤٤ و ٧٣، 27 ٨٠ و ٨١، 30 ٥٢
 و ٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ - ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨
 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و ٢٤

التشدد معهم : 2 ١٩٣، 3 ٨٥، 4 ٨٩، 5 ٢٣
 و ٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
 و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤
 و ٨، 58 ٥ و ٢٢، 60 ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و 66 ٩
 68 ٨ و ٩، 71 ٢٦ و ٢٧

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب :

4 ١١٨ و ١٠٨ 2
 ١٥٣، 6 ٣٧ و ٥٧ و ٥٨، 7 ٢٠٣، 8 ٣٢، 10
 ٢٠ و ٥٠ و ٥١، 13 ٦ و ٧ و ٢٧، 17 ٥٩ و ٩٠
 - ٩٦، 20 ١٣٣ - ١٣٥، 21 ٣٧ - ٤٠، 22
 ٤٧، 25 ٧ - ٩، 26 ٢٠٤ و ٢٠٧، 27 ٧١
 و ٧٢، 28 ٥٧، 29 ١٢ و ١٣ و ٥٠ و ٥٣ -
 ٥٥، 30 ٥٨ و ٥٩، 36 ٤٨ - ٥٠، 37 ١٧٦
 - ١٧٩، 38 ١٦، 42 ١٧ و ١٨، 43 ٣٠ -
 ٣٢، 46 ٧، 67 ٢٥ و ٢٦، 70 ١ - ٧، 74
 ٥٢

التهكم بالكفار : 4 ٥٣، 37 ١٤٩ - ١٥٧
 43 ١٥ - ٢١، 52 ٣٠ - ٤٦، 68 ٣٥ -
 ٤٧، 70 ٣٦ - ٣٩

المجاهدون من الكفار : 3 ١٢ و ١٧٦، 6 ١٢، 8
 ٥٥، 10 ٧ و ٨، 11 ١٨ - ٢٢، 16 ١٠٤
 و ١٠٥، 18 ٥٥، 19 ٧٣ - ٨٠، 24 ٣٩
 و ٤٠، 26 ٣ - ٨ و ٢٠٠ - ٢٠٧، 27 ٤
 و ٥، 29 ١٢ و ١٣ و ٢٣، 31 ٢٣، 34 ٣٨
 35 ٧ و ٣٩، 36 ٤٥ و ٤٦، 38 ٢٧ و ٢٨، 41
 ٤١، 47 ٨ - ١١، 57 ٨ و ٩، 64 ٥ و ٦
 و ١٠، 67 ٦ و ٧، 88 ١٧ - ٢٦

جزاء مكر الكفار : 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و ١٣٥، 8 ٣٠
 10 ٢١، 13 ٣٥ و ٤٢، 14 ٤٦، 16 ٤٥ -
 ٤٧، 27 ٥٠ و ٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و ٤٣

شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر : 6 ١٤٨ و ١٤٩
 16 ٣٥، 43 ٢٠

٨، 30 ٣١ - ٣٣، 31 ١٣ و ١٥، 37 ٣٨ -
 ٣٩ و ١٦١ - ١٦٢، 38 ٩ - ١١، 39 ٣ و ٨
 و ١٧ و ٦٤ و ٦٦، 46 ٢٧ - ٢٨، 51 ٥١
 60 ١٢، 72 ١٨

(٥) - الكافرون :

افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله
 2 ٧٩ - ٨١، 3 ٧٨، 4 ٥١، 5 ١٠٤، 6
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤
 و ١٥٧، 7 ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ و ١٧٤ -
 ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢، 8 ٣١ و ٥٥، 10 ١٧ و ٣٩
 و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ و ٧٠ و ٩٥، 11 ١٨ - ٢٢
 16 ١١٦ و ١١٧، 18 ١٥، 27 ٨٣ - ٨٥، 29
 ٦٨، 39 ٣٢ و ٦٠، 40 ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ -
 ٧٦، 41 ٤٠، 42 ٣٥، 45 ٦ - ٩، 61 ٧ -
 ٨، 62 ٥، 68 ١٥ - ١٦

إعراضهم عن آيات الله : 6 ٤ و ٥ و ١٠ و ٤٦، 12
 ١٠٥، 20 ١٢٤، 21 ١ - ٣ و ٢٤ و ٣٦، 26 ٥
 و ٦، 32 ٢٢، 34 ٥، 36 ٣٠ و ٤٥ و ٤٦، 37
 ١٢ - ١٤، 41 ٤ و ٥، 45 ٣١، 46 ٣، 53
 ٣٣ - ٣٥ و ٥٩ - ٦١، 54 ٢ - ٥، 75 ٣١ -
 ٣٣

إلقاء الرعب في قلوبهم : 3 ١٥١، 8 ١٢

امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا : 2 ٢١٠، 4
 ١٣٥ و ١٥٨، 10 ٥٠ و ٥١ و ١٠١ و ١٠٢، 11
 ١٢١ و ١٢٢، 20 ١٣٥، 32 ٢٨ - ٣٠، 34
 ٥٢ - ٥٤، 36 ٤٩ و ٥٠، 39 ٣٩ و ٤٠، 40
 ٨٤ و ٨٥، 43 ٦٦، 44 ٥٩، 47 ١٨

تحدي الكفار : 2 ٢٣ و ٢٤، 10 ٣٨، 11 ١٣
 17 ٨٨، 28 ٤٩، 52 ٣٣ و ٣٤

تخلي المتبوعين عن الأتباع : 2 ١٦٦ و ١٦٧، 10
 ٢٨ - ٣٠، 14 ٢١ و ٢٢، 16 ٨٦ و ٨٧، 25
 ١٧ و ١٨، 28 ٦٢ - ٦٤، 29 ٢٥، 30 ١٢
 34 ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١، 37 ٢٧ - ٣٣، 38
 ٥٩ - ٦٤، 40 ٤٧ و ٤٨، 50 ٢٧

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 ٧
 و ١٨، 6 ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7

صدهم عن سبيل الله : 2 ٢١٧، 3 ٩٩، 7

٨٥، 8 ٣٤، ٩ ٣٥، 11 ١٨ - ٢٢،

14 ٣، 22 ٢٥، 31 ٦، 47 ١، ٣٢ و ٣٤

صفات الكفار: 2 ٦ و ٧ و ٢٦ و ٣٩ و ٩٨ و ١٠٤

و ١٠٥ و ١١٤ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٦١ و ١٦٢

و ١٧١ و ٢١٠ و ٢١٧ و ٢٥٧، 3 ٤ و ١٠ -

١٢ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٣٢ و ٥٦ و ٨٦ - ٩١

و ١٠٥ و ١٠٦ و ١١١ و ١١٢ و ١١٦ - ١٢٠

و ١٤٩ و ١٥١ و ١٧٦ - ١٧٨ و ١٨١ و ١٨٣

و ١٩٦ و ١٩٧، 4 ١٨ - ٣٦ و ٣٩ - ٤٢ و ٥٦

و ٧٦ و ١٠٢ و ١٣٧ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٧ -

١٧٠ و ١٧٣، 5 ٥ و ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١

و ٤٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٠ - ٦٣ و ٦٧ و ٧٣

و ٧٨ و ٨٠ و ١٠٤، 6 ١ و ٤ و ٧ و ٨ و ٢٥ و

٢٦ - ٣١ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٠ و ١٢٩ و ١٣٠، 7

٥٠، 8 ١٣ و ١٤ و ١٨ و ٣٠ - ٣٩ و ٥٠ -

٥٩ و ٧٣، 9 ٧٣ - ٨٧، 10 ٢ و ٤ و ٢٧

و ٥٤، 11 ١٠٦ و ١٠٧، 13 ١٨ و ٣١ و ٣٥

و ٤٢ و ٤٣، 14 ٢ و ٣ و ٢٧ - ٣٠، 15 ٢

و ٣ و ٩٠ - ٩٣، 16 ٢٧ - ٢٩ و ٣٣ و ٣٦

و ٨٣ - ٨٥ و ٨٨ و ١٠٤ - ١٠٩ و ١١٢

و ١١٣، 17 ١٠ و ٤٥ - ٤٨ و ٩٧ و ٩٨، 18

٢٩ و ٥٢ و ٥٣ و ١٠٠ - ١٠٦، 19 ٣٧ -

٣٩ و ٧٢ - ٧٥ و ٨٣ - ٨٧، 20 ٧٤ و ١٢٤

- ١٢٧ و ١٣٤ و ١٣٥، 21 ٩٧ - ١٠٠، 22

١٩ و ٢٢ و ٣٨ و ٥١ و ٥٥ و ٥٧ و ٧١ و ٧٢،

23 ٥٣ - ٥٦ و ٦٣ - ٧٧ و ٩٣ - ٩٦، 24

٥٧، 25 ٣٤ و ٤٠ و ٤٣ و ٤٤ و ٥٥، 26

٢٢٧، 29 ٢٣ و ٤١ - ٤٣ و ٥٢ - ٥٥، 30

١٦ و ٤٤ و ٤٥، 31 ٢٣، 32 ١٠ و ٢١، 33

٨ و ٦٤ - ٦٨، 34 ٥ و ٣٨، 35 ٧ و ١٠

و ٣٦ - ٣٧ و ٣٩، 36 ٥٩ - ٦٥، 37 ٢٢

و ٢٦ و ٦٢ - ٧٣، 38 ١ و ٢ و ٥٥ - ٥٨،

39 ٤٧ و ٤٨ و ٦٣ و ٧١ و ٧٢، 40 ٤ و ٦

و ١٠ - ١٢، 41 ١٩ - ٢٨، 42 ٢٦ و 44 ٩

- ١٦ و ٤٣ - ٤٩، 45 ٣ - ١١ و ٣١ -

٣٥، 46 ٢٠ و ٣٤ و ٣٥، 47 ١ و ٣ و ٨

٩ و ١١ و ١٢ و ١٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤،

48 ١٣، 50 ٢٤ - ٢٦، 51 ٥٢ و ٥٣ و ٥٩

و ٦٠، 52 ٤٥ - ٤٧، 53 ٢٨، 54 ٦ - ٨

و ٤٣ - ٤٨، 55 ٤١، 56 ٤١، 57 ١٩، 59

١٤ - ١٧، 64 ١٠، 66 ٩، 67 ٦ - ١٠

و ٢٠ - ٢٢ و ٢٧ و ٢٨، 68 ٣٥ - ٤٧

و ٥١، 69 ٢٥ - ٣٧، 70 ٣٦ - ٤٤، 72

٢٣، 74 ٨ - ٢٦ و ٣١ و ٤٠ - ٥٣، 75

٢٥ - ٣٥، 76 ٤ و ٢٧، 77 ٢٩، 79 ٣٧ -

٣٩، 80 ٤٠ - ٤٢، 82 ١٤ - ١٦، 83 ٧

- ١٧ و ٢٩ و ٣٦، 84 ٢٤، 85 ١٠ و ١٩،

86 ١٥ - ١٧، 87 ١١ - ١٣، 88 ٢ - ٧

و ٢٣ و ٢٤، 89 ٢٤ - ٢٦، 90 ١٩ و ٢٠،

91 ١٠، 92 ٨ - ١١، 98 ١ و ٤ و ٦، 101

٨ - ١١، 109 ١ - ٦

عداوة الكفار: 2 ١٠٥ و ١٠٩، 3 ١١٩ و ١٢٠، 4

٥١ و ١٠١، 5 ٨٢، 9 ٨ و ١٠، 17 ٥٣، 20

٣٩، 47 ٢٥، 60 ٢

عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة:

3 ١١٧، 8 ٣٦

9 ٥٥ و ٥٦، 14 ١٨، 18 ١٠٤ - ١٠٦، 24

٣٩ و ٤٠، 25 ٢٣، 47 ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢

الكفر ظلمات: 2 ٢٥٧، 5 ١٦، 13 ١٦، 57

٩ و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

متابعة الكفر: 2 ١٢٠، 3 ١٠٠ و ١٤٩، 5

٧٧، 6 ١٢١ و ١٥٣، 10 ٨٩، 18 ٢٨، 25

٥٢، 33 ٤٨، 42 ١٥

مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66 ١٠

مثال من لا يستجيب لله: 2 ٧ و ١٨، 6 ٣٦

و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7 ١٧٩، 8 ٢٢

و ٢٣ و ٥٥، 10 ٤٢، 11 ٢٤، 13 ١٦ و ١٩،

17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥، 22 ٤٦، 25 ٤٤

و ٧٢، 27 ٨٠، 30 ٥٢ و ٥٣، 31 ٧، 35 ١٩

- ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨، 41 ٤٤، 43 ٤٠

47 ٢٣ و ٢٤

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ -

٢٤ و ٢٨، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ - ٢١،

٦٩ - ٧٦ ، ٤١ ١٩ ، ٤٢ ٢١ و ٤٤ ، ٤٣ ٧٤ -
 ٧٨ ، ٤٤ ٤٧ ، ٤٥ ١٩ ، ٥٠ ١٤ و ٢٩ ، ٥١ ٨ -
 ١٤ ، ٥٢ ١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩
 ٦٨ - ٤٤ ، ٥٠ ٧٢ ، ١٥ ٢٣ ، ٧٣ ١١ ، ٧٤
 ٤٦ ، ٧٥ ٢٤ - ٣٥ ، ٧٦ ٣١ ، ٧٧ ٤٦ - ٥٠ ،
 ٧٨ ٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ،
 ٩٢ ١٦

قساوة قلبهم : ٦ ٤٣ - ٤٥ ، ٧ ١٨٢ و ١٨٣ ،
 ١٥ ٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

(٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

٦ ٢٩ ، ١٠ ٧ و ١٥ و ١٨ و ٤٥ ، ١١ ٧ ، ١٣ ٥ -
 - ٧ ، ١٦ ٢٢ - ٢٥ ، ٢٨ و ٣٩ ، ١٧ ٤٩ -
 ٥٢ ، ٩٨ ، ١٨ ٤٨ ، ١٩ ٤٤ - ٧٠ ، ٢٢ ٥ -
 ٧ ، ٢٣ ٧٤ - ٨١ و ٨٩ و ١١٥ ، ٢٥ ١١ ، ٢٧
 ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ٦٨ ، ٢٩ ٢٣ ، ٣٠ ١٦ ، ٣١
 ٣٢ ، ٣٢ ١٠ و ١١ ، ٣٤ ٣ و ٧ - ٩ ، ٣٦ ٧٨
 ٣٧ - ١٥ و ١٩ و ٥٠ - ٥٨ ، ٤١ ٦ و ٧ و ٥٤ ،
 ٤٤ ٣٧ - ٢٤ ، ٤٥ ٢٦ و ٣٢ ، ٤٦ ١٧
 ١٨ و ٣٣ ، ٥٠ ٣ و ١١ و ١٥ ، ٥١ ٨ ، ٥٦ ٤٧
 - ٥٦ و ٧٤ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٤ ٤٦ و ٤٧ -
 و ٥٣ ، ٧٥ ٣ و ١٣ و ٣٦ - ٤٠ ، ٧٧ ٢٩ -
 ٣٤ ، ٧٩ ١٠ - ١٤ ، ٨٢ ٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ،
 ٨٤ ١٤ و ٩٥ ٧ ، ١٠٧ ٣ - ١

(٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

١١ ٢ و ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ،
 ٦٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠ ، ٥ ٣٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧
 و ٨٦ ، ٦ ٤٩ ، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤ ، ٩
 ٢٤ ، ١٠ ٣٣ ، ٢٨ ٧٧ و ٨٣ ، ٣٠ ١٢ و ١٣
 و ٥٥ ، ٣٢ ٢٠ و ٢١ ، ٥٩ ١٩

ثانياً: محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : ٢٤ ٦٢ و ٦٣ ، ٣٣ ٥٣ ،
 ٤٩ ١ - ٥ و ٧

أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه : ٣ ١٥٩ ،
 ٤ ١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و ١٥٨ و ١٨٤ ، ٨
 ٣٣ ، ٩ ٦١ و ١٢٨ ، ١٠ ١٦ ، ١١ ٢ ، ١٢ ١٠٣ ،
 ١٨ ٦ و ١١٠ ، ٢١ ١٠٧ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٤ ٣٥ ، ٢٥

٣٥ ٦٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨
 ٤١ ٤٠ ، ٤٥ ٢١ ، ٤٧ ١٤ ، ٥٩ ٢٠ ، ٦٧ ٢٢
 ٦٨ ٣٥

نتيجة عمل الكفار : ٣ ١١٧ ، ٨ ٣٥ ، ٩ ٥٤ و ٥٥ ،
 ١٤ ١٨ ، ١٨ ١٠٤ - ١٠٦ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،

٢٥ ٢٣ ، ٤٧ ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢
 ندم الكفار : ٦ ٢٧ - ٣٠ ، ٧ ٣٦ - ٣٨ و ٥٢ ،

١٠ ٥٤ ، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤ ، ٢١ ٤٦ و ٩٧
 و ٩٨ ، ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦ ، ٢٥

٢٧ - ٢٩ ، ٢٦ ٩٦ - ١٠٢ و ٢٠٣ ، ٢٨
 ٦٤ ، ٣٢ ١٢ ، ٣٣ ٦٦ - ٦٨ ، ٣٥ ٣٧ ، ٣٧

٢٠ ، ٣٩ ٥٦ - ٥٩ ، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠ ، ٤١
 ٢٩ ، ٤٢ ٤٤ - ٤٦ ، ٥٧ ١٣ - ١٥ ، ٦٦ ٧ ،

٦٧ ٨ - ١١ ، ٧٤ ٤٢ - ٤٧ ، ٧٨ ٤٠ ، ٨٩
 ٢٤

النهى عن موالاة الكفار : ٣ ٢٨ و ١١٨ - ١٢٠
 و ١٤٩ ، ٤ ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٣ ، ٥ ٥٤ و ٥٥

و ٦٠ و ٨٣ و ٨٤ ، ٩ ١٧ و ٢٤ ، ٥٨ ١٤ - ١٩
 و ٢٢ ، ٦٠ ١ - ٩ و ١٣

النهى عن نصرة الكفار : ٢٨ ٨٦
 وجوب الإعراض عن الكفار : ٤ ١٣٩ ، ٦ ٦٨ -

٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٨ ، ١١ ١١٠ ، ١٥ ٩٤ ، ٢٥
 ٥٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٣ ١ و ٤٨ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٧

٧٦ ٢٤ ، ٩٦ ١٩
 وعيدهم : ٤ ١١٤ ، ٥ ٣٦ ، ٨ ١٢ - ١٤ ، ٩

٦٤ ، ٣٣ ٥٧ و ٥٨ ، ٤٢ ١٦ ، ٤٧ ٣٢ ، ٥٨
 و ٦٠ و ٢٠ ، ٥٩ ٢ - ٤

(٦) - المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

٤ ١٤٠ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩ ، ١١ ١١٣ ، ٨٦
 صفاتهم : ٢ ٣٩ و ١٠٥ ، ٥ ١٠ و ٥١ ، ٦ ٤ و ٥

و ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ - ٤٩ و ٥٧ - ٥٨ و ١٢٩ -
 ١٣٠ ، ٧ ٣٦ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ ، ٩ ٧٧ ، ١٠ ٥٢

١١ ١٠٧ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧ - ٤٢ ، ٤٤ ١٥
 ٩٠ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥ و ١١٣ ،

١٧ ١٠ و ٤٥ - ٤٨ ، ١٩ ٣٨ - ٣٩ و ٧٢ ، ٢١
 ٩٧ ، ٢٢ ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ ، ٣٢

٢٠ ، ٣٤ ٤٢ ، ٣٧ ٢٢ ، ٣٩ ٤٧ ، ٤٠ ١٨ و ٥٢

٧٠ 23 ، ٤٩ 22 ، ١٠٧ و ١٧ و ١٦ و ٧ و ٥
 ١٩٣ 26 ، ٥٧ و ٥٦ و ١٠ - ٧ و ١ 25 ، ٧٣ و
 ١٩٤ ، 28 ٤٤ - ٤٦ و ٨٥ - ٨٧ ، 29 ١٨
 30 ٥٢ و ٥٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ ، 34
 ٢٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ ، 35 ٢٢ - ٢٦ و ٣١ ، 36
 ٣ - ٦ ، 38 ٦٥ - ٧٠ و ٨٦ ، 40 ٧٨ ، 42 ٧
 و ٥١ ، 43 ٤٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 45 ١٨ ، 46 ٩ ، 47
 ٢ ، 48 ٨ و ٢٨ و ٢٩ ، 51 ٥٠ ، 52 ٢٩ - ٣١ ،
 53 ١ - ١٨ ، 57 ٩ ، 61 ٦ ، 62 ٣ ، 63
 ١ ، 65 ١٠ و ١١ ، 67 ٢٦ ، 68 ٤٧ - ٥٢ ، 73
 ١٥ ، 74 ١ - ٢ ، 79 ٤٥ ، 96 ١ - ٥ ، 98 ٢
 و ٣

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ١٤٣ ، 3 ١١٠ ، 7
 ١٨١ ، 8 ٧٢ و ٧٤ و ٧٥

تسليته وتثيبته ﷺ : 3 ١٧٦ ، 5 ٤١ و ٤٨ ، 6
 ١٠ - ٣٣ ، 10 ٦٥ ، 11 ١٢ و ١٢٠ ، 12
 ١١٠ ، 13 ١٩ و ٣٢ ، 15 ٨٨ و ٩٧ -
 ٩٩ ، 16 ١٢٧ و ١٢٨ ، 18 ٦ ، 20 ١٣٠ ، 21
 ٢١ و ١٠٩ ، 22 ٤٢ - ٤٤ ، 25 ٣١ ، 26 ٣ ،
 27 ٧٠ ، 28 ٨٥ ، 30 ٦٠ ، 31 ٢٣ ، 34 ٤٣
 - ٥٠ ، 35 ٤ و ٨ و ٢٥ ، 36 ٧ - ١١ و ٧٦ ،
 37 ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ ، 38 ١٧ ،
 39 ٣٦ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٤٣ ، 43 ٦ و ٤٣
 و ٤٥ و ٨٣ ، 44 ٥٩ ، 46 ٣٥ ، 51 ٥٢ -
 ٥٥ ، 52 ٤٨ ، 68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ٦٩ ، 37 ٣٦ و ٣٧ ،
 69 ٤٠ و ٤١

جزاء من يشاقق الرسول ﷺ :

4 ١١٥ ، 8 ١٣ ، 47 ٣٢ ، 59 ٤
 خفض جناحه ﷺ للمؤمنين : 15 ٨٨ ، 26 ٢١٥
 شخصيته ﷺ : 3 ١٥٩ ، 7 ١٥٧ و ١٨٨ ، 9
 ١٢٨ ، 29 ٤٨ ، 41 ٦ ، 42 ١٥ ، 48 ٢٩ ، 62
 ٢ ، 72 ١٩ ، 88 ٢١ و ٢٢
 شهادته ﷺ هو وأمته على الناس : 2 ١٤٣ ، 4
 ٤١ ، 16 ٨٤ و ٨٩ ، 22 ٧٨ ، 28 ٧٥ ، 33
 ٤٥ ، 48 ٨ ، 73 ١٥

١ و ٥٦ ، 26 ٢١٨ و ٢١٩ ، 27 ٧٩ ، 33 ٦ و ٢٨
 - ٤٠ و ٣٠ - ٥٣ ، 34 ٤٦ ، 38 ٨٦ ، 42 ٥٢ ،
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣ ، 46 ٩ ، 48 ١ و ٢ و ٨
 و ٢٩ ، 50 ٤٥ ، 52 ٢٩ و ٤٨ ، 53 ٢ و ٣ و ٥٦ ،
 62 ٢ ، 66 ١ - ٥ ، 68 ٢ - ٦ ، 69 ٤٠ -
 ٤٢ ، 72 ٢٣ ، 73 ١ و ٥١ ، 74 ١ ، 81 ٢٤ ، 85
 ٣ ، 87 ٦ و ٨ ، 90 ١ و ٢ ، 93 ٣ - ٨ ، 94 ١
 - ٤ ، 108 ١ - ٣

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ - ٣٤ و ٥٠
 و ٥٩ ، 66 ١ - ٥

إسراؤه ومعراجه ﷺ : 17 ١ ، 53 ٥ - ١٨

أقوال الكافرين فيه ﷺ : 9 ٦١ ، 10 ٢ ، 11 ٥
 ٧ و ١٢ ، 13 ٥ و ٧ ، 15 ٦ - ١٥ ، 16 ١٠١
 و ١٠٣ ، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ ، ٩٤ و 20
 ١٣٣ ، 21 ٣ - ٥ و ٣٨ ، 23 ٦٩ - ٧٢ ، 24
 ١١ و ٦٣ ، 25 ٤ - ٩ و ٤١ و ٤٢ ، 26 ٢٠٤ ،
 28 ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ ، 34 ٧ و ٨ و ٤٣ - ٤٥ ، 37
 ١٥ و ٣٦ و ٦٣ ، 38 ٤ - ٧ ، 41 ٥ ، 44 ١٣
 و ٤٤ ، 46 ٧ و ٨ ، 52 ٢٩ - ٣٣ ، 108 ٣

بعثته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢
 و ٢٥٢ ، 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٧٠ و ١٧٢ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6 ١٤
 و ١٩ ، 7 ١٥٨ ، 9 ٣٣ ، 23 ٦٨ و ٦٩ ، 27 ٩١
 و ٩٢ و ٩٣ ، 35 ٢٤ و ٤٢ ، 36 ١٣ ، 48 ٢٨ ، 61
 ٦ ، 62 ٢ - ٤ ، 94 ١ - ٨ ، 98 ٤ - ٤

التأسي به ﷺ : 33 ٢١

تأييد رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١
 و ٢٥٢ ، 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣
 و ١٨٤ ، 4 ٧٩ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ ، 5
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ ، 6 ٨ - ١١ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١
 و ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ ، 7 ١٥٨ و ١٨٤ - ١٨٨
 و ٢٠٣ ، 9 ٣٣ و ١٢٨ و ١٢٩ ، 10 ١٥ و ٤١ -
 ٤٣ و ٤٤ و ١٠٨ ، 11 ٢ و ١٢ - ١٤ و ٣٥
 و ١٠١ و ١٢٠ ، 12 ١٠٨ ، 13 ٧ و ٢٧ و ٣٠
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ ، 14 ١ ، 15 ٨٩ و ٩٤ ،
 16 ٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ ، 17
 ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ١٠٥ ، 18 ١١٠ ، 19 ٩٧ ، 21 ٣ -

صدقه ﷺ واستحالة تقوله على الله :

69 ٤٤ - ٤٧

صفاته ﷺ في التوراة والإنجيل :

7 ١٥٧ ، 61 ٦

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ ، ٢٥٢ 3 ٧٩

و ٩٧ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4 ١٠٥ ، 5 ٦٧ ، ٩٩ 6

١٤ و ١٩ و ٤٨ ، 7 ١٥٨ ، 11 ٢ ، 13 ٧ ، 16

٦٤ و ٨٩ ، 17 ٥٤ ، 18 ١١٠ ، 21 ١٠٧ ، 22

٤٩ ، 25 ٥٦ ، 27 ٨١ - ٩٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥

- ٤٧ ، 34 ٢٨ ، 35 ٢٤ ، 38 ٦٥ - ٧٠

42 ٦ ، 46 ٩ ، 48 ٨ ، ٩٩ 1 94 ٨ -

عصمته وحمايته ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٧٠ ، 9

٧٤ ، 15 ٩٥ ، 17 ٦٠ ، ٧٣ 39 ، 52 ٤٨

مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ١١ ، 8 ١ و ٥ - ٨

و ٣٠ و ٤١ ، 9 ٤٠ ، 15 ٨٧ - ٩٩ ، 17

١ و ٩٠ - ٩٦ ، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ ، 24 ١١

- ١٦ و ٦٣ ، 25 ٥٢ ، 27 ٧٩ - ٨١ ، 33 ٦

و ٢٨ - ٣٤ ، ٣٨ و ٣٩ و ٥٠ - ٥٣ و ٥٦

و ٥٩ - ٦٢ ، 40 ٧٧ و ٧٨ ، 48 ٢٨ و ٢٩

49 ١ - ٥ ، 59 ٦ و ٧ ، 66 ١ - ٥ ، 73 ١

- ٩ و ٢٠

مخاطبة الله ﷻ إياه : 3 ٣١ و ٣٢ ، 4 ٦٥

و ٨٠ و ١١٣ ، 5 ٤١ و ٤٩ و ٦٧ ، 6 ٣٣ و ٣٥

و ١٠٧ ، 7 ٢ و ١٨٨ ، 9 ٤٣ ، 10 ٦٥ ، 11

١٢ ، 12 ١٠٣ و ١٠٤ ، 13 ٣٠ - ٣٢ و ٤٠ ، 15

16 ٣ و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ ، 17

٣٧ و ١٢٥ - ١٢٨ ، 17 ٥٤ و ٧٣ - ٧٦

و ٨٦ و ٨٧ ، 18 ٦ و ٢٨ ، 20 ١ و ٣ و ١١٤

و ١٣٠ و ١٣١ ، 21 ٣٦ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧ ، 22

22 ٤٢ ، 23 ٩٣ - ٩٨ ، 24 ٥٤ ، 25 ١٠

و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢ ، 26 ١ -

٤ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ ، 27 ٦ و ٧٠

28 ٤٤ - ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ ، 29 ٢٨

32 ٣٠ ، 33 ١ - ٣ و ٤٥ - ٤٨ ، 34 ٢٨

و ٤٧ ، 35 ٤ و ٢٣ - ٢٥ ، 36 ١ - ٦ و ٧٦

37 ٣٥ - ٣٩ و ١٧٤ - ١٧٩ ، 38 ١٧

و ٧٦ ، 39 ١٤ ، 40 ٧٧ ، 41 ٦ و ٤٣ ، 42 ٥٢

43 ٨٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 46 ٩ و ٣٥ ، 51 ٥٤ ، 52

٣١ و ٤٨ ، 54 ٢ - ٦ ، 60 ١٢ ، 68 ١ - ٧

و ٤٨ و ٥١ ، 93 ١ - ١١ ، 94 ١ - ٨

معاتبته الله ﷻ إياه : 8 ٦٧ و ٦٨ ، 9 ٤٣

و ١١٣ و ١١٤ ، 33 ٣٧ ، 66 ١ ، 80 ١ - ١١

معرفة أهل الكتاب إياه ﷺ : 2 ٨٩ و ١٤٦ ، 6 ٢٠

هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ ، 3

١٩٥ ، 4 ٩٧ - ١٠٠ ، 8 ٧٢ - ٧٥ ، 9 ٢٠

و ١٠٠ و ١١٧ ، 16 ٤١ و ١١٠ ، 22 ٥٨ -

٦٠ ، 24 ٢٢ ، 29 ٥٦ ، 33 ٦ ، 39 ١٠ ، 47

١٣ ، 59 ٨ - ١٠ ، 60 ١٠

الوحي : 2 ١١٨ ، 3 ٤٤ ، 4 ١٦٣ - ١٦٥ ، 6

٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ ، 10 ١٥ و ٢٠

و ١٠٩ ، 11 ٤٩ ، 12 ١٠٢ و ١٠٩ ، 13 ٣٢

16 ١٢٣ ، 17 ٣٩ ، 21 ٤٥ و ١٠٨ ، 29 ٤٥

33 ٢ ، 35 ٣١ ، 38 ٧٠ ، 39 ٥٥ ، 41 ٦ ، 42

٣ و ٥١ و ٥٢ ، 53 ٤ و ١٠ و ١١ ، 72 ١

وعد الله ﷻ إياه : 2 ١٣٧ ، 5 ٦٧ ، 9 ٧٤

15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ ، 39 ٣٦ ، 52

٤٨

ثالثاً : الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و ١٠٥ ، 29 ٦٥

31 ٣٢ ، 39 ٢ و ٣ و ١١ ، 40 ١٤ و ٦٥ ، 98 ٥

الجاهلية : 3 ١٥٤ ، 5 ٥٠ ، 6 ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠

33 ٢٦ ، 33 ٢٦

حقيقة الإسلام : 1 ٦ و ٧ ، 2 ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢

و ١٣٥ و ١٤٢ و ٢٠٨ ، 3 ١٩ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧

و ٨٥ و ١٠١ و ١٢٥ ، 4 ١٢٥ ، 5 ١٦ ، 6 ١٣٦ و ١٥٣

و ١٦١ ، 7 ٢٩ ، 9 ٣٣ ، 10 ٢٥ ، 11 ٥٦ ، 12

٤٠ ، 16 ٧٦ ، 19 ٣٦ ، 21 ٩٢ ، 22 ٥٤ و ٧٨

23 ٥٢ و ٧٣ ، 24 ٤٦ ، 30 ٣٠ و ٤٣ ، 31 ٢٢

36 ٤ و ٦١ ، 39 ٥٤ ، 41 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٥٣

43 ٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، 48 ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، 61 ٩

67 ٢٢ ، 72 ١٣ ، 98 ٥

دعوة العباد إلى الإسلام : 2 ٢١١ و ٢٨٥ ، 3 ٣

6 ٧٠ ، 21 ٩٢ ، 23 ٥٢ ، 28 ٦١ ، 32 ١٨ ، 39

١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ، 57 ١٦ ، 87 ١٤ ، 98 ٥

الدين عند الله : 2 112 و 213، 3 19 و 83

و 85 و 102، 4 125، 5 3، 6 14 و 70

و 125 و 161 و 162، 27 91، 33 35، 39

11 - 12 و 22، 40 66، 41 33، 42 13

45 18 و 19، 61 9، 72 14، 98 4 و 110

2-1

لا إكراه في الدين:

2 256، 10 99، 18 29، 22 78، 42 8

المسلمون : 2 132 و 136، 3 52 و 6 و 84

و 102، 5 11، 6 163، 10 72، 16 89

و 102، 21 108، 22 78، 23 52، 27 81

و 91، 29 46، 30 53، 33 35، 39 12، 41

33، 43 69، 46 15، 48 29

رابعاً: الصلاة

(١) - أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 78 و 79، 50 40، 51

17 و 18، 52 48 و 49، 73 1 - 7 و 20، 76

26

الجهر بالصلاة : 17 110

الحض عليها : 2 3 و 37 و 43 - 46 و 83

و 110 و 115 و 142 - 145 و 148 و 153

و 177 و 186 و 238 و 239 و 277، 4 43

و 77 و 101 و 102 و 103 و 162، 5 6 و 12

و 55 و 58 و 91 و 106، 6 72 و 92، 7 55

و 170 و 205، 8 2 - 4، 9 5 و 11 و 18

و 4 و 5 و 71، 10 87، 11 114، 13 22، 14

31 و 37 و 40، 17 78 و 79 و 110، 19 31

و 55 و 59، 20 7 و 14 و 130 و 132، 21

73، 22 34 و 35 و 41 و 77 و 78، 23 1 و 2

و 9، 27 3، 29 45، 30 17 و 18 و 31، 31 4

و 5 و 17، 33 33 و 41 و 42، 35 18 و 29

و 30، 42 38، 50 39 و 40، 51 15 - 18

52 48 و 49، 58 13، 62 9 و 10، 70 22 -

24 و 34، 73 20، 74 42، 75 31، 76 25

و 26، 87 15 و 96 9 و 10، 98 5 و 107 4 -

6 108، 2

الركوع : 2 43 و 5 و 125، 9 112، 22

26 و 77، 48 29

سجدة التلاوة : 7 205، 13 16 و 49، 17

107 - 109، 19 108، 22 18 و 77، 25

60، 27 25، 32 15، 38 24، 41 37، 53

62، 84 21 و 96 19

السجود : 2 125، 3 113، 7 206، 9 112

13 15، 16 49، 22 18 و 77، 25 64

27 25، 32 15، 39 9، 41 37، 48 29، 53

62، 55 6 و 68 42 و 43، 76 26 و 96 19

صفات المصلين : 23 2 و 9، 70 22 و 23 و 34

و 35

صلاة الجمعة : 62 9

صلاة الخوف : 4 101 - 102

صلاة المسافر : 4 101

الصلاة مطلب الأنبياء : 14 37 و 40

قصر الصلاة : 4 101 و 103

(٢) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 186، 4 32، 5 35، 6

40 - 43 و 52 و 63، 7 29 و 55 و 56

و 180، 17 110، 25 77، 27 62، 32 16

35 10، 40 14 و 60 و 65، 52 28

كيفية الدعاء : 7 55 و 205، 17 110

المأثور من الدعاء : 1 5 - 7، 2 127 و 128

و 201 و 250 و 255 و 285 و 286، 3 8 و 9

و 16 و 26 و 38 و 53 و 147 و 173 و 191 -

194، 4 32 و 75، 7 23 و 47 و 89 و 126

و 151 و 155، 10 85 و 86، 12 101، 14 40

و 41، 17 24 و 80 و 81، 18 10، 20 25 و 26

و 114، 21 83 و 87 و 89، 23 29 و 98 و 109

و 118، 25 65 و 74، 26 83 - 85 و 87 -

89، 27 19 و 62، 28 16، 40 7 - 9 و 44

44، 12 46، 15 59، 10 60 و 4 و 5، 66 8

و 11، 71 28، 113 1 - 5، 114 1 - 6

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 222، 3 42، 5 6 و 8 و 11، 56 79، 74 4

التييم : 4 43، 5 6

الفسل : 2 222، 4 43، 5 6

سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨

العمرة : 2 ١٥٨ و ١٩٦

فريضة الحج وآدابه : 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ -

٢٠٣، ٩٦ 3 و ٩٧، 5 ١ و ٢ و ٩٤ - ٩٧، 9

١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١، 28 ٥٧، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و ٢، 95 ٣، 106

٣، 108 ٢

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ٩٥

و ٩٧، 22 ٢٦

مكة المكرمة : 2 ١٢٦، 3 ٩٦، 6 ٩٢، 8 ٣٥

22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١، 28 ٥٧ - ٥٩، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١، 95 ٣

المناسك : 2 ١٢٨ و ١٩٦ و ٢٠٠، 6 ١٦٢، 22

٢٨ و ٣٤ و ٦٧

النحر : 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ٢١

ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى :

1 ٤، 2 ٢١، 7 ٢٩ و ١٢٨، 10

١٠٤، 11 ٢ و ١٢٣، 13 ١٥، 15 ٩٩، 17

٢٣، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ١٤، 21 ٢٥ و ٩٢

١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١، 29 ٥٦

30 ٣٠ و ٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١، 39 ٢ و ٣

١١ و ١٤ و ٦٦، 40 ١٤ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦، 51

٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧، 94 ٧، 98

٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦

(٢) - النذور :

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦، 22 ٢٩، 76 ٧

الوضوء : 4 ٤٣، 5 ٦ و ٧

(٤) - القبلة :

2 ١١٥ و ١٤٣ - ١٤٥ و ١٤٨ - ١٥٠

(٥) - المساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١

و ١٩٦ و ٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و ١٠ و ٢٨،

17 ١، 22 ٢٥، 48 ٢٥ و ٢٧

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١٨٧، 7 ٢٩

و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨، 18 ٢١، 22

٤٠، 24 ٣٦ و ٣٧، 72 ١٨

خامساً: الزكاة والصدقات

2 ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣

و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٩٢ 3 و ١٣٤

4 ٣٨ و ٧٧ و ١٦٢، 5 ١٢ و ٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦

8 ٣، 9 ٥ و ١١ و ١٨ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥

و ٧٩ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤، 13 ٢٢ و ٢٣، 14 ٣١، 17

٢٨، 18 ٨١، 19 ١٣ و ٣١ و ٥٥، 21 ٧٣، 22 ٣٥

و ٤١ و ٧٨، 23 ٤، 24 ٣٧ و ٥٦، 25 ٦٧، 27 ٣، 30

٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36

٤٧، 41 ٧، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٨، 58 ١٣، 63 ١٠

و ١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و ٢٥،

73 ٢٠، 93 ١٠ و ١١، 98 ٥، 107 ٧

سادساً: الصيام

(١) - الطعام والأغذية :

2 ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣، 3 ٩٣ و ٩٤، 4

١٦٠، 5 ١ و ٣ - ٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٦،

6 ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٢ - ١٤٦

و ١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥،

22 ٣٠ و ٢٨

(٢) - وجوب الصيام وما أعده الله

للصائمين من الثواب :

2 ١٨٣ - ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٦، 4 ٩٢، 5 ٨٩

19 ٢٦، 33 ٣٥، 58 ٤

الإيمان

أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ٨١، 33 ٧

أمرهم بالتذكير : 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤

١١، 87 ٩، 88 ٢١

الإيمان بهم : 2 ١٧٧ و ٢٨٥، 3 ٨٤ و ١٧٩، 4

١٣٦ و ١٥٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨،

61 ١١، 64 ٨

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،

إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،

أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،

صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،

هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم

السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ٤

تفضيل بعضهم على بعض : 2 ٢٥٣، 17 ٥٥

حكمتهم في الدعوة : 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥،

20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و ٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤

17 ١٩ - 79

حكمهم بين الناس : 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،

57 ٢٥

شهادتهم على أهمهم : 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤

و ٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥

لأجر لهم على التبليغ : 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25

٥٧، 26 ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،

34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٣١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و ١٤٧، 3 ٣٣ و ٣٤

و ٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -

٣٥، 38 ٤٥

مهمتهم في البلاغ : 4 ٧٩، 5 ١٥ و ١٩، 6

٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،

16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠

٨١ و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و ٤٨،

43 ٤١ و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88

٢١

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١

هم بشر يوحي إليهم : 21 ٧ و ٨

ثانياً: الإيمان بالله

الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥

و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٥١،

6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67

٢

الاستغفار : 3 ١٧ و ١٣٥، 4 ٦٤ و ١٠٦ و ١١٠،

5 ٧٤، 9 ٨٠ و ١١٤، 11 ٥٢ و ٩٠ و ١١٤، 22

٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤

63 ٥ و ٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣

الإيمان والعمل : 2 ٢٥ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧، 3

٥٧، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣، 5 ٩ و ٦٩ و ٩٣، 7

٤٢، 10 ٤ و ٩، 11 ١١ و ٢٣، 13 ٢٩، 14

٢٣، 18 ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20

٧٥ و ٨٢ و ١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و ٢٣ و ٥٠

و ٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و ٧١، 26 ٢٢٧، 28

٦٧ و ٨٠، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٥، 31

٨، 32 ١٩، 34 ٤ و ٣٧، 35 ٧، 38 ٢٤ و ٢٨،

40 ٤٠ و ٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦، 45

٢١ و ٣٠، 47 ٢ و ١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65

١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣

تشبيه الإيمان بالنور : 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و ١٦، 13

١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩

و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام : 9 ١٩

التوبة : 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و ١٣٥ و ١٣٦، 4

١٧ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9

١٠٤ و ١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،

25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و ٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨،

85 ١٠

الجزاء : 6 ١٦٠ و٤١٦، 20 ٧٤ - ٧٦، 22 ٥٠

و٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨ و١٩، 91 ١ - ١٠

حقيقة الإيمان : 2 ٢٠ - ٨٢ و١٠٨ و١٣٦ و١٧٥،

١٥٣، 3 ١٩٣، 4 ٥٧ و١٣٦ و١٧٣ و١٧٥،

6 ١٥٨ و١٥٩، 10 ٦٣ - ٦٥ و١٠٥،

و١٠٦، 11 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٨ و٢٩، 14 ١٨

و٢٣، 16 ٩٧، 18 ٣٠ - ٤٤ و١٠٣ - ١٠٨،

19 ٦٠ و٩٦، 20 ١١٢، 21 ٩٤، 30 ١٥ و٤٣،

- ٤٥، 32 ١٥ و١٦ و١٩، 33 ٧٠، 34 ٣٧،

35 ٧، 39 ١٠ و١٧ و١٨، 40 ٨٤ و٨٥، 41

٨، 47 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٤،

64 ٨، 98 ١ - ٧

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و١٨٦ و٢٥٦

و٢٨٥، 3 ٨٤ و١١ و١٧٩ و١٩٣، 4 ١٣٥

و١٦٢، 9 ٢٠، 27 ٣، 29 ٤٦، 34 ٢١، 57 ٧

و٨ و١٩ و٢٨، 61 ١٠ و١١، 64 ٨ و١١، 67

٢٦، 72 ١٣، 75 ٣١

الريب والشك : 2 ١٤٧، 10 ٩٤ و٩٥،

22 ١١، 34 ٥١ - ٥٤

الشفاعة : 2 ٢٥٥، 4 ٨٥، 10 ٣، 19 ٨٥ -

٨٧، 20 ١٠٩، 21 ٢٨، 34 ٢٣، 40 ١٨

43 ٨٦، 82 ١٩

الفتنة : 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٢٥ و٢٨، 23

٩٧ و٩٨، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤

مثال الإيمان : 66 ١١ و١٢

المقابلة بين المؤمن والكافر : 3 ١٦٢، 22 ١٩ -

٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨ -

٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40

٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67

٢٢، 68 ٣٥

النفاق : 2 ٨ - ٢٠ و٧٦ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3

٧١ و٧٢ و١١٨ - ١٢٠، 4 ٦٠ - ٦٢

و٧١ و٧٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ و١٣٨ - ١٤٦،

5 ٤٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٥، 8 ٤٩، 9 ٤٣

- ٥٩ و٦٤ - ٧٨ و٩٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٨

و١٢٥ - ١٢٨، 11 ٥، 24 ٤٧ - ٥٠ و٥٣

و٦٣، 29 ١٠ و١١، 33 ١٢ - ٢٠ و٢٤

و٤٨ و٦٠ و٧٣، 47 ١٦ و١٨ و٢٠ - ٣٠،

48 ٦، 57 ١٣ - ١٥، 58 ١٤ - ١٩، 59

١١ - ١٧، 63 ١ - ٨، 66 ٩، 74 ٣١

الهداية إلى الإيمان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠

و٢١٣ و٢٧٢، 3 ٧٣، 4 ١٧٥، 5 ١٦ و٦٧،

6 ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧١ و٨٨ و١١١ و١٢٥

و١٤٩، 7 ٣٠ و٤٣ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٤

و٢٨ و٣٧ و١١٥، 10 ٢٥ و٣٥ و٥٧ و١٠٠

و١٠٨، 12 ١١١، 13 ٣٣، 14 ٤، 16 ٩،

17 ١٥ و١٩ و٨٤ و٩٧، 18 ١٣ و١٧ و٥٧،

19 ٧٤ - ٧٦، 20 ١٢٣، 22 ١٦، 24 ٤٠

و٤٦، 27 ٣٦ و٩٢، 28 ٥٦، 29 ٦ و٦٢

و٦٩ و٣٠ و٢٩، 34 ٥٠، 35 ٨، 39 ١٨ و٢٣

و٣٦ و٣٧، 40 ٣٣، 42 ١٣ و٤٤ و٤٦، 45

٢٣، 47 ١٧، 64 ١١، 68 ٧، 76 ٣، 80

٢٠، 90 ١٠، 91 ٨، 92 ١٢

اليقين : 2 ٤ و١١٨، 5 ٥٠، 6 ٧٥، 13 ٢،

15 ٩٩، 27 ٣ و٨٢، 32 ٢٤، 44 ٧، 45 ٤

و٢٠ و٣٢، 49 ١٥، 51 ٢٠، 52 ٣٦، 56

٩٥، 102 ٥ - ٧

ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٤٦ - ٥٠

الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ٦١،

21 ٤٩، 35 ١٨، 36 ١١، 39 ٧، 50 ٣٣، 67

١٢ و٢٥

الجن : 6 ١٠٠ و١١٢ و١٢٨ - ١٣٠، 7 ٣٨

و١٧٩ و١٨٤، 11 ١١٩، 15 ٢٧، 17 ٨٨، 18

٥٠، 27 ١٧ و٣٩، 32 ١٣، 34 ١٢ - ١٤

و٤١، 37 ١٥٨، 41 ٢٥ و٢٩، 46 ١٨ و٢٩ -

٣٢، 51 ٥٦، 55 ١٥ و٢٣ و٣٩ و٥٦ و٧٤،

72 ١ - ١٩، 114 ٦

الجنة :

آ - أسماؤها :

الآخرة: 2 ١٠٢، 43 ٣٥

جنت عدن: 9 ٧٢، 13 ٢٣، 16 ٣١

44، ٧٣ - ٦٩ 43، ٤٣ و ٢٢ 42، ٣٢ - ٣٠
 ٥١ و ٥٧، 46 ١٤ و ١٦، 47 ٦ و ١٢، 48 ٥
 ١٧، 50 ٣١، 51 ١٥، 52 ١٧ - ٢٨، 54
 ٥٤، 55 ٤٦ - ٧٨، 56 ١٠ - ٤٠، 57 ١٢
 58 ٢٢، 59 ٢٠، 61 ١٢، 64 ٩، 65 ١١، 66
 ٨، 68 ١٧ و ٣٤، 70 ٣٥، 74 ٤٠، 76 ٥ -
 ٣١، 79 ٤١، 83 ٢٢ - ٣٦، 85 ١١، 88 ١
 - ١٦، 98 ٨

ج - صفاتها :

2 ٥ و ٢٥، 3 ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨، 4 ١٣
 ٥٧ و ١٢٢، 5 ١٢ و ٨٥ و ١١٩، 9 ٧٢ و ٨٩
 و ١٠٠، 10 ٩ و ١٠، 13 ٣٥، 14 ٢٣، 15
 ٤٥، 16 ٣١، 18 ٣١، 22 ١٤ و ٢٣، 25 ١٠،
 30 ١٥، 31 ٨ و ٩، 35 ٣٣ - ٣٥، 37 ٤٠ -
 ٦١، 38 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و ٧٣ - ٧٥، 43
 ٧٠ - ٧٣، 44 ٥١ - ٥٧، 47 ١٢ و ١٤ -
 ١٦، 48 ٥ و ١٧، 50 ٣١ - ٣٥، 51 ١٥، 52
 ١٧ - ٢٨، 54 ٥٤ و ٥٥، 55 ٤٦ - ٧٨، 56
 ١٠ - ٤٠، 57 ١٢، 58 ٢٢، 61 ١٢، 64 ٩،
 65 ١١، 66 ٨، 76 ٥ - ٣١، 83 ٢٢ - ٣٦،
 85 ١١، 88 ١ - ١٦، 98 ٨

الخلود :

آ - الخلود في العذاب :

2 ٣٩ و ٨١ و ١٦٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، 3
 ٨٨ و ١١٦، 4 ١٤ و ٩٣ و ١٦٩، 5 ٨٠، 6
 ١٢٨، 7 ١٨ و ٣٦، 9 ١٧ و ٦٣ و ٦٨، 10 ٢٧
 و ٥٢، 11 ١٠٧، 13 ٥٠، 16 ٢٩، 20 ١٠١، 23
 ١٠٣، 25 ٦٩، 32 ١٤، 33 ٦٥، 39 ٧٢، 40
 ٧٦، 41 ٢٨، 43 ٧٤، 47 ١٥، 50 ٣٤، 56
 ١٧، 58 ١٧، 59 ١٧، 64 ١٠، 72 ٢٣، 76
 ١٩، 98 ٦

ب - الخلود في النعيم :

2 ٢٥ و ٨٢، 3 ١٥ و ١٠٧ و ١٣٦ و ١٩٨، 4
 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، 5 ٨٥ و ١١٩، 7 ٤٢، 9 ٢٢
 و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠، 10 ٢٦، 11 ٢٣ و ١٠٨، 14
 ٢٣، 18 ١٠٨، 20 ٧٦، 23 ١١، 25 ١٥

18 ٣١، 19 ٦١، 20 ٧٦، 35 ٣٣، 38
 ٥٠، 40 ٨، 61 ١٢، 98 ٨
 جنات الفردوس: 18 ١٠٧
 جنات المأوى: 32 ١٩
 جنات النعيم: 5 ٦٥، 10 ٩، 22 ٥٦، 31
 ٨، 37 ٤٣، 56 ١٢، 68 ٣٤
 جنة الخلد: 25 ١٥
 جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠
 جنة المأوى: 53 ١٥
 جنة نعيم: 56 ٨٩، 70 ٣٨
 الحسنى: 4 ٩٥، 10 ٢٦، 13 ١٨، 16
 ٦٢، 18 ٨٨، 21 ١٠١، 41 ٥٠، 57
 ١٠، 92 ٦ و ٩
 الدار الآخرة: 28 ٨٣
 دار السلام: 6 ١٢٧، 10 ٢٥
 دار القرار: 40 ٣٩
 دار المتقين: 16 ٣٠
 دار المقامة: 35 ٣٥
 روضات الجنات: 42 ٢٢
 روضة: 30 ١٥
 طوبى: 13 ٢٩
 عليون: 83 ١٩
 الفردوس: 23 ١١
 فضل: 33 ٤٧
 يمين: 56 ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

ب - أصحابها :

2 ٥ و ٢٥ و ٨٢، 3 ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨،
 4 ١٣ و ٥٧ و ١٢٢، 5 ١٢ و ٦٥ و ٨٥ و ١١٩،
 7 ٤٢ - ٥٣، 8 ٤، 9 ٢١ و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠،
 10 ٢٦، 11 ٢٣ و ١٠٨، 13 ٢٠ - ٢٤، 14
 ٢٣، 15 ٢٥ - ٥٠، 16 ٣٠ - ٣٢، 18 ٣١
 و ١٠٧، 19 ٦٠ - ٦٥، 21 ١٠١ - ١٠٣، 22
 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٦، 23 ٨ - ١١، 25 ١٥
 و ١٦ و ٢٤، 26 ٩٠، 29 ٥٨، 30 ١٥، 31 ٨،
 32 ١٩، 36 ٥٥ - ٥٨، 37 ٤٠ - ٦١، 38
 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و ٧٣ و ٧٥، 40 ٤٠، 41

٢٦، 53، ١١، 67، ٢٣، 104 ٧
د - الفطرة أو الغريزة: 3، ٣٠، 16، ٦٨
هـ - النفس:

3 14٥، ١٦١، 6، ٧٠، 7، ١٨٩، 10، ٣٠
و٤٤، 11، ١٠٥، 12، ٥٣، ٦٨، 13، ٣٣، 14
٥١، 16، ١١١، 20، ١٥، 21، ٣٥، 29، ٥٧، 31
٣٤، 39، ٦، 75، ٢، 79، ٤٠، 82، ٥، 89، ٢٧
١٠ - ٧ 91

و - الهوى: 4، ١٣٥، 28، ٥٠، 30، ٢٩، 38، ٢٦
القضاء والقدر: 3، 14٥، ٥٤، 6، ٣٥، ٥٧
و٩٦، 7، ٣٤، 9، ٥١، 10، ٣، ٤٩، ٩٩، ١٠٠،
11، ٦، 13، ٣٩، 15، ٤، ٥، ٢١، 17، ٥٨، 23
٤٣، 25، ٢، 27، ٧٤، ٧٥، 34، ٣، 35، ١١، 44
٤، 54، ٥١ - ٥٣، 57، ٢٢، 59، ٣، 64، ١١
65، 3، ١٢، 71، ٤، 72، ٢٥ - ٢٨

النار:

آ - أسماؤها:

الآخرة: 39، ٩

بش القرار: 14، ٢٩، 38، ٦٠
بش المصير: 2، ١٢٦، 3، ١٦٢، 8، ١٦، 9
٧٣، 22، ٧٢، 24، ٥٧، 57، ١٥، 58، ٨
64، ١٠، 66، ٩، 67
بش المهاد: 2، ٢٠٦، 3، ١٢، ١٩٧، 13
١٨، 38، ٥٦

بش الورد المورود: 11، ٩٨

الجحيم: 2، ١١٩، 5، ١٠، ٨٦، 9، ١١٣،
22، ٥١، 26، ٩١، 37، ٢٣، ٥٥، ٦٤
و٦٨، ٩٧، ١٦٣، 40، ٧، 44، ٤٧، ٥٦،
52، ١٨، 56، ٩٤، 57، ١٩، 69، ٣١، 73
١٢، 79، ٣٦، ٣٩، 81، ١٢، 82، ١٤، 83
١٦، 102، ٦

جهنم: 2، ٢٠٦

الحافرة: 79، ١٠

الحطمة: 104، ٤، ٥

دار البوار: 14، ٢٨

دار الخلد: 41، ٢٨

دار الفاسقين: 7، 14٥

و٧٦، 29، ٥٨، 31، ٩، 39، ٧٣، 46، ١٤، 48
٥، 57، ١٢، 58، ٢٢، 64، ٩، 65، ١١، 98، ٨
السحر: 2، ١٠٢، ١٠٣، 7، ١١٦، 10، ٧٧

و٨١، 20، ٦٩، ٧١، ٧٣، 113، ٤

الشیطان:

آ - أتباعه:

2 ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، 4، ١١٩ - ١٢١، 5
٩١، ٩٢، 7، ٢٧، 14، ٢٢، 43، ٣٦

ب - سلوكه الشيطاني:

2 ١٠٢، 4، ١١٨ - ١٢٠، 7، ١٢ - ١٨، 15
١٥ - ١٨، 16، ٩٨ - ١٠٠، 17، ٢٧، ٥٣،
18، ٥٠، ١٩، ٦٨ - ٧٢، 25، ٢٩، 26
٦٢، 35، ٦، 36، ٦٠، 37، ٧ - ١٠، 41، ٢٥
43، ٣٧ - ٣٩، 58، ١٠، 59، ١٥، ١٦، 67، ٥

ج - عداوته لآدم وبنيه:

2 ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، 4، ١١٩ - ١٢١، 5
٩١، ٩٢، 7، ٢٧، 14، ٢٢، 43، ٣٦

د - وسوسته:

2 ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، 4، ٣٨، ٦٠
و٧٦، ١١٧ - ١٢٠، 5، ٩٠، ٩١، 6، ٤٣
و١١٢، ١٢١، ١٤٢، 7، ١١ - ٢٣، ٢٧
و٢٠٠ - ٢٠٢، 8، ٤٨، 12، ٥، 15، ٣٠ -
٤٢، 16، ٦٣، ٩٨ - ١٠٠، 17، ٥٣، ٦١ -
٦٥، 18، ٥٠، ٥١، 20، ١١٦، ١٢٠، 22، ٥٢
و٥٣، 23، ٩٧، 24، ٢١، 25، ٢٩، 26، ٢٢١ -
٢٢٣، 28، ١٥، 29، ٣٨، 34، ١٠، ٢١، 35، ٦
36، ٦٠ - ٦٢، 38، ٧٣ - ٨٢، 41، ٣٦، 43
٦٢، 47، ٢٥، 58، ١٠، ١٩، 59، ١٦، ١٧،

114، ٦ - ١

الغيب النفسي:

آ - الروح:

17، ٨٥، 32، ٩، 70، ٤، 78، ٣٨، 97، ٤

ب - الضمير:

6، ١٥٢، 7، ٢٠٠ - ٢٠٢، 50، ١٦

ج - القواد:

6، ١١٠، ١١٣، 11، ١٢٠، 14، ٣٧، ٤٣، 16
٧٨، 23، ٧٨، 25، ٣٢، 28، ١٠، 32، ٩، 46

الزقوم: 37 ٦٢، 44 ٤٣، 56 ٥٢

الساهرة: 79 ١٤

السعير: 4 ١٠ و ٥٥، 22 ٤، 25 ١١، 31

٢١، 33 ٦٤، 35 ٦، 42 ٧، 48 ١٣،

54 ٢٤ و ٤٧، 67 ٥ و ١٠ و ١١، 76

٤، 84 ١٢

سقر: 54 ٤٨، 74 ٢٦ و ٢٧ و ٤٢

الشموم: 52 ٢٧

سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢

الشوآى: 30 ١٠

لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن

الكريم).

الهاوية: 101 ٩

ب- أصحابها:

2 ٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٧٤

و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، 3 ١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤

و ١١٦ و ١٥١ و ١٨١ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧، 4

١٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١٢١ و ١٤٥

و ١٥١ و ١٦١، 5 ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٢ و ٨٦، 6

٢٧ و ١٢٨، 7 ١٨ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤

و ٥٠ و ١٧٩، 8 ١٦ و ٣٦ و ٣٧، 9 ١٧ و ٣٤

و ٣٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٨ و ٧٣، 10 ٨ و ٢٧، 11

١٦ و ١٧ و ١٠٦، 13 ٥ و ٣٥، 14 ٢٦ - ٣٠

و ٥٠، 15 ٤٣، 16 ٦٢، 17 ٩٧، 20 ١٢٧، 21

٩٨ - ١٠٠، 22 ١٩ - ٢٢ و ٥٧ و ٧٢، 23

١٠٣ - ١٠٨، 24 ٥٧، 25 ١١ - ١٥ و ٣٤

و ٦٥ و ٦٦، 27 ٩٠، 28 ٤١، 29 ٢٥ و ٦٨،

31 ٢٤، 32 ٢٠، 33 ٨ و ٦٤ - ٦٨، 34 ٣٢،

35 ٣٦ و ٣٧، 37 ٦٠ - ٧٠، 38 ٢٧ و ٥٥ -

٦٤، 39 ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٧

و ٤٨ و ٦٠ و ٧١، 40 ٦ و ٤٣ و ٤٦ - ٥٠ و ٧٠

و ٧٢، 41 ١٩ و ٢٤، 42 ٤٤ و ٥٥، 43 ٧٤ -

٧٨، 44 ٤٣ - ٥٠، 45 ٣٤، 46 ٢٠ و ٣٤،

47 ١٢ و ١٥، 51 ١٣ و ١٤، 52 ١١ و ١٢، 54

٢٨، 55 ٣٧ و ٤٤، 56 ٤١ - ٥٦، 57 ١٥

58 ١٧، 59 ٣ و ١٧ و ٢٠، 64 ١٠، 66 ٦ و ٧

و ١٠، 67 ٨ - ١١، 72 ٢٣، 74 ٢٦ - ٣٧،

76 ٤، 78 ٢١ - ٣٠، 83 ١ و ١٦ و ١٧، 84

١١ و ١٢، 90 ٢٠، 98 ٦، 101 ١١، 104 ١

- ٩، 111 ١ - ٣

ج - صفاتها:

2 ٢٤، 3 ١٠٦ و ١٣١، 4 ٥٦، 7 ٣٨ - ٤١،

9 ٣٥ و ٨١، 14 ١٦ و ١٧، 15 ٤٣ و ٤٤، 17

٦٠ و ٩٧، 18 ٢٩، 20 ٤٨، 22 ١٩ - ٢٢، 25

١١ - ١٤، 32 ٢٠، 37 ٦٢ و ٧٠، 38 ٥٥ -

٦٤، 39 ١٦ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢، 40 ٤٩ و ٥٠

و ٧٠ - ٧٦، 42 ٤٤ و ٤٥، 44 ٤٧، 47 ١٥، 50

٣٠، 52 ١١ - ١٦، 56 ٤١ - ٥٦، 66 ٦ و ٧،

67 ٧، 69 ٣٠ - ٣٧، 70 ١٥ - ١٨، 73 ١٢

و ١٣، 74 ٢٦ - ٣٧، 76 ٤، 77 ٢٩ - ٣٣،

78 ٢١ - ٣٠، 88 ٤ - ٧، 89 ٢٣، 92 ١٤

و ١٧، 101 ١١، 102 ٦ و ٧، 104 ١ - ٩

رابعاً: الكتب السماوية

الأخرى

الإنجيل: 3 ٣ و ٤٨ و ٦٥، 5 ٤٦ و ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48 ٢٩، 57

٢٧

التوراة: 3 ٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣، 5 ٤٣ و ٤٤

و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48

٢٩، 61 ٦، 62 ٥

الزبور: 3 ١٨٤، 4 ١٦٣، 16 ٤٤، 17 ٥٥، 21

١٠٥، 23 ٥٣، 26 ١٩٦، 35 ٢٥، 54 ٤٣

و ٥٢

صحف إبراهيم: 87 ١٩

صحف موسى: 53 ٣٦، 87 ١٩

الكتب المقدسة: 2 ٥٣ و ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤

و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤، 4

٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠، 5 ١٥ و ٤٣ - ٤٨ و ١١٠،

6 ٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤، 10 ٩٤، 11 ١٧

و ١١٠، 15 ٤، 17 ٢ و ٤، 19 ١٢ و ٣٠، 22 ٨

23 ٤٩، 25 ٣٥، 28 ٤٣، 29 ٢٧، 31 ٢٠

المؤمن والكافر : 3 ١٦٢ ، 22 ١٩ - ٢٤ ، 28
٦١ ، 30 ١٤ - ١٦ ، 32 ١٨ - ٢١ ، 35 ٨
38 ٢٨ ، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، 40 ٥٨ ، 41 ٤٠
45 ٢١ ، 47 ١٤ ، 59 ٢٠ ، 67 ٢٢ ، 68 ٣٥
٣٦ و

وعده إياهم : 2 ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٧٧ ، 3
٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٤٦
١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7 ٤٢
و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10 ٢
و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18
٢ و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20
٧٥ و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ -
22 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١
و ٥٧ - ٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ -
٧٦ ، 27 ٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥
و ٤٤ و ٤٥ ، 31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣
و ٢٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧
و ٣٢ - ٣٥ ، 36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39
١٧ و ١٨ ، 40 ٧ - ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣
و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ، 43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠
46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢ و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩
49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١ - ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ،
55 ٤٦ - ٧٦ ، 56 ١٠ - ٤٠ و ٨٨ - ٩١ ،
57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64 ٩ ، 65 ١٠ و ١١ ،
66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70 ٢٢ - ٣٥ ، 74
٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80 ٣٨ و ٣٩ ، 83
٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85 ١١ ، 87
١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ - ١٨ ، 91
٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ، 101 ٦
٧ ، 103 ٣ و

وعده إياهم بوراثه الأرض : 3 ١٣٩ ، 6 ١٣٥
21 ١٠٥ و ١٠٦ ، 24 ٥٥ ، 37 ١٧١ -
١٧٣ ، 40 ٥١ ، 47 ٣٥

ولاية الله للمؤمنين : 2 ٢٥٧ ، 5 ٥٥ و ٥٦ ، 6
١٢٧ ، 7 ١٩٦ ، 8 ٤ ، 9 ٥٢ ، 10 ٦٢ -
٦٤ ، 22 ٣٨ و ٧٨ ، 47 ١١

سعادتهم في الدنيا والآخرة : 2 ٢٠١ ، 4 ٧٩ ،
١٥٦ ، 10 ٢٦ ، 13 ١٨ و ٢٢ ، 16 ٣٠ و ٩٧
و ١٢٢ ، 18 ٨٨ ، 20 ٧٥ ، 27 ٨٩ ، 28 ٨٤ ،
39 ١٠ ، 53 ٣١ ، 57 ١٠ و ٢٨

صفات المؤمنين : 2 ٢٨٥ ، 6 ١٢٢ ، 8 ٧٤ ، 9
٤٤ و ٧١ و ٨٨ ، 11 ١٧ ، 23 ١ - ٩ ، 24 ٦٢ ،
25 ٦٣ - ٦٨ ، 27 ٣ ، 32 ١٨ ، 48 ٢٩ ، 49
١٥ ، 57 ١٢ و ١٦ و ١٩ ، 58 ٢ ، 87 ١٤ و ١٥ ،
98 ٧ و ٨

لاخوف عليهم : 2 ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ و ٢٦٢
و ٢٧٤ و ٢٧٧ ، 5 ٦٩ ، 6 ٤٨ ، 7 ٣٥ ، 10 ٦٢ ،
43 ٦٨

ما أعد الله لهم : 2 ٢٥ و ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨
و ٢٢٧ ، 3 ٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢
و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7
٤٢ و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10
٢ و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -
٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18 ٢
و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20 ٧٥
و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ - ١٤
و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١ و ٥٧ -
٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ - ٧٦ ، 27
٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥ و ٤٤ و ٤٥ ،
31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣ و ٢٤ و ٣٥
و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧ و ٣٢ - ٣٥ ،
36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39 ١٧ و ١٨ ، 40 ٧
- ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ،
43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠ ، 46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢
و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩ ، 49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١
و ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ، 55 ٤٦ - ٧٤ ، 56 ١٠ -
٤٠ ، 57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64 ٢٢ ، 65 ٩
و ١٠ و ١١ ، 66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70 ٢٢
- ٢٢ ، 74 ٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80
٣٨ و ٣٩ ، 83 ٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85
١١ ، 87 ١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ و ١٨
و ٩١ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ،
101 ٦ و ٧ ، 103 ٢ و ٣

سابعاً: الملائكة

الإيمان بهم : 2 - 30 - 34 و 98 و 161 و 177 و

210 و 285، 3 18 و 80 و 123 و 124، 4

97 و 136 و 172، 6 8 و 9 و 61 و 93، 7 11

و 12، 8 9 و 12 و 50، 13 11 و 13 و 23

و 24، 15 28 - 43، 16 2 و 28 و 32 و 33،

17 40 و 61 و 65، 20 116 و 117، 21 19

و 20 و 26 - 29، 22 75، 32 11، 33 43،

34 40 و 41، 35 1، 37 1 - 4 و 9 و 50

و 149 - 157 و 164 - 166، 38 70 -

85، 39 75 و 40 7، 41 30 - 32 و 37، 42

5، 43 16 - 22 و 60 و 73، 47 27 و 50 17

- 19، 51 4، 53 26 - 28، 69 17 و 70 1

- 4، 74 28 - 31، 77 1 - 6، 79 1 -

5، 86 4، 89 22 و 23، 97 4

تنزلهم بأمر ربهم : 6 8 و 9، 16 2، 41 30 -

32، 97 4

صفاتهم : 26 193، 35 1، 82 10 - 12

عبادتهم لله : 7 206، 21 19 و 20، 37 164

- 166، 39 75 و 40 7، 41 38 و 42 5

عروجهم : 70 4

قيامهم بأمر ربهم :

- إغاثتهم المؤمنين : 3 124، 8 9 و 12 و 50

- توفي النفوس : 4 97، 6 61 و 93، 7

37، 8 50، 16 28 و 32، 11 47

21 50 و 27

- حفظهم : 6 61، 13 11 و 82، 86 4

- حملهم العرش : 40 7، 69 17

- دعاؤهم : 33 43، 42 5

- شفاعتهم : 53 26

- كتابة أعمال بني آدم : 10 21، 43 80

17 50 و 18 و 21، 72 27 و 82 11

- ملائكة الرحمة : 13 23 و 24

- ملائكة العذاب : 2 210، 37 2، 43

77، 74 28 - 31

- نفخهم في الصور : 6 73، 18 99، 20

- 102، 23 101، 27 87، 36 49 -

53، 39 68، 50 20 و 42، 69 13

و 14، 74 8، 78 18

من ورد اسمه منهم :

جبريل : 2 97 و 98، 26 193، 66 4

20 81

- ماروت : 2 102

- مالك : 43 77

- ملك الموت : 32 11

- ميكال : 2 98

- هاروت : 2 102

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 4 و 117، 4 162، 9

19 و 20، 27 3، 34 21

إثباته : 2 232، 3 9 و 25، 6 134، 11 53

13 2، 15 85، 16 1 و 77، 18 21 و 20 15

و 16 و 55، 21 103، 22 7، 25 11 و 29 5

30 55، 34 3 و 29 و 30، 40 59، 42 7

و 17 و 18 و 47، 43 66 و 83، 45 26 و 32

46 34 و 51 5 و 6 و 23، 52 7، 53 42

و 57 و 58، 55 31، 56 1 و 2، 70 42، 72

24، 77 7، 78 1 - 5 و 17

الإرهاصات التي تسبقه : 2 210، 6 73 و 108

18 48 و 49 و 100، 20 100 - 107، 21

96 و 104، 27 82، 34 51 - 54، 44 10

و 11، 50 20 و 41 و 42، 52 9 و 10، 54 1

55 37، 56 4 - 6، 69 13 - 17، 70 8

و 9، 73 14، 74 8، 75 7 - 9، 77 8 -

11، 78 18 - 20، 79 6 و 7، 81 1 - 7

و 11 - 13، 82 1 - 3، 84 1 - 5، 89

21، 99 1 - 5

أسماءه :

- الآخرة : 2 4

- الحاقة : 69 1

- الساعة : 6 31

- الصاخة : 80 33

- الطامة الكبرى : 79 34

٧٦، 6 ٣٢، 10 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٦، 18 ٧ و٨
 ٤٥ و٤٧، 28 ٦٠ و٦١ و٧٧ و٧٩ و٨٠، 29
 ٦٤، 31 ٣٣، 40 ٣٩، 42 ٣٦، 43 ٣٢ -
 ٣٥، 47 ٣٦، 57 ٢٠، 62 ١١، 75 ٢٠ و٢١،
 ٢٧ 76، 79 ٣٧ - ٤١، 87 ١٦ و١٧، 89
 ٢٠، 102 ١

ثواب الدنيا والآخرة : 3 ١٤٥ و١٤٨ و١٩٥، 4
 ١٣٤، 18 ٤٥، 19 ٧٦، 28 ٨٠، 42 ٢٠

الجزاء بالعمل : 2 ٩٠ و١٣٤ و١٣٩ و٢٨١
 ٢٨٦، 3 ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، 4 ٨٥
 و١١١ و١٢٣، 5 ١٠٥، 6 ٧٠ و١٣٢ و١٦٤
 و١٤٧ و١٨٠، 9 ٨٢ و٩٥ و١٠٥، 10 ٣٠
 و٤١ و٥٢ و١٠٨، 11 ١١١، 16 ١١١
 و١٣ 17، ١٥ - ١٧ و٨٤، 21 ٩٤، 24 ٥٤
 و27 ٩٠، 28 ٨٤، 30 ٤٤، 31 ٣٣، 32 ١٧
 و34 ٢٥ و٣٢، 35 ١٨، 36 ٤٥، 37 ٣٩
 و39 ٧٠، 40 ١٧ و٤٠، 41 ٤٦، 42 ١٥
 و45 ١٤ و١٥ و٢٢ و٢٨ و46 ١٩، 52 ١٦
 و٢١ و53 ٣١ و٣٩ - ٤١، 56 ٢٤، 65 ٧
 و66 ٧، 73 ٢٠، 74 ٣٨، 99 ٧ و٨، 101
 ٩ - ٦

جزاء العمل الحسن : 3 ١٣٦ و١٤٤ و١٤٥، 5
 ٨٥، 6 ٨٤، 9 ١٢١، 10 ٤، 12 ٨٨، 16 ٣١
 و٩٦ و٩٧، 18 ٨٨، 20 ٧٦، 23 ١١١، 24 ٣٨
 و25 ١٥، 29 ٧، 30 ٤٥، 33 ٢٤، 34 ٤
 و٣٧، 37 ٨٠ و١٠٥ و١١٠ و١٢١ و١٣١
 و39 ٣٤ و٣٥، 46 ١٤، 76 ١٢ و٢٢،
 77 ٤٤، 78 ٣٦، 98 ٨

جزاء العمل السيء : 2 ٤٨ و١٢٣، 3 ٨٦
 و٨٧، 4 ١٢٣، 5 ٢٩، 6 ١١٠ و١٤٦، 7 ٤٠
 و٤١ و١٥٢، 9 ٢٦ و٩٥، 10 ١٣، 17 ٩٨
 و18 ١٠٦، 20 ١٢٧، 21 ٢٩، 34 ١٧، 41
 ٢٧ و٢٨، 46 ٢٥، 54 ٣٦، 59 ١٧

الحشر : 2 ٢٠٣ و٢٨١، 3 ١٥٨، 4 ٨٧، 5 ٤٨
 و١٠٥ و١٠٩، 6 ١٢ و٢٢ و٣٦ و٦٠ و٦٢
 و٧٢ و١٠٨ و١٢٨ و١٦٤، 7 ٢٩ و٥٧، 8 ٢٤
 و9 ٩٤ و١٠٥، 10 ٢٣ و٢٧

- الغاشية: 88 ١
 - القارعة: 69 ٤، 101 ١ - ٣
 - الميعاد: 28 ٨٥
 - الواقعة: 56 ١
 - يوم البعث: 30 ٥٦
 - يوم التغابن: 64 ٩
 - يوم التلاق: 40 ١٥
 - يوم الجمع: 42 ٧
 - يوم الحسرة: 19 ٣٩
 - يوم الدين: 1 ٣
 - يوم الفصل: 37 ٢١
 - يوم القيامة: 3 ٥٥
 - يوم الرعيد: 50 ٢٠

الأنساب يومئذ : 23 ١٠١، 31 ٣٣، 60 ٣
أهواله : 2 ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤، 3 ١٠٦، 4 ٤٢، 5 ١١٥
 و6 ١٥، 7 ٥٣، 10 ٥٤، 11 ٣ و١٠٤، 14 ٣١
 و٤٤ و٤٨، 19 ٣٧، 22 ١ و٢ و٥٥، 24 ٣٧، 25 ٢٥
 و٢٦ و٢٨، 30 ٤٣ و٥٧، 31 ٣٣، 34 ٤٢، 40 ١٨
 و٣٢ و٣٣ و٥١ و٥٢، 43 ٦٧، 44 ١٦ و٤٠
 و٤٢، 45 ٢٦ و٢٨، 50 ٣٠، 56 ٣، 60 ٣
 و68 ٤٢، 70 ١٠ و١٤، 73 ١٧، 74 ٩ و١٠
 و75 ١٠ و١٣، 76 ٧ و١٠ و٢٧، 77 ١٣
 و١٥ و٣٥ و٣٨ و٧٨، 78 ٣٨ - ٤٠، 79 ٨
 و٣٤ - ٣٦، 80 ٣٣ - ٣٧، 82 ١٧ - ١٩،
 83 ٥، 86 ٩ و١٠، 89 ٢٢ - ٢٦، 101 ٤ و٥

البعث : 2 ٢٨ و٥٦ و٢٤٣ و٢٥٩ و٢٦٠، 6 ٣٦
 و7 ١٤ و٥٧ و١٦٧، 11 ٧، 13 ٥، 15 ٣٦
 و16 ٢١ و٣٨، 17 ٤٩ - ٥١ و٩٨، 18 ١٩
 و19 ١٥ و٣٣ و٦٦، 20 ٥٥، 22 ٥ و٧، 23 ١٦
 و٣٧ و٨٢ و١٠٠، 26 ٨٧، 30 ٥٦، 31 ٢٨
 و35 ٩، 36 ٢٣ و٧٩ - ٨٣، 37 ١٦ و٤٤
 و38 ٣٩، 41 ٣٩، 42 ٩ و٢٩، 50 ١٥
 و56 ٤٧ - ٧٢، 58 ٦ و١٨، 64 ٧، 72 ٧
 و75 ٣ و٤ و٣٦ - ٤٠، 83 ٤
تفضيل الآخرة على الدنيا : 3 ١٤ و١٥ و١٨٥، 4

٥، 16، ٦١، 17، ٥٨، 35، ٤٥، 36، ٤٤،
69، ٨، 71، ٤

الدعوة إلى الله

أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : 2، ١١٤،
3، ١٨٦، ١٩٥، 4، ٦٩، ٩٧، ٩٨، 16، ٤١،
٤٢، 22، 3٨ - ٤٠، ٥٨، ٥٩، 29، ٥٦، 85،
١ - ١٠، 96، ٩ - ١٩،
التساهل مع المسالين : 2، ٦٢، ٨٢، ١٠٩، ١٣٩،
٢٥٦، 3، ٢٠، ٦٤، ٧٣، ١١٣، ١١٤،
١٩٩، 4، ١٦٢، 5، ٤٤ - ٤٨، ٦٩، 6، ٥٢،
٥٣، ٦٨، ١٠٨، 7، ٨٧، 10، ٩٩، ١٠٠، 20،
١٣٠، 22، ٤٠، ٦٧ - ٦٩، 29، ٤٦، 33، ٤٨،
39، 3، 42، ١٥، 45، ١٤، 46، ١٣، ١٤، 73،
١٠، 109، ١ - ٦،

التشدد مع الكفار المقاتلين : 2، ١٩٣، 4، ٨٩، 5،
3٣، ٥١٣، 8، ٥٥ - ٥٧، 9، ٢٣، ٢٤،
٢٩، ٧٣، ١١٣، ١٢٣، 28، ٨٦، 47، ٤، ٨،
58، ٥، ٢٢، 60، ١، ٢، ١٣، 66، ٩، 68، ٨،
٩، 71، ٢٦، ٢٧،
لا إكراه في الدين : 2، ٢٥٦، 10، ٩٩، 18، ٢٩،
22، ٧٨

لاتعصب فالتعصب من شيمة الكفار : 3، ٧٣

لاغلو في الدين : 4، ١٧١، 5، ٧٧

ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : 6، ١٠٨

الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه : 14، ٤، 41،
٤٤

دفع السيئة بالحسنة : 13، ٢٢، ٢٣، 23، ٩٦، 25،
٦٣، 28، ٥٤، 41، ٣٤، ٣٥

ضرب المثل : 2، ٢٦، 14، ٢٥، 25، ٣٣، 39،
٢٧

المجادلة بالتي هي أحسن : 16، ١٢٥، 17، ٥٣، 18،

٣٠، ٣٤، ٥٥، ٤٦، ٥٦، ٧٠، 11، ٤، 14،
٢١، ٤٨، 15، ٢٥، 16، ٣٨، 17، ٥٢، ٧١،
٩٧، 18، ٤٧، ٩٩، 19، ٤٠، ٨٥، ٨٦،
٩٥، 20، ١٠٨، ١١١، ١٢٤، 21، ٣٥، ٩٣،
١٠٤، 22، ٧، 23، ١٦، ٦٠، ١٠٠، 24،
٦٤، 25، ١٧، 26، ٨٧، 27، ٨٣، ٨٧، 28،
٧٠، ٨٥، ٨٨، 29، ٨، ١٧، ١٩، ٢٠، ٥٧،
30، ٢١، ٢٥، ٥٦، 31، ٢٣، 32، ١١، 34،
٢٦، ٤٠، 35، ١٨، 36، ٢٢، ٣٢، ٥١، ٥٣،
٨٣، 37، ١٩، ٢٢ - ٢٤، 39، ٧، ٣١،
٦٨، 40، ١٦، 41، ١٩، 42، ١٥، ٢٩، 43،
١٤، ٨٥، 45، ١٥، 50، ٤٤، 56، ٤٩، ٥٠،
58، ٦، 62، ٨، 64، ٩، 67، ٢٤، 70، ٤٣، 71،
١٨، 75، ٣، 77، ٣٨، 83، ٤ - ٦، 84، ٦، 86،
٨، 88، ٢٥، 96، ٨، 99، ٦، 100، ٩،
شهادة الأعضاء : 24، ٢٤، 36، ٦٥، 41، ٢٠ -
٢٣

العرض على الميزان واستلام الكتاب : 3، ٢٥

٣٠، ٦، 7 - ٩، 11، ١٨، 15، ٩٢، ٩٣، 17،
١٣، ١٤، 18، ٤٨، ٤٩، 21، ١، ٤٧، 23،
٦٣، 24، ٣٩، 29، ١٣، 34، ٣، 37، ٢٤، 39،
٦٩، 45، ٢٨، 58، ٦، ٧، ١٨، 69، ١٨، 75،
١٣، 81، ٨ - ١٠، ١٤، 82، ٥، 88، ٢٦، 99،
٦ - ٨، 100، ١٠، 102، ٨

فئات الخلق يومئذ : 56، ٧، ٤١ - ٥٥، ٨٨ -
٩٥، 90، ١٧ - ٢٠

فتنة الأموال والأولاد : 8، ٢٨، 64، ١٥، 68، ١٠،
١٤ -

الموت :

- الابتلاء: 67، ٢

- ساعة الاحتضار: 50، ١٩، 56، ٨٣ - ٨٧،
75، ٢٦ - ٣٠

- قضاء محتوم: 3، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٤،
١٨٥، 4، ٧٨، 21، ٣٤، ٣٥، 23، ١٥، 29،
٥٧، 32، ١١، 39، ٣٠، 50، ١٩، 55، ٢٦،
60، 62، ٨، 63، ١١

- لكل أمة أجل محتوم: 7، ٣٤، 10، ٤٩، 15

25 33 ، 39 27

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 26 ،
33 53

إنزاله في ليلة القدر: 2 184 ، 44 3 - 5 ، 97 1
5 -

تأويل التأولين وتحريفاتهم: 2 75 و 79 ، 3 7
و 78 ، 4 46 ، 5 13 ، 12 6 ، 15 91 ، 18
27

تغييرهم حكم القرآن: 5 87 ، 6 140 ، 7
162 ، 9 37 ، 10 15 و 74 ، 13 41 ، 16
101 ، 33 62 ، 35 43
تلاوته :

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 98
- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 203 ، 46
29

- الأمر بتلاوته: 2 121 ، 3 101 و 113 ، 7
204 ، 8 2 و 31 ، 16 98 ، 17 45 و 46
و 107 ، 19 58 و 73 ، 22 72 ، 25 73 ،
27 92 ، 29 45 ، 31 7 ، 35 29 ، 37

3 ، 73 4 و 20 ، 84 21 و 96 1 و 3
تنزيهه عن الشعر : 36 69 ، 37 36 و 37 ، 69
40 و 41

حقيقته وتصديقه للكتب الأوتل : 2 2 - 5 و 23
24 و 28 و 39 و 89 و 91 و 97 و 105
و 106 و 107 و 185 ، 3 3 و 4 و 7 و 23 و 78
و 138 و 164 ، 4 82 ، 5 68 ، 6 7 و 25 -
28 و 90 - 92 و 114 - 117 و 155 -
157 ، 7 2 - 5 و 203 و 204 ، 9 124 -
127 ، 10 1 و 37 - 39 و 57 و 58 ، 11 1
و 13 ، 12 1 و 2 و 111 ، 13 1 و 37 - 39 ،
14 1 و 2 ، 15 1 و 87 ، 16 101 - 103 ، 17
9 و 41 و 45 و 46 و 82 و 88 و 89 و 105 -
109 ، 18 1 - 5 و 27 و 54 ، 19 64 و 97 ،
20 2 - 5 و 113 و 114 ، 21 4 - 8 و 10 -
15 ، 22 16 ، 24 1 و 34 ، 25 4 - 6 و 30 -
32 ، 26 1 و 2 و 192 - 199 و 201 -
212 ، 27 1 - 3 و 6 و 76 - 79 ، 28 2 و 3

54 ، 29 46 ، 43 57 - 59

وجوب التزام الحكمة : 2 151 و 231 و 269 ،
3 48 و 164 ، 4 113 ، 16 125 ، 17 39 ، 33
34 ، 43 63 ، 54 5

ثالثاً: وجوبها

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

174 ، 3 187 ، 16 44 ، 33 34

مهمة الرسل : 4 79 ، 5 92 و 101 ، 6 48 و 66
و 107 و 159 ، 10 46 ، 13 43 ، 16 82 ، 17
54 ، 18 57 ، 22 49 ، 24 54 ، 27 80 - 81
و 92 ، 29 18 ، 40 77 ، 42 6 و 48 ، 43 41
و 42 ، 50 45 ، 64 12 ، 72 23 ، 80 3 و 4 ،
88 21 و 22

وجوبها على كل مسلم : 3 21 و 104 و 110
و 114 ، 4 114 ، 5 63 و 78 و 79 ، 6 69 ، 7
157 و 165 و 199 ، 9 67 و 71 و 112 ، 11
116 ، 16 90 ، 19 55 ، 22 41 و 77 ، 24
21 ، 31 17 ، 51 55 ، 87 9

القرآن الكريم

أقسام القرآن الكريم :

15 72 ، 36 2 ، 37 1 ، 38 1 و 2 و 3 ، 43 2 ، 44 2 ،
50 1 ، 51 1 و 2 و 3 و 4 و 7 و 23 ، 52 1 و 2 و 3 و 4
و 5 و 6 ، 53 1 ، 56 75 و 76 ، 68 1 ، 69 38 و 39 ،
70 40 ، 74 32 و 33 و 34 ، 75 1 و 2 ، 77 1 و 2
و 3 و 4 و 5 و 6 ، 79 1 و 2 و 3 و 4 و 5 ، 81 15 و 16
و 17 و 18 ، 84 16 و 17 و 18 ، 85 1 و 2 و 3 ، 86 1
و 2 و 3 و 11 و 12 ، 89 1 و 2 و 3 و 4 و 5 ، 90 1 و 2
و 3 ، 91 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 ، 92 1 و 2
و 3 ، 93 1 و 2 ، 95 1 و 2 و 3 ، 100 1 و 2 و 3 و 4
و 5 ، 103 1

الأمثال فيه :

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 74
- ضرب الله الأمثال للناس: 14 25

٢١ ٥٠، ٢٥ ١ و ٣٣، ٢٦ ١٩٢ و ٢١٠،
 ٢٧ ١ و ٩٢، ٩٣، ٢٨ ٥١ - ٥٣ ٨٥، ٢٩
 ٤٥، ٣٠ ٥٨، ٣١ ٢، ٣٤ ٦، ٣٨ ٢٩، ٣٩
 ٥٥، ٤٠ ٢، ٤١ ٢ - ٤ ٤١ و ٤٢ و ٤٤
 و ٥٢، ٤٢ ٣ و ٧ و ١٧ و ٥٢، ٤٣ و ٤٤
 ٤٤ ٣ و ٥٨، ٤٥ ٢، ٤٦ ٢ و ٢٩ - ٣١،
 ٤٧ ٢ و ٥٤، ٥٥ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠، ٥٦
 ٧٧ - ٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٤ ٨، ٦٥ ١٠ و ١١،
 ٦٨ ٥٢، ٦٩ ٤٠ - ٤٣ ٤٨ و ٥٠ و ٥١، ٧٢
 ١ و ٢، ٧٣ ٤ و ٢٠، ٧٤ ٥٤ و ٥٥، ٧٥ ١٦ -
 ١٩، ٧٦ ٢٣، ٨٠ ١١ - ١٦، ٨١ ١٩ و
 ٢٧، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٩٦ ١، ٩٨ ٢ و ٣

٤٨ - ٥١ ٨٦، ٢٩ ٤٧ - ٥٠، ٣١ ٦ و ٧،
 ٣٢ ٢٩ - ٣٢، ٣٧ ١٦٧ - ١٧٠، ٣٨
 ١ - ١٤ و ٨٧ و ٨٨، ٣٩ ١ - ٣ و ٢٣ و ٢٧
 و ٢٨ و ٤٠ و ٤١، ٤١ ٢ - ٥ و ٢٧ و ٣٠ و ٤١
 - ٤٤ و ٥٢ - ٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٢ - ٤ و ٤٤
 ٤٤ ٢ - ٥ و ٥٨ و ٥٩، ٤٥ ٢ و ٢٠، ٤٦ ٢
 و ٧ - ١٢ و ٢٩ و ٣١، ٥٢ ٣٣ و ٥٣ - ٢
 ٤٤ ٦٨، ٥٤ ١٧، ٥٦ ٧٥ - ٨٧، ٥٩ ٢١، ٦٨ ٤٤
 و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦، ٦٩ ٣٨ - ٥٢، ٧٢ ١ و ٢،
 ٧٣ ١ - ٤ و ٢٠، ٧٤ ٣١ و ٥٤ - ٥٦، ٧٥
 ١٩ ٨١، ٢٠ ٢٣، ٨٠ ١١ - ١٦، ٨١ ١٩ -
 ٢٩، ٨٤ ٢١، ٨٥ ٢١ و ٢٢، ٨٦ ١٣ - ١٤،
 ٨٧ ١٨ و ٩٧ ١ - ٥

سجدة التلاوة : (راجع فصل الصلاة).

محاكمة المنكرين والجاحدين : ٢ ٢٣ و ٢٤
 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥، ٣ ٦٧ و ٧٠ و ٧١
 و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩ و ١٨٣، ٥
 ١٨ و ٤٣ و ٥٩، ٦ ٨ و ٩ و ١٤٨ - ١٥٠
 و ١٥٦ و ١٥٧، ٧ ١٧٢، ١٠ ١٦ - ١٨ و ٣١
 - ٣٥ و ٣٨ و ٦٨، ١١ ١٣ و ١٤، ١٢ ١٦
 ١٦ ٣٥ و ١٠٣، ١٧ ٤٢ و ٤٩ - ٥١، ١٩ ٦٦
 و ٦٧، ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٧١ و ٩١، ٢٦
 ١٩٧، ٢٨ ٤٤ - ٥٠، ٢٩ ٤٨ و ٦١، ٣٩ ٥٥
 - ٥٩، ٤٣ ٣٣ - ٤٣ و ٥٢ و ٨٧، ٦٦ ٦ -
 ٨

المحكم والمتشابه منه : ٣ ٧، ١١ ١

النسخ : ٢ ١٠٦، ١٦ ١٠١

هجره : ٢٥ ٣٠، ٤٣ ٨٨ و ٨٩

وجوب الحكم به : ٥ ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٠

وصفه ووجوب الإيمان به : ٢ ٣ و ٩٩ و ١٢١

١٣٦ و ١٣٧ و ١٧٦ و ٢١٣، ٤ ٤٧ و ٨٢

و ١٠٥ و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٤، ٥ ١٥ و ١٦

و ٤٨ و ٤٩ و ٦٧ و ٦٨، ٦ ١٩ و ٥٠ و ٦٦

و ١٥٥ - ١٥٧، ٧ ٢ و ٣ و ٥٢ و ١٧٠ و ٢٠٣

و ٢٠٤، ١٠ ١٠٨، ١١ ١٧، ١٢ ١٠٢ و ١٠٤

١٣ ١ و ٣٠ و ٣١ و ٣٧، ١٤ ٥٢، ١٥ ٩، ١٦

٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٩، ١٧ ٩، ٢٠ ٩٩ و ١٠٠

الجهاد

(١) - أدوات الجهاد :

الحديد : ٥٧ ٢٥

الخيل : ٣ ١٤، ٨ ٦٠، ١٦ ٨، ١٧ ٦٤، ٥٩ ٦

(٢) - الأسرار الحربية :

تناقل الأخبار : ٤ ٨٣، ٣٣ ٦٠ - ٦٢، ٤٩ ٦

وجوب كتمانها : ٤ ٨٣

(٣) - الأسرى والرقيق :

خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق : ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و ٩٢، ٥ ٨٩، ٩

٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و ١٣

- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من

الإنسانية : ٤ ٣٥ و ٣٦

- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء

بالمال : ٩ ٦٠

- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على

التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و ٧١، ٤٧ ٤

متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و ٦٨

(٤) - تعليمات حربية :

أحكام خاصة :

الفرار من المعركة : 8 ١٥ ، 33 ١٦ و ١٧

لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله

(الدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩

٢٥٦ و 3٩

مدح الجهاد : 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨

و ٢٤٤ ، 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -

١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦

و ١٠٤ ، 5 ٢ و ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥ و ١٦ و ٢٤

و ٣٩ و ٤٥ - ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥

9 ١٤ - ١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١

و ٤٤ و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22

٣٩ ، 33 ١٦ و ١٧ ، 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥

57 ١٠ ، 60 ١ ، 61 ٤ - ١٠ و ١٣ ، 66 ٩

المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤

النهى عن الإعتداء : 2 ١٩٠ ، 5 ٢ ، 22 ٣٩

(٧) - الرباط : 3 ٢٠٠

(٨) - الشهداء :

حياتهم عند الله : 2 ١٥٤ ، 3 ١٦٩ - ١٧١

منزلتهم ومأعد الله لهم : 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤

و ١٩٥ ، 4 ٦٨ و ٧٣ ، 9 ١١٢ ، 22 ٥٨ و ٥٩

47 ٤ - ٦

(٩) - الغزوات :

غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١

غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠

٦٧ و

غزوة بني النضير : 59 ٢ - ٦

غزوة تبوك : 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ -

١١٩

غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : 48 ١ - ٢٧

غزوة حمراء الأسد : 3 ١٧٢ - ١٧٥

غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨

غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧

فتح مكة : 110 ١ - ٣

(١٠) - نتائج الحرب :

الفنائم والأنفال : 8 ١ و ٤١ و ٦٩ و 48 ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض : 9 ٩١ ، 48 ١٦

١٧ و

البيعة

: 9 ١١١ ، 48 ١٠ و ١٨ ، 60 ١٢

الصلاة وقت الحرب : 4 ١٠١ - ١٠٣

القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و ٢١٧

5 ٩٧ ، 9 ٣٦ و ٣٨

القتال في الحرم : 2 ١٩١ ، 29 ٦٧

قتال من ألقى السلاح : 4 ٩٣

ما هو أشد من القتل : 2 ١٩١ و ٢١٧ ، 8

٢٥ و ٣٩ ، 29 ١٠

نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤ ، 5 ٢٣ و ٣٤

8 ١٥ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ ، 16

٩٢ و ٩٤

الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 ٩ و ١٠

(٥) - الثأر : 16 ١٢٦

(٦) - الجهاد في الإسلام :

أشرار الجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -

٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

إعداد الجيش : 8 ٦٠

تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و ١٠٠ ، 8 ٧٤ و ٧٥ ، 9

١٢٢ ، 78 ١٧

الجنوح إلى السلم : 8 ٦١

الحرب في الإسلام : 47 ٤ - ٦

الدعوة إلى الجهاد : 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ -

٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ ، 3 ١٣٩

و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ -

٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، 5 ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥

و ١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ - ٤٨ و ٥٧

- ٦٦ ، 9 ٧ - ١٦ و ٢٠ - ٢٢ و ٢٤ و ٢٩

و ٣٨ - ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 16

١١٠ ، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، 29 ٦٧ ، 33

١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، 47 ٤ - ٧ و ٢٠ -

٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، 48 ٤ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ، 57

١٠ و ٢٥ ، 59 ٢ - ٥ و ١١ و ١٤ ، 60 ١ ، 61

٤ و ١٠ - ١٣

دم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١

9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

(٣) - الدعوة إلى العمل:

٣ ١٤٦، ٤ ١٠٤، ٦ ١٣٥، ٩ ١١٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ٤٢، ٣٩ ٣٩، ٥٣ ٣٩، ٤٠، ٦٧ ١٥، ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤

(٤) العمل الصالح :

الإحسان : ٢ ٨٣ و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٣ ١٣٤ و ١٤٨، ٤ ١٢٥ و ١٢٨، ٥ ٨٥ و ٩٣، ٧ ٥٦، ٩ ١٠٠ و ١٢٠، ١٠ ٢٦، ١١ ١١٥، ١٢ ٢٢، ١٦ ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧ ٧، ١٨ ٣٠، ٢٢ ٣٧، ٢٨ ٧٧، ٢٩ ٦٩، ٣١ ٣ و ٤ و ٥ و ٢٢، ٣٧ ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩ ١٠ و ٣٤، ٤٦ ١٢، ٥٣ ٣١، ٥٥ ٦٠، ٥٨ ٩، ٧٧ ٤٤

الإستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢، ٤ ٨١، ٨ ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠ ٢ و ٨٩، ١١ ١١٢، ١٤ ٢٧، ١٦ ١٠٢، ١٧ ٧٤، ١٨ ١٣، ١٩ ٣١، ٢٠ ٣٢، ٣٣ ٧٠، ٤١ ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٤٢ ١٥، ٤٦ ١٣ و ٤٧ ٧ و ٣٥، ٨١ ٢٨

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر : ٣ ٣٢ و ١٣٢، ٤ ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠، ٥ ٩٥، ٨ ١ و ٢٠ و ٤٦، ٩ ٧١، ٢٤ ٥٢ و ٥٤ و ٥٦، ٣٣ ٣٦ و ٧١، ٤٧ ٣٣، ٤٨ ١٧، ٤٩ ١٤، ٥٩ ٧، ٦٠ ١٢، ٦٤ ١٢ و ١٦

البشاشة : ٤ ٢٨، ٨ ٦٣، ١٧ ٥٣، ٢٦ ١٣٠ و ١٣١، ٣٠ ٢١، ٣٣ ٤٨

تطابق العمل مع القول : ٢ ٤٤، ٣ ١٨٨، ٦١ ٢

التعاون مع الآخرين : ٥ ٢، ٨ ٧٤، ٩ ٧١

التقوى : ٢ - ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢٣٧، ٣ ١٥ - ١٧ و ٢٨ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ - ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠، ٤ ١ و ١٢٨ - ١٣١، ٥ ٢ و ٤

التواضع : ١٥ ٨٨، ١٧ ٣٧، ٢٤ ٣٠، ٢٥ ٦٣، ٢٦ ٢١٥، ٣١ ١٨ و ١٩

التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ و ١١٠، ٢٥ ٦٧، ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١

من أسباب النصر :

- الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢، ٩ ٢٥-٢٧

- المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ و ١٢

٩ ٢٧ و ٤١، ١٦ ٣٣، ٣٣ ٩، ٤٨ ٤ و ٧، ٧١ ١٢، ٧٤ ٣١

النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و ٦٠

النصر من عند الله : ٢ ٢٤٩، ٣ ١٣ و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠، ٨ ١٠ و ١٩ و ٤٢ - ٤٥ و ٦٢، ٩ ٢٥ و ٢٦، ١٠ ٣٠ و ٤٢ و ٤٧، ٣٣ ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧

الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧

(١١) - الهجرة :

ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٥، ٩ ٢٠ - ٢٢ و ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ٨ - ١٠

هجرة الأنصار : ٩ ١١٧، ٥٩ ٩

هجرة النبي ﷺ : ٩ ٤١

وجوبها : ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦

العمل

(١) - التكليف بالعمل على قدر

الإستطاعة :

٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧ ٤٢، ٢٣ ٦٥، ٦٢ ٧

(٢) - الجزاء :

الجزاء بالعمل : ٤ ١٢٣ و ١٢٤، ٥ ٣٣، ٦ ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠، ٧ ١٧٠ و ١٨٠، ٨ ٥٠ و ٥١، ٩ ٢٢، ١٢ ٢٢، ٢٠ ١٥، ٢٤ ٣٨، ٣٥ ٣٠، ٣٩ ٣٤ و ٣٥، ٤١ ٨ و ٢٧، ٤٢ ٢٠ و ٢٣ و ٢٦، ٥٣ ٣١

جزاء السيئة بمثليها : ٢ ١٩٤، ١٠ ٢٧، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٠، ٤٢ ٤٠

التوكل

5 : 3 160 و 173 و 4 81 ، 5
11 و 23 و 6 102 و 7 89 و 8 2 و 49 و 61 و
9 51 و 129 و 10 84 و 11 107 و 12 123 و
13 30 و 14 11 و 15 16 و 16 42 و 17 29
18 25 و 19 58 و 20 26 و 21 17 و 22 29
23 33 و 24 39 و 25 38 و 26 42 و 27 36 و
28 64 و 29 13 و 30 73 و 31 9

حسن السلوك : 2 104 و 4 86 و 5 17 و 6 19
7 42 و 8 48 و 9 23 و 10 24 و 11 27 و 12 28 و 13 59
14 26 و 15 25 و 16 41 و 17 34 و 18 35 و 19 52 و
20 27 و 21 58 و 22 11

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 25 و 3 44 و 4 82
5 128 و 6 144 و 7 158 و 8 277 و 9 3 و 10 188
11 4 و 12 34 و 13 40 و 14 57 و 15 112 و 16 114 و 17 122
18 124 و 19 173 و 20 9 و 21 48 و 22 93 و 23 70
24 42 و 25 10 و 26 4 و 27 11 و 28 11 و 29 23 و
30 29 و 31 14 و 32 23 و 33 16 و 34 97 و 35 17 و 36 9
37 18 و 38 2 و 39 30 و 40 46 و 41 103 و 42 107
43 19 و 44 76 و 45 19 و 46 23 و 47 14 و 48 22
49 14 و 50 23 و 51 41 و 52 14 و 53 23 و 54 41
55 24 و 56 26 و 57 28 و 58 84 و 59 29 و 60 7
61 58 و 62 30 و 63 15 و 64 45 و 65 31 و 66 32
67 17 و 68 32 و 69 38 و 70 24 و 71 28 و 72 40
73 41 و 74 8 و 75 42 و 76 22 و 77 23 و 78 26 و 79 45
80 21 و 81 30 و 82 47 و 83 2 و 84 12 و 85 48 و 86 29
87 65 و 88 11 و 89 84 و 90 25 و 91 85 و 92 11
93 95 و 94 98 و 95 103 و 96 1 و 97 3

العمل المفضي إلى البر : 2 177 و 3 189 و 4 3
5 92 و 6 76 و 7 22

العمل المفضي إلى النجاح : 2 2 و 3 6 و 4 197
5 12 و 6 120 و 7 120 و 8 18 و 9 76 و 10 120 و
11 130 و 12 133 و 13 136 و 14 179 و 15 198 و 16 200
17 5 و 18 38 و 19 103 و 20 6 و 21 155 و 22 7 و 23 34
24 137 و 25 155 و 26 8 و 27 29 و 28 12 و 29 109
30 15 و 31 40 و 32 16 و 33 30 و 34 32 و 35 19
36 63 و 37 72 و 38 86 و 39 20 و 40 132 و 41 21
42 48 و 43 24 و 44 52 و 45 15 و 46 16 و 47 26
48 90 و 49 28 و 50 83 و 51 33 و 52 70 و 53 38
54 49 و 55 54 و 56 39 و 57 10 و 58 20 و 59 33
60 35 و 61 33 و 62 35 و 63 73 و 64 74 و 65 44
66 51 و 67 57 و 68 47 و 69 15 و 70 36 و 71 49
72 13 و 73 50 و 74 31 و 75 35 و 76 51 و 77 15
78 19 و 79 52 و 80 17 و 81 20 و 82 54

54 57 و 55 28 و 56 65 و 57 1 و 58 68 و 59 37
60 77 و 61 41 و 62 44 و 63 78 و 64 31 و 65 36
66 82 و 67 13 و 68 83 و 69 18 و 70 28 و 71 92
72 4 و 73 6 و 74 17 و 75 21 و 76 2 و 77 83 و 78 17
79 53 و 80 41 و 81 33

المسارعة في الخيرات : 2 110 و 3 148 و 4 114
5 133 و 6 5 و 7 48 و 8 9 و 9 100 و 10 21 و 11 90
12 23 و 13 56 و 14 35 و 15 10

(5) - العمل الصالح :

إحباط العمل : 2 217 و 3 264 و 4 266 و 5 21
6 22 و 7 55 و 8 56 و 9 6 و 10 88 و 11 7 و 12 147
13 9 و 14 17 و 15 11 و 16 10 و 17 18 و 18 103 و 19 100
20 33 و 21 19 و 22 39 و 23 65 و 24 47 و 25 1 و 26 3
27 8 و 28 28 و 29 32 و 30 49

الأعمال المحرمة :

أكل الميتة والدم ولحم الخنزير : 2 173 و 3 5
4 6 و 5 121 و 6 145 و 7 110 و 8 3 و 9 5 و 10 91
11 47 و 12 15

اقتراف الذنب : 2 81 و 3 286 و 4 11 و 5 16
6 31 و 7 31 و 8 147 و 9 135 و 10 14 و 11 31 و 12 5
13 49 و 14 6 و 15 6 و 16 12 و 17 7 و 18 100 و 19 8
20 52 و 21 54 و 22 14 و 23 10 و 24 17 و 25 17
26 33 و 27 78 و 28 58 و 29 25 و 30 28 و 31 33 و 32 39
33 53 و 34 40 و 35 2 و 36 3 و 37 21 و 38 55 و 39 42
40 37 و 41 46 و 42 31 و 43 48 و 44 1 و 45 53
46 32 و 47 57 و 48 28 و 49 61 و 50 12 و 51 71 و 52 4
53 85 و 54 10

البنفي : 7 33 و 8 10 و 9 23 و 10 13 و 11 25 و 12 16
13 90 و 14 42 و 15 27

التقليد في العمل : 2 170 و 3 104 و 4 7 و 5 28
6 26 و 7 74 و 8 136 و 9 139 و 10 31 و 11 21 و 12 34
13 43 و 14 37 و 15 74 و 16 43 و 17 22 و 18 25

تيسير العمل : 2 185 و 3 110 و 4 65 و 5 94 و 6 7
7 6 و 8 36

الخطأ في العمل : 33

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض :
30 41

العمل الآثم : 2 206 و 3 219 و 4 178 و 5 48
6 4 و 7 48

١١١ و ١١٢، ٥ ٢ و ٣ و ٦٢، ٦ ١٢٠، ٧ ٣٣، ٣٢ ١٧، ٤٥ ٧، ٤٩ ١٢، ٥٣ ٣٢، ٥٨ ٨ و ٩، ٨٣ ١٢

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق بالإيمان).

الظلم : ٢ ٢٢٩، ٥ ٣٩، ٦ ٨٢، ٢٠ ١١١، ٥٩ ٥١

عبادة الأنصاب والأزلام : ٥ ٣ و ٩٠ و ٩١
الفاحشة والزنى :

- إتيان النساء في غير موضعه: ٢ ٢٢٣

- الفحشاء: ٢ ٢٦٨، ٣ ١٣٥، ٤ ١٥ و ١٦

و ١٩ و ٢٥، ٦ ١٥١، ٧ ٢٨ و ٣٣، ١٦

٩٠، ١٧ ٣٢، ٢٤ ٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣،

٣٣ ٣٠، ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢، ٦٠ ١٢

- النكاح في فترة الحيض: ٢ ٢٢٢ و ٢٢٣

- نكاح قوم لوط: ٤ ١٦، ٧ ٨٠ - ٨٢

- النكاح المحرم: ٤ ٢٢-٢٥، ٥ ٥٠، ٣٣ ٥٠

- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢ ٢٢١

الفلاح والسعادة : ٢ ٥ و ١٨٩، ٣ ١٠٤ و ١٣٠

و ٢٠٠، ٥ ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٦ ٢١ و ١٣٥، ٧

٨ و ٦٩ و ١٥٧، ٨ ٤٥، ٩ ٨٨، ١٠ ١٧ و ٦٩

و ٧٧، ١٢ ٢٣، ١٦ ١١٦، ٢٠ ٦٩ و ٧٧،

٢٣ ١ و ١٠٢ و ١١٧، ٢٤ ٣١ و ٥١، ٢٨ ٣٧

و ٦٧ و ٨٢، ٣٠ ٣٨، ٣١ ٥، ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٩

٦٢ ١٠، ٦٤ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩١ ٩

في القول :

- التحليل والتحریم: ١٦ ١١٦ و ١١٧

- الحلف على معصية: ٢ ٢٢٤ و ٢٢٥، ٥

٨٩، ٦٨ ١٠

- الغيبة: ٤ ١٤٨، ٤٩ ١٢، ١٠٤ ١

- كتم الشهادة: ٢ ١٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، ٥

١٠٦، ٦٣ ٣

- اللَّي والنجوى بالإثم: ٢ ١٠٤، ٥٨ ٨

- الهمز واللمز: ٢٣ ٩٧، ٤٩ ١١، ١٠٤ ١

و ٢

في المال :

- أكل الأموال بالباطل: ٢ ١٨٨، ٤ ٢ و ٢٩

و ٣٠ و ١٦١، ٥ ٤٢ و ٦٢، ٩ ٣٤

- التطفيف في الوزن: ٨٣ ١ - ٣

- الربا: ٢ ٢٧٥ - ٢٧٩، ٣ ١٣٠، ٤

١٦١، ٣٠ ٣٩

- السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩، ٦٠ ١٢

- كنز الذهب والفضة: ٩ ٣٤ و ٣٥، ٧٠ ١٥

- ١٨

- الميسر (القمار): ٢ ٢١٩، ٤ ٢٩، ٥ ٩٠

و ٩١

القتل والقتال :

- الانتحار: ٢ ١٩٥، ٤ ٢٩ و ٣٠

- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:

٢ ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ ٢ و ٩٧، ٩

٣٦ و ٣٧

- قتل الأولاد: ٦ ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٧

٣١، ٦٠ ١٢

- قتل النفس التي حرم الله: ٢ ١٧٨، ٤ ١

و ٢٩ و ٨٩ - ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥، ٦ ١٤٠

و ١٥١، ٩ ٥، ١٧ ٣١ و ٣٣، ٢٥ ٦٨، ٦٠

١٢

- وأد البنات: ١٦ ٥٨ و ٥٩، ٤٣ ١٧، ٨١ ٨

و ٩

مشاقة الله : ٢ ١١٤، ٥ ٣٣، ٨ ١٢ - ١٤، ٩

٦٣، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥

و ٦ و ٢٠، ٥٩ ٢ - ٤

النجاح في العمل : ٦ ١٣٥، ١٤ ٢٤، ١٥ ٢٤،

٣٩ ٤٠ و ٣٩

وعيد المفسدين : ٢ ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤

- ٢٠٦، ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠، ٥ ٣٦ و ٤٩

و ٥٢ و ٦٧ و ٨٤، ٦ ٤٩، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٥

و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢

و ١٣ و ٥٥، ٥٩ ١٩

اليأس والقنوط : ١١ ٩، ١٢ ٨٧، ١٣ ٣١، ١٥

٥٥ و ٥٦، ١٧ ٨٣، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ٣٦، ٣٩

٥٣، ٤٩ ٦٠، ١٣

(٦) - المسؤولية :

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره : ٦ ١٦٤

الإيثار : 4 ، 135 ، 20 ، 72 ، 33 ، 23 ، 59 ، 9 ، 90
١٤

البشاشة والوداعة : 4 ، 28 ، 8 ، 63 ، 17 ، 53 ، 26
13 ، 131 ، 30 ، 21 ، 48

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية
- المجتمع).

التواضع : 15 ، 88 ، 17 ، 37 ، 24 ، 30 ، 26
215 ، 31 ، 18 ، 19

الحكمة : 2 ، 129 ، 151 ، 231 ، 251
269 ، 3 ، 48 ، 164 ، 4 ، 54 ، 113 ، 16

دفع السيئة بالحسنة : 13 ، 22 ، 23 ، 96 ، 25
28 ، 54 ، 41 ، 34 ، 35

الرحمة : 48 ، 29 ، 90 ، 17 ، 103 ، 3
روح السلام : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10

13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السكينة : 9 ، 26 ، 13 ، 28 ، 48 ، 4 ، 18 ، 26
سلامة القلب : 6 ، 127 ، 8 ، 61 ، 10 ، 9 ، 10

13 ، 24 ، 19 ، 62 ، 21 ، 102 ، 25 ، 63 ، 33
44 ، 39 ، 73 ، 56 ، 26

السلوك الحسن : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19
42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58

52 ، 35 ، 41 ، 63 ، 25 ، 62 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52
26 ، 27 ، 58 ، 11

شكر النعمة : 2 ، 40 ، 47 ، 122 ، 231 ، 3
103 ، 5 ، 7 ، 11 ، 20 ، 7 ، 69 ، 74 ، 8 ، 26

33 ، 35 ، 3 ، 43 ، 13 ، 11
الصبر : 2 ، 40 ، 153 ، 155 ، 156 ، 157

177 ، 214 ، 249 ، 3 ، 15 - 17 ، 120
125 ، 139 ، 146 ، 186 ، 200 ، 4 ، 25

6 ، 34 ، 7 ، 126 ، 8 ، 46 ، 75 ، 66 ، 10
109 ، 11 ، 11 ، 49 ، 115 ، 13 ، 22 ، 24

16 ، 42 ، 96 ، 110 ، 126 ، 127 ، 18 ، 28
20 ، 130 ، 21 ، 83 ، 85 ، 22 ، 34 ، 35 ، 23

111 ، 25 ، 75 ، 76 ، 28 ، 54 ، 79 ، 80 ، 29
58 ، 59 ، 30 ، 60 ، 31 ، 17 ، 33 ، 35 ، 38

10 ، 41 ، 24 ، 54 ، 31 ، 23 ، 34 ، 25 ، 36 ، 54
37 ، 39 ، 42 ، 15 ، 53 ، 39

مسؤولية المرء عن عمله : 2 ، 134 ، 139 ، 141
281 ، 3 ، 15 ، 30 ، 115 ، 195 ، 4 ، 84

110 ، 122 ، 6 ، 132 ، 164 ، 9 ، 105 ، 10
30 ، 41 ، 52 ، 11 ، 112 ، 16 ، 111 ، 17 ، 13

21 ، 94 ، 24 ، 54 ، 30 ، 44 ، 36 ، 54 ، 37 ، 39
39 ، 70 ، 40 ، 17 ، 40 ، 41 ، 46 ، 42 ، 15 ، 45

15 ، 21 ، 28 ، 46 ، 19 ، 52 ، 16 ، 21 ، 53 ، 31
39 ، 66 ، 7 ، 73 ، 15 ، 74 ، 38 ، 99 ، 7 ، 8

101 - 9

الإنسان والعلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

الإحسان : 2 ، 83 ، 112 ، 177 ، 195 ، 134
148 ، 4 ، 125 ، 128 ، 5 ، 85 ، 93 ، 7 ، 56

9 ، 100 ، 120 ، 10 ، 26 ، 11 ، 115 ، 12 ، 22
16 ، 30 ، 90 ، 128 ، 17 ، 7 ، 18 ، 30 ، 22 ، 37

28 ، 77 ، 29 ، 69 ، 31 ، 3 - 5 ، 22 ، 37 ، 80
105 ، 110 ، 39 ، 10 ، 34 ، 46 ، 12 ، 31

55 ، 60 ، 58 ، 9 ، 77 ، 44
الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -
المجتمع).

الإستقامة : 3 ، 139 ، 140 ، 146 ، 147 ، 152
4 ، 81 ، 8 ، 11 ، 12 ، 45 ، 10 ، 2 ، 89 ، 11

112 ، 14 ، 27 ، 16 ، 102 ، 17 ، 74 ، 18 ، 13 ، 19
31 ، 20 ، 32 ، 33 ، 70 ، 41 ، 6 ، 30 - 32 ، 42

15 ، 46 ، 13 ، 44 ، 47 ، 7 ، 35 ، 81 ، 28
الإصلاح بين الناس : 4 ، 114 ، 49 ، 9 ، 10

الإعتدال في الأمور : 17 ، 29 ، 110 ، 25 ، 67
31 ، 32 ، 35

الإعراض عن اللغو : 23 ، 3 ، 25 ، 72 ، 28 ، 55
الإقسط : 7 ، 29 ، 60 ، 8

16 ٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 33

٧ و١٥ و٢٣، 70 ٣٢

ثانياً: الأخلاق الذميمة

اتباع الشهوات : 3 ١٤

الأثرة : 5 ١٠٥، 17 ١٠٠

الإختيال والعجب : 4 ٣٦ و٤٩، 31 ١٨، 57

٢٣

استراق السمع : 5 ٤١، 15 ١٨

الإستكبار : 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 16 ٢٩، 17

٣٧ و٣٨، 32 ١٥، 39 ٦٠ و٧٢، 40 ٣٥

٧٦

الإسراف : 3 ١٤٧، 4 ٦، 5 ٣٢، 6 ١٤١، 7

٣١ و٨١، 10 ١٢ و٨٣، 20 ١٢٧، 21 ٩، 25

٦٧، 26 ١٥١، 36 ١٩، 39 ٥٣، 40 ٢٨ و٣٤

و٤٣، 43 ٥، 44 ٣١، 51 ٣٤

الأسى على مافات : 3 ١٥٣، 57 ٢٣

إطاعة المسرفين : 26 ١٥١

الإقتراء على الله ورسوله : 3 ٩٤، 4 ٥٠، 5

١٠٣، 6 ٢١ و٩٣ و١١٢ و١٣٧ - ١٤٠

و١٤٤، 7 ٣٧ و٧٢ و١٥٢، 10 ١٣ و١٧ و٣٧

و٣٨ و٥٠ و٥٩ و٦٠ و٦٩، 11 ١٣ و١٨

و٣٥، 16 ٥٦ و١٠٥ و١١٦، 18 ١٥، 20 ٦١

21 ٥، 25 ٤، 29 ١٣ و٦٨، 32 ٣، 34 ٨، 42

٢٤، 46 ٨ و٢٨، 61 ٧

الإفساد : 2 ٢٧ و٦٠، 5 ٣٣ و٦٤، 7 ٥٦

و٧٤ و٨٥، 26 ١٥١ و١٥٢، 47 ٢٢

البخل : 3 ١٨٠، 4 ٣٧ و١٢٨، 9 ٣٤ و٣٥

و٧٦، 17 ٢٩ و١٠٠، 25 ٦٧، 47 ٣٦ -

٣٨، 53 ٣٢ - ٤١، 57 ٢٣ و٢٤، 59 ٩

64 ١٦، 70 ١٥ - ١٨، 92 ٨ - ١١، 104

١ - ٤

البطر : 8 ٤٧

البغاء : 24 ٣٣

البغض : 5 ٨، 108 ٣

البغي : 7 ٣٣، 10 ٢٢ و٢٣، 13 ٢٥، 16

٩٠، 26 ٢٢٧، 42 ٤٢

اليهتان : 4 ٢٠ و١١٢ و١٥٦، 24 ٤ و٥ و١٦

٤٤، 39 ١٠، 40 ٥٥ و٧٧، 41 ٣٤ و٣٥،

42 ٤٣، 46 ٣٥، 47 ٣١، 50 ٣٩، 52 ٤٨

68 ٤٨، 70 ٥، 73 ١٠، 74 ٧، 76 ٢٤، 90

١٧، 103 ٣

الصدق : 2 ١٧٧، 3 ١٧، 5 ١١٩، 9 ١١٩

33 ٨ و٢٣ و٢٤ و٣٥، 39 ٣٣ - ٣٥، 47

٢١، 49 ١٥

العفة : 2 ٢٧٣، 4 ٦ و٢٥، 5 ٥، 23 ١ و٥

- ٧، 24 ٣٠ و٣٣ و٦٠، 70 ٢٩ -

٣١ و٣٥

الغفوة عن الناس : 2 ٢٣٧ و٢٦٣، 3 ١٣٣

و١٣٤، 4 ١٤٩، 16 ١٢٦، 24 ٢٢، 42 ٣٦

و٣٧ و٤٠ و٤٣، 64 ١٤

الغفوة مقرونا بالصنع : 2 ١٠٩، 5 ١٣، 15

٨٥، 24 ٢٢، 43 ٨٩، 64 ١٤

غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧، 24

٣٠، 31 ٣٥، 33 ٣٥، 70 ٢٩

فعل الخير : 2 ٤٤ و١٤٨ و١٩٥، 3 ١١٥، 7

٥٨، 10 ٢٦، 16 ٣٠، 20 ١١٢، 23 ٩٦

28 ٥٤، 41 ٣٤ و٣٥ و٤٦، 98 ٧ و٨

القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و٢١٥، 9 ٦

و٦٠، 11 ٦٩ و٧٨، 12 ٥٩، 69 ٣٤، 74

٤٤، 76 ٨ و٩، 89 ١٨، 90 ١٤ - ١٦

القصد في المشي والخفض من الصوت : 31

١٩

قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و٢٦٣، 17 ٥٣،

41 ٣٣

كظم الغيظ : 3 ١٣٤، 16 ١٢٦، 42 ٣٧، 64 ١٦

المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و١٤٨، 3

١١٤ و١٣٣، 5 ٤٨، 9 ١٠٠، 21 ٩٠، 23

٥٦ و٦١، 35 ٣٢، 56 ١٠ - ١٥

المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -

المجتمع).

النظافة : 22 ٢٩، 48 ٢٧، 74 ١ - ٤

الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و٢٧ و٤٠ و٨٠ و١٠٠

و١٧٧، 3 ٧٦ و٧٧، 5 ١ و٧ و١٢، 6

١٥٢، 8 ٤٢، 9 ٤ و٧ و١٢، 13 ٢٠ و٢٥،

٢٨ 53، ١٢ 49، ٦٦ و ٦٠

شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية).

الطمع : ١٣١ 20، ٨٨ 15، ٣٢ 4، ١٦٨ 2

عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

العاهرة : ٢٦ 24

الغرور : 7 ١٣٠ و ٧٠ 6، ١٢٠ 4، ١٨٥ 3

57، ٣٥ 45، ٥ 35، ٣٣ 31، ٦٤ 17، ٥١

١٤ و ٢٠، ٦٧ 67، ٢٠ 82

الغش : 83 - ٣

الغضب : ٣٦ 42، ١٥ 9، ١٣٣ 3، ١٣٤ و ١٣٣

٣٧ و 111 - ٥

الغفلة : ١٧٢ و ١٤٦، ١٣٦ 7، ١٣١ 6

١٧٩ و ٢٠٥، ١0 ٧، ٩٢ و ١٠٨ 16، 19

٣٩، 21 ١ و ٩٧، ٣0 ٧، 36 ٦، 46 ٥، 50

٢٢

الغل : ١٠ 59، ٢٤ 50، ٤٧ 15، ١٦١ 3

الغيبة : ١ 104، ١٢ 49

الغيرة : ٩٠ 2

الفجور : 4 ١٥ و ١٦، 6 ١٥١، 80 ٤٠ -

١٤ 82، ٤٢

الفساد : 2 ١١ و ١٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٦٠ و ٢٠٥،

٨٦ و ٣٢ و ٣٣ و ٦٤، 7 ٥٦ و ٧٤ و ٨٥ و ٨٦

٨٥ و ١٠٣ و ١٤٢، 8 ٧٣، 10 ٨١ و ٩١، 11 ٨٥

١١٦ و ١١٦، 12 ٧٣، 13 ٢٥، 16 ٨٨، 26 ١٥٢

١٨٣ و 27 ١٤ و ٣٤، 28 ٧٧، 29 ٣٦، 30

٤١، 47 ٢٢، 89 ١٢

الفسق : 2 ٢٦ و ٥٩، 3 ٨٢، 5 ٣ و ٢٥ و ٢٦

٤٧ و ٤٩ و ٥٩ و ١٠٨، 6 ٤٩ و ١٢١، 7

١٦٣ و ١٦٥، 9 ٢٤ و ٥٣ و ٦٧ و ٨٠ و ٨٤

٩٦ و ١٦ ١٦، 18 ٥٠، 24 ٤ و ٥٥، 29

٣٤، 32 ١٨ و ٢٠، 46 ٢٠، 59 ٥ و ١٩، 61

٥ 63

الفضول : ١٢ 49، ١٠١ 5

الفضيحة : ١٤٨ 4

الفعل يخالف القول : 2 61، ٢

الفواحش : ٩٠ 16، ٢٨ 7، ١٥١ 6

١٠ 68، ٦ 49، ٥٨ 33، ٢٥ - ٢٣ و ١٩

- ١٠٤ 1

التبذير : 6 ١٤١، 17 ٢٦ و ٢٧ و ٢٩، 25

٦٧

التجسس : ١٢ 49، ٣٦ 17

التشبيح للأخبار الكاذبة : 7 ٨٦، 33 ٦٠ و ٦٢

التكبر : ١٣ 7، ١٧٣ و ١٧٢ و ٣٦ 4، ٣٤ 2

٣٦ و ٤٠ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢٠٦، 16 ٢٣ -

٢٩، 17 ٣٧ و ٣٨، 25 ٢١ و ٦٣، 28 ٨٣

31 ١٨، 32 ١٥، 38 ٧٤ و ٧٥، 39 ٥٩

٦٠ و ٧٢، 40 ٣٥ و ٦٠ و ٧٦، 46 ٢٠، 57

٢٣

التنازع بالألقاب : ١١ 49

الجن : ١٥ 8، ٧٣ و ٧٢ 4، ١٥٨ و ١٥٦ 3

١٦ و 9 ٤٤ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧

الجهر بالسوء : ١٩ 24، ١٤٨ 4

الجهر بالقول السيء : ١٤٨ 4

الحسد : ٥ ١١٣، ١٥ 48، ٥٤ 4، ١٠٩ 2 -

الخبث : 49 45، ١٩ 4، ٣٠ 6، ١٣٥ 6

١١

الخيانة : ١٠٩ - ١٠٥ 4، ١٦١ 3، ١٨٧ 2

8 ٢٧ و ٥٨ و ٧١، 12 ٥٢، 16 ٩٢ - ٩٤

22 ٣٨

الرأي الفطير : ٣٦ 17

الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

الرياء : 107 8، ٤٧ 8، ١٤٢ و ٣٨ 4، ٢٦٤ 2

٦

السخرية : ١٤٠ 4، ٢١٢ و ٦٧ و ١٥ و ١٤ 2

5 ٥٧ و ٥٨، 6 ٥ و ١٠، 9 ٦٤ و ٦٥ و ٧٩

11 ٨ و ٣٨، 13 ٣٢، 15 ١١ و ٩٥، 16 ٣٤

18 ٥٦ و ١٠٦، 21 ٣٦ و ٤١، 26 ٦، 30

١٠، 31 ٦، 36 ٣٠، 37 ١٢ و ١٤، 39 ٤٨

٥٦، 40 ٨٣، 43 ٣٢، 45 ٩ و ٣٣ و ٣٥

١١ 49، ٢٦ 46

السرقه : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

السكر : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

سوء الظن : 3 ١٥٤، 6 ١١٦ و ١٤٨، 10 ٣٦

(١) - الأسرة :

الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 ٥٨ - ٦٠

إكراه الإمام على البغاء : 24 ٢٣

أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف : 24 ٢٣

إنكاح الأيامي والعبيد والإمام : 24 ٣٢

الأولاد : 2 ٢٣٣ ، 3 ١٠ ، 6 ١٤٠ ، ١٥١ و 8

٢٨ ، 17 ٣١ ، 18 ٤٦ ، 34 ٣٧ ، 42 ٤٩ و ٥٠ ،

52 ٢١ ، 57 ٢٠ ، 60 ١٢ ، 63 ٩ ، 64 ١٤

و ١٥ ، 65 ٦

الإيلاء : 2 ٢٢٦ و ٢٢٧

التحكيم قبل الطلاق : 4 ٣٥

التعدد وشروطه : 4 ٣

تكوينها : 13 ٣٨ ، 25 ٥٤ ، 64 ١٤

توارث المرأة المتوفى عنها زوجها : 4 ١٢

حق الوالدين : 2 ٨٣ و ٢١٥ ، 4 ٣٦ ، 6 ١٥١ ،

17 ٢٣ - ٢٥ ، 29 ٨ ، 31 ١٤ و 46

١٥ - ١٨

الحمل والرضاع : 2 ٢٣٣ ، 31 ١٤ ، 46 ١٥ ،

65 ٦

خطبة النساء أثناء العدة : 2 ٢٣٥

الصداق : 2 ٢٣٥ ، 4 ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، 5 ٥٥ ،

60 ١٠ و ١١

الطلاق :

- الأحكام التي تترتب على الطلاق : 2 ٢٢٨

٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧

و ٢٤١ و ٢٤٢ ، 33 ٤٩ ، 65 ٤ - ٧

- الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق : 4

٣٤ ، 65 ١ و ٢

- عدد الطلقات : 2 ٢٢٩

الظهار : 33 ٤ ، 58 ١ - ٤

عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ١٤

عدة المتوفى عنها زوجها : 2 ٢٣٤

العزوبة : 4 ٢٥ ، 24 ٣٣

عضل المرأة : 4 ١٩

قتل الأولاد : 6 ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ ، 17 ٣١ ،

60 ١٢

القوامة : 4 ٣٤

القساوة : 2 ٧٤ ، 5 ١٣ ، 6 ٤٣ ، 22 ٥٣ ، 39
٢٢ ، 57 ١٦

الكذب : 2 ١٠ ، 6 ٢٤ ، 9 ٧٧ ، 16 ١٠٥ ،
22 ٣٠ ، 39 ٣ ، 61 ٢ و ٣

الكفران : 8 ٥٥ ، 10 ١٢ و ٢٢ و ٢٣ ، 11 ٩
و ١٠ ، 16 ٥٣ - ٥٥ ، 17 ٦٧ و ٨٣ ، 29

٦٥ ، 31 ٣٢ ، 39 ٧ و ٨ و ٤٩ - ٥١ ، 41

٤٩ - ٥١

لغو القول : 2 ٢٢٥ ، 5 ٨٩ ، 23 ١ - ٣ ، 25
٧٢ ، 28 ٥٥

اللمز : 9 ٧٩ ، 49 ١١ ، 104 ١ و ٢

اللهو واللعب : 5 ٥٧ و ٥٨ ، 6 ٣٢ و ٧٠ ، 7
٥١ ، 21 ١٧ ، 29 ٦٤ ، 35 ٥٠ ، 47 ٣٦ ، 57

٢٠ ، 62 ١١

المخاصمة والمنازعة : 2 ١٨٨ ، 3 ١٥٢ ، 4 ٢٩
و ٥٩ ، 8 ٤٣ و ٤٦

المسافحة : 4 ٢٤ و ٢٥ ، 5 ٥

مساوىء الأخلاق : 4 ١٢٣ ، 5 ١٠٠ ، 6 ١٣٥ ،
10 ٢٧ ، 36 ١٠

المكر : 3 ٥٤ ، 6 ١٢٣ و ١٢٤ ، 7 ٩٩ ، 8 ٣٠ ،
10 ٢١ ، 13 ٣٣ و ٤٢ ، 14 ٤٦ ، 16 ٢٦

و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ ، 27 ٥٠ و ٥١ ، 34 ٣٣ ، 35

١٠ و ٤٣ ، 40 ٤٥ ، 71 ٢٢

منع الخير : 50 ٢٥ ، 68 ١ - ١٣ ، 70 ٢١ ،
107 ٧

المن والأذى في الصدقات : 2 ٢٦٢ - ٢٦٤ ،
74 ٦

نقض العهد : 2 ٢٧ ، 3 ٧٧ ، 8 ٥٥ - ٥٨ ، 9
١ ، 13 ٢٥ ، 16 ٩٥

النسيئة : 5 ٤١ ، 9 ٤٧ ، 68 ١١

الهمز : 23 ٩٧ ، 68 ١١ ، 104 ١

الإنسان والعلاقات
الاجتماعية

اللعان : 24 ٦ - ٩ و١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢٤ ، 5
٥٠ 33 ، ٦

النشوز : 4 ٣٤ و١٢٨ - ١٣٠

النكاح : 2 ١٠٢ و١٨٧ و١٩٧ و٢٢١ و٢٢٣

و٢٢٨ و٢٣٥ ، 4 ٣ و٤ و٢٠ - ٢٥ و٢٧ ، 5
٥ ، 7 ١٨٩ و١٩٠ ، 24 ٣ و٢٦ و٣٢ و٣٣ ،

30 ٢١ ، 33 ٣٧ ، 60 ١٠ - ١٢

نكاح المشتركة وإنكاح المشرک : 2 ٢٢١

وأد البنات : 16 ٥٨ ، 43 ١٧ ، 81 ٨

(٢) - الإنسان

أحواله وأوصافه : 4 ٢٨ ، 14 ٣٤ ، 17 ١١ و١٣

و٨٣ و١٠٠ ، 18 ٥٤ ، 21 ٣٧ ، 22 ٦٦ ، 36

٧٧ ، 41 ٤٩ - ٥١ ، 42 ٤٨ ، 43 ١٥ ، 70 ١٩

75 ٥ و٦ و١٤ و٣٦ ، 76 ١ ، 80 ١٧ و٢٤ ، 90

٤ ، 96 ٦ و٧ ، 100 ٦ - ٨ ، 103 ٢

تسخير الحيوانات له : 6 ١٤٢ ، 16 ٥ - ٨ و٦٦

و٦٩ و٧٩ و٨٠ ، 22 ٢٨ ، 23 ٢١ و٢٢ ، 36

٧١ - ٧٣ ، 40 ٧٩ ، 43 ١٢ و١٣

تكریم الله إياه : 17 ٧٠ ، 89 ١٥

حال أكثر الناس : 2 ٢٤٣ ، 6 ١١٦ ، 7 ١٨٧

10 ٥٥ و٦٠ ، 11 ١٧ ، 12 ٢١ و١٠٣ -

١٠٦ ، 13 ١ ، 16 ٣٨ ، 26 ٨ و٦٧ و١٠٣

و١٢١ و١٣٩ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٠ ، 27 ٧٣

28 ١٣ ، 30 ٦ و٣٠ ، 34 ٢٨ ، 40 ٥٧ و٦١

45 ٢٦

حملة الأمانة : 33 ٧٢

خلقه : 4 ١ ، 6 ٢ و٩٨ ، 7 ١٨٩ ، 22 ٥ ، 23

١٢ - ١٤ ، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤ ، 32 ٧ - ٩

35 ١١ ، 39 ٦ ، 40 ٦٧ ، 41 ٢١ ، 42 ١١ ، 53

٤٥ و٤٦ و٧١ ، 75 ٣٦ - ٣٩ ، 76 ٢ ، 77

٢٠ - ٢٣ ، 80 ١٨ و١٩ ، 82 ٧ و٨ ، 86 ٥

٧ - ٩ ، 95 ٤ و٥ ، 96 ٢

شرفه وذنوه : 2 ٢٨ - ٣٣ و٢١٣ ، 4 ١ و٢٨

6 ٩٨ ، 7 ٢٩ و٣٠ و١٨٩ ، 10 ١٩ ، 15 ٢٦ -

٣٥ ، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ - ٦٧ و٧٨ - ٨١

17 ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣ ، 18 ٥٤ ، 20 ١٢٣

21 ٣٧ ، 22 ٥ و١١ ، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ -

٢٢ ، 27 ٦٢ ، 29 ٦٥ ، 30 ٣٦ و٤١ و٥٤ ، 31

٢٠ ، ٢٩ و٣٢ ، ٧ - ٩ ، 33 ٧٢ ، 35 ١١ - ١٥

و٢٧ و٢٨ ، 36 ٧٧ ، 38 ٧١ - ٧٤ ، 39 ٦

و٤٩ ، 40 ٦٤ - ٦٧ ، 42 ٤٨ ، 45 ١٢ و١٣

49 ١٣ ، 70 ١٩ - ٢١ ، 76 ١ - ٤ ، 78 ٨ -

١٦ ، 79 ٢٧ - ٣٣ ، 80 ١٧ - ٢٢ ، 86 ٥ -

١٠ ، 89 ١٥ و١٦ ، 90 ١ - ١١ ، 95 ١ - ٨

100 ٦ و٧

ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء :

10 ١٢ و٢١ - ٢٣ ، 11 ٩ ، 16 ٥٣

و٥٤ ، 17 ٦٧ و٨٣ ، 29 ٦٥ ، 30 ٣٣ و٣٦

31 ٣٢ ، 39 ٨ و٤٩ ، 41 ٤٩ ، 42 ٤٨ ، 70

١٩ - ٢٢ ، 89 ١٥ و١٦

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠ ، 22 ٥ ، 30

٥٤ ، 35 ١١ ، 36 ٦٨ ، 95 ٥

ما في صدره : 7 ٤٣ ، 10 ٥٧ ، 13 ٢٧ و٢٨

33 ٩ ، 32 ٧٨ ، 33 ٤

من يعبد الله على حرف : 22 ١١

نهيده عن تزكية النفس : 4 ٤٨ و٤٩ ، 53 ٣٢

(٣) - التبنّي

بطلانه : 33 ٤ و٥ و٥٠

الزواج بمطلقة المتبنّي : 33 ٣٧

(٤) - التسريّ : 5 ٥

(٥) - الخُصْيَان : 4 ١١٨ و١١٩ ، 24 ٣١

(٦) - الرجال :

2 ٣٠ و٣١ - ٣٣ و٢٢٣ و٢٢٨

و٢٨٢ ، 4 ٣٢ و٣٤ و١٢٨ و١٢٩ ، 7 ١٨٩

13 ٢٣ ، 15 ٢٨ - ٣٥ ، 16 ٨٠ ، 24 ٣٢ ، 38

٧١ - ٧٤

(٧) - الرجل والمرأة :

2 ٢٨ و٢١٣ ، 3 ١٩٥ ، 4 ١ و٢٨

و٩٨ و٩٩ و١٢٤ ، 6 ٩٨ ، 7 ٢٩ ، 9 ٧٢ ، 10

١٩ ، 13 ٢٣ ، 15 ٢٦ ، 16 ٤ - ١٨ و٦٥ -

التعارن : 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١

تغيير ما بالقوم : 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢

التقليد الأعمى : 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26

٧٤ ١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43

٢٢ - ٢٥

الجليس : 4 ٦٩، 6 ٥٢، ٦٨ و ٧٠، 18

٢٨، 80 ١ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١

الغزو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و ٢٣٧،

3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣، ٤٨ و ١5 ٨٥، 16

١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و ٤٠، ٤٣،

45 ١٤، 64 ١٤

الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا : 3 ١٨٨

المردة : 3 ٢٨ و ١١٨، 4 ٣٣ و ١٤٤، 5 ٥١

٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و ٧ - ٩

الوصية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٣٦

(١١) - المجتمعات :

اختلاف الناس : 2 ١١٣ و ١٧٦ و ٢١٣ و ٢٥٣،

3 ١٩ و ٥٥ و ١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤،

8 ٤٢، 10 ١٩ و ٩٣، 16 ٣٩ و ٦٤ و ٩٢ و

١٢٤ و ١٩ ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥،

39 ٣ و ٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و ٦٥، 45 ١٧

الأعراب : 9 ٩٠ و ٩٧ - ١١٠ و ١٢٠، 48 ١١

و ١٢ و ١٥ و ١٦ و 49 ١٤ و ١٧

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب

الديانات القادم).

التفاضل بينهم : 4 ٩٥ و ٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣

و ١٢٩ و ١٦٥، 16 ٧٥ و ٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦

- ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣

جعلهم خلافة : 6 ١٦٥، 7 ٦٩ و ٧٤، 10 ١٤

و ٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢

خلقهم من نفس واحدة : 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩،

22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و ٢١ و ٥٤، 32

٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53

٤٥ و ٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و ١٩، 82 ٧ و ٨، 86 ٥ -

٩5 ٤ و ٥، 96 ٢

٦٧ و ٧٨ و ٨١ و ٩٧، 17 ١١ و ٦٧ - ٧٠

و ٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥

و ١١، 23 ١٢ - ١٤ و ١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29

٦٥، 30 ٢١ و ٣٦ و ٤١ و ٤٥ و ٥٥، 31 ٢٠

32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥

و ٥٦ و ٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و ٤٩، 40 ٤٠ و ٦٤

و ٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و ٧٠، 45 ١٣، 47

١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70

١٩، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧

- ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و ١٦، 90 ٤

95 ١ - ٨، 100 ٦ و ٧

(٨) - الرقيق والأسرى : (راجع باب الجهاد)

(٩) - صلة ذوي القربى :

2 ٢٧ و ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥، 4

١ و ٨ و ٣٦، 8 ٤١ و ٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١

و ٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33

٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧

60 ٣، 70 ٢٤ و ٢٥، 90 ١٧، 93 ٩

(١٠) - المجتمع :

آداب المجلس : 58 ٩ و ١١ و ١٢

آداب الإستهذان : 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و ٥٨

- ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠

ابن السبيل : 2 ١٧٧ و ٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9

٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و ١٠٥،

6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و ٣٢

الإخاء : 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٣٥، 5 ٣٢، 9 ١١

15 ٤٧، 49 ١٠ و ١٢

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و ١٢٨

و ١٢٩، 8 ١، 49 ٩ و ١٠

الأمر بالمعروف : (راجع باب الدعوة إلى الله).

التحية والسلام وأدب الضيافة : 4 ٨٦، 6 ٥٤،

10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و ٥٢، 16

٣٢، 19 ١٥ و ٣٣ و ٤٧ و ٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧

- ٢٩ و ٥٨ و ٦١، 25 ٦٣ و ٧٥، 28 ٥٥، 33

٤٤، 43 ٨٩

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣ ، 3 ٧ ١٩

٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥ ، 4 ٨٩ و ٩٠ و ١٥٠

١٥١ ، 5 ٤٨ ، 6 ١١٢ و ١١٣ و ١٥٩ ، 22

٣٤ و ٦٧ ، 23 ٥٣ - ٦١ ، 30 ٢٢ و ٣٢ ، 42

١٣ و ١٤ ، 49 ١٣ ، 98 ٤

شعوباً وقبائل : 5 ١٥ ، 22 ٣٤ و ٦٧ ، 49 ١٣

العرب : 2 ١٤٣ ، 3 ١٠٣ و ١٠٤ و ١١٠ ، 16 ٨٢ و

٨٣ ، 19 ٩٨ ، 22 ٧٨ ، 43 ٥ ٢٩ - ٣٢

لكل أمة أجل : 7 ٣٤ ، 10 ٤٩ ، 15 ٥ ، 16

٦١ ، 17 ٥٨ ، 35 ٤٥ ، 36 ٤٣ ، 71 ٤

المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

(١٢) - النساء :

الحجاب : 24 ٣٠ و ٣١ و ٦٠ ، 33 ٥٣ و ٥٥

و ٥٩

المرأة : 2 ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥

و ٢٤٠ و ٢٨٢ ، 4 ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧

- ١٢٩ ، 7 ١٨٩ ، 12 ٣٣ ، 16 ٥٧ - ٥٩ ، 23

٦ ، 24 ٣١ - ٣٣ ، ٦٠ ، 33 ٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٩ ، 35 ١١ ، 43 ١٦ و ١٧ ، 58 ١ و ٢ ، 66

١٠ - ١٢ ، 70 ٣٠ ، 81 ٧ - ٩ و ١٤

(١٣) - اليتامى :

إكرامهم : 2 ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٢٠ ، 4 ٢ و ٣

٦ و ٨ و ١٠ و ٣٦ و ١٢٧ ، 6 ١٥٢ ، 8 ٤١ ، 17

٣٤ ، 59 ٧ ، 76 ٨ ، 89 ١٧ - ٢٠ ، 90 ١٤

و ١٥٥ ، 93 ٦ و ٩ و ١٠ ، 107 ١ - ٣

الوصاية عليهم : 4 ٥

أكل الأموال بالباطل : (راجع بحث العمل الطالح).

الأمانة : 2 ١٧٨ و ٢٨٣ ، 3 ٧٥ و ٧٦ ، 4 ٥٨ ، 8

٢٧ ، 23 ٨ ، 33 ٧٢ و ٧٣ ، 70 ٣٢ و ٣٥

الأموال : 2 ١٥٥ و ١٨٨ و ٢٧٩ ، 3 ١٨٦ ، 4

٢٤ ، 8 ٢٨ ، 9 ٢٤ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١

10 ٨٨ ، 11 ٢٩ و ٨٧ ، 17 ٦ و ٦٤ ، 18 ٣٤

و ٣٩ و ٤٦ ، 23 ٥٥ ، 34 ٣٥ و ٣٧ ، 47 ٣٦

48 ١١ ، 57 ٢٠ ، 61 ١١ ، 63 ٩ ، 64 ١٥ ، 69

٢٨ ، 71 ١٢ و ٢١ ، 89 ٢٠ ، 90 ٦ ، 92 ١٨

أموال السفهاء : 4 ٥

أموال الكفار : 3 ١٠ و ١١٦ ، 8 ٣٦ ، 9 ٥٥

و ٨١ و ٨٥ ، 18 ٣٤ ، 58 ١٧ ، 68 ١٤ ، 74

١٢ ، 92 ١١ ، 104 ٢ و ٣ ، 111 ٢

أموال الناس : 2 ١٨٨ ، 4 ١٦١ ، 9 ٣٤ ، 30

٣٩

أموال النساء : 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢

أموال اليتامى : 4 ٢ و ٦ و ١٠ ، 6 ١٥٢ ، 17

٣٤

إنفاقها : 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩

و ٢٥٤ ، ٢٦١ - ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ ، 3

٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ ، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥

5 ٦٤ ، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ ، 9 ٢٠ و ٣٤

و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩

13 ٢٢ ، 14 ٣١ ، 16 ٧٥ ، 22 ٣٥ ، 24 ٣٣

25 ٦٧ ، 26 ٨٨ ، 28 ٥٤ ، 32

١٦ ، 34 ٣٩ ، 35 ٢٩ و ٤٧ ، 42 ٣٨ ، 47

٣٨ ، 51 ١٩ ، 57 ٧ و ١٠ ، 59 ٨ ، 60 ١٠

و ١١ ، 63 ٧ و ١٠ ، 64 ١٦ ، 65 ٧ ، 70 ٢٤

البيع : 2 ٢٧٥ ، 24 ٣٧

تملك الأموال : 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨ ، 3

٢٦ و ١٨٩ ، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ ، 6 ٧٣

7 ١٥٨ ، 8 ١ و ٤١ ، 9 ١١١ و ١١٦ ، 10 ٥٥

و ٦٦ ، 17 ١١١ ، 24 ٢٩ و ٤٢ ، 25 ٢ و ٢٦

40 ١٦ و ٢٩ ، 42 ٤٩ ، 43 ٨٥ ، 45 ٢٧ ، 48

١٤ ، 57 ٢ و ٥٥ ، 64 ١ ، 67 ١ ، 85 ٩

الحجز : 4 ٥

تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبايع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى

والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥ ، 4 ٢٩ ، 9 ١١١ ، 24 ٣٧

35 ٢٩ ، 61 ١٠ و ١١ ، 62 ١٠ و ١١ ، 83 ١-٣

مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق
بالاسرى والرق في باب الجهاد).

الميراث : 4 ٦ - ١٣ و ١٩ و ٣٣ و ١٢٧

و ١٩٦ و ٨ ٧٢ و ٧٥ و ٨٩ ١٩

الميسر : 2 ٢١٩ ، 5 ٩٠ و ٩١

الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ - ١٣

- التحذير من تبديلها: 2 ١٨١

- وجوبها: 2 ١٨٠ ، 5 ١٠٩ - ١١١

التجارة والزراعة والصناعة

أولا: التجارة

إباحتها: 2 ١٩٨ ، 4 ٢٩ ، 6 ١٠ و ١١

الدين : 2 ٢٨٢ - ٢٨٣

الرهن : 2 ٢٨٣

العقود : 2 ٢٨٢

ثانيا: الزراعة

6 ٩٩ و ١٤١ ، 13 ٤ ، 16 ١٠ - ١١ و ١٣ و ٦٧ ،

22 ٥ ، 23 ١٨ - ٢٠ ، 32 ٢٧ ، 80 ٢٤ - ٢٢

ثالثا: الصناعة

57 ٢٥

رابعا: الصيد

5 ٩٤ - ٩٦

العلاقات القضائية

(١) - أحكام قانونية

أحكام عامة :

- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 ١٦٨ و ١٧٢ ،

5 ٥ و ٦ و ٩٦ ، 7 ٣١ ، 16 ١١٤ ،

23 ٥١

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 ٦ ، 24 ٥٨

و ٥٩

- الكبائر: 4 ٣١ ، 42 ٣٧ ، 53 ٣١ و ٣٢

حق ذي القربى ، واليتامى ، والمساكين ،

وابن السبيل: 2 ١٧٧ ، 8 ٤١ ، 9 ٦٠ ، 17 ٢٦

الربا : 2 ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ - ٢٨٠ ، 3

١٣٠ ، 30 ٣٩

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقه : 5 ٣٨ ، 60 ١٢

الصدقة : 2 ١٩٦ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٧١ و ٢٧٦

و ٢٨٠ ، 4 ١١٤ ، 5 ٤٥ ، 9 ٦٠ و ٧٩ و ١٠٣

و ١٠٤ ، 12 ٨٨ ، 33 ٣٥ ، 58 ١٢ و ١٣

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 ١٤١ ، 8 ٤١ ، 9 ٢٩ ، 58 ١٣

العقود : 2 ٢٨٢

الغنى :

- الأغنياء: 3 ١٠ و ١٨١ ، 8 ٣٦ ، 24 ٢٢ ،

73 ١١ ، 80 ٥

- طلب الغنى: 2 ٢٠٠ - ٢٠٢ ، 9 ٧٤ ، 16

٧١ ، 18 ٤٦ ، 74 ٦ ، 89 ٢٠

- فتنه المال: 8 ٢٨ ، 17 ٨٣ ، 28 ٧٦ -

٨٢ ، 42 ٢٧ ، 57 ٢٠ ، 64 ١٥ ، 71 ٢١ ،

92 ٨ - ١١ 96 ٦ و ٧ ، 102 ١ - ٨ ،

104 ١ - ٤

- المترفون: 9 ٨٥ ، 11 ١١٦ ، 17 ١٦ ، 34 ٣٤

- ٣٧ ، 43 ٢٣ و ٢٤ ، 56 ٤٥

الفقراء : 2 ٨٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٧٧ و ٢٧١ -

٢٧٣ ، 4 ٨ و ٣٦ ، 6 ٥٢ ، 9 ٩١ ، 11 ٢٩ -

٣١ ، 17 ٢٨ - ٣١ ، 18 ٢٨ ، 22 ٢٨ و ٣٦ ،

24 ٢٢ ، 26 ١١٤ ، 30 ٣٨ ، 35 ١٥ ، 47

٣٨ ، 51 ١٩ ، 70 ٢٥ ، 80 ١ - ١٢ ، 93

١٠

الكيل والميزان : 3 ٧٥ ، 6 ١٥٢ ، 7 ٨٥ ، 8

٢٧ ، 11 ٨٥ ، 17 ٣٥ ، 26 ١٨١ - ١٨٣ ،

42 ١٧ ، 55 ٧ - ٩ ، 83 ١ - ٥

المداينة : 2 ٢٤٥ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ ، 4 ١١

و ١٢ ، 9 ٦٠ ، 57 ١١ و ١٢ و ١٨ ، 64 ١٧ ،

73 ٢٠

المشاركة : 24 ٦١ ، 38 ٢١ - ٢٤

(٢) - تنظيمات قضائية

التثبت من الخير : ٦ 49

الحكم بالعدل : 2 ٢٨٦، 4 ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، 5

٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، 6 ١٥٢، 7 ٢٩، 16 ٩٠

و ١٢٦، 20 ١١٣، 22 ٦٠، 35 ١٨، 39 ٩

و ٤٦، 42 ١٥ و ١٧، 46 ١٩، 49 ٩، 53 ٣٩

و ٤٠، 57 ٢٥، 65 ٧

الظن لا يغني عن الحق شيئا : 6 ١١٦، 10 ٣٦

العدل : 2 ٢٨٢، 3 ٢١، 4 ٣ و ٥٨ و ١٣٥، 5 ٨

و ٤٢ و ٩٥، 6 ٧٠ و ١٥٢، 7 ٢٩، 10 ٤ و ٤٧،

16 ٧٦ و ٩٠، 33 ٥، 42 ١٥، 49 ٩، 60 ٨

الشهادة :

- شهادة الزور : 22 ٣٠، 25 ٧٢

- كتم الشهادة : 2 ٢٨٣، 70 ٣٣

- وجوب أدائها كما هي : 2 ١٨١ و ٢٨٢

و ٢٨٣، 4 ١٣٥، 5 ٨، 70 ٣٣ - ٣٥

الحكم : 3 ٥٥، 4 ٥٨ و ١٠٥، 5 ٤٢، 10 ٣٥

37 ١٥٤، 39 ٤٦، 40 ٤٨، 68 ٣٦ و ٣٩

(٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها : 17 ١٦، 34 ٣٤

تكريم بني آدم : 17 ٧٠

التكليف : 2 ٢٣٣ و ٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7

٤٢، 23 ٦٢، 65 ٧

توحيد الأمم بالدين : 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢

الجزاء : (راجع باب العمل).

الحق : 2 ٤٢ و ١٤٧، 3 ٦٠ و ٧١، 6 ٥٧، 8 ٧

و ٨، 9 ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، 10 ٣٢ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٨٢، 11 ١٦، 13 ١٧، 17 ٨١، 18

٢٩، 21 ١٨، 22 ٦٢، 28 ٧٥، 31 ٣٠، 33

٥٣، 34 ٤٨ و ٤٩، 42 ٢٤، 47 ٣، 53 ٢٨

61 ٨ و ٩٠، 103 ٢ و ٣

الحق يزهق الباطل : 17 ٨١، 21 ١٨

السيئة بمثليها : 2 ١٩٤، 6 ١٦٠، 10 ٢٧، 16

١٢٦، 22 ٦٠، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42

٤٠

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصية : 5 ١٠٥، 6 ١٠٤ و ١٦٤

- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: 2 ٣٧ و ٤٠

و ١٠٠ و ١٧٧، 3 ٧٦، 5 ١ و ٧، 6

١٥٢، 13 ٢٠ و ٢٥، 16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤

و ٩٥، 17 ٣٤، 23 ٨، 70 ٣٢

الوفاء بالنذر: 22 ٢٩

الجزاء :

- جزاء السيئة: 5 ٤٥، 10 ٢٧، 28 ٨٤

40 ٤٠، 42 ٤٠

- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥

- جزاء القاتل: 4 ٩٢ و ٩٣، 5 ٣٢ و ٤٥،

17 ٣٣

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل -

العمل المحرم).

- جزاء الكافرين: 2 ١٩١

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ٦-١٠

- القصاص: 2 ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤، 4 ٩٢

5 ٤٥، 16 ١٢٦، 22 ٦٠، 42 ٤٠

الحدود :

- حدّ الزنى: 24 ٢

- حدّ زنى الإمام: 4 ٢٥

- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و ٣٩

- حدّ القذف: 24 ٤ و ٥

- حدّ المحاربة: 5 ٣٣

العفو :

- الاستثناء : 4 ٣ و ٩٨ و ٩٩، 5 ٣، 16

١٠٦

- الاضطرار: 2 ١٧٣، 6 ١١٩ و ١٤٥، 16

١١٥، 27 ٦٢

- الإعفاء: 2 ١٧٨، 5 ٤٥

- الترخيص: 2 ١٨٥ و ١٩٦، 4 ٤٣ و ١٠٢،

5 ٦، 9 ٩٢ و ٩٣، 24 ٦٠ و ٦١، 70

٢٠

- التكفير: 2 ١٨٤ و ٢٧١، 4 ٣١ و ٩٢، 5

٨٩ و ٩٥، 29 ٧، 39 ٣٥، 58 ٣ و ٤،

64 ٩، 66 ٢

النفي : 2 ٨٤ و ٨٥، 4 ٦٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9

١٣، 22 ٤٠، 60 ٨ و ٩

٢٥ 34 ، ٦ 29 ، ٧٥ و ٧٤ 27 ، ٣٦ و ١٥ 17
٧ 39 ، ٤٢ و

العلاقات السياسية والعامة

التحركات السرية : 58 ٨ و ١٠

الحكم : 2 ١١٣ و ٢١٣ 3 ، ٢٦ و 4 ١٤١

5 ١ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ ، ٨٧ 7 ، ١٠ ١٠٩ ، 13

٤١ ، 16 ١٢٤ ، 21 ١١٢ ، 22 ٥٦ ، ٦٩ و 24

٤٨ و ٥١ ، 38 ٢٦ ، 39 ٣ ، 60 ١٠

السلطة لله يؤتيها من يشاء : 2 ٢٤٧ ، 3 ٢٦ ، 4
٨٣ و ٥٩

السلم : 2 ٢٠٨ ، 8 ٦١ ، 47 ٣٥

الشورى : 3 ١٥٩ ، 42 ٣٨

المؤامرات : 35 ١٠ ، 58 ٩

ولي الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ٨٨ ، 26
٢١٥

- وجوب الطاعة له: 4 ٥٨ ، 64 ١٦

العلوم والفنون

(١) - البلاغة : 6 ١١٢ ، 55 ١ - ٤

(٢) - التقويم :

- الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧ ، 9
٣٦ و ٣٧

- الأشهر المعلومات: 2 ١٩٧

- الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و ٢١٧ ، 5 ٢ و ٩٧

- شهر رمضان: 2 ١٨٥

- عدة الشهور: 9 ٣٦

- اليوم عند الله: 22 ٤٧ ، 32 ٥ ، 70 ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين :

9 ١٢٢ ، 16 ٤٣ ، 21 ٧

(٤) - الحث على التفكير واستخدام

العقل: 2 ٤٤ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٩ ، 3 ٧

١٩٠ و 5 ٥٨ و ١٠٣ ، 8 ٢٢ ، 12 ١١١

13 ٤ و ١٩ - ٢٤ ، 14 ٥٢ ، 15 ٧٥ ، 20

١٢٨ ، 22 ٤٦ ، 30 ٢٤ ، 38 ٢٩ و ٤٣ ، 39 ٩

١٨ و 45 ٥ ، 59 ١٤

(٥) - الحث على نشر العلم وعدم

كتمانہ : 2 ١٤٦

١٥٩ و ١٧٤ ، 3 ١٨٧ ، 4 ٣٧ و ٤٤ ، 7 ١٦٩

(٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى

وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية :

الإحياء: 3 ٦ ، 10 ٤ ، 21 ٣٠ ، 30 ٢٧ ، 50 ٣٨

الإشارة إلى إزدواجية المادة: 20 ٥٣ ، 51 ٤٩ ، 55 ٥٢

الإشارة إلى الجاذبية : 13 ٢ ، 22 ٦٥ ، 30 ٢٥

31 ١٠ ، 35 ٤١

الإشارة إلى الذبذبات الصوتية : 23 ٤١ ، 29 ٣٧

٤٠ ، 30 ٢٥ ، 36 ٢٨ - ٢٩ و ٤٩ و ٥٣ ، 50

٤١ و ٤٢ ، 54 ٣١

الإشارة إلى الذرة : 4 ٤٠ ، 10 ٦١ ، 15 ١٩ ، 99

٧ - ٨

الإشارة إلى طبقات الأرض : 13 ٣

15 ١٩ ، 16 ١٥ و ٨١ ، 20 ٥٣ و ١٠٥ -

١٠٧ ، 21 ٣٠ - ٣١ ، 26 ٦٣ ، 27 ٦١ و ٨٨

29 ٤٠ ، 34 ٢ و ٩ ، 35 ٢٧ ، 50 ٧ و ٤٤ ، 99

١ و ٢

الإشارة إلى عبور الفضاء : 17 ١ ، 53 ١٣ -

١٤

الإشارة إلى عدم فناء المادة : 6 ٥٩ ، 20 ٥٥ ، 50

٣ - ٤

الإشارة إلى الكيمياء : 17 ٥٠ ، 18 ٩٦ - ٩٧

الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربائي: 17

١٣ - ١٤ و ٣٦ ، 36 ٦٥ ، 41 ٢٠ - ٢١ ،

43 ٨٠ ، 45 ٢٩ ، 75 ١٣

الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات : 44

١٠ - ١١ ، 77 ٨ - ١٠ ، 89 ٢١

الإنسان في الكون : 2 ٢٢٣ ، 3 ١٩٠ -

١٩١ ، 21 ٣٠ ، 23 ١٤ ، 27 ٦٤ ، 39 ٦ ، 52

٣٥ - ٣٦ ، 58 ٦ ، 75 ٣٧ ، 76 ٢ ، 77 ٢٠

الإنسان وخلق

2 : 28 و 30 و 36 و 41، 3
1، 4 و 28 و 56 و 6، 98، 7، 172، 11
7، 15، 26، 16، 4 و 70 و 78، 17، 70، 18
37 و 51، 22، 5، 23، 12 - 14، 24، 45
29، 19، 30، 11 و 19 - 21 و 54، 32، 7 -
9، 35، 11 و 36، 37، 77، 39، 6، 40، 57
7 و 67 - 68، 43، 12، 49، 13، 53، 45 -
46، 70، 19 - 21، 71، 17 - 18، 75، 36
- 39، 76، 2، 77، 20 - 22، 78، 8
17 - 19، 86، 5 - 7

البحر

2 : 5 و 16، 5، 96، 6، 59 و 63
7، 138 و 163، 10، 22 و 90، 14
32، 16، 14، 17، 66 - 67 و 70، 18، 61
- 63 و 79 و 109، 20، 77، 22، 65، 24
40، 25، 53، 26، 63، 27 - 61، 30
41، 31، 27 و 31، 35، 12، 42، 32 - 34
44، 24، 45، 12، 52، 6، 55، 19 - 20
و 81، 82، 3

بصمات الأصابع

7 : 7، 43، 11، 15، 19 و 82، 16
10، 18، 47، 19، 90، 20، 100 - 107
21، 31 و 79، 22، 18، 26، 149 - 150
27، 61، 31، 10، 33، 72، 34، 10، 35، 27
38، 18 - 19، 41، 10، 52، 10، 56 -
6، 69، 14، 70، 9، 73، 14، 77، 10 و 27
78 و 79، 32، 81، 3، 88، 19، 101
حركة الأرض : 10، 24، 25، 62، 27، 88، 28
71 - 72، 36، 37 و 40، 37، 40

حقائق في الكون

2 : 2 و 25، 7، 180، 10
1، 12، 100، 17، 70 و 85، 18، 109
21، 30، 29، 19 - 20، 35، 27 - 28، 36
40، 40، 81 - 85، 51، 21، 54، 49

حول ما يدعى بالتطور

2 : 2 و 30 و 259
6، 38، 7، 11، 22، 71، 14 (أنظر تفسيرها)،
75، 37 - 40، 76، 6، 86، 8 - 10

الحيوانات والحشرات

4 : 119، 5، 3، 6، 38
و 95 و 142، 16، 8 - 10 و 68 - 69 و 79

- 80، 21، 30، 22 و 28 و 73، 23، 21 -
22، 24، 45، 27، 16 - 19، 29، 41، 36
71 - 73، 40، 79 - 80، 43، 12 - 13
67، 19، 88، 17

دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية

5 : 70، 10، 101، 20، 114، 22، 46، 30، 50
67، 3 - 4، 96، 1 - 5

الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون) : 42، 53، 50

22

الرياح

2 : 164 و 266، 7، 57، 10، 22
14، 18، 15، 22، 17، 68 - 69، 18
40، 21، 81، 22، 31، 24، 43، 25، 48، 27
63، 30، 46 - 51، 32، 27، 9، 33، 34
12، 35، 9، 42، 33، 45، 5، 46 و 25
51، 41 - 42، 54، 19 - 20، 69، 7 -

الزراعة

6 : 99 و 141، 13، 4، 16، 10 - 11
13 و 67، 22، 5، 23، 18 - 20، 32، 27
80، 24 - 32

السحاب

2 : 164، 7، 57، 13، 12، 24، 40
و 43، 27، 88، 30، 48، 35، 9، 52، 44، 56
68 - 69

سرعة النور

2 : 28 و 54 و 114، 7، 143، 9
26 و 51، 17، 1، 56، 85

الصحة

2 : 173، 5، 3 و 6 و 31 و 145، 7
31، 16، 69، 19، 22، 29

الضغط الجوي

6 : 120، 22، 31، 74، 17
غزو الفضاء : 6، 35 و 120، 10، 101، 15
14 - 15، 41، 53، 53

الغلاف الجوي

21 : 104، 36، 37، 51، 7
و 47، 53، 1، 71، 15، 72، 8، 86، 1 - 4
و 11

الغيث

7 : 57، 13، 17، 16، 10، 21، 30، 22
63، 23، 18، 25، 53، 27، 58، 31، 34، 35
12، 39، 21، 42، 28، 43، 11، 50، 9، 55
19، 57، 20

لغة الحيوان

6 : 38، 27، 18 - 24
الليل والنهار : 22، 61، 31، 29، 35، 13، 36

٦٥ و ٦٨ و ٧٧، 29 ٤٦، 33 ٢٦، 57 ٢٩،

59 ٢ و ١١، 98 ١ و ٦

وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين):

2 ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦، 3 ٢٠ و ٦٤ و ٧٣

و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩، 4 ١٦٢، 5 ٤٤ - ٤٨

و ٦٩، 6 ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨، 7 ٨٧،

10 ٩٩ و ١٠٠، 20 ١٣٠، 22 ٦٧ - ٦٩، 25

٦٣، 29 ٤٦، 31 ١٥، 33 ٤٨، 39 ٣، 42

١٥، 45 ١٤، 46 ١٣ و ١٤، 57 ١٣ و ١٤، 73

١٠، 109 ١ - ٦

وجود المؤمنين بينهم : 3 ١١٣ و ١١٤ و ١١٥

و ١٩٩، 4 ١٥٩ و ١٦٢، 7 ١٥٩، 17 ١٠٧ -

١٠٩، 28 ٥٢ - ٥٥، 29 ٤٧، 32 ٢٤، 57

٢٧

(٢) - بنو إسرائيل :

أخبارهم : 5 ٤٤٣، 9 ٣١ و ٣٤

أخذ الميثاق عليهم : 2 ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، 3 ١٨٧،

4 ١٥٤، 5 ١٢ و ٧٠

أصحاب السبت : 2 ٦٥ و ٦٦، 4 ٤٧ و ١٥٤، 7

١٦٣، 16 ١٢٤

إفسادهم في الأرض مرتين : 17 ٤ - ٨

أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : 5 ٦٤، 9 ٣٠

- ٣٢، 44 ٣٤ - ٣٦

إلقاء العداوة بينهم : 5 ٦٤ و ٨٢

أوامر الله إليهم : 2 ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢

و ١٢٣، 7 ١٦١، 14 ٦، 20 ٨١

تحريفهم كلام الله : 2 ٧٥، 4 ٤٦، 5 ١٣ و ١٨

و ٤١، 6 ٩١

جزاؤهم لو آمنوا : 2 ١٠٣، 3 ١١٠، 4 ٤٦ و ٦٤

و ٦٦ و ٦٨، 5 ١٢ و ٦٥ و ٦٦

حالاتهم : 2 ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥

و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥

و ١٧٤ و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠

و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩، 4 ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥،

5 ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢

و ١١٦، 7 ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، 16 ١١٨

٣٧ و ٤٠، 57 ٦

ما يشبه الصواريخ : 84 ١٩

الماء ونشأة الحياة : 3 ٥٩، 18 ٥١، 29 ١٩ -

٢٠، 30 ١٩، 40 ٦٤، 95 ٤

النبات : 10 ٢٤، 13 ٣ و ٣٥، 15 ١٩، 20

٥٣، 22 ٥، 26 ٧، 27 ٦٠، ٧٥٠ - ١٠٣٨

(٧) - ذم الجهل والجاهلين :

7 ١٩٩، 11 ٤٦، 16 ١١٩، 25 ٦٣

(٨) - الشعر والشعراء :

21 ٥، 26 ٢٢٤ - ٢٢٧، 36

٦٩، 37 ٣٥ و ٣٦، 52 ٣٠، 69 ٤١

(٩) - الصحة : 7 ٣١

(١٠) - فضل العلم والعلماء :

3 ٧ و ١٨، 4 ٨٣، 11 ٢٤، 13 ١٦، 29

٤٣، 35 ١٩ و ٢٨، 39 ٩، 58 ١١

(١١) - الفلك :

2 ٢٩ و ١٨٩، 10 ٥، 15 ١٦ و ١٧،

17 ١٢، 21 ٤٣، 23 ١٧، 36 ٣٧ - ٤٠، 37

٦ - ٨، 67 ٥، 79 ٢٧ و ٢٨، 86 ١ - ٣ و ١١

(١٢) - الفنون : 34 ١٠ - ١٣

(١٣) - الكواكب : 15 ١٦ - ١٨، 26

٢١٠ - ٢١٢، 37 ٦٣ - ١٠، 67 ٥، 72 ٨ و ٩

(١٤) - المجادلة بغير علم :

22 ٣ و ٨، 31 ٢٠

(١٥) - الملاحاة :

10 ٢٢، 17 ٦٦، 31 ٣١، 43 ١٢

الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)

حسداهم المؤمنين : 2 ١٠٩، 3 ٦٩، 4 ٥٤

العلاقة معهم : 2 ١٠٥ و ١٠٩، 3 ٦٤ و ٦٥ و ٦٩

و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩، 4

١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١، 5 ١٥ و ١٩ و ٥٩

القسيسون : 5 ٦٣ ، 9 ٣٤ ، 32 ٢٤

معاندتهم والإنتقام منهم : 2 ١٤٠

مواقفهم : 1 ٧ ، 3 ٧٥ ، 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨

و ٨٢ و ٨٥ ، 22 ١٧ ، 30 ٥-٢ ، 57 ٢٧

نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : 5 ١٤

القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة : 11 ٧١ ، 51 ٢٩

- قوم إبراهيم : 3 ٣٣ ، 4 ٥٤ ، 9 ٧٠ ، 22 ٤٣

ابنتا شعيب : 28 ٢٣ - ٢٧

ابني آدم : (هابيل وقايل) : 5 ٢٧ - ٣٢

أبولهب وامراته : 111 ١ - ٥

الأسباط : 2 ١٣٦ و ١٤٠ ، 3 ٨٤ ، 4 ١٦٣ ، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٣٨ ، 50 ١٢

أصحاب الرقيم : 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 ١ - ٥

أصحاب القرية : 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 ٩ - ٢٦

أصحاب مدين (قوم شعيب) : 7 ٨٥ ، 9 ٧٠ ،

11 ٨٤ و ٩٥ ، 15 ٧٨ ، 20 ٤٠ ، 22 ٤٤ ، 23 ٤٥ ،

٤٥ 26 ١٧٦ ، 28 ٢٢ ، 29 ٣٦ ، 38 ١٣ ، 50 ١٤

امراة العزيز : 12 ٢١ و ٣٠ و ٥١

ثمود (قوم صالح) : 7 ٧٣ ، 9 ٧٠ ، 11 ٦١

و ٦٨ و ٨٩ ، 14 ٩ ، 15 ٨٠ ، 17 ٥٩ ، 22 ٤٢ ،

25 ٣٨ ، 26 ١٤١ ، 27 ٤٥ ، 29 ٣٨ ، 38 ١٣ ،

40 ٣١ ، 41 ١٣ و ١٧ ، 50 ١٢ ، 51 ٤٣ ،

53 ٥١ ، 54 ٢٣ ، 69 ٥٤ ، 85 ١٨ ، 89 ٩ ، 91 ١١

الحواريون : 3 ٥٢ ، 5 ١١١ و ١١٢ ، 61 ١٤

ذو القرنين : 18 ٨٣ - ٩٨

الروم : 30 ٢ - ٥

17 ٢ - ٨ ، 58 ١٤ - ١٩

شدة حرصهم على الحياة : 2 ٩٤ - ٩٦ ، 62 ٨ - ٦

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ٩٧ ، 5 ٨٢

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم : 2 ١١١ و ١٣٥ ، 3 ٢٤

و ٧٤ ، 4 ١٢٢ ، 5 ٢٠ ، 16 ٦٢

قضاء الله عليهم : 17 ٤ - ٨

ما حرم عليهم بسبب بغيتهم : 6 ١٤٦

معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : 2 ٥٩ و ٦١

و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ - ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -

١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١١١ و ٢١١

و ٢٤٦ ، 3 ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢

و ١٨١ - ١٨٣ ، 4 ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦

و ١٥٣ - ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠ ، 5 ٢١ و ٣٢

و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠ ، 7 ١٦٢

و ١٦٣ ، 45 ١٧ ، 61 ٥

نعم الله عليهم : 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤

و ١٢٢ و ١٢٣ ، 5 ٢٠ ، 7 ١٣٧ و ١٤١

و ١٦٠ ، 10 ٩٣ ، 14 ٦ ، 20 ٨٠ ، 28 ٥ ، 44 ٣٠ - ٣٣ ،

٣٣ - ٣٠ ، 45 ١٦ و ١٧

(٣) - الصابئون : 2 ٦٢ ، 5 ٦٩ ، 22 ١٧

(٤) - المجوس : 22 ١٧

(٥) - النصاري : (أنظر أهل الكتاب) :

أجر المؤمنين منهم : 2 ٦٢ ، 3 ١٩٩ ، 5 ٦٩

أجرهم لو آمنوا : 3 ١١٠ ، 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ ، 5 ٦٥

أقوالهم وجراتهم على الله : 2 ١١١ و ١١٣

و ١٣٥ و ١٤٠ ، 5 ١٧ و ١٨ ، 9 ٣٠ و ٣١

التثليث : 4 ١٧١ ، 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦

الحواريون : 3 ٥٢ ، 5 ١١١ و ١١٢ ، 61 ١٤

الرهبان : 5 ٨٢ ، 9 ٣١ و ٣٤ ، 57 ٢٧

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و ١٣٥

3 ٢٤ و ٧٥ ، 4 ١٢٣ ، 5 ١٩ ، 16 ٦٢

سبأ :

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣

- قوم سبأ: 27 ٢٢، ٤٤، 34 ١٥ - ١٩

السمر والنظر في عاقبة الماضين :

١٣٧ و ١٩١، 6 ١١، 10 ٢٤ و ١٠١، 12

١٠٩، 13 ٣، 16 ٣٦ و ٤٨، 21 ٣٠، 22

٤٦، 27 ١٤ و ٦٩، 29 ٢٠، 30 ٨ - ١٠

٢١ و ٤٢، 32 ٢٧، 35 ٤٤، 39 ٤٢، 40

٢١ و ٢٢ و ٨٢ - ٨٤، 47 ١٠

عاد (قوم هود) : 7 ٦٥ - ٧٢، 9 ٧٠، 11

٥٠ - ٦٠ و ٨٩، 14 ٩، 22 ٤٢، 25 ٣٨

و ٣٩، 26 ١٢٣ - ١٤٠، 29 ٣٨، 38 ١٢

40 ٣١، 41 ١٣ - ١٦، 46 ٢١ - ٢٦، 50

١٣، 51 ٤١ و ٤٢ و ٥٣، 54 ١٨ - ٢٢، 69

٤ - ٨، 89 ٦ - ٨

العبر التاريخية في أنباء القرى : 3 ١٣، 6 ٦

و ٤٢ - ٤٥، 7 ٤ و ٥ و ٩٤ - ١٠٢، 8 ٥٢

و ٥٤، 9 ٦٩ و ٧٠، 10 ١٣، 11 ١٠٠ -

١٠٢، 14 ٩ - ١٧، 15 ١٠ و ١١، 16 ٢٦

و ٦٣، 17 ١٧، 18 ٣٢ - ٤٣ و ٦٠، 19 ٧٤

و ٩٨، 20 ١٢٨، 21 ١١ - ١٥ و ٩٥، 22

٤٥ و ٤٨، 23 ٤٢ - ٤٤، 24 ٣٤، 25 ٣٨

- ٤٠، 28 ٥٨، 29 ٣٨ - ٤٠، 32 ٢٦

34 ٤٥، 36 ١٣ - ٢١، 37 ٧١ - ٧٣، 38

٣، 39 ٢٥ و ٢٦، 40 ٥، 41 ١٣، 43 ٦ -

٨، 44 ٣٧، 46 ٢٧ و ٢٨، 47 ١٣، 50 ٣٦

و ٣٧، 53 ٥٠ - ٥٤، 54 ٤ و ٥ و ٥١، 64

٥، 65 ٨ و ٩، 67 ١٨، 68 ١٧ - ٣٣، 69

٤ - ١٢

عُمران :

- آل عمران: 3 ٣٣

- امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥، 19 ٢٨

- مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ - ٣٧ و ٤٢ -

٤٧، 4 ١٥٦، 19 ١٦ - ٣٤، 21 ٩١

66 ١٢

فرعون :

- امرأة فرعون (آسية): 28 ٩، 66 ١١

- فرعون: 2 ٤٩ و ٥٠، 3 ١١، 7 ١٠٣

و ١١٣ و ١٢٣ و ١٤١، 8 ٥٢ و ٥٤، 10

٧٥ و ٩٠، 11 ٩٧، 14 ٦، 17 ١٠١ -

١٠٤، 20 ٢٤ و ٤٣ و ٧٩، 23 ٤٦، 26

١١ و ٥٣، 27 ١٢، 28 ٣ و ٣٨، 29 ٣٩

38 ١٢، 40 ٢٣ و ٢٤ و ٤٦، 43 ٤٦ - ٥١

44 ١٧ - ٣١، 50 ١٣، 51 ٣٨ - ٤٠

54 ٤١ و ٤٢، 66 ١١، 69 ٩، 73 ١٥

و ١٦، 79 ١٧، 85 ١٨، 89 ١٠

- قوم فرعون: 2 ٤٩ و ٥٠، 3 ١١، 7 ١٠٣

و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١، 8 ٥٢، 14 ٦، 26

١١، 28 ٨، 40 ٢٨ و ٤٥ و ٤٦، 44 ١٧

54 ٤١

قارون : 28 ٧٦ و ٧٩، 29 ٣٩ و ٤٠، 40 ٢٤

قوم تُبَّع : 44 ٣٧، 50 ١٤

قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 ٨٠ و ٨١، 11

٧٠ و ٧٤ و ٨٩، 15 ٥٩ و ٦١، 22 ٤٣

26 ١٦٠، 27 ٥٦، 38 ١٣، 54 ٣٣ و ٣٤

- امرأة لوط: 7 ٨٣، 11 ٨١، 15 ٦٠، 27

٥٧، 29 ٣٢ و ٣٣، 66 ١٠

- أم موسى: 28 ٧ و ١٠

- التابوت: 2 ٢٤٨

- قوم موسى: 2 ٢٤٨، 4 ٤٧، 7 ١٤٨

و ١٥٩، 26 ٦١، 28 ٧٦

- هارون: 2 ٢٤٨

- امرأة نوح: 66 ١٠

- الطوفان: 6 ٦، 7 ١٣٣، 29 ١٤

- قوم نوح: 7 ٦٩، 9 ٧٠، 11 ٨٩، 14

٩، 22 ٤٢، 25 ٣٧، 26 ١٠٥، 38 ١٢

40 ٥ و ٣١، 50 ١٢، 51 ٤٦، 53 ٥٢، 54 ٩

يأجوج ومأجوج : 18 ٩٤ و ٩٥ و ٩٦

يعقوب : 12 ٦٢ و ٦٣، 19 ٦

المؤتفكات : 9 ٧٠، 69 ٩

الذي أماته الله مئة عام : 2 ٢٥٩

الذين خرجوا حذر الموت : 2 ٢٤٣

لقمان وحكمته : 31 ١٢ و ١٣، ١٦ ١٩

موسى: - اصحاب السفينة : 29 ١٥

- امرأة موسى : 28 ٢٣ - ٣٠

تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنواتٍ من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارئ القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .
وفيما يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ● : يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَدّ ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : **حَاجَّكَ** - **الْمَ** .
اللون الأحمر القاني ● : يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَدّ أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية) .

مثل : **الْمَاءِ** - **يَتَأَيَّهَا** - **مَالَهُ أَخْلَدَهُ** .

اللون الأحمر البرتقالي ● : يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل : **عَظِيم** - **الْأَلْبَب** - **لَيَقُولُونَ** - **خَوْف** .

اللون الأحمر الكموني ● : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصلّة الصغرى ، ويختص بما ترك كتاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيما بعد ، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين .
مثل : **يَقْدِرْ** - **لَهُ تَصَدَّى** - **يَسْتَحْيِي** - **دَاوُدَ** .

اللون الأخضر ● : يرمز إلى موضع الغنة ، والغنة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشمل هذا اللون على :

- الإدغام بغنة، مثل: مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا. وقد لَوْنَا الحرف المُدْغَم فيه لأن الغنة عليه.
- الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَوْنَا هنا النون والتنوين لأن الغنة عندهما.
- الإقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لَوْنَا الميم المرسومة فوقه لأن الغنة عليها.
- النون والميم المشددتان، مثل: إِنْ - شُمْ.

- ونشير إلى أن الغنة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط، على تفصيل يُعَلَّم من فن التجويد.
- اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلفَظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :
- أولاً: ما لا يُلفَظ مُطْلَقاً : ١ - اللام الشمسية : اَلشَّمْسُ - اَللَّغْوُ .
- ٢ - المرسوم خلاف اللفظ : زَكُورٌ - بَلَدٌ - وَجَاءَتْ .
- ٣ - ألف التفريق : اَذْكُرُوا .
- ٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَالْمُرْسَلَتِ .
- ٥ - كرسي الألف الخنجرية : نَجَّاهُمْ .
- ٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْبَتْنَا .

ثانياً : ما لا يُلفَظ من الأحرف المُدْغمة والمُنْقَلِبة :

- ١ - النون والتنوين المُدْغمان : مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا .
- ٢ - النون المُنْقَلِبة ميماً : مِنْ بَعْدُ .
- ٣ - الحرف المُدْغَم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلْتَ دَعَوًا - لَقَدْ تَقَطَّعَ
- ٤ - الحرف المُدْغَم إدغاماً متقارباً : قُلْ رَبِّ - نَخْلُكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

- اللون الأزرق الغامق ● : يرمز إلى تفخيم الراء : قَرِيشٍ - قَدِيرًا - وَالْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .
- اللون الأزرق ● : يرمز إلى موضع القلقلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د) الساكنة : أَوَادَعُوا .



أو المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ اَلْفَلَقِ

توضيح للمتخصصين في القراءة

١ - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو ما يدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة إلى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضِ مِنْهُمْ : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرقق بهم .

٢ - جعلنا المد اللازم كله باللون الأحمر الغامق ، بلامتياز بين أنواعه ، لأن المد في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المد مع حركته .

٣ - جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمد واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المد فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المد العارض للسكون والمد اللين ، وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة إليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارئ أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبت به باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بما قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غنة الإدغام والإقلاب والإخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

٥ - ربما وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاستلزام مدّاً ، مثل : لِنَحْيَ . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلْهَا وَأَمْثَالَهَا فِي اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ الْقَانِي أَوْ الْكُمُونِي ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بما يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦ - اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفْعاً للتشويش عن القارئ ، علماً أن ذلك لا يغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧ - تكون الغنة في الإدغام على الحرف المدغم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشدّتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليهما حقيقة ، فكان اجتهدنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغنة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨ - أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : اللَّغْو - اللَّهُو . وأمثالها ، وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على ما اختاره نساخ المصاحف في لفظة : أَلِيل .

٩ - أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ، كما في : فَاتَّبِعُوهُ - بِأَسْمٍ - وَالصُّحْحَى وكانت قاعدتنا في ذلك أن ما ورد قبل همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً - ولو مع الاستئناف اللاحق - فهي حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِي الْأَرْضِ - أَوَادْعُوا .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلاً فهي حينئذ همزة داخلية كما في : وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . فلا يصح بحال أن تقف عند قوله : وَالْمُؤْمِنِينَ ... ثم تستأنف .

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تنفصل عنها كالباء أو التاء أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلفظ بحال .

١٠ - أدخلنا في اللون الرمادي مَارِسِم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم ندخل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلا اعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل : **الْمَلُؤُا** .

أما إذا كانت الهمزة تُرسم أصلاً بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل : **لَنَنْوُا** - **الضُّعْفَتَوُا**

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لا يُلفظ ، والحقيقة أن نُسَاح المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لَوْنُها بالرمادي .

مثال محذوفه النساخ : **يَكْمُوسَي** - **هَتَيْنِ** .

مثال ماتركه النساخ : **إِحْدِلْهُمَا** - **بَجَلْهُمْ** .

١٢ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم ندخل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يترك القارئ لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية ما يهيم القارئ في المتماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن تماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : **الَّلَّغُو** - **الَّلَّهُو** .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميماً ، مثل : **مِنْ بَعْدِ** .

ولم ندخل التنوين لأن نُسَاح المصاحف عاجلوا ذلك أصلاً ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسموا ميماً صغيرة ، مثل : **خَيْرُيَمَا** .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الرءاء المفخمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

١٥ - أدخلنا في اللون الأزرق حروف القلقة في حالاتها الصغرى مثل : **أَبْنَاء** . وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .

١٦ - تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُقَطُ الْحَاثِ الْفَنِط :

- م تُقْبِدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا تُقْبِدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صَلِّ تُقْبِدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قَلِّ تُقْبِدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ
- ج تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- .. :: تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِخْفَاءِ
- و ن لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَرْكُوبَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
- ↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ
- ✻ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا

المنهج المستعمل

المصطلح	● مد ٦ حركات لزوماً	● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
إنكليزي	Necessary prolongation 6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Permissible prolongation 2,4,6 vowels
إفرنسي	Prolongation necessaire de 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 ou 5 voyelles	Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles
روسي	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВ ВОЗМОЖНО
إسباني	Prolongacion necesaria 6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4 , 5 movimientos	Prolongacion probable 2,4,6 movimientos
ألماني	6 Vokale langziehen , erforderlich	4 oder 5 Vokale lang- ziehen , obligatorisch	2,4, oder 6 vokale langziehen,zuläßig
أردو	٦ حركات والى مد لازم	٤ یا ٥ حركات والى مد واجب	٢ یا ٤ یا ٦ حركات والى مد اختياري
فارسي	مد لازم ٦ حركت	مد واجب ٤ یا ٥ حركت	مد اختياري ٢ یا ٤ یا ٦ حركت
تركي	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dir	Uzatma lüzüm Hareket 4 , 5 dir	2,4,6 Gaiz Harekettir
أندونيسي / ماليزي	MAD PANJANGNYA 6 HAKAT (LAZIM)	MAD PANJANGNYA 4 - 5 HAKAT (WAJIB)	MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2/4/6 HAKAT
صيني	必须拉长六拍	应该拉长四或五拍	可以拉长两拍或 四拍或六拍

The Pattern employed

القلقلة ●	تفخيم (الراء) ●	لا يُلفظ ●	غُنَّة ، حركات ●	مد ، حركات ●
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATQUES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non pronounced	Nazalization (ghunnah) de 2vowelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫЕ	ЗВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ / Р /	НЕ ПРОИЗ- НОСИТСЯ	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	غُنَّة ، ٢ حركات	٢ حركات والى مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	غُنَّة دو حركات	دو حركات
Kalkala	Kalın - Ra	Yazılır laf z olunmaz	Burundan (ğunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读“拉吾”	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

Disappearance (Ikhfa'a): **أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا**

Inversion (Iglab): **مَنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا**

-Stressed -N- and -M-: **إِنَّ - ثُمَّ**

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour ● : indicates what is un-announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": **الشَّمْسُ - اللَّغْوُ**

2. The incompatible: **زَكَوُوا - بَلَّغُوا - وَجَّاهُوا - يَدْعُوا**

3. The (alef) of discrimination: **أَذْكُرُوا**

4. The conjunctive hamza within a word : **وَالْمُرْسَلَاتِ**

5. The position of the omitted alef: **بِحَافِئِهِمْ**

6. Inversion within a word : **فَأَنْبَتْنَا**

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n) , (nunnation): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا**

2. The (n) which is inverted into (m): **مَنْ بَعْدُ**

3. The letter which is relatedly contracted: **لَقَدْ تَقَطَّعَ**

4. The letter which is approximately contracted: **قُلْ رَبِّ**

-The dark blue colour ●: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): **أَذْكُرُوا**

-The blue colour●: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala): **الْوَقْتِ**

IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation .

The following is the pattern employed:

- **The dark red colour ●** : Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example:

حَاجَّكَ - اَلَمْ

- **The bloodred colour ●** : Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: اَلْمَاءُ - يَأْتِيهَا - مَالُهُ أَخَذَهُ

- **The orange red colour ●** : Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

Example: عَظِيمٌ - اَلْأَلْبَبُ - لَيَقُولُونَ - خَوْفٌ

- **The cumin red colour ●** : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

Example: يَقْدِرُ لَهُ تَصَدَّى - يَسْتَحْيِي - دَاوُدَ

- **The green colour ●** : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية « والتي كُتبت بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- الجمهورية العربية السورية
- وزارة الاعلام - مديرية الرقابة
- الجمهورية العربية السورية
- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر
- جمهورية مصر العربية
- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
- المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضيئة عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل .

وقد صدرت موافقة الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية

- الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ،

بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم :

مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلاً »

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٠ هـ الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٩ م

المبينة في بداية هذا المصحف الشريف .

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسماحة الشيخ أحمد كفتارو
المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها
جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه
المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢
تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف
وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية
الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل .
والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية الذي كان
لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المبارك .
والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القاريء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه .
والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة : محمد سعيد رمضان البوطي ،
وهبة الزحيلي ، محمد عبد اللطيف الفرفور ، محمد الزحيلي ، الذين دعموا العمل
وتبنوا فكرته وشجعوا تنفيذها .

والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي
الذين باركوا العمل ورحبوا به تسهيلاً لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى
﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ .

والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجلَّ الهادي
والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم
يبعثون . ☆ ☆ ☆

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز
الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع
قياسات وأشكال المصحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات
المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .

دار المعرفة

دمشق ص.ب : ٣٠٢٦٨ هاتف : ٢٢١٠٢٦٩

تلکس : ٤٢١٥٣٥ طه فاكس : ٢٢٤١٦١٥

أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تكتب ولا تلفظ

- | | |
|----------------------------|--|
| ١- اللام الشمسية | أَلشَّمْسُ . |
| ٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُوا . |
| ٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَالْقَمَرِ . |
| ٤- المرسوم خلاف اللفظ | الصَّلَاةُ . |
| ٥- الإدغام الكامل (بلاغته) | كَانَ لَمْ - مُصَدِّقَالِمَا - عُدُوِّي - فَيَوْمِيذِلَا . |
| ٦- الإدغام المتجانس | أَثْقَلَتْ دَعَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ . |
| ٧- الإدغام المتقارب | بَل رَّبُّكُمْ - نَخْلُقُكُمْ . |

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرجاته): تمتد مداً زائداً

- | | |
|---------------------------------|---|
| ٨ - المد اللازم (الكلمي المثلث) | دَابَّةٌ . |
| ٩ - المد اللازم (الحرفي) | الْم . |
| ١٠ - (مد الفرق) | اللَّهُ أَذِنَ . |
| ١١ - المد الواجب (المتصل) | جَاءَهُمْ . |
| ١٢ - المد الواجب (المنفصل) | حَتَّى إِذَا . |
| ١٣ - مد (الصلة الكبرى) | تَأْوِيلُهُ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ . |
| ١٤ - المد العارض للسكون | أَلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ تَقْلُحُونَ ﴿٣١﴾ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ |
| ١٥ - مد اللين | الْبَيْتِ ﴿٣﴾ خَوْفٌ ﴿٤﴾ |
| ١٦ - الألف الخنجرية | يُجَدِّدُونَ . |
| ١٧ - مد الصلة الصغرى | لَهُ يَوْمٌ - نُؤْتِيهِ مِنْهَا . |

- | | |
|--|------------------------------|
| ١٨ - مد العوض (تبقى الألف سوداء وتمد بحركتين عند الوقف عوضاً عن التثنية المنصوب) | وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ |
|--|------------------------------|

الحروف ذات اللون الأخضر: تخرج بغنة من الحيشوم (الأنف) ، حركتان

١٩ - (غنة الإخفاء)	مِنْ كَلٍّ - رَسُولًا فَتَبِعَ - خَيْرًا فَعَيْنُونِي - عَمَدٌ تَرَوْنَهَا .
(إخفاء شفوي)	وَهُمْ بِالْآخِرَةِ .
٢٠ - النون المشددة (غنة مع الشدة)	فَانْتَهَمَ .
٢١ - الميم المشددة (غنة مع الشدة)	مِمَّا .
٢٢ - الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)	مِنْ بَعْدُ - أَمْوَاتًا بَلَّ - تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ - ءَايَتٍ بَيِّنَاتٍ .
٢٣ - الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)	مَنْ يَشْتَرِي - غَدًا يَرْتَعِ - عِجَافٌ وَسَبْعُ - حَبَّةٍ مِّنْ .
٢٤ - الإدغام المتماثل	رَسْمٌ مُنِيبِينَ - لَنْ نُؤْمِنَ - رِيحَتْ بِحَرْثِهِمْ .

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقلة والتفخيم:

٢٥ - القلقلة	قَبْلَهُمْ - تَجْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - أَلْفَلَقِ ﴿١﴾
٢٦ - تفخيم الراء	الرَّسُولُ - يَرْتَعِ - بِالْآخِرَةِ - خَيْرُ .
٢٧ - الترقيق (تبقى الراء بالأسود)	الْبَرِيَّةِ - أَمْرٌ مَرِيحِ ﴿٥﴾
٢٨ - الإظهار (تبقى النون والتونين بلون أسود)	مَنْ أَحْبَبْتَ - سَيِّئًا عَسَى - نَفْسٌ إِلَّا - ءَايَةٌ حَتَّى .

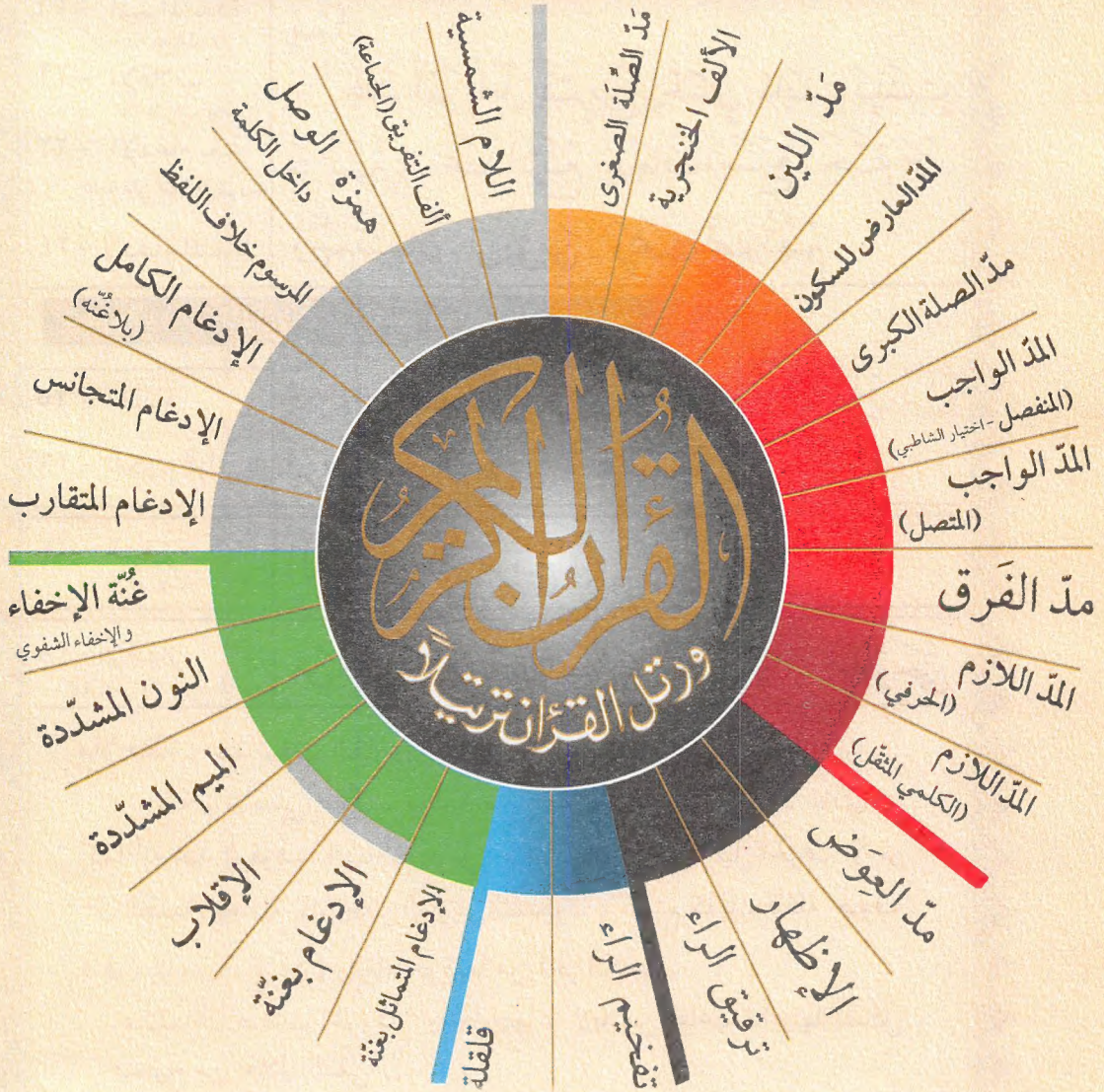
ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملون ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي .
كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقلة حروف: (ق ، ط ، ب ، ج ، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة .
علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لا بد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقي ...
لأن هذا المصحف الشريف لا يُغني عن التلقي .

مصنف التجويد

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر يندرجاته، أخضر، أزرق)

(بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ٢٨ حكماً



تفخيم الراء
قلقة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)
ادغام، وملا يُلَفَّظ

مدّ ٦ حركات لزوماً
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
مدّ حركتان

